المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية أصول الدين
قسم القرآن وعلومه

كتاب الروضة

في

القراءات الإحدى عشرة

للإمام المقرئ

أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي

ت ٤٣٨ هـ

من أول الكتاب إلى نهاية أبواب الأصول

دراسة وتحقيقا

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد
نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل
المحاضر بكلية أصول الدين بالرياض

إشراف الدكتور
عبدالعزيز بن أحمد إسماعيل
الأستاذ المشارك في كلية أصول الدين

العام الجامعي ١٤١٥هـ

المجلد الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

١/د - إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ، ونعوذ با لله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده ا لله فلا مُضل له ومن يضل فلا هادي له ، وأشهد أن لاإله إلا ا لله وحده لاشريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى ا لله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

أما بعد : فإن كتاب ا لله تعالى خير مايتنافس فيه المتنافسون قراءة وتعلماً وتعليماً وتأليفاً .

وقد دلت على ذلك النصوص المستفيضة من كتاب ا لله وسنة نبيه صلى ا لله عليه وسلم ، فقد قال ا لله تعالى : (إنّ الّذينَ يتلون كتٰب اللّه وأقاموا الصلوٰة وأنفقوا ممّا رزقنٰهم سِرًّا وعلانيةً يرجون تجٰرة لن تبور * ليُوفّيَهُمْ أُجورَهُم ويَزِيدَهم مِن فَضلِهِ إنّهُ غفورٌ شكور) (١)

وقال تعالى (بل هو ءَاٰيٰتٌ بينٰتٌ في صدور الذين أُوتوا العلم) (٢) .

وقال عليه الصلاة والسلام : (. . . الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة . . .)(٣).

وقال أيضاً : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)(٤) .

وغير ذلك من النصوص المشهورة .

ولذلك تنافس العلماء من السلف الصالح رضوان ا لله عليهم في تعلّمه وتعليمه وخدمة قراءآته وفهمه .

وصنفوا في ذلك الأمهات المفيدات ، التي أصبحت فيما بعد عمدة يعتمد عليها

---

(١) فاطر : ٢٩، ٣٠ .

(٢) العنكبوت : ٤٩ .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه . (كتاب صلاة المسافرين) (باب فضل الماهر بالقرآن) ١/٥٤٩ .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه . (كتاب فضائل القرآن) (باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه) ٦/١٠٨ .

اللاحقون في مصنفاتهم وكتبهم ، قراءة وتصنيفاً وإقراءً .

وألفوا في ذلك الكتب المطوله والمختصرة بالأسانيد العالية خلفاً عن سلف حتى يومنا هذا ومن هؤلاء بُدُورٌ لمعت أسماءهم في سماء مجالاتهم في هذا الفن ، فكانوا قادة وأئمة ركزوا دعائم هذا الفن ووضعوا أُسسه وقواعده .

ومن جملة أولئك الإمام العَلَم أبوعلي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي المتوفى سنة (٤٣٨هـ) نبغ في هذا العلم وقام بنشره - أعني علم القراءات - قراءة وإقراءً وتعلماً وتعليماً ، وفاق أقرانه وبزَّ رفاقه فكان له القدح المعلَّى فيه ، حتى أصبح كتابه الروضة من أصول علم القراءات ، وأسانيده عمدة في الرواية .

وانطلاقاً من أهمية هذا العَلَم تم اختياري لكتابه الروضة في القراءات الإحدى عشرة لتحقيقه ودراسته ويكون ذلك - بعد توفيق ا لله تعالى - موضوعاً لنيل درجة الدكتوراة من قسم القرآن وعلومه في كلية أصول الدين .

- ومن هذه الأسباب أيضاً أن كتاب الروضة لم يسبق له - فيما أعلم - تحقيق من قبل، مع أهميته البالغة ، حيث إن مؤلفه من علماء القرن الرابع الهجري ، وهذا يضفي على الكتاب ميزةً خاصة .

- ومن الأسباب التي دعتني إلى اختيار هذا الكتاب مكانة مصنفه ، فهو من كبار القراء الذين تجردوا لنقل القرآن وقراءاته وأسهموا في حفظها ونشرها حتى انتهت إليه مشيخه الإقراء بمصر وعلو الأسانيد .

- إدراكي التام لمكانة علم القراءات وأهميته الذي قلّ فيه العاملون ، وندر فيه المتخصصون .

- تثرية المكتبة القرآنية بمثل هذا الكتاب ، وجعله سهل التناول لطلبة العلم الراغبين في الاستفادة والاستزادة من علم القراءات .

من أجل ذلك عزمت وتوكلت على ا لله لتحقيق ودراسة هذا الكتاب الجليل.

٢/د – **مخطط الرسالة** :–

تتكون خطة البحث من مقدمة وقسمين وخاتمة ، على النحو التالي :–

القسم الاول : الدراسة وفيه فصلان .

الفصل الأول : عصر المؤلف وحياته وفيه مبحثان

المبحث الأول : عصر المؤلف

أ – الحالة السياسية

ب – الحالة العلمية

المبحث الثاني : حياة المؤلف

أ – اسمه ونسبه وكنيته

ب – عقيدته

جـ – شيوخه وأثرهم فيه

د – تلاميذه وأثره فيهم

هـ – مكانته العلمية

و – وفاته وآثاره

الفصل الثاني :- دراسة كتاب الروضة ، وفيه خمسة مباحث

المبحث الأول : اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه

المبحث الثاني : وصف نسخ الكتاب

المبحث الثالث : قيمة الكتاب العلمية ومنزلته بين كتب القراءات

المبحث الرابع : مصادر المؤلف في كتابه

المبحث الخامس : منهج المؤلف في كتابه

الخاتمة : وفيها أهم النتائج التي انتهيت إليها .

وفي آخر الدراسة يضم نماذج من نسخ كتاب الروضة المخطوطة ، وجداول توضيح طرق المصنف إلى القراء الأحد عشر .

القسم الثاني : التحقيق : ويحتوي على نسخ كتاب الروضة المحقق من أول الكتاب إلى آخر أبواب الأصول .

ويتلخص المنهج الذي سلكته في التحقيق فيما يلي :-

١- اعتماد النص المختار ، وإثبات فروق النُسخ في الحاشية (١) مع مراعاة الكتابة وفق قواعد الإملاء الحديثة فإذا كانت كلمة زائدة أو ساقطة أو تحريف أو خطأ في الآية القرآنية أثبت الصحيح في المتن ونبهت على الخطأ في الحاشية ، فإذا كانت أكثر من كلمة أو سطر أو أكثر من ذلك أجعل الساقط بين المعقوفتين وأنبه في الحاشية ، فإن اقتضى السياق زيادة توضيحية ليست في النسخ جعلتها بين معقوفتين ثم أشرت إليها في الحاشية .

وقد أهملت في فروق النسخ بعض الاختلافات اليسيرة نحو الإختلاف في النقط أو التقديم والتأخير .

---

(١) انظر وصف نسخ الكتاب في ص : ٢٥ .

٢- ترتيب نص الكتاب بجعله على فقرات ، مما يعين القارئ على فهم النص ويوضح معناه ، وجعلت لكل فقرة رقماً مسلسلاً من أول الكتاب إلى آخره ، وفقرات متسلسلة من أول الدراسة إلى نهايتها وميزتها بتقسيم (د) أي ١/د وهكذا . . . ، واعتمدت أرقام الفقرات في الإحالات والفهارس ماعدا فهرس الموضوعات وفهرس حجة القراءات .

٣- كتابة الآيات القرآنية على الرسم العثماني .

٤- عزو الآيات الكريمة إلى سورها إن لم يعزها المصنف مع ذكر أرقامها على النهج الآتي :

٣/د - أ - إذا ذكر المصنف الآية فقط أشرت في الهامش إلى اسم السورة ورقم الآية . ب - إذ ذكر المصنف الآية واسم السورة ذكرت في المتن رقم الآية بين معقوفتين [ ].

٥- في تعريف المصطلحات أعرف من حيث اللغة ثم في اصطلاح علماء ذلك الفن .

٦- عند ذكر المصنف قراءة من القراءات ، فإني أنظر فيها ، فإن ذكرها المصنف بالتفصيل ، أونص على قراءة الباقين ، وثقتها ، وإن كانت القراءة المذكورة قراءة حفص ؛ أثبت قراءة الباقين في الحاشية غالباً ، وإن لم تكن القراءة المذكورة قراءة حفص فلا أثبتُ قراءة الباقين في الحاشية ؛ لأنها كقراءة حفص ، وهي معروفة لاتحتاج إلى ذكر .

وفي باب الإدغام الكبير جعلت كتابة الآيات بقراءة أبي عمرو ونبهت عليها في الحاشية .

٧- وثقت القراءات من كتاب (السبعة) لابن مجاهد (ت٣٢٤هـ) ، و(المبسوط في القراءات العشر) لابن مهران (ت٣٨١هـ) و (الغاية) له أيضاً و(التذكرة) لابن غلبون (ت ٣٩٩هـ)، و(الإرشاد) لأبي العز القلانسي (ت ٥٢١هـ)، و(الكفاية) له أيضاً،

و(المبهج) لسبط الخياط (ت٥٤١هـ)، و(الإقناع) لابن الباذش (ت٥٤٥هـ)، و(المصباح الزاهر) لأبي الكرم الشهرزوري (ت٥٥٠هـ) ، و(النشر) لابن الجزري (ت٨٣٣هـ) و(الإتحاف) للدمياطي (ت١١١٧هـ) وغيرها من الكتب .

٨- بينت القراءات الشاذة في الكتاب ، ووثقتها من مصادرها ، وأفردت لها فهرساً خاصاً .

٩- خرجت الأحاديث الواردة في البحث وكذلك وثقت الأشعار من مصادرها وشرحت مايحتاج إلى شرح وجعلت فهرساً خاصاً لكل منهما .

١٠- ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب ، وضبط مايُشكل منها ، وقد ذكرت ترجمة كل علم عند وروده أول مرة ابتداءاً من قسم التحقيق ، فإن تكرر أحلته إلى موضع الترجمة ، وقد حرصت على أن تكون الترجمة مشتملةً على اسم القارئ وكنيته ولقبه ونسبه، وبعض مَن قرأ عليهم، ومن قرأ عليه عرضاً أو سماعاً ثم تاريخ الوفاة، وذكر بعض مؤلفاته إن وجدت، أومايميزه .

١١- اعتمدت في الترجمة لكل عَلَم على كتابي معرفة القراء الكبار للذهبي ، وغاية النهاية لابن الجزري ، لأنهما العمدة في هذا الباب ، مع الإستئناس – ماأمكن – بكتب التراجم الأخرى الأصيلة ، كتاريخ بغداد ، وسير أعلام النبلاء ، وتاريخ الإسلام وغيرها .

١٢- قمت بوضع عناوين في أعلى الصفحة في قسمي الدراسة والتحقيق تعين المطلع على الكتاب ، وتُسَهِل له الوقوف على طلبه .

١٣- عرفت بالمدن والأماكن التي ورد ذكرها في الكتاب ، وفهرست لها .

١٤- أثبت علامات الترقيم والأقواس التي توضح النص، وتُزيل عنه اللبس .

١٥- نبهت على المقصود من بعض العبارات التي أوردها المصنف نحوكلمة : (التبيين) و(التسهيل) و(التليين) وما أشبه ذلك .

١٦- تضمنت دراسة الكتاب جداول لأسانيد المصنف إلى القراء الأحد عشر ، لتعين القارئ على فهم تلك الأسانيد وسهولة الرجوع إليها ، وبعض الجداول الأخرى في أثناء الكتاب ليسهل على القارئ مقصود المؤلف وجدولاً آخر لمصطلحات المصنف التي سار عليها في كتابه .

١٧- ختمت الكتاب بالفهارس العلمية اللازمة ، التي تخدم الكتاب ، وتعين الباحث ، في الوصول إلى مايريده .

* * *

٤/د - وفي الختام ، أحمد الله تعالى على مامن به علي من تحقيق هذا الكتاب ويسر لي أسبابه وأعانني عليه ، فله الحمد في الأولى والآخرة .

كما لا يفوتني أن أشكر فضيلة الأستاذ الدكتور/ عبدالعزيز أحمد إسماعيل الذي تفضل فأشرف على هذه الرسالة ، وسددني فيه بتوجيهاته وإرشاداته ، كما أسجل شكري لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممثلة بقسم القرآن وعلومه بكلية أصول الدين على مايبذلونه لطلبة العلم من عون ورعاية كريمة .

وجزى الله كل من ساعدني في هذا العمل حتى استوى على سوقه .

وبعد : فإنّ مابذلته في تحقيق هذا الكتاب ودراسته إنما هو جهد المقل وحسبي أني بذلت فيه جهدي وأفرغت فيه وسعي ، فما كان فيه من صواب فمن الله وتوفيقه ، وماكان فيه من زلل أو نقص فمن تقصيري وتفريطي ، وأستغفرا لله العظيم .

أسأل الله تعالى أن لا يحرمنا الأجر وأن يجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته ويبلغنا شفاعته إنه سميع مجيب . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

الفصل الأول : عصر المؤلف وحياته وفيه مبحثان :

المبحث الأول : عصر المؤلف

أ - الحالة السياسية

ب - الحالة العلمية

المبحث الثاني : حياة المؤلف

أ - اسمه ونسبه وكنيته

ب - عقيدته

جـ - شيوخه وأثرهم فيه

د - تلاميذه وأثره فيهم

هـ - مكانته العلمية

و - وفاته وآثاره

٥/د – أ – الحالة السياسية :-

إن العالم الإسلامي منذ أواخر القرن الثالث الهجري قد اتسم بالتمزق والتشتت السياسي ، فتقطع إلى دويلات تحت وطأة شهوة الملك وحب الرئاسة ، اللذان هما أشد فتكاً بالأمة من أعدائها الخارجيين .

فقد كانت الخلافة العباسية في بغداد قد وصلت في مطلع القرن الرابع إلى غاية من الضعف، مما أغرى فيها الطامعين وفي مقدمتهم (آل بويه) الذين كانوا قد ملكوا فارس وبلاد الديلم، وقد استولى أحمد بن بويه(١) على بغداد سنة ٣٣٤ هـ والخليفة بها هو المستكفي با لله(٢)، ولم يبق للخليفة من الأمر شيء، ثم خلعه ابن بويه، وبايع بالخلافة المطيع لله بن المقتدر(٣) وكانت مدة المطيع قريباً من ثلاثين سنة، ولم يكن له من الأمر شيء .

ولم يقم في آل بويه من يماثل عضد الدولة(٤) جُرأة وإقداماً وكان عاقلاً فاضلاً،

---

(١) هو أحمد بن بويه بن فناخسرو بن تمام ، من سلالة سابور ، معز الدولة ، من ملوك بني بويه في العراق ، دام ملكه ٢٢ سنة ، وتوفي ببغداد سنة ٣٥٦ هـ . انظر في ترجمته وفيات الأعيان : ١٧٤/١ ، وتجارب الأمم لمسكويه : ١٤٦/٦ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي : ١٨٩/١٦ .

(٢) هو أمير المؤمنين عبدا لله بن علي – المكتفي با لله – بن أحمد – المعتضد – بن الموفق العباسي ، المستكفي با لله ، بويع بالخلافة سنة ٣٣٣ هـ ، قبض عليه وأُودع السجن وسُملت عيناه ، وتوفي سنة ٣٣٨ هـ .

انظر في ترجمته : تاريخ الإسلام للذهبي : وفيات : ٣٣٤ ص ١٠٣، والوافي بالوفيات للصفدي : ٣٢٣/١٧ .

(٣) هو أمير المؤمنين المطيع لله – الفضل بن المقتدر بن جعفر بن المعتضد العباسي الهاشمي ولي الخلافة بعد خلع المستكفي با لله سنة ٣٣٤ هـ ، وخلع نفسه وتنازل لابنه الطائع لله ، وتوفي المطيع لله سنة ٣٦٤ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد للخطيب : ٣٧٩/١٢ ، والمنتظم لابن الجوزي : ٧٩/٧ .

(٤) هو السلطان البويهي فنّاخسروا بن السلطان الحسن بن بويه الديلمي ، وملك العراق لمدة خمس سنين وتوفي بالصرع سنة ٣٧٢ هـ . انظر : تاريخ الإسلام ، وفيات سنة ٣٧٢ هـ ص٥٢٢ ، والكامل في التاريخ لابن الأثير : ١٨/٩ .

حسن السياسة، شديد الهيبة محباً للفضائل، إلا أنه كان يميل إلى اللهوواللّعب، وأما من جاء بعده من سلاطين آل بويه ، فقد كثرت في عهدهم الاضطرابات والاقتتال بين الجند من الترك والديلم ، ثم قام بهاء الدولة (١) بخلع الخليفة الطائع لله(٢)، وبايعوا بعده القادر با لله(٣) واستمر في الخلافة إلى أن توفي سنة ٤٢٢ هـ .

وكان – أي القادر با لله – حليما كريما خيراً ، يحب الخير وأهله ويأمر به ، وينهى عن الشر ويبغض أهله وكان حسن الاعتقاد .(٤)

وهكذا استبد البويهيون بأمور الدولة دون الخلفاء العباسيين وحصروا صلاحياتهم في نطاق ضيق ، بل شاركوهم حتى في بعض مظاهر الخلافة وشاراتها ، وكان الأمير البويهي هو الذي يصدر الأوامر ، وعلى الخليفة توقيعها ، لتكتسب الشرعية أمام الرأي العام ، ولولا عمق جذور الخلافة العباسية وولاء الناس لها لأسباب تتصل بالعقيدة الدينية – لولا ذلك لما أبقى البويهيون على وجودها حتى بالصورة الرمزية التي كانت عليها وقد قيل إنهم أبقوها ليتلاعبوا بأمور الدولة ماداموا لايقرون بشرعية الخلافة العباسية ، لأنهم إنما يوجبون طاعتهم للأئمة الزيديين على مذهبهم .

(١) هو بهاء الدولة أبونصر بن السلطان عضد الدولة البويهي ، وملك ٢٢ سنة ، وتوفي بالصرع كوالده سنة ٤٠٣ هـ ، انظر في ترجمته : العبر للذهبي : ٨٣/٣ ، وتاريخ ابن خلدون : ٤٦١/٤ .

(٢) هو أمير المؤمنين الطائع لله عبدالكريم بن الفضل ، العباسي ، ولي الخلافة سنة ٣٦٣ هـ وتوفي سنة ٣٩٣ هـ ، انظر ترجمته في : تاريخ بغداد لابن الأثير : ٧٩/١١ ، والنجوم الزاهرة ، لابن تغري بردي :٢٠٨/٤ .

(٣) هو أمير المؤمنين أحمد بن إسحاق بن جعفر ، أبوالعباس ، الخليفة القادر با لله العباسي بويع بالخلافة سنة ٣٨١ هـ وكان فاضلاً عالمًا ، حسن الاعتقاد ، توفي سنة ٤٢٢ هـ .

انظر ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٧/٤ ، ومرآة الجنان : ٤١/٣ .

(٤) انظر : تاريخ الإسلام ، حوادث سنة ٤٢٢ : ص ٧٧ .

وقد أكد الخليفتان : القادر با لله والقائم بأمرا لله (١) – وهما اللـذان توليا الخلافة في عصر أبي علي البغدادي – على نفوذهما الديني وتقوية صلتهما بالرعية – وكلاهما عرف بالورع والديانة وحسن الاعتقاد والعلم بالشريعة، حتى إن القادر با لله ألف كتاباً في العقائد على مذهب أهل الحديث ، وكان يقرأ كل جمعة في جامع المهدي ببغداد ، محاولين إستعادة هيبة الخلافة لكن النفوذ الفعلي ظل بيد الأمراء البويهيين الذين عرفوا في القرن الخامس بضعفهم وتنازعهم وعدم تنظيمهم لجيشهم ، فعاشت بغداد ظروفاً قاسية – اقتصادية واجتماعية وسياسية – فظهرت الأزمة الماليه بسبب خراب الأراضي الزراعية ، وظهور الإقطاع العسكري الذي درج عليه البويهيون ، وكثرة الضرائب التي أثقلت كاهل السكان ، واضطراب الأمن لكثرة ثورات الجند المطالبين بزيادة مرتباتهم ، وازدياد أعمال السلب والنهب من قبل الشطار(٢) الذين استغلوا ضعف السلطان للقيام بذلك ومما زاد الأمر سوءاً قيام أمراء آل بويه بتشجيع الخلافات بين المذاهب ، بين أهل السنة والشيعة ببغداد ، وضربهم – أي البويهيين – عناصر الجيش من الترك والديلم بعضهم ببعض – كما أسلفت . (٣)

٦/د – كان ذلك في العراق التي عاش فيها المؤلف أبوعلي البغدادي فترة حياته الأولى، أما مصر التي استقر بها وألف فيها كتابه هذا الذي بين أيدينا – أعني كتابه الروضة –

---

(١) هو أمير المؤمنين عبدا لله بن أحمد – القادر با لله – العباسي ، أبوجعفر القائم بامرا لله ولي بعد وفاة أبيه سنة ٤٢٢ هـ وكان ورعاً ، عادلاً ، كثير الرفق بالرعية ، توفي سنة ٤٦٧ هـ . انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٩٩/٣ ، والكامل في التاريخ : ٤٠٦/٨ .

(٢) الشطار هم الذين خرجوا عن طريق السواء ، تقول : شطر عن أهله فهو شاطر ، أي نـزح عنهم وتركهم مراغماً ، أومخالفاً ، وأعياهم خبثاً . انظر : لسان العرب مادة : ((شطر)) : ٤٠٨/٤ .

(٣) انظر : تاريخ بغداد : ٣٧/٤ – ٣٨ ، والكامل ، لابن الأثير : ١٩٧/٨ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، حوادث سنة ٤٢٢ هـ ص ٧٧ . وتاريخ الإسلام ، لحسن إبراهيم حسن : ٣٧/٣-٦٣ .

فقد انتهت فيها الدولة الإخشيدية التي حكمت منذ سنة ٣٢٣هـ إلى سنة ٣٥٨ هـ (١) حيث انقرضت إذ دخل أبو الحسن جوهر الصقيلي (٢) القائد الرومي في جيش كثيف إلى مصر من جهة المعز لدين الله الفاطمي(٣) – الذي كان ملكاً بإفريقية وماوالاها من بلاد المغرب – فأخضعها للسلطان المعز، وشرع في بناء القاهرة، وهكذا صارت مصر والشام تحت سلطان المعز الفاطمي حتى مات وخلفه ابنه العزيز بالله(٤) وابنه الحاكم العبيدي(٥) من بعده الذي قال عنه ابن كثير(٦) رحمه الله :–

(١) انظر تاريخ الإسلام ، للدكتور حسن إبراهيم : ١٣٥/٣ – ١٤٢ .

(٢) هو : جوهر بن عبدالله ، أبوالحسن القائد الكبير ، الرومي ، كان عالي الهمة نافذ الأمر ، منع جيشه من نهب الرعية ، وكان عاقلاً أديباً ، شجاعاً مهيباً توفي سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة .

انظر : معجم البلدان : ٣٠١/٤ ، والكامل لابن الأثير : ٥٢٤/٨ – ٦٥٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٦٧/١٦، ٤٦٨ .

(٣) هو المعز لدين الله ، أبوتميم مَعَدُّ بن المنصور إسماعيل بن القائم العُبيدي المغربي كان صاحب المغرب ، وكان ولي عهد أبيه ، ولي سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة ، واستعمل مماليكه على المدن ، فافتتح سَجلْماسه ، وفاس ومصر ، وكان عاقلاً لبيباً حازماً ذا أدب وعلم ومعرفة ، ولولا بدعته ورفضه ، لكان من خيار الملوك . توفي سنة ٣٦٥ هـ . انظر : المنتظم : ٨٢/٧ ، ٨٣ ، الكامل : ٤٩٨/٨ ، والنجوم الزاهرة : ٦٩/٤ – ١٠٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٥٩/١٥ .

(٤) العزيز بالله هو: نزار بن معد العبيدي الفاطمي ، ولد في المهدية بمصر محافظة الشرقية، وبويع بعد خلافة أبيه سنة ٣٦٥هـ، وكانت في آيامه فتن وقلاقل، وكان كريم الأخلاق حليماً، وطالت مدته.
توفي بمدينة بلبيس سنة ٣٨٦هـ . انظر : المنتظم : ١٩٠/٧ ، الكامل : ٣٦٣/٨ ومابعده ، والنجوم الزاهرة : ١١٢/٤ .

(٥) توفي سنة إحدى عشرة وأربعمائة ، انظر : المنتظم : ١٣٩/١٥ ، والبداية والنهاية : ١٠/١٢، ١٣ .

(٦) هو : إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ، ولد سنة إحدى وسبعمائة ، ونشأ في القرن الثامن الهجري في ظل دولة المماليك ، وشهد هجوم التتار ، ومع ذلك كان يسود هذا العصر نشاط علمي تمثل في كثرة المدارس وكثرة التأليف ومن شيوخه تقي الدين بن تيمية والمِزّي ونجم الدين القسطلاني، وابن الحاجب وشمس الدين الذهبي . ومن مؤلفاته المشهورة تفسير القرآن العظيم والبداية والنهاية وغيرها . توفي سنة ٧٧٤ هـ .
انظر مقدمة البداية والنهاية ، والدرر الكامنة : ٣٧٧/١–٣٩٩ .

((كان جباراً عنيداً وشيطاناً مريداً . . . وكان كثير التلون في أفعاله وأحكامه وأقواله، جائراً، وقد كان يروم أن يدعي الإلهية كما ادعاها فرعون ، فكان قد أمر الرعية إذا ذكر الخطيب على المنبر اسمه أن يقوم الناس على أقدامهم صفوفاً إعظاماً لذكره واحتراماً لاسمه .

ثم قال – أي ابن كثير – : قال ابن الجوزي [1] : ثم زاد ظلم الحاكم حتى عنّ له أن يدعي الربوبية ، فصار قوم من الجهال إذا رأوه يقولون : ياواحد ، يا أحد ، يامحيي ، يامميت ، قبحهم الله جميعاً)) [2].

والمهم أن الحكم بمصر على أيام أبي علي رحمه الله كان للفاطميين . [3]

---

(١) هو : عبدالرحمن بن علي بن محمد بن جعفر الجوزي ، ينتهي نسبه إلى الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه . ولد سنة إحدى عشرة وخمسمائة هـ ، وكان ابن الجوزي شغوفاً محباً لطلب العلم قال الذهبي عنه : الواعظ المتفنن صاحب المصنفات الكثيرة الشهيرة ، وعظ من صغره وفاق فيه الأقران، ونظم الشعر المليح وكتب بخطه مالا يوصف . وقال ابن خلكان : علاّمة عصره ، وإمام وقته في الحديث والوعظ ، من مصنفاته : زاد المسير في علم التفسير ، والمنتظم في تاريخ الأمم والملوك وصيد الخاطر وغيرها . انظر : البداية والنهاية : ٨/١٣ ، ووفيات الأعيان : ٣٢٢/٢ ، وتذكرة الحفاظ : ١٣٤٢/٤ ، والنجوم الزاهرة ١٧٥/٦ .

(٢) البداية والنهاية : ١٠/١٢، ١٢ .

(٣) انظر : المنتظم لابن الجوزي : ٨/١٥–٣٠٥، والبداية والنهاية : ٢٤٠/١١ – ٥٩/١٢، وتاريخ الإسلام، لحسن إبراهيم حسن : ١٤٢/٣، ١٥٥ .

٧/د – ب – الحالة العلمية :–

إن سوء الأحوال السياسية في عصر أبي علي المالكي رحمه الله لم يحد من استمرار الحركة العلمية في عطائها ، إذ أنه مع هذا الإنقسام السياسي فإن الدويلات التي حكمت في القرنين الرابع والخامس كان لها حظ وافر في تشجيع العلماء – وإن كان ذلك بدأ ينقص قليلاً قليلاً – حيث يبرز دور السامانيين والحمدانيين والغزنويين والسلاجقة في المشرق ، والأمويين والأدارسة والفاطميين في المغرب ، يبرز دورهم في تشجيع العلماء وتقريبهم، بل إن البويهيين رغم آثارهم السلبية فقد شجع وزراؤهم العلماء والأدباء أمثال : ابن العميد (١) والمهلّبي (٢) وكلهم عرف باهتمام ظاهر بالآداب والعلوم .

فتنافس الدويلات ولّد تزاحماً على تشجيع العلماء وتقريبهم كان له أثره البالغ في الإنتاج المزهر خلال هذه الفترة .

هذا ، ولعل أكبر دليل على ذلك بروز عدد هائل من العلماء المحققين في شتى ميادين العلم والمعرفة ، وفيما يلي إشارة لأبرزهم :–

---

(١) هو : علي بن محمد بن الحسين أبوالفتح ، وزير ركن الدولة البويهي لقب بذي الكفايتين أي السيف والقلم في عهد الخليفة الطائع لله . وأحبته القواد وعساكر الديلم لكرمه وعلمه وتشجيع الكتاب والشعراء . توفي سنة ستة وستين وثلاثمائة . انظر : إرشاد الأريب : ٣٤٧/٥ – ٣٧٥ ، ويتيمة الدهر : ٢٥/٣ .

(٢) هو : الحسن بن محمد بن عبدا لله بن هارون، من كبار الوزراء، الأدباء الشعراء اتصل بمعز الدولة بن بويه ، فكان كاتباً في ديوانه، ثم استوزره، واجتمعت له وزارة الخليفة ووزارة السلطان، ولقب بذي الوزارتين، وكان من رجال العالم حزماً ودهاءً وكرماً وشهامة ، وله شعر رقيق وكان يقرب العلماء والأدباء . توفي سنة اثنتان وخمسون وثلاثمائة . انظر : يتيمة الدهر : ٨/٢ ، ٢٣ ، والمنتظم : ٩/٧ .

ففي مجال القراءات : برز كل من : أحمد بن الحسن بن مِهران (١) صاحب كتاب الغاية في القراءات العشر وأبوالطيب عبدالمنعم ابن غلبون(٢) صاحب كتاب الإستكمال وأبوالحسن طاهر ابن غلبون (٣) صاحب كتاب التذكرة في القراءات الثمان .

والقطبان الكبيران الإمام مكي بن أبي طالب القيسي (٤) ، صاحب المؤلفات المشتهرة المنتشرة كالإبانة ، والكشف عن وجوه القراءات وغيرها .

(١) قال عنه الذهبي : الإمام القدوة المقرئ شيخ الإسلام ، ولد سنة خمس وتسعين ومائتين ، سمع الحديث من كبار أئمة عصره ، ووصفه ابن الجزري بأنه ضابط محقق ثقة صالح مجاب الدعوة قرأ على الحسن بن بويان والنقاش والنقار وغيرهم .توفي سنة إحدى وثمانون وثلاثمائة . انظر : البداية والنهاية ٣١٠/١١ ، معرفة القراء للذهبي : ٢٧٩/١ وغاية النهاية لابن الجزري : ٤٩/١ .

(٢) هو : أبوالطيب ، عبدالمنعم بن غلبون الحلبي ، نزيل مصر ، كان أبوالطيب مقصد القراء ، يحضرون إليه من كل صوب ، عرض عليه جمع من الأئمة المشهورين منهم ولده أبوالحسن طاهر بن غلبون ، أحد الحذاق المحققين، ومكي بن أبي طالب القيسي وغيرهم . توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة . انظر معرفة القراء : ٣٥٥/١ ، ٣٥٦، غاية النهاية : ٤٧٠/١ ، ٤٧١ ، حسن المحاضرة للسيوطي : ٤٩٠/١ ، ٤٩١ .

(٣) نشأ الإمام طاهر بن غلبون في أسرة علمية بحلب ، أخذ عن أبيه وعن إبراهيم الأنطاكي ، ونظيف الكِسروي ، والحسن بن حبيب الحصائري وغيرهم . توفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، عن تسعين سنة . انظر : معرفة القراء : ٣٦٩/١ ، غاية النهاية : ٣٩٩/١ ، حسن المحاضرة : ٤٩١/١ .

(٤) ولد بمدينة القيروان لسبع بقين من شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة قرأ على شيوخ بلده ، وتلقى من العلوم الشرعية ، وأصبح يدرس ويقرئ في وقت مبكر ، ورحل في طلب العلم وكثر شيوخه ومنهم : أبوعمر الطلمنكي وأبوبكر الأدفوي ، وأبوالطيب بن غلبون وغيرهم . توفي مكي سنة سبع وثلاثين وأربعمائة . انظر : معجم الأدباء : ٣١٤/١٩ ، وغاية النهاية : ٣١٠/٢ ، والنجوم الزاهرة : ٤١/٥ .

والإمام المتجر أبوعمرو عثمان الداني (١) صاحب التصانيف الرائعة المفيدة في هذا العلم ، كالتيسير والإدغام الكبير ، والبيان في عد آي القرآن وغيرها .

٨/د – **وفي مجال الحديث وعلومه**(٢) برز عدد من الأئمة الأعلام كالإمام أبي بكر أحمد ابن محمد البرقاني [ت٤٢٥هـ] ، صاحب المسند ، والإمام أبي نُعيم الأصبهاني [ت٤٣٠هـ] ، صاحب حلية الأولياء ، والحافظ أبي القاسم الطبراني [ت٣٦٠هـ] ، صاحب المعاجم الثلاثة ، وغيرها .

والحافظ أبي أحمد عبدا لله بن محمد بن عدي [ت٣٦٠هـ] ، صاحب الكامل في الجرح والتعديل .

والإمام الحافظ علي بن عمر الدارقطني [ت٣٨٥هـ] ، صاحب السنن والمصنفات الجليلة في علم الحديث .

والحافظ أبي عبدا لله بن منده الأصفهاني [ت٣٩٦هـ] ، صاحب التصانيف .

والحافظ أبي عبدا لله الحاكم النيسابوري [ت٤٠٥هـ]، صاحب المستدرك على الصحيحين ، وغيره من التصانيف .

والإمامين الحافظين : حافظ المشرق أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي

---

(١) نِسبة إلى دانية من بلاد الأندلس ، ولد سنة إحدى وسبعون وثلاثمائة بقرطبة وفيها نشأ ، وتلقى دروسه، ثم طاف في بلاد الأندلس قبل أن يرتحل إلى المشرق، وقد حاز الداني شهرة واسعة في زمانه، لما كان عليه من العلم الواسع في علوم القرآن والحديث، فكان يدرس ويؤلف، وكان يقول : (مارأيت شيئاً قط إلا كتبته ، ولاكتبته إلا حفظته ، ولاحفظته فنسيته) توفي رحمه ا لله سنة أربع وأربعين وأربعمائة هـ . انظر : الصلة لابن بشكوال : ٤٠٥/٢ ، ومعجم الأدباء : ١٢٥/١٢ ، ومعرفة القراء : ٣٢٦/١، وغاية النهاية : ٥٠٣/١ .

(٢) أكتفي بذكر العَلَم وتاريخ وفاته للاختصار .

[ت٤٦٣هـ] ، صاحب تاريخ بغداد ، والكفاية في علم الرواية وغيرها من التصانيف المفيدة في علم الحديث ورجاله .

وحافظ المغرب : أبي عمر يوسف بن عبدا لله ابن عبدالبر النمري [ت٤٦٣هـ] صاحب التمهيد ، والاستذكار ، والاستيعاب ، والكافي وجامع بيان العلم وفضله ، وغيرها من التصانيف المفيدة .

إلى غير ذلك من الأعلام في علم الحديث .

وفي مجال الفقه وعلومه ، برز كلٌّ من : أبي بكر الرازي الفقيه الحنفي [ت٣٧٠هـ] ، صاحب أحكام القرآن ، والإمام الحافظ أبي سليمان الخطَّابي [ت٣٨٨هـ]، الفقيه المجتهد ، صاحب معالم السنن ، وشرح البخاري ، وغيرهما .

والإمام القاضي أبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني [ت٤٠٣هـ] الشافعي والفقيه الشافعي أبوحامد الإسفراييني [ت٤٠٦هـ] ، والفقيه الشافعي أبي الطيب طاهر بن عبدا لله الطبري [ت٤٥٠هـ] ، والإمام الشافعي الكبير أبي إسحاق الشيرازي [ت٤٧٦هـ] ، صاحب كتاب المهذب والتنبيه واللُّمع وغيرها .

والإمام أبي الحسن الماوردي [ت٤٥٠هـ] ، صاحب الأحكام السلطانيه وأدب القاضي وغيرهما .

والأصولي الكبير الفقيه أبي المعالي الجويني [ت ٤٧٨هـ] ، إمام الحرمين ، صاحب كتاب الشامل ، والبرهان ، وغيرهما .

والأصولي الشهير فخر الإسلام البزدوي ، صاحب أصول الدين وقد سبقت الإشارة إلى الإمام المالكي المجتهد أبي عمر ابن عبدالبر النمري [ت٤٦٣هـ]

والإمام الظاهري الكبير ابن حزم الظاهري الأندلسي [ت٤٥٦هـ] .
صاحب المحلّى ، وإحكام الأحكام ، وغيرهما .
وفي مجال التاريخ برز كل من : مِسْكَويه [ت٤٢١هـ] ، صاحب تجارب الأمم
وأبي الريحان البيروني [ت٤٤٠هـ] ، صاحب الآثار الباقية عن القرون الخالية .
وأبي الفضل محمد بن الحسين البيهقي صاحب تاريخ البيهقي [ت٤٧٠هـ] وغيرهم .

٩/د - **وفي اللغة والأدب** يبرز كل من : ابن سيده [ت٤٥٨هـ] ، صاحب المحكم والمحيط الأعظم ، والمخصص .
وأبي الفتح عثمان بن جني [ت٣٩٢هـ] ، صاحب المخصص ، والمحتسب واللُّمع وغيرها .
وابن فارس [ت٣٩٥هـ] ، صاحب كتاب معجم مقاييس اللغة .
والجوهري [ت٣٩٣هـ] ، صاحب الصحاح ، وأبي عبيد الهروي [ت٤٠١هـ] صاحب الغريبين ، في القرآن والحديث ، وأبي سعيد السيرافي [ت٣٦٨هـ] ، شارح كتاب سيبويه ، وأبي علي الفارسي [ت ٣٧٧ هـ] صاحب الحُجة في القراءات السبع والبصريات ، والحلبيات وغيرها. وأبي الحسن الرماني [ت٣٨٤هـ] .

ومن الشعراء : أبوالحسن الرَّقّا الشاعر الكِندي (ت ٣٦٠هـ) .

وأبوالنصر ، عبدالعزيز بن عمر بن نُباته الشاعر المشهور (ت٤٠٥هـ) .

والشريف الرَّضيّ (ت٤٠٦هـ) ، وأبوالعلاء المعري (ت٤٤٩هـ) .

ومن الأدباء : بديع الزمان الهمذاني (ت٤٩٨هـ) صاحب المقامات واشتهر أيضاً الإمام البلاغي الكبير عبد القاهر الجرجاني [ت٤٧١هـ] صاحب دلائل الإعجاز ، وأسرار البلاغة ، وغيرهما .

هؤلاء الأعلام في هذه المجالات وغيرها ممن لا يتسع المجال لذكرهم ممن عاشوا وأنتجوا في القرنين الرابع والخامس – اللَّذَين عاش فيهما الإمام أبوعلي المالكي البغدادي ثم المصري – أكبر دليل على الحركة العلمية رغم أنها لم تحافظ على المستوى الكَمِّي الذي كانت عليه في القرنين الثاني والثالث الهجريين .

١٠/د – المبحث الثاني : حياة المؤلف

أ – اسمه ونسبه وكنيته :

هو الإمام الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي الفقيه البغدادي ثم المصري أبوعلي ، الأستاذ المقرئ ، مصنف كتاب الروضة والتمهيد في القراءات .

ولم أعثر في كل الكتب التي ترجمت للإمام أبي علي رحمه الله على سنة ولادته، ولا عن عمره حين توفي حتى أستطيع التوصل إلى حقيقة تاريخ مولده .

والمهم أن الإمام أبا علي رحمه الله عاش في القرن الرابع الهجري وجزءاً من القرن الخامس الهجري .(١)

(١) انظر : فهرست ابن خير : ٢٦ ، ومعرفة القراء الكبار : للذهبي : ٢٩٦/١ ، ٢٩٧ ، وتاريخ الإسلام : وفيات : ٤٣٨هـ، ص٤٥٨ ، والعبر : ١٨٨/٣ ، وغاية النهاية لابن الجزري : ٢٣٠/١، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي : ٤٢/٥ ، وحسن المحاضرة للسيوطي : ٢٣٤/١ ، وشذرات الذهب : لابن العماد : ١٧٦/٥ ، والحياة الفكرية في مصر : في العصر الفاطمي لأحمد خضر عطا الله : ص ٢٩٨،٢٩٩ .

١١/د - ب - عقيدته :

لقد عايشت الإمام أبا علي رحمه الله من خلال ماكتبه في كتابه الروضة فلم أجد شيئاً يدل على أن مذهبه ليس سلفياً وقد ذكر في مقدمته للكتاب مقدمة تدل على سلامة عقيدته وأنه من أهل السنة والجماعة ، فقال مثنياً على المولى جل وعز : ((.. . فإنه الله الذي لاإله إلا هو، لاشريك له في ملكه فيماثله، ولاعديل له في قدرته فيعادله ، ولاشبيه له في سلطانه فيشاكله)) . فقد نفى عن المولى جل وعز أن يماثل أو يشابه في شيء من أسمائه وصفاته وهذا هو عين مذهب أهل السنة والجماعة قال تعالى : ﴿ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴾ (١) .

وأثبت لله جل وعلا الصفات العليا من غير تمثيل ولا تعطيل ولاتشبيه ولا تمثيل كما هو مذهب السلف الصالح في الأسماء والصفات (٢) .

كما أنه رحمه الله أثنى على الصحابة رضوان الله عليهم وعلى أهل البيت وأمهات المؤمنين ، كما هو مذهب أهل السنة والجماعة في الصحابة وآل البيت .

قال تعالى : ﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولاتجعل في قلوبنا غِلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ﴾ (٣).

---

(١) الشورى : ١١ .

(٢) انظر : الأسماء والصفات : الإمام البيهقي : ١٨٨/١ ، وتفسير ابن كثير : ١٩١/٦ وشرح العقيدة الطحاوية : لابن أبي العز الحنفي : ٥٧/١، وشرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية: ٢٠ ، ٢٢ .

(٣) الحشر : ١٠ .

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : ((لاتسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لوأن أحدكم أنفق مثل أُحد ذهباً مابلغ مد أحدهم ولانصيفه)) (١) .

وقوله : ((أُذكِّركم الله في أهلِ بيتي)) (٢).

وغير ذلك مما يدل على مذهب أهل السنة في هذه المسألة (٣) .

فتبين بهذا – والله أعلم – أنه على مذهب أهل السنة والجماعة ولعل مما يشهد لذلك أن الإمام الذهبي (٤) رحمه الله تعالى حينما ترجم الإمام أبي علي رحمه الله لم يذكر أن مذهبه مخالف لمذهب أهل السنة والجماعة في العقيدة كما هو

دأب الذهبي – رحمه الله – حينما يذكر تراجم من شذ عن مذهب السلف الصالح في الاعتقاد .

فكان ذلك مما يفيد أنه كان صحيح الاعتقاد سلفي المذهب والله أعلم (٥) .

---

(١) رواه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي ، باب رقم (٥) : ١٩٥/٤ ومسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب رقم (٥٤) : ١٩٦٧/٤ .

(٢)رواه مسلم في صحيحه في كتاب فضائل الصحابة : باب رقم (٤) : ١٨٧٣/٤ .

(٣) انظر : شرح العقيدة الواسطية : ص١٦٦، ١٧٨ ، وشرح العقيدة الطحاوية : ١٨٩/٢ ومابعدها .

(٤) هو : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ، أبوعبدالله الذهبي ، حافظ ، مؤرخ ، مقرئ علامة محقق ، تركماني في الأصل ، مولده ووفاته في دمشق ، رحل إلى القاهرة وطاف كثيراً من البلدان، وكفّ بصره سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، تصانيفه كبيرة كثيرة تقارب المائة . منها تاريخ الإسلام، وسير أعلام النبلاء وميزان الاعتدال وغيرها انظر : فوات الوفيات : ١٨٣/٢، غاية النهاية : ٧١/٢، والنجوم الزاهرة : ١٨٢/١٠ .

(٥) انظر تاريخ الإسلام للذهبي : وفيات : ٤٣٨ هـ ص ٤٥٨ ، ومعرفة القراء الكبار : ٢٩٦/١، ٢٩٧ ، والعبر : ١٨٨/٣ .

١٢/د - جـ - شيوخه وأثرهم فيه :

لاأعتقد أن المترجمين لأبي علي المالكي وقفوا على جميع أسماء شيوخه الذين تلقى عنهم العلم ، بل ماأورده من أسماء شيوخه في القراءات فقط أقل بكثير ممن ذكرهم هو في أسانيده في كتاب الروضة فضلاً عن شيوخه في غير علم القراءات الذين تلقى عنهم أبوعلي - رحمه ا لله - مثل علم النحو والحديث والأدب والفقه لا سيما وأنه كان يلقب بالفقيه المالكي ، ورحل إلى كثير من البلدان في طلب العلم كما ذكر عند ذكر شيوخه في باب الأسانيد (١) .

ومن هؤلاء الشيوخ (٢) :

١- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد ، أبوإسحاق الطبري (ت ٣٩٣هـ).

٢- أحمد بن عبدا لله بن الخضر بن مسرور السُّوسَنجِردي المعدل البغدادي (ت٤٠٢هـ) .

٣- بكر بن شاذان ، أبوالقاسم الواعظ (ت٤٠٥هـ) .

٤- الحسن بن محمد بن يحيى ، أبومحمد ابن الفحام (ت ٤٠٨هـ) .

٥- الحسين بن محمد بن أحمد ابن قطينا الباوردي .

٦- عبدالسلام بن الحسين بن محمد ، أبوأحمد البصري (ت ٤٠٥هـ) .

---

(١) انظرفقرة (٣٠) ومابعدها .

(٢) في هذه التراجم أكتفي بإيراد شيوخ أبي على المالكي رحمه ا لله الذين لهم ذكر في أسانيد أبي على ، وسيأتي ترجمة لهؤلاء الشيوخ في أماكن ورودها في قسم التحقيق حيث ذكرهم هناك هو بنفسه ، لذلك آثرتُ أن تكون تراجمهم تابعة لموارد ذكره إياهم ، فلا أعيد هنا تراجمهم طلباً للاختصار .

٧ – عبدالملك بن بكران ، أبوالفرج النهرواني القطان (ت٤٠٤هـ) .

٨ – عبيدا لله بن عمر بن محمد ، أبوالفرج المصاحفي(ت ٤٠١هـ) .

٩ – عبيدا لله بن محمد بن أحمد الفرضي البغدادي (ت٤٤٦هـ) .

١٠– علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمّامي البغدادي (ت٤١٧هـ) .

١١ – علي بن الحسن بن أحمد ، أبوالحسن القاضي التكريتي .

١٢ – علي بن محمد بن إسماعيل، أبوالحسن ابن عُمير (ت ٤٠٠هـ تقريباً) .

١٣ – علي بن محمد بن موسى ، أبوالحسن الصابوني .

١٤ – علي بن محمد بن يوسف ، أبوالحسن ابن العلاف (ت ٣٩٦هـ) .

١٥ – الفرج بن محمد بن جعفر ، القاضي التكريتي .

١٦ – محمد بن جعفر بن محمد ، أبوالحسن التميمي الكوفي ابن النجار (ت٤٠٢هـ) .

١٧ – محمد بن عبدا لله بن الحسين الجعفي القاضي الهرواني (ت٤٠٢هـ) .

١٨ – محمد بن المظفر بن علي بن حرب الدينوري (ت ٤١٥ هـ)

ولاشك أن الشيخ أبا علي – رحمه ا لله – تعالى قد تأثر بالعلماء الذين تلقى عنهم القراءات في كل قطر في بغداد وتكريت والنهروان وسُرَّمن رأى ، بدليل أنه ذكرهم واحداً واحداً في أسانيد قراءته وأنه تلقى منهم مشافهة ، ولعل أكثر الذين تأثربهم ونقل عنهم الإمامين الجليلين ابن الفحام وأبي الحسن الحمامي فهو يكثر من ذكرهم مبجلاً مقدراً معترفاً بجميلهما عليه وموقراً لهما منزلاً لهما المنزلة اللائقة بهما .

فضلاً عن إلتزامه للأسانيد التي تلقاها عن جلة مشايخه وجلوسه للطلاب يعلمهم ماتعلم من شيوخه إسناداً وتعليلاً ، رواية ودراية ، وإن العالم الرباني بمنزلة الأب من ولده ، تراه حريصاً على تنمية قدراته العقلية ، وصفاته الذاتية ، لينشأ في جو مزدهر بحضارة العلم والعمل ، مليء بالأخذ والعطاء ، ولينفع الناس جميعاً وينتفعون بعلمه وأخلاقه،

كما قال عليه الصلاة والسلام (إذا مات الإنسان انقطع عنه عملُهُ إلا من ثلاثة : إلا من صدقة جاريةٍ ، أوعلمٍ ينتفع به ، أو ولدٍ صالح يدعو له)(1) ولهذا كان من أهم مايعتني به الشيوخ في حياتهم العلمية نشرها بين طلابه ليفوز بأحد الأشياء المذكورة في الحديث .

إذاً تأثر الطلاب بشيخه من الأمور البدهية بحيث يكون له دور بارز في تكوين شخصيته العلمية، وإذا كان ذلك كذلك فإن أبا علي البغدادي – رحمه الله – كان حريصاً على أن يتخرج على يديه نخبة من تلاميذه ينشرون علمه وثقافته من بعده ويتأثرون به أيما تأثر ، ويكفي في هذا أن الإمام ابن الجزري أخذ كتاب الروضة بسند متصل إلى المؤلف بعد أربعة قرون من الزمان .

وها أنذا اليوم – بفضل الله تعالى – أحقق هذا الكتاب بعد ألف عام من تصنيفه .

(1) رواه مسلم في كتاب الوصية – باب مايلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته : ١٢٥٥/٣ . رقم الحديث (١٦٣١) .

١٣/د – د – تلاميذه وأثره فيهم :-

التلاميذ – عادة – يكثرون على المشايخ بيد أن كتب التراجم لم تسعفنا بعدد وافر من أولئك ، ولاشك أن شيخاً كأبي علي – كثير الترحال في إبلاغ العلم – لاشك أنه خلّف في كل قطر تلاميذه لم يسعد الحظ بعضهم بالاشتهار ، وحري برجل عُدَّ شيخاً من مشايخ القراءات في قطر مليء بالقراءات وعلمائها أن يرتاد مجلسه جم غفير من الطلبة في مصر وغيرها ممن يفد إليها طلباً للعلم .

وفيما يلي أقتصر على أهم أولئك التلاميذ وأشهرهم .

ولعلّ أبا القاسم الهذلي من أشهر تلاميذ أبي علي المالكي واسمه : يوسف بن علي بن جُباره المغربي قال الذهبي : أحد من طوف الدنيا في طلب القراءات وأسانيدها العالية وكانت رحلته سنة خمس وعشرين وأربع مائة ، وبعدها، فقرأ بحرّان على أبي القاسم الزيدي ، وعلى الأهوازي بدمشق ، وعلى الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي صاحب ((الروضة)) بمصر . . . وقال ابن ماكولا : كان يدرس علم النحو، ويفهم الكلام – وقد أرسله نظام الملك الوزير ليجلس في مدرسته بنيسابور، فقعد سنين، وأفاد، وكان مقدماً في النحو والصرف عارفاً بالعلل، كان يحضر مجلس أبي القاسم القشيري، ويقرأ عليه الأصول وكان القشيري يراجعه في مسائل النحو ، ويستفيد منه ، قال الذهبي : بلغني أنه مات في سنة خمس وستين وأربع مائة . وألف كتاب ((الكامل)) في القراءات المشهورة والشواذ ، وفيه خمسون رواية وأكثر من ألف طريق (١).

---

(١) انظر في ترجمته : الصلة لابن بشكوال : ٦٨٠/٢ ، والإكمال لابن ماكولا : ٤٥٨/١ ، ٤٥٩، ومعرفة القراء : ٤٢٩/١ ، ٤٣٣ ، وتاريخ الإسلام : وفيات ٤٦٥ هـ وغاية النهاية : ٣٩٧/٢، ٤٠١ ، وشذرات الذهب : ٣٢٤/٣ .

قلت : وقد عيب عليه حشد الروايات في كتابه ، فلعل هذا من الاختيار في القراءات لكونه نحوياً بارزاً في النحو والكلام والفقه . وا لله أعلم .

ومنهم : محمد بن شُريح بن أحمد بن محمد بن شريح الرُّعَيني ، أبوعبدا لله الإشبيلي المقرئ ، الأستاذ ، مصنف كتاب ((الكافي)) وكتاب ((التذكير)) ولد سنة ثمان وثلاثمائة ، ورحل في طلب العلم ، فقرأ على أبي العباس بن نفيس بمصر ، وأحمد بن محمد القنطري بمكة ، وتاج الأئمة أحمد بن علي ، والحسن بن محمد البغدادي ، صاحب الروضة ولقي مكي بن أبي طالب وأجازه ، ورجع بعلم كثير فولي خطابة اشبيلية بلده . حمل عنه القراءات ابنه الخطيب أبوالحسن شريح وغيره .

وقال : أبوالحسن شُريح بن محمد المقرئ حدثني أبي رحمه ا لله سماعاً من لفظه ، قال : سمعته على مؤلفه أبي علي البغدادي – أي كتاب التمهيد والروضة – في مسجد سوق بربر بفسطاط مصر سنة ثلاثة وثلاثين وأربعمائة توفي في رابع من شوال سنة ست وسبعين وأربعمائة وله أربع وثمانون سنة (١) .

ومنهم : إبراهيم بن إسماعيل بن غالب ، أبوإسحاق المصري المعروف بابن الخياط المالكي ، شيخ مقرئ مشهور عدل ، روى ((الروضة)) سماعاً وتلاوة على مؤلفها أبي علي الحسن بن محمد البغدادي ، وقرأ على إسماعيل بن عمرو بن راشد ، روى ((الروضة)) عنه كذلك محمد بن عبدا لله بن مسبح الفضي ، وقرأ عليه أبوالقاسم ابن الفحام وهو أحد شيوخه المعتمد عليهم (٢) .

---

(١) انظر في ترجمته : الصلة : ٥٥٣/٢، وفهرست ابن خير الإشبيلي : ٢٦ ومعرفة القراء : ٤٣٤/١، ٤٣٥، وسير أعلام النبلاء : ٥٥٤/١٨ ، ٥٥٥ وتاريخ الإسلام : وفيات : ٤٧٦ هـ . وغاية النهاية : ١٥٣/٢، وشذرات الذهب : ٣٥٤/٣ .

(٢) انظر : غاية النهاية : ١٠/١ .

ومنهم : عبدالمجيد بن عبدالقوي ، أبومحمد المليحي المصري الضرير ، شيخ مقرئ ، أخذ القراءات عن أبي علي البغدادي المالكي . روى عنه القراءات أبوعلي بن بلّيمة مؤلف كتاب تلخيص العبارات بلطيف الإشارات (١) .

ومنهم : علي بن محمد بن حميد ، أبوالحسن بن الصواف المصري الواعظ ، المعروف بالمعدل ، مقرئ مصدر ، قرأ على الحسن بن محمد المالكي بمضمن كتابه ((الروضة)) وسمعها منه . رواها عنه محمد بن عبدا لله بن مسبح الفضي سماعاً وتلاوة (٢) .

ومنهم : عبدالمعطي السفاقسي، أبومحمد، شيخ ، قرأ عليه أبوعلي الحسن ابن خلف بن بلّيمة ، قرأ على الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي (٣) .

---

(١) انظر : غاية النهاية : ٤٦٦/١ .

(٢) انظر : غاية النهاية : ٥٦٧/١ .

(٣) غاية النهاية : ٤٦٧/١ .

١٤/د - هـ - مكانته العلمية :

لقد تمتع الإمام أبوعلي المالكي - رحمه الله تعالى - بمكانة علمية كبيرة في عصره وفي العصور اللاحقة لعصره واشتهر كتابه الروضة في القراءات ، واعتمد عليه أهل هذا الفن ، وعَدُّوه من كتب الأمهات في القراءات القرآنية ، ذلك أن كتابه الروضة عمدة في هذا الباب فهو كتاب مسند ، أسند فيه القراءات من شيوخه إلى القراء الذين روى لهم - العشرة والأعمش - فكان بذلك مهما في بابه .

وقد ذكر الإمام الذهبي - رحمه الله تعالى - حين ترجم له أنه إمام مقرئ متصدر في الإقراء ، فقال رحمه الله : ((الحسن بن محمد بن إبراهيم أبوعلي البغدادي ، المقرئ المالكي ، مصنف كتاب الروضة في القراءات . . . . ثم قال : وسكن مصر وصار شيخ الإقراء بها)) [١] فدل على مكانته العلمية الكبيرة لدى الذهبي وغيره .

وقال الإمام ابن الجزري : ((الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي الأستاذ أبوعلي البغدادي مؤلف الروضة في القراءات الإحدى عشرة)) [٢] فوصفه ابن الجزري بالأستاذية وحسبك بذلك فضلاً ، فالأستاذية في القراءات درجة لايبلغها إلا الأئمة الكبار من أمثال أبي علي رحمهم الله .

ومما يدل على أستاذيته وأهمية كتابه هذا اعتماد ابن الجزري عليه وجعله أصلا من أصول كتابه الجليل : ((النشر في القراءات العشر))، ووصفه فيه بأنه إمام أستاذ [٣].

وبحسب أبي علي المالكي هذا من المكانة العلمية المرموقة والثناء العلمي من أئمة هذا الفن ، فرحمه الله رحمة واسعة .

---

(١) معرفة القراء الكبار : ٣٩٦/١ ، ٣٩٧ .

(٢) غاية النهاية : ٢٣٠/١ .

(٣) النشر في القراءات العشر : ٧٤/١ .

١٥/د – و – وفاته وآثاره العلمية :

توفي الإمام أبوعلي – رحمه الله – في شهر رمضان عام ثمانية وثلاثين وأربعمائة للهجرة بمصر بعد حياة حافلة بالعلم والتعليم .(١)

وقد ترك الإمام من الكتب العلمية كتابين مشهورين – وذلك فيما توصلت إليه بعد البحث والتحري – وهما كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة – وهو كتابنا هذا – وكتاب التمهيد في القراءات الذي ذكره الإمام ابن خير الإشبيلي وأخذه بسند متصل عن تلاميذ أبي علي ، وقد ذكر الإمام أبوعلي كتابه التمهيد وأحال عليه في كتابه الروضة (٢) . مما يدل على أنه صنفه قبل كتاب الروضة .

وبحسبه في الآثار كتاب الروضة فهو كتاب جليل فريد في فنه كما سيتضح ذلك فيما يمر في هذا الكتاب .

ولم أجد له من الكتب سوى هذين الكتابين ، وحسبي أني بذلت جهدي ، فلعله لم يترك سواهما .

وقد اشتهر كتابه الروضة وارتبط باسمه فكلما ذكر الإمام أبوعلي ذكر معه الروضة ، فيقال : أبوعلي المالكي صاحب الروضة (٣) .

---

(١) معرفة القراء الكبار : ٣٩٦/١ ، ٣٩٧ .

(٢) انظر فقرة (٢٩٩) .

(٣) انظر مثلاً : معرفة القراء الكبار : ٣٩٧/١ ، وغاية النهاية : ٢٣٠/١ ، وكتاب النشر : لابن الجزري : ٢٦٠/١، ٢٧٢، ٣٠٢، ٣١٩، ٣٣٢، ٣٦٣ ، وكتاب إبراز المعاني لأبي شامة :ص١٦٧ ، وكشف الظنون لحاجي خليفة : ٤٥٨/١ . وغيرها من الكتب .

الفصل الثاني : دراسة كتاب الروضة وفيه مباحث :

المبحث الأول : اسم الكتاب ، ونسبته إلى مصنفه

المبحث الثاني : وصف نسخ الكتاب

المبحث الثالث : قيمة الكتاب ومنزلته بين كتب القراءات

المبحث الرابع : مصادره في كتابه

المبحث الخامس : منهج المصنف في الكتاب

١٦/د – **المبحث الأول** : اسم الكتاب ونسبته إلى مصنفه :

من خلال قراءتي لهذا الكتاب لم أجد نصاً من مؤلفه على تحديد اسم الكتاب ، كما فعل بعض المصنفين، وإنما الذي جاء في مقدمة الكتاب قوله : ((. . . سألتَ – وفقنا الله وإياك لطاعته، وعصمنا وجميع المسلمين من معصيته – أن أجمع لك مانثرتُه في الخلافات من القراءات التي تلوتُ بها على شيوخ أهل العراق ... وقد أجبتُ سؤالك رجاءَ ثواب الله سبحانه، وأنا بعون الله وقدرته – أذكر في كتابي هذا – إن شاء الله – جميع ماقرأته بمدينة السلام . . .)) والذي اتفقت عليه المصادر التي تعرضت لاسم الكتاب هو (كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة لأبي علي المالكي)[1] وبعض المؤلفين اكتفى بذكر (كتاب الروضة للمالكي) والمكتوب على الجزء الثاني من كتاب الروضة في نسخة (شستربيتي) (تم الجزء الثاني من كتاب الروضة تأليف أبي علي الحسن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي رحمه الله عليه ونفع به آمين) وفي نسخة الحرم المكي (كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة ، وهي قراءة العشر المشهورة وقراءة الأعمش ، تأليف الإمام الأستاذ أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي نزيل مصر ، وتوفي بها في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة رحمه الله . وفي آخر نسخة (مكتبة عاطف أفندي) بلغ السماع لجميع هذا الكتاب ((الروضة)) تأليف أبي علي البغدادي المالكي رحمه الله على الشيخ كمال الدين علي ابن شجاع ... ثم ذكر السند إلى المؤلف .

وبهذا يتبين بدون شك صحة نسبة الكتاب إلى أبي علي الحسن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي واسم الكتاب بالكامل هو : كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة .

---

(١) انظر : فهرست ابن خير الإشبيلي : ٢٦، ومعرفة القراء ٢٩٦/١،٢٩٧، وتاريخ الإسلام : وفيات ٤٣٨هـ ص ٤٥٨، والعبر : ١٨٨/٣، وغاية النهاية لابن الجزري : ٢٣٠/١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي : ٤٢/٥ ، وحسن المحاضرة للسيوطي : ٢٣٤/١، وشذرات الذهب لابن العماد : ١٧٦/٥ .

١٧/د – المبحث الثاني : وصف نسخ الكتاب .

عثرت – بفضل الله – على أربع نسخ مخطوطة مصورة لهذا الكتاب ، واطلعت على نسختين أصليتين في أماكن وجودها ، الأولى نسخة مكتبة نورعثمانية ، والثانية نسخة مكتبة عاطف أفندي كلاهما في اسطنبول .

ووصف النسخ كالآتي :

النسخة الأُولى : نسخة مكتبة تشستربتي برقم (٤٧٩٥) ومساحتها (٢٤×١٨) وعدد أسطرها في الصفحة الواحدة (١٩) سطراً وكلماتها في كل سطر (١٠–١٢) كلمة . وهي كتبت سنة ثمان وسبعين وثمانمائة من شهر شعبان على يد محمد بن علي ابن كمال الدين المقرئ الشافعي الشهير بابن الشريفي . وخطها غير واضح ويوجد منها الجزء الثاني وهو قسم الفرش أما الجزء الأول فلايوجد منه إلاوريقات متفرقة وفي بعض الأجزاء من الكتاب وهي كتابات غير عربية بخط رديء جداً وعليها آثار الرطوبة في بعض المواضع .

النسخة الثانية : نسخة مكتبة (نورعثمانية) برقم (٦٥) وهي تقع في (١٤٣) ورقة من القطع المتوسط، ومقاسها (٢١×٢٨) وعدد سطورها (٢٩) سطراً في الصفحة الواحدة، وتتزواح كلمات السطر الواحد مابين (١٣–١٥) كلمة، كتبت بخط نسخ، واضح بخط شيخ القراء مصطفى بن حسن بن يعقوب الاستنبولي الإمام لجيش المسلمين، وتم الفراغ من كتابة الجزء الأول إلى نهاية باب الأصول ليلة الثلاثاء بعد صلاة العشاء الليلة الثانية من شهر شعبان سنة سبع وأربعين ومائة وألف وتم الفراغ من الجزء الثاني في العشر الأخير من شهر محرّم سنة ثمان وأربعين ومائة وألف .

كتب على الغلاف (وقف إمام المسلمين . . . السلطان بن السلطان السلطان

أبوالمحاسن والمكارم عثمان خان بن السلطان مصطفى خان . . .) وعليها ثلاثة أختام لكنها غير واضحة وحيث أن الكاتب من شيوخ القراء فكانت هذه النسخة من أفضل النسخ وفيها بعض الهوامش للفائدة وتصحيح بعض الأخطاء ، والصفحة الأولى والثانية والثالثة مُذَهَّبَةٌ وكتبت فيها كلمة الفصل والعناوين بالقلم الأحمر. ورمزتُ هذه النسخة في البحث بحرف (ن).

النسخة الثالثة : نسخة مكتبة الحرم المكي برقم (١٢٣) وتقع في (٣٧٨) صفحة ، وعدد الأسطر (١٩) سطراً ومقاسها (٢٠×١٥)سم وعدد الكلمات في كل سطر (١٤-١٦) كلمة وخطها نسخ معتاد ، وكتب عليها بعد كل عدة صفحات (بلغ مقابلة) وهي نسخة مصححة وفي أولها ختم (للرئاسة العامة اللإشراف الديني بالمسجد الحرام) وختم آخر (مديرية الأوقاف العامة) ، وختم (للشريف عبدالمطلب) غير واضح وختم آخر غير واضح ، ويوجد بها عنوان الكتاب كاملاً . واسم المؤلف وسنة وفاته وهي نسخة كتبت سنة ١١٤٦هـ وفي آخرها بلغ السماع لجميع هذا الكتاب - وهو كتاب الروضة - تأليف أبي علي البغدادي رحمه ا لله على الشيخ الفاضل العالم وفريد العصر وخير العلماء كمال الدين أبي الحسن علي بن شجاع بن سالم بن علي القرشي الهاشمي العباسي الضرير المتصدر بالمصريين متع ا لله المسلمين ببقائه نحو سماعه لجميعها على الشيخ الفقيه الإمام فخر القراء جمال العلماء فريد عصره إلى الجود : غياث بن فارس بن مكي اللُّخمى لحق سماعه من الشريف أبي الفتح ناصر بن الحسن ابن إسماعيل الحسيني الزيدي عن الشيخ أبي عبدا لله محمد بن المسّبح الفضي عن الشيخ أبي الحسن علي المعروف بابن الصواف وأبي إسحاق إبراهيم بن غالب الخياط كلاهما عن المصنف صاحبها الفقيه الإمام المقرئ المحدث تاج الدين أبوالحسن علي بن خلف بن حديد ابن يوسف العذري الأشموني الطناحي ، والفقيه الإمام زين الدين

أبوالحسين علي بن صالح بن أبي الفتوح التميمي السوسي .
ومثبت هذه الأسماء وقارئ الكتاب يحيى بن محمد بن سالم بن يوسف الحنفي السمسار على الشرب ، وسمع ولده أحمد جميع هذا الكتاب من أوله إلى آخره ، وسمع جلال الدين عيسى ابن حسن بن أبي محمد عرف بالقاهري من أول الكتاب إلى آخر سورة قد أفلح المؤمنون وأجاز له الشيخ المسمع رواية مافاته ، وآخرون لم يكمل هم فيذكروا .
وصح جميع ذلك وثبت في مجالس آخرها لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى الذي في سنة سبع وأربعين وستمائة بمنزل الشيخ المسمع بالقاهرة المحروسة بخطة بين القصرين تجاه المدارس الصالحية السلطانية وأجازهم الشيخ المسمع جميع مايجوز له روايته بشروطه عند أهله وكتب عنه بإذنه وبحضرته يحيى بن محمد بن سالم بن يوسف الحنفي السمسار على الشرب وهذا خطه ، والحمد لله وحده وصلى ا لله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً .
وهذه النسخة رمزت لها بحرف (ح) .

النسخة الرابعة : نسخة مكتبة (عاطف أفندي) وهي موجودة في المكتبة نفسها برقم (٢٤) ، وعدد أوراقها (١٨٨) وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة (١٩) سطراً ، ومقاسها (٢١×٢٨) من القطع المتوسط . كتب عليها بخط تعليق . وعليها عنوان الكتاب واسم المؤلف . وهي بخط يحيى السمسار المتقدم ذكره في نسخة الحرم وعليها السماع نفسه والبلاغات وكأنها النسخة نفسها طبق الأصل وبخط واحد وطريقة واحدة . وجعلت هذه النسخة الاستئناس عند المقابلة .
وهذه النسخ الأربعة التي اطلعت عليها اشتركت في سقط بعض أسانيد المصنف كما في الجدول المرفق آخر الدراسة .

١٨/د – المبحث الثالث : قيمة الكتاب ومنزلته بين كتب القراءات :

لكتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة قيمة كبيرة من حيث مادته التي اشتملت على قراءات هؤلاء الأحد عشر قارئاً وما أودعه في كتابه هذا من علم جم تميز بالسهولة والإتقان والتنظيم ، أصولاً وفرشاً ، وإسناداً وتعليلاً ، رواية ودراية ، مماجعله يتسنّم مكاناً مرموقاً بين كتب القراءات عبر القرون حتى عُدَّ من أمهات هذا الفن ، يُفزع إليه عند الاختلاف في القراءات ، يسند ويوجه ويعلل ، فيه علو الإسناد، إلى جانب قوة الأسلوب ، ورصانة العبارة، إسهابٌ بلا إملال ، واختصارٌ من غير إخلال، أخرجه مصنفه رحمه الله درة ثمينة، وثمرة يانعة، مورقة موارده، عذبة مصادره، يروي عِطاش الهائمين في علم القراءات ، ويسد حاجة المعوزين في هذا الفن .

ناهيك عما اتصف به من قوة العبارة ، وسداد الأدلة ، فاستحق بحق أن يكون من أمهات هذا العلم . فقد اشتمل على كثير مما يروى ظمأ طلبة علم القراءات – قارئين ومقرئين ومبتدئين – من فضائل القرآن وأهله وإعرابه ، ومعنى القراءات ، وتعيين مكيه ومدنيه ، وعدِّ آيه وتوجيه غالب قراءاته مبيناً عللها ، وبعض أحكام التجويد . . وغير هذا من علوم القرآن والقراءات . ولما كان للكتاب الصدارة بين كتب القراءات – كما أسلفت – فقد تداوله علماء هذا الفن وعدُّوهُ مصدراً رئيساً في مصنفاتهم كتلميذه الهذلي في كتابه الكامل، وابن شريح الإشبيلي مصنف كتاب الكافي، وابن خير الإشبيلي في كتابه الجليل الفِهْرست ، وأبي شامة المقدسي في كتابه إبراز المعاني وختاماً بإمام هذا الفن ومحققه شمس الدين أبوالخير محمد ابن محمد بن محمد ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) .

فقد عَدّه ابن الجزري مصدراً من مصادر سِفْره – عمدة القراءات – الموسوم بالنشر في القراءات العشر ، وذكر إسناده إلى أبي علي وذكر من أقرأه به القرآن من أول الإسناد إلى آخره (١). فدل هذا الذي ذكر على علو منزلة الروضة من بين كتب القراءات .

(١) النشر : ١/٧٤-٧٥ .

١٩/د – **المبحث الرابع : مصادره في كتابه :**

المؤلف رحمه الله تعالى لم يعتمد كتاباً بعينه مصدراً كتابه بل هو كغيره من أئمة هذا الشأن المتقدمين يعتمد الرواية والمشافهة عن شيوخه عن شيوخهم بالإسناد المتصل إلى القراء العشرة والأعمش ولايلام في ذلك إذ غالب كتب القراءات يكون مصدر هاما ينقله المؤلف عن شيخه قراءة عليه أو ما أخبره به مشافهة ، أو نحو ذلك مما لاحاجة إلى إثباته بالمصادر ، وإنما يكفي ذلك أن يذكر الإسناد الموصل إلى شيخه فمصدر الكتاب الأول هو الرواية والسماع عن شيوخه .

غير أن المؤلف استشهد بكلام بعض أئمة القراءات واللغة في مواضع من كتابه بإشارات عابرة ، لايمكن أن تعد بهذا مصدراً من مصادر كتابه هذا .

وإليك بياناً يوضح تلك المواضع والإشارات .

استشهد بكلام يحيى بن زياد الفراء في فقرة (٢٤٦) وغيرها.

ونقل عن ابن مجاهد في فقرة (٤١٤) (٥٤٢) .

ونقل عن سيبويه في مواضع منها فقرة (٢٤٠) ، (٢٤٤) ، (٢٥٨) ، (٢٣٤) ، (٢٣٧) ، (٥٣٩) .

ونقل عن الأخفش في فقرة (٢٥٨) وغيرها.

ونقل عن البصريين في فقرة (٢٣٤) ، (٢٥٢) وغيرها

وهكذا ترى أنه لم يعتمد مصدراً معيناً لكتابه بل إنما هو الرواية والسماع .

٢٠/د - **المبحث الخامس** : منهج المصنف في الكتاب :

ضمن المصنف كتابه قراءات الأئمة العشرة المشهورين وزاد رواية الأعمش ، وترتيب القراء في الكتاب مايلي : نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبوعمرو وحمزة والكسائي وأبوجعفر ويعقوب والأعمش وخلف .

ولم يذكر المصنف سبب اختياره لرواية الأعمش في كتابه الروضه واكتفى بالقراء العشرة في كتابه التمهيد الذي تقدم الحديث عنه .

ومن المعلوم أن توحيد الرسم في المصاحف في عهد عثمان بن عفان -رضي ا لله عنه- التزمه شيوخ الإقراء من الصحابة والتابعين ، وجعلوه شرطاً من شروط قبول القراءة مع تواتر سندها من حيث الضبط وموافقة اللغة ولو احتمالاً ، ومع هذا ظل العلماء والمتعلمون بعلوم القرآن يتناقلون فيما بينهم المواضع التي كان فيها تعدد قراءات قبل الرسم الموحد . ولما جاء عصر تأليف الكتب في نواحي العلوم الإسلامية المختلفة ألف علماء القراءات كتباً في القراءات المتواترة ، وأخرى في القراءات الشاذة ، ومرجعهم في الأخيرة ماظلت تتناقله ذواكر الحفظة ، وانتقلت الفكرة إلى المفسرين أيضاً فرأى كثيراً منهم أن يشير إلى القراءة الشاذة حيثما وجدت ، تكملة لفائدة القارئ ؛ لأنها تعين على توضيح معنى في القراءات المتواترة ، وقد تدل على معنى صحيح لاتؤديه القراءة المتواترة .

وقد كثرت الإشارة في هذه المصادر إلى قراء الشواذ من الصحابة والتابعين .

فتردد من أسماء الصحابة ذكر :

عبدا لله بن مسعود، وأبي بن كعب، وعبدا لله بن عباس، وعائشة، وسعد بن أبي وقاص، وعبدا لله بن الزبير وغيرهم .

وعندما ظهر أئمة القراءات العشر وتحددت أشخاصهم ، ظهر أيضاً إلى جانبهم عدد كبير من القراء الشواذ وهم درجات في الشهرة وأكثرهم شهرة أربعة وهم : محمد بن عبدالرحمن ابن محيصن (ت١٢٣هـ) ، ويحيى بن المبارك اليزيدي (ت٢٠٢هـ) ، والحسن البصري (ت١١٠هـ) ، وسليمان بن مهران الأعمش (ت١٤٨هـ) .
وقراءات هؤلاء الأربعة شاذة باتفاق .
واتفق جمهور العلماء على جواز تدوين القراءة الشاذة وتعلمها وتعليمها والاحتجاج بها في ميادين الدراسات اللغوية والاستعانة بها – متى صح سندها – في بيان المراد من القراءة المتواترة ، ومن الأئمة من اتخذ هذه القراءات الشاذة دليلاً في مجال الأحكام الفقهية .
فقد ذهب الإمام أبوحنيفة والثوري ، وقول للشافعي إلى الجواز الاستدلال بالقراءة الشاذة في مباحث الأحكام الفقهية ، ورأوا أنها بمنزلة خبر الواحد العدل : فابن مسعود ، وأبي – مثلاً – صادقان عندما يخبراننا بأنهما سمعا النبي صلى ا لله عليه وسلم يقرأ (فصيامُ ثلاثةِ أيام مُتتابعات)(١) .
قال الإمام مكي بن أبي طالب مؤكداً ماتقدم من قبول القراءة الشاذة والإستفادة منها – في غير التلاوة – وذم من جحدها فقال – رحمه ا لله – : (القسم الثاني : ماصح نقله عن الآحاد وصح وجهه في العربية ، وخالف لفظه خط المصحف . فهذا يُقبلُ ، ولايُقرأ به لعلتين :
إحداهما : أنه لم يؤخذ بإجماع ، وإنما أُخذ بأخبار الآحاد ، ولايثبت قرآن يقرأ

(١) المائدة : ٨٩ ، وانظر : الجامع لأحكام القرآن – للقرطبي : ٢٨٣/٦، والإتقان : ٢٥٦،٢٥٥/١، وعلم القراءات ، نشأته ، أطواره أثره في العلوم الشرعية ، مبحث أثر القراءات في العلوم الشرعية وهي رسالة ماجستير من إعداد محقق هذا الكتاب .

به بخبر الواحد .

والعلة الثانية : أنه مخالف لما قد أُجمع عليه ، فلا يُقطع على مغيبه وصحته ، ومالم يقطع على صحته لاتجوز القراءة به ، ولا يكفر من جحده ، وبئس ماصنع إذا جحده)[1] .

٢١/د – وقد أثنى الإمام أبوشامة المقدسي على قراءة الأعمش وأنها موافقة للمصحف المأثورفقال : (إذ كانت قراءته منقولة عن الأئمة المرضيين، وموافقة للمصحف المأثور باتباع مافيه، ولكنا لانعدل عما مضى عليه أئمتنا، ولانتجاوز مارسمه أولونا، إذ كان ذلك بنا أولى، وكنا إلى التمسك بفعلهم أحرى)[2] .

لعل مما تقدم يتضح جلياً السبب الذي جعل أبا علي المالكي يختار قراءة الأعمش مع القراءات العشر المتواتر وهو :

أن الأعمش يعد من كبار علماء القراءات كما وصفه الذهبي بشيخ المقرئين والمحدثين ، وشيخ الإسلام [3] .

وأن نقل هذه القراءات – وخاصة التي صح سندها – يستفاد منها في مجالات متعددة كما مر بنا قبل قليل ، فلا مانع من نقلها وتعلمها وتعليمها والاحتجاج بها وقراءة الأعمش – كما سبق – ليست متواترة غير أنها من جملة مرويات أبي علي المالكي التي قرأ بها عن مشايخه وأقرأ بها تلاميذه ، فلعل أبا علي يرى أن قراءة الأعمش من القراءات المتواترة . مما يزيد قيمة الكتاب ويجعله أكثر قبولاً ورواجاً لدى الباحثين ، وهذا في حد ذاته لاغرابة فيه ؛ لأن القراءة قد تكون متواترة عند قوم دون آخرين ، وهو شيء عرف في علم القراءة لمن له باع طويل ، وا لله أعلم .

---

(١) الإبانة عن معاني القرآن لمكي : ٥٨ .

(٢) المرشد الوجيز – لأبي شامة : ١٦٢ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٦/٢٢٦ .

٢٢/د – أما سبب تأليف الكتاب، فقد ذكر المصنف في مقدمة كتابه فقال : (. . . سألتَ – وفقنا الله وإياك لطاعته ، وعصمنا وجميع المسلمين من معصيته – أن أجمع لك ما نثرته في الخلافات من القراءات التي تلوتُ بها على شيوخ أهل العراق ، ذوي السماعات والإجازات والتلاوة على غيرهم من الشيوخ ، وقد أجبت سؤالك رجاءَ ثواب الله سبحانه . . .) (١) .

فكان سبب تأليف كتابه الروضة هو : إجابة لطلب من أحد تلاميذه بأن يجمع ويلخص مروياته في القراءات . كما ذكر في نهاية المقدمة فقال : (. . . وأنا بعون الله وقدرته – أذكر في كتابي هذا – إن شاء الله – جميع ماقرأته بمدينة السلام . . . من الروايات المشروحة في الخلافات التي قرأتُ بهنّ ، وأقرأ تُكَ بهنّ . . .) .

أما مقدمة الكتاب فقد استهلها بحمد الله تعالى والثناء عليه بما هو أهله ثم الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم . وعلى آله وأصحابه والتابعين إلى يوم الدين ثم قال : (سألتَ – وفقنا الله وإياك لطاعته ، وعصمنا وجميع المسلمين من معصيته – أن أجمع لك مانثرته في الخلافات التي تلوتُ بها على شيوخ أهل العراق ، وذوي السماعات والإجازات والتلاوة على غيرهم من الشيوخ ، وقد أجبت سؤالك رجاء ثواب الله سبحانه ، – وأنا بعون الله وقدرته – أذكر في كتابي هذا – إن شاء الله – جميع ماقرأته بمدينة السلام المعروفة ببغداد والنهروان وتكريت ، وسُرّ من رأى ، والكوفة، من الرويات المشروحة في الخلافات التي قرأتُ بهنّ ، أقرأتكَ بهنّ .

وأول مأبدأ به – إن شاء الله تعالى – معرفة الأئمة ، ومن روى عن كل واحد منهم ، ثم أُرتبه – إن شاء الله تعالى – على ماتعاينه بالمشاهدة). وهذا منهج المصنف مختصر كما ذكره وفيما يلي شرح له .

في باب معرفة الأئمة ذكر المصنف أسماء القراء وبدأ بالإمام نافع فعرّفه بإيجاز ثم ذكر

---

(١) انظر فقرة (٢) .

من روى عنه ، وطريق كل راوٍ في هذا الكتاب على سبيل الإجمال ، ثم يلخص ويرتب الأسانيد بقوله (فقد اشتملت قراءة نافعٍ بجميع رواياتها على خمسَ عشرة رواية ، تفصيل ذلك : خمسُ روايات عن قالون ، وروايتان عن ورش، وثلاث روايات عن إسماعيل ، وخمس روايات عن المسيَّبي ، وهكذا عند جميع القراء .

إلا أنه اختصر في رواية خلف والأعمش . ثم قال في نهاية الباب فقد احتوى كتابي هذا على مائةِ روايةٍ وعشر روايات . كلها تلوت بها على شيوخنا رحمهم الله تعالى ، تفصيلها يدلُّك على مجملها . ثم ذكر باب معرفة ترجمة المسائل ، ويقصد بهذا المصطلحات التي استخدمها في كتابه . وفي نهاية الدراسة وضعت جدولاً لهذه المصطلحات للفائدة . ثم ذكر باب معرفة الأسانيد ، وبيَّن فيها سند كل رواية قرأها إلى الأئمة الأحد عشر ، ورفعها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثم شرع في أبواب أصول القراءات – كما هي عادة المصنفين في هذا الفن – فبدأ بشرح الهمزتين بأنواعها المختلفة وفي نهاية الباب يعلل ويذكر حجة كل قراءة غالباً ويستشهد بأقوال النحاة واللغويين ويرجح مستدلاً بالآيات القرآنية وكلام العرب وآشعارهم وقد سلك هذه الطريقة في كل الأبواب تقريباً . ثم ذكر معرفة الوقف لحمزة ، مرتباً موسعاً ملخصاً مقرباً للأفهام لصعوبة هذا الباب . ثم ذكر باب الإدغام الصغير ، وأتبعه بالإدغام الكبير وأبدع فيه بحيث ذكر اختلاف القراء فيه وأجمل في الكلمات المدغمة ، ثم رتبه على ترتيب سورة القرآن من البقرة إلى الناس تسهيلاً للقارئ وإعانة له على الفهم .

ثم ذكر الاختلاف في باب المد والقصر ، ومذهب ورش في النقل ثم باب الإمالة وأطال النفس فيها ثم ختم الجزء الأول من الكتاب بباب يذكر فيه ماختلفوا فيه من الآي ونزول السور والياءات المحذوفة والمضافة ، ثم ذكر جملة آي القرآن .

ثم يبدأ بعدها الجزء الثاني من الكتاب وهو مايسمى (بفرش الحروف).

٢٣/د – وإليك بعض السمات البارزة في منهج المصنف :

أولاً :– دافع المؤلف – رحمه الله – عن القراءات وجعلها مصدراً لتقعيد أو تقنين قواعد النحو ؛ لأن القرآن الكريم هو الحجة البالغة ، وهو أوثق مصدر في الوجود ، وهذا كان لزاماً على النحويين واللغويين أن يُعدِّلوا قواعدهم وينسقوها وفق منهج القرآن الكريم .

وعلى هذا أشار المصنف بقوله : (وذهب البصريون إلى تحقيق الهمزة في هذا الضرب، واحتجوا في ذلك بأن قالوا : الألف واللام اللتان للتعريف زائدتان ليستا من بناء الاسم . . . والذي يُعوّل عليه نقل حركة الهمزة إلى اللام ؛ لأن القراءة سنة يأخذها الخلف عن السلف . . .) انظر فقرة (٢٥٢) .

وثانياً :– الموضوع الأساس لهذا الكتاب قراءات الأئمة العشرة المتواترة وماختاره المصنف من قراءة الأعمش لاينقص من قدر هذا الكتاب بل يضفي عليه من أهميتها؛ لأن قراءة الأعمش ولو كانت بمجموعها قراءة شاذة إلاأنها كثيراً ما تتوافق مع القراءات العشر وهذا هو الغالب في كتاب الروضة . فمثلاً يقول المصنف في فقرة (٢٩٦) (وكان الأعمش يترك الهمز في (يؤلف) موافقة لمن ترك همزه) وهم : أبوجعفر، وورش والأعمش . .. وقال في فقرة (٢٧٣) في إدغام دال (قد) . . . فأدغمها أبوعمرو وحمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش، وهشام، والوليد بن حسان عن يعقوب العدة سبعة رجال . . .) إذاً المؤلف يذكر قراءة الأعمش مقترنة بقراءات الأئمة العشرة وهذا هو الغالب في الكتاب ، ولم أعثر إلا على موضع واحد فقط ذكر المؤلف فيه مانفرد به الأعمش – وهي قراءة شاذة – عند قوله تعالى : ﴿ أن يؤتى ﴾ في آل عمران فقرة (١٠١) فقال والأعمش كسرها أي كسر الهمزة (إن يؤتي)، وهناك بعض القراءات الشاذة التي لاتقرأ اليوم لانقطاع سندها فذكرها المؤلف

على سبيل الحكاية ، وقد جعلت لها فهرساً خاصاً ضمن الفهارس العامة للكتاب .

٢٤/د - **ثالثاً** :- اهتم أبوعلي المالكي إهتماماً كبيراً بمذاهب النحويين وتعليل القراءات تعليلاً نحوياً جيداً في نهاية الباب ، ويستعين في تعليله بالشعر ويرجح الأقوال مع ذكر أوجه الترجيح . وإليك بعض الأمثلة على ما تقدم : ذكر في فقرة (٢٤٢) الحجة لمن قرأ الأول على الخبر والثاني على الاستفهام أن الاستفهامين إذا اجتمعا كانتا بمنزلة الاستفهام مع جوابه ، والعرب تحذف الاستفهام الأول اجتزاءً بالجواب منه فيقولون : قام زيدٌ أم عمرو ؟ يريدون : أقام زيدٌ أم عمرو .

أما الحجة لمن استفهم في الأول وجعل الثاني خبراً قوله تعالى : ﴿ أفإين مِّتَّ فهم الخالدون ﴾ [١] وفي سورة آل عمران ﴿ أفإين مات أو قُتل انقلبتم ﴾(١٤٤) فاستفهم فيهما في الأول ، ولم يستفهم فيهما بالثاني ولم يقل (أفهم الخالدون) ؟ ولا في الثاني من آل عمران ، وشاهده من الشعر قول ذي الرمَّة :

أَ أن ترسَّمت من خرقاءَ منزلةً * ماء الصبابة من عينيكِ مسجوم[٢]

فاستفهم في أول البيت ، وأتي بالخبر بعد ذلك وهو قوله : (ماء الصبابة) ولم يقل : أم ماءُ الصبابة ؟ وهو يأتي في أشعارهم وكلامهم كثيراً) .

ويقول في فقرة (٢٧٢) (أمثلة من الكلمات التي يغلط فيها من ليست له معرفة بالعربية فيحقق الهمزتين فيهن ، فيلحن في ذلك : قوله تعالى : ﴿ قل

(١) الأنبياء : ٣٤ .

(٢) وقد شرحت هذا البيت ووثقته في قسم التحقيق فقرة (٢٤١) .

﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ﴾[١] لايجوز تحقيق الهمزتين فيه ؛ لأنها ألف استفهام دخلت على ألف وصل يُبتدأ بها بالفتح ، فمدت ألف الوصل ، وجعلت المدَّةُ فرقاً بين الاستفهام والخبر . . .) .

٢٥/د - رابعاً : لم يقتصر المؤلف على ذكر روايين لكل قارئ من القراء العشرة - غالباً - بل ذكر في كتابه مشهوري الرواة ، وتميز أبوعلي في كتابه بالدقة العالية في عَدِّ الرجال والتنظيم والترتيب واستعمال كلمة (**فصل**) بين كل جملة أو عنوان أو إسناد والأمثلة كثيرة وأكتفي هنا بذكر مثال واحد على ما تقدم ذكره فمثلاً عند ذكر رواة عاصم قال : (**فصل** : عاصم من أهل الكوفة ، ونقل عنه أبوبكر بن عياش وحفص ابن سليمان .

فصل : ذكر من نقل عن أبي بكر : فأما أبوبكر فنقل عنه البُرجُمي والعُليمي ويحيى بن آدم والأعشى .

فصل : وأما يحيى فنقل عنه أبوحمدون ، وخلف بن هشام ، فهاتان روايتان عن يحيى، وأما العُليمي فيجيء من طريقين، طريق الحمّامي، وطريق القاضي التكريتي ، فهاتان روايتان عن العُليمي .

فصل : وأما الأعشى فنقل عنه ابن غالب والشموني .

فصل : فأما ابن غالب فيجيء من طريقين طريق القاضي الهرواني وطريق ابن النجار فهاتان روايتان عن ابن غالب ، فصل : وأما الشموني فنقل عنه الخياط ، ونقل عن الخياط النقار وحماد والنقاش .

(٢) الأنعام : ١٤٣ .

فهذه ثلاث روايات عن الشموني . فقد اشتملت رواية أبي بكر عن عاصم بجميع رواياتها وطرقها على عشر روايات تفصيل ذلك : يحيى بن آدم روايتان ، والعُليمي روايتان ، وابن غالب روايتان ، والشموني ثلاث روايات ، والبُرجمي رواية واحدة) وهكذا تجد جميع الكتاب مرتباً منظماً .

خامساً : مما تميز به المؤلف أنه يجتهد كثيراً في تفهيم طلاب القراءات وتبسيط المسائل لهم ومن أمثلة ذلك ماذكره في فقرة (٢٦٨) اختصار ماشرحه من الهمزتين المختلفتين من كلمتين فيقول : (وإن صعب حفظ الضروب الخمسة المذكورة فاختصار المسألة أن تقول : . . .)

ويقول في فقرة (٣١٠) . . . هذا جملة ما اختلفوا فيه من الهمز الساكن والمتحرك ، ملخصاً مقرَّباً مسهلاً ، على من أراد حفظه) .

سادساً : من عادته – رحمه الله – أن يحصي إحصاءً دقيقاً للآيات والقواعد والأمثلة التي يريد أن يوضحها للقارئ ويبسطها . من ذلك ماجاء في فقرة (٢٥٧) قال في فصل : شرح المكسورتين من كلمتين : (وجميع مافي القرآن منهما أربعة عشر موضعاً . . . ثم سرد هذه المواضع مع ذكر السورة التي فيها .

وفي فقرة (٢٥٤) (عند شرح المفتوحتين قال : وجميع مافي القرآن منهما تسعة وعشرون موضعاً أولهنّ في سورة النساء قوله . . .) .

ومثلها في فقرة (٢٦١) ، (٢٦٥) . وفي فرش الحروف كذلك يقول : ولأخت هذه المسألة في الفرش انظر مثلاً : كلمة (رئياً) في مريم، وكلمة (تكاد) في سورة الملك.

٢٦/د – **سابعاً** : مما تميز به المؤلف أنه لايكرر ذكر المسائل ، فإن ذكر منها شيئاً من التفصيل في الأصول لايكررها في الفرش بل يحيل عليها مثل مايفعل في نهاية كل سورة في فرش الحروف يقول : تقدم الكلام على الإمالات في هذه السورة والياءات ، ويقول عند تكرار المسائل وقد ذكرت من خففها في باب الأصول . انظر مثلاً سورة النور عند هذه الكلمات (رأفة ، إكراههن، ومبينات، وكمشكاة) .

ثامناً : اعتمد المؤلف – رحمه الله – في الكتابة على رسم المصحف غالباً وينتصر لمن أخذ بالرسم العثماني .

انظر مثلاً : في سورة القصص من فرش الحروف فقال عند قوله تعالى :

﴿ويكأنّ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر﴾ (١) .

الوقف على نون (ويكأنّ) اتباعاً للمصحف .

وانظر كذلك في الأصول فقرة (٢٤٩) .

٢٧/د – **تاسعاً** : يحيل من الأصول إلى الفرش أحياناً مثل قوله عند الآية الأولى من سورة المعارج ، وهذه المسألة والتي قبلها مذكورتان في فرش الحروف . انظر فقرة (٢٠١) . وقال في فقرة (٢٠٣) (فأما مرجئون) فمذكور في فرش الحروف . . .

---

(١) القصص : ٨٢ .

عاشراً : يذكر المؤلف أسماء لسور القرآن غير الأسماء المعروفة . انظر على سبيل المثال فقرة (١٠٥) قال : وفي سورة المصابيح يقصد سورة فصلت ، وكذلك سورة المضاجع يقصد سورة السجدة كما في فقرة (١١٣) وكذلك سورة الوحي يقصد سورة الجن كما في فقرة (٣٧٧) وهكذا . . .

حادي عشر : يعتمد المؤلف في ذكر مسائل كتابه على الرواية وكثيراً مايصرح بأنه قرأه على أحد مشايخه مصرحاً باسمه انظر فقرة (٣٠) ومابعدها .

ثاني عشر : المؤلف قوي الشخصية في كتابه فهو لايكتفي بالرواية المجردة ، بل يجتهد رأيه في مناقشة الروايات وترجيح مايراه راجحاً منها مما يدل على تبحره في هذا المجال وخاصة عندما يذكر حجج القراءات ، ويناقش المسائل النحوية ، انظر على سبيل المثال فقرة (٤١٤) .
حيث يقول : ((سورة الحجر : (ءآل لوط) (٦١) مدغم حيث وقع في رواية جميعهم ، وكذلك ذكر بكار أنه قرأ على الصواف بالإدغام ، وكان أبوبكر ابن مجاهد يكره ذلك لقلة حروفه ، والذي أعول عليه ماقدمت ذكره ؛ لأنه الرواية تنقل من غير طريقة .
وهذا هو غالب ماتبين لي من منهج المصنف الذي سار عليه في كتابه هذا ، ولا عجب أن اعتبر أئمة القراءات هذا الكتاب من أصول القراءات لدقة منهج مؤلفه رواية ودراية ، فرحمة الله عليه .

الخاتمة

وفيها أهم النتائج التي انتهى إليها الباحث

٢٨/د – الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين . وبعد :

ففي ختام هذا العمل ، وبعد جولة باحثة فاحصة في هذا الكتاب لاأستطيع أن أُنزِّه هذا العمل من الهفوات والعثرات شأن أي جهد يبذله بشر ، وهذا شأن العلم لَبِنات تتعاقب الأجيال في إرساء صرحه الشامخ حتى تأوي الإنسانية في ظلاله .

والأجيال المسلمة في حياتنا المعاصرة في أمس الحاجة إلى علم القراءات –روايةودراية – لتوجيه مسيرتها المهتدية بكتاب ا لله ، والقائمة على حفظه ودرسه .

وكان أهم مافي البحث إخراج نص الكتاب، إخراجاً سليماً أقرب إلى ما تركه المؤلف، كل ذلك بحسب جهدي ، وما انتهى إليه علمي ، ورغم محاولتي الجادة لإخراج نص الكتاب على أحسن وجه وأكمله ، بقدر طاقتي ووسعي ، فإنني لاأدعي غاية الكمال فيما قصدته ؛ لأن الكمال لله وحده .

ولقد خرجت من هذا البحث بنتائج جاءت على النحو التالي :

١– أفدت – بفضل ا لله وتوفيقه – من هذا العمل أطيب الثمار فعمدت إلى مطالعة كتب القراءات المطبوعة والمخطوطة وعرفت مناهج مؤلفيها في كتبهم.

٢– من خلال معايشتي تحقيق هذا الكتاب افدت منه فوائد جمة ، فتعرفت على أنواع من المعارف والعلوم مثل علم النحو وعلم حجج القراءات مما جعلني أقطف ثمرات مختلفه من علوم متعددة .

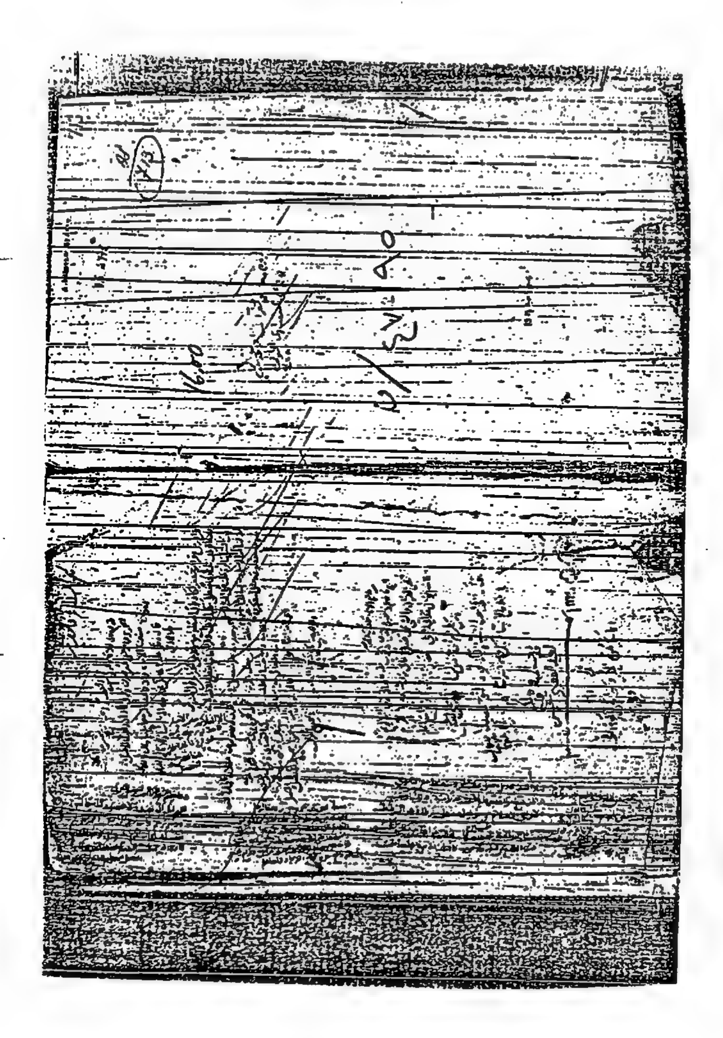
٣– ولما كانت القراءات نقلاً وأداءً كانت الأسانيد أهم أسسها وأعظم أركانها وآكد سننها ، وأبلغُ شاهد على عناية السلف بهذا العلم الشريف ماتضمنه هذا الكتاب من العناية بأسانيد القراء الأحد عشر ، وقد استمر اهتمام العلماء بذلك على

مر العصور، إلا أنه قل الاهتمام بهذا الجانب من علم القراءات في هذا العصر ، وكاد نوره ينطفي إلا أن ا لله تعالى تكفل بحفظه وقيض له من يصونه ويحفظه من الضياع .

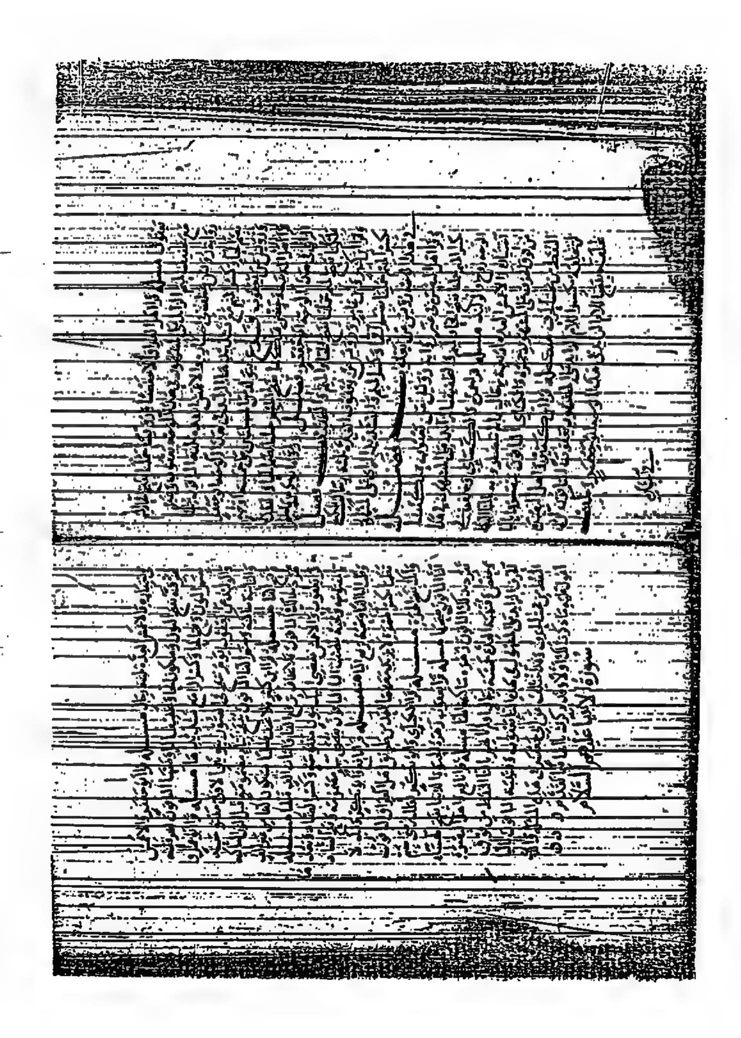
٤- أهمية كتب التراث ، والعمل على إحيائها ، فهي ثروة مكنونة في ثنايا المكتبات الخاصة والعامة ، ويُعد كتاب الروضة من الأصول المعتمدة في كتاب النشر ، والحاجة ماسة جداً إلى تحقيق أصول النشر ؛ لأن كتاب النشر هو المعتمد في الإقراء ، وعليه المعول في هذا الزمن عند أهل الأداء . وا لله تعالى أعلم .

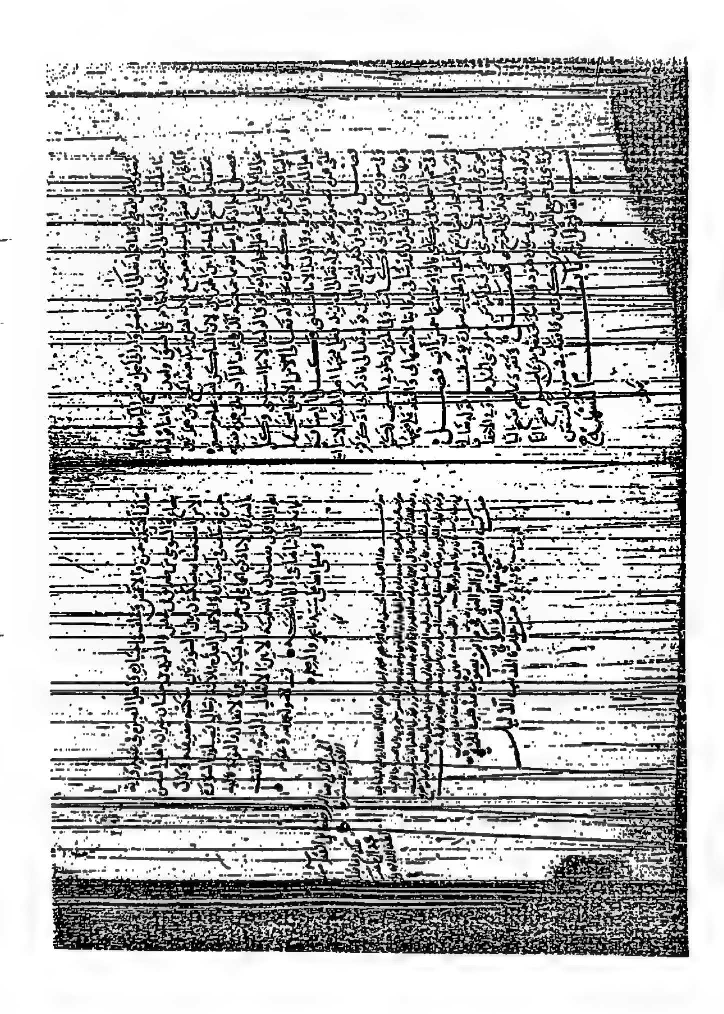
وآخر دعوانا أن الحمد ا لله رب العالمين وصلى ا لله وسلم على خير خلقه محمد صلى ا لله عليه وسلم .

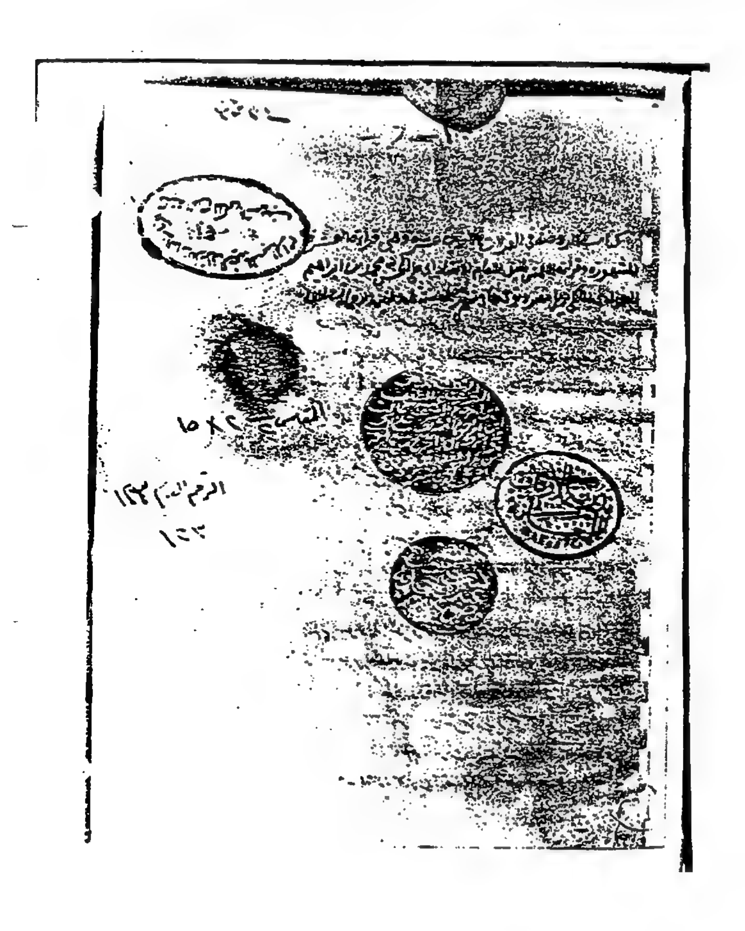
نماذج من نسخ الروضة المخطوطة



نماذج من المخطوطات - نسخة مكتبة شستر بيتي







اللهم يسر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله محيي الأموات بمعجز التدبير ومقدر الأقوات بمحكم التدبير ومتقن علمه أوهام النفوس وما تخفي الصدور الذي وسم جميع بريته ببديع صنعته الدالة على وحدانيته فإنه الله الذي لا إله إلا هو لا شريك له في ملكه فيما يليق ولا عدل له في قدرته فيعادله ولا شبيه له في سلطانه فيشاكله وصلى الله على سيد المرسلين وخاتم النبيين وقائد الغر المحجلين إلى جنات النعيم وعلى أصحابه المنتجبين الذين شرفهم الله بالنظر إليه ومشاهدة نزول الوحي عليه والمجاهدة بين يديه وعلى أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين وعلى أهل بيته الذين خصهم الله بالوصلة بنسبه وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين سألت وفقنا الله وإياك لطاعته وعصمنا وجميع المسلمين من معصيته أن أجمع لك ما أثريه في الخلافات من القراءات التي تلوت بها على شيوخ أهل العراق ذو السماعات والإجازات والتلاوة على غيرهم من الشيوخ وقد أجبت سؤالك رجاء ثواب الله سبحانه وأنا بعون الله وقدرته أذكر في كتابي هذا إن شاء الله جميع ما قرأته بمدينة السلام المعروفة بغداد والبصرة وتكريت وسر من رأى والكوفة من الروايات المنتزعة في الخلافات التي قرأت بهن وأقرأك بهن وأول ما أبدأ به إن شاء الله تعالى على مذهب هذه الأئمة ومن روى عن كل واحد منهم ثم أرتبه إن شاء الله على ما

غاية

-٢-

تعالى بالمشاهدة باب معرفة الائمة ومن روى عنهم فصل نافع بن ابي
نعيم من المدينة وروى عنه عيسى بن مينا المعروف بقالون وابو سعيد عثمان
ابن سعيد المعروف بورش واسمعيل ابن جعفر واسحق بن محمد المسيبي
فصل ذكر من نقل عن قالون وهم ابن نشيط واحمد بن قالون واحمد بن يزيد
الحلواني واحمد بن صالح المصري وروى عن الحلواني جعفر بن محمد والحسن
ابن العباس الرازي فهذه خمس روايات عن قالون فصل في ذكر من نقل عن ورش
نقل عنه ابن الربيع الجيزي و[illegible] سعيد الجرشي فهاتان
روايتان عن ورش فصل ذكر من نقل عن اسمعيل بن جعفر فروى عنه الدوري
وروى عن الدوري ابن فرح المفسر وابو الزعراء وروى عن ابن فرح زيد
ابن ابي بلال الكوفي وهبة الله بن جعفر فهذه ثلاث روايات عن اسمعيل
فصل ذكر من نقل عن المسيبي فنقل عنه ابنه محمد بن اسحق وابن سعدان
وروى عن ابنه محمد عبد الله بن الصقر والقرشي و[illegible] واحمد بن
فهذه خمس روايات عن المسيبي فقد اشتملت قراءة نافع بجميع رواياتها
على خمس عشرة رواية تفصيل ذلك خمس روايات عن قالون وروايتان عن
ورش وثلاث روايات عن اسمعيل وخمس روايات عن المسيبي فصل ومن المدينة
ايضا ابو جعفر يزيد بن القعقاع فصل ابن كثير من مكة ونقل عنه
البزي وقنبل فصل ذكر من نقل عن البزي واما البزي فروى عنه ابو ربيعة
وابن فرح واللهبي وروى عن ابي ربيعة النقاش وهبة الله بن جعفر وروى
عن النقاش الحمامي والقاضي الكريتي فهذه خمس روايات عن البزي فصل

٢٧٧

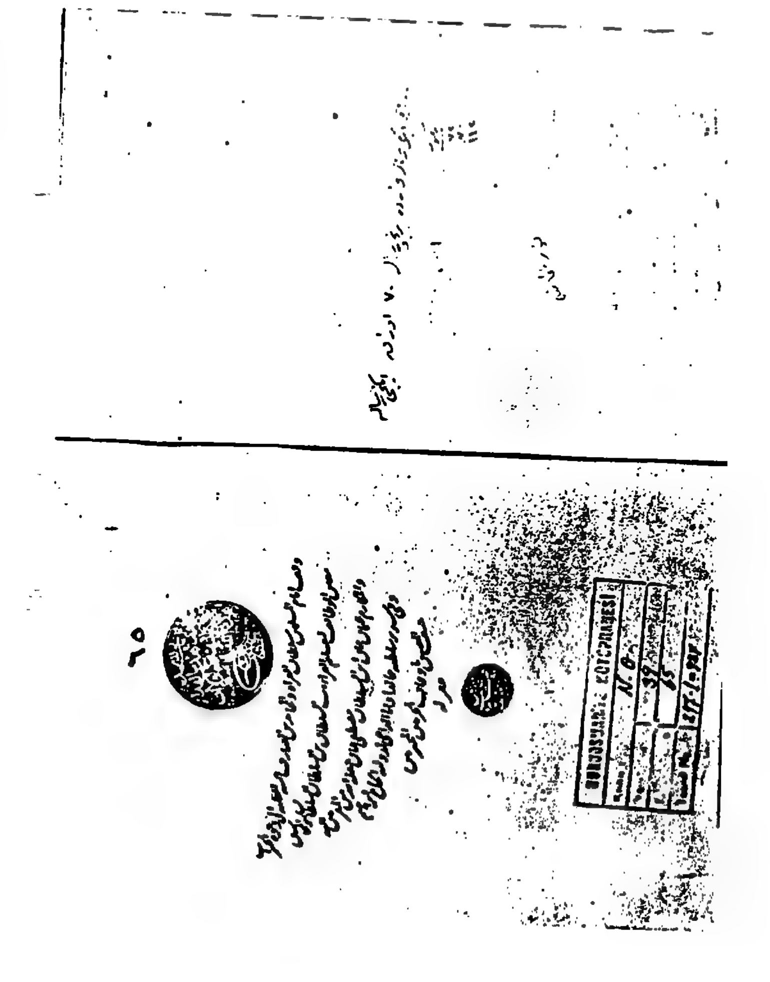
وقف بكا وصل غير ان حفصا بحذف الهمزة ويترك
التنوين وقد ذكر مذهب حمزة في الوقف عليه في الاصول والاخلاف
الى خاتمة الناس غير الاصول وقد ذكر عن يعقوب انه قرا
الافنات بتقديم الالف على الفا، ولا اعرفه عن شيوخنا ولا اعول
عليه
تم الكتاب والحمد لله رب العالمين
حمد الشاكرين وصلى الله على سيدنا محمد
خاتم النبيين وعلى اله واصحابه
وازواجه الطاهرات امهات
المؤمنين رضي
سنة
١١٤٠

بلغ مقابلة

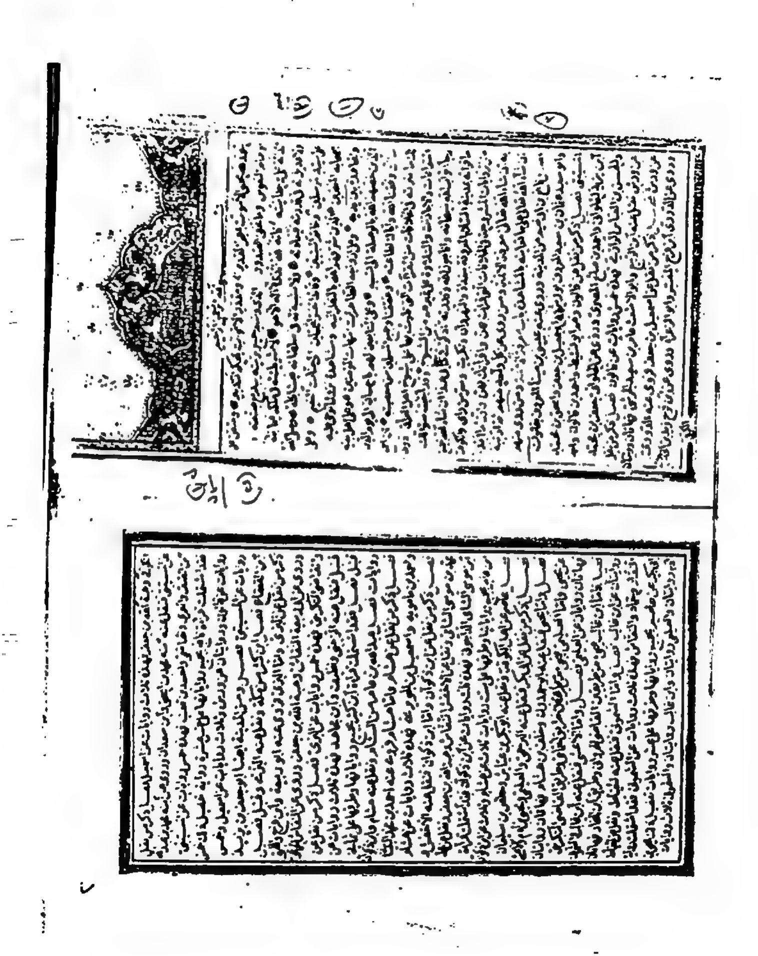
٢٧٨

بلغ السماع لجميع هذا الكتاب وهو كتاب الروضة تأليف أبي علي البغدادي
رحمه الله على الشيخ الفاضل العالم الأوحد الأكمل أوحد الدهر وفريد
الفضلاء وخير العلماء كمال الدين أبي الحسن علي بن شجاع بن سالم بن
الهاشمي العباسي الضرير المتصدر بالمصريين أمتع الله المسلمين ببقائه عن
لجميعها على الشيخ الفقيه الإمام فخر القراء جمال العلماء مزين عصره أبي الجود
ابن فارس بن مكي اللخمي بحق سماعه من الشريف أبي الفتوح ناصر بن
اسمعيل الحسيني الزيدي عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن المسبح الفرضي عن الشيخ
علي المعروف بابن الصواف وأبي إسحق إبراهيم بن غالب الخياط كلاهما
للمصنف صاحبها الفقيه الإمام المقرئ المحدث تاج الدين أبو الحسن علي بن
حديد بن يوسف العذري الأشموني الطناحي والفقيه الإمام زين الدين
علي بن صالح بن أبي الفتوح التميمي السوسي ومثبت هذه الأسماء وقارئ الكتاب
ابن محمد بن سالم بن يوسف الحنفي السمسار على الشرب وسمع ولده أحمد
الكتاب من أوله إلى آخره وسمع جلال الدين عيسى بن حسن بن أبي محمد عن
بالقاهرة من أول الكتاب إلى آخر سورة قد أفلح المؤمنون وأجاز له الشيخ المسمع
ما فاته وآخرون لم يكمل لهم فيؤكر دليهم. وصح جميع ذلك وثبت في
آخرها لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى الذي في سنة سبع وا
وستمائة بمنزل الشيخ المسمع بالقاهرة المحروسة بخط بين القصرين تجاه المدارس
السلطانية وأجاز لهم الشيخ المسمع جميع ما يجوز له روايته بشرطه عند أهله
بإذنه وبحضرته يحيى بن محمد بن سالم بن يوسف الحنفي السمسار على السبيل
خطه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلم تسليما

٢٧٨
١٨٩



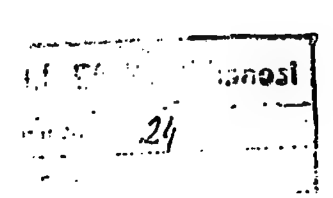
نماذج من المخطوطات - نسخة مكتبة نور عثمانية



الروضة لأبي علي المالكي
(نسخة مكتبة عاطف أفندي) رقم (٤٤) عمومي
استانبول (١٨٨) ورقة

من الكتب التي وقفها فيما بين موحد وشاد لمن طالعها واستفاد من العباد
سائلا منه ان يذكره بالخير والرحمة رحم الله من كان من اهل الخير والرحمة
العبد الاقل مصطفى العاطف
كفاه الله تعالى يوم لا عاطف





جداول أسانيد كتاب « الروضة »

في القراءات العشر وقراءة الأعمش

للإمام أبي عليّ المالكيّ البغداديّ

الحسن بن محمد بن إبراهيم

(ت ٤٣٨ هـ)

ترتيب القراء في الكتاب :

١ ـ نافع .

٢ ـ ابن كثير .

٣ ـ ابن عامر .

٤ ـ عاصم .

٥ ـ أبو عمرو .

٦ ـ حمزة .

٧ ـ الكسائيّ .

٨ ـ أبو جعفر .

٩ ـ يعقوب .

١٠ ـ الأعمش .

١١ ـ خَلَف .

المصطلَحات :

نا : أخبرنا .

ثنا : حدّثنا .

تق : تقريباً .

(جا) : إشارة إلى وجود هذا الإسناد في كتاب « الجامع » لابن فارس الخيّاط (ت ٤٥٠ هـ تقريباً) .

(ك) : إشارة إلى وجود هذا الإسناد في كتاب « الكامل » للهذليّ (ت ٤٦٥ هـ) .

(النشر /) : إشارة إلى اختيار ابن الجزريّ (ت ٨٣٣ هـ) لهذا الإسناد في « النشر » .

أسانيد قراءة « نافع » : رواية قالون ، طريق أبى نشيط وابنِ قالون والحلوانىّ وأحمد بن صالح من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٣٨ هـ) ١ / ٣

نافع بن عبد الرحمن المدنيّ
(ت ١٦٩ هـ)

قالون
عيسى بن مينا
(ت ٢٢٠ هـ)

أحمد بن صالح أبوجعفرالمصريّ (ت ٢٤٨ هـ) (١)	أبونشيط المروزيّ محمد بن هارون (ت ٢٥٨ هـ)	أحمد بن قالون	الحلوانىّ أحمد بن يزيد (ت بين ٢٥٠ ـ ٢٦٠ هـ)

أبوحسّان ابن الأشعث أحمد بن محمد بن يزيد (ت قبل ٣٠٠ هـ)	ابن أبى مهران الجمّال الحسن بن العباس الرازيّ (ت ٢٨٩ هـ)	أبوجعفرالبغدادىّ جعفربن محمد بن الهيثم (ت ٢٩٠ هـ تقريباً)

أبوالحسين ابن بويان أحمد بن عثمان بن محمد (ت ٣٤٤ هـ)	أبوبكر النقّاش محمد بن الحسن بن محمد (ت ٣٥١ هـ)	هبةالله بن جعفربن محمد أبوالقاسم البغداديّ (ت ٣٥٠ هـ)

أبوأحمد ابن أبي مسلم الفرضى عبيدالله بن محمد بن أحمد (ت ٤٠٦ هـ)	أبوالحسن ابن الحمّامىّ عليّ بن أحمد بن عمر (ت ٤١٧ هـ)	أبوالفرج النهروانىّ عبد الملك بن بكرآن (ت ٤٠٤ هـ)
(جا) (النشر ١ / ١٠٠)	(جا) (النشر ١ / ١٠٣ من الحلوانيّ)	(جا)

أبوعليّ المالكيّ البغداديّ
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

(١) سقط إسناد أحمد بن صالح من جميع نسخ « الروضة » التي بايدينا ، ونظيره مذكور كاملاً في « الجامع » لابن فارس الخيّاط ، الذي هو قرين لأبي عليّ المالكيّ ، وشاركه في معظم شيوخه ، والإسناد هناك هو: محمد بن المظفّر الدينوريّ من الحسين بن محمد ابن حبش من إبراهيم بن حرب من الحسن بن علي بن مالك من أحمد بن صالح المصريّ . والدينوريّ شيخٌ لأبي عليّ المالكيّ ، فلعلّ الإسناد الساقط من نُسَخ « الروضة » كالمذكور في « جامع » ابن فارس ، والله أعلم .

أسانيد قراءة « نافع » : رواية إسماعيل بن جعفر
من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٣٨ هـ)

نافع بن عبد الرحمن المدنيّ
(ت ١٦٩ هـ)

إسماعيل بن جعفر
(ت ١٨٠ هـ)

أبوعمر الدوريّ
حفص بن عمر
(ت ٢٤٦ هـ)

أحمد بن فرح أبوجعفر المفسر (ت ٣٠٣ هـ)	أبوالزعراء عبد الرحمن بن عَبدوس (ت بين ٢٨٠ ـ ٢٩٠ هـ)
	أبوبكر ابن مجاهد أحمد بن موسى (ت ٣٢٤ هـ)

هبة الله بن جعفربن محمد أبوالقاسم البغداديّ (ت ٣٥٠ هـ)	أبوالقاسم ابن أبى بلال الكوفىّ زيد بن علىّ بن أحمد (ت ٣٥٨ هـ)	أبوالحسن ابن أبى عمرالنقّاش الطوسىّ محمد بن عبد الله بن محمد بن مرّة (ت ٣٥٢ هـ)
أبوالفرج النهروانىّ عبد الملك بن بكران (ت ٤٠٤ هـ) (جا)	(١)	أبوالحسين السُوسَنْجرديّ أحمد بن عبد الله بن الخضر (ت ٤٠٢ هـ)

أبوعلىّ المالكىّ البغداديّ
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

(١) ذكر المصنف هذا الإسناد في الطرق الرئيسة أول الكتاب إلى زيد بن عليّ ابن أبي بلال ، ولما فصّل الأسانيد سقط هذا الإسناد من جميع نُسخ « الروضة » التي بايدينا ، ولم يبقَ ليكتمل هذا الإسناد إلا اسم الشيخ الذي قرأ عليه أبو عليّ المالكيّ من زيد بن عليّ ابن أبي بلال ، ويحتمل أن يكون هذا الشيخ هو الحمّاميّ ، أو السُوسَنْجِرْديّ ، أو بكر بن شاذان ، ويؤيد هذا إسناد هذه الرواية في « الجامع » لابن فارس الخيّاط من الشيوخ الثلاثة المذكورين ، والله أعلم .

أسانيد قراءة « نافع » : رواية المسيّبيّ وورش
من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٣٨ هـ)

نافع بن عبد الرحمن المدنيّ (ت ١٦٩ هـ)

أبومحمد المسيّبيّ إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن (ت ٢٠٦ هـ)	ورش عثمان بن سعيد (ت ١٩٧ هـ) (١)

أبوعبد الرحمن ابن المسيّبيّ محمد بن إسحاق بن محمد (ت ٢٣٦ هـ)	محمد بن سعدان أبوجعفر النحويّ (ت ٢٣١ هـ)	أبوالربيع ابن أخي الرشديني سليمان بن داود (ت ٢٥٣ هـ)	أبوالأشعث الحُرَسيّ عامر بن سعيد

أبوالعباس السُكّريّ عبدالله بن الصقر (ت ٣٠٢ هـ)	عبدالرحيم العُمريّ الهاشميّ	محمد النبقيّ الهاشميّ	أحمد ابن قعنب	أبوجعفر البغداديّ جعفر بن محمد ابن الهيثم (ت ٢٩٠هـ تقريباً)	أبوبكر الأصبهانيّ محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب (ت ٢٩٦ هـ)

بكّار بن أحمد أبوعيسى البغـــداديّ (ت ٣٥٣ هـ)	هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم أبوالقاسم البغداديّ (ت ٣٥٠ هـ)	هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم أبوالقاسم البغداديّ (ت ٣٥٠ هـ)

أبوالحسن الحمّاميّ عليّ بن أحمد (ت ٤١٧ هـ) (جا)	أبوالفرج النهروانيّ عبد الملك بن بكران (ت ٤٠٤ هـ) (جا)	أبوالحسن الحمّاميّ عليّ بن أحمد بن عمر (ت ٤١٧ هـ) (النشر ١ / ١٠٩)

أبوعليّ المالكيّ البغداديّ الحسن بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٣٨ هـ)

(١) سقطت أسانيد رواية ورش من نُسَخ « الروضة » ، والإسناد المذكور هنا من « النشر » (١ / ١٠٩) نقلاً عن « روضة » المالكيّ.

أسانيد قراءة « ابن كثير » : رواية البزّيّ
من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٣٨ هـ)

عبد الله بن كثير المكيّ
(ت ١٢٠ هـ)

القُسْط إسماعيل بن عبد الله بن قُسطنطين (ت ١٧٠ هـ)	شبل بن عبّاد (ت ١٦٠ هـ تقريباً)

عكرمة بن سليمان
(ت قبل ٢٠٠ هـ)

أبوالحسن البزّيّ
أحمد بن محمد بن عبدالله
(ت ٢٥٠ هـ)

اللّهَبيّ (١)	أبوربيعة الرَّبَعيّ محمد بن إسحاق بن وهب بن أعْيَن (ت ٢٩٤ هـ)	أحمد بن فرح أبوجعفر المفسّر (ت ٣٠٣ هـ)

هبةالله بن جعفر ابن محمد بن الهيثم أبوالقاسم البغدادي (ت ٣٥٠ هـ)	أبوبكر النقّاش محمد بن الحسن بن محمد بن زياد (ت ٣٥١ هـ) (ك) (النشر ١ / ١١٥)	هبةالله بن جعفربن محمد بن الهيثم أبوالقاسم البغداديّ (ت ٣٥٠ هـ)	أبوالقاسم ابن أبي بلال الكوفيّ زيد بن عليّ بن أحمد (ت ٣٥٨ هـ)

أبوالحسن ابن الحماميّ عليّ بن أحمد بن عمر (ت ٤١٧ هـ) (جا)	القاضي التكريتيّ الفرج بن محمد ابن جعفر (النشر ١ / ١١٦)	أبوالفرج النهروانيّ عبد الملك بن بكران (ت ٤٠٤ هـ) (جا)

أبوعليّ المالكيّ البغداديّ
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

(١) هناك لَهَبيّان قرأ عليهما هبةُ الله ، وهُما : أبوعبدالرحمن عبد الله بن عليّ بن عبد الله ، وأبوجعفر محمد بن محمد بن أحمد ، ولم يذكُر المصنِّفُ أيَّهما المقصود . (انظر غاية النهاية ١ / ٤٣٦ ، ٢ / ٢٣٨ ، ٢٥٠) .

أسانيد قراءة « ابن كثير » : رواية قنبل
من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٣٨ هـ)

٢ / ٢

عبد الله بن كثير المكيّ
(ت ١٢٠ هـ)

شبل بن عبّاد (ت ١٦٠ هـ تقريباً)	معروف بن مُشكان (ت ١٦٥ هـ)

القُسْط
إسماعيل بن عبد الله بن قُسْطَنطين
(ت ١٧٠ هـ)

أبو الإخريط
وهب بن واضح
(ت ١٩٠ هـ)

أبو الحسن النَّبَّال القوّاس
أحمد بن محمد بن علقمة بن عون
(ت ٢٤٠ هـ)

قنبل
محمد بن عبد الرحمن بن محمد
(ت ٢٩١ هـ)

أبوبكر ابن مجاهد أحمد بن موسى (ت ٣٢٤ هـ)	أبوبكر الزينبيّ محمد بن موسى بن محمد بن سليمان (ت ٣١٨ هـ)	نظيف بن عبدالله الكسرويّ (ت بعد ٣٥١ هـ)

بكّار بن أحمد أبوعيسى البغداديّ (ت ٣٥٣ هـ)	أبوبكر ابن الشارب المؤدِّب أحمد بن محمد بن بشر (ت ٣٧٠ هـ)

(جا)

بكر بن شاذان أبوالقاسم الواعظ الزاهد (ت ٤٠٥ هـ)	أبوالحسن ابن عُمَيْر عليّ بن محمد بن إسماعيل (ت ٤٠٠ هـ تقريباً)

أبوعليّ المالكيّ البغداديّ
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

١ / ٢

أسانيد قراءة « ابن عامر » : رواية هشام
من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٣٨ هـ)

عبد الله بن عامر الشاميّ (ت ١١٨ هـ)

يحيى بن الحارث الذّماريّ (ت ١٤٥ هـ)

سويد بن عبد العزيز (ت ١٩٤ هـ)	أيّوب بن تميم التميميّ (ت ١٩٨ هـ)

هشام بن عمّار أبوالوليد الصُّلَحيّ (ت ٢٤٥ هـ)

أبومحمد البَيْسانيّ أحمد بن محمد (١)	أبوالحسن ابن ماموية أحمد بن محمد	إسماعيل بن الحويرسيّ

أبوبكر الرمليّ الداجونيّ محمد بن أحمد بن عمر (ت ٣٢٤ هـ)

أبوالقاسم ابن أبي بلال الكوفيّ زيد بن عليّ بن أحمد (ت ٣٥٨ هـ)

أبوالفرج النهروانيّ عبد الملك بن بكران (ت ٤٠٤ هـ)

(جا) (النشر ١ / ١٣٧)

أبوعليّ المالكيّ البغداديّ الحسن بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٣٨ هـ)

(١) كذا سمّاه أبوعليّ المالكيّ في « الروضة » ، وغيرُه من المصنِّفين كالحافظ أبي العلاء الهَمَذانيّ ، وأبي العزّ القلانسيّ ، وذكر ابنُ الجزريّ أنّ الصواب في اسمه : محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله . انظر « غاية النهاية » (١ / ١٢١ ، ٢ / ٨٤ ، ٨٥) .

أسانيد قراءة « ابن عامر » : رواية ابن ذكوان
من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٣٨ هـ)

عبد الله بن عامر الشاميّ
(ت ١١٨ هـ)

يحيى بن الحارث الذّماريّ
(ت ١٤٥ هـ)

أيّوب بن تميم التميميّ
(ت ١٩٨ هـ)

ابن ذكوان
عبد الله بن أحمد بن بشر
(ت ٢٤٢ هـ)

أبوعبدالله الأخفش هارون بن موسى بن شريك (ت ٢٩٢ هـ)	الصوريّ الشاميّ محمد بن موسى (ت ٣٠٧ هـ)
	أبوبكرالرمليّ الداجونيّ محمد بن أحمد بن عمر (ت ٣٢٤ هـ)

هبة الله بن جعفر أبوالقاسم البغداديّ (ت ٣٥٠ هـ)	أبوبكر النقاش محمد بن الحسن بن محمد بن زياد (ت ٣٥١ هـ)	ابن أبى بلال الكوفيّ زيد بن عليّ بن أحمد (ت ٣٥٨ هـ)

أبوالفرج النهروانيّ عبد الملك بن بكران (ت ٤٠٤ هـ)	أبوالحسن ابن العلاف عليّ بن محمد بن يوسف (ت ٣٩٦ هـ)	أبوالحسن ابن الحماميّ عليّ بن أحمد بن عمر (ت ٤١٧ هـ)	بكر بن شاذان أبوالقاسم الواعظ (ت ٤٠٥ هـ)
(جا)	إلى آخر سورة يوسف	(جا) (النشر ١ / ١٣٩)	(جا) (النشر ١ / ١٤٢)

أبوعليّ المالكيّ البغداديّ
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

أسانيد قراءة « عاصم » : رواية شعبة ، طريق الأعشى والبُرْجُمىّ
من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكي (ت ٤٣٨ هـ)

عاصم بن أبي النَّجود (ت ١٢٧ هـ)

أبوبكر شعبة بن عيّاش (ت ١٩٣ هـ)

أبويوسف الأعشى يعقوب بن محمد (ت ٢٠٠ هـ تقريباً)	أبوصالح البُرْجُمىّ عبدالحميد بن صالح (ت ٢٣٠ هـ)

أبوجعفر الشمونىّ محمد بن حبيب (ت بعد ٢٤٠ هـ)	محمد بن غالب أبوجعفر الصيرفيّ	أبومحمد اليشكريّ جعفر بن عنبسة (ت ٢٧٥ هـ) (١)

أبومحمد الخيّاط القملىّ القاسم بن أحمد بن يوسف (ت ٢٩١ هـ)	أبوالحسن الكسائىّ التميمىّ علىّ بن الحسن بن عبد الرحمن	أبوالقاسم البجلىّ السوّاق عبد الله بن جعفر ابن القاسم

أبوبكر النقاش محمد بن الحسن ابن محمد بن زياد (ت ٣٥١ هـ)	أبوعلىّ النقّار الحسن بن داود (ت قبل ٣٥٠ هـ)	أبوالحسن الكوفىّ الضرير حمّاد بن أحمد ابن حمّاد	أبوالعباس الهذلىّ محمد بن الحسن ابن يونس (ت ٣٣٢ هـ)	أبوالقاسم ابن أبى بلال الكوفى زيد بن على بن أحمد (ت ٣٥٨ هـ)

أبومحمد ابن الفحّام الحسن بن محمد ابن يحيى (ت ٤٠٨ هـ) (جا)	أبوالحسن ابن النجّار التميمىّ محمد بن جعفر بن محمد (ت ٤٠٢ هـ)	القاضى أبوعبدالله الجُعْفىّ الهَرَوانىّ محمد بن عبدالله بن الحسين (ت ٤٠٢ هـ)	أبوالحسن ابن النجّار التميمى محمد بن جعفر بن محمد (ت ٤٠٢ هـ)	أبوالحسن الصابونىّ علىّ بن محمد بن موسى (جا)

أبوعلىّ المالكىّ البغداديّ الحسن بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٣٨ هـ)

(١) في نسخ « الروضة » : « العسكريّ » بدلاً من « اليشكريّ » ، والمثبَت من « غاية النهاية » (١ / ١٩٣) .

أسانيد قراءة « عاصم » : رواية شعبة ، طريق يحيى بن آدم والعليمي من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٣٨ هـ)

عاصم بن أبي النَّجود
(ت ١٢٧ هـ)

أبوبكر
شعبة بن عيّاش
(ت ١٩٣ هـ)

حمّاد بن أبي زياد شعيب التميميّ (ت ١٩٠ هـ)	يحيى بن آدم (ت ٢٠٣ هـ)

أبومحمد العُليميّ الأنصاريّ يحيى بن محمد بن قيس (ت ٢٤٣ هـ)	أبوحمدون الذهليّ الطيِّب بن إسماعيل (ت ٢٤٠ هـ تقريباً)	خلَف بن هشام أبومحمد البزّار (ت ٢٢٩ هـ)
أبوبكر الواسطيّ الأصمّ يوسف بن يعقوب (ت ٣١٣ هـ)	أبوعليّ الصوّاف الحسن بن الحسين (ت ٣١٠ هـ)	أبوالوليد الشيلمانيّ عبد الملك بن القاسم
أبو الحسن ابن خُليع القلانسيّ عليّ بن محمد بن جعفر (ت ٣٥٦ هـ)	أبوعيسى البغداديّ بكّار بن أحمد بن بكّار (ت ٣٥٣ هـ)	أبوحفص الشيرجيّ عمر بن إبراهيم
(جا) (النشر ١ / ١٥٠)	(جا) (النشر ١ / ١٤٨)	
القاضي أبوالحسن التكريتيّ عليّ بن الحسين بن أحمد	أبوالحسن ابن الحمّاميّ عليّ بن أحمد بن عمر (ت ٤١٧ هـ)	أبومحمد ابن الفحّام الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)

أبوعليّ المالكيّ البغداديّ
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

أسانيد قراءة « عاصم » : رواية حفص ، طريق عمرو بن الصبّاح وعُبيد بن الصبّاح
من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٣٨ هـ)

عاصم بن أبي النُّجود (ت ١٢٧ هـ)

حفص بن سليمان الأسديّ (ت ١٨٠ هـ)

عمرو بن الصبّاح أبوحفص الضرير (ت ٢٢١ هـ)	عُبيد بن الصبّاح أبومحمد النهشليّ (ت ٢١٩ هـ)

زرعان بن أحمد أبوالحسن الدقّاق (ت ٢٩٠ هـ تقريباً)	أبوجعفر الفيل القاميّ أحمد بن محمد بن حميد (ت ٢٨٩ هـ)	أبوالعبّاس الأشنانيّ أحمد بن سهل (ت ٣٠٧ هـ)	(١)

أبوالحسن ابن خُليع القلانسيّ عليّ بن محمد بن جعفر (ت ٣٥٦ هـ) (النشر ١ / ١٥٤)	أبوبكر الوليّ الدقّاق أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل (ت ٣٥٥ هـ)	أبوطاهر ابن أبي هاشم عبد الواحد بن عمر (ت ٣٤٩ هـ) (النشر ١ / ١٥٢)	بكّار بن أحمد بن بكّار أبوعيسى البغداديّ (ت ٣٥٣ هـ)

أبوالحسين السُّوسَنْجرديّ أحمد بن عبدالله بن الخضر (ت ٤٠٢ هـ)	أبوالحسن ابن الحمّاميّ عليّ بن أحمد بن عمر (ت ٤١٧ هـ) (جا)	القاضي أبوالحسن التكريتيّ عليّ بن الحسين ابن أحمد بن زيد	أبومحمد ابن الفحّام الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)

(قراءة إلى المؤمنون ٥٦ ، وسماعاً للباقي)

أبوعليّ المالكيّ البغداديّ الحسن بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٣٨ هـ)

(١) قال أبوعليّ المالكي : « والذي كتب لي بها شيخُنا ـ يعني أبا محمد ابن الفحام ـ أنّ بكّاراً أخذها عن عُبيد بن الصبّاح ، وأظنّه سقط عن شيخنا أبي محمد الرجلُ الذي قرأ عليه بكّار ، والله أعلم بالصواب » اهـ ، ومن خلال البحث في أسانيد النشر وأغلب أصوله لم نجد طريقاً يؤدّي من بكّار إلى عُبيد بن الصبّاح ، والله أعلم .

أسانيد قراءة « أبي عمرو » بالإظهار : رواية اليزيديّ من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٣٨ هـ)

أبوعمرو البصريّ زبّان بن العلاء (ت ١٥٤ هـ)

أبومحمد اليزيديّ يحيى بن المبارك (ت ٢٠٢ هـ)

أبوخلاد سليمان بن خلاد (ت ٢٦١ هـ)	ابو أيوب الخياط سليمان بن أيوب بن الحكم (ت ٢٣٥ هـ)	أبوالفتح أوقية الموصليّ عامر بن عمر (ت ٢٥٠ هـ)

ابن نُقَيْش عليّ بن أحمد بن مروان	السراويليّ بكر [بكران] بن أحمد	أحمد بن حرب أبوجعفر المعدّل (ت ٣٠١ هـ)	أبوقبيصة حاتم بن إسحاق (ت بعد ٣٠٠ هـ)

مردويه مَدْيَن بن شُعيب (ت ٣٠٠ هـ)

أبوبكر الجبّان [الخبّاز] (١) عبد الله بن محمد السامريّ	أبوحفص الحبال عمر بن أحمد بن سهل (ت ٣٤٠ هـ)	أبوبكر النقاش محمد بن الحسن بن محمد (ت ٣٥١ هـ)	أبوبكر ابن المقسم محمد بن الحسن بن يعقوب (ت ٣٥٤ هـ)

أبومحمد ابن الفحّام الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)	ابن قطيبا البادوريّ الحسين بن محمد بن أحمد	القاضيّ التكريتيّ الفرج بن محمد بن جعفر
(جا) بالهمز	بالهمز	بترك الهمز

أبوعليّ المالكيّ البغداديّ الحسن بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٣٨ هـ)

(١) جاء لقبه في نُسخ « الروضة » : الجبّان ، وقد ترجم له ابن الجزريّ مرّة برقم : ١٩٠٧ ، ولقّبه فيها بـ : الخبّاز ، ومرّة برقم : ١٩١٠ ، ولقّبه فيها بـ : الجبّان . انظر : « غاية النهاية » (١ / ٤٥٧) ، والله أعلم .

أسانيد قراءة « أبي عمرو » بالإظهار : رواية اليزيديّ
من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٣٨ هـ)

أبوعمرو البصريّ
زبّان بن العلاء
(ت ١٥٤ هـ)

أبومحمد اليزيديّ
يحيى بن المبارك
(ت ٢٠٢ هـ)

أبوعمر الدوريّ حفص بن عمر (ت ٢٤٦ هـ)	أبوإسحاق اليزيديّ إبراهيم بن يحيى ابن المبارك	أبوعبدالرحمن اليزيديّ عبدالله بن يحيى ابن المبارك
	ثنا	ثنا (جا)

أحمد بن فرح أبوجعفر المفسر (ت ٣٠٣ هـ)	أبوالفضل اليزيديّ العباس بن محمد بن يحيى
	وجادة

أبوعبدالله اليزيديّ
محمد بن العباس بن محمد

ثنا

أبوبكر الوليّ الدقّاق أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل (ت ٣٥٥ هـ)	أبوالقاسم ابن أبي بلال زيد بن عليّ بن أحمد (ت ٣٥٨ هـ)	أبوطاهر ابن أبي هاشم عبدالواحد بن عمر (ت ٣٤٩ هـ)

أبوإسحاق الطبريّ إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن أحمد (ت ٣٩٣ هـ)	أبوالحسن ابن الحماميّ عليّ بن أحمد بن عمر (ت ٤١٧ هـ)	أبوالحسن ابن الحماميّ عليّ بن أحمد بن عمر بن حفص (ت ٤١٧ هـ)
(إلى آخر سورة المامون) بالهمز	(جا) (النشر ١/١٢٨) بالهمز	بالهمز

أبوعليّ المالكيّ البغداديّ
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

أسانيد قراءة « أبي عمرو » بالإظهار : رواية اليزيديّ
من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٣٨ هـ)

أبوعمرو البصريّ زبّان بن العلاء (ت ١٥٤ هـ)

أبومحمد اليزيديّ يحيى بن المبارك (ت ٢٠٢ هـ)

أبوشعيب السوسيّ صالح بن زياد (ت ٢٦١ هـ)	جعفر غلام سجّادة (١) [إبراهيم بن حمّاد] (ت بعد ٢٦٠ هـ)	غلام سجّادة جعفر بن حمدان (أحمد)

أبوالحارث الرقّيّ محمد بن أحمد	أبوعمران الرقّيّ موسى بن جرير (ت ٣١٦ هـ تق)	أبوعيسى الزينبيّ موسى بن إبراهيم	أبوالحسن المراجليّ الشاهد أحمد بن محمد بن إسحاق

أبوبكر النقّاش محمد بن الحسن بن محمد بن زياد (ت ٣٥١ هـ)	أبوعليّ ابن حَبَش الدِّيْنَوَري الحسين بن محمد (ت ٣٧٣ هـ)	أبوالحسين ابن بُويان الحربيّ أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر (ت ٣٤٤ هـ)	أبوالخير (أبوالحسين) ابن أبي أمية العطار محمد بن أحمد بن الخليل

ابن قطينا البادوريّ الحسين بن محمد بن أحمد	أبوبكر الدِّيْنَوَري محمد بن المظفّر (ت بعد ٤٠٤ هـ)	أبوأحمد ابن أبي مسلم الفَرَضيّ عُبيدالله بن محمد بن أحمد (ت ٤٠٦ هـ)	أبومحمد ابن الفحّام الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)
(جا) بالهمز وتركه	(النشر ١ / ١٣١ ، ١٣٢) (جا) بالهمز وتركه	(جا) بترك الهمز	(جا) بالهمز

أبوعليّ المالكيّ البغداديّ الحسن بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٣٨ هـ)

(١) هكذا جاء اسمه في « الروضة » من طريقي الزينبيّ والمراجليّ : جعفر غلام سجّادة ، وذكر ابنُ الجزريّ في « غاية النهاية » (١ / ١٢ ، ١٣) أنّ غلام سجّادة الذي قرأ عليه الزينبيُّ اسمه : إبراهيم بن حمّاد ، وأنّ أبا أحمد الفرضيّ ـ شيخ المصنِّف ـ وهِم في تسميته جعفر . والله أعلم .

أسانيد قراءة « أبي عمرو » بالإظهار : رواية أبي زيد ، وشجاع من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٣٨ هـ)

أبوعمرو البصريّ زبّان بن العلاء (ت ١٥٤ هـ)	
أبوزيد الأنصاريّ سعيد بن أوس (ت ٢١٥ هـ)	شجاع بن أبي نصر (ت ١٩٠ هـ)
(١) ثنا	محمد بن غالب أبوجعفر الأنماطيّ (ت ٢٥٤ هـ)
أبوبكر التمّار محمد بن هارون (ت بعد ٣١٠ هـ) ثنا	أبوعليّ الصوّاف الحسن بن الحسين (ت ٣١٠ هـ)
هارون بن عليّ بن الحسن ثنا	بكّار بن أحمد بن بكّار أبوعيسى البغداديّ (ت ٣٥٣ هـ)
أبومحمد ابن الفحّام السامريّ الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ) بالهمز	أبومحمد ابن الفحّام السامريّ الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ) (جا) بترك الهمز
أبوعليّ المالكيّ البغداديّ الحسن بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٣٨ هـ)	

(١) كذا في « الروضة » ، وسقط بينهما « روح بن عبد المؤمن » ، ذكر ذلك ابنُ الجزريّ في (الغاية ١ / ٣٠٥ ، ٢ / ٢٧١) استدراكاً على صاحب « الروضة » .

أسانيد قراءة « أبي عمرو » بالإدغام : رواية شجاع ، وأبي زيد ، وسلام
من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٣٨ هـ)

أبوعمرو البصريّ
زبّان بن العلاء
(ت ١٥٤ هـ)

شجاع بن أبى نصر (ت ١٩٠ هـ)	أبوزيد الأنصاريّ سعيد بن أوس (ت ٢١٥ هـ)	سلام بن سليمان أبوالمنذر الطويل (ت ١٧١ هـ)

محمد بن غالب أبوجعفر الأنماطىّ (ت ٢٥٤ هـ)	يعقوب بن إسحاق الحضرمى (ت ٢٠٥ هـ)

القطعيّ محمد بن يحيى (١) بن مهران	الحسن بن رضوان	الساجيّ عبدان بن يحيى بن محمد

أبوعلىّ الصوّاف الحسن بن الحسين (ت ٣١٠ هـ)	مردويه مَدْيَن بن شُعَيْب (ت ٣٠٠ هـ)

بكّار بن أحمد بن بكّار أبوعيسى البغداديّ (ت ٣٥٣ هـ)	أبوعلىّ الصايغ الحسين بن إبراهيم بن عبدالله

أبومحمد ابن الفحّام السامريّ الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)	أبوأحمد البصريّ عبدالسلام بن الحسين بن محمد (ت ٤٠٥ هـ)
(جا) بترك الهمز	بترك الهمز

أبوعلىّ المالكىّ البغداديّ
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

(١) في « الروضة » : محمد بن عيسى ، والمثبت من « غاية النهاية » (٢ / ٢٧٨) .

أسانيد قراءة « أبي عمرو » بالإدغام : رواية اليزيديّ
من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٣٨ هـ)

أبوعمرو البصريّ
زبّان بن العلاء
(ت ١٥٤ هـ)

أبومحمد اليزيديّ
يحيى بن المبارك
(ت ٢٠٢ هـ)

أبوجعفر اليزيديّ أحمد بن محمد بن يحيى ابن المبارك	أبوإسحاق اليزيديّ إبراهيم بن يحيى ابن المبارك	أبوحمدون الذهليّ الطيّب بن إسماعيل (ت ٢٤٠ هـ تقريباً)	أبوأيّوب الخيّاط سليمان بن أيّوب بن الحكم (ت ٢٣٥ هـ)

أبوالقاسم اليزيديّ عُبيد الله بن محمد بن يحيى بن المبارك (ت ٢٨٤ هـ)	أبوالعبّاس فضلان الدقّاق الفضل بن مَخْلَد	أبوجعفر المعدّل أحمد بن حرب (ت ٣٠١ هـ) (جا)

مردويه
مَدْيَن بن شُعَيْب
(ت ٣٠٠ هـ)

أبوعليّ الصايغ
الحسين بن إبراهيم بن عبد الله

أبوأحمد البصريّ
عبد السلام بن الحسين بن محمد
(ت ٤٠٥ هـ)

بترك الهمز

أبوعليّ المالكيّ البغداديّ
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

أسانيد قراءة « حمزة » : رواية سُلَيم
من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٣٨ هـ)

حمزة بن حبيب الزيّات (ت ١٥٦ هـ)

سُلَيم بن عيسى (ت ١٨٨ هـ)

خلاد بن خالد أبوعيسى الشيبانيّ الكوفيّ (ت ٢٢٠ هـ)	خَلَف بن هشام أبومحمد البزّار (ت ٢٢٩ هـ)

أبومحمد الوزّان القاسم بن يزيد (ت ٢٥٠ هـ تقريباً)	أبوالحسن الحدّاد إدريس بن عبدالكريم (ت ٢٩٢ هـ)	أبوالوليد الشيلمانيّ عبد الملك ابن القاسم	أبوالعباس الأدمي أحمد بن عثمان بن يحيى

أبوعليّ الصوّاف الحسن بن الحسين (ت ٣١٠ هـ)

أبوالحسن ابن أبي عمر النقاش محمد بن عبدالله (ت ٣٥٢ هـ)	بكّار بن أحمد ابن بكّار أبوعيسي البغدادي (ت ٣٥٣ هـ)	أبوبكر ابن مقسم العطّار محمد بن الحسن بن يعقوب (ت ٣٥٤ هـ)	أبوالحسين ابن بويان أحمد بن عثمان (ت ٣٤٤ هـ)	أبوحفص الشيرجي عمر بن إبراهيم	أبوالطيّب الدلاّء الشاهد أحمد بن محمد
(النشر ١ / ١٦٣)	(النشر١/١٦٣) (جا) (النشر١/١٦٣) (جا)	(النشر١/١٥٩) (جا)	(النشر١ / ١٥٨)		

أبوالحسين السوسَنجرديّ أحمد بن عبدالله ابن الخضر (ت ٤٠٢ هـ)	ابن الفحّام الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)	أبوالحسن ابن الحمّامي عليّ بن أحمد ابن عمر (ت ٤١٧ هـ)	ابن الفحّام الحسن بن محمد بن يحيى (ت٤٠٨هـ)	أبوالفرج المصاحفي عُبيدالله ابن عمر (ت ٤٠١ هـ)	أبومحمد ابن الفحّام الحسن بن محمد ابن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)

أبوعليّ المالكيّ البغداديّ الحسن بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٣٨ هـ)

أسانيد قراءة « حمزة » : رواية سُليم
من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٣٨ هـ)

حمزة بن حبيب الزيّات (ت ١٥٦ هـ)

سُليم بن عيسى (ت ١٨٨ هـ)

أحمد بن زرارة	محمد بن سعدان أبوجعفر النحوي (ت ٢٣١ هـ)	أبوعمر الدوريّ حفص بن عمر (ت ٢٤٦ هـ)

أبوحسّان ابن الأشعث أحمد بن محمد بن يزيد (ت قبل ٣٠٠ هـ)	أبوالعبّاس ابن واصل محمد بن أحمد (ت ٢٧٣ هـ)	أبوجعفر المفسِّر أحمد بن فرح (ت ٣٠٣ هـ)	بكر (بكران) بن أحمد السراويلي

أبوالحسين ابن بُويان أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر (ت ٣٤٤ هـ)	يوسف بن علاّن أبويعقوب الجسري	أحمد بن إبراهيم بن سلوقا الفقيه	أبومحمد ابن غياليّ جعفر بن محمد بن عبد الله

أبوالفرج المصاحفيّ عُبيدالله بن عمر بن محمد (ت ٤٠١ هـ)	أبومحمد ابن الفحّام الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)

(جا)

أبوعليّ المالكيّ البغداديّ الحسن بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٣٨ هـ)

أسانيد قراءة « حمزة » : رواية سُليم
من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٣٨ هـ)

حمزة بن حبيب الزيّات
(ت ١٥٦ هـ)

سُليم بن عيسى
(ت ١٨٨ هـ)

أبوحمدون الذهليّ الطيّب بن إسماعيل (ت ٢٤٠ هـ تقريباً)	تُرْك الحذّاء محمد بن حرب (ت قبل ٢٢٠ هـ)	عليّ بن الحسين بن سَلْم النّخعيّ (١)
عليّ بن الهيثم ابن علّون	رجاء بن عيسى أبوالمستنير الجوهريّ (ت ٢٣١ هـ)	أبوعبدالله الوزّان جعفربن محمد بن أحمد
	أبوأيّوب الضبّيّ سليمان بن يحيى (ت ٢٩١ هـ)	
أبوبكر ابن علّون محمد بن عليّ بن الهيثم (ت ٣٥٠ هـ)	أبومحمد ابن الواثق بالله الهاشميّ عبدالعزيز بن محمد (ت قبل ٣٥٠ هـ)	أبوالعبّاس الهذليّ محمد بن الحسن بن يونس (ت ٣٣٢ هـ)
أبوالحسن ابن الحمّاميّ عليّ بن أحمد بن عمر (ت ٤١٧ هـ)		القاضي أبوعبدالله الجُعْفيّ الهَرَوانيّ محمد بن عبد الله بن الحسين (ت ٤٠٢ هـ)

(جا)

أبوعليّ المالكيّ البغداديّ
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

(١) كذا سمّاه ابنُ الجزريّ في « غاية النهاية » (١ / ٥٣٣) تبعاً لعدّة مصنِّفين ، وذكر أنّ بعضهم سمّاه : عليّ بن سلم ، منسوباً إلى جدّه ، وسمّاه أبوعليّ المالكيّ في « الروضة » : عليّ بن هاشم ، والله أعلم .

أسانيد قراءة « حمزة » : رواية العبسيّ والعجليّ وابن قلوقا
من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٣٨ هـ)

حمزة بن حبيب الزيّات (ت ١٥٦ هـ)

نا

العبسيّ عُبيد الله بن موسى (ت ٢١٣ هـ)	العجليّ عبد الله بن صالح (ت ٢٢٠ هـ تقريباً)	عبدالرحمن بن قلوقا
أبوإسحاق الأبزاريّ إبراهيم بن سليمان	أبوحمدون الذهليّ الطيّب بن إسماعيل (ت ٢٤٠ هـ تقريباً)	رجاء بن عيسى أبوالمستنير الجوهريّ (ت ٢٣١ هـ)
أبوجعفر الأشنانيّ الخثعميّ محمد بن الحسين بن حفص (ت ٣١٥ هـ)	أبوعليّ الصوّاف الحسن بن الحسين (ت ٣١٠ هـ)	أبوأيّوب الضبّيّ سليمان بن يحيى (ت ٢٩١ هـ)
أبوالعباس الهذليّ محمد بن الحسن بن يونس (ت ٣٣٢ هـ)	بكّار بن أحمد بن بكّار أبوعيسى البغدادي (ت ٣٥٣ هـ)	أبوالطيّب الدلاّء أحمد بن محمد الشاهد

(جا)

القاضي أبوعبدالله الجُعْفيّ الهَرَوانيّ محمد بن عبدالله بن الحسين (ت ٤٠٢ هـ)	أبومحمد ابن الفحّام الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)

أبوعليّ المالكيّ البغداديّ الحسن بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٣٨ هـ)

أسانيد قراءة « الكسائيّ » : رواية أبي الحارث والدوريّ
من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٣٨ هـ)

الكسائيّ
عليّ بن حمزة
(ت ١٨٩ هـ)

أبوالحارث الليث بن خالد (ت ٢٤٠ هـ)	أبوعمر الدوريّ حفص بن عمر (ت ٢٤٦ هـ)

الكسائيّ الصغير محمد بن يحيى (ت ٢٨٨ هـ)	أبوعثمان الضرير سعيد بن عبد الرحيم (ت بعد ٣١٠ هـ)	أبوالعبّاس الأدميّ أحمد بن عثمان ابن يحيى	أبومحمد الضرير عبدالله بن بكّار

أبوإسحاق القنطريّ
إبراهيم بن زياد
(ت ٣١٠ هـ تقريباً)

أبوالحسن ابن أبي عمر النقّاش الطوسيّ محمد بن عبدالله بن محمد (ت ٣٥٢ هـ) (النشر ١ / ١٦٨)	أبوطاهر ابن أبي هاشم عبدالواحد بن عمر (ت ٣٤٩ هـ) (النشر ١ / ١٧١)	بكّار بن أحمد أبوعيسى البغدادي (ت ٣٥٣ هـ)	أبوالطيّب الدلاّء أحمد بن محمد الشاهد

أبوالحسين السُّوسَنْجرديّ أحمد بن عبدالله بن الخضر (ت ٤٠٢ هـ)	أبومحمد ابن الفحّام الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)

أبوعليّ المالكيّ البغداديّ
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

أسانيد قراءة « الكسائيّ » : تتمة رواية الدوريّ
من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٣٨ هـ)

الكسائيّ عليّ بن حمزة (ت ١٨٩ هـ)

أبوعمر الدوريّ حفص بن عمر (ت ٢٤٦ هـ)

أحمد بن فرح أبوجعفر المفسر (ت ٣٠٣ هـ)	أبوعبدالله الحدّاد (١)	أبوعليّ الصوّاف الحسن بن الحسين (ت ٣١٠ هـ)	أبوالحسن عليّ بن عثمان

أبويعقوب الجسري يوسف بن علان	ابن أبي بلال زيد بن عليّ ابن أحمد (ت ٣٥٨ هـ)	أبوعبدالله الورّاق الصيدلاني أحمد بن محمد بن عبدالله بن هارون	بكّار بن أحمد بن بكّار أبوعيسى البغداديّ (ت ٣٥٣ هـ)	بكّار بن أحمد أبوعيسى البغدادي (ت ٣٥٣ هـ)

ابن الفحّام الحسن بن محمد ابن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)	أبوالحسن ابن الحماميّ عليّ بن أحمد بن عمر (ت ٤١٧ هـ) (جا)	أبوالحسن ابن الحمامي علي بن أحمد (ت ٤١٧ هـ) (جا) من الصوّاف فقط	أبومحمد ابن الفحّام الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)

أبوعليّ المالكيّ البغداديّ الحسن بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٣٨ هـ)

(١) كذاسمّاه الحمّاميّ ، وسمّاه ابنُ الفحّام : أباعليّ الحسن الحدّاد . فيما ذكره المالكيُّ عنهما في « الروضة » ، وترجم له الجزريُّ مرّتين بالاسمين ، انظر « غاية النهاية » ترجمة ١٠٧٥ ، ٢٥١٦ .

أسانيد قراءة « الكسائيّ » رواية : قُتيبة ونُصير والبربريّ وابن مدان وحمدويه وأبي حمدون ٢ / ٢
من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٣٨ هـ)

الكسائيّ
عليّ بن حمزة
(ت ١٨٩ هـ)

قُتيبة بن مهران أبوعبدالرحمن الأزاذانيّ (ت بعد ٢٠٠ هـ)	البربريّ هاشم (١) بن عبدالعزيز	إسماعيل ابن مدان	حمدويه ابن ميمون	أبوحمدون الذُهليّ الطيِّب بن إسماعيل (ت ٢٤٠ هـ تقريباً)	نُصير بن يوسف أبوالمنذر النحوي (٢٤٠ هـ تقريباً)

ابن حوثرة الأصمّ
أحمد بن محمد

ممشاذ بن سيمويه الخفّاف
محمد بن إسماعيل بن زيد

أبوعبدالله الخيّاط الجُرْوانيّ محمد بن الحسن بن زياد	أبوالعبّاس ابن أخي العرق أحمد بن يعقوب بن إبراهيم (ت ٣٠١ هـ)	أبوعليّ الصوّاف الحسن بن الحسين (ت ٣١٠ هـ)	أبوجعفر الطبري أحمد بن محمد بن رستم (٢)

ابن سلمويه الأصفهانيّ
أحمد بن محمد
(ت ٣٣٦ هـ)

أبوعليّ النهاوندي إسماعيل بن شُعيب (ت ٣٥٠ هـ)	بكّار بن أحمد بن بكّار أبوعيسى البغدادي (ت ٣٥٣ هـ)	بكّار بن أحمد بن بكّار أبوعيسى البغدادي (ت ٣٥٣ هـ)
(ك)	(جا)	(جا)

أبوالحسن ابن الحماميّ عليّ بن أحمد بن عمر (ت ٤١٧ هـ)	أبومحمد ابن الفحّام الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)

أبوعليّ المالكيّ البغداديّ
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

(١) في « الروضة » : « هشام » ، وخطّأه ابنُ الجزريّ ، انظر : « غاية النهاية » ترجمة رقم : (٢٧٨٥) ، (٣٧٦٥) .
(٢) سمّاه أبوعليّ المالكيّ في « الروضة » : أحمد بن محمد بن يعقوب بن رستم ، وترجم له الجزريُّ مرّتين باسم : أحمد بن محمد بن رستم ، انظر « غاية النهاية » ترجمة (٥٢٧ ، ٥٢٩) .

أبوجعفر المدنيّ
يزيد بن القعقاع
(ت ١٣٠ هـ)

عيسى بن وردان الحذّاء
(ت ١٦٠ هـ تقريباً)

قالون
عيسى بن مينا
(ت ٢٢٠ هـ)

أبوالحسن الحلوانيّ الصفّار
أحمد بن يزيد
(ت بين ٢٥٠ ـ ٢٦٠ هـ)

الفضل بن شاذان بن عيسى
أبوالقاسم الرازيّ
(ت ٢٩٠ هـ تقريباً)

أبوبكر ابن شبيب الرازيّ
أحمد بن محمد بن عثمان
(ت ٣١٢ هـ)

أبوبكرالداجونيّ الرمليّ
محمد بن أحمد بن عمر
(ت ٣٢٤ هـ)

أبوالقاسم ابن أبي بلال الكوفيّ
زيد بن عليّ بن أحمد
(ت ٣٥٨ هـ)

أبوالفرج النهروانيّ
عبد الملك بن بكران
(ت ٤٠٤ هـ)

(جا) (ك) (النشر ١ / ١٧٤)

أبوعليّ المالكيّ البغداديّ
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

أسانيد قراءة « يعقوب » من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٣٨ هـ) ١ / ١

يعقوب بن إسحاق الحضرميّ (ت ٢٠٥ هـ)

رُوَيْس محمد بن المتوكّل اللؤلؤيّ (ت ٢٣٨ هـ)	رَوْح بن عبد المؤمن (ت ٢٣٤ هـ)	الوليد بن حسان التَّوَّزيّ
	أبوبكر القزّاز الثقفيّ محمد بن وهب بن يحيى (ت بعد ٢٧٠ هـ)	محمد بن الجهم بن هارون أبوعبدالله السِّمَّريّ (ت ٢٧٧ هـ)
أبوبكر التمّار محمد بن هارون بن نافع (ت بعد ٣١٠ هـ)	أبوالعبّاس المعدّل محمد بن يعقوب بن الحجّاج (ت بعد ٣٢٠ هـ)	أبومحمد السكّريّ عُبيدالله بن عبدالرحمن بن محمّد (ت بعد ٣٢٠ هـ)
أبوالقاسم النخّاس عبدالله بن الحسن بن سليمان (ت ٣٦٨ هـ)	أبوالحسن ابن خُشْنام المالكيّ عليّ بن محمد بن إبراهيم (ت ٣٧٧ هـ)	ابن غيالى جعفربن محمد بن عبد الله
أبوالحسن ابن الحمّاميّ عليّ بن أحمد بن عمر (ت ٤١٧ هـ)	أبوأحمد البصريّ عبد السلام بن الحسين (ت ٤٠٥ هـ)	أبومحمد ابن الفحّام الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)
(جا) (النشر ١ / ١٨٠)	(جا) (ك) (النشر ١ / ١٨٣)	(جا)

أبوعليّ المالكيّ البغداديّ الحسن بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٣٨ هـ)

الأعمش
سليمان بن مهران
(ت ١٤٨ هـ)

سماعاً

زائدة بن قدامة
أبو الصلت الثقفيّ
(ت ١٦١ هـ)

أبو الحسن الكسائيّ
عليّ بن حمزة
(ت ١٨٩ هـ)

خَلَف بن هشام أبو محمد البزّار (ت ٢٢٩ هـ)	أبو عُبيد القاسم بن سلاّم (ت ٢٢٤ هـ)

أبو العبّاس الورّاق
أحمد بن إبراهيم بن عثمان
(ت ٢٧٠ هـ تقريباً)

سلامة بن الحسين بن عليّ
أبو نصر الموصليّ

[قراءة إلى خاتمة الزّخرف ، وسماعاً للباقي]

أبو محمد ابن الفحّام
الحسن بن محمد بن يحيى
(ت ٤٠٨ هـ)

(جا)

أبو عليّ المالكيّ البغداديّ
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

خَلَف بن هشام
أبومحمد البزّار
(ت ٢٢٩ هـ)

أبويعقوب الورّاق المروزيّ
إسحاق بن إبراهيم بن عثمان
(ت ٢٨٦ هـ)

أبوالحسن ابن أبي عمر النقّاش
محمد بن عبد الله بن محمد بن مُرّة
(ت ٣٥٢ هـ)

أبوالحسين السُّوسَنْجرديّ
أحمد بن عبد الله بن الخضر
(ت ٤٠٢ هـ)

(جا) (ك) (النشر ١ / ١٨٨)

أبوعليّ المالكيّ البغداديّ
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

جدول مصطلحات المصنف والمحقق

أولاً : مصطلحات المصنف :

١- أهل الكوفة (كوفي)	عاصم ، حمزة ، الكسائي ، وخلف في اختياره ، الأعمش
٢- أهل البصرة (بصري)	أبوعمرو ، يعقوب
٣- عراقي	أهل الكوفة والبصرة
٤- مدني	نافع وأبوجعفر
٥- حجازي	نافع وأبوجعفر وابن كثير
٦- الحرميّان	نافع وابن كثير
٧- نافع	ورش ، قالون ، وإسماعيل بن جعفر ، المسيّبي
٨- قالون	أبونشيط ، أحمد بن قالون ، وأحمد بن صالح ، وأحمد بن يزيد الحلواني من طريق النقاش وهبة الله
٩- روى إسماعيل	إذا اتفق إسماعيل من جميع طرق ، وكذلك في المسيّبي وورش
١٠- ابن كثير	إذا اتفق البزي من جميع طرقه ، وقنبل في جميع رواياته
١١- البزيّ	اللهبي ، وأبوربيعة ، وابن فرح
١٢- قنبل	ابن مجاهد ، ونظيف ، والزينبي
١٣- ابن عامر	هشام وابن ذكوان (فإن انفرد أحدهما سميته)
١٤- ابن ذكوان	الأخفش من طريق النقاش وهبة الله ، والداجوني
١٥- هشام	البَيْساني ، وأحمد بن ماموبه ، والحويرسي
١٦- الداجوني عن صاحبيه	البَيْساني، وأحمد بن ماموبه، والحويرسي، ومحمد بن موسى الشامي
١٧- عاصم	أبوبكر من جميع طرقه ، وحفص من جميع رواياته
١٨- أبوبكر	البرجمي والأعشى ، والعُليميّ ، ويحيى بن آدم
١٩- يحيى	أبوحمدون ، وخلف
٢٠- الأعشى	الشموني ، وابن غالب
٢١-الشموني	النقار ، وحمّاد ، والنقاش

٢٢- حفص	عبيدا لله الصبّاح ، وعمرو بن الصبّاح
٢٣-عمرو بن الصبّاح	الولي ، وزرعان . م فإن خرج من أصحابهما راوٍ
٢٤- عبيدا لله الصبّاح	بكار ، الأشناني . م قلت : حفص إلا فلاناً
٢٥- حمزة	العبسيّ ، والعجلي ، وسُليم ، وعبدالرحمن بن قلوقاً
٢٦- خلف	إذا اتفق جميع م روى عن خلف عن سُليم
٢٧- دوريّ	إذا اتفق جميع من روى عن الدوري عن سُليم
٢٨- خلاد	إذا اتفق جميع من روى عن خلاد
٢٩- أبو عمرو	إذا اتفق اليزيدي، وشجاع، وأبوزيد، ويعقوب في روايته عن أبي عمرو
٣٠- اليزيدي	إذا اتفق أصحاب اليزيدي
٣١- الكسائي	إذا اتفق الدوري وأبوالحارث وقتيبة ، ونُصير ، وأبوحمدون ، وبقية أصحاب الكسائي
٣٢- الجعفي	العبسيّ والوزان
٣٣- ابن بويان	ابن سعدان النحوي ، وأحمد بن زرارة عن سُليم

ثانياً : مصطلحات المحقق :

(ن) = نسخة مكتبة نور عثمانية

(ح) = نسخة مكتبة الحرم المكي

[ ] = لتخريج الآيات وفروق النسخ والزيادات التي أضيفت على النص؛ لاقتضاء السياق

﴿ ﴾ = للآيات الكريمة

( ) = للأحاديث الشريفة ، وما شابه ذلك

ت (وبعدها رقم) = توفي سنة كذا

هـ = سنة هجرية

اهـ = انتهى

جـ = جزء

ص = صفحة

كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة

تأليف الإمام أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي

توفي سنة ٤٣٨ هـ

قسم التحقيق

المجلد الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

[اللهم يَسِّر] (١)

١- الحمد لله محيي الأموات بمعجز التقدير (٢)، ومقدِّر الأقوات ، بمحكَم التدبير ، ومُتقِن علم أوهام النفوس وما تُخفي الصدور ، الذي وسَمَ جميع بريَّته ببديع صَنْعَتِه ، الدالّة على وحدانيَّته ، فإنه الله الذي لاإله إلا هو ، لاشريك له في مُلكه فيماثلُه ، ولا عَديل له في قدرته فيعادلُه ، ولا شبيه له في سلطانه فيشاكلُه ، وصلّى الله على سيِّد المرسلين ، و خاتم النبيِّين ، و قائدِ الغُرِّ المحجَّلين ، إلى جنات النعيم ، وعلى أصحابه المنتجبين (٣) الذين شرَّفهم الله بالنظر إليه (٤) ، ومشاهدةِ نزول الوحي عليه ، والمجاهدةِ بين يدَيه ، وعلى أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين ، وعلى أهل بيته ، الذين خصَّهم الله

---

(١) زيادة من (ح) .

(٢) في النسختين ، ((التقدير)) ، وهو تحريف . والله أعلم .

(٣) في النسختين (المنتجين) ولعله تصحيف. ومعنى : (منتخبين) مختارين. وفي اللغة : نخب وانتخب الشيء : اختاره ، ونخبة القوم خيارهم ، والنخبة : المنتَخَبُون من الناس ، المنتقَوْن .
أو من مادة (نجب) فالنجيب : الفاضل من كل حيوان ، وقد نجُب ينجُبُ نجابةً إذا كان فاضلاً نفيساً في نوعه ، ومنه الحديث : إن الله يحب التاجر النجيب أي الفاضل الكريم السخيّ ، وفي الحديث أيضًا : إن كل نبي أُعطي سبعة نجباء رفقاء . انظر لسان العرب : ٧٤٨/١ ، ٧٥١ و القاموس المحيط ص١٧٥ مادة : (نخب – نجب) .

(٤) أي إلى الرسول ﷺ .

بالوُصلَة (١) إلى (٢) نَسَبه ، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

٢- سألتَ - وفَّقَنا الله وإيّاك لطاعته، وعصمَنا و جميع المسلمين من معصيته - أن أجمع لك ما نثرتُه في الخلافات من القراءات التي تلوتُ بها على شيوخ أهل العراق، ذوي السماعات (٣) والإجازات (٤)، والتلاوات (٥)

(١) الوُصلة - بالضمّ - : الاتّصال ، والوُصْلَة : ما اتّصَل بالشيء . قال الليثُ : كلُّ شيء اتَّصَل بشيء ، فما بينهما وُصلةٌ ، والجمع : وُصَل . ويقال : وَصَل فلانٌ رَحِمَه يَصِلها صِلَةً . وبينهماوُصْلَةٌ أي اتصالٌ وذَريعة . انظر لسان العرب ٧٢٦/١١ ، ٧٢٧ ، والقاموس المحيط ص ١٣٨٠ (وصل).

(٢) سقطت : ((إلى)) من ((ح)) .

(٣) السماعات جمع سماع : وهو مصدر من الفعل سمع ، وتقول سمع يسمع سماعاً ، والسمع : حِسُّ الأذن قال تعالى : ﴿ أو ألقى السمع وهو شهيد ﴾ قٓ : ٣٧ ، والسماع أحد طرق التحمل والأداء، وهي عند أهل الحديث: السماع من لفظ الشيخ، والقراءة عليه، والسماع عليه بقراءة غيره، والمناولة، والإجازة والمكاتبة والوصية والإعلام والوجادة. قال السيوطي : أما غير الأولين فلا يأتي هنا. وأما القراءة على الشيخ فهي المستعملة سلفاً وخلفاً، وأما السماع من لفظ الشيخ : فيحتمل أن يقال به هنا ، لأن الصحابة إنما أخذوا القرآن من النبي ﷺ ، لكن لم يأخذ به أحد من القراء ، والمنع فيه ظاهر ، لأن المقصود هنا كيفية الأداء ، وليس كل من سمع من لفظ الشيخ يقدر على الأداء كهيئته ، بخلاف الحديث فإن المقصود فيه المعنى ، أو اللفظ لا بالهيئات المعتبرة في أداء القرآن ..)) الإتقان : ٣١١/١-٣١٢ ، انظر: الإلماع ، للقاضي عياض: ٦٨ ، وفتح الباري: لابن حجر: ١٤٩/١-١٥١، وفتح المغيث للسخاوي: ١٥١/٢ وما بعدها.

(٤) الإجازات جمع إجازة ، والإجازة في اللغة مأخوذة من الفعل ((أجاز)) ((وجوز)) تقول : أجزت له وجوَّزت له ما صنع أي سوغت له ذلك ، وأجاز رأيه وجوزه : أنفذه . لسان العرب مادة: ((جوز)) ٣٢٧/٥ . وفي الاصطلاح : إذنٌ في الرواية لفظا أو كتبا تفيد الإخبار الإجمالي عرفا . انظر : فتح المغيث : ٣١٤/٢ .

(٥) التلاوات : جمع تلاوة، وهي القراءة والإتباع يقال : تلوته إذا تبعته ، ومنه تلاوة القرآن ، لأنه يتبع آية بعد آية والتلاوة أخص من القراءة فكل تلاوة قراءة وليس كل قراءة تلاوة . انظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس : ٣٥١/١، والمفردات للراغب الأصفهاني : ٧٥، مادة (ت ل و).

على غيرهم من الشيوخ ، وقد أجبتُ سؤالك رجاءَ ثوابِ ا لله سبحانه .

٣ - وأنا بعون ا لله وقدرته - أذكرُ في كتابي هذا - إن شاء ا لله - جميعَ ما قرأتُه بمدينة السلام[١] المعروفة ببغداد [٢]، والنَّهْرَوان[٣]، وتَكريت [٤]، وسُرَّ مَن رأى [٥]، والكوفة [٦]، من الروايات المشروحة في الخلافات التي قرأتُ بهنَّ، وأقرأتُك بهنّ .

(١) سبب تسمية بغداد بمدينة السلام لمقاربتها نهر دجلة . وكانت دجلة تسمى قصر السلام . وقيل سماها المنصور مدينة السلام تفاؤلاً بالسلامة . (تاريخ بغداد : ٦٠/١ - معجم البلدان : ٧٩/٥) .

(٢) كذا في (ح) بدالين مهملتين ، وفي (ن) : (بغداذ) بدال مهملة بعدها ذال معجمة ، وهما لغتان فيها، (انظر معجم البلدان : ٤٥٦/١ ، والقاموس المحيط (بغد)) وسألتزم كتابتها (بغداد) بمهملتين ؛ لشهرتها ، بغضّ النظر عن اختلاف النُّسَخ .

(٣) مدينة تقع بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي، وكان بها وقعة لأمير المؤمنين علي - رضي ا لله عنه - مع الخوارج ، وقد خرج منها جماعةٌ من أهل العلم والأدب ، ولها نهر جليل تجري فيه المراكب ،ويقال بضم الراء وفتحها . (انظر معجم البلدان ٣٢٤/٥-٣٢٧) والروض المعطار في خبر الأقطار للحمْيَري : ٥٨٢ ، والمشتبه ٦٤٩ .

(٤) بفتح التاء ، بلدة مشهورة بين بغداد والموصل ،وهي إلى بغداد أقرب ،وافتتحها المسلمون في أيام عمر بن الخطاب . (انظر معجم البلدان : ٣٨/٢، ٣٩ والروض المعطار : ١٣٣) .

(٥) مدينة بالعراق ، بناها المعتصم ، قال الزجاجي : قالوا كان اسمها قديماً ساميرا ، وقيل سامُرّاء ، وهي مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة . (انظر معجم البلدان : ١٧٢/٣، ٢١٥ ، والروض المعطار : ٣٠٠، ٣١١).

(٦) مدينة مشهورة بالعراق ، قيل سميت الكوفة : لاجتماع الناس بها ، واشتهرت الكوفة بكثرة علمائها ، وقد كان فيها من القراء ، عاصم وحمزة والكسائي ، من القراء السبعة . (انظر معجم البلدان : ٤٩٠/٤ ، الروض المعطار : ٤٩٥) .

وأول ما أبدأ به – إن شاء ا الله تعالى – معرفةُ الأئمة[1]، ومَـن روى عـن كـلٍّ واحد منهم ، ثم أرتّبه – إن شاء ا الله تعالى – على ماتعاينُه بالمشاهَدة .

(١) الأئمة من القراء العشرة ، وهم نافع وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم، وحمزة، والكسائي ، وأبوجعفر ، ويعقوب ، وخلف .

باب
معرفة الأئمة
ومن روى عنهم

باب معرفة الأئمة ومن روى عنهم [1] .

٤- **فصل : نافع بن أبي نُعيم [2] من المدينة** ، وروى عنه عيسى بن مينا المعروف بِقالُونَ [3] ، وأبوسعيدٍ عثمانُ بنُ سعيد المعروفُ

(١) في (ن) : (منهم) والمناسب للسياق عنهم .

(٢) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم، ويكنى أبارُوَيْم ، مولى جَعْونَة بن شعوب الليثي، أحد القراء السبعة المشهورين، أصله من أصبهان، قرأ على طائفة من تابعي أهل المدينة منهم : عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، وأبوجعفر القارئ، وشيبة بن نِصاح، ويزيد بن رومان، ومسلم بن جندب، وصالح بن خوات، وغيرهم . روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً : إسماعيل بن جعفر ، وعيسى بن مينا (قالون)، وعثمان بن سعيد (ورش)، وغيرهم .
قال الإمام مالك عنه : نافع إمام الناس في القراءة، وانتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة، وصار الناس إليها، مات سنة تسع وستين ومائة (هـ)، وقيل غير ذلك وعاش نيفاً وسبعين سنة -رحمه الله تعالى -.
(معرفة القراء للذهبي : ١٠٧/١، و غاية النهاية : ٣٣٠/٢ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٤٠٧/١٠) .

(٣) عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى، أبوموسى الزُّرَقيّ ، قارئ المدينة في زمانه ونحويّهم . لقَّبه أستاذه نافعٌ (قالون) لجودة قراءته ، وُلد سنة عشرين ومائة قرأ على نافع حتى مَهَرَ وحَذَقَ ، وعرَض القرآن أيضا على عيسى بن وَرْدان. روى القراءة عنه ولداه أحمد وإبراهيم، وأحمد بن صالح المصريّ، وأحمد بن يزيد الحلوانيّ ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي ، ومحمد بن هارون أبو نشيط ، والزبير بن محمد بن عبدالله ، وغيرهم .
وتبتل لإقراء القرآن والعربية ، وطال عمره وبعد صيته . رجح الذهبيُّ وفاته سنة عشرين ومائتين (هـ) . وله نيّف وثمانون سنة، - رحمه الله تعالى - . (معرفة القراء : ١٥٥/١ ، غاية النهاية : ٦١٥/١) .

بِوَرْشٍ (١)، وإسماعيلُ بنُ جعفر (٢)، وإسحاقُ بنُ محمد المسَيَّبيّ (٣) .

٥- فصل : ذِكر مَن نقَل عن قالون (٤)، وهم : أبو نَشيط (٥)، وأحمدُ

(١) شيخ القراء المحققين ، وإمام أهل الأداء ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه ، أصله من القيروان ، ولد بمصر سنة عشر ومائة في أيام هشام بن عبدالملك .ورحل إلى نافع بن أبي نُعيم في المدينة ، فعرض عليه عدّة ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة .
عرض عليه القرآن : أبو يعقوب الأزرق ، وأحمد بن صالح الحافظ ، وداود بن أبي طيبة ، وعامر بن سُعَيد الحَرَسيّ ، وغيرهم . توفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة (هـ) عن سبع وثمانين سنة، – رحمه الله تعالى – (معجم الأدباء : ١١٦/١٢، معرفة القراء : ١٥٢/١، غاية النهاية : ١/ ٥٠٢).

(٢) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاريّ مولاهم ، أبو إسحاق وقيل أبو إبراهيم المدنيّ ، قال ابن معين : إسماعيل بن جعفر ثقة مأمون . ولد سنة ثلاثين ومائة ، وهو صاحب الخمسمائة حديث وقرأ على شَيبة بن نِصاح، ثم على نافع، وسليمان بن مسلم بن جمّاز، وعيسى بن ورْدان.روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً : الكسائي، وقُتيبة، وأبو عبيدالقاسم بن سلاّم، والدوري وسليمان بن داود، وغيرهم . توفي ببغداد سنة ثمانين ومائة (هـ) وقيل غير ذلك.
(طبقات بن سعد : ٣٢٧/٧ ، معرفة القراء ١٤٤/١، غاية النهاية : ١٦٣/١) .

(٣) إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب، أبو محمد المسَيَّبي المدنيّ ، المخزوميّ، إمام جليل، ضابط لقراءة نافع ، محقّق فقيه، قرأ على نافع وغيره . أخذ عنه القراءة ولده محمد، وأبو حمدون الطيّبُ بن إسماعيل، وخَلَفُ بن هشام البزّار، وأحمد بن جبير، وغيرهم . توفي سنة ست ومائتين (هـ). (الجرح والتعديل للرازي : ٢٣٤/٢، معرفة القراء : ١٤٧/١، غاية النهاية : ١٥٧/١) .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (٤) .

(٥) محمد بن هارون بن إبراهيم أبو جعفر الرَّبَعيّ الحربيّ البغداديّ ، يعرف بأبي نشيط ، كان من حفاظ الحديث والرحالين ، ومقرئ جليل وضابط مشهور . أخذ القراءة عرضاً عن قالون ، وكان من أجلّ أصحابه ، وسمع روح بن عبادة ، ومحمد بن يوسف الفريابي . روى القراءة عنه عرضاً : أبوحسان أحمد بن محمد بن الأشعث ، وعبدالله بن فضيل . توفي في شوال سنة ثمان وخمسين ومائتين (هـ) . (تاريخ بغداد : ٣٥٢/٣ ، معرفة القراء : ٢٢٢/١، غاية النهاية : ٢٧٢/٢) .

ابنُ قالون (١)، وأحمدُ بن يزيدَ الحُلْوانيُّ (٢)، وأحمدُ بن صالحٍ المِصْريُّ (٣).
وروى عن الحُلْوانيِّ : جعفرُ بنُ محمد (٤)، والحسنُ بنُ العبّاس الرازيُّ (٥).

---

(١) أحمد بن عيسى بن مينا المدني، روى القراءة عن : أبيه عرضا، وهو الذي خلَفه في الإقراء بالمدينة، غير أنه قليل الأصحاب . روى عنه القراءة عرضاً : الحسن بن أبي مهران ، والعمريّ ، والنبقيّ الهاشميّان . (معرفة القراء : ٢٢٤/١، غاية النهاية : ٩٤/١).

(٢) أبو الحسن المقرئ ، من كبار الحُذّاق المجوِّدين . قرأ على قالون ، وعلى خَلَف البزّار ، وعلى هشام بن عمّار ، وجماعة . أقرأ بالرَّيِّ ، فقرأ عليه : الحسن بن العباس بن أبي مِهْران ، والفضل بن شاذان ، وآخرون . وكان ضابطاً ثَبْتاً خصوصاً في قراءة قالون وهشام . والحُلْواني نسبة إلى حُلْوان . وهي في عدة مواضع : في العراق ومصر ونيسابور . توفي سنة نيِّف وخمسين ومائتين(هـ). (معجم البلدان : ٢٩٠/٢، معرفة القراء: ٢٢٢/١ ، غاية النهاية: ١٤٩/١ ، والروض المعطار : ١٩٥) .

(٣) الإمام الحافظ طبري الأصل، أبوجعفر ، أحد الأعلام في القراءة وعلوم الحديث . ولد سنة سبعين ومائة . قرأ على : ورش، وقالون، وإسماعيل بن أبي أويس، وروى حروف عاصم عن حَرَمِيّ بن عُمارة . روى عنه القراءة : أحمد بن محمد بن حجاج الرشدينيّ ، والحسن بن علي الأُشنانيّ ، وغيرهما . توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين (هـ) . (تاريخ بغداد : ١٩٥/٤، معرفة القراء : ١٨٤/١، وغاية النهاية : ٦٢/١) .

(٤) جعفر بن محمد بن الهيثم، أبوجعفر البغداديّ، روى القراءة عرضاً عن أحمد بن يزيد الحُلْوانيّ، وعن محمد بن سعدان، وأبي عمر الدوريّ ، والعُمريّ ، والنبقيّ، وذَكَر الأهوازيُّ، أنه قرأ على هشام نفسه . روى القراءة عنه عرضاً : ابنه هبة الله، وكان قيّماً برواية قالون ضابطاً لها ولغيرها . قال ابن الجزري : توفي في حدود سنة تسعين ومائتين (هـ) فيما أحسب والله أعلم . (غاية النهاية : ١٩٧/١) .

(٥) ابن أبي مهران الجمّال، أبو عليّ المقرئ ، شيخ ، عارف، حاذق ، ثقة ، إليه المنتهى في الضبط والتحرير، أقرأ ببغداد وغيرها . قرأ على الأحْمَدَيْن : ابنِ قالون والحُلْوانيّ، ومحمد بن عيسى الأصبهانيّ ، وأحمد بن صالح المصريّ . قرأ عليه : ابن مجاهد ، وابن شنبوذ ، والنّقاش، وغيرهم، والرازي نسبة إلى بلدة الريّ بفتح أوله وتشديد ثانيه وهي مدينة مشهورة كثيرة الفواكه والخيرات، تقع شرق بغداد . توفي في رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين (هـ) . (معجم البلدان : ١١٦/٣، معرفة القراء الكبار : ١/ ٢٣٥، غاية النهاية : /٢١٦، والروض المعطار : ٢٧٨) .

فهذه خمسُ رواياتٍ عن قالون[1] .

٦- فصل : ذِكر مَن نقَل عن ورش : نقَل عنه أبو[2] الربيـع الرِّشْـدِينيّ[3]، وأبو الأشعثِ عامرُ بنُ سُعَيْد[4] الحَرَسِيُّ[5]، فهاتان روايتان عن ورش .

---

(١) باعتبار منهج المؤلف في عد الروايات، وهو الاقتصار على عد التفريعات إن وجدت كما في النص .

(٢) في النسختَيْن : (ابن) وهو خطأ ، والصواب ماأثبتُّه ، (انظر غاية النهاية : ١/٣١٣) .

(٣) سقطت (الرشدينيّ) من (ن)، وتحرَّفَتْ في (ح) إلى : اليزيديّ . وأبو الربيع الرشدينيّ هو : سليمان بن داود بن حَمّاد بن سعد الرشدينيّ البصريّ .

روى القراءة عن جعفر بن سليمان، وعُبيد بن عقيل، وعبدالوارث بن سعيد، وورش، وسمع من نافع حروفاً .

روى القراءة عنه : أحمد بن سعيد بن شاهين ،ومحمد بن ماهان، وغيرهم . ولد سنة ثمان وسبعين ومائة، وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين(هـ) (معرفة القرا : ١/٨٣ ، غاية النهاية : ١/٣١٣) .

(٤) بالتصغير كما نصّ عليه ابنُ الجزريّ في (غاية النهاية : ١/٣٤٩) .

(٥) في (ن) : (الجرشيّ)، وفي (ح) : (الجزشيّ) والصواب ماأثبتُّهُ من كتاب النشر : (١/١١١) وهي قرية في شرقي مصر. (معجم البلدان : ٢/ ٢٤٠، والمشتبه : ١٤٨).والحَرَسيّ هو : عامر بن سُعَيْد، أبوالأشعث الحَرَسيّ ،قال الدانيُّ: كان خيِّراً فاضلاً ، بلغ المائة في سِنّه وزاد عليها ، وغزا الرومَ سبعين سنة، قرأ على ورش عرضاً، وروى عنه القراءة محمد بن عبدالرحيم الأصبهانيُّ. وقال : قرأت عليه في المسجد الجامع ، وكان يقول : قرأت على ورش . قال الأصبهاني : فختمت عليه ختمتين وشرعت في الثالثة فمات .

(معرفة القراء : ١/١٩٠، المشتبه : ١٤٨، غاية النهاية : ١/٣٤٩) .

٧ - فصل : ذِكر مَن نقَل عن إسماعيلَ بنِ جعفر[١] : فروى عنه الدوريُّ [٢] وروى عن الدوريّ ابنُ فرح المفسِّـر[٣]، وأبـو الزعـراء[٤]، وروى عن ابن فرح زيدُ ابنُ أبي بلال الكوفيُّ[٥]، وهِبةُ ا لله بنُ جعفر[٦] .

(١) أحد رواة نافع، وتقدم التعريف به في فقرة (٤) .

(٢) هو : حفص بن عمر بن عبدالعزيز أبو عمر الدوري الأزدي البغدادي النحوي، الضرير نزيل سامرّاء ، مقرئ الإسلام وشيخ العراق في وقته ، ثقة ثبت ، ضابط للقراءات رحل في طلب القراءات كثيراً . قرأ على إسماعيل بن جعفر وعلى الكسائي وعلى يحيى اليزيدي وآخرين . قرأ عليه أحمد بن يزيد الحُلواني ، وأبو الزعراء وابن فرح وغيرهم . والدور المنسوب إليها الدوري محلة معروفة بالجانب الشرقي من بغداد . توفي سنة ست وأربعين ومائتين . (تاريخ بغداد : ٢٠٣/٨ ، معرفة القراء : ١٩١/١، غاية النهاية : ٥٥٢/١ .

(٣) أحمد بن فرح بن جبريل، أبوجعفر البغداديّ الضرير المفسِّر، ثقة مأمون، قرأ على : الدّوريّ بجميع ماعنده من القراءات، وقرأ على البزيّ، وعبدالرحمن بن واقد. قرأ عليه : زيد بن عليّ بن أبي بلال، وعليُّ بن سعيد القزّاز، وأبوبكر النّقاش، والحسن بن سعيد المُطّوعيُّ، وابن مجاهد، وآخرون . سكن الكوفة مُدّة، وحمَل أهلُها عنه علماً جَمّاً . توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة بالكوفة وقد قارب التسعين . (تاريخ بغداد : ٣٤٥/٤ ، معرفة القراء : ٢٣٨/١، غاية النهاية : ٩٥/١) .

(٤) عبدالرحمن بن عَبْدوس، أبو الزعراء البغداديّ، ثقة ضابط محرِّر، من جلّة الأدباء وحذّاقهم، أخذ القراءة عرضاً عن الدوريّ فكان أضبط أصحابه وأوثقهم . وتصدّر للإقراء مُدّة . قرأ عليه ابن مجاهد، وهو أنبل أصحابه، وعلي بن الحسين الرّقّيّ، ومحمد بن يعقوب المعدّل، و عمر بن عجلان، قال ابن مجاهد : قرأت لنافع على أبي الزّعراء نحواً من عشرين ختمة . توفي رحمه ا لله سنة بضع وثمانين ومائتين (هـ). (معرفة القراء : ١/ ٢٣٨، غاية النهاية : ٣٧٣/١) .

(٥) زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال، أبوالقاسم، العِجْليّ الكُوفيّ، المقرئ، أحدالحذّاق، ثقة، شيخ العراق . قرأ على : احمد بن فَرَح ، وعبدِا لله بن جعفر السَّوّاق، ومحمدِ بن أحمد الدّاجُونيّ، وابنِ مجاهد، وأبي عليّ الحسنِ النقّار، وغيرهم . قرأ عليه : بكر بن شاذان، وأبوالحسن ابن الحمامي، وعُبيدا لله المصاحفيُّ، وطائفة . قال الخطيب : كان صدوقاً، توفي في بغداد في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة (هـ) . (تاريخ بغداد : ٤٤٩/٨ ، معرفة القراء : ٣١٤/١ ، غاية النهاية : ٢٩٨/١) .

(٦) هبة ا لله بن جعفر بن محمد بن الهيثم ، أبو القاسم البَغْداديّ، المقرئ، أحد من عُنِيَ بالقراءات وتبحّر فيها. قرأ على أبيه، وعلى محمد بن عبدالرحيم، وأحمد بن فرح، وإسحاق الخزاعيّ، وغيرهم. وتصدر للإقراء دهراً، قرأ عليه عبد الملك بن بكران النَّهْرَوانيُّ، وعلي بن عمر الحمّاميّ، وآخرون. توفي في صفر سنة خمسين وثلاثمائة . (تاريخ بغداد : ٦٩/١٤، معرفة القراء : ٣١٤/١ ، غاية النهاية : ٣٥٠/٢) .

فهذه ثلاث روايات عن إسماعيلَ .

٨- فصل :ذِكر مَن نَقل عن المسيَّبيّ(١)، فنقل عنه ابنُه محمدُ بنُ إسحاقَ(٢)، وابنُ سعدانَ(٣)، وروى عن ابنِه محمدٍ(٤) : عبدُا لله بنُ الصَّقْر(٥)،

---

(١) هو إسحاق بن محمد المسيَّبيّ المدنيّ، تقدم التعريف به في فقرة (٤) وهو أحد رواة نافع أيضاً .

(٢) محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبوعبدا لله المسيَّبيّ، المدنيّ، مقرئ عالم مشهور ضابط ثقة، كان من العلماء العاملين، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه عن نافع، وعن أحمد وثابت ابنَيْ ميمونة بنت أبي جعفر. روى القراءة عنه محمد بن الفرج، وعبدا لله بن الصّقر، ومحمد بن أحمد بن واصل، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وغيرهم.

توفي – رحمه ا لله – في ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين (هـ) . (تاريخ الإسلام : ٣٠٨ وفيات : ٢٣٦ ، معرفة القراء : ٢١٦/١، غاية النهاية :٩٨/٢).

(٣) محمد بن سعدان، أبوجعفر، الضرير، الكوفيّ، النحويّ، إمام كامل، مؤلّف (الجامع) (والمجرد) وغيرهما. وله إختيار لم يخالِف فيه المشهور، ثقة عدل . وثقه الخطيب البغدادي وغيره . أخذ القراءة عرضاً عن سُليم عن حمزة، وعن يحيى اليزيديّ، وعن إسحاق بن محمد المسيّبيّ، وغيرهم. روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً : أحمد بن محمد بن واصل، وهو أجَل أصحابه وأليتهم فيه، وجعفر بن محمد الأدَميُّ، وسليمان بن يحيى الضَبّيُّ ، ومحمد بن يحيى المروزيُّ، وغيرهم . مات يوم الأحد من سنة إحدى ثلاثين ومائتين (هـ)، (تاريخ بغداد : ٣٢٤/٥، معرفة القراء : ٢١٧/١، غاية النهاية : ١٤٣/٢) .

(٤) في (ن) : (محمد بن عبدا لله) أي زيادة (ابن) وهو خطأ .

(٥) عبدا لله بن الصقر بن نصر بن موسى بن هلال بن عيسى، أبو العباس البغداديّ السُكّريّ . روى القراءة عن محمد بن إسحاق عن أبيه عن نافع . روى عنه القراءة : ابن مجاهد ، وأبوطاهر ابن أبي هاشم، وبَكّار بن احمد، وأحمد بن جعفر الختليّ . توفيّ – رحمه ا لله – سنة اثنتين وثلاثمائة (هـ) . (تاريخ بغداد : ٤٨٢/٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٧٣/١٤، غاية النهاية : ٤٢٣/١) .

والعُمريُّ [1]، والهاشميُّ [2]، وأحمد بن قَعْنَب [3] .

فهذه خمسُ روايات عن المسَيَّبيِّ . فقد اشتملتْ قراءةُ نافعٍ بجميع رواياتها على خمسَ عشْرةَ رواية .

تفصيل ذلك : خمسُ روايات عن قالون ، وروايتان عن ورش ، وثلاثُ روايات عن إسماعيل ، وخمسُ روايات عن المسَيَّبـيِّ .

٩- فصل : ومن المدينة أيضاً أبوجعفرٍ [4] يزيدُ بنُ القعقاع [5] .

(١) عبدالرحيم العُمريّ الهاشميّ . روى القراءة عن الأحمدَيْـن : ابـن قـالون والحـُلْوانيِّ ، ومحمـد بـن إسحاق المسيَّـبيّ. روى القراءة عنه : هبةَا لله بـن جعفر، وأبـوه جعفر بـن محمـد. (غاية النهاية : ٣٨٤/١) .

(٢) محمد الهاشمي النبقيّ. روى القراءة عن الأحمدَيْـن : ابـنِ قـالون والحـُلْوانيِّ، ومحمـد بـن إسـحاق المسيبي. روى القراءة عنه عرضاً، هبة ا لله بن جعفر، وأبوه جعفر بن محمد. (غاية النهاية ٢/ ٢٩٠) .

(٣) أحمد بن قَعْنَب. روى القراءة عرضاً عن محمد بن إسحاق المسيَّبيِّ.روى القراءة عنه عرضاً: هبة ا لله بن جعفر، وأبوه جعفر بن محمد، ووقع في كفاية أبي العز أنه قرأ على المسيَّبيِّ نفسه وهو وهم أو سقط من الكاتب، والصواب أنه قرأ على ابن المسيَّـبي عن أبيه عن إسحاق.ذكر ذلك ابن الجزري . (غاية النهاية : ٩٨/١) .

(٤) في النسختين : (أبوجعفر بن يزيد) وهو خطأ .

(٥) أحد القراء العشرة، تابعيٌّ مشهور، رفيع الذِّكر، عَرض القرآنَ على مـولاه عبـدِا لله بـن عيّاش، وعبدِا لله بن عباس، و أبي هريرة، وروى عنهم . روى القراءة عنه : نافع بن أبي نُعيم، وسـليمان بـن مسلم بن جَمّاز، وعيسى بن وَرْدان، وغيرهم . قال ابن معين عنه : أبو جعفر ثقـة . كـان – رحمه ا لله – إمام أهل المدينة في القراءة حتى توفيّ . واختلف في وفاته . قال ابن الجزري : توفي سنة ثلاثين ومائة بالمدينة وقيل غير ذلك . الجرح والتعديل : ٢٨٥/٩ ، معرفة القراء : ٧٢/١، غاية النهايـة : ٣٨٢/٢) .

فصل : ابنُ كثير(1) من مكة . ونقل عنه(2) البَـزِّيُّ(3) وقُنْبُلٌ(4) .

(1) عبدا الله بن كثير بن عمرو بن عبدا الله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز أبومَعْبد الكِناني الداري مولى عمرو بن علقمة الكناني، الإمام العَلَم، أحد القراء السبعة، وإمام المكيِّين في القراءة .

أصله من بلاد فارس .

قرأ على عبدا الله بن السائب المخزوميّ، وعلى مجاهد، ودِرْباس مولى ابن عباس، وتصدّر للإقراء، وصار إمام أهل مكة في ضبط القرآن. قرأ عليه : أبوعمرو بن العلاء ، وشِبْل بن عَبّاد ، ومعروف بن مُشكان، وطائفة . قال ابن معين : ثقة . وُلد عبدا الله بمكة سنة خمس وأربعين ، وتوفيّ بها أيضاً سنة عشرين ومائة (هـ) .

(سير أعلام النبلاء : ٣١٨/٥ ، معرفة القراء : ٨٦/١، غاية النهاية : ٤٤٣/١) .

(2) أي بواسطة . انظر الجدول المرفق للأسانيد في آخر الدراسة.

(3) أحمد بن محمد بن عبدا الله بن القاسم بن نافع بن أبي بَزَّة، أبوالحسن البَزِّيُّ المكيّ المقرئ، قارئ مكة، ومؤذّن المسجد الحرام، مولى بني مخزوم .

وُلد البَزِّيُّ سنة سبعين ومائة، وقرأ القرآن على عكرمة بن سليمان، وأبي الإخريط وَهْبِ بن واضح. وقرأ عكرمة على شبل بن عباد وإسماعيل بن قسطنطين وكلاهما قرءا على ابن كثير .

وقرأ عليه : أبو ربيعة محمد بن إسحاق الرَّبَعيُّ، وإسحاق الخزاعيُّ وأحمد بن فرح، وأبو عبد الرحمن اللهبيُّ، وأبو جعفر اللهبيُّ ، توفي البزِّيُّ سنة خمسين ومائتين (هـ) .

(الجرح والتعديل : ٧١/٢، معرفة القرّاء : ١٧٣/١، غاية النهاية : ١١٩/١) .

(4) أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، قُنْبُل ، مقرئ أهل مكة ، وُلد سنة خمس وتسعين ومائة، وجوّد القراءةَ على أبي الحسن القوّاس، وأخَذ القراءةَ عن البزيُّ أيضاً . وانتهت إليه رئاسةُ الإقراء بالحجاز . قرأ عليه خلق كثير ، منهم : أبوبكر ابن مجاهد ، وأبو الحسن ابن شَنَبُوذ ، ومحمد بن عيسى الجصاص، وغيرهم .

توفّي سنة إحدى وتسعين ومائتين (هـ) (تذكرة الحفاظ: ٦٥٩/٢، معرفة القراء: ٢٣٠/١، غاية النهاية : ١٦٥/٢) .

فصل : ذِكر مَن نَقل عن البَزِّيّ : وأما البَزِّيُّ فروى عنه أبوربيعةَ[1] وابنُ فرحٍ[2] واللهبِيّ[3]. وروى عن أبي ربيعةَ : النَّقَّاشُ[4]، وهبةُ ا لله بنُ

---

(١) محمد بن إسحاق بن وهب بن أعْيَن، أبوربيعة لرَّبَعيُّ المكيُّ، المقرئ مـؤذّن المسجد الحرام . قـرأ على البزي، وعرض على قُنبل، وصنّف قراءةَ ابن كثير، وأقرأ دهراً. قـرأ عليـه: محمـد بـن الصَّبّـاح، ومحمد بن عيسى بن بُندار، وأبوبكـر النقّـاش، و هبـة ا لله بـن جعفـر . تـوفي في رمضـان، سـنة أربـعٍ وتسعين ومائتين (هـ) .

(تاريخ الإسلام ص ٢٥٠ وفيات : ٢٩٤ ، معرفة القراء : ٢٢٨/١، غاية النهاية : ٩٩/٢) .

(٢) هو : أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جعفر البغداديّ الضرير المقرئ المفسِّر . تقدم في فقرة (٧) .

(٣) هناك لَهبِيّان قرأ عليهما هبة ا لله، وهما : أبوعبد الرحمن عبـد ا لله بـن عليّ بـن عبـد ا لله، وأبـو جعفر محمد بن محمد بن أحمد، ولم يذكر المصنف أيَّهما المقصود، وبعد البحث والتقصِّي لم أعـثر علـى مرجِّح سوى كلام الحمّاميّ الذي نقله عنه أبو العزّ في ((الكفاية)) حيث قال : (سـألتُ أبـا القاسـم هبةَ ا لله عن اسم اللّهبيُّ، فقال: لا أعرفه) قال أبو العزّ : ((وهو أبوعبد الرحمن عبد ا لله بن عليّ بـن عبد ا لله بن حمزة اللّهبيّ الهاشميّ)) أ هـ . (الكفاية الكبرى في القراءات العشر لأبي العـز القلانسـيّ، نسخة جوتا بألمانيا تحت رقم ٥٤٩ لوحة ١/ب) . وأبو عبد الرحمن هو : عبد ا لله بن علـيّ بـن عبـد ا لله بن حمزة بن إبراهيم اللّهبيّ المكيّ، وهو مقرئ حاذق ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن البزّيّ، وهو مـن جلة أصحابه . أخذ القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبد الرحمن بـن الفضـل، وعليّ بـن سـعيد بـن ذؤابـة القزّاز، وهبة ا لله بن جعفر، قال الحافظ أبو عبد ا لله : أقرأ ببغداد في حدود الثلاث مائة (هـ) .

(المشتبه : ٥٦٠ ، غاية النهاية : ٤٣٦/١) .

(٤) محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون، أبوبكر النقّـاش ، الموصليّ ثـم البغـداديّ، مؤلـف كتاب شفاء الصدور في التفسير ، مقرئ مفسِّر، وُلد سنة ست وستين ومائتين . أخـذ القـراءة عرضـاً عن أبي ربيعة، وأبي عليّ الحسين بن محمد الحداد المكيّ، ومحمـد بـن عمـران الدِّيْنَـوَرِيّ، وأحمـد بـن فرح، وغيرهم . روى القراءة عنه عرضاً خلقٌ لا يُحصى عددهم، منهم : محمد بن عبد ا لله بن أشْـتَه، ومحمد بن أحمد الشَّنَبوذيُّ ، والحسن بن محمد الفحّام ، وعليُّ بن عمر الدارقطني . توفي سـنة إحـدى وخمسين وثلاثمائة . (تاريخ بغداد: ٢٠١/٢ ، معرفة القراء: ٢٩٤/١ ، غاية النهاية: ١١٩/٢) .

جعفر(١)، وروى عن النَّقّاشِ : الحمّاميُّ(٢) والقاضي التِّكْرِيتيُّ(٣) . فهذه خمسُ روايات عن البزيّ .

١٠- فصل : ذِكرمَن نقل عن قُنبل ؛ فنقل عنه الزينبيُّ(٤) ونظيفٌ(٥)

---

(١) تقدم في فقرة (٧) .

(٢) هو : عليّ بن أحمد بن عمر بن حفص ، أبو الحسن الحمَّاميّ، البغدادي ، مقرئ العراق، ومسنِد الآفاق، قرأ على النقّاش، وأبي عيسى بكّار، وزيد بن عليّ الكوفيّ، وهبة الله بن جعفر، وجماعة. قرأ عليه خلقٌ كثير، منهم أبو الفتح ابن شيطا، ونصر بن عبد العزيز الفارسيُّ والحسن بن محمد بن إبراهيم المالكيُّ، وغيرهم . قال الخطيب : كان صدوقاً ديِّناً فاضلاً، تَفرَّد بأسانيد القراءات وعلوِّها . وُلد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وتوفي في عشية يوم الأحد الرابع والعشرين من شعبان سنة سبع عشرة وأربعمائة (هـ) عن تسعين سنة .

(تاريخ بغداد : ٣٢٩/١١ ، معرفة القراء : ٣٧٦/١ ، غاية النهاية : ٥٢١/١) .

(٣) الفرج بن محمد بن جعفر المقرئ، قاضي تكريت، شيخ ، قرأ على أبي بكر النقّاش، وابن مِقسَم. قرأ عليه : الحسنُ بن محمد المالكيُّ، صاحبُ كتاب الروضة .

(معرفة القراء: ٣٦٢/١ ، غاية النهاية :٨/٢) .

(٤) محمد بن موسى بن سليمان الزَّينبيُّ، الهاشميّ، أبوبكر البغداديّ المقرئ، أحد من عُني بالقراءات . قرأ على قنبل، وإسحاق الخزاعيّ، وجماعة . قال ابن الجزري : وهو محقق، ضابط لقراءة ابن كثير، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً : أحمد بن عبد العزيز بن بُدهُن، وعليُّ بن محمد بن خُشْنام، وأحمد بن عبد الرحمن بن الفضل، وغيرهم . توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة (هـ) .

(تاريخ الإسلام : وفيات : (٣١٨) معرفة القراء : ٢٨٥/١، غاية النهاية : ٢٦٧/٢).

(٥) نظيف بن عبدا لله، أبو الحسن الكِسْرويّ، نزيل دمشق، مولى بني كِسرى الحلبيّ، مقرئ كبير مشهور . أخذ القراءة عرضاً عن : أحمد بن محمد اليقطينيّ، وموسى بن جرير النحويّ، وأبي العباس الأشنانيّ، وعبدالصمد بن محمد العَيْنونيّ، وقرأ على قنبل أيضاً . قرأ عليه : عبدالباقي بن الحسن، وعبدالمنعم غَلْبون . توفي بعد ٣٥١ (هـ) .(معرفة القراء : ٣٠٥/١ - غاية النهاية : ٣٤١/٢) .

وابنُ مُجاهدٍ(١). فهذه ثلاثُ روايات عن قُنْبُل .

فصل : فقد اشتملَتْ قراءةُ ابنِ كثير بجميع رواياتِها وطرقها على ثماني روايات .

١١ - **فصل** : **عبدُالله بنُ عامر**(٢) **من الشام** ، ونقل عنه(٣) هشامٌ(٤) وابن

---

(١) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميميّ، الحافظ الأستاذ أبو بكر ابن مجاهد البغداديّ، كان شيخ القراء في وقته والمقدم منهم على أهل عصره، و أوّل من سبّع السبعة. ولد سنة خمس وأربعين ومائتين ببغداد. قرأ على عبدالرحمن بن عبدوس عشرين عشرين ختمة، وعلى قنبل المكيّ، وعبدا لله بن كثير المؤدّب، وغيرهم . تصدَّر للإقراء، وازدحَم عليه أهلُ الأداء، ورُحِلَ إليه، وكان ثقة حجة. قرأ عليه أبو طاهر عبدالواحد بن أبي هاشم، وصالح بن إدريس، وأبوعيسى بَكّار بن أحمد، وأبو بكر الشذائيُّ، وغيرهم. توفيّ في شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة (هـ). (تاريخ بغداد : ١٤٤/٥، معرفة القراء : ٢٦٩/١ ، غاية النهاية : ١٣٩/١) .

(٢) ابن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر اليحصبيّ، أبو عمران، إمام أهل الشام في القراءة، والذي انتهت إليه مشيخةُ الإقراء بها. أحد القراء السبعة المشهورين. أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء، وعن المغيرة بن أبي شهاب، وقيل قرأ على عثمان بن عفان . قال أحمد العجليّ : ابن عامر ثقة. روى القراءة عنه عرضاً : يحيى بن الحارث الذماريّ ، وأخوه عبد الرحمن بن عامر، وربيعة بن يزيد ، وجعفر بن ربيعة، وخلاد بن يزيد ،وغيرهم . توفي بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة (هـ). (سير أعلام النبلاء: ٢٩٢/٥، معرفة القراء: ٨٢/١، غاية النهاية: ٤٢٣/١) .

(٣) بواسطة .

(٤) هشام بن عمّار بن نُصَير بن مَيْسَرة، أبو الوليد السُّلميّ، ويقال الظَّفري الدمشقي، إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرؤهم ومحدثهم ومفتيهم، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم، وعِراك بن خالد، والوليد بن مسلم، وسويد بن عبد العزيز، وغيرهم. روى القراءة عنه أبو عبيدالقاسم بن سلاّم قبل وفاته بنحو أربعين سنة، وأحمد بن يزيد الْحُلْواني، وإسماعيل بن الحويرس، وأبو محمد أحمد بن محمد البَيْسانيُّ، وأحمد بن ماموية، وغيرهم . قال يحيى بن معين : هشام ثقة . توفي سنة خمس وأربعين ومائتين، وقيل أربعة وأربعين (هـ) .(سير أعلام النبلاء ٤٢٠/١١، معرفة القراء ١٩٥/١، غاية النهاية : ٣٥٤/٢).

ذكوان(١) .

فصل : ذكر مَن نَقل عن هشام : وأما هشام فروى عنه أحمد بنُ محمد البَيْسانيُّ(٢)، وأحمد بنُ ماموَيْه(٣)، وإسماعيلُ بنُ الحويرسيّ(٤). فهذه ثلاثُ روايات عن هشام .

---

(١) عبد ا لله بن أحمد بن بشر، ويقال بشير بن ذكوان، وأبو عمرو، وأبو محمد القرشي الفهريّ الدمشقيّ، الإمام، الأستاذ الشهير، الراوي الثقة، شيخ الإقراء بالشام، وإمام جامع دمشق . أخذ القراءة عرضاً عن أيوب ابن تميم، وقرأ على الكسائيّ حين قدم الشام، وروى الحروف سماعاً عن إسحاق المسيّبيّ عن نافع، روى القراءة عنه ابنه أحمد، وأحمد بن أنس، ومحمد بن موسى الصُّوريُّ، وهارون بن موسى الأخفش، وإسماعيل ابن الحويرس، وغيرهم . وُلد ابن ذكوان يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة، وتوفي سنة اثنين وأربعين ومائتين (هـ) .
(تاريخ الإسلام ص ٣٠٧ ، وفيات : ٢٤٢، معرفة القراء: ١٩٨/١، غاية النهاية: ٤٠٤/١) .

(٢) البَيْسانيّ بفتح الباء، نسبة إلى " بَيْسان " بلدة بالأردن توصف بكثرة النخيل وبها عين الفلوس . (معجم البلدان ٥٢٧/١ والروض المعطار ص ١١٩)، واختلف في اسمه فذكره ابن الجزري مع حرف الميم محمد بن أحمد ابن محمد أبوبكر البيسانيّ، وذكره مع حرف الألف أحمد بن محمد أبومحمد البيسانيّ، وقال : كذا سماه الحافظ أبو العلاء وغيره، وهومقرئ متصدر، روى القراءة عرضاً عن هشام وابن ذكوان، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن أحمد بن عمر الداجونيّ، وهارون بن موسى الأخفش . (غاية النهاية : ١٢١/١، ٨٥/٢ ، تاريخ دمشق : ٢٣٣/٢) .

(٣) أحمد بن محمد بن ماموَيْه، أبوالحسن الدمشقيّ، قرأ على هشام، وابن ذكوان . قرأ عليه : أبو بكر محمد ابن أحمد بن عمر الداجونيّ، قال ابن الجزريّ : ولا نعلم أحداً روى عنه غيره . (تاريخ دمشق : ٢٣٥/٢، غاية النهاية : ١٢٨/١) .

(٤) إسماعيل بن الحويرس، ويقال ابن الحويرسيّ، وأبو عليّ الدمشقيّ. قرأ على هشام وابن ذكوان . قرأ عليه : أبوبكر محمد بن أحمد بن عمر الداجونيُّ وحده . في النسختين : (الجويرسيّ) بالجيم ، وهو تصحيف . انظر : (غاية النهاية : ١٦٣/١) .

فصل : ذِكر مَن نقل عن ابن ذكوانَ : وأما ابنُ ذكوانَ فنقَل عنه الأخفشُ(١)، ومحمد بنُ موسى الشاميُّ(٢). ونقل عن الأخفشِ النقاشُ وهبةُ ا لله ابنُ جعفر، ونقَل عن محمدِ بنِ موسى الشاميِّ الداجونيُّ(٣). فهذه ثلاث روايات عن ابن ذكوان .

فقد اشتملَتْ قراءةُ ابن عامر بجميع رواياتها وطرقها على سِتِّ رواياتٍ ، ثلاثٌ عن هشام ، وثلاثٌ عن ابن ذكوان .

---

(١) هارون بن موسى بن شريك الأخفش الدمشقيّ، أبو عبد ا لله التغلبيّ، شيخ المقرئين بدمشق في زمانه. قرأ على ابن ذكوان، وأخذ الحروف عن هشام بن عمّار. قرأ عليه خلق كثير، ورحل إليه الطلبةُ من الأقطار، لإتقانه وتبحره، منهم : جعفر بن أبي داود، وابوعليّ الحسن الحصائريُّ، وأبوالحسن ابن شنبوذ، وغيرهم. صنف كتباً في القراءات والعربية، وعنه اشتهرت قراءة أهل الشام. توفي في صفر سنة اثنتين وتسعين ومائتين . (بغية الوعاة :٢/٣٢٠، معرفة القراء: ١/٢٤٧، غاية النهاية :٢/٣٤٧) .

(٢) ابن عبد الرحمن، أبو العباس الصُّوريّ، مقرئ مشهور، ضابط ثقة، قرأ على ابن ذكوان، وعلى عبد الرزاق بن حسن الإمام، عن أيوب بن تميم . قرأ عليه أبوبكر محمد بن أحمد الداجونيُّ، والحسن ابن سعيد المطَّوِّعيُّ، وآخرون. توفي سنة سبع وثلاثمائة (هـ) كما أرّخه الخُزاعيّ .
(تاريخ الإسلام : وفيات (٣٠٧)، معرفة القراء : ١/٢٥٤، غاية النهاية : ٢/٢٦٨) .

(٣) محمد بن أحمد بن عمر الرَّمْليّ الضرير، أبو بكر الداجوني، أحد من عُني بهذا الشأن، ورحل إلى الشيوخ، وجمع القراءات. قرأ على : هارون الأخفش، ومحمد بن موسى الصُّوريّ، وأحمد بن محمد بن عبد ا لله البيسانيِّ وجماعة . قرأ عليه : أبوبكر ابن مجاهد، وزيد بن أبي بلال الكوفيُّ، وأحمد العجليُّ، قال الداني عنه : إمام مشهور، ثقة مأمون حافظ ضابط. وصنف كتاباً في القراءات. مات في رجب سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، عن إحدى وخمسين سنة. وداجون قرية من قرى الرملة بفلسطين ، وتعرف اليوم بـ (بيت دَجَن) حوّلها اليهود إلى مستعمرة . (معجم البلدان : ٢/٤١٧، معرفة القراء : ١/٢٦٨، غاية النهاية : ٢/٧٧) .

١٢- **فصل : عاصمٌ**(١) **من أهل الكوفة**، ونقَل عنه أبوبكرِ بنُ عيّاشٍ(٢)، وحفصُ بنُ سليمان(٣).

فصل : ذِكر مَن نقَل عن أبي بكر : [وأما أبوبكر](٤) فنقل عنه

---

(١) عاصم بن أبي النَّجُود الأسديّ، مولاهم، الكوفي، القاريء، الإمام أبوبكر، أحد السبعة وثقه أبو زرعة وغيره . قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السُّلميّ، وزِرّ بن حُبيش، وحدَّث عنهما، وهو معدود في التابعين، وإليه انتهت الإمامة في القراءة بالكوفة بعد شيخه أبي عبد الرحمن السُّلميّ، قرأ عليه : الأعمش، والمفضَّل بن محمد الضَّبِّيُّ، وحماد بن أبي شعيب، وأبوبكر بن عياش، وحفص بن سليمان، ونُعيم بن ميسرة. توفي في آخِر سنة سبع وعشرين ومائة (هـ) (سير أعلام النبلاء : ٢٥٦/٥، معرفة القراء : ٨٨/١، غاية النهاية : ٣٤٦/١) .

(٢) شعبة بن عياش بن سالم ، أبو بكر الأسديّ الكوفيّ، الإمام العَلَم، راوي عاصم، اختُلف في اسمه على ثلاثة عشر قولاً، أصحها شعبة. وثقه أحمد بن حنبل وأبوداود، قرأ القرآن ثلاث مرات على عاصم، وَعَرَضَ القرآن أيضاً على عطاء بن السائب . قرأ عليه أبو الحسن الكسائيُّ، ويحيى العُلَيميُّ، وأبو يوسف يعقوب الأعشى، وعبد الحميد البُرجُميّ، وعبدالرحمن بن أبي حماد، وسمع منه الحروف يحيى بن آدم وغيره . توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة (هـ)، (سير أعلام النبلاء : ٤٣٥/٨، معرفة القراء : ١٣٤/١، غاية النهاية : ٣٢٥/١) .

(٣) ابن المغيرة، أبو عُمر الأسديّ الكوفيّ. أخذ القراءة عرضاً و تلقيناً عن عاصم، وكان ربيبه. وُلد سنة تسعين، قال الذهبيّ : أما القراءة فثقة ثَبْت ضابط لها. روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً : عمرو بن الصَّبَّاح، وعُبيد بن الصَّبَّاح ، وأبو شعيب القوّاس، وغيرهم . توفي سنة ثمانين ومائة (هـ) – على الصحيح – عن تسعين سنة .

(معرفة القراء : ١٤٠/١، غاية النهاية : ٢٥٤/١، تهذيب التهذيب : ٤٠٠/٢) .

(٤) زيادة من (ح) ، والمقصود شعبة .

البُرْجُميُّ(١)، والعُلَيْمِيُّ(٢) ، ويحيى بنُ آدم (٣) والأعشى (٤) .

(١) عبد الحميد بن صالح بن عجلان البُرجُميّ، الكوفي المقرئ، أبوصالح . قرأ على أبي بكر بن عياش، ثم على أبي يوسف الأعشى . قرأ عليه : جعفر بن عَنْبَسة، وإسماعيل بن عليّ الخيّاط .
وحدث عنه عباس الدوري، ومُطَيّن وآخرون قال مُطَيّن : مات سنة ثلاثين ومائتين وكان ثقة .
(معرفة القراء : ٢٠٢/١ ، غاية النهاية : ٣٦٠/١، تهذيب التهذيب : ١١٧/٦) .
(٢) يحيى بن محمد بن قيس العُلَيْمِيّ الأنصاريّ الكوفيّ، مقرئ الكوفة في وقته . أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر بن عياش، و حمّاد بن أبي شعيب . صاحبَيْ عاصم . قرأ عليه يوسف بن يعقوب الواسطيُّ وغيره . ولد سنة خمسين ومائة وتوفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين (هـ) عن ثلاث وتسعين سنة .
(الإكمال لابن ماكولا : ٢٦٤/٦، معرفة القراء : ٢٠٢/١، غاية النهاية: ٣٧٨/٢) .
(٣) ابن سليمان بن خالد، أبوزكريا القرشي الصُلْحيُّ مولى آل أبي معيط الكوفيّ الأحول، إمام كبير حافظ صاحب التصانيف . روى القراءة عن أبي بكر بن عياش سماعاً، وقال : سألتُ أبا بكر بن عيّاش عن هذه الحروف فحدَّثني بها كلها ، وقرأتُها عليه حرفاً حرفاً، وقيَّدتُها على ما حدَّثني بها، وروى أيضاً عن الكسائيُّ .
روى القراءة عنه : الإمام أحمد بن حنبل، وخَلَف بن هشام البزّار ، وأبو حمدون الطَّيب بن إسماعيل ، وغيرهم، وُلد بعد الثلاثين ومائة . وتوفي سنة ثلاث ومائتين (هـ) في قرية من قرى واسط . (سير أعلام النبلاء : ٥٢٢/٩، معرفة القراء: ١٦٦/١، غاية النهاية : ٣٦٣/٢).
(٤) يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال أبو يوسف الأعشى التميمي الكوفي، أحد الكبار. قرأ على أبي بكر بن عياش، وكان أجلَّ من قرأ على أبي بكر . تصدَّر للإقراء بالكوفة ، فقرأ عليه : أبو جعفر محمد بن غالب الصَّيْرفيُّ، وأبو جعفر محمد بن حبيب الشُّمونيّ، وأخذ عنه الحروف محمد ابن إبراهيم الخوّاص، ومحمد بن خلف التميمي، وخلف بن هشام و غيرهم، قال النقّاش : كان أبو يوسف الأعشى صاحب قرآن وفرائض، ولست أُقدم عليه أحداً في القراءة .
قال ابن الجزري : توفي في حدود (المائتين) (هـ) (تاريخ الإسلام وفيات : ٢٠١/٢١١، معرفة القراء : ١٥٩/١، غاية النهاية : ٣٩٠/٢) .

فصل : وأما يحيى فنقَل عنه أبو حمدون[1] ، وخَلَفُ بنُ هشام[2] .

فهاتان روايتان عن يحيى .

وأما العُلَيْمِيُّ فيجيء من طريقَين : طريق الحمّامي[3]، وطريقِ القاضي التّكريتيّ[4]، فهاتان روايتان عن العُلَيْميِّ .

(١) الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب، أبو حمدون الذهلي، البغداديّ النقّاش، ويقال له أيضاً : حمدويه اللؤلؤيّ، مقرئ ضابط حاذق، ثقة صالح . قرأ على إسحاق المسيَّبيّ، وإسحاق الأزرق، ويعقوب الحضرميّ، ويحيى بن آدم . روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً : الحسن بن حسين الصوّاف، وإبراهيم بن خالد، وأحمد بن الخطاب الخزاعي، وغيرهم . وجلس للإقراء مدة، وقصده الطلبةُ لدينه وَوَرعه ، وإتقانه وحذْقِه بالأداء . توفي في حدود أربعين و مائتين (هـ) (تاريخ بغداد : ٩/٣٦٠ ، معرفةالقراء: ٢١١/١، غاية النهاية : ٣٤٣/١)

(٢) خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف، أبو محمد البغدادي المقرئ البزّار، أحد الأعلام البارزين، وهو أحد القراء العشرة، و أحد الرواة عن سُليم عن حمزة، وُلد سنة خمسين ومائة، وحفِظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وكان ثقة كبيراً، زاهداً عابداً عالماً . أخذ القرآن عرضاً عن سُليم بن عيسى، وعبد الرحمن بن أبي حمّاد عن حمزة، ويعقوب بن خليفة الأعشى ، وروى الحروف عن إسحاق المسيَّبيّ، ويحيى بن آدم . وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن إبراهيم ورّاقهُ، وأحمد بن يزيد الُحلوانيُّ، وأحمد بن زهير . وغيرهم . توفي سنة تسع وعشرين ومائتين (هـ) ببغداد . (تاريخ بغداد: ٣٢٢/٨ ، معرفة القراء : ٢٠٨/١، غاية النهاية : ٢٧٢/١) .

(٣،٤) تقدّم التعريف بهما في فقرة (٩) .

١٣- **فصل** : وأما الأعشى فنقَل عنه ابنُ غالب [(١)] والشُّمُونيّ [(٢)] ،

فصل : فأما ابن غالب فيجيء من طريقين : [طريق] [(٣)] القـاضي الهَرَواني [(٤)]، وطريق ابن النجّار [(٥)]. فهاتان روايتان عن ابن غالب .

---

(١) محمد بن غالب، أبو جعفر الصَّيْرفيّ، الكوفي، مقرئ متصدِّر، أخذ القراءة عن أبي يوسف الأعشى . روى القراءة عنه عليّ بن الحسن التميميّ . قال الذهبيُّ : لا أعلم أحداً قرأ عليه غيره . (معرفة القراء : ٢١٨/١، غاية النهاية : ٢٢٧/٢).

(٢) محمد بن حبيب، أبو جعفر الشُّمونيُّ الكوفيُّ، مقرئ ضابط مشهور . أخذ القراءة عرضاً عن أبي يوسف الأعشى وهو أجلّ أصحابه وأحذقهم . روى القراءة عنه عرضاً : إدريس بن عبد الكريم الحداد، والقاسم بن أحمد الخياط، وعبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني، وقال : قرأتُ عليه سنة أربعين ومائتين (هـ) وكان يلقنُ القرآن بالكوفة . (معرفة القراء : ٢٠٥/١ - غاية النهاية : ١١٤/٢، ١١٥) .

(٣) زيادة من (ح) .

(٤) محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله، أبو عبد الله الجُعْفيّ ، الكوفي القاضي الفقيه الحنفيّ ، نحويّ، مقرئ ثقة، يعرف بالهَرَوانيّ . قال الخطيب : كان ثقة حدّث ببغداد ... وقال : لم يكن بالكوفة من زمن ابن مسعود إلى وقته أحد أفقه منه . أخذ القراءة عرضاً عن : محمد بن الحسن بن يونس النحويّ، وحمّاد بن أحمد الكوفيُّ . أخذ القراءة عنه عرضاً : أبو عليّ الحسن بن محمد المالكي، و أبو عليّ غلام الهرّاس، وأبو الفضل الخزاعيُّ، وغيرهم. توفي سنة اثنين وأربعمائة وله خمس وتسعون سنة (تاريخ بغداد : ٤٧٢/٥، معرفة القراء : ٣٦٨/١، غاية النهاية : ١٧٧/٢) .

(٥) محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن هارون، أبو الحسن التميمي، الكوفي يُعرف بابن النجّار، مقرئ نحوي، معمَّر، مسنِد ثقة، وُلد سنة ثلاث وثلاثمائة، أخذ القراءة عرضاً عن : محمد بن الحسن ابن يونس، والحسن بن داود النقّار. روى القراءة عنه : الحسن بن محمد البغدادي المالكي وأبوعليّ الهرّاس، وغيرهما. توفي سنة اثنين وأربعمائة (هـ) بالكوفة. (تاريخ بغداد :١٥٨/٢، معرفة القراء : ٣٦٧/١ ، غاية النهاية : ١١١/٢) .

فصل : وأمّا الشُمُونيُّ فنقَل عنه الخيّاطُ[1]، ونقَل عن الخيّاطِ النقّارُ[2] وحمّادٌ[3] والنقّاش .

فهذه ثلاثُ روايات عن الشُمُونيّ . فقد اشتملت روايةُ أبي بكر عن عاصم بجميع رواياتِها و طرقها على عشرِ روايات .

تفصيل ذلك : يحيى بنُ آدم روايتان، والعُلَيميُّ روايتان، وابنُ غالب روايتان، والشُمُونيُّ ثلاثُ روايات، والبُرْجُمِيُّ روايةٌ واحدة .

(١) القاسم بن أحمد بن يوسف بن يزيد، أبو محمد التميمي الخياط الكوفيّ، المعروف بالقمْليّ. إمام في قراءة عاصم، حاذق ثقة. عرض القرآن على محمد بن الحبيب الشمونيّ . عرض عليه : ابنه عبد ا لله، وأبو بكر النقّاش، وأبو علي النقّار، وأبو الحسن حمّاد بن أحمد الضرير، وغيرهم . توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين (هـ) على الراجح .
(تاريخ بغداد ٤٣٨/١٢ ، معرفة القراء ٢٥١/١ ، غاية النهاية ١٦/٢) .

(٢) الحسن بن داود بن الحسن، أبو عليّ النقّار الكوفيّ، القرشي مولاهم، المعدّل النحوي، مصدّر حاذق . عرض على القاسم بن أحمد الخياط أربعين ختمة . وأخذ قراءة حمزة عن محمد بن لاحق وكان قيّماً بقراءة عاصم ثقة مأموناً . قرأ عليه : زيد بن أبي بلال، ومحمد بن جعفر التميميّ، وأبو بكر ابن مهران، وغيرهم . صنف كُتباً منها : كتاب قراءة الأعشى، وكتاب اللغة في مخارج الحروف وأصول النحو . وصلى بجامع الكوفة ثلاثاً وأربعين سنة . توفي سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة . (معجم الأدباء : ١٠٩/٨، معرفة القراء : ٣٠٤/١، غاية النهاية : ٢١٢/١) .

(٣) حمّاد بن أحمد بن حمّاد، أبو الحسن الكوفي الضرير مقرئ مصدّر، قرأ على القاسم بن أحمد الخيّاط، ومحمد بن الحسين بن عليّ الكوفيّ ، قرأ عليه : القاضي محمد بن عبد ا لله الجُعْفيّ، وزيد بن عليّ، وأبو بكر الشذائي، وأبو بكر ابن مهران . (غاية النهاية : ٢٥٧/١) .

١٤- **فصل : ذِكر مَن نقَل عن حفص** (١) ؛ وأماحفص فنقَل عنه عبيدُ بنُ الصبّاح (٢)، وعمرُو بنُ الصباح (٣) .

فصل : وأمّا عمرُو بنُ الصبّاح فَنقل عنه زَرعانُ (٤)، والوَليُّ (٥) .

فهاتان روايتان عنه .

---

(١) تقدم في فقرة (١٢) .

(٢) ابن أبي شريح بن صبيح، أبومحمد الخزاز النهشليّ، الكوفيّ ثم البغداديّ، مقرئ ضابط صالح . أخذ القراءة عرضاً عن حفص عن عاصم . روى القراءة عنه عرضاً : أحمد بن سَهْل الأشنانيُّ، وعبدالصمد بن محمد العَيْنونيُّ، وآخرون . قال أبوعلي الأهوازي : (وليس عمرو بن الصبّاح وعبيد ابن الصبّاح بأخوين) . وقال الداني : (هما أخوان). وتابعه الحافظ الذهبي – والله أعلم – توفي سنة تسع عشرة ومائتين . (الجرح والتعديل : ٤٠٨/٥، معرفة القراء : ٢٠٤/١، غاية النهاية : ٤٩٥/١) .

(٣) ابن صبيح ، أبو حفص البغداديّ الضرير، مقرئ حاذق ضابط . روى القراءة عرضاً وسماعاً عن حفص بن سليمان، وهو من جلّة أصحابه ، وروى أيضاً عن أبي يوسف الأعشى عن أبي بكر . روى القراءة عنه عرضاً : زَرْعان بن أحمد الدقاق، وأحمد بن محمد بن حميد الملقّب بالفيل، وآخرون، وكان يقرئ ببغداد في مسجد الصحابة بالقرب من قنطرة العتيقة . توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين (هـ). (تاريخ بغداد : ٢٠٥/١٢، معرفة القراء : ٢٠٣/١، غاية النهاية : ١/ ٦٠١) .

(٤) زرعان بن أحمد بن عيسى، أبو الحسن الطحّان الدقّاق البغداديّ المساهر، مقرئ . عرَض على عمرو بن الصبّاح، وهو من جلّة أصحابه الضابطين لروايته . عَرض عليه عليُّ بن محمد بن جعفر القلانسيُّ، وكان زرعان مشهوراً في أصحاب عمرو، مشهوراً فيهم، ضابطاً محققاً مصدراً . توفي في حدود التسعين ومائتين (هـ) (غاية النهاية : ٢٩٤/١ ، والنشر : ١٥٨/١) .

(٥) أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل بن البختري، أبو بكر العِجْلي المروزيّ ثم البغداديّ الدقاق المعروف بالوَلِيّ، مقرئ ثقة ضابط، مسنِد . قرأ على أبيه، وعلى محمد بن موسى الزينبيّ وابن مجاهد وأبي جعفر الفيل، وآخرين . توفيّ سنة خمس وخمسين وثلاثمائة (هـ) ببغداد . (تاريخ بغداد : ٢٤٩/٤، معرفة القراء : ٣١٠/١، غاية النهاية : ٦٦/١) .

فصل : وأما عُبيدُ بنُ الصبّاح فنَقل عنه الأُشنانيُّ [1]، وبَكّارٌ [2]، ونَقل عن الأُشنانيّ أبوطاهر ابن أبي هاشم[3]، ونقل عن أبي طاهر: الحماميُّ والقاضي التكريتيُّ . فهذه ثلاثُ روايات عن عُبيدِ بنِ الصبّاح . فقد اشتملَتْ رواية حفص بجميع رواياتِها وطرقِها على خمسِ روايات .فهذه خمسَ عشرةَ روايةً عن عاصمٍ فيما رواه أبوبكرٍ وحفصٌ .

---

(١) أحمد بن سهل بن الفيروزان، الشيخ أبو العباس الأُشنانيّ ، ثقة ضابط خيّر، مقرئ مجوِّد. قرأ على عبيد ابن الصبّاح صاحب حفص. روى القراءة عنه عرضاً : أحمد بن عبدالرحمن الدقاق، وابن مجاهد، وعبدالواحد ابن أبي هاشم، قال الخطيب : حدثني الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدار قطني قال : أحمد بن سهل الأشناني ثقة . مات يوم الأربعاء من شهر محرم سنة سبع وثلاثمائة . (تاريخ بغداد : ١٨٥/٤، معرفة القراء : ٢٤٨/١، غاية النهاية : ٥٩/١) .

(٢) بكّار بن أحمد بن بكّار بن بنان بن بكّار بن زياد بن درستويه، أبو عيسى، البغدادي، المقرئ، من كبار أئمة الأداء، ثقة مشهور . أقرأ القرآن نحواً من ستين سنة . ولد سنة خمس وسبعين ومائتين قرأ على الحسن بن الحسين الصواف، وعبدا لله بن الصّقر السكريّ وابن مجاهد، وأبي بكر المروزيّ، وغيرهم . قرأ عليه : أبو جعفر الكتاني، وعلي بن محمد العلاّف، وأبو الحسن الحمّاميّ، والحسن بن محمد الفحّام وآخرين . توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ودفن عند قبر أبي حنيفة . (تاريخ بغداد : ١٣٤/٧، معرفة القراء : ٣٠٦/١، غاية النهاية : ١٧٧/١) .

(٣) عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أبو طاهر البغدادي، الأستاذ الكبير، الإمام النحوي الثقة، كان من أعلم الناس بحروف القرآن ووجوه القراءات، وله في ذلك تصانيف عدة منها : كتاب (البيان) وكتاب (الفصل) أخذ القراءات عرضاً عن أحمد بن سهل الأُشناني، وأبي بكر ابن مجاهد، وسمع الحروف من جماعة . روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً : أحمد بن عبدا لله بن الخضر، وعبيدا لله المصاحفي، وعلي بن عمر الحمّامي، وعلي العلاّف وآخرون . وقد أطنب أبو عمرو الداني في وصفه، وقال : لم يكن بعد ابن مجاهد مثل أبي طاهر في علمه وفهمه، مع صدق لهجته واستقامته . توفي في شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة . وقد عاش سبعين سنة . (تاريخ بغداد : ٧/١١، معرفة القراء : ٣١٢/١ ، غاية النهاية : ٤٧٥/١ ، بغية الوعاة : ١٢١/٢) .

١٥ - فصل : أبو عمرو بنُ العلاء(١)، ويعقوب الحضرميُّ(٢) من البصرة .

فصل : ذِكر مَن نَقل عن أبي عمرٍو الإظهارَ :

وأما أبوعمرو فنَقل عنه الإظهارَ، اليزيديُّ(٣) ،

---

(١) زبّان بن العلاء بن عمّار بن العُرْيان، أبوعمرو التميميّ البصري، أحد القراء السبعة . اختلف في اسمه على أكثر من عشرين قولاً، وُلد سنة ثمان وستين، وقيل غير ذلك . برّز في الحروف، وفي النحو، وتصدر للإفادة مدة . واشتهرك بالفصاحة والصدق وسعة العلم . ووثقه ابن معين . وليس في القراء السبعة أكثر شيوخاً منه . سمع أنس بن مال وغيره، وقرأ على الحسن البصريّ وحميد بن قيس الأعرج، وابن مهران الرياحيّ وآخرين . قرأ عليه خلق كثير منهم : يحيى اليزيديُّ، وشجاع بن أبي نصر، وأبو زيد سعيد بن أوس الأنصاريُّ، وغيرهم . توفيّ سنة أربع وخمسين ومائة (هـ) . (سير أعلام النبلاء : ٤٠٧/٦، معرفة القراء : ١٠٠/١، غاية النهاية : ٢٨٨/١) .

(٢) يعقوب بن إسحاق بن يزيد بن عبدا لله، أبو محمد الحضرميُّ مولاهم البصريّ، أحد القراء العشرة، و إمام أهل البصرة ومقرؤها . أخذ القراءة عرضاً عن سلاّم بن سُليمان، ومهديّ بن ميمون، وأبي الأشهب العُطارديّ . وبرع في الإقراء . قرأ عليه : رَوْح بن عبدالمؤمن ،ومحمد بن المتوكل رُوَيْس، وأبوحاتم السِّجِسْتانيُّ، وأبو عمر الدوريُّ، وخلق سواهم. وصنف يعقوب كتاب الجامع ، ذكر فيه اختلاف وُجوهِ القراءات ونسب كلَّ حرف إلى من قرأ به، وكتاب وقف التمام . قال أبو القاسم الهذلي : لم يُرَ في زمن يعقوب مثله ؛ كان عالماً بالعربية ووجوهها، والقرآن واختلافه، فاضلاً تقياً ورعاً زاهداً . توفي في جمادي الأولى سنة خمس ومائتين عن ثمان وثمانين سنة. (معجم الأدباء : ٥٢/٢٠، معرفة القراء : ١٥٧/١، غاية النهاية : ٣٨٦/٢).

(٣) يحيى بن المبارك بن المغيرة، الإمام أبو محمد العدويّ البصريّ، المعروف باليزيديّ، نحوي مقرئ ثقة علاّمة كبير، نزل بغداد وعرف باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور الحميريّ . أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو وهو الذي خلفه بالقيام بها ، وأخذ أيضاً عن حمزة . روى القراءة عنه أولاده محمد وعبدا لله وإبراهيم وأبوعمرو الدوري وأبوشعيب السوسي وغيرهم وألف من الكتب كتاب النوادر، وكتاب المقصور والممدود، وكتاب مختصر النحو، وكتاب النقط والشكل . توفي سنة اثنتين ومائتين. (تاريخ بغداد: ١٤/ ١٤٦، معرفة القراء: ١٥١/١، غاية النهاية : ٣٧٥/٢) .

وشجاعٌ(١) وأبو زيد(٢) .

فصل : ذِكر مَن نَقَل عن اليزيديّ : وأما اليزيديُّ فنَقل عنه الدوريُّ ونَقل عن الدوريّ ابنُ فرح والوليُّ ، فهاتان روايتان عن الدوريّ .

١٦- فصل : **ونقل عن اليزيديّ أيضاً السُّوسيُّ** (٣)، **ونَقل عن السُّوسيِّ**

(١) شجاع بن أبي نصر، أبو نُعيم البلخيّ ثم البغدادي الزاهد ، ثقة كبير ، سئل عنه الإمام أحمد فقال : بخ بخ وأين مثله اليوم، وُلد سنة عشرين ومائة ببلخ، وعرض على أبي عمرو بن العلاء وهو من جلة أصحابه . روى القراءة عنه أبوعبيد القاسم بن سلاّم، ومحمد بن غالب، وأبوعمرالدوريّ . مات ببغداد سنة تسعين ومائة (هـ) وله سبعون سنة .(تاريخ الإسلام : ص ١٨٤، وفيات : ١٩٠، معرفة القراء : ١٦٢/١، غاية النهاية : ٣٢٤/١ ، تهذيب التهذيب : ٣١٣/٤) .

(٢) سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد – واسمه ثابت بن زيد الذي شهد أُحداً و هوأحد الستة الذي جمعوا القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم – أبو زيد الأنصاريّ النحويّ، وُلد سنة عشرين ومائة . روى القراءة عن المفضّل عن عاصم، وعن أبي عمرو بن العلاء . روى القراءة عنه : خلف بن هشام البزّار، ومحمد بن يحيى القطعيّ، وأبو حاتم السجِسْتانيّ، وروح بن عبد المؤمن، وآخرون وكان ثقة ثبتا، غلبت عليه اللغة والغريب والنوادر، وكان سيبويه إذا قال : سمعت الثقة؛ يريد أبو زيد . وله من التصانيف : كتاب اللامات ، وكتاب قراءة أبي عمرو ، وكتاب غريب الأسماء ، وغيرها . توفي أبو زيد بالبصرة سنة خمس عشرة ومائتين في خلافة المأمون ، وقد تجاوز التسعين. (تاريخ بغداد: ٧٧/٩، معجم الأدباء: ٢١٢/١١ ، غاية النهاية: ٣٠٥/١).

(٣) صالح بن زياد بن عبدا لله بن إسماعيل الرُّسْتُبيّ، أبو شعيب السوسيّ المقرئ، ضابط محرِّر ثقة، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي محمد اليزيدي، وهو من أجل أصحابه. روى القراءة عنه ابنه أبو المعصوم محمد، وموسى بن جرير النحويّ، وأبوالحارث محمد الطرسوسيّ، وآخرون . توفيّ سنة إحدى وستين ومائتين (هـ)، وقد قارب التسعين. (الأنساب : ٣٣٥/٣ – تاريخ الإسلام ص: ١٠٨ وفيات : ٢٦١ – معرفة القراء : ١٩٣/١ – غاية النهاية : ٣٣٢/١) .

بواسطةِ[1] **النقاشُ**[2] : الهمزَ وتركَ الهمزِ .

ونَقل عن السُّوسيِّ أيضاً بواسطةِ ابنُ حَبَشٍ [3] بالهمز وتركِ الهمز .

فهذه أربعُ روايات عن السُّوسيّ .

فصل : ونَقل عن اليزيديِّ أيضاً غُلامُ سجَّادةَ[4]، ونقل عن غلام سجَّادة، الزينبيُّ[5]

---

(١) انظر الجدول المرفق آخر الدراسة .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٩) .

(٣) الحسين بن محمد بن حَبَش بن حمدان ، أبو عليّ الدِّينَوَريّ، حاذق ضابط متقِن . قرأ على أبي عمران موسى بن جريرالرقيّ، وإبراهيم بن حرب الحرّانيّ، وأبي بكر ابن مجاهد. وغيرهم. قرأ عليه : محمد بن المظفّر الدينوريّ، وأبو الفضل محمد الخزاعيّ، وآخرون . وقال ابن الجزري : نقلاً عن الداني : متقدم في علم القراءات، مشهور بالإتقان ثقة مأمون، وقال ابن الجزري : وكان يأخذ لجميع القراء بالتكبير في جميع السور، وقرأت أنا بالتكبير من طريقه عن السوسي ... صنفه الذهبي من وفيات سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة . و (حبش) بفتح الباء وسكونها . انظر (الإكمال لابن ماكولا: ٣٨٤/٢، والأنساب: ١٦٨/٢ والمشتبه : ٢٠٩، وتاريخ الإسلام : ص ٥٣٨، وفيات ٣٧٣ ، غاية النهاية : ٢٥٠/١) .

(٤) جعفر بن حمدان، أبو محمد غلام سجادة، ويقال جعفر بن أحمد سجادة، مشهور من أصحاب اليزيديّ . عرض على اليزيديّ . قرأ عليه : بكران بن أحمد السراويليّ، بالهمز والإظهار، وموسى بن إبراهيم الزينبيّ ومحمد بن عباس بن الإمام، وأحمد بن محمد المراجيليّ بالهمز وتركه مع الإظهار بالإدغام وترك الهمز. (قال الحافظ أبو العلاء الهمذاني : فأما جعفر الملقب سجادة فإنه أبو محمد جعفر بن حمدان وهو غير أبي إسحاق إبراهيم بن حماد صاحب السجادة ، وتوهّم بعضُ الناس أنهما واحد وليس كذلك ... وقد وهم فيه عبيد الله ابن محمد الفرضيّ فسماه جعفراً وخالف سائر أصحاب ابن بويان) (غاية النهاية: ١٩١/١،١٩٢) .

(٥) موسى بن إبراهيم ، أبو عيسى ، ويقال : أبو القاسم ، الهاشميّ الزينبيّ البغداديّ . قرأ على : إبراهيم بن حمّاد وسجادة . قرأ عليه أحمد بن بويان وقال : كان شريفاً فاضلاً جليلاً ، قرأ على إبراهيم بن حمّاد أربعين ختمة . (غاية النهاية : ٣١٦/٢).

والمراجِليُّ (١) .

فهاتان روايتان عن غلام سَجّادة .

فصل : ونَقل عن اليزيديِّ أيضاً أبو أيّوبَ الخيـاطُ(٢)، ونَقـل عـن أبـي أيّـوبَ الخيّاطِ، بكرُ بنُ أحمدَ السراويليُّ(٣) وأحمدُ بنُ حَرْب(٤) .

فهاتان روايتان عن أبي أيوبَ .

(١) أحمد بن محمد بن إسحاق، أبـو الحسـن الشـاهد، ويقـال : الزاهـد المعروف بـالمراجليّ، مقـرئ متصدِّر، روى القراءة عرضاً عن جعفر بن حمـدان سـجادة، ومحمـد بـن يحيى القطعي، والحسـن بـن رضوان، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن أحمد بن الخليل العطار . (غاية النهاية ١/١٠٦) .

(٢) سليمان بن أيوب بن الحكم، أبو أيوب الخيّاط البغداديّ، يُعرف بصاحب البصريّ، مقرئ جليـل ثقة قال ابن معين ثقة صدوق حافظ معروف . قـرأ علـى الـيزيدي، وقيـل إنـه عَـرض علـى أبـي عبـد الرحمن عبد الله اليزيديِّ و إن ثبت ذلك فلا يمنع عرضـه علـى الـيزيديّ نفسـه، فقـد صحَّ عنـد ابـن الجزريِّ روايته من غير طريق . قرأ عليـه : أحمـد بـن حـرب المعدّل، وبكـر بـن أحمـد السـراويليّ، و آخرون، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين (هـ) (تاريخ بغداد : ٩/٤٨، معرفة القراء : ١/١٩٤، غاية النهاية : ١/٣١٢) .

(٣) بكران بن أحمد بن سهل، أبو محمد السراويليّ، ويقال له : بكر السراويليّ . مقرئ متصدِّر، نزل (سُرَّ مَن رأى) .وأقرأ بها . قرأ على أبـي عمـر الـدوريِّ، وأبـي أيـوب الخيـاط، وجعفـر بـن حمـدان سجادة، وسليمان ابن خلاد. قرأ عليه : جعفر بن أحمد بن عبّاد، وإبراهيم بن سلوقا، وعمر بـن أحمـد الحبّال، و آخرون . (غاية النهاية : ١/١٧٨،١٧٩) .

(٤) أحمد بن حرْب بن مِسْمَع بن مالك بن غيلان، أبو جعفر المعدّل البصريّ، مقـرئ معـروف، روى القراءة عرضاً عن : الدوري، وأبي أيوب الخيّاط، وأبي الحـاتم . روى القـراءة عنـه عرضـاً مَدْيـن بـن شعيب، وأبو العباس المطَّوِّعيُّ، وابنُ خُلَيع، قال الخزاعي. إنّ المطَّوِّعيَّ قرأ عليه سنة ثلاثمائة(هـ) وثقـه الخطيب وقال:كان حسن الحديث ثبتاً في الرواية. توفي سنة خمس وسبعين ومـائتين. (تـاريخ بغـداد: ٤/١١٩، تاريخ الإسلام: ص٢٥٠، وفيات:٢٧٥، غاية النهاية: ١/٤٥، النجوم الزاهرة: ٣/٧١).

١٧- **فصل** : ونقَل عن اليزيديّ أيضاً أُوقيّةُ (١) .

فصل : ونقل عن اليزيديّ أيضاً أبو خلاّدٍ سليمانُ (٢) .

فصل : ونقَل عن اليزيديِّ أيضاً أبو عبدِ الرحمن عبدُ الله بنُ أبي محمد اليزيديُّ (٣) [فقد اشتملَتْ روايةُ اليزيديّ بالإظهار](٤) بجميع رواياتها وطرقِها على ثلاثة عشر روايَةً .

---

(١) عامر بن عمر بن صالح، أبو الفتح المعروف بأوقيّة الموصليّ ، مقرئ حاذق فصيح مجوّد لكتاب الله . أخذ القراءة من اليزيديّ، وعن العباس بن الفضل الأنصاريّ قاضي الموصل . قال عنه أحمد بن سَمَعوَيْه إنه قرأ على اليزيديّ ختمتين باختيار أبي عمرو . وتصدّر للإقراء . روى القراءة عنه : أحمد ابن سَمَعوَيْه وعيسى بن رصاص، وأبو الحسن محمد السراج، وآخرون. توفي سنة خمسين و مائتين (هـ) (تاريخ الإسلام: ص ٣٠١ ، وفيات : ٢٥٠، معرفة القراء : ٢٢٠/١ ، غاية النهاية : ٣٥٠/١)

(٢) سليمان بن خلاّد، أبو خلاد السامريّ، صدوق مصدِّر نحويّ، اختُلف في اسمه، فقيل : سُليم بن خلاّد، وقيل : سليمان بن خالد . وسليمان بن خلاّد هو الصحيح . أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن اليزيديّ، وله عنه نسخه، وإسماعيل بن جعفر. روى القراءة عنه القاسم بن محمد بن بشار، ومحمد بن أحمد قَطَن، وبكر بن أحمد السراويلي. مات سنة إحدى وستين ومائتين (هـ) بسرَّ من رأى . (تاريخ بغداد : ٥٣/٩، معرفة القراء : ١٩٤/١، غاية النهاية : ٣١٣/١) .

(٣) عبد الله بن يحيى بن المبارك، أبو عبد الرحمن بن أبي محمد اليزيديّ العدويّ البغداديّ، نحوي كبير و مقرئ مشهور ثقة، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبيه عن أبي عمرو وله عنه نسخه، قال الحافظ الدانيّ : و هو من أجَلّ الناقلين عنه، وله كتاب حسن في غريب القرآن، والوقف والابتداء، ومختصر في النحو . روى عنه القراءة ابنا أخيه العباسُ و عبدا لله ابنا محمد بن أبي محمد، وأحمد بن إبراهيم الورّاق، وجعفر بن محمد الأدميّ، وبكران بن أحمد . توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين (غاية النهاية : ٤٦٣/١، معجم المؤلفين : ١٦٣/٦) .

(٤) تكملة لازمة ، ولعلها سقطت من النسختين بسبب انتقال النظر .

ومَن نقَل عن أبي عمرٍو : اليزيديُّ، وشجاعٌ، وأبو زيدٍ، فقد اشتملت قراءة أبي عمرٍو من جميع طرق الإظهار على خمسَ عشرةَ روايةً .

فصل : ذِكر مَن نَقل عن أبي عمرٍو الإدغامَ الكبير (١) .

وأما أبو عمرٍو فروى عنه الإدغامَ الكبير، أبو محمد اليزيديُّ، وشجاعُ بنُ أبي نصر، وأبوزيدٍ، ويعقوبُ الحضرميُّ عن سلاّمٍ (٢) عنه . العِدّةُ أربعةُ رجال، لَقوْا أبا عمرٍو ونَقلوا عنه الإدغام .

١٨- **فصل : وأمّا مَن روى عن اليزيديِّ الإدغامَ** : فروى عنه أبو حمدون (٣)، وأبو أيّوبَ الخيّاطُ، وإبراهيمُ بنُ أبي محمد اليزيديّ (٤)، وأحمد بن

---

(١) سيأتي تعريف الإدغام الكبير في فقرة (٤٢٣) .

(٢) سلاّم بن سليمان الطويل، أبو المنذر المُزَنيُّ مولاهم البصريّ ثم الكوفيّ، ثقة جليل ومقرئ كبير، أخذ القراءة عرضاً عن : عاصم بن أبي النجود، وأبي عمرو بن العلاء، وعاصم الجحدريّ، وسفيان ابن عُيَيْنَة، وغيرهم . قرأ عليه : يعقوب الحضرمي، وهارون بن موسى الأخفش، وإبراهيم العلاف وآخرون. توفي سنة إحدى وسبعين ومائة (هـ)(معرفة القراء : ١٣٢/١، غاية النهاية: ٣٠٩/١، تهذيب التهذيب: ٢٨٤/٤)

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٤) إبراهيم بن يحيى بن المبارك، أبو إسحاق اليزيديّ البغدادي، ضابط شهير مقرئ نحوي لغويّ، قرأ على أبيه . وروى القراءة عنه ابن أخيه العباس بن محمد، وعُبيد الله بن محمد شيخ ابن مجاهد، وقول ابن مجاهد في كتابه : حدثنا أبو القاسم اليزيدي ، يعني عُبيد الله عن أبيه وعمّه عن اليزيديّ عن أبي عمرو. له مؤلفات كثيرة منها كتاب ((ما اتفق لفظه واختلف معناه)) وهوكتاب يفتخر به اليزيديون نحو من سبعمائة ورقة، وكتاب ((مصادر القرآن)) . (تاريخ بغداد: ٢٠٩/٦، معجم الأدباء : ٩٧/٢، غاية النهاية: ٢٩/١، معجم المؤلفين: ١٢٦/١) .

محمد اليزيديُّ(١) فهذه أربع روايات عن الزيديّ ، وأربع عن أبي عمرو ، منهم اليزيديُّ ، فهذه سبعُ رواياتٍ عنه في الإدغام الكبير .

فقد اشتملت قراءة أبي عمرٍو من جميعِ طرقِ الإظهاروالإدغام على اثْنَتَيْن وعشرين روايةً .

فصل : قد ذكرتُ أنّ يعقوبَ من أهل البصرة، وروى عنه روحٌ (٢)، ورُوَيْسٌ (٣)، والوليدُ (٤)، فهذه ثلاثُ رواياتٍ عن يعقوبَ .

---

(١) أحمد بن محمد يحيى بن المبارك اليزيدي، أبوجعفر البغدادي، كان أديباً شاعراً، متقناً للقرآن، قرأ على جدِّه أبي محمد اليزيدي. روى القراءة عنه : أخوه عُبيدا لله بن محمد، وابن أخيه يونس بن علي. وعون بن محمد الكندي . توفي في حدود خمسين ومائتين .

(تاريخ بغداد : ١١٧/٥، معجم الأدباء : ١٣٩/٤، غاية النهاية : ١٣٣/١) .

(٢) روح بن عبدالمؤمن، أبو الحسن الهُذليّ مولاهم البصريّ النحويّ، مقرئ جليل ثقة، ضابط مشهور، عرض على يعقوب الحضرمي . وهومن جلّة أصحابه، وروى الحروف عن أحمد بن موسى، ومعاذ بن معاذ عن أبي عمرو . عرض عليه الطيِّب بن حسن بن حمدان القاضي ، وأحمد بن يزيد الحُلوانيّ وآخرون . توفيّ سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين (هـ) .

(تاريخ الإسلام : ص ١٦١ ، وفيات : ٢٣١، ٢٤٠، معرفة القراء : ٢١٤/١، غاية النهاية : ٢٨٥/١، تهذيب التهذيب : ٢٩٦/٣) .

(٣) محمد بن المتوكِّل، أبو عبدا لله اللؤلؤيّ البصري، المعروف برُوَيْس، مقرئ حاذق ضابط مشهور. أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرميّ، قال الدانيّ : وهومن أحذق أصحابه . روى القراءة عنه عرضاً : محمد بن هارون التّمار، والإمام أبوعبدا لله الزبيريّ، وآخرون . توفيّ بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين (هـ) .

(تاريخ الإسلام : ص٣٤٢ ، وفيات :٢٣٨، معرفة القراء : ٢١٦/١، غاية النهاية : ٢٣٤/٢) .

(٤) الوليد بن حسان التوزيّ البصريّ، روى القراءة عرضاً عن يعقوب بن إسحاق الحضرميّ . روى عنه عرضاً محمد بن الجهم . (غاية النهاية : ٣٥٩/٢) .

١٩- فصل : حمزةُ(١) من أهل الكوفة ، ونَقَل عنه سُليمُ بنُ عيسى(٢)، والعِجْليُّ(٣)، وعُبيدُ الله بنُ موسى العَبْسِيُّ(٤)،

(١) حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، الإمام الحَبْر أبو عمارة الكوفي الزيّات أحد القراء السبعة، ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسن، فيحتمل أن يكون رأى بعضهم. أخذ القراءة عرضاً عن سليمان الأعمش، وحمران بن أعين ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وطلحة بن مصرِّف وآخرين. قرأ عليه وروى عنه القراءة : إبراهيم بن أدهم، وإبراهيم بن إسحاق بن راشد، وإسحاق الأزرق، وسُليم بن عيسى وهو أضبط أصحابه وآخرون. قال أبوحنيفة لحمزة : شيئان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك فيهما : القرآن والفرائض، وقال يحيى بن معين : سمعت محمد بن فضيل يقول: ما أحسب أن الله تعالى يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة. قال الذهبي : وكان إماماً حجة : قيِّماً بكتاب الله تعالى حافظاً للحديث عابداً خاشعاً ثخين الورع عديم النظر. توفي سنة ست وخمسين ومائة. (طبقات ابن السعد: ٣٨٥/٦، سير أعلام النبلاء: ٩٠/٧، معرفة القراء: ١١١/١، غاية النهاية: ٢٦١/١).

(٢) سُليم بن عيسى بن سُليم بن عامر بن غالب بن سعيد الكوفي، أبوعيسى المقرئ، ضابط محرِّر حاذق. وُلد سنة ثلاثين ومائة، وعرض القرآن على حمزة عشر ختمات وهو أخصّ أصحابه وأضبطهم وأقومهم بحروف حمزة، وهو الذي خلَفه بالقيام بالقراءة . وانتصب للإقراء مدة . عرض عليه : حفص بن عمر الدوريّ، وخلف بن هشام، وخلاّد بن خالد، ومحمد بن سعدان، وآخرون . قال يحيى ابن سليمان : حدثنا يحيى المبارك قال : كنا نقرأ على حمزة، فإذا جاء سُليم قال لنا حمزة : تحفَّظوا وتثبّتوا قد جاء سُليم. وكان ذا هيبة كبيرة. توفي سنة ثمان وثمانين ومائة وهو الراجح عند الذهبي، وقيل سنة تسع وثمانين ومائة وقيل مائتين. (معرفة القراء : ١٣٨/١، غاية النهاية : ٣١٨/١) .

(٣) عبدالله بن صالح بن مسلم بن صالح، أبوأحمد العِجْليُّ الكوفيّ، نزيل بغداد، مقرئ مشهور ثقة. أخذ القراءة عرضاً عن حمزة الزيّات، وعن سُليم عن حمزة أيضاً. روى عنه القراءة : ابنه أبوالحسن أحمد، وأحمد ابن يزيد الحُلوانيُّ، وأبوحمدون. ولد سنة إحدى وأربعين ومائة، وتوفي سنة إحدى عشرة ومائتين .
(تاريخ بغداد : ٤٧٧/٩، معرفة القراء : ١٦٥/١، غاية النهاية : ٤٢٣/١) .

(٤) عُبيدالله بن موسى بن باذام، أبومحمد بن أبي المختار العَبْسيُّ مولاهم الكوفيّ، حافظ ثقة وثقه ابن معين وجماعة، وحديثه في الكتب الستة، إلا أنه شيعيّ، ولد بعد العشرين ومائة. أخذ القراءة عرضاً عن عيسى بن عمرو، وشيبان الهمْذَانيّ، وحمزة الزيّات. روى القراءة عنه عرضاً : إبراهيم بن سليمان، وأيوب بن عليّ، وغيرهما. توفيّ سنة ثلاث عشرة ومائتين (هـ). (طبقات ابن سعد : ٤٠٠/٦، سير أعلام النبلاء : ٥٥٣/٩، معرفة القراء : ١٦٨/١، غاية النهاية : ٤٩٣/١) .

وعبدُالرحمنِ بنُ قلوقا[1].

العِدّةُ أربعةُ رجال، كلُّهم لَقَوْا حمزةَ ونقلوا عنه بلا واسطة .

فصل : ذِكر مَن نَقل عن سُليم :

وأما سُليم فنَقل عنه خَلَفُ بنُ هشامٍ البزّارُ[2]، وأبوعُمرَ الدوريُّ[3]، وخَلاّدٌ[4]، وأبوحمدونَ الطيِّبُ بنُ إسماعيلَ[5]، والضَّبِّيُّ[6] عن رجاءٍ[7]

(١) عبدالرحمن بن قلوقا، ويقال : أقلوقا ، الكوفيّ، راو معروف، ضابط. أخذ القراءة عرضاً عن حمزة، وعرض أيضاً على سُليم عن حمزة، قال ابن الجزريّ : ورويناها من الطريقين عنه وكلاهما صحيح. وروى القراءة عنه عرضاً : رجاء بن عيسى الجوهريّ، وأحمد بن محمد بن حنبل فيما ذكره الهذليّ . وروايته في الكامل منقطعة . توفي سنة عشرومائتين . (تاريخ الإسلام : ٢٣٢، وفيات ٢١٠ هـ ، غاية النهاية : ٣٧٦/١).

(٢) تقدم التعريف به في فقرة رقم (١٢) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٤) خلاد بن خالد، أبوعيسى ، وقيل : أبوعبدالله الشيبانيّ مولاهم الصيرفيّ الكوفيّ، إمام أهل الكوفة في القراءة، ثقة عارف، محقّق أستاذ . أخذ القراءة عرضاً عن سُليم وهو من أضبط أصحابه وأجلّهم. روى القراءة عنه عرضاً : أحمد بن يزيد الحُلوانيُّ : والقاسم بن يزيد الوزّان، وهو أنبل أصحابه، وآخرون . توفي سنة عشرين ومائتين (هـ) (تاريخ الإسلام: ص١٤١،وفيات : ٢٢٠، معرفة القراء : ٢١٠/١، غاية النهاية : ٢٧٤/١، شذرات الذهب : ٩٦/٢) .

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٦) سليمان بن يحيى بن أيوب بن الوليد ، أبو أيوب التميميّ البغداديّ المعروف بالضّبّيّ، مقرئ كبير ثقة، ولد سنة مائتين عرض على : الدوريّ، ورجاء بن عيسى، وروى القراءة عنه : أبو بكر النقاش، ومحمد بن الحسن بن يونس، وآخرون. توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين (هـ) . (تاريخ بغداد : ٦٠/٩، معرفة القراء: ٢٥٦/١، غاية النهاية : ٣١٧/١) .

(٧) رجاء بن عيسى بن رجاء بن حاتم، أبو المستنير الجوهري الكوفي، مصدِّر مقرئ. قرأ على عبدالرحمن بن قلوقا، ويحيى بن عليّ الخَزاز، وتُرك الحذّاء . قرأ عليه : القاسم بن نصر، وسليمان بن يحيى الضبيّ. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين (هـ) ببغداد. (تاريخ الإسلام: ص١٣٥،وفيات:٢٣١، غاية النهاية: ٢٨٣/١) .

عن تُرْكٍ(١) عنه، وأبوالعباس محمدُ بنُ أحمدَ بنِ واصلٍ(٢)، عن محمدِ بنِ سَعْدانَ(٣) النحويِّ عنه، و[أحمدُ بنُ](٤) محمدِ بنِ الأشعثِ(٥)، عن أحمدَ بنِ زرارةَ(٦) عنه، وجعفرُ الوزانُ(٧) عن عليِّ بنِ هاشمٍ(٨) عنه، العِدّةُ ثمانيةُ رجال،كلُّهم لَقُوا سُليماً ونَقلوا عنه.

---

(١) هو : تُرك الحذّاء النعالي الكوفي المعدّل، صالح عابد، من قدماء أصحاب سُليم بن عيسى، وهو من أجل أصحابه . قرأ عليه محمد بن عمر بن سليمان بن أبي معذور، وسليمان بن يحيى بن الوليد، ورجاء بن عيسى، وقيل اسمه : محمد بن حرب . تـ في قبل عشرين ومائتين ، (انظر : غاية النهاية ١٨٧/١) .

(٢) محمد بن أحمد بن واصل، أبو العباس البغدادي، مقرئ جليل إمام متقن ضابط . أخذ القراءة سماعاً عن أبيه أحمد عن اليزيدي والكسائي، وعرضاً عن محمد بن سعدان. روى القراءة عنه سماعاً وعرضًا أحمد بن بويان، وابن مجاهد، وابن شنبوذ، وأحمد بن حنبل . ت في سنة ثلاث وسبعين ومائتين (هـ) . (معرفة القراء : ٢٦٢/١، غاية النهاية : ٩١/٢) .

(٣) سبق التعريف به في فقرة (٨) .

(٤) تكملة لازمة، سقطت من النسختين، (انظر غاية النهاية : ١٣٣/١) وفقرة (٨١) من الأسانيد.

(٥) أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان القاضي، أبو بكر العنزيّ البغداديّ، المعروف بأبي حسان، إمام ثقة، ضابط في حرف قالون، ماهر محرِّر. قرأ على : أبي نشيط، وأحمدَ بن زرارة عن سُليم . روى القراءة عنه : ابن شنبوذ، وأحمد بن بويان . ت في قبل الثلاثمائة (هـ) (تاريخ الإسلام : وفيات : ٢٩١، ٣٠٠، معرفة القراء : ٢٣٧/١، غاية النهاية : ١٣٣/١)

(٦) أحمد بن زرارة راو مشهور، روى القراءة عن سُليم، وروى القراءة عنه عرضاً أحمد بن محمد بن الأشعث (غاية النهاية : ٥٤/١) .

(٧) جعفر بن محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبدالله القرشي الكوفي الصيرفي، المعروف بالوزان. مقرئ متصدِّر من أئمة القراء المشهورين . روى القراءة عرضاً عن : إبراهيم القصّار، وسُليم، وبلال ابن أبي ليلى. روى القراءة عنه عرضاً : الحسن بن داود النقّار، وعليّ بن الحسن الرقيّ، وابن شنبوذ. (غاية النهاية : ١٩٤/١) .

(٨) كذا في النسختين : (ابن هاشم) والمعروف (ابن سَلْم) وهو علي بن الحسين بن سَلْم النخعيّ الطبريّ الكوفي، راوٍ مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن : خلاّد بن خالد، وإبراهيم بن زربي، وعن سُليم أيضاً. روى القراءة عنه : جعفر بن محمد الوزّان، وحمدان بن يعقوب الزوقميّ. (غاية النهاية: ٥٣٣/١) .

٢٠ - **فصل** : فأمّا رواية خَلَف عنه فتجيء من خمس طرق، وهي : طريق الحماميّ وطريق ابنِ الفحام، كلاهما عن ابن مِقْسَم(١). وطريق أبي الفَرَج المصاحفيّ(٢)، عن ابن بُويان(٣)، وطريق أبي الوليد الشَّيْلَمانيّ(٤)، وأحمدَ ابنِ عثمانَ الأَدَميّ(٥)، فهذه خمسُ روايات عن خَلَف .

(١) محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مِقْسَم، أبوبكر البغدادي العطار، الإمام المقرئ النحويّ، ولد سنة خمس وستين ومائتين . أخذ القراءة عرضاً عن : إدريس بن عبدالكريم، وأبي العباس المعدّل، وأحمد بن فرح المفسّر، وآخرين. روى القراءة عنه عرضاً : ابنه أحمد، وأبوبكر بن مهران، وعلي الحمامي، وابن الفحّام، وآخرون . له كتاب في التفسير سماه (الأنوار). توفي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة (هـ). (معرفة القراء : ٣٠٦/١، غاية النهاية : ١٢٣/٢) .

(٢) عُبيدا لله بن عمر بن محمد بن عيسى، أبو الفرج المصاحفيّ البغداديّ، مقرئ مشهور ضابط . عرض القراءة على ابن بويان، وزيد بن أبي بلال، والحسن بن داود النقار، وآخرين. روى القراءة عنه عرضاً : الحسن بن إبراهيم المالكيّ، وعليّ بن فارس الخياط، وآخرون . توفي سنة إحدى وأربعمائة (هـ). (تاريخ بغداد : ٣٨٠/١٠ ، غاية النهاية : ٤٩٠/١) .

(٣) أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان، ثقة كبير مشهور ضابط، ولد سنة ستين ومائتين. قرأ على إدريس بن عبدالكريم، ومحمد بن أحمد بن واصل، وأحمد بن رستم . قرأ عليه : إبراهيم بن أحمد الطبريّ، وأحمد بن نصر الشذائيّ، وعليّ بن عمر الدارقطنيّ، وآخرون . توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة (هـ) . (معرفة القراء : ٢٩٢/١ ، ٢٩٣، غاية النهاية : ١/ ٧٩، ٨٠) .

(٤) عبدالملك بن القاسم بن الوليد السامريّ، أبوالوليد، يعرف بالشَّيْلَمانيّ، مقرئ معروف. روى القراءة عن خلفٍ عن يحيى بن آدم، وقرأ أيضاً على عيسى بن سليمان بن الشيزريّ، روى القراءة عنه عمر بن إبراهيم الشيرجي. (غاية النهاية : ٤٧٠/١) .

(٥) أحمد بن عثمان بن يحيى الأَدَميّ البغداديّ، شيخ معروف. روى القراءة عن : خلف بن هشام، وعن عبدا لله بن محمد بن أبي محمد اليزيديّ . روى عنه القراءة : عليّ بن عمرالدارقطنيّ الحافظ ، وأبو الطيب الدلاّء، وكان ثقة حسن الحديث توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وكان مولده سنة خمس وخمسين ومائتين .(تاريخ بغداد : ٢٩٩/٤،٣٠٠ ، غاية النهاية : ٨١/١ ، ٨٢) .

فصل: ذِكر مَن نقَل عن الدوريّ عنه: وأما الدوريّ فنقل عنه: أبـو[محمـدٍ](١) بكرُ بنُ أحمدَ السَّراويليُّ، وابنُ فرح، ونقَل عن السراويليِّ، ابنُ غَيَالي(٢)، وابنُ سلُوقا(٣)، فهذه ثلاثُ روايات عن الدوريّ .

٢١- **فصل** : وأما رواية خَلاّد عنه فتجيء مـن ثـلاث طرق، وهـي: طريـق السُّوْسَنْجرِدِيّ(٤)، وابنِ الحماميّ، وابنِ الفحّام، فهذه ثلاثُ روايات عن خلاّد.

فصل : قد ذكرتُ لك أنّ مَن لَقِي حمزةَ بلا واسطة أربعةٌ .

فصل : وذكرتُ أنّ مَن لَقِي سُلَيماً ونَقل عنه بلا واسطة أيضاً ثمانيةُ رجالٍ.

فصل : وذكرتُ أيضاً عن خَلَف خمسَ روايات .

فصل : وعن خَلاّد ثلاثُ روايات .

فصـل : وعـن الـدوريّ ثـلاثُ روايـات، فقـد اشـتملت قـراءةُ حمزةَ بجميـع رواياتها وطرقِها على تسعَ عشْرَةَ روايةً ؛ لأنه يَرجعُ من عِدّة مَن روى عن

(١) تكملة لازمة سقطت من النسختين . انظر (غاية النهاية : ١٧٨/١) .

(٢) جعفر بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز، أبو محمد السامريّ، يعرف بابن غَيَـالي، مقرئ متصـدّر، روى عن عُبيد الله بن عبد الرحمن السكريّ ببغداد سنة عشرين وثلاثمائة، وقرأ أيضاً على السراويليّ، روى القـراءة عنه عرضاً الحسن بن محمد بن الفحّام (غاية النهاية : ١٩٥/١، ١٩٦).

(٣) أحمد بن إبراهيم بن سلوقا الفقيه . روى القراءة عن بكران بن أحمد السراويليّ . روى عنه القـراءة : أحمد بن يحيى، شيخ أبي الفضل الرازي . (غاية النهاية : ٣٤/١).

(٤) أحمد بن عبد الله بن الخَضِر بن مسرور، أبو الحسين السُّوسَنْجِرديّ، ضابط ثقة مشـهور كبير، وُلـد سـنة خمس وعشرين وثلاثمائة . قرأ على زيد بن أبي بلال، وعبد الواحد بن أبي هاشـم . قرأ عليـه أبـو عليّ غـلام الهراس، وأبو بكر محمد الخيّاط، وأبو علي الحسن بن محمد المالكي، وآخرون .قال الخطيـب البغـدادي : كـان ثقة ديّناً شديداً في السنّة . توفي يوم الأربعاء من شهر رجب سنة اثنتين وأربعمائة عن نيف وثمانين.

(تاريخ بغداد :٢٣٧/٤، معرفة القراء : ٣٦٣/١، غاية النهاية : ٧٣/١) .

الدوريّ، رواية تُقيمها مقام الدوري، ويرجعُ أيضاً من روايات خَلَف رواية تُقيمها مقام خَلَف، ويرجعُ أيضاً من طريق خلاّد طريقٌ تُقيمها مقامَ خَلاّد، ويرجعُ مِمّن لَقِي حمزةَ سُليمٌ ؛ لأنّا حسبْنا عنه ثمانيةَ رجال .

٢٢ - فصل : الكسائيُّ[1] من الكوفة ،

ونَقل عنه بلا واسطة الدوريُّ ، وأبو الحارث [2] وقُتيبةُ [3]، ونُصيرٌ [4] ،

(١) عليّ بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسديّ مولاهم، وهو من أولاد الفرس من سواد العراق. انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة أربع مرات، وعن محمد بن أبي ليلى . أخذ القراءة عنه عرضاً وسماعاً . إبراهيم بن زاذان، وأحمد بن واصل، وحفص بن عمر الدوريّ، وحمدويه بن ميمون وآخرون. له عدة مؤلفات مفيدة منها كتاب ((معاني القرآن)) وكتاب ((العَدَد))، وكتاب ((الهاءات)). توفي سنة تسع وثمانين ومائة، (هـ).
(معرفة القراء : ١/١٢٠، غاية النهاية : ١/٥٣٥) .

(٢) الليث بن خالد، أبو الحارث البغداديّ، ثقة معروف، حاذق بن ضابط. عرض على الكسائيّ وهو من جلّة أصحابه. روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً : سَلَمة بن عاصم صاحب الفرّاء، ومحمد بن يحيى الكسائيُّ الصغير، والفضل بن شاذان . توفيّ سنة أربعين ومائتين (هـ) .
(معرفة القراء : ١/٢١١، غاية النهاية : ٢/٣٤)

(٣) قتيبة بن مهران، أبوعبدالرحمن الأزاذانيّ الأصبهانيّ، إمام مقرئ، صالح ثقة. أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن : الكسائيّ، وإسماعيل بن جعفر. روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً : أبو بشر يونس بن حبيب، والعباس بن الفضل، وزهير بن أحمد الزهرانيّ، وخلف بن هشام، وآخرون .
توفي بعد المائتين، هـ . (معرفة القراء :١/٢١٢، غاية النهاية : ٢/٢٦) .

(٤) نُصير بن يوسف بن أبي نصر، أبوالمنذر الرازيّ ثم البغداديّ النحويّ، أستاذ كامل ثقة حاذق، لاسيما في رسم المصحف وله فيه مصنف، أخذ القراءة عرضاً عن الكسائيّ وهو من جلّة أصحابه وعلمائهم، وأبي محمد اليزيديّ. روى عنه القراءة : محمد بن عيسى الأصبهانيّ وداود بن سليمان، وآخرون. توفي سنة أربعين ومائتين (هـ) تقريباً.
(معرفة القراء : ١/٢١٣، ٢١٤، غاية النهاية : ٢/٣٤٠، ٣٤١) .

وأبوحمدون(١)، وهاشمٌ البَرْبَريُّ(٢)، وإسماعيلُ بنُ مدان (٣)، وحَمْدَوَيْهِ بنُ ميمونٌ(٤)، العِدّة ثمانيةُ رجال .

كُلُّهم لَقَوُا الكسائيَّ، ونقَلوا عنه بلا واسطة .

فصل : ذِكرمَن نقَل عن الدوريّ، عن الكسائيّ، بلاواسطة : فأما الدوريّ فنَقل عنه أبوعثمانَ سعيدُ بنُ عبدالرحيمِ (٥) ، وأبو عليّ الحسنُ بنُ الحسينِ

(١) وأبوحمدون هو : الطيّب بن إسماعيل النقّاش . سبق التعريف به في فقرة (١٢) ، وهو غير أبي بكر النقاش .

(٢) تصحّف البَرْبَريُّ في (ح) إلى : (اليزيديّ): وهو هاشم بن عبدالعزيز، أبو محمد البربريُّ البغداديّ. روى عن الكسائي . روى القراءة عنه : الحسين بن عليّ بن حمّاد الأزرق، وأحمد بن رستم، وآخرون، ووهم فيه الأهوازي وتبعه في ذلك الهُذلي والحافظ أبو العلاء، والمعروف (هاشم بن عبد العزيز ، كما ذكره الحافظ أبو عمرو الداني وغيره، وهو الصحيح . وا لله أعلم .

(غاية النهاية : ٣٤٨/٢).

(٣) إسماعيل بن مدان الكوفيّ، روى القراءة عنه الكسائيّ، وهومن أصحابه المقلّين عنه . روى القراءة عنه عرضاً : أحمد بن يعقوب بن أخي العِرق البغداديّ . (غاية النهاية : ١٦٩/١).

(٤) حمدويه بن ميمون القارئ، ويقال : حمدون بن ميمون الزجاج . أحد أصحاب الكسائي المكثِرين عنه. أخذ القراءة عرضاً عن : علي بن حمزة الكسائي . روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن يعقوب بن أخي العِرق . (غاية النهاية : ٢٦١/١) .

(٥) سعيد بن عبدالرحيم بن سعيد، أبوعثمان الضرير البغداديّ، مؤدِّب الأيتام، مقرئ حاذق ضابط. عرض على الدوريّ، و هو من كبار أصحابه. عرض عليه : أبو الفتح أحمد بن عبدالعزيز بن بُدْهُن، وعبدالواحد بن أبي هاشم والحسن بن سعيد المطّوِّعيّ ، وآخرون . توفيّ بعد سنة عشر وثلاثمائة. (معرفة القراء : ٢٤٢/١، غاية النهاية : ٣٠٦/١) .

الصوّافُ(١)، وأبوعبدا لله الحدادُ(٢)، بخلافٍ بينَ الحمّاميِّ وابنِ الفحّام في كُنيته وأبوالحسين(٣) عليُّ بنُ عثمانَ(٤)، وأبو جعفرٍ أحمدُ بنُ فَرَحٍ، وأبو العباس أحمد ابنُ عثمان(٥)، وابنُ بَكّار الضريرُ(٦)، العِدّة سبعة رجالٍ، كُلُّهم لَقَوا الدوريّ، وقرؤوا عليه بلا واسطة .

فصل : وأما رواية أبي عثمانَ سعيدِ بنِ عبد الرحيم فتجيء من طريق بكّار(٧)، وطريق أبي طاهرِ ابنِ أبي هاشم(٨)، فهاتان روايتان عنه .

---

(١) الحسن بن الحسين بن عليّ بن عبد ا لله بن جعفر، أبو عليّ الصوّاف البغداديّ، شيخ متصدّر ماهر، عارف بالفن. قرأ على : أبي حمدون الطّيب بن إسماعيل، وأبي عمر الدوري . قرأ عليه : بكار ابن أحمد، وأبو بكر النقّاش وآخرون توفي ببغداد سنة عشر وثلاثمائة، (هـ) .
(تاريخ بغداد : ٢٩٧/٧، معرفة القراء : ٢٤١/١، غاية النهاية : ٢١٠/١) .

(٢) أبو عبدا لله الحداد روى القراءة عن الدوري. وروى عنه بكار بن أحمد .
غاية النهاية: ٦١٨/١.

(٣) كذا جاءت كنيته في النسختين – هنا – وجاءت في الأسانيد فقرة (٨٨) : أبو الحسن .

(٤) لم أجد له ترجمة .

(٥) انظر فقرة (٢٠) .

(٦) عبد ا لله بن بكار بن منصور بن عبد ا لله بن يحيى، أبو محمد الخزاعيّ الضرير البغدادي، مقرئ نحوي، ضابط ثقة حاذق، عارف بالمعاني والأدب . أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمر الدوريّ . روى القراءة عنه عرضاً : محمد بن الحسن النقّاش، وأحمد بن محمد الدلاء، وأبوبكر ابن مِقسم، وأبو حسن ابن شنبوذ . (غاية النهاية ٤١١/١) .

(٧) تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .

(٨) تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .

فصل : وأما رواية الصوافِ فتجيء من طريق ابنِ الفحّام ، والحمّامي، فهاتان روايتان عنه .

٢٣ - فصل : وأما رواية ابن فرح فتجيء من طريق :

زيدِ ابنِ أبي بلال[١] ، والورّاق[٢]، وأبي يعقوبَ يوسفَ بنِ عَلاّن[٣]، فهذه ثلاثُ روايات عن ابن فَرَح .

فصل : وأمارواية أبي حمدونَ عن الكسائيّ فتجيء من طريق ابنِ الفحام، وطريقِ الحماميّ، فهاتان روايتان عنه .

فقد اشتملت قراءة الكسائيّ على تسعَ عشرةَ روايةً ؛ لأنه يرجع من طريق أبي عثمان روايةٌ تقيمها مقامَه، ويرجع من طريق الصواف روايةٌ تقيمها مقامَه، ويرجع من طريق ابن فرح روايةٌ تقيمها مقامَه، ويرجع من طريق أبي حمدون روايةٌ تقيمها مقامَه، ويرجعُ الدوريّ من أصحاب الكسائيّ ؛ لأنّا قد حسبْنا عنه سبعةَ رجال .

فصل : تفصيل ذلك : ثمانية رجال نقلوا عن الكسائيّ بلا واسطة .

---

(١) سبق التعريف به في فقرة (٧)

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله بن هارون، أبو عبد الله البغدادي الصيدلانيّ المعروف بالورّاق، مقرئ معروف . قرأ على : أحمد بن فرح، ومحمد بن محمد بن بدر النفاح . قرأ عليه : أبوحفص عمر ابن إبراهيم الكتانيّ، وأبوالحسن الحماميّ، وخلف بن خاقان . (غاية النهاية : ١/ ١٢٠) .

(٣) يوسف بن علاّن الجسريّ، أبو يعقوب السامريّ من سرَّ مَن رأى، روى القراءة عرضاً عن أحمد ابن فرح . قرأ عليه الحسن بن محمد الفحام . (غاية النهاية : ٢/ ٣٩٧، ٤٠٢) .

فصل : وسبعة رجال نقَلوا عن الدوريّ بلا واسطة .

فصل : وثلاث روايات عن ابن فَرَح .

فصل : وروايتان عن الصوّاف .

فصل : وروايتان عن أبي عثمانَ سعيدِ بنِ عبدالرحيم .

فصل : وروايتان عن أبي حمدونَ، فهذه تسعُ رواياتٍ ، وسبعةُ رجال عن الدوريّ، وثمانية رجال عن الكسائيّ، فذلك أربعٌ وعشرونَ روايةً، يَرجع منهنّ خمسُ روايات، تقيمهنّ مقامَ مَن يروي عنه .

فقد اشتملت القراءة ، أعني قراءة الكسائيّ بعدما رجع منها ، على تسعَ عشرة روايةً بجميع طرقها ورواياتها (١) .

---

(١) انظر تفصيل الطرق في الجدول المرفق آخر الدراسة .

٢٤ - فصل : خَلَف[١] في اختياره لنفسه من الكوفة[٢] .

فصل : الأعمشُ[٣] من الكوفة .

فصل : فقد احتوى كتابي هذا على مائةِ روايةٍ وعشرِ روايات . كلُّها تلوتُ بها على شيوخنا رحمهم الله تعالى ، تفصيلها يدلُّك على جُمَلِها .

(١) سبق التعريف به في فقرة (١٢) ، وانظر فقرة (٢٣/د).

(٢) يلاحظ أن المؤلف لم يذكر من روى عن خلف، والأعمش، خلاف منهجه الذي سار عليه . وانظر لمعرفة ذلك جدول الأسانيد آخر الدراسة ، وانظر فقرة : (٩٦) و(٩٧).

(٣) سليمان بن مِهران الأعمش، أبو محمد الأسديّ الكاهليّ مولاهم الكوفيّ، الإمام الجليل، وُلد سنة ستين . أخذ القراءة عرضاً : عن إبراهيم النخعيّ، وزِر بن حبيش، وزيد بن وهب، وعاصم بن أبي النجود، ومجاهد بن جبر وآخرين . روى عنه القراءة : حمزة الزيات، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وآخرون . توفيّ في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة (هـ) . (طبقات ابن سعد : ٣٤٢/٦، وتاريخ بغداد : ٩/٣-١٣، معرفة القراء : ٩٤/١، غاية النهاية : ٣١٥/١) .

باب

معرفة ترجمة المسائل

٢٥ - اعلم - وفقك الله - أن أهل الكوفة : عاصمٌ، وحمزة ، والكسائيّ، وخَلَف في اختياره، والأعمشُ، العِدّة خمسةُ رجال .

فإذا قلتُ : ((كوفيّ)) فهم هؤلاء المذكورون .

فصل : وأهل البصرة : أبوعمرو، ويعقوبُ، فإذا قلتُ : ((بصريّ)) فمرادي المذكوران ، وإذا قلتُ : ((عراقي)) ، فقد جمعتُ أهلَ الكوفة والبصرة .

فصل : وإن خرج من أهل الكوفة رجلٌ ، قلتُ : ((كوفي إلا فلاناً)) .

فصل : وإن خرج من أهل البصرة رجلٌ قلتُ : ((بصري إلا فلاناً)) .

فصل : وإذا خرج من أهل العراق رجلٌ قلتُ : ((عراقيٌّ إلا فلاناً)) .

فصل : وإذا اجتمع نافع وأبوجعفر قلتُ : ((مدنيّ)) ، فإن خرج أحد ممن يروي عن أحدهما قلتُ : ((مدني إلا مَن خرج من الجملة)) .

فصل : فإن انضاف إليهما ابنُ كثير قلتُ : ((حجازيٌّ)) .

فإن خرج من الجملة راوٍ عن أحدهم أو أكثرُ قلتُ : ((حجازيٌّ إلا مَن خرج منهم))

فصل : وإن اتّفقَ نافعٌ وابنُ كثير ، قلتُ : ((الحرميّان)) ، وإن خرج خارجٌ من أصحابهما قلتُ : ((الحرميّان إلا فلاناً)) .

فصل : وإذا اتّفق ورشٌ وقالونُ وإسماعيلُ والمسيَّبيُّ من جميع طرقهم [2]، قلت : ((نافع))، فإن خرج منهم واحدٌ ، قلتُ : ((نافع إلا من خرج)) ،

---

(١) ذكر المؤلف في هذا الباب المصطلحات التي سار عليها في تصنيف كتابه .

(٢) انظر الجدول الأسانيد المرفق آخر الدراسة .

وكذلك إن خرج أحد ممّن يروي عن هؤلاء الأربعة ، قلتُ : ((نافع إلا فلاناً)) .

٢٦ – **فصل** : وإذا اتّفقَ أبو نشيطٍ ، وأحمدُ بنُ صالحٍ ، وأحمدُ بنُ قالونَ، وأحمد بنُ يزيدَ الحلوانيُّ من طريق النقّاشِ ، وهبةِ الله ، قلتُ : (قرأ قالون)، فإن خرج منهم واحدٌ ، قلتُ : ((قالونُ إلا من خرج)) .

فصل : وإذا اتفق إسماعيل من جميع طرقه قلتُ : ((روى إسماعيل)) فإن خرج منهم واحدٌ استثنيته .

فصل : وكذلك أفعلُ في المسَيَّبِيِّ ، و ورشٍ .

فصل : وإذا اتّفقَ البزّيُّ من جميع طرقه ، وقنبلٌ في جميع رواياته قلت : (قرأ ابنُ كثير) ، فإن خرج أحدُهما قلتُ : روى البزّيُّ ، أو قُنْبُلٌ .

فصل : وكذلك إذا اتفق اللّهبِيُّ ، وأبو ربيعة ، وابنُ فَرح قلتُ : روى البزّيُّ ، فإن خرج منهم رجلٌ قلتُ : البزّيُّ إلا فلاناً .

فصل : وكذلك إذا اتفق ابنُ مجاهدٍ ، ونظيفٌ ، والزينبيُّ ، قلت : روى قنبلٌ ، فإن خرج رجلٌ منهم ، قلتُ : روى قُنْبُلٌ إلا مَن خرج .

فصل : وإذا اتفقَ هشامٌ ، وابنُ ذكوان ، قلتُ : قرأ ابنُ عامر ، فإن انفرد أحدُهما سمَّيْتُه .

فصل : وإذا اتّفقَ الأخفشُ من طريق النقّاشِ وهبةِ الله ، والداجونيُّ ، قلت : روى ابنُ ذكوانَ ، فإن خرج منهم واحدٌ استثنيتُه .

٢٧- **فصل** : وكذلك إذا اتفـقَ البَيْسـانيُّ ، وأحمـدُ بـنُ ماموَيْـهِ والحويرسـيُّ قلتُ : روى هشامٌ ، وإذا اتّفق البَيْسانيُّ وأحمدُ بـنُ ماموَيْـه [والحويرسـيّ] (١)، ومحمدُ بن موسى الشاميُّ ، قلتُ : الداجونيُّ عن صاحبَيْه ، أعني هشاماً وابنَ ذكوانَ .

فصل : و إذا اتّفقَ أبوبكرٍ من جميع طرقه ، وحفصٌ في جميع رواياته ، قلت : قرأ عاصم .

فصل : وكذلك إذا اتّفقَ البُرْجُمِيُّ ، والأعشى ، والعُلَيميّ، ويحيـى بـن آدم، قلتُ : روى أبو بكر ، فإن خرج منهم راوٍ ، قلتُ : أبوبكر إلا مَن خرج .

فصل : وكذلك إذا اتّفقَ أبو حمـدونَ ، وخلَـف ، قلـتُ : روى يحيـى ، فإن انفردَ أحدُهما سمَّيتُه .

فصل : وكذلك إذا اتّفقَ الشُّمُونيّ ، وابنُ غالب ، قلـتُ : روى الأعشـى ، فإن انفرد أحدُهما سمَّيتُه .

فصل : وكذلك إذا اتّفقَ النقّارُ ، وحمّادٌ ، والنقّاش . قلتُ : الشُّمُونيُّ ، فـإن خرج منهم أحد ، قلتُ : الشُّمونيّ إلا فلاناً .

فصل : وكذلك إذا اتّفقَ عُبيدُ بـنُ الصبّـاحِ ، وعَمرُو بـنُ الصبّـاح، قلـتُ : روى حفصٌ .

فصل : وكذلك إذا اتّفق الوليُّ ، وزَرْعانُ ، قلتُ : روى عَمرُو بنُ الصبّاح .

فصل : وكذلك إذا اتّفقَ بكّارٌ، والأُشْنانيّ، قلتُ : روى عبيدُ بنُ الصبّاح.

---

(١) تكملة لازمة ، ولعلها سقطت من النُساخ .

٢٨- **فصل** : فإن خرج من أصحابهما راوٍ ، قلتُ : حفصٌ إلا فلاناً .

فصل : وكذلك إذا اتّفق العَبْسيُّ ، والعِجْليُّ ، وسُليم ، وعبدالرحمن بن قَلُوقا ، قلتُ : قرأ حمزةُ ، فإن خرج منهم رجلٌ ، قلتُ حمزةُ إلا مَن استُثنِي.

فصل : وكذلك إذا اتّفقَ مَن روى عن سُليم ، قلتُ : روى سليمٌ ، فإن خرج منهم راوٍ استثنيتهُ .

فصل : وكذلك إذا اتفق جميعُ مَن روى عن خَلَف ، عن سُليم ، قلتُ : روى خَلَفٌ ، فإن شَذّ واحدٌ منهم ، قلتُ : [(١)خَلَفٌ إلا فلاناً .

فصل : وكذلك إذا اتّفق جميع مَن روى عن الدوريّ ، عن سُليم ، قلتُ : روى الدوريُّ ، فإن شَذّ واحدٌ منهم قلتُ : (١)] الدوريُّ إلا فلاناً .

فصل : وكذلك إذا اتّفقَ من روى عن خَلاّد، قلتُ روى خَلاّد ، فإن شَذّ منهم طريقٌ استثنيتُه .

فصل : وكذلك إذا اتفق اليزيديُّ ، وشجاعٌ ، وأبوزيدٍ ، ويعقوبُ في روايته عن أبي عمرٍو ، قلتُ : قرأ أبو عمرٍو .

فصل : وكذلك أيضاً إذا اتّفق أصحابُ اليزيديِّ ، قلتُ : روى اليزيديُّ ، فإن شَذّ (٢) منهم راوٍ أخرجتُه من الجُمْلة (٣) .

---

(١) سقط مابين الحاصرتين من النسختَين ، وهي تكملة لازمة لعلها سقطت بسبب انتقال النظر . واكملتُها من السياق وروح النص .

(٢) أي انفرد ، انظر اللسان مادة (شذذ) ٣/٤٩٤ .

(٣) أي قلت : اليزيديّ إلا فلاناً .

فصل : وكذلك إذا اتّفقَ الدوريُّ ، وأبوالحارث ، وقُتيبةُ ، ونُصيرٌ ، وأبو حمدونَ ، وبقيّةُ أصحاب الكسائيّ ، قلتُ : قرأ الكسائيُّ ، فإن شَذّ منهم واحدٌ ، أخرجتُه من الجُمْلة .

فصل : وكذلك أفعلُ في أصحاب الدوريِّ عن الكسائيِّ .

٢٩- **فصل**: وإذا قلتُ في بعض المواضع الجُعْفِيُّ(١) ، فمرادي : العَبْسيُّ والوزّانُ(٢) .

فصل : وكذلك إذا قلتُ : ابنُ بُويانَ(٣) ، فمرادي : ابنُ سعدانَ(٤) النحويُّ وأحمدُ بنُ زُرارةَ عن سُليم(٥) .

فصل : و إن شَذّ من هذه الترجمة شيء عن بعض هؤلاء المتقدِّمِ ذكرُهم ، أو عن صاحبٍ لهم ، فما قدّمتُه من شرحهم يكشِفُ لك عن ذلك(٦) ، وما يأتي من أسانيدهم أيضاً يزيدك بياناً ، وإفصاحاً عن طرقهم .

---

(١) هو : محمد بن عبدا لله بن الحسين القاضي الجعفي الهرواني ، تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٢) لأن طريق رواية العَبْسيّ عن حمزة ، وكذا طريق الوزان عن علي بن سَلْم عن سُليم عن حمزة قد اسندهما المصنف من طريق الجُعْفي . وا لله أعلم . وتقدم التعريف بهما في فقرة (١٩) .

(٣) هو : أحمد بن عثمان ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

(٤) هو : محمد بن سعدان ، أبو جعفر ، تقدم التعريف به في فقرة (٨) .

(٥) لأن المصنف أسند طريقي ابن سعدان وابن زرارة كليهما عن سُليم عن حمزة من طريق ابن بويان. وقد تقدم التعريف بهما في فقرة (١٩) .

(٦) هذه الطريقة التي سلكها المؤلّف في الكتاب هي التي عليها أكثر المصنّفين في كتبهم ، وإن لم يصرِّحوا بذلك ، وهي طريقة سديدة مستوعبة لأدق الروايات والطرق .

باب
معرفة الأسانيد

فصل : ذكر إسناد نافع (1)

٣٠ - فصل : أسانيد قالون (2) :

فصل : إسناد أبي نَشيط (3) : وأما رواية أبي نشيط فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره ببغداد ، على الشيخ أبي أحمد عُبيدِ ا لله بنِ محمدِ بنِ أحمدَ ابنِ مِهْرانَ بنِ أبي(4) مُسلمٍ المقرئِ الفَرَضيّ(5) وقرأ أبو أحمدَ بها على أبي الحسينِ أحمدَ بنِ عثمانَ بنِ محمدِ بنِ جعفرٍ الحربيِّ المعروفِ بابن بُويانَ (6) وقرأ بها ابنُ بويانَ على أبي حسّان أحمدَ بنِ محمدِ ابنِ الأشعثِ القاضي (7) ، وقرأ أبوحسّان على أبي نَشيط محمدِ بنِ هارونَ المروزيّ، وقرأ أبو نشيطٍ على قالونَ، وقرأ قالونُ على نافع .

---

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٤) والذين رووا عنه من كتاب الروضة هم : قالون و ورش وإسماعيل ابن جعفر والمسيّبي .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٤)والذين رووا عن قالون : أبونشيط، وأحمد بن قالون،والحلواني، وأحمد المصري .

(٣) وهو محمد بن هارون أبو جعفر الرَّبَعِيّ الحربي ، تقدم التعريف به في فقرة (٥) .

(٤) سقطت : ((أبي)) من ((ن)) .

(٥) عبيدا لله بن محمد بن أحمد بن محمد بن مهران بن أبي مسلم الفرضيّ المقرئ البغدادي، إمام كبير، ثقة، ورع . أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي الحسن بن بويان ، وهو آخر من بقي من أصحابه ممن روى عنه رواية قالون وغيرها . أخذ عنه القراءة عرضاً : الحسن بن محمد البغدادي ، ونصر بن عبد العزيز الفارسي، وأبو علي غلام الهرّاس وآخرون . قال الخطيب البغدادي : كان أبو أحمد ثقة صادقاً ورعاً . توفي في شوال سنة ست وأربعمائة ، له اثنتان وثمانين سنة .

(تاريخ بغداد : ٣٨٠/١٠، معرفة القراء : ٣٦٤/١، غاية النهاية ٤٩١/١) .

(٦) تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

(٧) تقدم التعريف به في فقرة (٩) .

فصل : ذِكر أسانيد رواية الـحُلوانيّ(١)، و أحمدَ بنِ قالونَ(٢) : وأما هاتان الروايتان فإني قرأتُ بهما القرآن من أوله إلى آخره ببغداد(٣) على الشيخ أبي الحسنِ عليٍّ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ حفصٍ المقرئِ المعروف بابن الحماميّ(٤)، وأخبرني أنه قرأ بهما القرآن من أوله إلى آخره على أبي بكرٍ محمدِ بنِ الحسنِ النقّاشِ(٥)، وأخبره النقّاشُ أنه قرأ بهما على أبي(٦) [عليّ](٧) الحسينِ بنِ العبّاس الرازيّ(٨) على أحمدَ بنِ يزيدَ الحلوانيّ، وأحمد بنِ قالونَ، وقرآ جميعاً على قالون، وقرأ قالون على نافع .

٣١ - **فصل** : ذِكر إسناد روايةِ جعفرِ بنِ محمدٍ(٩) عن الحُلْوانيّ :

وأما روايةُ جعفرِ بنِ محمدٍ عن الـحُلْوانيّ من طريق هِبةِ الله(١٠)، فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بالنهروان(١١) على الشيخ أبي الفرج عبدِ الملك

---

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٥).

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٥).

(٣) تقدم التعريف ببغداد في فقرة (٣).

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (٩).

(٥) تقدم التعريف في فقرة (٩).

(٦) سقطت ((أبي)) من ((ح)) .

(٧) تكملة لازمة . انظر غاية النهاية : ٢١٦/١ .

(٨) تقدم التعريف به في فقرة (٥).

(٩) هو : جعفر بن محمد بن الهيثم أبو جعفر البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (٥).

(١٠) هو : هبة بن جعفر بن محمد الهيثم أبو القاسم، تقدم التعريف به في فقرة(٧). وجاء عند هذه الكلمة على هامش نسخة (ح) عبارة :((هنا نقص)) وفعلاً فإن في العبارة سقطاً سنذكره بعد قليل.

(١١) تقدم التعريف بالنهروان في فقرة (٣) .

ابنِ بكـرانِ بـنِ عبـدا لله المقـرئ (١) وأخبرني أنـه قـرأ بهـا علـى هِبـة ا لله بـنِ جعفرٍ(٢)، وقرأ هبةُ ا لله على أبي جعفرٍ أحمد بن فرح بن جـبريل (٣) العسـكريّ المقرئ المفسِّر، وقرأ ابن فَرَح على أبي عُمر الدوريّ(٤)، وقـرأ الـدوريّ علـى إسماعيل(٥)، وقرأ إسماعيل على نافع .

فصل : ذكر إسناد رواية إسماعيل بن جعفر في رواية أبي الزعـراء(٦) : [وأمـا رواية أبي الزعراء] (٧) ، فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بمدينة

---

(١) عبد الملك بن بكران بن عبد ا لله بن العلاء، أبو الفرج النهرواني القطان، مقـرئ أستاذ حـاذق، أخذ القراءات عرضاً عن زيد بن علي بن أبي بلال، وأبي عيسى بكار، وأبي بكر النقـاش، وهبـة ا لله ابن جعفر وآخرين . قرأ عليه الحسن بن محمد البغدادي ، والحسن بن علي العطار، وله مصنفـات في القراءات، وثقه الخطيب، وقال توفي يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر رمضان سنة أربـع وأربعمائـة (تاريخ بغداد : ١٠/٤٣١، معرفة القراء : ١/٣٧١، غاية النهاية : ١/٤٦٧)

(٢) جاء عند هذا الكلمة في هامش النسخة (ن) عبارة : ((هنا نقص)) . وفعلاً هنا سقْطٌ ظاهر مـن جميع النسخ، ذهب معه تتمة إسناد رواية جعفر بن محمد عن الـحُلوانيّ عن قالون، وإسناد رواية أحمد ابن صالح المصري عن قالون ، وإسناد رواية ورش عن نافع بأكمله ، وصدر من رواية ابن فـرح عـن الدوري عن إسماعيل عن نافع . وقد حاولتُ استنتاج السـقط مـن خـلال أسانيد ابـن فـارس الخيّـاط صاحب ((الجامع)) في العشر والأعمش ، وهو قرين لأبي عليّ المالكيّ ، وشاركه في أغلب شيوخه . ومن خلال ما اختاره ابن الجزريّ في نشره من كتاب الروضة في رواية الأصبهـانيّ عـن ورش . انظر إسناد قراءة نافع في جدول الأسانيد المرفق آخر الدراسة .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٥) هو : إسماعيل بن جعفر الأنصاري، تقدم التعريف به في فقرة (٤) .

(٦) هو : عبد الرحمن بن عبدوس البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (٧).

(٧) سقط مابين الحاصرتين من (ن) .

السلام[١]، على الشيخ أبي الحسين أحمد بنِ عبد الله بنِ الخَضِر السُّوْسَنْجِرْديّ[٢]، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مُرَّة المعروف بابن أبي عُمر النقّاش[٣] ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي بكر ابن مجاهد[٤] ، وأخبره أبوبكرٍ أنه قرأ بها على أبي الزعراء ، وقرأ أبو الزعراء على أبي عمر حفصِ بنِ عمرَ بنِ عبدالعزيز بنِ صهبانَ الدوريِّ الأزديِّ[٥] ، وقرأ الدوريُّ بها على أبي إبراهيم إسماعيلَ بنِ جعفر بن أبي كثير الأنصاريِّ[٦] ، مؤدِّبِ منصورِ بنِ المهديّ[٧] ، وقال إسماعيلُ : قرأت القرآن على أبي عبدالرحمن نافعِ بنِ عبدالرحمن بنِ أبي نُعيمٍ المدنيِّ القارئ .

---

(١) هي مدينة بغداد المعروفة ، تقدم التعريف بها في فقرة (٣) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٢١) .

(٣) محمد بن عبدالله بن محمد بن مرة ، ويقال : ابن أبي مرة أبو الحسن الطوسي ثم البغدادي يعرف بابن أبي عمر النقاش ، مقرئ جليل ، خيّر صالح ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي علي الصواف، وأبي بكر ابن مجاهد . روى القراءة عنه عرضاً ابنه الحسن ، وأحمد بن عبدالله السُّوسَنْجِردي ، وأبو الفرج النهرواني، وأبو الحسن الحمّامي وآخرون . توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .
(تاريخ بغداد : ٤٥٤/٥، معرفة : القراء ٣٢٣/١، غاية النهاية: ١٨٦/٢) .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (١٠).

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٦) تقدم التعريف به في فقرة (٤) .

(٧) منصور بن محمد المهديّ بن أبي جعفر المنصور عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب – وهو أخو هارون الرشيد – ، كان يُكْرِم أهل العِلم ، وولي أعمالاً كثيرة منها إمارة البصرة في أيام الأمين، وسلم عليه بالخلافة فأبى، وبايع المأمون. توفي سنة ست وثلاثين ومائتين .
(تاريخ بغداد : ٨٢/١٣ الكامل لابن الأثير : ١١٠/٦، الأعلام للزركلي : ٣٠٣/٧) .

٣٢ - فصل : أسانيد المسَيَّبيّ (١) .

فصل : ذكر إسناد رواية ولده محمدٍ (٢) عنه ، من طريق ابن الصقر (٣) :

وأما رواية ولده محمد عنه ، فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بمدينة السلام ، على الشيخ أبي الحسن عليّ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ حفصٍ المقرئ ، المعروف بابن الحمّاميّ، وأخبرني أنه قرأ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره على أبي عيسى بكّارِ (٤) بن أحمدَ بنِ بكارٍ المقرئ ، وأخبره أنّه قرأ بها على عبدالله ابن الصقر السُكّريّ ، وقرأ عبدُالله على محمدِ بنِ إسحاقَ المسَيَّبيّ (٥) ، وقرأ محمدُ بنُ إسحاقَ على أبيه المسَيَّبيّ ، وقرأ المسَيَّبيُّ على نافع .

٣٣- فصل : ذكر إسناد رواية العُمريّ (٦)، والهاشميّ (٧)، وأحمدَ بنِ قَعْنَبٍ (٨)

عن ولده (٩) عنه : وأما هذه الرواياتُ الثلاثُ، فإني قرأتُ بهنّ [القرآن] (١٠) من أوله

(١) هو : إسحاق بن محمد المسيَّبي، تقدم التعريف به في فقرة (٤) . والذين روو عنه هم : ابنه محمد ابن إسحاق المسيبي، ومحمد بن سعدان .

(٢) هو : محمد بن إسحاق بن محمد، أبو عبدالله المسيَّبي ، تقدم التعريف به في فقرة (٨) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٨) .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (٨).

(٦) هو : عبدالرحيم العُمري الهاشمي ، تقدم التعريف به في فقرة (٨).

(٧) هو : محمد الهاشمي النبقي ، تقدم التعريف به في فقرة (٨).

(٨) تقدم التعريف به في فقرة (٨) .

(٩) أي عن ولده المسيَّبي .

(١٠) تكملة لازمة .

إلى آخره بالنهروان على الشيخ أبي الفرج عبدِ الملك بنِ بكران بنِ عبد ا لله المقرئ[1] في ختمة واحدة، وأخبرني أنه قرأ بهنّ على هِبة ا لله بن جعفر، وقرأ هبة ا لله بنُ جعفرٍ على العُمريّ والهاشميّ وأحمدَ بنِ قَعْنَبٍ، وقرؤوا ثلاثتُهم على محمدِ بنِ إسحاقَ - ولم يذكر لي الشيخُ أبو الفرج بينهم خلافاً - وقرأ محمد بن إسحاق على أبيه المسَيَّبيّ وقرأ المسيّبيّ على نافع .

٣٤- فصل : ذكر إسناد رواية ابن سعدان[2] عنه :

وأما رواية ابنِ سعدان عنه ، فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بالنهروان[3]، على الشيخ أبي الفرج عبدِ الملك بنِ بكران بنِ عبد ا لله المقرئ، وأخبرني أنه قرأ بها على هبة ا لله بن جعفرٍ، وقرأ هبةُ ا لله بنُ جعفرٍ على أبيه[4] وقرأ أبوه على ابنِ سعدان، وقرأ ابن سَعْدان على المسَيَّبيّ، وقرأ المسَيَّبيّ على نافع بنِ عبدالرحمن بنِ أبي نُعيم المدنيّ القارئ، مولى جَعْوَنَةَ بنِ شَعُوبٍ حليفِ حمزةَ بنِ عبدِ المطّلب، وقرأ نافعٌ على أبي جعفرٍ يزيد بنِ القَعقاع[5] مولى عبدِا لله بن عِيّاش[6] بنِ أبي ربيعةَ المخزوميّ ،

---

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٣١) .

(٢) هو : محمد بن سعدان ، أبو جعفر الضرير . تقدم التعريف به في فقرة (٨) .

(٣) تقدم التعريف بالنهروان في فقرة (٣).

(٤) هو : جعفر بن محمد بن هيثم، أبو جعفر البغدادي . تقدم التعريف به في فقرة (٥) .

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (٩).

(٦) عبد ا لله بن عياش بن أبي ربيعة عمر أبو الحارث المخزومي، التابعي الكبير، قيل إنه رأى النبي ﷺ، أخذ القراءة عرضاً عن أُبي بن كعب ، وسمع عمر بن الخطاب، روى القراءة عنه عرضاً مولاه أبو جعفر يزيد ابن القعقاع، وشيبة بن نِصاح، وعبدالرحمن بن هرمز وآخرون، وكان أقرأ أهل المدينة في زمانه، توفي بعد سنة سبعين وقيل سنة ثمان وسبعين . (الإصابة : ٧/٨، معرفة القراء : ٥٧/١، غاية النهاية : ٤٣٩/١) .

وشيبةَ بنِ نِصاح (١) وعبدِالرحمن بنِ هُرْمُزِ الأعرجِ (٢) مولى محمدِ بنِ ربيعةَ بنِ الحارث ابن عبدالمطّلب، ومُسْلِم بنِ جُنْدَبِ الهذليّ (٣)، ويزيدَ بنِ رومان الهذليّ (٤) وغيرِهم، وعلى سبعينَ من التابعين ، وقرأ أبوجعفرٍ على عبدا لله بنِ عبّاس (٥) ابنِ عبدالمطّلب ،

(١) شيبة بن نِصاح بن سرجس بن يعقوب، إمام ثقة، مقرئ المدينة مع أبي جعفر وقاضيها ومولى أم سلمة – رضي ا لله عنها – مسحت على رأسه ودعت له بالخير ، وقال الحافظ أبو العلاء : هو من قُراء التابعين الذين أدركوا أصحاب رسول ا لله – ﷺ – وأدرك أمي المؤمنين عائشة وأم سلمة ... عرض القرآن على عبدا لله بن عياش بن أبي ربيعة، قال الذهبي : عرض عليه نافع بن أبي نُعيم، وسليمان بن مسلم، وإسماعيل بن جعفر، وأبو عمرو بن العلاء . وهو أول من ألف في الوقوف . توفي سنة ثلاثين ومائة . (معرفة القراء : ٧٩/١، غاية النهاية : ٣٢٩/١).

(٢) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني، تابعي جليل، أخذ القراءة عرضاً : عن أبي هريرة وابن عباس – رضي ا لله عنهم – ، وعبدا لله بن عياش . روى القراءة عنه عرضاً نافع بن أبي نُعيم وغيره . وهو أول من وضع العربية بالمدينة، أخذ عنه أبي الأسود، وكان يكتب المصاحف، وله خبرة بأنساب قريش، وافر العلم مع الثقة والأمانة، خرج إلى الإسكندرية فأدركه أجله بها في سنة سبع عشرة ومائة . (طبقات ابن سعد : ٢٨٣/٥، معرفة القراء : ٧٧/١ ، غاية النهاية : ٣٨١/١) .

(٣) مسلم بن جنُدَب أبو عبدا لله الهذلي مولاهم المدنيّ، تابعي مشهور عرض القرآن على عبدا لله بن عياش بن أبي ربيعة ، عرض عليه نافع . وحدث عن أبي هريرة ، وحكيم بن حزام، وابن عمر وهو الذي أدب عمر بن عبدالعزيز، وكان من فصحاء أهل زمانه، وقال عمر بن عبدالعزيز : من سره أن يقرأ القرآن غضاً فليقرأه على قراءة مسلم بن جندب، توفي بالمدينة بعد سنة عشر ومائة، وقال الأهوازي توفي سنة ثلاثين ومائة.
(معرفة القراء : ٨٠/١، غاية النهاية : ٢٩٧/٢، تهذيب التهذيب : ١٢٤/١٠) .

(٤) يزيد بن رومان أبو روح المدني ، مولى الزبير ثقة ثبت ، فقيه قارئ محدث عرض على عبدا لله بن عياش ابن أبي ربيعة . روى القراءة عنه عرضاً نافع، وأبو عمرو ، ولايصح قراءته على أحد من الصحابة ، وحديثه في الكتب السته، ووثقه ابن معين، توفي سنة عشرين ومائة، وقيل سنة تسع وعشرين . (معرفة القراء : ٧٦/١، غاية النهاية : ٣٨١/٢، تهذيب التهذيب : ٣٢٥/١١) .

(٥) في (ح) العباس. وهو : عبدا لله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم، أبو العباس الهاشمي، ابن عم رسول ا لله ﷺ ، حَبْر الأمه وترجمان القرآن، عرض القرآن كله على أبي ابن كعب، وزيد بن ثابت ، عرض عليه القرآن مولاه درباس، وسعيد بن جبير، وعكرمة بن خالد، وجعفر بن يزيد بن القعقاع. ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، وقال : جمعت المفصل في عهد رسول ا لله ﷺ ودعا له الرسول ﷺ : اللهم علمه التأويل وفقه في الدين. ومناقبه كثيرة جداً . توفي بالطائف – وقد كُفَّ بصره – سنة ثمان وستين ، وصلى عليه محمد بن الحنفية .
(طبقات ابن سعد : ٣٦٥/٢، معرفة القراء : ٤٧/١، غاية النهاية : ٤٢٥/١، الإصابة : ٩٠/٤) .

وعلى مولاه عبدِا لله بنِ عيّاشِ بنِ أبي ربيعةَ المخزوميّ، وعلى أبي هريـرة [١]، عن قراءتهم على أُبَيّ بنِ كَعْبٍ [٢] عن قراءته على رسول ا لله ﷺ .

٣٥- [**فصل** : ذكر أسانيد عبدالله بن كثير [٣]] [٤]

فصل : ذكر إسناد رواية البزّيّ [٥] .

(١) عبدالرحمن بن صخر، أبو هريرة الدوسي، الصحابي الكبير، اختلف في اسمه والأشهر عبدالرحمن، وكان اسمه في الجاهلية عبد شمس، أسلم هو وأمه سنة سبع، وأخذ القرآن عرضاً عن أُبي بـن كعب . عرض عليه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وأبو جعفر قيل وشيبة بن نِصاح، ومناقبه وفضائلـه وعلمـه أكثر من أن تحصر . توفي سنة سبع وقيل سنة ثمان وخمسين، وله ثمـان وسبعون سـنة . (طبقـات ابـن سعد : ٣٦٢/٢، معرفة القراء : ٤٣/١، غاية النهاية : ٣٧٠/١ ، الإصابة : ١٩٩/٧) .

(٢) أُبي بن كعب بن قيس ، أبو المنذر الأنصاري المدني ، سيّد القراء ، قرأ على النبي ﷺ وقرأ عليه النبي ﷺ بعض القرآن للإرشاد والتعليم . قرأ عليه من الصحابة ابن عباس، وأبوهريرة، وعبدا لله بن السائب، ومن التابعين : عبدا لله بن عيـاش بـن أبي ربيعـة، وأبـو عبدالرحمـن السُّلمي، وأبـو العاليـة الرياحي، اختلف في تاريخ وفاتـه فقيـل سـنة تسع عشـرة، وقيـل سنة عشـرين ، وقيـل سنة ثـلاث وعشرين وقيل غير ذلك، وقال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني الصحيح أنه توفي زمن عثمان رضي الله عنه.
(معرفة الصحابة : ١٦٣/٢، معرفة القراء : ٢٨/١، غاية النهاية : ٣١/١ ، الإصابة : ١٦/١).

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٩) وراويا ابن كثيرهما : البزي وقنبل من كتاب الروضة .

(٤) مابين الحاصرتين زيادة للإيضاح، دَرَج عليها المصنف في غير هذا الموضع في الكتاب .

(٥) هو : أحمد بن محمد بن عبدا لله البزي المكي ، تقدم التعريف به في فقرة (٩) .

فصل : إسناد أبي ربيعة(١) من طريق هبة ا لله، وأما رواية أبي ربيعة من طريق هبة ا لله، فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بالنهروان على الشيخ أبي الفَرَج عبدِالملك بنِ بكران بن عبدا لله المقرئ النهروانيّ، وأخبرني أنه قرأ بها على هبة ا لله بنِ جعفر، وقرأ هبة ا لله على أبي ربيعةَ محمدِ بنِ إسحاق بنِ أَعْيَن، وقرأ أبو ربيعةَ على أبي الحسن أحمدَ بنِ محمدِ بن أبي بَزَّةَ (٢)، هكذا ذكره النهروانيّ في إسناده، وقرأ البزي على عِكرمةَ بنِ سُليمان(٣)، وقرأ عِكرمة على شِبل بن عَبّاد (٤)، وعلى إسماعيلَ ابنِ عبدا لله بن قُسْطَنْطين(٥)، وأخبراه أنهما قرآ على أبي معبدٍ عبدِا لله بنِ كثير .

---

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٩)

(٢) البزي ، تقدم التعريف به في فقرة (٩)

(٣) عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر ، مولى آل شيبة الحجبيّ، المكي المقرئ، شيخ القراء، أبوالقاسم. قال الذهبي : ماعلمتُ أحداً تكلم فيه، عرض القرآن على شِبل بن عبّاد، ومعروف بن مِشْكان، وإسماعيل ابن قُسطنطين. عرض عليه : أحمد بن محمد البزي وغيره. توفي في حدود التسعين ومائة. (تاريخ الإسلام: ٢٩٨ وفيات : ١٩٠، معرفة القراء: ١٤٦/١، غاية النهاية : ٥١٥/١).

(٤) شبل بن عباد أبو داود المكي، مقرئ مكة، ثقة ضابط، هو أجل أصحاب ابن كثير، مولده سنة سبعين، وعرض على ابن محيصن ، وعبدا لله بن كثير ، وهو الذي خلفه في القراءة ، روى القراءة عنه عرضاً إسماعيل القسط مع أنه عرض على ابن كثير أيضاً، وابنه داود بن شبل وعكرمة بن سليمان وآخرون . توفيّ في حدود الستين ومائة . (معرفة القراء : ١٢٩/١، غاية النهاية : ٣٢٣/١، تهذيب التهذيب : ٣٠٥/٤) .

(٥) أبو إسحاق المخزومي، مولاهم المكي المعروف بالقسط ، مقرئ مكة، ولد سنة مائة، قرأ على ابن كثير، وعلى صاحبيه شبل بن عبّاد ومعروف بن مِشْكان، وأقرأ الناس دهراً وكان ثقة ضابطاً، قرأ عليه الإمام محمد ابن إدريس الشافعي، وعكرمة بن سليمان، وداود بن شبل بن عباد . توفي سنة سبعين ومائة. (الجرح والتعديل : ١٨٠/٢، معرفة القراء : ١٤١/١، غاية النهاية : ١٦٥/١) .

٣٦ - **فصل** : إسناد أبي ربيعةَ من طريق النقّاش في رواية القاضي التكريتيّ(١) : وأما هذه الرواية فقرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بَتكْريت(٢)، على الفَرَجِ بنِ محمدِ بنِ جعفرٍ - وكان قاضي البلد - وقرأ بها الفَرَجُ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ على أبي بكر محمدِ بنِ الحسنِ النقّاش، وقرأ بها النقّاش على أبي ربيعة محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ أَعْيَن، وقرأ بها أبو ربيعةَ على أبي الحسن أحمدَ بنِ(٣) محمدِ بنِ عبدا لله بنِ القاسم بن أبي بَزَّةَ، وقرأ البزِّيُّ على عِكرمةَ بنِ سليمانَ، وقرأ عِكرمةُ على شبل بن عَبّادٍ ، وعلى إسماعيلَ بنِ عبدِا لله بن قُسْطَنْطين، وأخبراه أنهما قرآ على أبي مَعْبد عبدِا لله بن كثير .

٣٧- **فصل : ذكر إسناد أبي ربيعةَ من طريق الحمّاميّ :**

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآنَ من أوله إلى آخره بمدينة السلام - المعروفة ببغداد - على الشيخ أبي الحسن عليّ بنِ أحمدَ بنِ عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحمّاميّ، وأخبرني أنه قرأبها على أبي بكر محمدِ بنِ الحسن النقّاش، وقرأ بها أبو بكر النقّاشُ على أبي ربيعةَ محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ أَعْيَن، وقرأ بها أبو ربيعةَ على أبي الحسن أحمدَ بنِ محمد بن عبدا لله بن القاسم ابن أبي بَزَّةَ، وقرأ بها البزّيُّ على عِكْرِمَةَ بنِ سليمانَ، وقرأ عِكْرِمَة على شِبل ابن عَبّادٍ ،وعلى إسماعيلَ بنِ عبدِا لله بن قُسْطَنْطين، وأخبراه أنهما قرآ على أبي معبدٍ عبدا لله بن كثير.

---

(١) هو الفرج بن محمد بن جعفر، تقدم التعريف به في فقرة (٩) .

(٢) تقدم التعريف بهذه البلدة في فقرة (٣).

(٣) سقط : (أحمد بن) من (ح) .

٣٨- **فصل : ذكر إسناد اللَّهَبِيّ** (١) **عن البزِّيّ** : وأما روايةُ اللَّهَبِيِّ عنه ، فإني قرأتُ بها القرآنَ من أوله إلى آخره بمدينة السلام على الشيخ أبي الحسن عليّ بن أحمدَ بنِ عمَر بنِ حفصٍ المقرئ المعروف بابن الحماميّ، وأخبرني أنه قرأ بها على هبة ا الله بن جعفر، وقرأ هبة ا الله على اللَّهبيّ ، وقرأ اللّهَبِيّ على أبي الحسن أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عبدا الله بن القاسم ابن أبي بَزَّةَ، وقرأ البزِّيُ على عِكْرِمةَ بنِ سليمان ، وقرأ عكرمةُ على شِبل بن عَبّاد ، وعلى إسماعيلَ بنِ عبدا الله بن قُسْطَنطين ، وأخبراه أنهما قرآ على أبي معبدٍ عبدِا الله بن كثير .

فصل : ذكر إسنادِ ابنِ فرح (٢) عن البزِّي :

وأما روايةُ ابنِ فرحٍ عنه ، فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بالنهروان على الشيخ أبي الفَرَج عبدِالملك بنِ بكرانَ بنِ عبدا الله المقرئ، المعروف بالنهروانيِّ ، وأخبرني أنه قرأ بها على زيد بن عليّ بن أبي بلال الكوفيّ العِجليّ (٣)، وقرأ بها زيدٌ على ابنِ فَرَح، وقرأ ابن فَرَح على أبي الحسن أحمد ابنِ محمدِ بن أبي بَزَّةَ ، هكذا ذكره النهروانيُّ في إسناده، وقرأ بها البزِّيُّ على عِكْرِمةَ بنِ سليمانَ، وقرأ عِكْرِمةُ على شِبل بن عَبّاد، وعلى إسماعيلَ بنِ عبدا الله بن قُسْطَنْطين، وأخبراه أنهما قرآ على أبي معبدٍ عبدا الله بن كثير .

(١) هناك لهبيان وتقدم الكلام عليهما في فقرة (٩) .

(٢) ابن فرح هو : أحمد بن فرح بن جبريل المقرئ المفسر ، تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٧).

٣٩- فصل : ذكر أسانيد قُنْبُل[١] :

فصل : ذكر إسناد رواية الزينبيّ عنه[٢] : وأما رواية الزينبيّ عنه، فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بمدينة السلام على الشيخ أبي القاسم بكرِ ابنِ شاذانَ[٣] بنِ بكر بن عبدا لله المقرئ الزاهد، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي بكرٍ أحمدَ بنِ بِشْرٍ[٤] بنِ الشارب المؤدِّب، قال : وأخبرني أبوبكر أنه قرأ بها القرآن من أوله إلى آخره على أبي بكرٍ محمدِ بن موسى بنِ سليمانَ الزينبيّ، وقرأ الزينبيُّ بها على قُنْبُلٍ، وقرأ قُنْبُلٌ على أحمدَ بنِ محمدٍ القَوّاس[٥]، وقرأ

---

(١) هو : أبو عمرو محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن قنبل ، تقدم التعريف به في فقرة (٩) .

(٢) هو : أبو بكر محمد بن موسى بن سليمان الزينبيّ ، تقدم التعريف به في فقرة (١٠) .

(٣) بكر بن شاذان بن عبدا لله، أبو القاسم البغداديّ الحربي الواعظ ، شيخ ماهر ثقة مشهور ، صالح زاهد، قرأ على زيد بن أبي بلال ، وأحمد بن بشر الشارب ، وآخرون . قرأ عليه : أبو علي الحسن ابن محمد المالكي، وأبوعلي الحسن الشرمقاني، وأبو الحسن الخياط . قال الخطيب البغدادي : ولد في سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة، وتوفي في شوال سنة خمس وأربعمائة ، وله نيف وثمانون سنة، ولم تفتْهُ جمعة قط إلا الجمعة التي مات فيها . (تاريخ بغداد : ٩٦/٧، معرفة القراء : ٣٧١/١، غاية النهاية : ١٧٨/١) .

(٤) أحمد بن محمد بن بشر بن علي بن محمد بن جعفر ، المعروف بابن الشارب، أبو بكر الخُراساني نزيل بغداد، شيخ جليل ، ثقة ثبت . قرأ على محمد بن موسى الزينبي ، وأبي بكر محمد بن يونس، وابن مجاهد . قرأ عليه بكر بن شاذان، والخزاعي، وعلي بن عمر الحمّامي، وآخرون . توفي سنة سبعين وثلاثمائة في المحرم .

(تاريخ بغداد : ٤٠١/٤، معرفة القراء : ٣١٧/١ ، غاية النهاية : ١٠٧/١).

(٥) أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر، أبو الحسن النّبّال المعروف بالقوّاس، إمام أهل مكة في القراءة . قرأ على وهب بن واضح، قرأ عليه : قنبل وأحمد بن يزيد الحُلواني والبزي ومحمد بن بشر وآخرون . توفي بمكة سنة أربعين ومائتين وقيل خمس وأربعين ومائتين . (معرفة القراء : ١٧٨/١، غاية النهاية : ١٢٣/١، تهذيب التهذيب : ٨٠/١).

القَوّاس على أبي الإِخْرِيط وَهْبِ بنِ واضحٍ[١]، وقرأ أبوالإِخْرِيط على إسماعيلَ ابنِ عبدِ الله بن قُسْطَنطين ، وقرأ إسماعيلُ على شِبْل بنِ عَبّاد ومَعْروفِ بنِ مِشْكان[٢]، وقرأ شِبل ومَعْروفٌ كلاهما علىعبدا لله بن كثير .

٤٠- فصل : ذكر إسناد رواية نظيف[٣] عنه :

وأما رواية نظيف عنه فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بمدينة السلام المعروفة ببغداد على شيخ يعرف بابن عُميرٍ[٤]، وأخبرني أنه قرأ بها على

(١) وهب بن واضح أبو الإخريط ، ويقال : أبو القاسم المكي ، مقرئ أهل مكة ، أخذ القراءة عرضاً عن إسماعيل القسط وشبل بن عباد ، ومعروف بن مشكان . روى القراءة عنه عرضاً : أحمد بن محمد القواس، وأحمد بن محمد البزي، قال الحافظ الذهبي : انتهت إليه رئاسة الإقراء بمكة . توفي سنة تسعين ومائة . (تاريخ الإسلام : ٤٤٤، وفيات : (١٩٠)، معرفة القراء : ١٤٦/١، غاية النهاية : ٣٦١/٢)

(٢) أبو الوليد المكي ، مقرئ مكة مع شبل بن عبّاد، ولد سنة مائة وهو من أبناء الفرس . أخذ القراءة عرضاً عن ابن كثير وهو أحد الذين خلفوه في القيام بها بمكة . روى عنه القراءة عرضاً : إسماعيل القسط مع أنه عرض على ابن كثير ، ووهب بن واضح بعد أن عرض على القسط . توفي سنة خمس وستين ومائة . (معرفة القراء : ١٣٠/١، غاية النهاية : ٣٠٣/٢، تهذيب التهذيب : ٢٣٢/١٠).

(٣) هو : نظيف بن عبدا لله الكِسْروي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٠) .

(٤) هو : علي بن محمد بن إسماعيل بن الحسين بن عُمير أبو الحسن البغدادي مولى بني السراج الحلبيين ، شيخ مشهور أستاذ ، قرأ على نظيف عن قراءته على قنبل ، وقراءته على نظيف سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة . قرأ عليه : علي بن محمد بن فارس الخياط، ونصر بن عبدالعزيز الفارسي، والحسن بن محمد المالكي ، صاحب الروضة بسكة اليمنية من بغداد . توفي في حدود الأربعمائة . (غاية النهاية :٥٦٥/١).

نَظيف، وقرأ نظيفٌ على قُنْبُل ، وقرأ قُنْبُل على أحمدَ بنِ محمدٍ القوّاس، وقرأ القّواس على أبي الإخْرِيط وَهْبِ بنِ واضحٍ ، وقرأ أبو الإخْرِيط على إسماعيلَ ابنِ عبدا الله بنِ قُسْطَنْطين، وقرأ إسماعيلُ على شِبل بنِ عَبّاد ، ومعروفِ بنِ مِشْكان، وقرأ شِبْل ومعروفٌ كلاهما على ابن كثير .

فصل : ذكر إسناد رواية ابن مجاهد عنه (١) : وأما رواية ابن مجاهد عنه فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره ببغدادَ على الشيخ أبي القاسم بكرِ بنِ شاذانَ بنِ بكر بن عبدا الله المقرئ الزاهد ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عيسى بَكّار بنِ أحمدَ بنِ بكارٍ (٢) المقرئ وقرأ بها بَكّارٌ على أبي بكرِ ابنِ مجاهد ، وقرأ بها ابن مجاهد على قُنْبُل ، وقرأ قُنْبُل على أحمدَ بنِ محمدٍ القوّاس ، وقرأ القوّاس على أبي الإخْرِيط وَهْب بنِ واضحٍ ، وقرأ أبو الإخْرِيط على إسماعيلَ بنِ عبد ا الله بن قُسْطَنطين ، وقرأ إسماعيلُ على شِبلِ بنِ عَبّاد ومعروفِ بنِ مِشْكان ، وقرأ شِبْل ومعروفٌ كلاهما على أبي معبد عبدا الله بن كثير .

وقرأ عبدا الله بن كثير علي مجاهد(٣) ، وقرأ مجاهد على عبدا الله بن عبّاس ، وقرأ ابن عبّاس على أُبَيّ بنِ كَعْب ، وقرأ أُبَيٌّ على رسول ا الله ﷺ .

---

(١) تقدم التعريف به في فقرة (١٠) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .

(٣) أبو الحجاج المكي، أحد الأعلام، شيخ القراء والمفسرين . قرأ على عبدا الله بن السائب . وعبدا الله بن العباس، وقد قرأ على ابن العباس بضعاً وعشرين ختمة، ويقال : ثلاثين عرضة ومن جملتها ثلاث سأله عن كل آية فيم كانت . أخذ عنه القراءة عرضاً عبدا الله بن كثير وابن محيصن، وحميد بن قيس وزمعة بن صالح، وأبو عمرو بن العلاء، وقرأ عليه الأعمش، قال قتادة : أعلم من بقي بالتفسيرمجاهد. توفي سنة ثلاث ومائة وقيل أربع ومائة وهو ساجد.

(طبقات ابن سعد: ٤٦٦/٥، سير أعلام النبلاء : ٤٤٩/٤، غاية النهاية : ٤١/٢).

٤١ - فصل : ذِكْر أسانيد عبدالله بن عامر(١) .

فصل : ذِكْر إسناد هشامٍ (٢) في رواية البَيْسانيّ(٣) ، وأحمد بنِ ماموَيْهِ(٤)، والحُويرسيّ(٥) : وأما هذه الروايات الثلاثُ(٦) فإني قرأتُ بهن في ختمة واحدة القرآن من أوله إلى آخره بالنهروانِ على الشيخ أبي الفَرَج عبدِ الملك ابنِ بكران بن عبدالله المقرئ النهروانيّ . وأخبرني أنه قرأ بهنّ على أبي القاسم زيد بنِ عليّ بن أبي بلالٍ الكوفيّ ، وأخبره زيدٌ أنه قرأ بهنّ على أبي بكرِ محمدِ بنِ أحمد الرمليّ المعروف بالداجونيّ(٧) ، وقرأ الداجونيّ على جماعة قرؤوا على أبي الوليدِ هشامِ بنِ عمّار ، منهم : أبو محمدٍ أحمدُ بنُ محمدٍ البَيْسانيُّ وأبو الحسن أحمدُ بنُ مَامَوَيْهِ ، وإسماعيلُ بنُ الحُويرسيّ ، وأن هشاماً أخبرهم أنه قرأ على سُوَيْدِ بنِ عبد العزيز(٨) وعلى أيوبَ بنِ

---

(١) تقدم التعريف به في فقرة (١١)، والذي روى عنه من كتاب الروضة:يحيى بن الحارث الذّماري.

(٢) هو هشام بن عمّار أبو الوليد السُّلمي، تقدم التعريف به في فقرة (١١) .

(٣) محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبوبكر البيساني، كذا سماه الذهبي وابن سوار وغيرهما، وقيل فيه : أبو محمد أحمد بن محمد بن عبدالله وهكذا سماه المؤلف في آخر سنده هذا كما سيأتي قريباً. وتقدم التعريف به في فقرة (١١) .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (١١) .

(٥) هو : إسماعيل بن الحويرسي أبو علي الدمشقي ، تقدم التعريف به في فقرة (١١).

(٦) في (ح) : الثلاث الروايات .

(٧) تقدم التعريف به في فقرة (١١) .

(٨) سويد بن عبدالعزيز بن نمير أبو محمد السُّلمي مولاهم الواسطي، قاضي بعلبك ولد سنة ثمان ومائة، قرأ على يحيى بن الحارث والحسن بن عمران صاحب عطية بن قيس، وروى القراءة عنه : الربيع بن تغلب وهشام بن عمار وأبو مُسْهِر الغَسّاني، توفي سنة أربع وتسعين و مائة . (طبقات ابن سعد : ٤٧٠/٧، معرفة القراء : ١٥٠/١، غاية النهاية : ٣٢١/١) .

تميمٍ (١) وقرأ سُوَيْدُ بنُ عبدِالعزيـز وأيـوبُ بـنُ تميـم على يحيى ابـنِ الحـارث الذماريّ (٢) وقرأ يحيى على عبد اللّه بن عامر ، وقرأ ابن عامر على عثمان بـنِ عفان (٣) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، هذا رواةُ هشام (٤) .

(١) أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب، أبو سليمان التميمي الدمشقي ، ضابط مشهور ولد في أول سنة عشرين ومائة، قرأ على يحيى بن الحارث الذماري وهو الذي خلفه بالقيام في القراءة بدمشق، قرأ عليه عبدا لله بن ذكوان ، وروى القراءة عنه هشام ، وأبو مُسْهِر الغَسَّاني وآخرون . تـوفي سـنة ثمـان وتسعين ومائة، وقال القاضي أسد بن الحسـين سـنة تسع عشـرة ومـائتين في أيـام المعتصـم ولـه تسـع وتسعون سنة وشهران .

(تاريخ الإسلام : ١١٤ وفيات ١٩١/٢٠٠، معرفة القراء: ١٤٨/١، غاية النهاية : ١٧٢/١) .

(٢) يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث أبو عمرو ويقال : أبو عمر الغسّـاني الذّماري ثم الدمشقي، إمام الجامع الأموي، وشيخ القراء بدمشق بعد ابن عامر . أخذ القراءة عرضـاً عن عبدا لله بن عامر ونافع بن أبي نُعيم . روى عنه القراءة عرضاً سـعيد بـن عبدالعزيـز، وسـويد بـن عبدالعزيز ، وأيوب التميمي وآخرون، وثقه ابن معين وأبو حاتم ، توفي سنة خمس وأربعين ومائة . وله تسعون سنة . وذمار : اسم قرية باليمن قريبة من صنعاء .

(طبقات ابن سعد : ٤٦٣/٧، الجرح والتعديل : ١٣٥/٩، معجم البلدان : ٧/٣ ، معرفة القـراء : ١٠٥/١، غاية النهاية : ٣٦٩/٢) .

(٣) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، أبو عبدا لله أو أبـو عمرو القرشي الأموي ، أمير المؤمنين ، ذوالنورين، وصاحب الهجرتين، أحد مـن جمـع القـرآن حفظـاً على عهد رسول ا لله ﷺ و عرض عليه . عرض عليه القرآن المغيرة بن أبـي شـهاب المخزومـي، وأبـو عبدالرحمن السُلمي، وزر ابن حبيش، وأبو الأسود الدؤلي وآخرون، قتل شهيداً مظلوماً في داره سـنة خمس وثلاثين وله اثنتان وثمـانون سـنة . (تـاريخ الإسـلام : مجلـد الخلفـاء الراشـدين ٤٦٧، معرفـة القراء: ٢٤/١، غاية النهاية : ٥٠٧/١، الإصابة : ٢٢٣/٤) .

(٤) كذا في النسختين، ولعل كلمة (إسناد) سقطت، وأصل العبارة (هذا إسناد رواة هشام) .

٤٢- فصل : ذِكْر إسناد رواية ابن ذَكْوان في رواية الاخفش عنه(١) من طريق هِبةالله عنه :

وأما روايةِ هِبة ا لله عنه : فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بالنهروان على الشيخ أبي الفرج عبدِ الملك بنِ بكرانَ بنِ عبدا لله بن العلاء المقرئ، المعروف بالنهروانيِّ ، وأخبرني أنه قرأ بها على هبة ا لله بن جعفر، وقرأ بها هِبةُ ا لله على الأخفش ، وقرأ الأخفش على عبد اللّه بن ذكوانَ ، وقرأ ابن ذكْوانَ على أيوب بن تميم، وقرأ أيوب بن تميم على يحيى بنِ الحارث الذماريّ، وقرأ يحيى بن الحارث الذماريُ على عبدا لله بن عامر، وقرأ ابنُ عامر على المغيرةَ ابنِ أبي شهاب المخزوميّ(٢)، وقرأ المغيرةُ على عثمان بن عفان رضي الله عنه .

٤٣- فصل : ذِكْر إسناد الاخفش من طريق النقّاش :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآنَ من أوله إلى آخر [سورة](٣) يوسف على الشيخ أبي الحسن عليّ بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن

(١) هو : هارون بن موسى بن شريك الأخفش التغلبي، تقدم التعريف به في فقرة (١١).

(٢) المغيرة بن أبي شهاب عبدا لله بن عمرو ، أبو هاشم المخزومي الشامي . أخذ القراءة عرضاً عن عثمان بن عفان . أخذ القراءة عنه عرضاً : عبدا لله بن عامر ، وقال الحافظ الذهبي : وأحسبه كان يقرئ بدمشق في دولة معاوية ولا يكاد يعرف إلا من قراءة ابن عامر عليه . توفي سنة احدى وتسعين وله تسعون سنة. (تاريخ الإسلام : ٤٨٤، حوادث : ٨١/١٠٠، معرفة القراء : ٤٨/١، غاية النهاية : ٣٠٦/٢) .

(٣) تكملة للإيضاح .

العلاّف(١)، ثم قرأتُ بها القرآن من أوّله إلى آخره ببغداد على الشيخ أبي الحسن عليِّ بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحمّاميّ ، وقرأ ابنُ العلاّف وابنُ الحمّاميِّ بها على أبي بكر محمدِ بن الحسن النقّاش(٢)، وقرأ بها النقّاش على هارونَ بنِ موسى الأخفش ، وقرأ الأخفش على عبدا لله بن ذَكْوان ، وقرأ عبدُا لله(٣) بن ذَكْوان على أيوبَ بنِ تَميم ، وقرأ أيوبُ بن تَميم على يحيى بن الحارث الذِّماري، وقرأ يحيىعلىعبدا لله بن عامر، وقرأ ابنُ عامر على المغيرةَ بنِ أبي شهاب المخزوميّ، وقرأ المغيرةُ على عثمان بن عفانرضي الله عنه .

٤٤- فصل : ذِكْر إسناد رواية محمد بن موسى الشاميّ(٤) :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بمدينة السلام على شيخنا أبي القاسم بكرِ بن شاذان(٥) بن بكر بن عبدا لله المقرئ، الرجل لصالح، وأخبرني أنّه قرأ بها على زيد بن عليّ بن أبي بلال (٦) الكوفيّ ، وأخبره زيدُ بنُ عليّ أنّه قرأ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره على أبي بكر محمدِ

---

(١) البغدادي ، الأستاذ المشهور ، ثقة ضابط ، ولد سنة عشر وثلاثمائة قرأ على النقّاش ، وأبي طاهر ابن أبي هاشم ، وزيد بن أبي بلال وآخرين . قرأ عليه الحسن بن محمد البغدادي صاحب الروضة ، وأبو الفتح بن شيطا وأحمد القنطري . توفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد ٩٥/١٢، معرفة القراء : ٣٦٢/١ ، غاية النهاية : ٥٧٧/١) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٩)

(٣) سقط ((عبدا لله)) من (ح)

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (١١)

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (٣٩)

(٦) تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

ابن أحمد بن عمر الرَّمْليِّ ، المعروف بالداجُونيِّ[1] المقرئ ، وأخبره الداجُونيُّ أنّه قرأ بها على محمد بن موسى الشاميِّ ، وقرأ محمدُ بن موسى الشاميُّ على عبدا لله بن ذكوانَ، وقرأ ابنُ ذكْوانَ على أيوب بنِ تمِيَم ، وقرأ أيوبُ بن تَمِيم على يحيى بن الحارث الذماريّ ، وقرأ يحيى على عبدا لله بن عامر، وقرأ ابنُ عامر على المغيرةَ بنِ أبي شهاب المخزوميِّ، وقرأ المغيرةُ على عثمانَ بنِ عفّان رضي الله عنه، وقرأ عثمانُ على رسول ا لله ﷺ .

٤٥- فصل : أسانيد عاصم[2] .

فصل : أسانيد أبي بكر عنه[3]

فصل : أسانيد الأعشى عنه[4]

فصل : ذِكْر إسناد رواية ابن غالبِ[5] عن الأعشى :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بالكوفة على القاضي أبي عبدا لله محمدِ بن عبدا لله بن الحسين الجُعْفيِّ[6]، ويُعرَف بالهَرَوانيِّ،

(١) تقدم التعريف به في فقرة (١١) .

(٢) هو : عاصم بن أبي النجود ، أحد القراء السبعة ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) وراوياه : شعبة وحفص من كتاب الروضة .

(٣) هو : شعبة بن عياش الأسدي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٤) هو : يعقوب بن محمد بن خليفة الكوفي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٥) هو : محمد بن غالب ، أبو جعفر الصيرفي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٦) تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

وهذا القاضي رحمه ا لله كان من جِلَّة أصحاب الحديث ، فقيهاً على مذهب العراقيِّين(١)، جليل القدْر ، - رحمه ا لله - ، قال لي : كنتُ أنا وزيدُ بن أبي بلال وابنُ النجّار(٢)، نأخذ السَّبْقَ على ابن يونس(٣) رحمه ا لله .

وقرأتُ بهذه الرواية أيضاً على الشيخ أبي الحسن محمدِ بن جعفر بن محمد بن الحسن بن هارون التميميِّ المقرئ، المعروف بابن النجّار، رحمه ا لله، وكان هذا الشيخ من أهل العربية، ومن أهل الحديث ، متقِناً فاضلاً، رحمه ا لله، قال لي : أعنتُ أبا عليّ النقّارَ(٤) على تأليف قراءته التي ألَّفَها، وقرآ كلاهما ـ أعني : القاضي الهَرَوانيَّ، وابنَ النجّار ـ على أبي العباس محمدِ بن الحسن بن يونس، وقرأ بها أبو العباس على أبي الحسن عليِّ بن الحسن(٥) المقرئ، وقرأ

---

(١) أي مذهب أبي حنيفة النعمان، كما صرّح ذلك الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد : ٤٧٣،٤٧٢/٥ .

(٢) هو : محمد بن جعفر بن محمد أبو الحسن ، تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٣) محمد بن الحسن بن يونس بن كثير أبو العباس الهذلي الكوفي النحوي ، مقرئ ثقة مشهور ضابط ، قرأ على الحسن بن علي الشحام ، وعلى بن الحسن التميمي وجعفر الوزان وآخرين . قرأ عليه محمد بن محمد الكرجي ، ومحمد بن عبدا لله الجعفي وزيد بن أبي بلال وخلق سواهم . قال الخزاعي: وكان من علماء الكوفة وكان ثقة نحوياً، وقال الداني : مشهور ثقة ضابط جليل، توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة (معرفة القراء : ٢٨٨/١، غاية النهاية : ١٢٥/٢، بغية الوعاة : ٩٠/١) .

(٤) هو : الحسن بن داود بن الحسن أبو علي النقار ، تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٥) علي بن الحسن بن عبدالرحمن بن يزيد بن عمران أبو الحسن التميمي الكوفي يعرف بالكسائي – وهو غير الإمام الكسائي – ، أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن غالب ، قرأ عليه : محمد بن الحسن ابن يونس النحوي ، وعلي بن عبدالرحمن البكائي، وجعفر بن محمد بن هارون النحوي ، وكان عارفاً بحرف عاصم، قال محمد بن الحسن بن يونس قرأتُ عليه وعلمني القرآن كله حرفاً حرفاً ... وعرضت عليه بعد أن ختمت ثلاث عشرة مرة كل عرضة من أوله إلى آخره ، وقلت له من علمك القرآن ؟ فقال : محمد بن غالب الصيرفي . (غاية النهاية : ٥٣١،٥٣٠/١) .

بها عليٌّ بن الحسن على محمد بن غالب، وقرأ بها محمدُ بن غـالب علـى أبـي يوسف الأعشى، وقرأ الأعشى على أبي بكـر بـن عياش، وقـرأ أبوبكـر علـى عاصم .

٤٦- فصل : ذِكْر إسناد رواية الشُمُونيِّ(١) في رواية حمّادٍ(٢) عنه : وأما هذه الرواية ، فإني قرأتُ بها أيضاً بالكوفة القـرآنَ مـن أوّلـه إلى آخره على القاضي أبي عبدا لله محمدِ بن عبدا لله بن الحسين الجُعفـيِّ المعـروف بالهَرَوانيِّ ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن حـمّادِ بن أحمـد ، وقـرأ حمـادٌ على أبي محمد القاسم بن أحمد بن يوسف الخيّاط(٣) المعـروف بـالقمليّ ، وقـرأ الخيّاطُ بهذه القراءة على محمد بن حبيب الشُمُونيِّ ، وقرأ الشُمُونيُّ على أبـي يوسف الأعشى ، وقرأ الأعشى على أبي بكر بن عيّاش ، وقرأ أبو بكـر علـى عاصم .

٤٧ - فصل : ذِكْر إسناد روايـة الشُمُونيِّ فـي(٤) روايـة النقّاش عنه :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره، بسُرَّ مَن رَأى(٥)،

(١) هو : محمد بن حبيب ، أبو جعفر الشموني ، تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٢) هو : حماد بن أحمد بن حماد أبو الحسن الضرير ، تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٤) سقطت ((في)) من (ح) .

(٥) تقدم التعريف بـ ((سرّ من رأى)) في فقرة (٣) .

على الشيخ أبي محمد الحسنِ بن محمد بن يحيى المقرئ(1) المعروف بابن الفحّام(2) ، رحمه الله ، وكان متقِناً في علوم شتّى، منها الفقهُ على مذهب الشافعيِّ، والحديثُ، والنحوُ، وغيرُذلك ، وأخبرني أنه قرأ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره على أبي بكر محمدِ بن زياد النقّاش(3) ، رحمه الله ، وقرأ بها النقّاشُ على أبي محمد القاسمِ بن أحمد بن يوسف الخيّاط ، وقرأ الخيّاطُ بهذه القراءة على محمد بن حبيب الشُّمُونيِّ ، وقرأ الشُّمُونيُّ بها على الأعشى ، وقرأ الأعشى على أبي بكر بن عيّاش ، وقرأ أبوبكر على عاصم .

٤٨- فصل : إسناد رواية النقّار عن الشُّمُونيِّ :

وأما هذه الرواية فإنيّ قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بالكوفة على الشيخ أبي الحسن محمدِ بن جعفر بن محمد بن(4) الحسن بن هارون التميميِّ المقرئ ، المعروف بابن النجار ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عليٍّ النقّار – رحمه الله – وقرأ النقّارُ على أبي محمد القاسمِ بن أحمد بن يوسف الخيّاط ، المعروف بالقمليِّ ، وقرأ الخيّاطُ بهذه القراءةِ على محمد بن حبيب الشُّمُونيِّ ،

(1) ((المقرئ)) زيادة من (ح)

(2) الحسن بن محمد بن يحيى بن داود أبو محمد الفحّام المقرئ الفقيه البغدادي السامرّيّ ، شيخ مصدر بارع ، قرأ على أبي بكر النقاش ، ومحمد بن أحمد الخليل وبكار بن أحمد ، قرأ عليه نصر بن عبد العزيز الفارسي ، وأبو غلام الهرّاس ، وعلي بن محمد بن فارس الخياط ، وأبو علي البغدادي . توفي سنة أربعين وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد : ٤٢٤/٧، معرفة القراء : ٣٧٢/١، غاية النهاية : ٢٣٢/١) .

(3) تقدم التعريف به في فقرة (٩).

(4) في (ح) : محمد بن محمد ، ولعله زيادة من الناسخ . انظر غاية النهاية : ١١١/٢ .

وقال : عَلَّمَنِيها تعليماً ، وذكَر الشُّمُونيُّ أنّ الأعشى لَقَّنَه هذه القراءة تَلْقِيناً ، وقال النقّارُ : قرأتُ بهذه القراءة على الخيّاط أربعين دَرْسةً ، ثم تركتُ العَددَ ودَرستُ عليه بعد ذلك ، وقرأ الشُّمُونيُّ على أبي يوسف الأعشى يعقوبَ بنِ محمد بن خليفة بن سعد بن هلال مولى بني عُطارد من بني تَميم ، وقرأ الأعشى بهذه القراءة على أبي بكر بن عيّاش ، وقرأ أبو بكر على عاصم .

٤٩ - **فصل** : قال الشيخ أبو عليّ الحسنُ بن محمد بن إبراهيم المقرئ البغداديُّ المالكيُّ : سمعتُ شيخنا أبا محمد الحسنَ بنَ محمد بن الفحّام - رحمه الله - يقول : حُكِيَ لنا أن الأعشى قال : إن أبابكر قال : صلّيتُ خَلْف إمام بني السَّيْل، فنَسِيتُ حَرْفِي (١)، وماعَلِمتُ أن أحداً قرأ عليَّ أضبطُ منكَ، فأُحِبُّ أن تُعِيدَ التلاوةَ عليّ، وجلَس بباب السبعين (٢)، وتلوتُ عليه، والناسُ يَنقلون عنّي قراءتَه عنه (٣) .

(١) أي فشك أبوبكر قراءته التي كان يُقرئ بها قبل صلاته خلف إمام بني السيل، لما سمعه من إمام بني السيل ، انظر : معرفة القراء : ١٣٢/١ .

(٢) لعله باب الشعير، ودرب الشعير وباب الشعير في غربي بغداد، وقد نُسب إليه قوم من أهل العلم ، انظر معجم البلدان : ٣٥١/٣ .

(٣) انظر القصة في كتاب معرفة القراء الكبار : ١٥٩/١ ، وهي - هنا - مروية بصيغة التمريض وفيها غموض ، وهي تتناقض مع المشهور عن أبي بكر واقتصاره على قراءة عاصم . انظر : جمال القراء : ٢/ ٤٦٦ .

٥٠- فصل : ذِكْر إسناد رواية البُرْجُميِّ (١) :

وأما هذه القراءة فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بمدينة السلام المعروفة ببغداد على الشيخ أبي الحسن عليٍّ بن موسى المقرئ المعروف بالصابونيِّ (٢)، وأخبرني أنّه قرأ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره على أبي القاسم زيدِ بن عليّ بن أحمد بن أبي بلال الكوفيِّ ، مولى بني عِجْل ، قال : قرأتُ بها على أبي القاسم عبدِ الله بن جعفر السوّاق (٣)، وقرأ بها السوّاقُ على جعفر ابن عَنْبَسَة اليَشْكُريّ (٤) ، وقرأ بها اليَشْكُريّ على عبدالحميد بن صالح البُرْجُميِّ، وقرأ البُرْجُميُّ على أبي بكر بن عيّاش ، وقرأ أبوبكر على عاصم .

(١) هو : عبدالحميد بن صالح البرجمي الكوفي أبو صالح، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٢) علي بن محمد بن موسى أبوالحسن البغدادي، يعرف بالصابوني، شيخ مقرئ متصدر معروف . روى القراءة عرضاً عن زيد بن علي بن أبي بلال ، روى القراءة عنه عرضاً : علي بن محمد الخيّاط في مسجده ببغداد، والحسن بن القاسم الواسطي كذلك . (غاية النهاية : ٥٧٦/١) .

(٣) عبدا لله بن جعفر بن القاسم بن أحمد أبوالقاسم البجلي الكوفي النحوي الحاسب الضرير يعرف بالسوّاق، مقرئ معروف، أخذ القراءة عرضاً عن إسماعيل بن سهل بن أبي علي الخيّاط، وجعفر بن عنبسة . روى القراءة عنه عرضاً : زيد بن علي الكوفي ، وأحمد بن محمد العجلي . والسّواق نِسبة إلى بيع السّويق . (الأنساب : ٣٢٩/٣ ، غاية النهاية : ٤١٢/١).

(٤) في النسختين : (العسكريّ) وهوتحريف . انظر المراجع في نهاية الترجمة . جعفر بن عنبسة بن عمرو بن يعقوب، ويقال : جعفر بن محمد بن عمرو بن يعقوب أبو محمد اليَشْكُريّ السكوني الكوفي النحوي . قرأ على : عبدالحميد بن صالح البرجمي وجعفر الخشكني . قرأ عليه : عبدا لله بن جعفر السواق، وإسماعيل بن أيوب شيخ النقاش . توفي سنة خمس وسبعين ومائتين . (تاريخ الإسلام : ص٣٢٣ ، وفيات : ٢٦١ ، ٢٨٠، غاية النهاية : ١٩٣/١) .

٥١- **فصل** : ذِكْر إسناد رواية يحيى بن آدم (١) ، رواية أبي حمدون (٢) عنه :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأت بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بمدينة السلام على الشيخ أبي الحسن عليٍّ بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ، المعروف بابن الحمّاميّ - رحمه الله - وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي عيسى بَكّارِ بن أحمد بن بَكّار (٣)، وقرأ بها بَكّارٌ على أبي عليّ الحسنِ بن الحسين الصوّاف (٤)، وقرأ الصّوافُ على أبي حمدون، وقرأ أبو حمدون على يحيى بنِ آدم، وقرأ يحيى بن آدم على أبي بكر بن عيّاش ، وقرأ أبو بكر على عاصم .

٥٢- **فصل : ذِكْر إسناد رواية خَلَف (٥) عن يحيى بن آدم :**

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره ، بسُرَّمَن رأى ، على الشيخ أبي محمد الحسنِ بن محمد بن يحيى الفحّام (٦) المقرئ ، وأخبرني أنه قرأ بها على عمر بن إبراهيم الشَّيْرَجيِّ (٧) بسُرَّ مَن رأى ، وقرأ بها

(١) تقدم التعريف به في فقرة (١٢)

(٢) هو : الطيب بن إسماعيل ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (١٤)

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (٢٢)

(٥) هو : خلف بن هشام البزار ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢)

(٦) تقدم التعريف به في فقرة (٤٧)

(٧) عمر بن إبراهيم بن كثير أبو حفص الشَّيْرَجيّ السامري ، مقرئ معروف . روى القراءة عن أبي الوليد عبدالملك بن القاسم عن خلف والشيزري . روى القراءة عنه : أحمد بن يحيى ، والحسن بن محمد الفحام . (غاية النهاية : ١/٥٨٨) .

الشَّيْرَجيُّ على شيخ بسُرَّمَن رَأى [1] يُعَرف بأبي الوليد الشَّيْلَمانيِّ [2]، وقرأ بها أبوالوليد على خَلَف بن هشام البزّار، وقرأ خَلَفٌ على يحيى بن آدم، وقرأ يحيى بن آدم على أبي بكر بن عيّاش، وقرأ أبوبكر على عاصم .

٥٣- فصل : ذِكْر إسناد رواية العُلَيْميِّ [3] عنه :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوّله إلى آخره بمدينة السلام على الشيخ أبي الحسن عليّ بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحمّاميِّ ، و قرأتُ أيضاً بهذه الرواية بِتكْرِيت على القاضي أبي الحسن عليٍّ بن الحسين بن أحمد بن زيد [4] ، وأخبراني أنّهما قرآ بها على أبي الحسن عليٍّ بن خُلَيع القَلانسيِّ [5]، وقرأ القَلانسيُّ بها على يوسفَ

---

(١) في (ن) : (سرّ من رأى) .

(٢) هو : عبدالملك بن القاسم . تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

(٣) هو : يحيى بن محمد بن قيس ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٤) علي بن الحسين بن أحمد بن زيد أبوالحسن التكريتي ، القاضي . شيخ معروف ، أخذ القراءات عرضاً عن عبدالواحد بن عمر ، وابن خليع. أخذ القراءات عنه عرضاً : الحسن بن محمد البغدادي، ونصر بن عبدالعزيز الفارسي بتكريت ، (غاية النهاية : ٥٣٢/١) .

(٥) علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خُلَيع ، أبو الحسن البجلي البغدادي الخيّاط القلانسي . مقرئ ضابط ثقة . أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر يوسف بن يعقوب الأصمّ، وزرعان بن أحمد، وأحمد بن حرب المعدل. روي القراءة عنه عرضاً : أبو القاسم بكر بن شاذان، وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران وأبو الحسن الحمّامي، وأبو الفرج النّهرواني وآخرون . توفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة . (تاريخ الإسلام، وفيات : ٣٥٦ ص ١٤٨، معرفة القراء : ٢١٣/١، غاية النهاية : ٥٦٦/١).

ابنِ يعقوب [١]، وقرأ يوسفُ بن يعقوب على العُلَيْميِّ ، وهـو يحيى بـن محمـد الأنصاريُّ الكوفيّ ، وقرأ العُلَيْميُّ على حـمّادٍ ، وقرأ حمّادُ علـى أبـي بكـر بـن عيّـاش ، وقـرأ حـمّادُ أيضـاً علـى عـاصم ، فلمّـا تُوفّـي حـمّادُ قـرأ يحيـى[٢] العُلَيْميُّ على أبي بكرٍ بن عيّاش ، وأخذ القراءة عنه عن عاصم .

قال يوسـف : ((قرأت على يحيى العُلَيْميِّ وهو ابن تسعين سنة ، وقد ضَعُـف ، وكان حَسَنَ الأَخْذ))، وقرأ العُلَيْميُّ على أبي بكرٍ[٣]، سنة سبعين ومائة ، وهو ابن عشرين سنة ، وتوفّـي سـنة ثـلاث وأربعـين ومـائتين ، وقـرأ يوسـفُ بـن يعقوبَ على العُلَيْميِّ سنتَيْن : سنة أربعين ، وإحدى وأربعين .

فصل : قال الشيخ أبوعليٍّ الحسنُ بن محمد بن إبراهيم المقرئ البغداديُّ المالكيُّ[٤] : وأخبرنا الشيخ أبو الحسن ابن الحمّاميِّ عن القلانسيِّ عن قراءته على يوسف بنِ يعقوبَ الواسطيِّ ، أنّه قرأ عليه بواسِط من أوّل القرآن إلى آخره ، خمسين آية في كلّ غَداة ، وعَشْراً في كلّ عَشيّة إلى أن ختَم .

(١) يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب بن خالد بن مهران ، أبو بكر الواسطي ، يعرف بـالأصم ، إمـام جليل ثقة مقرئ محقق كبير القدر، كان إمام جامع واسط وأعلا الناس اسناداً في قراءة عاصم ، ولد سـنة ثمـان عشرة ومائتين . أخذ القراءة عرضاً عن يحيى بن محمد العُليمي، وعن ابن أيوب الصـيرفيني، روى القـراءة عنـه عرضاً : أبو بكر النقّاش ، وعلي بن جعفر بن خُليع ، وأبو بكر العطار قال الخطيب البغدادي : مـات بواسـط سـنة أربع عشرة وثلاثمائة، وأبعد الأهوازي حيث ذكر أنّه قرأ على الغضائري وأخبره أنه قرأ علـى يوسـف بـن يعقوب سـنة عشرين وثلاثمائة ، توفي سـنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وله مائـة وخمـس سـنين . (تـاريخ بغـداد : ٣١٩/١٤، معرفة القراء : ٢٥٠/١ ، غاية النهاية : ٤٠٤/٢) .

(٢) ((يحيى)) زيادة من (ح).

(٣) أي أبو بكر شعبة بن عيّاش .

(٤) هو : مصنف هذا الكتاب الذي بأيدينا .

٥٤- فصل : أسانيد حفص(١) .

فصل : ذِكْر إسناد رواية زَرْعان(٢) عنه :

وأما هذه الروايةَ فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بمدينة السلام على الشيخ أبي الحسين أحمدِ بن عبدا لله بن الخَضِر السُّوسَنْجِرْديّ(٣)، رحمه ا لله، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي الحسن عليٍّ بن خُلَيْع القلانسيّ، وقرأ بها القلانسيُّ على أبي الحسن زَرْعان، وقرأ زَرْعانُ على عَمرو بن الصبّاح(٤)، وقرأ عمرو بن الصبّاح على حفص، وقرأ حفصٌ على عاصم .

فصل : ذِكْر إسناد رواية الوَلِيِّ(٥) عنه : وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى ستٍ وخمسين آية من ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾(٦)، قوله : ﴿نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَل لَّا يَشْعُرُونَ﴾ ، على الشيخ أبي الحسن عليٍّ بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحمّاميّ ، وبقية القرآنِ آخِذُه من سماعي من أصل هذه القراءة المقدَّم ذِكْرُها، وقرأ بها الحمّاميُّ على أبي بكر أحمدَ بنِ عبدالرحمن الدقّاق المعروف بالوليِّ ، وقرأ بها الوليُّ على أبي

(١) هو : حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر الأسدي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٢) هو : زرعان بن أحمد أبو الحسن الدقاق ، تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٢١) .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .

(٥) هو : أحمد بن عبدالرحمن أبو بكر العجلي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .

(٦) وهي سورة ﴿المؤمنون﴾ .

جعفر أحمدَ بنِ محمد بن حميد(١) المقرئ وقرأ بها أبوجعفر على عمرو بن الصبّاح، ويُكنى أبا حفص، وقرأ عمرو بن الصبّاح على حفص بن سليمانَ، وقرأ حفصُ بن سليمانَ على عاصم .

٥٥ - فصل : ذِكْرإسناد رواية عُبيد بن الصبّاح(٢) فيما رواه بَكّارٌ(٣) عنه : وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوّله إلى آخره بسُرَّ مَنْ رَأى على الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى المقرئ المعروف بابن الفحّام ، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي عيسى بكّارِ بن أحمد بن بَكّار .

فصل : والذي كتَب لي بها شيخُنا أنّ بَكّاراً أخَذها عن عُبيد بن الصبّاح ، وأَظُنُّه سقَط عن شيخنا أبي محمدٍ الرجلُ الذي قرأ عليه بَكّارٌ (٤)، وا لله أعلم بالصواب ، ثم قال : وأخَذها عن عُبيد بن الصبّاح ، وقرأ عُبيدُ بن الصبّاح

(١) البغدادي ، يلقب بالفيل ، ويعرف بالفامي نسبة إلى قرية فامية من الشام ، وإنما لقب بالفيل لعظم خَلقه ، وهوإمام مشهور حاذق ، قرأ على يحيى بن هاشم السمسار عن حمزة ، وعلى عمرو بن الصبّاح، واشتهرت رواية حفص من طريقه، قرأ عليه : أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل الولي، ومحمد ابن أحمد بن الخليل بن أميه . توفي سنة تسع وثمانين ومائتين و قيل سبع وثمانين . (تاريخ بغداد : ٤٣٦/٤، معرفة القراء : ٢٥٩/١، غاية النهاية : ١١٢/١) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .

(٣) هو : بكار بن أحمد أبو عيسى البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .

(٤) وذلك ؛ لأن بكاراً وُلد سنة ٢٧٥هـ ، أي بعد وفاة عُبيد بن الصباح بستة وخمسين عاماً ، وذلك ؛ لأنّ وفاة عُبيد سنة ٢١٩ هـ على أصح الأقوال . (غاية النهاية : ١٧٧/١، ٤٩٥). ولم أجد نظيراً لهذا الإسناد فيما رجعتُ إليه من كتب القراءات المخطوطة والمطبوعة حتى أستطيع أن أستنتج الرجلَ الذي قرأ عليه بكّار. وقد رجعت إلى " الكامل " و"المستنير" و"المصباح" و"التذكرة" " والهداية " و "الإقناع" و "الإرشاد" وغيرها .

على أبي عمرٍو حفصِ بن سليمان بن المغيرة ، ويُعرف بالأَسَديِّ ، وقرأ حفصٌ على عاصم .

٥٦ – فصل : ذِكْر رواية الأُشْنَانِيِّ (١) :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها بتَكْريت القرآن من أوّله إلى آخره على القاضي أبي الحسن عليّ بن الحسين بن أحمد بن زيد (٢) .

وقرأتُ بها أيضاً بمدينة السلام على شيخنا أبي الحسن عليٍّ بن أحمد بن عمر ابن حفص المقرئ المعروف بابن الحمّاميِّ ، وأخبراني أنّهما قرآ بها(٣) على أبي طاهرٍ(٤) عبد الواحد بن عمربن أبي هاشم(٥)، وأخبرهما أبو طاهرٍ أنّه قرأ بها على أبي العباس أحمد بنِ سهلٍ الأُشْنانيِّ، وقرأ بها الأُشْنانيُّ على عُبيد بن الصبّاح، وقرأ عُبيدُ بن الصبّاح على حفص بن سليمان، وقرأ حفصٌ على عاصم بن بَهْدَلة، ويُكنى أبا بكرٍ، وكان زوجَ أمِّ حفصٍ، وقرأ عاصمٌ على أبي

(١) تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٥٣).

(٣) ((بها)) زيادة من (ح) .

(٤) في (ح) : أبي الطاهر .

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (٢٢)

عبدالرحمن السُّلميّ (١)، وقرأ أبو عبدالرحمن السُّلَميُّ على عبدا لله بن مسعود(٢)، قال عاصم : ثم نَرجع فَنجعل طرقنا على زِرِّ بن حُبَيْش (٣) فنقرأ عليه(٤)، وزعَم(٥) أنه قرأ على عبدا لله بن مسعود، وقرأ أيضاً أبو عبدالرحمن

(١) عبدا لله بن حبيب بن ربيعة ، أبو عبدالرحمن السُّلَميّ الضرير مقرئ الكوفة تابعي جليل، ولد في حياة النبي ﷺ ، ولأبيه صحبة، إليه انتهت القراءة في الكوفة تجويداً وضبطاً، أخذ القراءة عرضاً عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبدا لله بن مسعود ، وزيد بن ثابت وأُبي بن كعب رضي ا لله عنهم . أخذ القراءة عنه عرضاً : عاصم وعطاء بن السائب ويحيى بن وثاب وآخرون . وأقرأ الناس من زمن عثمان إلى أن توفي سنة أربع وسبعين وقيل ثلاث وسبعين . (طبقات ابن سعد : ١٧٢/٦، تاريخ بغداد : ٤٣٠/٩، و معرفة القراء : ٥٢/١، غاية النهاية : ٤١٣/١) .

(٢) عبدا لله بن مسعود بن الحارث بن غافل بن حبيب بن شَمْخ أبو عبدالرحمن الهذلي المكي ، أحد السابقين إلى الإسلام والبدريين والعلماء الكبار من الصحابة، أسلم قبل عمر رضي الله عنه عرض القرآن على النبي ﷺ ، وكان يقول : أخذت من فيّ رسول ا لله ﷺ سبعين سورة . قرأ عليه علقمة ومسروق، والأسود ، وزر بن حُبيش وأبو عبدالرحمن السّلَميّ وطائفة . وإليه تنتهي قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش . وفد من الكوفة إلى المدينة فمات بها آخر سنة إثنتين وثلاثين للهجرة. (الإصابة : ١٢٩/٤، معرفة القراء : ٣٢/١ ، غاية النهاية : ٤٥٨/١) .

(٣) زر بن حُبيش بن حباشة أبو مريم الأسدي الكوفي، أحد الأعلام قال ابن سعد ثقة كثير الحديث، عرض على عبدا لله بن مسعود وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي ا لله عنهم. عرض عليه عاصم وسليمان الأعمش. توفي سنة اثنتين وثمانين. (طبقات بن اسعد : ١٠٤/٦، سير أعلام النبلاء: ١٦٦/٤، غاية النهاية : ٢٩٤/١) .

(٤) ذكر هذا الخبر أبو العلاء الهمذاني (ت ٥٦٩ هـ) في كتابه : غاية الإختصار بأوسع مما ذكره أبو علي المالكي هنا ، ونصّه : (قال [أبوبكر] : قلتُ لعاصم : على من قرأت ؟ قال : كنت أقرأ على أبي عبدالرحمن السُّلَميّ ، واجعل طريقي على زرِّ بن حُبيش) أ هـ . غاية الإختصار فقرة (٥٠) .

(٥) والزّعم : يكون حقاً ويكون باطلاً ، وأنشد ابن الأعرابي لأمية في الزّعم الذي هو حق :

وإني أَذينٌ لكم أنه * سَيُنْجِزُكم ربكم ما زَعَمْ

(انظر اللسان : زعم : ٢٦٤/١٢) .

السُلَميُّ وزِرُّ بنُ حُبَيْشٍ على عليٍّ بنِ أبي طالبٍ (١) رضي الله عنه، وقرأ عليٌّ على رسول الله ﷺ .

٥٧ – فصل : ذِكْر أسانيد أبي عمرو بن العلاء (٢) :

فصل : ذِكْر إسناد مَن رَوى عنه الإظهارَ :

فصل : ذِكْر إسناد اليزيديِّ (٣)، رواية الدُّوريِّ (٤) عنه : وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخر سورة الماعون على الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بنِ أحمد بن محمد بن أحمد الطبريِّ (٥) بمدينة السلام، وتُوفِّيَ في

---

(١) علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الإمام أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين ، وأحد السابقين الأولين، فضائله أكثر من أن تحصى ، عرض القرآن على النبي ﷺ . عرض عليه أبوعبدالرحمن السُلَميّ وأبو الأسود الدؤلي، وعبدالرحمن بن أبي ليلى ، قتل رضي الله عنه شهيداً، ضربه عبدالرحمن بن ملجم صبيحة سابع عشر من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة بالكوفة وهو ابن ثمان وخمسين سنة فيما قاله ابنه الحسين .

(معرفة القراء : ٢٥/١، غاية النهاية : ٥٤٦/١، الإصابة : ٢٦٩/٤) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (١٥) والذين رووا عن أبي عمرو من كتاب الروضة بالإظهار هم: يحيى اليزيديّ ، وشجاع بن أبي نصر، وأبوزيد الأنصاري ، وبالإدغام الكبير هم : يحيى اليزيدي، وشجاع بن أبي نصر، وأبوزيد الأنصاري وسلاّم الطويل .

(٣) هو : يحيى بن المبارك أبومحمد اليزيدي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٥) .

(٤) هو : حفص بن عمر أبوعمر الدوري ، تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٥) المقرئ المالكي البغدادي ثقة مشهور أستاذ ، ولد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، قرأ على أحمد بن عثمان بن بويان ، وأحمد بن عبد الرحمن الولي . قرأ عليه الحسن بن علي العطّار والأهوازي ، وأبو علي البغدادي صاحب الروضة . قال ابن الجزري (وقفت له على كتاب في القراءات سماه الاستبصار أحسن فيه التحقيق) . توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد : ١٩/٦، معرفة القراء : ٣٥٨/١ ، غاية النهاية : ٥/١).

سنة نيِّفٍ وتسعين وثلاثمائة ، وقرأ بها أبو إسحاق الطبريُّ القرآنَ من أوّلـه إلى آخره على أبي بكرٍ أحمدَ بنِ عبد الرحمن الدقّاق، المعروف بالوَلِيِّ .

وقرأتُ أيضاً بها ببغداد القرآنَ مِن أوّله إلى آخره على الشيخ أبي الحسن عليّ ابنِ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ حفصٍ المقرئ، المعروف بابن الحمّاميِّ، وقرأ بها ابن الحماميّ على أبي القاسم زيدِ بنِ عليٍّ بنِ أبي بلال الكوفيِّ (١)، وقرأ الوليُّ وزيدٌ بها على أبي جعفرٍ أحمدَ بنِ فَرَحٍ المفسِّر (٢)، وقرأ بها ابنُ فَرَح على أبي عُمرَ الدُّوريِّ حفصِ بنِ عمرَ بنِ عبدالعزيز بن صُهبان الأزْديِّ، وقرأ الدُّوريُّ على أبي محمد اليزيديِّ، وقرأ اليزيديُّ على أبي عمرِو بنِ العلاء، وهاتان الطريقان قرأتُهما بالهمز .

٥٨- فصل : ذِكْر إسناد رواية أبي أيّوب (٣) في رواية بكرِ ابنِ أحمد السراويليِّ (٤) : وأما هذه الرواية فقرأتُ بها القرآن من أوّله إلى آخره بالهمز على الشيخ أبي محمدِ الحسنِ بنِ محمدِ بنِ يحيى المقرئ ، المعروف بابن الفحّام ، بسُرَّ مَن رأى ، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي حفصٍ عُمرَ بنِ أحمدَ الحبّال (٥).

---

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٣) هو : سليمان بن أيوب بن الحَكَمْ البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(٥) عمر بن أحمد بن سهل أبو حفص الحبّال ، مقرئ متصدر ، قرأ على بكران بن أحمد عن جعفر بن حمدان سجادة وغيره، قرأ عليه : أبو محمد ابن الفحّام سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة قال : ولقنني القرآن ومات سنة أربعين وثلاثمائة . (غاية النهاية : ١/٥٨٩).

قال الشيخ أبو عليّ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ المقرئُ البغداديُّ المالكيُّ(١)، قال شيخُنا أبو محمدٍ(٢) : وعليه حفظتُ القرآنَ ، وقال : قرأتُ على بكرِ بنِ أحمدَ السراويليِّ ، وقرأ السراويليُّ على أبي أيّوبَ الخيّاط ، وقرأ أبو أيّوبَ الخيّاطُ على أبي محمد اليزيديِّ (٣)، وقرأ اليزيديُّ على أبي عمرِو بنِ العلاء .

فصل : ذِكْر إسناد أبي أيّوبَ في رواية أحمدَ بنِ حَرْبٍ(٤):

وأما هذه الرواية فقرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بمدينة السلام بالهمز على الشيخ أبي عبدا لله الحسينِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ قَطِيبا(٥) التاني(٦) البادوريّ (٧)، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي بكرٍ محمدِ بنِ الحسن(٨) النقّاش،

(١) هو : صاحب كتاب الروضة .

(٢) هو : الحسن بن محمد بن يحيى الفحام .

(٣) هو : يحيى المبارك .

(٤) هو : أحمد بن حرب بن غيلان أبو جعفر المعدّل ، تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(٥) وتحرفت في نسخة (ح) إلى فطن . هو : الحسين بن محمد بن أحمد بن قطيبا ، أبو عبدا لله التاني البادوري ، شيخ . روى القراءة عرضاً عن أبي بكر النقاش ، روى القراءة عنه عرضاً : الحسن بن محمد البغدادي ، وقرأ عليه : نصر بن عبدالعزيز الفارسي . انظر : غاية النهاية ٢٤٩/١ .

(٦) كذا في (ن)، و في (ح) : ((الثاني)) ولعلّ صوابها : البابيّ ، نسبة إلى ((الباب)) بلدة قرب حلب . انظر معجم البلدان : ٣٠٣/١ .

(٧) نسبة إلى ((بادُورَيَا)) موضع قرب بغداد . معجم البلدان : ٣١٧/١ .

(٨) تحرفت في النسختين إلى (الحسين) انظر غاية النهاية : ٢٩٤/١. وتقدم التعريف به في فقرة (٩).

وقرأ بها النقّاشُ بالبصرة[1] على أبي عبدالرحمن مَدْيَنَ بنِ شُعَيبٍ[2]، وقال مَدْيَنُ : قرأتُ على أحمد بن حربٍ ، وقرأ أحمدُ بن حرب على أبي أيّوب الخيّاط ، وقرأ الخيّاطُ على أبي محمد اليزيديِّ ، وقرأ اليزيديُّ على أبي عمرِو ابنِ العلاء .

٥٩ – فصل : ذِكْرإسناد رواية غُلام سَجّادة[3]، من طريق المَراجليِّ[4] :

و أما هذه الرواية فإنّي قرأتُ[5] بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بالهمز على الشيخ أبي محمدٍ المعروف بابن الفحّام ، بسُرَّ مَن رَأى، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي الحسين – أو أبي الخير – محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الخليل العطّار[6] .

(١) البصرة : هما بصرتان : العظمى بالعراق وأخرى بالمغرب . والمراد هنا الأولى لأن مدين بن شعيب بصري وفيها انتشرت قراءة أبي عمرو البصري.
(معجم البلدان : ٤٢٩/١، الروض المعطار: ص ١٠٥) .

(٢) مدين بن شعيب أبو عبدالرحمن الجمال البصري ، يعرف بمردويه ، شيخ مقرئ مشهور ثقة ، أخذ القراءة عرضاً : عن أحمد بن حرب المعدّل ، وعن الفضل بن مخلد الدقاق ، وعبيدالله بن محمد ابن اليزيدي ، وحمدان الساجي ، روى عنه القراءة عرضاً أبو بكر النقّاش و محمد بن يعقوب المعدّل وأحمد بن محمد الحريري ، وآخرون . قال الذهبي : هو بصري ثقة ، توفي سنة ثلاثمائة .
(غاية النهاية ٢٩٢/٢) .

(٣) هو : جعفر بن حمدان أبو محمد ، تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(٤) هو : أحمد بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الشاهد ، تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(٥) في (ح) (فقرأت) بدلاً من (فإنّي قرأتُ) .

(٦) هو : محمد بن أحمد بن الخليل بن أبي أمية ، أبو الحسن ، ويقال : أبو عبدالله بن أبي جعفر العطّار ، – ولعل في كنيته خلاف – ، مقرئ متصدر معروف، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن محمد المراجلي صاحب جعفر غلام سجادة، وأحمد بن محمد بن حميد الفامي، وأبي أيّوب الضبيّ ، روى القراءة عنه : الحسن بن محمد بن الفحام، وأبو بكر الشذائي وغيرهم . (غاية النهاية ٦٢/٢) .

قال الشيخُ أبو عليّ الحسنُ[1] بنُ محمدِ ابنِ إبراهيمَ المقرئُ البغداديُّ : قال شيخُنا[2] : وقال لي : إنّه قرأ بها على أبي الحسين[3] أحمدَ بنِ محمد بنِ إسحاقَ المَراجليِّ ، وقرأ المَراجليُّ على جعفرٍ غلامِ سَجّادة ، وقرأ غلامُ سجّادةَ على اليزيديِّ ، وقرأ اليزيديُّ على أبي عمرِو بنِ العلاء .

٦٠- فصل : ذِكْر إسناد رواية الزَّيْنَبيِّ[4] عن غلام سَجّادة :

وأما هذه الرواية فقرأتُ بها بترك الهمز ببغداد على الشيخ أبي أحمدَ عُبيدِ الله[5] بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ مِهْران بن أبي مسلم المقرئ الفرضيِّ - رحمه الله - القرآنَ من أوّله إلى آخره ، و قرأ بها على الشيخ أبي الحسين أحمدَ بنِ عثمانَ ابنِ محمدِ بنِ جعفرٍ الحَربيِّ المقرئ ، المعروف بابن بُويان[6]، وقرأ بها ابنُ بُويانَ على أبي عيسى الزَّيْنَبيِّ، وقرأ الزَّيْنَبيُّ على جعفرٍ غلامِ سجّادة، وقرأ غلامُ سَجّادةَ على اليزيديِّ، وقرأ اليزيديُّ على أبي عمرِو بنِ العلاء[7].

---

(١) تحرفت في (ح) إلى : الحسين .

(٢) أي : ابن الفحام ، ولعل العبارة الصحيحة : قال لي شيخنا : إنه قرأ بها على أبي الحسين . . .

(٣) في غير هذا الموضع من الكتاب : أبو الحسن . وهو الصحيح انظر غاية النهاية ١/١٠٦ .

(٤) هو : موسى بن إبراهيم أبو عيسى البغدادي . تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(٥) تحرفت في النسختين إلى : عبد . انظر غاية النهاية : ١/٤٩١ وتقدم هذا الاسم فقرة (٣٠) .

(٦) تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

(٧) سقط من (ح) : ابن العلاء .

٦١ - فصل : ذِكْر إسناد رواية السُّوسيِّ (١) من طريق النقّاش (٢) :

وأما هذه الرواية فقرأتُ بها بترك الهمز ، والهمز ، القرآنَ من أوّله إلى آخره بمدينة السلام على الشيخ أبي عبدالله الحسينِ بن محمد بن أحمد بن قَطِيبا(٣) البادوريّ ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي بكرٍ محمدِ بنِ الحسن النقّاش، قال : وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحارث محمدِ بن أحمدَ الرَّقّيِّ(٤) بطَرَسُوس(٥)، وقرأ أبو الحارث على أبي شُعيبٍ صالحِ بنِ زيادٍ السُّوسيِّ، وقرأ السُّوسيُّ على أبي محمدٍ اليزيديِّ وقرأ اليزيديُّ على أبي عمرِو بنِ العلاء .

---

(١) هو : صالح بن زياد بن عبدالله الرُستبيّ أبو شعيب . تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(٢) هو : أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد ، تقدم التعريف به في فقرة (٩) .

(٣) في (ح) : ((قطينا)) ، وهو تصحيف .

(٤) نزيل طرطوس مقرئ متصدر معروف جليل . أخذ القراءة عرضاً : عن السوسي وهومن جلّة أصحابه وأوثقهم، أخذ القراءة عرضاً عنه : نظيف بن عبدالله، وأبوبكر النقاش ، ووقع في تجريد ابن الفحّام أنه قرأ عليه أبو عمر النقّاش وهو وهم، وصوا به أبوبكر النقاش . (معرفة القراء : ٢٤٧/١، غاية النهاية ٩٤/٢) .

(٥) طرسوس : مدينة بالشام حصينة مشرفة على البحر قرب المرقب وعكا، وهي الآن في دولة فلسطين المحتلة . وهي مدينة كبيرة كثيرة المتاجر، تولى فيها القضاء أبو عبيد القاسم بن سلاّم، وفيها دفن المأمون بن الرشيد .(معجم البلدان : ٣٠/٤ ، والروض المعطار : ص ٣٨٨) .

٦٢- فصل : ذِكْرإسناد رواية السُّوسيِّ . من طريق ابن حَبَش [١] :

وأما هذه الرواية فقرأتُ بها بترك الهمز، والهمزِ، القرآنَ من أوّله إلى آخره بمدينة السلام على محمدِ بنِ المظفَّر بن عليّ بن حربٍ المقرئ المعروف بالدِّينَوَريِّ [٢]، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي عليّ الحسينِ بن محمد بن حَبَش ابن حمدانَ المقرئ ، وقرأ ابنُ حَبَش بها على أبي عمران موسى بنِ جريرٍ الرَّقّيّ [٣]، وقرأ أبو عمران على أبي شُعيب صالحِ بن زيادٍ السُّوسيِّ، وقرأ السُّوسيُّ على أبي محمد اليزيديِّ، وقرأ اليزيديُّ على أبي عمرِو بنِ العلاء .

---

(١) تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(٢) أبو بكر الدِّيْنَوَرِيُّ، شيخ الدِّينور وإمام جامعها، مشهورثقة، قدم إليها وأقرأ بِها بُعيد الأربعمائة، وكان مقرئاً حاذقاً، وقرأ على الحسين بن محمد بن حبْش الدِّينوري، وقرأ عليه أبو علي غلام الهرّاس وعلي بن محمد الخيّاط، والحسن بن إبراهيم البغدادي، ويحيى بن أحمد المسيبيّ وآخرون. توفي بعد الأربعمائة. ودِينور : مدينة بين الموصل وأذربيجان، وهي في قبلة همذان، تشتهر بكثرة الثمار والزروع والبساتين والمياه، ينسب إليها جماعة كثيرة من أهل العلم والأدب. (معجم البلدان ٥٤٥/٢، غاية النهاية : ٢٦٤/٢، الروض المعطار : ٢٤٩) .

(٣) الضرير مقرئ نحوي مصدر حاذق مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن السوسي وهو أجل أصحابه، روى القراءة عنه عرضاً : أحمد بن حسين الكتاني، والحسين بن محمد بن حَبْش، وعبدا لله السامريّ، ومحمد بن أحمد الداجوني. قال الذهبي : كان بصيراً بالإدغام، ماهراً في العربية، كثير الأصحاب . توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة وقيل عشر وثلاثمائة. (معرفة القراء : ٢٤٥/١، غاية النهاية : ٣١٧/٢، بغية الوعاة : ٣٠٦/٢) .

٦٣- فصل : ذِكْر إسناد رواية[1] أُوقِيَّة[2] .

وأما هذه الرواية فقرأتُ بها بترك الهمز القرآنَ من أوّله إلى آخره بتَكْريت على الفَرَج بن محمد بن جعفر[3] القاضي، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي بكرِ محمدِ بنِ الحسن بنِ يعقوبَ بن مِقْسَمٍ[4]، وقرأ ابنُ مِقْسَم بها على أبي قَبيصة[5]، وقرأ أبوقَبيصة ، على أُوقِيّة ، وقرأ أُوقيّةُ على أبي محمد اليزيديِّ، وقرأ اليزيديُّ على أبي عمرِو بنِ العلاء .

٦٤- فصل : ذِكْر إسناد رواية ابن اليزيديِّ[6] :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بالهمز ببغداد على الشيخ أبي الحسن[7] عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عمَر بنِ حفص المقرئ، المعروف بابن الحمّاميِّ، وأخبرني أنّه تلقّن بها على أبي طاهر[8] عبدالواحد بنِ عمَربن محمد

---

(١) سقطت من (ن) كلمة : رواية .

(٢) هو : عامر بن عمر بن صالح ، أبو الفتح ، تقدم التعريف به في فقرة (١٧)

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٩) .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

(٥) حاتم بن إسحاق بن حاتم أبو قبيصة الضرير الموصلي مقرئ حاذق. قرأ على : عامر الموصلي صاحب اليزيدي، قرأ عليه : محمد بن شعبون الحارثي، وسلامة بن هارون، وعبدا لله بن محمد الزعفراني، وأبو بكر بن مِقْسَم، وأبو العباس المطوعي. توفي بعد الثلاثمائة. (غاية النهاية : ١/ ٢٠١).

(٦) هو أبو عبدالرحمن عبدا لله بن يحيى بن المبارك اليزيديّ، تقدّم التعريف به فقرة (١٧).

(٧) تحرفت في النسختين إلى : الحسين. وقد تكرر الاسم الصحيح مراراً في هذا الكتاب، انظر مثلاً فقرة (٦٨،٧٢،٧٥) .

(٨) في (ح) : أبي الطاهر .

ابن أبي هاشم [١] .

قال الشيخُ أبوعليّ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ المقرئ البغداديُّ المالكيُّ: قال لي ابنُ الحمّاميِّ – رحمه الله – : حتى لقّنني ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾[٢]، ولفَظ ابنُ الحمّاميِّ بإمالة (النَّاسِ)، وذَكر أبوطاهر[٣] ابنُ أبي هاشم في كتابه الملقّب (بالبيّان)[٤] قال : فإنّ أبا عبدا لله محمدَ بنَ العباس بن محمد بن أبي محمد اليزيدي حدَّثني ، قال لي : وجدتُ في كُتب أبي كتاباً رأيناه، وكثيراً ما فيه يحدِّث به عن أبي عبد الرحمن عبدِا لله بن أبي محمد اليزيديِّ، عن أبيه، عن أبي عمرِو بنِ العلاء[٥] .

فصل : وذَكر أبوطاهر[٦] ابن أبي هاشم – أيضاً– قال : وأعطانا أبوعبدا لله أيضاً كتاباً من كُتب أبيه يَرويه أبوه عن إبراهيم بنِ أبي محمدٍ اليزيديّ[٧]، عن أبي محمد[٨]، عن أبي عمرِو بنِ العلاء .

---

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٢) سورة : الناس : ١ .

(٣) في (ح) : أبوالطاهر

(٤) أي كتاب البيان في القرءات السبع ، انظر : فهرس ابن خير : ٣٢ .

(٥) سقط من (ح) : ابن العلاء .

(٦) في (ح) : أبوالطاهر .

(٧) هو إبراهيم بن يحيى بن مبارك اليزيدي تقدم التعريف به في فقرة (١٨) .

(٨) هو : يحيى بن المبارك أبو محمد اليزيدي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٥) .

٦٥- فصل : ذِكْر إسناد رواية أبي خَلّاد عنه (١) :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بالهمز بسُرَّ مَن رَأى على الشيخ أبي محمد المعروف بابن الفحّام، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي بكرٍ عبدِا لله بنِ محمدٍ الجَبّان (٢) .

قال الشيخُ أبوعليّ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ ، أدام ا للهُ عِزَّه : قال شيخُنا أبومحمد (٣) : وقال لي (٤) : إنه قرأ بها على عليّ بنِ أحمدَ بن مروان (٥)، وقرأ بها على أبي خَلّادٍ سليمان، وقرأ أبوخلاد على اليزيديِّ ، وقرأ اليزيديُّ على أبي عمرٍو بنِ العلاء .

٦٦- فصل : ذِكْر إسناد رواية شجاعٍ (٦) عن أبي عمروٍ :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها بترك الهمزالقرآنَ من أوّله إلى آخره بسُرَّ مَن رَأى علىالشيخ أبي محمدٍ ابنِ الفحّام ، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي عيسى

---

(١) هو : سليمان بن خلاد السامريّ ، تقدم التعريف به في فقرة (١٧) .

(٢) هو : عبدا لله بن محمد، أبوبكر الجبّان بالجيم وتشديد الباء، السامري الوكيل، أخذ القراءة عرضاً عن : علي بن أحمد بن مروان، صاحب أبي خلاد، روى القراءة عنه : الحسن بن محمد بن الفحام في ختمات كثيرة . (غاية النهاية : ١/٤٥٧) .

(٣) أي ابن الفحام .

(٤) يعني الجبّان .

(٥) السّامريّ المعروف بابن نُفيس بالنون مصغراً، مقرئ متصدر، روى القراءة عرضاً عن أبي خلاد صاحب اليزيدي، وعن أبي أيوب، كذا ذكره الهذلي والصواب أنه قرأ على السُّريّ بن مكرم عن أبي أيوب. روى القراءة عنه عرضاً عبدا لله بن محمد الوكيل، وعبدا لله بن عبدالجبار، والشذائي أحمد بن نصر. (غاية النهاية : ١/٥٢٤).

(٦) هو : شجاع بن أبي نصر أبو نعيم البلخي ثم البغدادي . تقدم التعريف به في فقرة (١٥) .

بَكّارِ بنِ أحمدَ بنِ بَكّارٍ(١) المقرئ، وقرأ بها بَكّارٌ على أبي عليّ الحسنِ بنِ الحسين الصوّاف(٢)، وقرأ بها الصوّافُ على محمد بن غَالب(٣)، وقرأ بها ابنُ غالب على شجاع بن أبي نصر، وقرأ شجاع على أبي عمروبنِ العلاء .

فصل : قال الشيخُ أبوعليّ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ المقرئُ البغداديُّ المالكيُّ(٤) : أخبرنا الشيخُ أبومحمدٍ ابنُ الفحّام، قال : حدَّثنا بَكّارُ بنُ أحمدَ بنِ بكّارٍ، عن الصّواف، عن ابن غالب، عن شجاع، قال : رأيتُ النبيَّ - ﷺ - في النَّوم، فقال لي : اعرِضْ عَلَيَّ قراءتَك. فَعرضتُ عليه قراءةَ أبي عمرٍو، فما رَدَّ عَلَيَّ إلاّ حرفَيْن، قلتُ : ﴿ أَوْ نَنسَئْهَا ﴾(٥)، فقال : قل : ﴿ نُنسِهَا ﴾(٦)، وقرأتُ ﴿أَرْنَا ﴾(٧)، فقال : قل :﴿أَرِنَا ﴾. قال : فما خالَف شجاعٌ لأبي عمرٍو إلاّ في هذَيْن الحَرفَيْن لأَجْل مَنامِه(٨) .

(١) تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٤) المصنف. صاحب الروضة .

(٥) بفتح النون الأولى وهمزة ساكنه بين السين والهاء وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو .

(٦) بضم النون الأولى وكسر السين بلا همز وهذه قراءة الباقين من العشرة . والآية من سورة البقرة : ١٠٦ ﴿ ماننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ﴾، انظر النشر : ٢٢٠/٢.

(٧) بإسكان الراء وهي قراءة ابن كثير، وأبوعمرو بخلف عنه، ويعقوب. والباقون من العشرة بكسر الراء. انظر النشر: ٢٢٢/٢، والآية من سورة البقرة : ١٢٨ ﴿ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا ... ﴾ .

(٨) أي أن شجاعاً خالف شيخه أبا عمرو في كيفية التلفظ بهذين الحرفين، معتمداً في ذلك على ما تلقاه من غيره من الشيوخ، مستأنساً بالمنام استئناساً، وإلا فإن قراءة القرآن لاتؤخذ من المنامات، صحيح أن من رأى النبي ﷺ في المنام فقد رآه حقاً، ولكن هذا يكون ملزماً للرائي فقط غير ملزم لغيره، - في غير القرآن - لعدم تيقن الصدق فيه، وسداً للذرائع حتى لا يتخذ أهل الأهواء المنامات سبيلاً لتحريف الدين، وا لله أعلم .

٦٧ - فصل : ذِكْر إسناد رواية أبي زيدٍ(١) عن أبي عمرٍو :

وأما هذه الرواية فقرأتُ بها باهمز القرآنَ من أوّله إلى آخره بسُرَّ مَنْ رَأى على شيخنا أبي محمدٍ ابنِ الفحّام ، قال شيخُنا أبو محمد : وحدَّثني بها هارونُ بنُ عليّ(٢) ، عن محمدِ بن هارون التمّار(٣) ، عن أبي زيدٍ سعيدِ بن أوْس عن أبي عمرٍو ، وقرأ أبوزيدٍ على أبي عمرو بن العلاء ، وقرأ أبو عمرو على يحيى بن يَعْمَر (٤) ، وقرأ يحيى على أبي الأسود الدُّؤَلِيّ (٥) ، وقرأ الدُّؤَلِيّ

---

(١) هو : سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد الأنصاري، تقدم التعريف به في فقرة (١٥).

(٢) هارون بن علي بن الحسن ، وقيل الحسين بن قانون ويقال : ابن مأمون . روى القراءة عرضاً عن : محمد ابن هارون التّمار، روى القراءة عنه : أحمد بن سعيد بن نفيس. (غاية النهاية: ٣٤٦/٢).

(٣) محمد بن هارون بن نافع بن قريش بن سلامة أبو بكر الحنفي البغدادي، يعرف بالتمّار، مقرئ البصرة ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن : رويس، قال الداني : وهومن أجل أصحابه، وعن وردان بن إبراهيم الأشرم وأبي الفتح النحوي وسعيد بن أوس فيما ذكره صاحب الروضة. روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً : أحمد بن محمد اليقطيني ، وأبو بكر النقاش وهارون بن علي بن قانون وآخرون، قال الذهبي : توفي بعد سنة عشر وثلاثمائة .
(معرفة القراء : ٢٦٦/١، غاية النهاية : ٢٧١/٢) .

(٤) يحيى بن يَعْمَر أبو سليمان العَدْواني البصري، تابعي جليل، عرض على ابن عمر وابن عباس وعلى أبي الأسود الدؤلي. عرض عليه : أبو عمرو بن العلاء، وعبدا لله بن أبي اسحاق، قال البخاري في تاريخه لنا حميد بن الوليد عن هارون بن موسى أول من نقط المصاحف يحيى بن يعمر. توفي قبل سنة تسعين. (طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٦٨، معرفة القراء : ٦٧/١، غاية النهاية : ٣٨١/٢).

(٥) ظالم بن عمرو بن سفيان، أبو الأسود الدُّؤلي، قاضي البصرة، ثقة جليل، أول من وضع مسائل في النحو بإشارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي ا لله عنه -. فلما عرضها على عليّ قال : ما أحسن هذا النحو الذي نحوت فمن ثم سميّ النحو نحواً، أسلم في حياة النبيﷺ ولم يره فهو من المخضرمين . أخذ القراءة عرضاً عن عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب رضي ا لله عنهما، روى القراءة عنه ابنه حرب ويحيى بن يَعْمَر ، توفي في طاعون الجارف بالبصرة سنة تسع و ستين . (طبقات ابن سعد : ٩٩/٧، معجم الأدباء : ٣٤/١٢، معرفة القراء : ٥٩/١، غاية النهاية : ٣٤٥/١) .

على عليّ رضي ا لله عنه(١)، وقرأ عليّ على رسول ا لله ﷺ .

فصل : وقرأ أبو عمرٍو أيضاً على مجاهدِ بنِ جَبْر(٢)، وسعيدِ بنِ جُبير(٣)، وقرأ مجاهدٌ وسعيدُ بن جُبير على عبدا لله بن عبّاس، وقرأ ابن عباس على أُبيّ بن كعب وقرأ أُبيّ على رسول ا لله ﷺ .

٦٨- فصل : ذِكْر أسانيد أبي عمرو بن العلاء من طُرق الإدغام :

فصل : إسناد رواية شُجاعٍ عنه :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآن من أوّله إلى آخره بترك الهمز والإدغام بسُرَّ مَن رَأى على شيخنا أبي محمدٍ الحسنِ بنِ [محمد ابنِ](٤) الفحّام

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٥٦) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة : (٤٠).

(٣) سعيد بن جبير بن هشام الإمام أبو عبدا لله الأسدي مولاهم الكوفي التابعي الجليل والإمام الكبير، قرأ على ابن عباس، قرأ عليه : أبو عمرو بن العلاء ، والمنهال بن عمرو. قال إسماعيل بن عبدالملك : كان سعيد بن جبير يؤمُّنا في شهر رمضان، فيقرأ ليلة بقراءة عبدا لله بن مسعود وليلة بقراءة زيد بن ثابت، قتله الحجاج بواسط في سنة خمس وتسعين وقيل أربع وتسعين عن تسع وخمسين سنة. (طبقات ابن سعد : ٢٥٦/٦، سير أعلام النبلاء : ٣٢١/٤، معرفة القراء : ٦٨/١، غاية النهاية : ٣٠٥/١) .

(٤) سقط من (ن) .

المقرئ، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي عيسى بَكّارِ بنِ أحمدَ بنِ بَكّارٍ المقرئ، وأخبره بَكّارٌ أنّه قرأ بها على أبي عليٍّ الحسنِ بن الحسين الصوّاف، وقرأ الصوّافُ على أبي جعفرٍ محمدِ بنِ غالب عَشْرَ ختماتٍ : سَبْعاً بالإظهار، وثلاثاً بالإدغام، وقرأ أبو جعفر محمدُ بنُ غالبٍ على شجاع بنِ أبي نصر، وقرأ شجاعٌ على أبي عمرٍو بنِ العلاء .

٦٩- فصل : ذِكْر إسناد رواية أبي حمدونَ(١) عن اليزيديِّ :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره ببغداد، بترك الهمز وبالإدغام(٢)، على الشيخ أبي أحمدَ عبدِالسلام بنِ الحسين بن محمدٍ البصريِّ(٣) وقرأ بها عبدُالسلام على أبي عليٍّ الحسينِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدا لله الصائغ(٤) بالبصرة، وقرأ الصائغُ على مَدْيَنَ بنِ شُعَيبٍ(٥)، وقرأ مَدْيَنُ بنُ شُعيبٍ بالإدغام

(١) هو : الطيب بن إسماعيل ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٢) في (ن) : والإدغام .

(٣) ثم البغدادي، شيخ عارف ثقة، قرأ على الحسين بن إبراهيم الصائغ، وعلي بن محمد بن خشنام، وعلي بن محمد الهاشمي، وعلي بن أبي رجاء، وأبي العباس الكيّال . قرأ عليه : أبوعلي الشرمقاني، والحسن بن علي العطار، والحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي ، وأبو الحسن الخيّاط، قال الخطيب البغدادي : وكان صدوقاً عارفاً بالقراءات توفي سنة خمس وأربعمائة.

(تاريخ بغداد : ٥٧/١١، معرفة القراء : ٣٧٧/١ ، غاية النهاية : ٣٨٥/١) .

(٤) يعرف بابن منصور، مقرئ معمّر ضابط، قرأ على مدين بن شعيب، قرأ عليه أبو أحمد عبد السلام بن الحسين (غاية النهاية : ٢٣٧/١) .

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (٥٨) .

على الفضل بن مَخْلَد(١)، وقرأ الفضلُ على أبي حمدونَ بالإدغام، وقرأ أبوحمدونَ على أبي محمدٍ اليزيديِّ، وقرأ اليزيديُّ على أبي عمروبنِ العلاء .

فصل : ذكر إسناد رواية أبي أيّوبَ (٢) عنه :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره – مجموعةً مع أبي حمدونَ – ببغداد على الشيخ أبي أحمدَ عبدِالسلام بنِ الحسن بن محمدٍ البصريِّ بالإدغام بترك الهمز، وقرأ بها عبدُالسلام على أبي عليٍّ الحسينِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدا لله الصائغ بالبصرة، وقرأ الصائغُ على مَدْيَنَ بنِ شُعيبٍ ، وقرأ مَدْيَنُ بالإدغام على أبي جعفرٍ أحمد بنِ حربٍ المعدّل(٣)، وقرأ أبوجعفرٍ على أبي أيّوبَ سليمانَ بنِ أيّوب الخيّاطِ بالإدغام ، وقرأ أبو أيّوبَ على أبي محمدٍ اليزيديِّ ، وقرأ اليزيديُّ على أبي عمرِو بنِ العلاء .

---

(١) الفضل بن مخلد بن عبدا لله بن زريق أبوالعباس البغدادي ، يعرف بفضلان الدقاق الأعرج . قرأ على أبي حمدون وهو من أجل أصحابه ، وعلى محمد بن غالب ، وأبي أيوب الخياط . قرأ عليه : ابن شنبوذ ، ومدين بن شعيب ومحمد بن إسحاق البخاري، وروى عنه ابن مجاهد ، ووثقه الخطيب البغدادي . (تاريخ بغداد : ١٢/١٧١، معرفة القراء : ١/٢٦١، غاية النهاية : ١/١١) .

(٢) هو : سليمان بن أيوب بن الحكم البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

٧٠ – فصل : ذِكْر إسناد رواية إبراهيمَ[١] وأحمد[٢] عن اليزيديِّ :

وأما هاتان الروايتان فإنّي قرأتُ بهما ـ مجموعَتين مع رواية أبي أيّوب ـ على الشيخ أبي أحمدَ عبدِ السلام بنِ الحسين بن محمدٍ البصريِّ ، وقرأ بهما عبدُ السلام على أبي عليٍّ الحسينِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدا لله الصائغ بالبصرة، وقرأ بهما الصائغُ على مَدْيَنَ بنِ شُعيبٍ ، وقرأ بهما مَدْيَنُ بن شُعيبٍ على عُبيد ا لله[٣] بن محمد اليزيديِّ بالإدغام ، وقال عُبيد ا لله : قرأتُ بالادغام على عَمّي إبراهيم بنِ أبي محمدٍ اليزيديِّ ، وعلى أخي[٤] أحمد بنِ محمدٍ اليزيديِّ ، وقرآ على أبي محمدٍ اليزيديِّ بالإدغام، وقرأ اليزيديُّ على أبي عمرِو بنِ العلاء.

(١) هو : إبراهيم بن يحيى بن المبارك اليزيديّ أبو إسحاق ، تقدم في فقرة (١٨) .

(٢) هو : أحمد بن محمد بن يحيى المبارك اليزيديّ أبو جعفر ، تقدم التعريف به في فقرة (١٨) .

(٣) عُبيدا لله بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي اللغويّ أبو القاسم، العدَوي البغدادي ، شيخ مشهور، روى القراءة عن عمه إبراهيم بن أبي محمد وعن أخيه أحمد بن محمد ، روى القراءة عنه : أحمد بن جعفر المنادي وأبو بكر ابن مجاهد ، وأحمد بن عثمان الأدمي، ومحمد بن يعقوب المعدّل ومَدْيَن ابن شُعيب وآخرون . توفي في المحرم سنة أربع وثمانين ومائتة . (تاريخ بغداد : ١٠/٣٣٨ ، تاريخ الإسلام : ص ٢١٨ وفيات : ٢٨٤ ، غاية النهاية : ١/٤٩٢) .

(٤) في (ن) ((أخيه)) والصواب ما أثبته من (ح) ؛ لأن أحمد بن محمد اليزيديّ هو : أخو عُبيدا لله بن محمد اليزيدي ، انظر المصادر السابقة .

فصل : ذِكْر إسناد رواية أبي زيدٍ[1] عن أبي عمرٍو :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بهـا القرآنَ من أوّله إلى آخره ـ مجموعةً إلى رواية إبراهيمَ وأحمدَ ـ على الشيخ أبي أحمدَ عبدِالسلام بنِ الحسين بن محمدٍ البصريِّ، وقرأ بها عبدُ السلام على أبي عليٍّ الحسين بنِ إبراهيمَ بنِ عبدا لله الصائغ بالبصرة، وقرأ بها الصائغُ على مَدْيَنَ بنِ شُعيبٍ، وقرأ بها مَدْيَنُ بن شُعيبٍ بالإدغام على محمد بن عيسى[2] القُطَعيِّ[3]، وعلى الحسنِ بنِ رضوان[4]، وقرآ بالإدغام على أبي زيدٍ، وقرأ أبو زيدٍ بالإدغام على أبي عمرِو بنِ العلاء.

٧١ – فصل : ذِكْر إسناد رواية يعقوبَ[5] عنه :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره ـ مجموعةً إلى رواية أبي زيدٍ ـ على الشيخ أبي أحمدَ عبدِ السلام بنِ الحسين بن محمدٍ البصريِّ ،

---

(١) هو : سعيد بن أوس الأنصاري ، تقدم التعريف في فقرة (١٥) .

(٢) لعل ((عيسى)) تصحيف من النساخ، والاسم الصحيح كما أثبته من سير أعلام النبلاء وغاية النهاية . كما في الترجمة .

(٣) محمد بن يحيى بن مهران أبو عبدا لله القُطَعيُّ البصري، إمام ، مقرئ، مؤلف، متصدّر، أخذ القراءة عرضاً عن أيّوب بن المتوكل وهو أكبر أصحابه، وروى الحروف سماعاً عن أبي زيد الأنصاري، وعبيد بن عقيل، وسليمان بن داود وآخرين . روى القراءة عنه : أحمد بن علي الخزار ، والفضل بن شاذان، ومحمد بن حيّان ومدين بن شعيب. وآخرون. (سير أعلام النبلاء : ٢٢١/١٢ غاية النهاية: ٢٧٨/٢) .

(٤) روى القراءة عن أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاريّ، روى القراءة عنه : أحمد بن محمد بن إسحاق الشاهد، ومدين بن شعيب . (غاية النهاية ٢١٣/١).

(٥) هو : يعقوب الحضرمي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٥) .

وقرأ بها عبدُ السلام على أبي عليٍّ الحسينِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدا لله الصائغ بالبصرة، وقرأ بها الصائغُ على مَدْيَنَ بن شُعيبٍ ، وقرأ بها مَدْيَنُ بن شُعيبٍ على عَبْدانَ بنِ محمدٍ الساجيِّ(١) بالإدغام ، وقرأ الساجيُّ على يعقوبَ الحَضْرَميِّ بالإدغام(٢)، وقرأ يعقوبُ الحَضْرَميُّ على سلاّمٍ(٣)، وقرأ سلاّمٌ على أبي عمرِو بنِ العلاء .

٧٢ - فصل : ذِكْر أسانيد حمزةَ بنِ حَبيبٍ الزيّات(٤) :

فصل : إسناد رواية العِجْليِّ(٥) عنه : فأما(٦) رواية العِجْليِّ عنه فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بسُرَّ مَنْ رَأى على الشيخ أبي محمدٍ الحسنِ بن محمدِ بن يحيى ابن(٧) الفحّام المقرئ ، رحمه ا لله ،وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي عيسى بكّارِ بنِ أحمدَ بنِ بكّارٍ المقرئ، وقرأ بها أبو عيسى بكّارٌ على أبي عليٍّ

---

(١) عبدان بن يحيى بن محمد الساجيّ البصريّ، أخذ القراءة عرضاً بحرف أبي عمرو والإدغام الكبير عن يعقوب الحضرمي، رواها عنه عرضاً : مدين بن شعيب. قال ابن الجزري : ((وفي روضة المالكي عبدان بن محمد، فنسبه إلى جده ... وهو تصحيف))، وا لله أعلم . (غاية النهاية :١/٣٥٥) .

(٢) سقط من (ح) : بالإدغام .

(٣) هو : سلاّم بن سليمان الطويل أبو المنذر المزني، تقدم التعريف به في فقرة (١٨) .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٥) هو : عبدا لله بن صالح بن مسلم أبو أحمد العجلي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٩) والذين رووا عن حمزة من كتاب الروضة :سُليم ، والعبسي، والعجلي و عبدالرحمن بن قلوقآ .

(٦) في (ح) : وأما .

(٧) سقط من (ن) : ابن .

الحسنِ بن الحسين الصوّاف ، وقرأ الصوّافُ على أبي حمدونَ ، وقرأ أبو حمدونَ على العِجْليِّ، وقرأ العِجْليُّ على حمزةَ رحمه ا لله وأرضاه(١) .

فصل : ذِكْر إسناد رواية العَبْسيِّ(٢) عنه : وأما رواية عُبيدا لله بن موسى العَبْسيِّ فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بالكوفة على القاضي أبي عبدا لله محمدِ بن عبدا لله بن الحسين الجُعْفيِّ، ويُعرف أيضاً بالهَرَوانيِّ(٣) ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي العباس محمدِ بن الحسن بن يونس (٤)، وقرأ بها أبو العباس على محمد بن الحسين الأُشْنَانيِّ(٥)، وقرأ محمد بن الحسين على إبراهيمَ بنِ سليمانَ الأبْزاريِّ (٦)، وقرأ الأَبْزاريُّ على عُبيد ا لله بن موسى المعروف بالعَبْسِيِّ، و[قال الأبزاري] (٧) وأخبرنا العَبْسِيُّ عن حمزةَ.

(١) سقط من (ن) : وأرضاه .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٢٩) .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (٤٥) .

(٥) محمد بن الحسين بن حفص بن عمر أبو جعفر الكوفي الخثعمي الأُشناني المعدّل ، مقرئ مشهور ثقة، ولد سنة إحدى وعشرين ومائتين . أخذ القراءة عرضاً عن : إبراهيم بن سليمان الأبزاريّ، وروى الحروف سماعاً عن محمد بن عمر بن وليد وأبي الأسباط المعلم، روى القراءة عنه عرضاً: محمد بن الحسن بن يونس، وأبو القاسم بن أبي بلال . وروى عنه الحروف أبوبكر ابن مجاهد والنقاش وأبوطاهر بن أبي هاشم، قال الذهبي : وكان ثقة حجة مات في صفر سنة خمس عشرة وثلاثمائة، وزاد الخطيب فقال : يوم الخميس لسبع خلون من صفر .(تاريخ بغداد : ٢٣٤/٢، سير أعلام النبلاء : ٥٢٩/١٤، غاية النهاية : ١٣٠/٢).

(٦) إبراهيم بن سليمان بن عبدالحميد أبو إسحاق الأبزاريّ يعرف بابن الفراتي مقرئ حاذق، عرض على عبيدا لله بن موسى العبسيّ بحرف حمزة . عرض عليه : محمد بن الحسين الأُشْنَاني، والأَبْزاري نسبة إلى أبزار وهي قرية قريبة من نيسابور ، ونسب إليها قومٌ من أهل العلم . (معجم البلدان : ٧٢/١ ، غاية النهاية : ١٥/١،١٦)

(٧) تكملة للإيضاح .

٧٣- فصل : ذِكْر إسناد رواية عبدالرحمن بن قَلُوقا(١) :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بسُرَّ مَن رَأى على الشيخ أبي محمدٍ الحسنِ بنِ محمدِ بن يحيى ابـن (٢) الفحّام المقرئ، رحمه الله، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي الطيِّب الدلاّء(٣)، وقال : إنـه قـرأ بهـا علـى أبي أيّوب الضَّبِّيِّ ، وقرأ بها الضَّبِّيُّ على رجاءِ بنِ عيسى(٤)، وقـرأ بهـا رجـاءُ بـنُ عيسى على عبدالرحمن بن قَلُوقا، وقرأ عبدُالرحمن على حمزةَ .

فصل : ذِكْر أسانيد سُلَيْم بن عيسى(٥) :

فصل : ذِكْر أسانيد خَلَفٍ(٦) عنه :

٧٤ - فصل : ذِكْر إسناد خَلَفٍ من طريق الحمّاميِّ :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بمدينة السلام علـى الشيخ أبي الحسن عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ حفصٍ ، المعـروف بـابن الحمّـاميِّ

---

(١) تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٢) سقط من (ن) : ابن .

(٣) أحمد بن محمد الشاهد أبو الطيب السامريّ المعروف بالدّلاء، مقرئ. روى القـراءة عرضاً عن : أبي أيوب الضبي، وأحمد بن عثمان الأدمي وعبدالله بن بكار . روى القراءة عنه عرضاً : الحسـن بن محمد الفحام ، قال : ومنه تلقنت حرف الكسائي . (غاية النهاية : ١/١٣٥) .

(٤) هو : سليمان بن يحيى ، تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٦) هو : خلف بن هشام بن ثعلب البزارأبو محمد البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

المقرئ - رحمه ا لله - وقرأ بها الحمّاميُّ على أبي بكرٍ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ يعقوبَ بن مِقْسَم (١)، وقرأ ابنُ مِقْسَمٍ على أبي الحسنِ إدريسَ بنِ عبدالكريم الحدّاد (٢)، وقرأ إدريسُ الحدّادُ على خَلَف بنِ هشامٍ البزّارِ، وقرأ خَلَفٌ على سُلَيْم بنِ عيسى، وقرأ سُلَيْمٌ على حمزة .

٧٥ - فصل : ذِكْر إسناد خَلَفٍ من طريق السامِرّيّ (٣) :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بِسُرَّ مَنْ رَأى على الشيخ أبي محمدٍ الحسنِ بنِ محمدٍ يحيى الفحّام، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي بكر محمدِ بنِ الحسنِ بنِ يعقوبَ بنِ مِقْسَمٍ، وقرأ بها ابنُ مِقْسَمٍ على أبي الحسنِ إدريسَ بنِ عبدالكريم الحدّاد، وقرأ إدريسُ الحدّادُ علىخَلَفِ بنِ هشامٍ البزّارِ، وقرأ خَلَفٌ على سُلَيْم بنِ عيسى، وقرأ سُلَيْمُ بنُ عيسى على حمزةَ .

فصل : ذِكْر إسناد خَلَفٍ من طريق المصاحفيّ (٤) :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بمدينة السلام على الشيخ الجليل أبي الفَرَجِ عُبيدِا لله بنِ عُمَر بنِ محمدٍ ، المعروف بالمصاحفيّ،

---

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

(٢) البغدادي إمام ضابط متقن ثقة. قرأ على: خلف بن هشام روايته واختياره، وعلى محمد بن حبيب الشموني. روى القراءة عنه سماعاً ابن مجاهد ، وعرضاً : محمد بن أحمد بن شنبوذ وابن مِقْسَم وأبوبكر النقاش، سئل عنه الدار قطني فقال : ثقة وفوق الثقة بدرجة، توفي يوم الأضحى سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة، وقيل ثلاث وتسعين ومائتين .

(تاريخ بغداد: ١٤/٧، معرفة القراء : ٢٥٤/١، غاية النهاية ١٥٤/١).

(٣) هو : الحسن بن محمد يحيى الفحّام، تقدم التعريف به في فقرة (٤٧) .

(٤) هو : عبيدا لله بن عمر بن محمد أبو الفرج المصاحفي، تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي الحسينِ أحمدَ بنِ عثمان بنِ جعفرِ بنِ بويان(١)، وقرأ بها ابنُ بويانَ على أبي الحسنِ إدريسَ بنِ عبدالكريم الحدّاد، وقرأ إدريسُ الحدّادُ على خَلَفٍ، وقرأ خَلَفٌ على سُلَيْم بن عيسى، وقرأ سُلَيْمٌ على حمزةَ .

٧٦ - فصل : ذِكْر إسناد خَلَفٍ من طريق أحمدَ بنِ عثمانَ الآدَميِّ (٢) :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بِسُرَّ مَنْ رَأى على الشيخ أبي محمدٍ الحسنِ بن محمد بن يحيى الفحّام، وأخبرني أنّه قرأ بها بِسُرَّ مَنْ رَأى على أبي الطيِّب أحمدَ بنِ محمدٍ الشاهِد(٣)، المعروف بالدَّلاّء، وقرأ بها الدَّلاّءُ على أبي العباسِ أحمدَ بنِ عثمان الأَدَميِّ، وقرأ أحمدُ بنُ عثمانَ الأَدَميُّ على خَلَفٍ، وقرأ خَلَفٌ علىسُلَيْمٍ، وقرأ سُلَيْمٌ على حمزةَ .

فصل : ذِكْر(٤) إسناد خَلَفٍ من طريق أبي الوليد الشَّيْكَمانيِّ(٥):

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ(٦) بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بسُرَّ مَن رأى على الشيخ أبي محمدٍ الحسنِ بن محمد بن يحيى الفحّام المقرئ - رحمه الله -

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٢٠)

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٧٣) .

(٤) سقط من (ح) : ((ذكر)) .

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

(٦) في (ح) : (فقرأت) بدلاً من (فإني قرأت) .

وأخبرني أنّه قرأ بها على عُمَر بنِ إبراهيمَ الشَّيْرَجيِّ [١] بسُرَّمَن رَأى، وقرأ بها الشَّيْرَجيُّ على أبي الوليد الشَّيْلَمانيِّ، وقرأ أبو الوليد على خَلَفِ بن هشام البزّار ، وقرأ خَلَفُ بن هشام [٢] على سُلَيْمٍ ، وقرأ سُلَيْمٌ على حمزةَ .

فصل : ذِكْر أسانيد الدُّوريِّ [٣] عن سُلَيم :

٧٧ – فصل : إسناد السَّراويليِّ [٤] من طريق ابن غَيالي [٥] :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بسُرَّ مَن رَأى على الشيخ أبي محمدٍ الحسنِ بن محمد بن يحيى الفحّام المقرئ – رحمه الله – وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي محمدٍ جعفرِ بنِ محمدٍ بسُرَّ مَن رَأى، المعروف بابن غَيَالي، وقرأ ابنُ غَيالي على بَكْرٍ السَّراويليِّ، وقرأ السَّراويليُّ على أبي عُمرَ الدُّوريِّ، وقرأ الدُّوريُّ على سُلَيْمٍ، وقرأ سُلَيْمٌ على حمزةَ .

فصل : إسناد السَّراويليِّ من طريق ابن سَلوقا [٦] .

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره على شيخنا ابنِ الفحّام ، وأخبرني أنه قرأ بها على أحمدَ بنِ إبراهيمَ الفقيه ، المعروف بابن

---

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٥٢) .

(٢) سقط من (ح) : بن هشام .

(٣) هو : حفص بن عمر الدوري ، تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٤) بكران أو بكر بن أحمد السَّراويليّ ، تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(٥) هو : جعفر بن محمد أبو محمد السّامرىّ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

(٦) هو : أحمد بن إبراهيم بن سلوقا الفقيه ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

سَلوقا، وقرأ بها ابنُ سَلوقا على بكرِ[1] بنِ أحمدَ السَّراويليِّ، وقرأ السَّراويليُّ على أبي عُمَر الدُّوريِّ، وقرأ الدُّوريُّ على سُلَيْمٍ، وقرأ سُلَيْمٌ على حمزةَ .

٧٨ - فصل : إسناد ابن فَرَحٍ[2] عن الدُّوريِّ :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بسُرَّ مَن رَأى على الشيخ أبي محمدٍ الحسن بِن محمد بن يحيى الفحّام المقرئ ـ رحمه الله ـ وأخبرني أنه قرأ بها على يوسفَ بنِ عَلاّن، وقرأ يوسفُ بنُ عَلاّن[3] على أحمدَ بنِ فَرَحٍ، وقرأ أحمدُ بنُ فَرَحٍ على أبي عُمرَ الدُّوريِّ، وقرأ الدُّوريُّ على سُلَيْمٍ، وقرأ سُلَيْمٌ على حمزةَ .

فصل : ذكْر أسانيد[4] خَلاّد[5] :

فصل : إسناد رواية خَلاّد في رواية السُّوسَنْجرْدِيّ[6] : وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بمدينة السلام على الشيخ أبي الحسينِ أحمدَ ابنِ عبدالله بن الخَضِر السُّوسَنْجِرْدِيِّ ، وأخبرني أنّه قرأ بها على الشيخ أبي

(١) في (ن) (أبي بكر) والصواب ما أثبته من (ح).

(٢) هو : أحمد بن فرح بن جبريل المفسّر ، تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٢٣) .

(٤) في (ح) : إسناد .

(٥) هو : خلاد بن خالد أبو عيسى، تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٦) هو : أحمد بن عبدالله ، تقدم التعريف به في فقرة (٢١) .

الحسنِ(١) محمدِ بن عبدا لله بن أبي عُمَر النقّاشِ، وقرأ بها النقاشُ على أبي عليٍّ الحسنِ بن الحسين الصوّاف، وقرأ الصوّاف على القاسم بنِ يزيدَ الوزّانِ(٢)، وقرأ الوزّانُ على خَلاّدٍ، وقرأ خَلاّدٌ على سُلَيْمٍ، وقرأ سُلَيْمٌ على حمزةَ .

٧٩ – فصل : إسناد خَلاّدٍ من طريق ابن الفحّام :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بسُرَّمَن رَأى على الشيخ أبي محمدٍ الحسنِ بن محمد بن يحيى الفحّام [المقرئ رحمه ا لله](٣)، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي عيسى بَكّارِ بنِ أحمدَ بنِ بَكّارٍ المقرئ، وقرأ بها بَكّارٌ على أبي علي الحسنِ بن الحسين الصوّاف، وقرأ الصوّافُ على الوزّان، وقرأ الوزّانُ على خَلاّدٍ، وقرأ خَلاّدٌ على سُلَيْمٍ، وقرأ سُلَيْمٌ على حمزةَ .

فصل : إسناد خَلاّد من طريق الحمّاميِّ :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره ببغداد على الشيخ أبي الحسنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عُمرَ بنِ حفصٍ المقرئ، المعروف بابن الحمّاميِّ،

(١) في (ح) : ((الحسين)) وهو تحريف . انظر فقرة (٣١) .

(٢) القاسم بن يزيد بن كُلَيب أبو محمد الوزان الأشجعي الكوفي، حاذق جليل ضابط مقرئ مشهور، عرض على خلاد وهو من جلة أصحابه، وجعفر بن محمد الخشكني، وأدرك سُليماً ولم يقرأ عليه. روى القراءة عنه قاسم المطرز، وأبوعلي الحسن بن الحسين الصوّاف، وعبدالرحمن بن فضل وآخرون، قال الخطيب البغدادي : بلغني أن القاسم بن يزيد توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

(تاريخ بغداد : ٤٢٦/١٢، تاريخ الإسلام : ص٢٣١ وفيات : ٣٥٢، غاية النهاية : ٢٥/٢).

(٣) سقط مابين الحاصرتين من (ح) .

وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي عيسى بَكّارِ بنِ أحمدَ بنِ بَكّارٍ المقرئ ، وقرأ بها بَكّارٌ على أبي عليّ الحسن بن الحسين الصوّاف، وقرأ بها الصوّاف على القاسم(١) بنِ يزيدَ الوزّانِ، وقرأ الوزّانُ على خَلاّد، وقرأ خَلاّدٌ على سُلَيْمِ بن عيسى(٢)، وقرأ سُلَيمٌ على حمزةَ .

٨٠ - فصل : ذِكْر إسناد رواية أبي حمدونَ(٣) عنه :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره ببغداد على شيخنا أبي الحسن ابن الحمّاميِّ المقرئ - رحمه الله - وقرأ بها الحمّاميُّ على أبي بكرِ محمدِ بنِ عليّ بن الهيثم (٤)، المعروف بابن عَلُّونَ، وقرأ ابنُ عَلُّونَ على أبيه(٥)، وقرأ أبوه على أبي حمدونَ، وقرأ أبو حمدونَ على سُلَيْمٍ، وقرأ سُلَيْمٌ على حمزةَ.

(١) في (ح) : ((أبي القاسم)) وهو خطأ ، تقدم التعريف به في فقرة (٧٨) .

(٢) سقط من (ح) : بن عيسى .

(٣) هو : الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب البغدادي النقاش ، تقدم في فقرة (١٢) .

(٤) البغدادي البزاز يعرف بابن علُّون، مقرئ حاذق مشهور ، ولد في المحرم سنة ستين ومائتين، وأخذ القراءة عرضاً عن أبيه عن أبي حمدون عن سُليم . روى القراءة عنه : علي بن أحمد عمر الحمّامي، وأبو إسحاق الطبري ، وأبو الحسن بن العلاف ، وأبو الفرج النّهرواني ، وبكر بن شاذان . توفي يوم الأحد لعشر بقين من جمادي الأولى سنة خمسين وثلاثمائة كما ذكر ذلك الخطيب البغدادي .
(تاريخ بغداد : ٨٣/٣، غاية النهاية : ٢١٢/٢) .

(٥) علي بن الهيثم بن عَلّون البغدادي والد أبي بكر محمد بن علّون المقرئ . روى القراءة عن أبي حمدون الطيب بن إسماعيل عن سُليم . روى عنه القراءات ابنه محمد .
(تاريخ بغداد : ١١٩/١٢، غاية النهاية : ٥٨٤/١) .

فصل : ذِكْر إسناد رواية الضَّبِّيِّ(١) :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بمدينة السلام المعروفة ببغداد على الشيخ أبي الحسنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عُمرَ بنِ حفصٍ (٢) – المعروف بابن الحمّاميّ – المقرئ، رحمه الله ، وقرأ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره على عبدالعزيز بن الواثق بالله الهاشميِّ (٣)، وقرأ عبدُالعزيز على أبي أيّوبَ الضَّبِّيِّ، وقرأ الضَّبِّيُّ على رجاءِ بن عيسى، وقرأ رجاءٌ على تُرْكٍ الحَذّاءِ(٤) ، وقرأ تُرْكٌ على سُلَيْمٌ وقرأ سُليم على حمزةَ .

٨١- : فصل : ذِكْر إسناد أحمدَ بنِ زُرارةَ(٥) عن سُلَيْم :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره ببغداد على الشيخ أبي الفَرَجِ عُبيدِ الله بنِ عُمَر بنِ محمدٍ المصاحفيِّ(٦) .

---

(١) هو : سليمان بن يحيى أبو أيوب، تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٢) في (ح) : ((بن حفص المقرئ)) وهي تكرار من الناسخ .

(٣) عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق با لله هارون بن أبي إسحاق المعتصم با لله بن هارون الرشيد أبو علي الهاشمي . البغدادي مقرئ مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن أبي أيوب الضبيّ بقراءة حمزة، روى عنه القراءة عرضاً: علي بن عمر الحمّاميّ ، وإبراهيم بن أحمد الطبري وأبو الحسن العلاّف، قال الحافظ أبي عمرو الداني، توفي ببغداد قبل سنة خمسين وثلاثمائة.

(غاية النهاية : ٣٩٥/١) .

(٤) هو : محمد بن حرب النعالي الكوفي المعدّل ، تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٦) تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

قال الشيخ أبو عليّ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ المقرئ البغداديُّ المالكيُّ: وذكَر لي بعضُ[1] من أَثِقُ به عن هذا الشيخ أنّه قال : لَقّنْتُ[2] ابنَ العلاّفِ من سورة البقرة إلى رأسِ السُّبْعِ مِن سورة إبراهيم[3]، وحَمَلْتُه إلى أبي طاهر ابن أبي هاشم[4] حتى قرأ عليه . وأخبرني المصاحفيُّ أنّه قرأ بها على الشيخ أبي الحسينِ أحمدَ بنِ عُثمانَ بنِ جعفرِ بنِ بُويانَ[5]، وقال ابنُ بويانَ : قرأتُ بها على أبي حسّانَ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ الأَشْعَثِ[6]، وقرأ ابنُ الأَشْعَثِ على أحمدَ بنِ زُرارةَ، قال : قرأتُ على سُلَيْمٍ، وقرأ سُلَيْمٌ على حمزةَ .

٨٢- فصل: ذِكْر إسناد رواية محمد بن سعْدانَ[7] النحويِّ عنه[8]:

وأما هذه الرواية [فإنّي قرأتُ بها أيضاً[9]] على الشيخ أبي الفرجِ عُبيدِاللهِ ابنِ عُمرَ بنِ محمدٍ، المعروف بالمصاحفيِّ، القرآنَ من أوّله إلى آخره ببغداد،

(١) سقط من (ح) : بعض .

(٢) تصحفت في (ح) إلى : لقيت

(٣) هو رأس السُّبع الثالث ، على خلاف يسير في تحديده بالضبط والأغلب أنه عند قوله تعالى : ﴿ وَيضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ﴾ الآية ٢٥.

انظر جمال القراء : ١/١٢٧، ١٢٨، ١٣١ .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (٢٠)

(٦) تقدم التعريف به في فقرة (١٩)

(٧) تقدم التعريف به في فقرة (٨)

(٨) سقط من (ن) : عنه .

(٩) في (ح) فقرأتُ بها .

وأخبرني أنّه قرأ بها على الشيخ أبي الحسينِ أحمدَ بنِ عُثمانَ بن جعفرِ بنِ بُويانَ، قال ابنُ بُويانَ : قرأتُ بها على أبي العباسِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ واصلٍ(١)، عن محمد بن سَعْدان النحويِّ، عن سُلَيْمٍ، عن حمزةَ .

فصل : ذِكْر إسناد رواية جعفرٍ الوزّان(٢) :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بالكوفة على القاضي أبي عبدا لله محمد بن عبدا لله بن الحسين الجُعفيِّ، ويُعرف أيضاً بالهَرَوانيِّ، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي العباس محمد بن الحسن بن يونس(٣)، وقرأ بها أبو العباس على أبي عبدا لله جعفرٍ الوزّان، وقرأ الوزّانُ على عليِّ بنِ هاشم(٤)، وقرأ عليُّ بن هاشم بها على سُليم بن عيسى، وقرأ سُلَيْمٌ على حمزةَ.

٨٣- فصل : ذِكْر أسانيد عليِّ بنِ حمزةَ الكسائيِّ(٥) :

فصل : ذِكْر إسناد رواية نُصَيْرٍ(٦) عنه : وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآنَ من أوله إلى آخره بِسُرَّ مَنْ رأى على الشيخ أبي محمدِ الحسنِ بن

---

(١) تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٤٥) .

(٤) الصواب : علي بن الحسين بن سَلْم النخعي الطبري. انظر جدول الأسانيد المرفق آخر الدراسة.

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (٢٢)، والذين رووا عنه من كتاب الروضة : أبو الحارث، وحفص الدوري، وقتيبة بن مهران ، وهشام البربري، وإسماعيل بن مدان، وحمدويه بن ميمون، والطيب بن إسماعيل، ونُصير بن يوسف .

(٦) هو : نُصير بن يوسف بن أبي نُصير أبو المنذر الرازي ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

محمد بن يحيى الفحّام المقرئ ـ رحمه الله ـ وأخبرني أنّه قرأ بها القرآنَ وختمه على بكّار بن أحمدَ بنِ بكّار المقرئ . قال الشيخُ أبو عليٍّ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ المقرئُ البغداديُّ المالكيّ، أدام الله عِزَّه : وأظنُّ أنّ الشيخ أبا محمدٍ ابنَ الفحّام قال لي : إنّي ختَمتُ عليه بها خَتْمتَين ونصفاً، وقرأ بكّارٌ على أبي جعفرٍ أحمدَ بنِ محمدِ بن يعقوب بن رُسْتُم الطبريِّ النحويِّ(١) وقرأ الطبريُّ على أبي المنذر نُصَيْرِ بنِ يوسفَ، وقرأ نُصَيْرٌ على أبي الحسنِ عليِّ بنِ حمزةَ الكسائيِّ . قال الشيخُ أبو عليٍّ ـ رضي الله عنه ـ قال شيخُنا أبو محمدٍ ابنُ الفحّام : ورُوي عن نُصَيرِ بنِ يوسفَ أنه قال : قرأ علينا الكسائيُّ ونحن نَنقُط المصاحفَ(٢).

٨٤- فصل : ذِكْر إسناد رواية قُتَيْبَةَ بنِ مِهْرانَ (٣) :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها ببغداد القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخ أبي الحسن عليِّ بن أحمد بنِ عُمر بنِ حفصٍ المقرئ، المعروف بابن الحمّامي، وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن من أوّله إلى آخره على أبي عليّ إسماعيل بنِ شُعيبٍ النهاونديِّ(٤)، وقرأ النهاونديُّ على أبي عليٍّ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ سلْمَوَيْه

(١) هو : أحمد بن محمد بن رستم أبو جعفر الطبريّ المقرئ . من أجل أصحاب نُصير بن يوسف صاحب الكسائي ، قرأ عليه . روى القراءة عنه أحمد بن محمد بن عثمان القطان ، وبكار بن أحمد ، وزكريا بن عيسى، وعبدالواحد بن عمر . (غاية النهاية ١/ ١١٥) .

(٢) أي نضبط المصاحف وفق قراءته . (انظر غاية النهاية :١/ ٥٣٨) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٤) مقرئ متصدّر مشهور، قرأ على أحمد بن محمد بن سلمويه . روى الحروف عنه إسحاق بن محمد بن إسحاق بن مندة، روى القراءة عنه : عبدالله بن أحمد بن طالب، وعبدالوحد بن أبي هاشم، و تلاوة : علي بن محمد العلاف ، وعلي بن أحمد الحمّامي، وابن مِهران .توفي سنة خمس وثلاثمائة .
(تاريخ بغداد : ٦/ ٣٠٦، غاية النهاية : ١/ ١٦٤) .

الأصفهانيّ (١)، قال : قرأتُ على أبي عبد الله محمد بن الحسن بن زياد المقرئ (٢) ، وقرأ أبوعبد الله على محمد بن إسماعيل بن زيدٍ الخفّاف (٣)، المعروف محمد : (بمَمْشاذ)، وإسماعيل (بسِيمويْه)(٤)، وقال محمد : قرأتُ على أحمدَ ابنِ محمدِ بنِ حَوْثَرَةَ (٥)، المعروف بالأصمّ ، وقال أحمدُ : قرأتُ على قُتَيْبَةَ بنِ مِهْرانَ، قال : قرأتُ على الكسائيّ .

فصل : ذِكْرإسناد أبي الحارث (٦) عنه :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بمدينة السلام المعروفة ببغداد على الشيخ أبي الحسينِ أحمدَ بنِ عبدالله بن الخَضِر السُّوسَنْجِرْديّ - رحمه الله - وأخبرني أنّه قرأ بها القرآنَ على أبي الحسن

---

(١) مقرئ حاذق ضابط . قرأ على محمد بن الحسن بن زياد. وروى الحروف عن محمد بن يعقوب القرشي. قرأ عليه : إسماعيل بن شعيب النهاوندي، وكان إمام مسجد أيوب بن زيادة، توفي يوم الجمعة في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . (غاية النهاية : ١/١١٦) .

(٢) الأشعري الأصبهاني الجروآني المؤدب، مقرئ متصدّر معروف ثقة. أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن إسماعيل الخفاف، وروح بن عبدالمؤمن والعباس بن شاذان. روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن محمد بن سلْمويه، ومحمد بن أحمد بن عبدالوهاب الضرير وآخرون . (غاية النهاية : ٢/١١٦) .

(٣) أبو عبدالله ، مقرئ ضابط . أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن محمد بن حوثرة صاحب قتيبة، وعلي بن بشر ، ومحمد بن إسحاق المسيبي، روى القراءة عنه عرضاً : محمد بن الحسن بن زياد، ويوسف بن معروف . (غاية النهاية : ٢/١٠١) .

(٤) أي أبوه إسماعيل بن زيد .

(٥) أبو جعفر مقرئ ثقة . روى القراءة عرضاً عن قتيبه بن مهران وهو من أجلّ أصحابه وأثبتهم .روى القراءة عنه عرضاً : محمد بن إسماعيل الخفاف . (غاية النهاية : ١/١١٢ ، ١١٣) .

(٦) هو : الليث بن خالد البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

[محمد بن عبدا لله](١) بن أبي عُمَر النقاشِ، وقرأ النقّاشُ على أبي إسحاقَ إبراهيمَ بنِ زيادِ القَنْطَريِّ(٢) وقرأ القنطريُّ على محمد بن يحيى الكسائيِّ الصغير(٣)، وقرأ الكسائيُّ الصغير على أبي الحارث اللَّيْثِ بن خالد، وقرأ أبو الحارث على الكسائيِّ .

٨٥ - فصل : ذكر إسناد رواية أبي حمدون(٤) عنه :

وأما هذه الروايه فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره ببغداد، على الشيخ أبي الحسنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عُمرَ بنِ حفصٍ المقرئ ، المعروف بابن الحمّاميِّ ، وقرأتُ بها(٥) أيضاً بسُرَّمَن رَأى على الشيخ أبي محمدٍ الحسنِ بن محمد بن يحيى الفحّام ، وأخبراني أنّهما قرآ بها على أبي عيسى بَكّارِ بنِ أحمدَ بنِ بَكّارٍ

(١) في النسختين : ((عليّ)) بدلاً مما بين الحاصرتين . والصحيح ما أثبته من غاية النهاية : ١٨٦/٢ ومن مواضع متقدمة من هذا الكتاب، انظر مثلاً فقرة (٧٨،٣١) .

(٢) مقرئ متصدر معتبر . روى القراءة عرضاً عن : محمد بن يحيى الكسائي الصغير . روى القراءة عنه عرضاً : محمد بن عبدا لله بن مرة ، وفارس بن موسى الضرّاب، ونصر بن علي الضرير . توفي في نحو سنة عشر وثلاثمائة .

(غاية النهاية : ١٥/١) والقَنْطري : نسبة إلى قنطرة بردان ، وهي محلة ببغداد. (انظر : الأنساب : ٥٥١/٤، غاية النهاية : ١٥/١) .

(٣) أبو عبدا لله البغدادي، مقرئ محقق جليل ، شيخ متصدر ثقة، ولد سنة تسع وثمانين ومائة . أخذ القراءة عرضاً عن أبي الحارث الليث بن خالد وهو أجلّ أصحابه، وعن هاشم البربري . روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن الحسن البطي، وإبراهيم بن زياد القنطريّ، وأبو بكر ابن مجاهد سماعاً. وآخرون . توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين . (تاريخ بغداد : ٤٢١/٣، معرفة القراء : ٢٥٦/١، غاية النهاية : ٢٧٩/٢) .

(٤) هو : الطيب بن إسماعيل ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٥) سقط من (ح) : بها .

المقرئ، وقرأ بها بَكّارُ بنُ أحمدَ على أبي عليٍّ الصوّاف ، وقرأ الصوّاف على أبي حمدونَ الطيِّبِ بنِ إسماعيلَ، وقرأ أبو حمدونَ على الكسائيِّ .

فصل : ذِكْر إسناد رواية هشام(١) البَرْبَريِّ وإسماعيلَ بنِ مدان(٢)، وحَمْدَوَيْهِ بنِ ميمون(٣) :

وأما هذه الروايات الثلاث فإنّي قرأتُ بهنَّ القرآنَ(٤) في ختمة واحدة ببغداد عل الشيخ أبي الحسنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عُمرَ بنِ حفصٍ المقرئ، المعروف بابن الحمّاميِّ، وأخبرني أنّه قرأ بهنَّ القرآنَ من أوّله إلى آخره على أبي عيسى بَكّارِ بنِ أحمدَ بنِ بَكّارٍ المقرئ، وقرأ بَكّارٌ على أحمدَ بنِ يعقوبَ(٥) المعروف بابن أخي العِرْق،وقرأ ابنُ أخي العِرْق على هشامٍ البَرْبَريِّ وإسماعيلَ بنِ مدان، وحَمْدَوَيْهِ بنِ ميمون، وقرؤوا ثلاثُتهم على الكسائيِّ .

---

(١) الصحيح : هاشم ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٤) سقط من (ح) : القرآن .

(٥) أحمد بن يعقوب بن إبراهيم بن أخي العِرْق ، أبوالعباس البغدادي، البزاز السمسار ثقة، قرأ على هاشم البربري، وإسماعيل بن مِدان وحمدويه بن ميمون . قرأ عليه إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البزوري، وبكار بن أحمد، ومحمد بن الحسن النقاش، وأحمد بن كامل بن خلف . توفي سنة إحدى وثلاثمائة . (تاريخ بغداد : ٢٢٥/٥، غاية النهاية : ١٥٠/١) .

٨٦- فصل : ذِكْر أسانيد الدُّوريِّ (١) عنه :

فصل: ذِكْرإسناد رواية أبي عثمانَ(٢) عنه من طريق ابنِ أبي هاشمٍ(٣):

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بمدينة السلام على الشيخ أبي الحسين أحمدَ بنِ عبدا لله بن الخَضِر السُّوسَنْجِرْدِيِّ، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي الطاهرعبدِ الواحد بنِ عُمرَ بنِ محمد بن أبي هاشم، وقرأ بها أبوالطاهر(٤) على أبي عثمانَ سعيدِ بن عبدالرحيم وقرأ بها أبو عثمانَ على الدُّوريِّ ، وقرأ الدوريّ على الكسائيّ .

فصل : ذِكْر إسناد أبي عثمانَ عنه من طريق بَكّارٍ :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بسُرَّ مَن رَأى على الشيخ أبي محمدٍ الحسنِ بن محمد بن يحيى الفحّامِ المقرئ، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي عيسى بَكّارِ بنِ أحمدَ بنِ بَكّارٍ المقرئ، وقرأ بها بَكّارٌ على أبي عثمانَ سعيدِ بن عبدالرحيم، وقرأ بها أبو عثمانَ على الدُّوريِّ، وقرأ الدُّوريُّ على الكسائيِّ .

(١) هو : حفص بن عمر أبوعمر الدّوري ، تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٢) هو : سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٣) هو : عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبو الطاهر ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٤) والصحيح أن أبا الطاهر لم يختم على أبي عثمان برواية الدوري بل انتهى إلى سورة التغابن .
انظر : النشر ٤٧٦/١.

٨٧- فصل : ذِكْرإسناد روايةالصوّاف(١) **عنه من طريق الحمّاميّ** :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره ببغداد على الشيخ أبي الحسنِ عليِّ بنِ أحمدَ بن عُمرَ بنِ حفصٍ المقرئ ، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي عيسى بَكّارِ بنِ أحمدَ بنِ بَكّارِ المقرئ ، وقرأ بها بَكّارٌ على أبي عليٍّ الحسنِ بن الحسين الصوّاف، وعلى أبي عبدا لله الحدّاد(٢) - كذا ذكَر الحمّاميُّ في إسناد أصحاب الكسائيِّ - وقرأ الصوّافُ وأبوعبدا لله الحدّاد على أبي عُمرَ الدُّوريِّ، وقرأ الدُّوريُّ على الكسائيِّ .

٨٨ - فصل : ذكر إسناد رواية الصوّاف من طريق ابن الفحّام :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بسُرَّ مَن رَأى على الشيخ أبي محمدٍ الحسنِ بن محمد بن يحيى [ابن](٣) الفحّامِ المقرئ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عيسى بَكّارِ بنِ أحمدَ بنِ بَكّارِ المقرئ، وقرأ بها بَكّارٌ على أبي عليٍّ الحسنِ بن الحسين الصوّاف، وعلى أبي عليٍّ الحسنِ الحدّاد -كذا ذكَره ابنُ الفحّام في إسناده - وقرأ الصوّافُ والحدّادُ على أبي عُمرَ الدُّوريِّ، وقرأ الدُّوريُّ على الكسائيِّ .

---

(١) هو : الحسن بن الحسين أبوعلي الصوّاف ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٣) زيادة من (ح) .

فصل:ذكر إسناد رواية أبي الحسنِ عليِّ بنِ عثمانَ[1] عنه :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بسُرَّ مَن رَأى على الشيخ أبي محمدٍ الحسنِ بن محمد بن يحيى المعروف بابن الفحّام ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عيسى بَكّارِ بنِ أحمدَ بنِ بَكّارٍ المقرئ ، وقرأ بها بَكّارٌ على أبي الحسن عليِّ بنِ عثمانَ وقرأ عليُّ بنُ عثمانَ على الدُّوريِّ ، وقرأ الدُّوريُّ على الكسائيِّ .

٨٩ – فصل : ذِكْر إسناد رواية ابن فَرَحٍ[2] عنه من طريق زيدٍ[3] والورّاق[4] :

وأما هاتان الروايتان فإنّي قرأتُ بهما القرآنَ من أوّله إلى آخره في ختمة واحدة ببغداد على الشيخ أبي الحسنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عُمرَ بنِ حفصٍ المقرئ، وأخبرني أنّه قرأ بهما ختمتَيْن : ختمةً [5] على زيد بن عليِّ بن أبي بلال الكوفيِّ، وختمةً على أبي عبدا الله أحمدَ بنِ عبدا الله بن هارون الصيدلانيِّ، ويُعرَف بأبي عبدا الله الورّاق، وقرأ زيدٌ والورّاقُ على أبي جعفرٍ أحمدَ بنِ فَرَحٍ المفسِّر، وقرأ ابنُ فَرَحٍ على أبي عُمرَ الدُّوريِّ، وقرأ الدُّوريُّ على الكسائيِّ.

---

(١) تقدم في فقرة (٢٢) .

(٢) هو : أحمد بن فرح بن جبريل المفسِّر أبوجعفر ، تقدم التعريف به في فقرة (٧).

(٣) هو : زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي بلال ، تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٤) هو : أحمد بن محمد بن عبدا الله بن هارون أبوعبدا الله الورّاق ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٣) .

(٥) سقطت من (ح) : ختمة .

فصل : ذِكْر إسناد رواية ابنِ فَرَحٍ من طريق أبي يعقوبَ يوسفَ بنِ عَلاّن(١) :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بسُرَّ مَن رَأى على الشيخ أبي محمدٍ الحسنِ بن محمد بن يحيى ، المعروف بابن الفحّام ، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي يعقوبَ يوسفَ بنِ عَلاّن ، وقرأ يوسفُ بنُ عَلاّن على أبي جعفرٍ أحمدَ بنِ فَرَحٍ المفسِّر ، وقرأ ابنُ فَرَحٍ على أبي عُمرَ الدُّوريِّ ، وقرأ الدُّوريُّ على الكسائيِّ .

٩٠- فصل : ذِكْر إسناد رواية أبي العباسِ أحمدَ بنِ عثمانَ(٢) :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بسُرَّ مَنْ رَأي على الشيخ أبي محمدٍ الحسنِ بن محمد بن يحيى، المعروف بابن الفحّام، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي الطيِّبِ أحمدَ بنِ محمدٍ الشاهِد(٣)، المعروف بالدَّلاّء .
قال الشيخُ أبو عليٍّ – رضي ا لله عنه – : قال شيخُنا أبو محمدٍ ابنُ الفحَّام : ومنه تلقَّنتُ حرفَ الكسائيِّ ، وقرأ بها أبو الطيِّب بسُرَّمَنْ رَأى على أبي العباسِ أحمدَ بنِ عُثمانَ الأَدَميِّ، وقرأ بها أحمدُ بنُ عثمانَ الأَدَميُّ على أبي عُمَر حفصِ بنِ عُمَر الدُّوريِّ، وقرأ الدُّوريُّ على الكسائيِّ .

---

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٢٣) .
(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .
(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٧٣) .

٩١- فصل : ذِكْر إسناد رواية ابنِ بكّارٍ الضرير(١) عنه :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بسُرَّ مَنْ رَأى على الشيخ أبي محمدٍ الحسنِ بن محمد بن يحيى، المعروف بابن الفحّام، وقرأ بها على أبي الطيِّبِ أحمدَ بنِ محمدٍ الشاهِد المعروف بالدَّلاّء وقرأ بها أحمد بن محمد الشاهد المعروف بالدّلاّء بمدينة السلام على الشيخ أبي محمدٍ عبدِالله بنِ بَكّارٍ الضرير، وقرأ بها ابنُ بَكّارٍ الضريرُ على أبي عُمرَ حفصِ بنِ عُمرَ الدُّوريِّ ، وقرأ الدُّوريُّ على علي بنِ حمزةَ الكسائيِّ .

٩٢- فصل : ذِكْر إسناد قراءة أبي جعفرٍ يزيدَ بنِ القَعْقاعِ(٢) :

وأما هذه الرواية(٣) فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بالنهروان، على الشيخ أبي الفَرَجِ عبدالملك بن بكرانَ(٤) بنِ عبد [ا لله](٥) بن(٦) العلاء المقرئ، المعروف بالنهروانيِّ، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي القاسمِ زيدِ بنِ علي بن أبي بلالٍ الكوفيّ المقرئ ببغداد بقَطِيعَةِ الرَّبيع(٧) في شوّال من سنة اثنتين وخمسين

---

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٩) والذي روى عنه من كتاب الروضة : عيسى بن وردان .

(٣) في (ن) : القراءة ، والصواب ما أثبته من (ح) لأن من دأب المؤلف أن يسند قراءته عن الأئمة وهذه قاعد التزم بها في ذكر أسانيده ، أي رواية ابن وردان عن أبي جعفر ، وا لله أعلم.

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (٣٣) .

(٥) تكملة لازمة ، انظر غاية النهاية : ٤٦٧/١ .

(٦) سقط من (ن) : ابن .

(٧) محلّة بالكرخ في بلاد العراق ، منسوبة إلى الربيع بن يونس حاجب المنصور ومولاه ، وهو والد الفضل وزير المنصور . (معجم البلدان : ٧٧٣/٤) .

وثلاثمائة ، قال : وأخبرني أنه قرأ بها على أبي بكرٍ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عُمر بنِ سليمانَ الرَّمْليِّ(١)، المعروف بالداجُونيِّ، وقرأ الداجُونيُّ بها على أبي بكرٍ أحمدَ ابنِ عثمانَ بنِ شَبيبٍ الرازيِّ(٢) بمصر(٣)، وقرأ أبوبكرٍ أحمدُ بنُ عثمانَ على الفضلِ بنِ شاذانَ(٤) المقرئ الرازيِّ ، وقرأ الفضلُ بنُ شاذانَ على أحمدَ بنِ يزيد الحلوانيِّ(٥) الصَفّار، وقرأ الحلوانيُّ على عيسى بنِ مِينا(٦)، المعروف بقالُون، وقرأ قالونُ على عيسى بنِ ورْدانَ الحذّاء(٧)، وقرأ عيسى بنُ ورْدانَ

(١) تقدم التعريف به في فقرة (١١) .

(٢) أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب أبوبكر الرازي المصنف الثقة، نزيل مصر مقرئ مشهور ضابط. قرأ على أحمد بن أبي سريج والفضل بن شاذان وموسى بن محمد بن هارون. قرأ عليه أبو الفرج الشنبوذي، وأحمد بن محمد العجلي، وأحمد بن إسماعيل المهندس، وسمع منه الحروف الداجوني. والصحيح أن الداجوني يروي القراءة عنه عرضاً وسماعاً. توفي بمصر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة . (غاية النهاية : ١/١٢٣) .

(٣) سقط من (ح):((بِمصْر)) ومِصْر بكسر الميم وسكون الصاد، وهي من فتوح عمرو بن العاص في أيام عمرو بن الخطاب رضي الله عنهم أجمعين . انظر معجم البلدان : ٥/١٣٧-١٤٣ .

(٤) الفضل بن شاذان بن عيسى أبو العباس الرازي الإمام الكبير ثقة عالم، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن يزيد الحُلواني ومحمد بن إدريس الأشعري ومحمد بن عيسى الأصبهاني ونوح بن أنس، روى القراءة عنه ابنه أبوالقاسم العباسي، والحسن بن سعيد الرازي، وأحمد بن عثمان بن شبيب، وآخرون. قال الداني : لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه . توفي في حدود التسعين ومائتين. (غاية النهاية : ٢/١٠) .

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (٥) .

(٦) تقدم التعريف به في فقرة (٤) .

(٧) أبو الحارث المدني، إمام مقرئ حاذق وراو محقق ضابط، عرض على أبي جعفر وشيبة بن نِصاح ثم عرض على نافع. قال الداني : هو من جلة أصحاب نافع وقدمائهم، وقد شاركه في الإسناد . عرض عليه : إسماعيل بن جعفر، وقالون ، ومحمد بن عمر الواقدي . توفي في حدود الستين ومائة . (معرفة القراء : ١/١١١، غاية النهاية : ٢/٦١٦) .

على أبـي جعفـرٍ يزيـدَ بـنِ القَعقـاعِ مـولى عبـدا لله بـن عيـاش بـن أبـي ربيعـةَ المخزوميِّ[1] وقرأ أبو جعفرٍ على عبدا لله بن عباس بـن عبدالمطلب[2]، وعلـى مولاه أبي الحارثِ عبدِا لله بن عيّاش بن أبي ربيعة المخزوميِّ ، وكان مولاه قد قرأ على أُبيِّ بنِ كَعْبٍ[3]، وقرأ أُبيٌّ على رسول ا لله ﷺ .

٩٣- فصل : ذِكْر أسانيد يعقوب الحضرميِّ[4] :

فصل : ذِكْر إسناد رواية رُوَيْس[5] عنه :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآن من أوّله إلى آخره بمدينة السـلام على الشيخ أبي الحسنِ عليِّ بنِ أحمـدَ بـنِ عُمـرَ بـنِ حفـصٍ المقـرئ، المعروف بـابن الحمّاميِّ، وقرأ بها ابن الحمّاميُّ على أبي القاسمِ عبدِا لله بنِ الحسنِ بنِ سـليمان النخّاسِ[6]، وقرأ بها النخّاسُ على أبي بكـرٍ محمـد بـنِ هـارونَ التمّـارِ[7]، وقـرأ

---

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٣٣) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٣٤) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٣٤) .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (١٥) والذين روو عنه من كتاب الروضة هم : رويس وروح والوليـد ابن حسان التوزي .

(٥) هو : محمد بن المتوكل أبو عبدا لله اللؤلؤي . تقدم التعريف به في فقرة (١٨) .

(٦) البغدادي المعروف بالنخّاس بالخاء المعجمة كما قيـده ابـن الجزري ، مقرئ مشهور ثقة ماهر متصدر، أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن هارون التمار صاحب رويس . روى القـراءة عنه عرضـاً : محمد بن الحسين الكارزيني ، وأبو الحسن الحمّامي ، وأبـو الحسـن العلاّف ، وأبـو الفضـل الخزاعـي ، قـال الخطيب البغدادي : ولد سنة تسعين ومائتين وكان ثقة ، وتوفي سنة ثمان وسـتين وثلاثمائة وقيـل سـنة سـت في ذي القعدة .(تاريخ بغداد : ٤٣٨/٩، معرفة القراء : ٣٢٤/١، غاية النهاية : ٤١٤/١) .

(٧) تقدم التعريف به في فقرة (٦٧) .

التمّارُ على محمد بن المتوكّل اللؤلؤيِّ ، ويُلَقَّبُ برُوَيْس ، وقرأ رُوَيْسٌ على يعقوب .

٩٤- فصل : ذِكْر إسناد رواية رَوْح(١) :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بمدينة السلام على الشيخ أبي أحمدَ عبدِ السلام بنِ الحسين البصريِّ(٢) - رحمه الله - وكان من جِلَّة(٣) أهل اللغة، وقرأ بها أبو(٤) أحمدَ على أبي الحسنِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ خُشْنَامَ المالكيِّ(٥) بالبصرة، وقرأ ابنُ خُشْنامَ المالكيُّ على أبي العباسِ محمدِ بنِ يعقوبَ بنِ الحجّاج بنِ معاويةَ بنِ الزَّبْرَقان(٦) قال : حدَّثنا

(١) هو : روح بن عبدالمؤمن أبوالحسن الهذلي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٨) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٦٩) .

(٣) في (ح) : عِلْيةِ .

(٤) سقط في (ح) : أبو .

(٥) شيخ مشهور، خيّر زاهد صالح عدل ، عرض على أبي العباس محمد بن يعقوب المعدّل، وأبي بكر بن محمد بن موسى الزينبي قرأ عليه عرضاً : أحمد بن عبد الكريم القاضي، ومحمد بن الحسين الكارزيني، وطاهر بن غلبون، وأبو أحمد بن عبد السلام البصري، والحسن بن محمد الفحّام . توفي بالبصرة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وقال أسعد بن الحسين اليزدي : في المحرم سنة سبع وستين وثلاثمائة . (معرفة القراء : ٣٣٦/١ ، غاية النهاية : ٥٦٢/١) .

(٦) المعروف بالمعدّل، إمام ضابط مشهور، قرأ على أبي بكر محمد بن وهب ، وهو أكبر أصحابه وأشهرهم ، ومحمد بن الجهم اللؤلؤي ، ومدين بن شعيب وآخرين ، قرأ عليه : علي بن محمد بن خشنام المالكي، وأبو بكر محمد بن أشته، وأبو بكر بن مِقْسم العطار. قال الداني : انفرد بالإمامة في عصره ببلده، فلم ينازعه في ذلك أحد من أقرانه ، مع ثقته وضبطه وحسن معرفته . وقال ابن الجزري : توفي بعد العشرين وثلاثمائة . (معرفة القراء : ٢٨٦/١، غاية النهاية : ٢٨٢/٢) .

محمدُ بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبدالحَكَم[1] المقرئ بهذه الحروف، وقرأتُ عليه القرآنَ في سنة ست وستين ومائتين، وقال : قرأتُ على رَوْحِ بنِ عبدالمؤمن، وقرأ رَوْحٌ على يعقوبَ بنِ إسحاقَ الحَضْرميِّ .

٩٥- فصل : ذِكْر إسناد رواية الوليد[2] عنه :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآن من أوّله إلى آخره بسُرَّ مَنْ رَأى على الشيخ أبي محمدٍ الحسنِ بن محمد بن يحيى المقرئ ، المعروف بابن الفحّام، وأخبرني أنّه قرأ بها بسُرَّ مَنْ رَأى ختمةً على شيخٍ يُقال له : جعفرُ بنُ محمدٍ، ويُعرَف بابن غَيالي[3].

قال الشيخ أبو عليٍّ ، – رَحِمَهُ اللهُ – : قال شيخُنا أبو محمدٍ : وقال لي : إنّه قرأ بها على أبي محمدٍ عُبيدِ[4] الله بن عبدالرحمن بن محمد بن عيسى

---

(١) أبوبكر الثقفي البصري القزاز، إمام ثقة ، سمع الحروف عن يعقوب الحضرمي ثم قرأ على : روح ولازمه وصار أجلّ أصحابه وأخصهم وأعرفهم بقراءته وأحذقهم، وسمع الحروف أيضاً من أحمد بن موسى اللؤلؤي ، قرأ عليه : محمد بن يعقوب المعدّل وهو من أضبط أصحابه، ومحمد بن جامع الحلواني، ومحمد بن المؤمل الصيرفي . توفي بعيد السبعين ومائتين كما ذكر ذلك ابن الجزري. (تاريخ بغداد : ٣٣٢/٣، معرفة القراء : ٢٥٧/١، غاية النهاية : ٢٧٦/٢) .

(٢) هو : الوليد بن حسان التوزي البصري ، تقدم التعريف به في فقرة (١٨) .

(٣) هو : جعفر بن محمد بن عبدا لله بن عبدالعزيز أبو محمد السامريّ بن غيالي، تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

(٤) في (ح) : ((عبد)) والصواب مافي (ن) ، انظر غاية النهاية : ٤٨٨/١ .

السُّكَّريِّ(1) في الجانب الغربيِّ من قَطيعة الربيع دَرْب عَبْدَك على نهرالبَزّازين.
قال الشيخُ أبو عليٍّ، رضي الله عنه : قال شيخُنا أبو محمدٍ : وقال لي : إنّه أخذها عن محمد بن الجهْم بن هارونَ السِّمَّريِّ (2)، وذكر أنّه أخَذها عن الوليد بن حسّان ، وذكرالوليدُ أنّه قرأ بها على أبي محمدٍ يعقوبَ بنِ إسحاقَ ابنِ زيد بن عبد الله ، ويُعرَف بالحضرميِّ ، وقرأ يعقوبُ الحضرميُّ على سلاّمٍ(3)، وقرأ سلاّمٌ على أبي عمرو بن العلاء .
وقد ذكَرتُ اتّصالَ قراءة أبي عمرٍو بالنبيِّ - ﷺ - في موضعها (4) .

---

(1) البغدادي، مقرئ متصدر معروف ، روى القراءة عن محمد بن الجهم، روى القراءة عنه : جعفر ابن محمد بن غيالي، وقال : إنّه قرأ عليه بقطيعة الربيع ببغداد سنة عشرين وثلاثمائة، وجعفر بن عبدالله السامريّ . قال الخطيب البغدادي : كان ثقة ، توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .
(تاريخ بغداد : ٣٥١/١٠، غاية النهاية : ٤٨٨/١) .

(2) أبو عبدالله السِّمَّريّ بكسر السين المهملة وفتح الميم المشددة ؛ البغداديّ الكاتب ، شيخ كبير إمام شهير ، أخذ القراءة عرضاً عن عائذ بن أبي عائذ صاحب حمزة ، وروى الحروف سماعاً عن خلف البزار ، والوليد بن حسّان صاحب يعقوب ، وعبدالله بن عمرو بن أمية ، وآخرين ، روى القراءة عنه : الحسن بن العباس الرازي ، والقاسم بن بشّار الأنباري وابن مجاهد ، وأبو محمد عبيدالله السّكري وآخرون . توفي ببغداد سنة سبع وسبعين ومائتين وله تسع وثمانون سنة .
وقد ذكر ابن الجزري أن وفاته سنة ثمان ومائتين ولعله وهم. والله أعلم (تاريخ بغداد : ١٦١/٢، معجم الأدباء : ١٠٩/١٨، سير أعلام النبلاء : ١٦٣/١٣، غاية النهاية : ١١٣/٢) .

(3) هو : سلاّم بن سليمان الطويل أبو المنذر ، تقدم التعريف به في فقرة (١٨) .

(4) انظر فقرة(٦٧) .

٩٦- فصل : ذِكْر إسناد قراءة الأعمش[١] :

وأما هذه القراءة فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بسُرَّ مَنْ رَأى على الشيخ أبي محمدٍ الحسنِ بن محمد بن يحيى المقرئ، المعروف بابن الفحّام، وأخبرني أنّه قرأ بها القرآنَ من أوّله إلى خاتمة الزُّخْرف ، على أبي نصرٍ سلامةَ ابنِ الحسينِ المَوْصليِّ[٢]، قال : الشيخُ أبو عليّ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ المقرئُ البغداديُّ المالكيُّ[٣]، رضي الله عنه : قال شيخُنا أبو محمدٍ : وسمعتُ بقيَّةَ القراءة[٤] منه، وأخبرني أنّه قرأ بها على أحمدَ بنِ إبراهيمَ الورّاقِ[٥]،

---

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٢٣) والذي روى عنه من كتاب الروضة هو: زائدة بن قدامة الثقفي.

(٢) سلامة بن الحسين بن علي بن نصر الحلواني، أبوالفضل ويقال أبي نصر الموصلي ، مقرئ حاذق ، قرأ على : إسماعيل النحاس وحاتم بن إسماعيل والحسين بن حبش وأحمد بن فرح وغيرهم، قرأ عليه : الحسن بن محمد ابن الفحام وأحمد الرقي، توفي سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ومائتين بدمشق بباب الجابية. (غاية النهاية : ٣٠٩/١)

(٣) سقط من (ح) : المالكي ، وهو مصنف هذا الكتاب .

(٤) في (ن):القرآن، والصواب ما أثبته من (ح) فهو يريد أن يقول بأن شيخه ابن الفحام لم يختم ختمة كاملة بقراءة الأعمش بل بلغ إلى آخر سورة الزخرف، ومن الزخرف إلى آخر القرآن تلقاه سماعاً.

(٥) ورّاق خلف، مشهور، وهو أخو إسحاق الوراق ، راوي اختيار خلف . قرأ على خلف والقاسم ابن سلاّم ، وروى القراءة عن خليفة الخياط وهشام بن عمّار، وعبدا لله بن أبي محمد اليزيدي، وإسماعيل الخوارزمي . روى القراءة عنه : أبوعبيدا لله عبدالرحمن بن واقد، وسلامة بن الحسين، ومحمد ابن أحمد بن قطن وابن شنبوذ وغيره صنف كتاباً في عدد آي القرآن وكان ثقة حاذقاً ، توفي في حدود السبعين ومائتين . (تاريخ بغداد : ٨/٤ ، غاية النهاية : ٣٤/١) .

المكنّى بأبي العباس، وقرأ أحمدُ بنُ إبراهيمَ الورّاقُ على خَلَفٍ(١) وأبي عُبيدٍ(٢) ورويَاها عن الكسائيِّ، وقرأها الكسائيُّ على زائدةَ بنِ قُدامةَ(٣)، وقرأ(٤) زائدةُ ابنُ قدامةَ على الأعمش، وذكَر شيخُنا أبو محمدٍ - أيضاً - أنّ الكسائيَّ سمِعها من الأعمش سماعاً . وقد لَقِيَ الأعمشُ جماعةً ، منهم : إبراهيمُ (٥) عن

(١) هو : خلف بن هشام أبو محمد البزار، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٢) القاسم بن سلاّم أبو عُبيد الخراساني الأنصاري مولاهم البغدادي الإمام الكبير الحافظ ، العلامة أحد الأعلام المجتهدين وصاحب التصانيف في القراءات والحديث والفقه واللغة والشعر ، وهو أول إمام معتبر ألف في القراءات وجمع فيه خمساً وعشرين قراءة . قال الداني إمام أهل دهره في جميع العلوم صاحب سنة ثقة مأمون ، قال إسحاق بن راهويه : أبو عبيد أفقه مني وأعلم . وسئل عنه ابن معين فقال : مثلي يسأل عن أبي عبيد ، أبو عبيد يسأل عن الناس . من مصنفاته : كتاب غريب القرآن ، وكتاب غريب الحديث وكتاب القراءات ، وكتاب الأموال ، كتاب الناسخ والمنسوخ، وفضائل القرآن . أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن : علي بن حمزة الكسائي وشجاع بن أبي نصر، وآخرين روى عنه القراءة : أحمد بن إبراهيم الوراق ، وأحمد التغلبي وآخرين . توفي سنة أربع وعشرين ومائتين في شهر محرم بمكة المكرمة عن ثلاث وسبعين سنة .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٩٣، الفهرست : ص ٧٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٠/٤٩٠، معرفة القراء : ١/١٧٠، غاية النهاية : ٢/١٨) .

(٣) أبو الصلت الثقفي ، عرض القراءة على الأعمش، عرض عليه الكسائي ، وكان ثقة حجة كبيراً صاحب مسند وقد صنف في القراءات والحديث والتفسير والزهد ، وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم . توفي بالروم سنة إحدى وستين ومائة غازياً . (طبقات ابن سعد : ٦/٣٧٨، سير أعلام النبلاء : ٧/٣٧٥ ، غاية النهاية : ١/٢٨٨ ، تهذيب التهذيب : ٣/٣٠٦) .

(٤) في (ح) : وقرأها .

(٥) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود، أبو عمران النخعي نسبة إلى (النخع) وهي قبيلة كبيرة في اليمن، الكوفي الإمام المشهور، الصالح الزاهد العالم، قرأ على الأسود بن يزيد، وعلقمة بن قيس، قرأ عليه : سليمان الأعمش ، وطلحة بن مصرِّف . توفي سنة ست وتسعين وقيل خمس وتسعين، وله تسع وأربعون سنة . (غاية النهاية : ١/٢٩ - ٣٠ ، وفيات الأعيان : ١/٢٥-٢٦) .

عَلْقَمةَ(١) والأسْودِ(٢) ، عن عُمرَ بنِ الخطّاب(٣) رضي الله عنه . ومنهم : أبوصالحٍ(٤) عن أبي هريرةَ(٥)، ومنهم أيضاً : يحيى بنُ وَثّابٍ(٦) .

(١) علقمة بن قيس بن عبدا لله بن مالك ، أبوشبل النخعي الفقيه الكبير عم الأسود بن يزيد ، وخال إبراهيم النخعي ، ولد في حياة النبي ﷺ وأخذ القرآن عرضاً عن ابن مسعود ، وسمع من علي وعمر وأبي الدرداء وعائشة. عرض عليه القرآن : إبراهيم بن يزيد النخعي ويحيى بن وثاب وجماعة. توفي سنة اثنتين وستين.(طبقات ابن سعد :٦/ ٨٦، معرفة القراء : ٥١/١، غاية النهاية:٥١٦/١).

(٢) الأسود بن يزيد بن قيس أبوعمرو النخعي الكوفي الإمام الجليل . قرأ على عبدا لله بن مسعود، وكان يختم القرآن كل ست ليال وفي رمضان كل ليلتين . قرأ عليه : إبراهيم النخعي ويحيى بن وثاب وأبوإسحاق السبيعي ، توفي سنة خمس وسبعين . (طبقات ابن سعد : ٧٠/٦، معرفة القراء : ٥٠/١ غاية النهاية : ١٧١/١) .

(٣) عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزى القرشي ، أمير المؤمنين ، أبوحفص رضي الله عنه ، ومناقبه أعظم من أن تذكر قال أبو العاليه الرياحي : قرأت القرآن على عمر أربع مرات . استشهد يوم الأربعاء من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وعشرة أيام .
(الإصابة : ٢٧٩/٤، معرفة الصحابة للأصبهاني : ١٨٩/١، غاية النهاية : ٥٩١/١) .

(٤) ذكوان بن عبدا لله ، أبوصالح السَّمَّان ، مولى أم المؤمنين جُوَيرية كان من كبار العلماء بالمدينة ، ولد في خلافة عمر ، ذكره الإمام أحمد فقال : ثقة ثقة ، من أجلّ الناس وأوثقهم ، وكان عظيم اللحية، توفي سنة إحدي ومائة . (طبقات ابن سعد : ٣٠١/٥، سير أعلام النبلاء : ٣٦/٥، تهذيب التهذيب : ٢١٩/٣) .

(٥) الصحابي المعروف . تقدم التعريف به في فقرة (٣٤) .

(٦) الأسدي الكوفي، تابعي جليل ، ثقة كبير، من العبّاد الأعلام ، روى عن ابن عمر . وابن عباس، وتعلّم القرآن من عبيد بن نضالة آية آية . وعرض عليه . وقال الداني أنه عرض عليه – أي على عبيد – وعلى علقمة والأسود ومسروق، وأبي عبدالرحمن السُّلمي . عرض عليه : الأعمش وطلحة ابن مصرّف . قال ابن جرير : كان مقرئ أهل الكوفة في زمانه، توفي سنة ثلاث ومائة . (طبقات ابن سعد : ٢٩٩/٦، معرفة القراء : ٦٢/١، غاية النهاية : ٣٨٠/٢).

٩٧ - فصل : ذكر إسناد قراءة خَلَف(١) في اختياره لنَفْسِه(٢):

وأما هذه القراءة فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بمدينة السلام على الشيخ أبي الحسينِ أحمدَ بنِ عبدا لله بن الخَضِر السُّوسَنْجِرْديِّ ، رحمه ا لله ، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي الحسنِ محمدِ بن عبدا لله بن مُرَّةَ(٣) المقرئ، المعروف بالنقّاش، قال النقّاش - في أصل هذه القراءة الذي حدَّثَنا به السُّوسَنْجِرْديُّ عنه بهذا الإسناد الذي أذكُره - : فأوّلُ مَن قرأتُ بها عليه من المقرئين : أبو يعقوبَ إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الورّاق(٤) المروزيُّ، وقرأ إسحاقُ بنُ إبراهيمَ على خَلَفِ بنِ هشامٍ البزّار،وقرأ خَلَفٌ على سُلَيم بن عيسى ، وقرأ سليمٌ على حمزةَ .

وقرأ خَلَفٌ أيضاً على يحيى بنِ آدمَ(٥) وقرأ يحيى على أبي بكرٍ(٦)، وقرأ أبوبكرٍ على عاصم(٧). هذا جُملة أسانيد الروايات المذكورة في كتابي هذا.

---

(١) هو : خلف بن هشام البزار ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢). والذي روى عنه من كتاب الروضة هو : إسحاق بن إبراهيم بن عثمان أبويعقوب الوراق .

(٢) أي في قراءته التي اختارها عن مشايخه ، لا في روايته عن حمزة .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٣١) .

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبدا لله، أبو يعقوب المروزيّ ثم البغدادي ورّاق خلف، وراوي اختياره عنه، ثقة قرأ على : خلف اختياره وقام به بعده، وقرأ أيضاً على الوليد بن مسلم، وكان قيماً بالقراءة . قرأ عليه : محمد بن عبدا لله بن أبي عمر النقاش ، والحسن بن عثمان البرصاطي وابن شنبوذ . توفي سنة ست وثمانين ومائتين . (تاريخ بغداد : ٣٨٤/٦ ، غاية النهاية : ١٥٥/١).

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٦) هو : شعبة بن عياش، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٧) عاصم بن أبي النجود، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

باب

الأصول

٩٨- باب الأصول (١).

فصل : شرح الهمزتين (٢).

ذكر ماجاء منهما في كلمة : وهما يجيئان على ثلاثة أضرب : مفتوحتين ، ومفتوحة ومكسورة ، ومفتوحة ومضمومة .

---

(١) – الأصول : جمع أصل، والأصل : مايبنى عليه غيره ، والمقصود هنا : أنه القاعدة الكلية التي تنطبق على ماتحتها من الجزئيات لعموم أحكام تلك الأبواب كالإدغام والإمالة والمد والقصر والهمز، انظر : شرح شعلة على الشاطبية : ٢٥٥ ، وإبراز المعاني ، لأبي شامة : ٣١٧ ، ولسان العرب : مادة (أصل) : ١٦/١١.

(٢) ـ الهمز في اللغة : جمع همزة كتمرة وتمر، ومصدر همز همزاً، والهمز في أصل اللغة مثل الغمز والضغط، وسمي الحرف همزة لأن الصوت بها يغمز ويدفع ؛ ولأن في النطق بها كلفة لبعد مخرجها بخلاف سائر الحروف مع ما فيها من الجهر والقوة ، ولذلك استعملت العرب في الهمزة المفردة مالم تستعمله في غيرها من الحروف بها، فقد استعملوا فيها : التحقيق والتخفيف وإلقاء حركتها على ماقبلها، وإبدال غيرها من الحروف ، وحذفها في مواضعها ، وذلك كله لاستثقالهم لها ، ولم يستعملوا ذلك في شئ من الحروف غيرها ، فإن انضاف إلى ذلك تكريرها كان أثقل كثيراً عليهم ، فاستعملوا في تكرير الهمزة من كلمتين التخفيف والحذف للأولى ، والتخفيف والحذف للثانية ، وبعضهم يحققهما جميعاً، إذ الأولى كالمنفصلة من الثانية ، إذ هي من كلمة أخرى .

انظر : الكتاب لسيبويه : ٤٤٦/٤ ، والكشف لمكي: ٧٢/١ ، والتحديد في الإتقان والتجويد للداني : ١٢٠ ، وإبراز المعاني لأبي شامة : ١٢٦ ، ولسان العرب تحت مادة (همزة) : ١/١٧، ٢٢، والتمهيد في علم التجويد : ١٠٧.

فصل : ذكر المفتوحتَين إذا كانت الأولى منهما داخلة للاستفهام(1) :

وجملة هذا الضَّرب في القرآن، ثمانية وعشرون موضعاً : فمنهن عشرة مواضع لم يَمضُوا فيها على أصولهم ، وثمانية عشرة موضعاً يَمضون فيها على أصولهم التي أُقرِّرها .

٩٩- **فصل** : ذِكْر المواضع التي يَمضون فيها على أصلٍ مطّرد ، لا يَخرجُ واحدٌ منهم عن أصله : فأول ذلك في سورة البقرة ، قوله تعالى : ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾[٦]، ﴿ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ﴾[١٤٠] ، وفي سورة آل عمران : ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾[٢٠]، ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾[٨١]، وفي سورة المائدة: ﴿ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾[١١٦] ، وفي سورة هود : ﴿ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾[٧٢] ، وفي سورة يوسف : ﴿ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ﴾[٣٩]، وفي الأنبياء : ﴿ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَذَا﴾[٦٢]، وفي سورة الفرقان : ﴿ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ﴾[١٧]، وفي سورة النمل:﴿ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾[٤٠]، وفي سورة يسٓ:﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾[١٠]،

---

(١) أي أن الهمزة الأولى من المفتوحتين قد تأتي للاستفهام في نحو قوله تعالى : ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ فصلت: ٤٤، و﴿ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾ المائدة : ١١٦، وقد تدخل لغير الاستفهام في نحو قوله تعالى: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ البقرة : ٦.

إلا أن المصنف – رحمه الله – أدخل همزة ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ ضمن ما كانت الأولى منها داخلة للاستفهام انظر : فقرة : ٩٩، وهو غريب .

﴿ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ ﴾[٢٣]، وفي سورة الواقعة ((ءَأَنتُم)) أربعة مواضع(١)، وفي سورة المجادلة ﴿ءَأَشْفَقْتُم﴾[١٣]، وفي سورة "والنازعات" ﴿ ءَأَنتُم أَشَدُّ خَلْقاً ﴾[٢٧] :

١٠٠ ـ فكان ابن عامر، وأهل كوفة(٢) ورَوح ، والوليد(٣)، يحققون الهمزتين في هذه المواضع المذكورة كلّها(٤) . الزائدُ على المشهور(٥) في هذا الوجه : خَلَفٌ في اختياره، الأعمشُ وروحٌ والوليدُ ، العِدَّةُ أربعةُ رجال . الباقون بتحقيق الهمزة الأولى وتليين(٦) الثانية .

(١) وهي الآيات :٥٩ ، ٦٤، ٦٩،٧٢ .

(٢) هم : عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف في اختياره ، والأعمش .

(٣) كلاهما عن يعقوب ، و تقدم التعريف بهما في فقرة (١٨)

(٤) ورد عن هشام في هذا الباب التحقيق والتسهيل في الثانية وهو ما أشار إليه الشاطبي بقوله : (وبذات الفتح خلف لتجملا) انظر السبعة : ص١٣٧،ابراز المعاني : ١٣١ ، ١٣٣ ، النشر ٣٦٨-٣٨٦/١ الإتحاف ١٧٨/١، ١٧٩ .

(٥) أي عن مَن روى تحقيق الهمزتين من القراء السبعة المعروفين ، وهم : ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وا لله أعلم .

(٦) أي (التسهيل) يعبر عنه أبوعليّ بـ (التليين) وهو مصطلح شاع عند قدماء القراء .

ومعنى (التسهيل) هو : النطق بالهمزة بين همزة وحرف مدّ ، أي جَعْلُ حرفٍ مخرجه بين مخرج الهمزة المحققة ، ومخرج حرف المد المجانِس لحركتها ، فتجعل المفتوحة بين الهمزةالمحققة والألف ، وتجعل المكسورة بين الهمزة المحققة والياء المدّيّة ، وتجعل المضمومة بين الهمز المحققة والواو المدّيّة . (انظر : التحديد في الإتقان : ٩٩، والقواعد والإشارات في أصول القراءات : ٤٦، وإبراز المعاني : ١٢٨، وسراج القارئ : ٧٥ ، والإضاءة في بيان أصول القراءة : ٢٩) .

ودَاخَل (١) بين الهمزتين ألفاً : أبوعمرو، وأهل المدينة(٢) في غير رواية ورش .
ابنُ كثير وورش، ورويسٌ عن يعقوب، لا يداخلون بينهما ألفاً، العِدّة ثلاثةُ رجال.
وإن وُجِد (٣) زائداً (٤) على هذه المواضع التي أحصيتُها فهو على ماقررّتُ من الخلاف المقدَّم ذِكرُه .

١٠١ـ فصل : ذِكر المواضع العشرة التي لم يمضوا فيها على أصولهم :

فأوّل ذلك في سورة آل عمران قوله تعالى : ﴿ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ ﴾[٧٣] :
فقرأه ابنُ كثير بهمزتين مفتوحتين ، الأُولى محقّقة ، والثانية مليَّنة(٥).
وقرأالباقون بهمزة واحدة على الخبر، غير أنّ الأعمشَ كسَرها(٦)، وفَتحها الباقون (٧).

---

(١) كذا في النسختين : (دَاخَل) والمألوف في كتب القراءات الأخرى (أدْخَلَ) وكرر المصنف استعمال هذه الصيغة من الفعل في كتابه مراراً .

(٢) يقصد : نافعاً وأبا جعفر ، وقد أغفل المؤلف ذكر الادخال عن هشام وهو أحد الوجوه الثلاثة عنه فله التحقيق من غير ادخال والتحقيق مع الادخال والتسهيل مع الادخال قولاً واحداً ، قال ابن الجزري في الطيبة : والمد قبل الفتح والكسر حجر * بن فقه له الخلف وقبل الضم ثر .

(٣) سقط من (ح) : وإن وجد . ومحلّه بياض .

(٤) هكذا في النسختين : (زائداً) بالنصب وهو مفعول ثان (ليوجد) ونائب الفاعل مستتر وهو المفعول الأول .

(٥) أي مسهّلة ، بدون إدخال ألف بين الهمزتين ، ووافقه ابن محيصن والأعمش .
انظر : السبعة : ٢٠٧، والمبهج : ٢٠٢/١، والنشر : ٣٦٦/١ ، الإتحاف : ١٨٠/١.

(٦) فقرأ ﴿ إِن يؤتى ﴾ بكسر الهمزة ، بمعنى لم يعط أحد مثل ما أعطيتم من الكرامة . انظر : مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه : ٢٠، وتفسير البحر المحيط : ٤٩٧/٢ ، والإتحاف : ٤٨٢/١، ومعجم القراءات القرآنية : ٤٢/٢. وقد شذّت هذه القراءة ، فلا يُقرأ بها اليوم ؛ لانقطاع سندِها.

(٧) انظر : السبعة : ٢٠٧ ، والنشر : ٣٦٥/١ ، والإتحاف : ١٧٧/١ .

فصل : الثاني(١) في سورة الأعراف ، قوله تعالى :

﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم ﴾[١٢٣] : فقرأه بهمزتين محقّقتين بعدهما مَدَّة بتقدير ألف(٢) أهل الكوفة(٣) إلاّ حفصاً ورَوْحٌ والوليدُ (٤) .

الزائدُ في هذا الوجه على المشهور(٥) : خلفٌ في اختياره ، والأعمش ، ورَوْحٌ والوليدُ ، العِدَّة أربعة رجال .

١٠٢ـ وقرأه على الخبر بهمزة واحدة، بعدها مَدَّة على تقدير ألف واحد(٦) حفصٌ وورش ، ورُوَيْسٌ عن يعقوب ، العِدَّة ثلاثة رجال. الزائد على المشهور في هذا الوجه رُوَيْس وحده. الباقون بتحقيق الهمزة الأُولى ، وتليين الثانية ، وبعد الهمزة المليَّنة مَدَّةٌ بتقدير ألف واحد (٧)، غير أنّ ابن مجاهد عن

---

(١) أي من المواضع العشرة التي لم يمض القراءُ فيها على أصولهم .

(٢) وهذه الألف ثابتة لجميع القراء ، وهي مبدلة من الهمزة الساكنة ، فيقرؤون ﴿ ءَآمنتم ﴾ . (انظر : السبعة : ٢٩١ ، والنشر : ١/٣٦٥، ٣٦٨، والإتحاف : ١/١٨٣) .

(٣) أهل الكوفة هم : عاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش وقد استثنى منهم هنا حفص عن عاصم .

(٤) كلاهما عن يعقوب ، وهو أحد الوجهين عن هشام .

(٥) أي عن مَن روى تحقيق الهمزتين من القراء السبعة ، وهم عاصم إلا حفصاً ، وحمزةُ والكسائيّ، وا لله أعلم .

(٦) في (ح) : (واحدة) ، والحروف تُذكّر وتؤنّث .

(٧) فتكون قراءتهم (ءأ امنتم) بهمزة محققة وبعدها همزة مسهّلة، وبعدها ألف تمد بمقدارحركتين.

قُنبل رُوي عنه قَلْبُ همزة الاستفهام واواً ، إذا اتّصلَتْ بما قبلها(١)، فإن ابتدأ بها حقّقها كقراءتهم، وهم : ابنُ عامر وأهل المدينة(٢) في غير روايـة ورشٍ ، وابنُ كثير في غير رواية ابنِ مجاهد عن قنبلٍ ، وأبو عمرو(٣) .

١٠٣ــ **فصل** : الثالث والرابع في (طه) [٧١] والشعراء(٤) [٤٩] :

كذلك اختلافهم فيهما ، غير أنّ قُنبلاً ـ في [غير] رواية الزينبيِّ عنه ـــ وافَق حفصاً وورشاً ورُوَيْساً في سورة (طه)(٥)، فيكون على الخبر في (طه) : حفصٌ وورشٌ ورويسٌ ، وقُنبـلٌ في غـير رواية الزَّيْنـبيِّ عنـه ، العِدَّة أربعة رجـال . وكذلك لم يُختلَف عن ابن كثير في سورة الشعراء في أنه يُحقّق الهمزةَ الأُولى، ويُليِّن الثانية(٦).

---

(١) فيقرأ وصلاً : ﴿ قال فرعونُ وَ أ امنتُمْ به ﴾ .
انظر : السبعة : ٢٩٠، ٢٩١، ٦٤٤، والإتحاف: ١٨٣/١، والنشر : ٣٦٨/١
(٢) وهما : نافع ، وأبوجعفر .
(٣) انظر : السبعة ص ٢٩١ ، النشر : ٣٦٨/١ ، والإتحاف : ١٨٣/١ .
(٤) والآية في السورتين : ﴿قالءَامنتم له﴾ولم يذكرهما المصنِّفُ هنا لشبههما بسابقتهما في الأعراف . وا لله أعلم
(٥) آية (٧١) .
(٦) انظر : السبعة : ٢٩٠، ٢٩١، والمصباح لأبي الكرم الشهرزوري : ١٢١٨/٣ ، والنشر: ٣٦٩/١ ، والإتحاف : ١٨٣/١ .

١٠٤- **فصل** : والموضع الخامس في سورة بني إسرائيل[1][٦١]، قوله تعالى: ﴿ءأَسْجُدُ لمن﴾، فقرأة بهمزتين محقَّقين أهل الكوفة، والأخفشُ عن ابن ذكوانَ، وروحٌ والوليدُ ، العدّةُ أربعة رجال[2]، الزائد في هذا الوجه على المشهور خلفٌ في اختياره ، والأعمش ، وروح والوليد ، العدة أربعة رجال، والباقون بتحقيق الهمزة [الأولى]، وتليين الثانية، وداخَلَ بين الهمزتين ألفاً : أبوعمرٍو وهشامٌ[3]، والداجونيُّ عن ابنِ ذكوانَ ، وأهلُ المدينةِ في غير رواية ورشٍ .

ابنُ كثير وورشٌ ورويسٌ لا يُداخلون بينهما ألفاً[4] .

١٠٥ – **فصل** : وأما الموضع السادس فقوله تعالى ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾ في سورة

(١) وهي سورة الإسراء ، وتسمى أيضاً (سبحان) لأنها افتتحت بهذه الكلمة وفي صحيح البخاري (٣٨٨/٨) وجامع الترمذي (٢٨٠/٥) سميت بسورة (بني إسرائيل) ووجه هذه التسمية أنها ذكر فيها من أحوال بني إسرائيل مالم يذكر في غيرها . وسميت في كثير من المصاحف (سورة الإسراء) إذ قد ذكر في أولها الإسراء بالنبيﷺ ، (انظر : جمال القراء : ٣٧/١ ، والإتقان : ١٧٣/١، والتحرير والتنوير : ٥/١٥) .

(٢) سقط من (ح) : العدة أربعة رجال .

(٣) خالف المؤلف سائر الرواة عن هشام من طريق الداجوني حيث ذكر أنه قرأ بالتسهيل والمشهور عن الداجوني التحقيق . (انظر : النشر : ٣٦٤/١ ، والإتحاف : ٢٠١/٢).

(٤) انظر : السبعة : ٥٧٦ ، والنشر : ٣٦٣/١ – ٣٦٤، والإتحاف : ١٧٨/١.

المصابيح[1] [٤٤]، فقرأه بهمزتين محقَّقتين أهلُ الكوفة إلا حفصاً[2] ، وروحٌ والوليدُ ، الزائد في هذا الوجه على المشهور خَلَفٌ في اختياره والأعمشُ ، وروحٌ والوليدُ ، العِدةُ أربعة رجال .
الباقون بتحقيق الهمزة الأولى و تليين الثانية ، وداخَلَ بينَ الهمزتين ألفاً أهل المدينة [3] إلا ورشاً ، وأبو عمرٍو ، الباقون لا يُداخلون بينهما ألفاً[4] .

١٠٦ـ **فصل** : وأما الموضع السابع ففي سورة الزخرف ، قوله تعالى ﴿ءَأَلِهَتُنا خَيْرٌ﴾[٥٨] فقرأه بهمزتين محقَّقتين بعدهما مَـدَّة بتقدير ألف أهلُ الكوفة، والداجونيُّ عن ابنِ ذكوانَ، وروحٌ والوليدُ . الزائدُ على المشهور في هذا الوجه خَلَفٌ في اختياره ، والأعمشُ ، والداجونيُّ عن ابنِ ذكوانَ، وروحٌ والوليدُ ، العِدَّةُ خمسة رجال .

---

(١) وتسمى سورة (فصلت) وسورة (حمّ السجدة) وذلك لورود هذه الكلمات في داخل السورة . قال تعالى : حم * تنزيل من الرحمن الرحيم * كتاب فصلت آيته قرآناً عربياً لقوم يعلمون. انظر : زاد المسير : ٢٤٠/٧ ، وجمال القراء : ٣٧/١ ، والإتقان : ١٤٧/١، والتحريروالتنوير : ٢٢٨/٢٠ ، ٢٢٨/٢٤ .

(٢) لأن حفص خالف أصله ، وهو تحقيق الهمزتين ، فقرأ هنا بتسهيل الهمزة الثانية وتحقيق الهمزة الأولى . انظر : التيسير: ١٩٢، والإقناع : ٣٦٣/١ ، والنشر : ٣٦٧/١- ٣٦٨ ، والإتحاف : ١٨١/١.

(٣) هما نافع ، وأبو جعفر .

(٤) انظر : المبسوط : ١٢٣ ، ٣٩٣ ، والتيسير : ١٩٣-١٩٤، والإقناع : ٣٦٣/١-٣٦٦ ، والنشر : ٣٦٦/١-٣٦٨ ، والإتحاف : ١٨١/١ .

الباقون بتحقيق الهمزة الأُولى ، وتليين الثانية ، وبعد الهمزة الملَيَّنة مَدَّةٌ بتقدير ألف واحدة ، لا خلاف في إثباتها (١) .

١٠٧ ـ **فصل** : وأما الموضع الثامن ففي سورة الأحقاف ، قوله تعالى : ﴿ءَأَذْهَبْتُم﴾[٢٠] فقرأه بهمزتين محقَّقتين من غير إدخال ألف بينهما : ابنُ ذكوانَ وروحٌ ، وقرأه ابنُ كثير وهشامٌ وأبوجعفرٍ ورُويسٌ والوليدُ – العِدّة خمسة رجال – بتحقيق الهمزة الأولى ، وتليين الثانية ، وداخَلَ بين الهمزتين ألفاً : أبوجعفرٍ وهشامٌ (٢).

ابنُ كثير ورُويسٌ والوليدُ ، لا يُداخلون بينهما ألفاً ، الباقونَ بهمزةٍ واحدةٍ مفتوحة ؛ على الخبر (٣) .

وهاتان الهمزتان(٤) مما خالف الوليدُ أصله في الثانية منهما ؛ لأنّ مذهبَه تحقيقُ الهمزتين(٥)، وقد لَيَّن الثانيةَ منهما في هذا الموضع كما عرَّفْتُك .

١٠٨ـ **فصل** : وأما الموضع التاسع ففي سورة المُلْك ، قوله تعالى : ﴿ النُّشُورُ۝ءَأَمِنتُم ﴾[١٥،١٦] فقرأه بهمزتين محقَّقتين : ابنُ عامر وأهلُ الكوفة ، وروحٌ والوليدُ ، الباقونَ بتحقيق الهمزةِ الأولى ، وتليينِ الثانية ، غيرَ

(١) انظر : السبعة : ٥٨٧ ، والنشر : ١/٣٦٤ ، والإتحاف : ١/١٨٣ .

(٢) هشام له وجهان آخران : تحقيق الهمزتين معاً مع الادخال وعدمه. انظر المراجع في هامش (٣).

(٣) انظر : السبعة : ٥٩٨ ، والنشر : ١/٣٦٦ ، والإتحاف : ١/١٨٢ .

(٤) في نسخة (ن) : ((الهمزتين)) ، وهو خطأ .

(٥) انظر : النشر ١/٣٦٦ .

أن ابن مجـاهد عن قنبل قلَب همزةَ الاستفهام واواً إذا اتصلتْ بما قبلها (١) ، وإذا ابتدأ بها حقَّقها . وداخَل بين الهمزتين ألفاً : أبو عمرٍو ، وأهلُ المدينة إلا ورشاً .

ابنُ كثير ـ في غير رواية ابـنِ مجـاهد عـن قُنبلٍ ـ وورشٌ ورُويسٌ مـن غـير إدخال ألف بين الهمزتين (٢) .

١٠٩ ـ **فصل** : وأما الموضع العاشر ففي سورة ﴿ نٓ ﴾(٣) قولـه تعالى : ﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ ﴾[١٤] فقرأه بهمزتين محقَّقتـين مـن غـير إدخال ألف بينهما : حمزةُ و أبوبكر وروحٌ والوليدُ ، العِدة أربعة رجال ، المشهورُ في هـذا الوجه حمزةُ وأبوبكر، وقرأ ابن عامر وأبوجعفر ورويسٌ ـ العِدَّةُ ثلاثةرجال ـ بتحقيق الهمزة الأولى ، وتليين الثانية ، من غـير إدخال ألف بين الهمزتين ، وربما عُبِّرَ عن هذا فقيل : بهمزةٍ مطوَّلة ، والعبارة الأولى أحسن ، الباقون بهمزة واحدة مفتوحة ؛ على الخبر (٤) .

(١) فيقرؤها ﴿ النُّشُورُ وَءَ امِنتُمْ ﴾ في حالة وصل الكلمة بما قبلها .

(٢) انظر : السبعة : ٦٤٤ ، والنشر : ٣٦٤/١ ، والإتحاف : ١٨٣/١ .

(٣) سميت هذه السورة في معظم التفاسير وفي صحيح البخاري – ٧١/٦– (سورة نٓ والقلم) على حكاية اللفظين الواقعين في أولها، أي سورة هذا اللفظ . وبعض المفسرين اقتصر على الحرف المفرد الذي افتتحت به . وفي بعض المصاحف سميت (سورة القلم) . (انظر : جمال القراء : ٣٨/١ ، ومصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور : ١١٠/٣ ، والتحرير والتنوير : ٥٧/٢٩) .

(٤) المقروء به لأبي جعفر هو الادخال ، وورد عن ابن عامر هنا وجهان الادخال وعدمه .انظر : السبعة : ٦٤٦–٦٤٧ ، والإقناع : ٣٦٩/١، والنشر : ٣٦٧/١–٣٦٨ ، والإتحاف : ١٨٢/١.

١١٠ــ فصل: ذكر المفتوحة والمكسورة، الأولى منهما داخلة للاستفهام(١):

وذلك في أربعة وعشرين موضعاً ، ما خلا الاستفهامَيْن إذا اجتمعا ، وأنا أذكرهما عند فراغي من هذا الضرب الذي بدأتُ به(٢) .

فأولهنَّ في سورة الأنعام ، قوله تعالى : ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ ﴾[١٩]، وفي سورة الشعراء : ﴿ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْراً ﴾[٤١] ، وفي سورة النمل : ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾[٥٥] وفيها أيضاً : ﴿ أَءِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ ﴾ خمسة مواضع(٣)، وفي سورة " والصافّات " : ﴿ أَءِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴾ [٥٢] ، ﴿ أَئِفْكاً ءَالِهَةً ﴾[٨٦]، وفي سورة المصابيح(٤): ﴿ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ ﴾[٩]، فهذه أحد عشر موضعا يمضون فيها على أصولهم : فقرأهنَّ بتحقيق الهمزتَين، من غير إدخال ألف بينهما : ابنُ عامر وأهلُ الكوفة وروْحٌ والوليدُ .

الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتليين الثانية . وداخَل بين الهمزتَيْن ألفاً : أبوعمرو، وأهل المدينة في غير رواية ورش .

ابنُ كثير وورشٌ ورُوَيْسٌ لايداخلون بينهما ألفاً(٥) .

---

(١) إن جميع ما ذكر أنه من كلمة فالهمزة الأولى منهما همزة استفهام منفصلة تقديراً من الكلمة إلا حرفاً واحداً وهو : ﴿ أَئِمَّةً ﴾ سورة السجدة : ٢٤ وغيرها. انظر : إبراز المعاني : ١٢٧ .

(٢) انظر : (فقرة :١٢٣) .

(٣) من الآية ٦٠ – ٦٤ .

(٤) وهي سورة فُصِّلتْ كما تقدم في فقرة (١٠٥)

(٥) وعند ابن الجزري أن المواضع التي يمضون فيها على أصولهم من هذا الضرب: سبعة كلمات في ثلاثة مواضع فقطد أضاف قوله تعالى : ﴿ أَئِنَّا لَتَارِكُوا ﴾ سورة الصافات :٣٦، وقوله تعالى : ﴿ أَءِذَا مِتْنَا ﴾ في سورة قَ : ٣ ، انظر : السبعة : ٤٨٤–٤٨٥، والتذكرة : ١١١/١، والنشر : ٣٦٩/١–٣٧٠ ، والإتحاف : ١٨٤/١ .

١١١ ـ **فصل** : شرح المواضع التي خالفوا فيها أصولهم :

وهي ثلاثةَ عشر موضعاً : أولهنَّ في سورة الأعراف ، قولـه تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ﴾[٨١] : فقرأه بهمزة واحدة مكسورة ؛ على الخبر : أهلُ المدينة (١) وحفصٌ .

وقرأه ابنُ عامر ، وأهلُ الكوفة إلاّ حفصاً ، وروحٌ (٢) والوليدُ بهمزتين محقَّقتَين من غير إدخال ألف بينهما .

وقرأه الباقون وهُم : ابن كثير وأبو عمرو ورُوَيْس ، بتحقيق الهمزة الأولى، وتليين الثانية ، و داخَل بين الهمزتين ألفاً أبو عمرو ، تفرَّد بهذا المذهب . ابنُ كثير ورُوَيْسٌ لا يداخلون بينهما ألفاً (٣) .

١١٢ـ **فصل** : وأما الموضع الثاني ففيها أيضاً ، قوله تعالى : ﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْراً ﴾[١١٣] : فقرأه أهلُ الحجاز (٤) وحفصٌ بهمزة واحدة مكسورة ؛ على الخبر .

وقرأه بهمزتَين محقَّقتين ، من غير إدخال ألف بينهما : ابنُ عامر، وأهلُ

---

(١) هما : نافع و أبو جعفر ،

(٢) في (ح) : ((ورويس)) بدلاً من (روح) وهو خطأ ؛ لأن المصنف سيذكر مذهب رويس في هذا الحرف بعد قليل .

(٣) انظر : السبعة : ٢٨٥ ، والنشر : ١/٣٧١-٣٧٢ ، والإتحاف : ١/١٨٥ .

(٤) وهم : نافع وابن كثير وأبوجعفر ، وقد تقدم التعريف بهم في أول الكتاب ، والمراد بالحجاز : مكة والمدينة . وسميت بذلك من الحجز أي الفصل بين الشيئين ، قيل لأنه حجز بين تهامة ونجد .

(انظر لسان العرب : مادة (حجز) : ٥/٣٣١ .

الكوفة إلاحفصاً ورَوْحٌ والوليد .

لم يَبْقَ إلا أبوعمرو ورُوَيْسٌ : فقرآه بتحقيق الهمزة الأولى ، وتليين الثانية، وداخَل أبوعمرو بين الهمزتَين ألفاً ، انفرد بهذا المذهب .

رُوَيْسٌ لا يُداخِل بينهما ألفاً ، وهذا مذهب انفرد به أيضاً [1] .

١١٣ـ **فصل** : وأما الموضع الثالث ، فقوله تعالى : ﴿أَئِمَّة﴾ حيث وقع، وذلك في خمسة مواضع في جميع القرآن: أوّلهنَّ في سورة التوبة[2]، قوله تعالى: ﴿أَئِمَّةَ الْكُفْرِ﴾[١٢] ، وفي سورة الأنبياء : ﴿ أَئِمَّةً يَهْدُونَ﴾[٧٣]، وفي سورة القَصَص: ﴿ أَئِمَّةً ﴾ موضعان [٥،٤١] ، وفي المضاجع[3] : ﴿ أَئِمَّةً يَهْدُونَ ﴾[٢٤] : فقرأهنَّ بتحقيق الهمزتَيْن ، من غير إدخال ألف بينهما : ابنُ عامر وأهلُ الكوفة ورَوْحٌ والوليدُ .

الباقون بتحقيق الهمزة الأولى، وتليين الثانية، وداخل بينهما ألفاً في خمستهنَّ :

---

(١) انظر : السبعة : ٢٨٥ ، والنشر : ١/٣٧٢ ، والإتحاف : ١/١٨٥ .

(٢) وتسمى : سورة (براءة) ووقع هذان الاسمان معاً في حديث زيد بن ثابت ، وفي صحيح البخاري ، قال زيد : ((فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري : ﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم ﴾ ، حتى خاتمة سورة براءة . (رواه البخاري ٦/٩٨) وقيل في اسم هذه السورة أسماء كثيرة مثل الفاضحة المقشْقِشة، المنقِّرة، الحافرة، المثيرة، المخزية، المدمدمة... (انظر : جمال القراء : ١/٢٦، والإتقان : ١/١٧٢، والتحرير والتنوير : ١٠/٩٥) .

(٣) وهي سورة السجدة ، وتسمى : ﴿آلم-تنزيل ﴾ كما ورد في صحيح البخاري عن أبي هريرة : ((كان النبي ﷺ يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر : الم- تنزيل وهل أتى على الانسان ، رواه البخاري ١/٢١٥ وانظر : جمال القراء : ١/٣٧ .

إسماعيل(1) في رواية زيد ، وأبو جعفر(2) . ووافقهم ورشٌ في الثاني من سورة القَصَص، قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَـٰهُمْ أَيِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ﴾[41]، وفي سورة المضاجع (3) .

الباقون لا يداخلون بين الهمزتَين ألفاً فيهنَّ(4) .

114 ــ **فصل** : وأما الموضع الثامن ففي سورة يوسف ، قوله تعالى : ﴿ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ﴾ [90] : فقرأه بهمزة واحدة مكسورة ؛ على الخبر : ابنُ كثير وأبو جعفر .

وقرأه بهمزتَيْن محقَّقتَيْن ، من غير إدخال ألف بينهما : ابنُ عامر وأهلُ الكوفة ورَوْحٌ والوليد .

وقرأه بتحقيق الهمزة الأولى ، وتليين الثانية : نافعٌ وأبوعمرو ورُوَيْسٌ .

وداخَل بين الهمزتَين ألفاً : أبو عمرو ، وأصحابُ نافع إلا ورشاً(5).

لم يَبْقَ إلا ورشٌ ورُوَيْسٌ ، فإنهما لم يداخلا بين الهمزتَيْن ألفاً(6) .

(1) هو : إسماعيل بن جعفر ، يروي عن نافع ، وتقدم التعريف به في فقرة (4) .

(2) أبو جعفر له وجهان أحدهما ذكره المصنف وهو : تسهيل الثانية مع الادخال، والآخر إبداله ياء خالصة . وإن وجه الابدال مروي كذلك عن نافع وابن كثير ورويس .

قال الشاطبي : وأئمة بالخلف قد مدّ وحده * وسهل سما وصفى وفي النحو ابدل

قال ابن الجزري : أئمة سهل أو ابدل حط غنا * حرمٍ ومد لاح بالخلف لنا ... مسهلا

(3) ﴿ وجعلنا منهم أيمة يهدون ﴾ 24 .

(4) انظر : السبعة : 312 ، والنشر : 1/378 ، والإتحاف : 2/87 .

(5) فبقى من أصحاب نافع : قالون وإسماعيل والمسيَّبيّ .

(6) انظر : السبعة : 351 ، والنشر : 1/372 ، والإتحاف : 1/186 .

١١٥ـ **فصل** : وأما الموضع التاسع ففي سورة مريم ، قوله تعالى : ﴿أَءِذَا مَا متُّ﴾[٦٦] : فقرأه بهمزة واحدة مكسورة على الخبر : الداجونيُّ عن ابن ذكوان .

وقرأه بهمزتَيْن محقّقتَيْن : ابنُ عامر في غير رواية الداجونيِّ عنه (١) ، وأهلُ الكوفة ورَوْحٌ والوليدُ ، غير أنّ هشاماً داخَل بين الهمزتَين ألفاً .

الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتليين الثانية . وداخَل بين الهمزتَيْن ألفاً : أهلُ المدينة –في غير رواية ورشٍ عنه(٢)– وأبوعمرو .

ابنُ كثير وورش ورُوَيْس – العدَّة ثلاثة رجال– لايداخلون بين الهمزتَيْن ألفاً(٣).

١١٦ ـــ **فصل** : الموضع العاشر في سورة (يسٓ) قوله تعالى : ﴿ أَءِن ذُكِّرْتُم ﴾[١٩] فقرأه بهمزتَيْن محقَّقتَين الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة، من غير إدخال ألف بينهما : ابنُ عامر وأهلُ الكوفة ورَوْحٌ والوليدُ .

وقرأه أبوجعفر ﴿ آن ذُكِّرْتُمْ ﴾(٤) على وزن ((عَان)) ، هكذا ذكَره النهروانيُّ(٥) – رحمه الله – والذي يلوح لي من قوله – آن على وزن عان – إنّه بهمزتَيْن مفتوحتين الأولى محقَّقة ، والثانية مليَّنة ، والنون ساكنة .

---

(١) أي عن ابن ذكوان عنه – كما تقدم – ؛ لأنه يقرأ بهمزة واحدة على الإخبار .

(٢) أي عن نافع : وحذف كلمة (عنه) أوفق للسياق ، وهو ما درَج عليه المصنف في غير هذا الموضع ، والله أعلم

(٣) انظر : السبعة : ١٣٦–١٣٧، والنشر : ٣٧١/١ ، والإتحاف : ١٨٦/١ .

(٤) (يس) : ١٩

(٥) هو أبو الفرج عبدالملك بن بكران النهرواني ، تقدم التعريف به في فقرة (٣٣) .

الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتليين الثانية مع كسرها ، وداخَل بين الهمزتَيْن ألفاً : أبوعمرو وقالون وإسماعيل والمسيبيُّ ، العدّة أربعة رجال .
ابنُ كثير وورش ، ورُوَيْسٌ عن يعقوب ، لا يداخلون بين الهمزتَين ألفاً .
وإن شئتَ أن تقول : قرأه أبوجعفر بفتح الهمزة الثانية مع تليينها ، الباقون بكسرها، وهم على أصولهم في التحقيق والتليين ، والفصلِ بين الهمزتَيْن وتركِهِ (١).

١١٧ ـ **فصل** : وأما الموضع الحادي عشر والثاني عشر فالخلاف فيهما واحد : فالأول منهما : في ((والصافّات)) قوله تعالى : ﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوا﴾ [٣٦] ، فقرأه بهمزتَيْن محقّقتَيْن : ابنُ عامر وأهل الكوفة ورَوْحٌ والوليدُ ، غير أنّ هشاماً داخَل بين الهمزتَيْن ألفاً .
الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتليين الثانية ، وداخَل بين الهمزتين ألفاً : أهلُ المدينة في غير رواية ورشٍ ، وأبو عمرو .
ابنُ كثير وورش ورُوَيْس – العدّة ثلاثة رجال – لا يداخلون بينهما ألفاً .
وكذلك اختلافهم في الحرف الذي في سورة (قَ)، قوله تعالى: ﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾ [٣] (٢) .

١١٨ ـ **فصل** : وأما الموضع الثالث عشر ففي سورة الواقعة ، قوله تعالى : ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ [٦٦] : فقرأه بهمزتَيْن محقّقتَيْن الأولى مفتوحة ، والثانية

(١) انظر : السبعة : ٥٤٠ ، النشر: ٣٧١/١ ، الإتحاف: ١٨٥/١ .
(٢) ولهشام التحقيق من غير إدخال أيضا ، انظر : السبعة: ٢٨٥ ، النشر: ٣٧٠/١ ، الإتحاف: ٤٨٨/٢.

مكسورة : أبوبكر(١) .

الباقون يقرؤونه بهمزة واحدة مكسورة ؛ على الخبر(٢).

فصل : الحُجَّة لمن حقّق الهمزتَيْن ، في ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾، وبَابِهِ، أن يقول : إنّ الهمزة حرف من حروف الحلق ، فكما اجتمع المِثلُ مع مثله في سائر حروف الحلق ، نحو : فَهَهْتُ(٣)، وكَعَعْتُ(٤)، كذلك حكمُ الهمزة ، ومما يُجوِّز ذلك ويُسوِّغه أنّ سيبويه (٥) زعَم أن ابن أبي إسحاق (٦) كان يحقّق الهمزتين

(١) المراد به : شعبة بن عياش ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٢) انظر : السبعة :٢٨٦ ، التبصرة :٣٤٤ ، النشر:٣٧١/١ ، الإتحاف: ١٨٧/١ .

(٣) من فهه، يقال : فيه عن الشئ يفه فهاً إذا نسيه، وأَفَّهَهُ غيره أنساه . انظر : اللسان : مادة فهه : ٥٢٥/١٣ .

(٤) من الفعل (كعا)، تقول العرب : كعا فلان إذا جبن ، والكاعي : المنهزم ، والأكعاء : الجبناء . (اللسان : مادة (كعا) : ٢٢٥/١٥) .

(٥) هو : عمرو بن عثمان بن قَنْبَر ، أبو بشر ، إمام النحو ، حجة العرب ، أصله من فارس ونشأ بالبصرة ، وأخذ عن الخليل ويونس بن حبيب ، والأخفش الكبير ، وقد طلب الفقه والحديث مدّة ، ثم أقبل على العربية ، فبرع فيها وألف كتابه المشهور (الكتاب) وقال العَيْشي : كنا نجلسُ مع سيبويه في المسجد ، وكان شاباً جميلاً نظيفاً ، وقد تعلّق من كل علم بسبب ، وضرب بسَهمٍ في كل أدب مع حداثة سنّه . توفي سنة ثمانين ومائة عن اثنتين وثلاثين سنة ، وقيل غير ذلك . (انظر : معجم الأدباء : ١١٤/١٦، وسير أعلام النبلاء : ٣٥١/٨ ، وبغية الوعاء : ٢٢٩/٢) .

(٦) هو : عبدا لله بن زيد بن الحارث الحضرمي البصري أبو بحر بن أبي اسحاق ، مشهور بكنية والده، أحد الأئمة في القراءات والعربية أخذ القرآن عن يحيى بن يعمر ، ونصر بن عاصم . قال السيرافي : وكان أشدّ تجريداً للقياس ، وسئل عنه يونس ، فقال : هو والنحو سواء ، أي هو الغاية فيه . توفي سنة سبع وعشرين ومائة عن ثمان وثمانين سنة . (انظر : بغية الوعاة : ٤٢/٢) .

وأُناسٌ معه (١) .

١١٩ ـ **فصل** : الحُجَّة لقول من قال : ﴿ ءَأَنذَرتَهُم ﴾ ، فلم يجمع بين الهمزتين وخفّف الثانية ، أن يقول : إنّ العرب قد رفضَتْ جمعهما (٢) في مواضع من كلامهم ، من ذلك أنّهما لما اجتمعا (٣) في (أَأْدَم)، و(أَأْزَر)،

(١) في (ح) : (وأنا نسمعه) ، والظاهر أنه تحريف صححته كما في (ن) وكما في الحجة للفارسي التي نقل عنها المصنف في حجة هذه القراءة انظر : الحجة لأبي علي الفارسي :٢٧٤/١ . وكما في الكتاب لسيبويه : ٤٤٣/٤ وأما قول المصنف وشيخه الفارسي : إن سيبويه زعم أن ابن أبي إسحاق كان يحقق الهمزتين وأُناس معه (فليس سيبويه هو الزاعم بل إنه قال هو نفسه : إن أناساً زعموا) وليس هو الزاعم كما ادعيا . وعبارته كما يلي : (وزعموا أن ابن أبي إسحاق كان يحقق الهمزتين وأناس معه) . فتأمل . الكتاب : ٤٤٣/٤ . وقال الأزهري في تعليله هذه القراءة : (فمن هَمَزَ هَمْزَتَيْن فرّ من الجمع بين الهمزتين ، ومن جمع بينهما فهو الأصل) . القراءات وعلل النحويين فيها المسمى (علل القراءات) : ٣٣/١ ، ووافقه أبو حيان على أن ذلك هو الأصل. انظر البحرالمحيط : ٤٧/١ وقال ابن خالويه في حجته : (ومن حققهما فالحجة له أنه أتى بالكلام محققا على واجبه ، لأن الهمزة الأولى ألف التسوية بلفظ الاستفهام والثانية ألف القطع) الحجة في القراءات السبع : ٦٦. وقال ابن زنجلة في حجته : (وقرأ ابن عامر وأهل الكوفة (أ أنذرتهم ...) بهمزتين ، وحجتهم في ذلك أن الهمزة حرف من حروف المعجم كغيره من سائر الحروف ، صحا بالجمع بينهما لحو ما يجتمع في الكلمة حرفان مثلان ، فيؤتى بكل واحد منهما صحيحا على جهته من غير تغيير كقوله : ﴿ اتمدونن بمال ﴾ و ﴿ لعلكم تتفكرون ﴾ ونظائر ذلك ، فلا يستثقل اجتماعهما ، بل يؤتى بكل واحد منهما ، فجعل الهمزتين كغيرهما من سائر الحروف) . (حجة القراءات : ٨٦) .

(٢) أي الهمزة الأولى مع الثانية، وفي (ح) : (جمعهما) وهوالموافق لما في الحجة لأبي علي الفارسي : ٢٧٥/١ .

(٣) في الحجة للفارسي (٢٥٧/١) : اجتمعتا .

و(أَأَخَر) ، الزموا جميعاً الثانيةَ البدلَ ، ولم يحقّقوا الثانيةَ (١) .

١٢٠ ـ فصل : وحُجَّة من فصل بين الهمزتين بألف ، وخفَّف الهمزة (٢) الثانية مع الفصل بينهما ، أن يقول : إني أدخلتُ الألف بينهما ، وإن جعلتُ الثانيةَ بين بين ؛ لأنها إذا كانت على هذه الصفة ، فهي في حكم المتحرِّك، وتخفيفي إيّاها – بأني جعَلتُها بين الألف والهمزة– ليس يخرجهاأن (٣) تكون همزةً متحرِّكةً ، وإن كان الصوت بها قد ضَعُف ، ألا ترى أنها إذا كانت مخفَّفةً في الوزن مثلها إذا كانت محقّقة ، ولولا ذلك لم يَتّزن قوله :

١٢١ ـ أَ أن رَأَتْ رَجُلاً أَعْشَى أَضَرَّ بِهِ
رَيْبُ الْـمَنُونِ وَدَهْرٌ مُفْنِدٌ خَبِلُ (٤) .

(١) انظر : الحجة لابن خالويه : ٦٦، والقراءات للأزهري : ١/٣٣، والحجة للفارسي : ١/٢٧٥-٢٧٦ . والحجة لابن زنجلة : ٨٦ .

(٢) سقط من (ح) : الهمزة .

(٣) في الحجة للفارسيّ : (١/٢٨٥) : (عن أن) .

(٤) البيت للأعشى من معلقته المشهورة التي مطلعها :–

ودع هريرة إن الركب مرتحل :: وهل تطيق وداعاً أيها الرجل

وهو من البحر البسيط ، ويروى مُفْنِدٌ ومُفْسِدٌ ومُتْبِلٌ، والمنون :الدهر والموت ، خَبِلٌ : مُلْتوٍ على أهله لا يرون فيه سروراً ، وقيل كثير الفساد ، ومُفْنِد : مخطئ في قوله ، أو ضعيف الرأي والجسم، والأعشى : الذي لا يبصر بالليل . انظر : ديوان الأعشى : ٥٥ ، والكتاب لسيبويه :١٥٤/٣، ٥٥٠، والحجة للفارسي : ٢٨٦/١ ، واللسان مادة : (خَبِلٌ) ١٩٧/١١، (فَنَد) ٣٣٨/٣، (منن) ٤١٥/١٣ .

لأنه كان يجتمع فيه ساكنان : الهمزةُ المخفَّفة(١)، والنون الساكنة ، ولمّا ثبتَ أن [المخفَّفة التخفيفَ](٢) القياسيَّ في حكم المحقَّقة عندهم لم يَجُز أن يجتمعا كما لم يَجُزأن يجتمع المحقَّقتان ، ولا سبيل إلى ترك الجمع بينهما إلا بأن تحذف إحداهما أو تُقلَب ، أو تَفصل بينهما بالحاجز الذي هو الألف ، فلمّا لم يَجُزِ الحذفُ في واحدة منهما لاشتباه الاستفهام بالخبر ، ولا القلبُ ؛ لأنه ليس من المواضع التي تُقلَب فيها الهمزةُ ؛ لأنها متحرِّكة ، والمتحرِّكةُ لا تُقلَب ، إلا لضرورة ، ثبتَ وجوبُ الفصل بينهما بالألف(٣) .

١٢٢ ـ **فصل** : العلَّةُ في أنّ الهمزةَ إذا وقعَتْ مبتدأة لا يجوز تخفيفها ؛ لأنّ في تخفيفها تقريباً من الساكن ، فكما أنّ الساكن لا يُبدأ به ، كذلك ما قَـرُبَ من الساكن(٤) .

---

(١) في (ح) : المحققة ، وهو تصحيف .

(٢) مابين الحاصرتَيْن جاء بدلاً منه في (ح) : الخفيف .

(٣) انظر : الحجة لابن خالويه : ٦٦، والقراءات للأزهري : ١/٣٤ ، والحجة للفارسي : ١/٢٨٤-٢٨٩ ، والحجة لابن زنجلة : ٨٦ .

(٤) انظر الحجة للفارسيّ : ١/٢٨٤ .

١٢٣ ـ **فصل** : شرح الاستفهامَيْن إذا اجتمعا (١) :

وذلك في أحد عشر موضعاً : اثنتان وعشرون كلمة ، أربع وأربعون همزة.

أولهنَّ : في سورة الرعد ، قوله تعالى : ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا﴾[٥](٢)، وفي سورة بني اسرائيل (٣) موضعان ، في أولها : ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا﴾[٤٩]، وفي آخرها : ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا﴾[٩٨]، وفي سورة (قد أفلح) : (٤) ﴿أَءِذَا مِتْنَا .... أَءِنَّا﴾[٨٢] ، وفي سورة النمل : ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا .... أَئِنَّا﴾[٦٧]، وفي سورة العنكبوت : ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ .... أَئِنَّكُمْ﴾[٢٨، ٢٩]، وفي سجدة لقمان (٥) :﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى

(١) معنى الاستفهامين المجتمعين هو المكرر من الاستفهامين على التعاقب في كلام واحد مثل قوله تعالى : ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى الْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ السجدة :(١٠)، وعدد مواضعه أحد عشر موضعاً من تسع سور وضابط هذا الباب أن يجتمع لفظا الاستفهام ويكون كل منهما مشتملاً على همزتين سواء كان اللفظ في آية كما في سورة الإسراء وسورة والصافات. انظر : النشر: ٣٧٢/١ ، والإتحاف :١٨٦/١.

(٢) ذكر المصنف – رحمه الله – موضع الشاهد من الآية، وقد أكملت الآيات تتميماً للفائدة عند الشرح.

(٣) وهي سورة الإسراء كما تقدم في فقرة (١٠٤) .

(٤) ويقال (سورة المؤمنون) (وسورة المؤمنين) فالأول على حكاية لفظ (المؤمنون) الواقع أولها في قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ فجعل اللفظ تعريفاً للسورة . والثاني : على اعتبار إضافة السورة إلى المؤمنين لافتتاحها بالأخبار عنهم بأنهم أفلحوا . ويسمونها أيضاً : سورة الفلاح . (جمال القراء: ٣٧/١ ، التحرير والتنوير: ٥/١٨) .

(٥) اي : في سورة السجدة التي بعد سورة لقمان ، تفريقاً بينها وبين سورة السجدة التي بعد غافر ، وهي سورة فُصِّلَتْ . وتقدم الكلام عنها في فقرة (١١٣) .

الأَرْضِ أَءِنَّا ﴾[١٠] ، وفي سورة (والصافّات) موضعان ، في أولها : ﴿ أَءِذَا مِتْنَا ـ أَءِنَّا ﴾[١٦] ، والثاني : في عشر الستين منها ، عند قوله : ﴿ أَءِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴾[٥٢] : ﴿ أَءِذا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً .... أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ [٥٣]، وفي سورة الواقعة : ﴿ أَئِذا مِتْنَا .... أَءِنَّا ﴾ [٤٧] .

وفي سورة " والنازعات " ﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى الْحَافِرَةِ[١٠] أَءِذا كُنَّا عِظَـٰماً ﴾[١١] :

١٢٤ ـ فقرأ الأول من سورة الرعد [٥] (١) ، بهمزة واحدة مكسورة على الخبر : ابنُ عامر وأبو جعفر . وقرأه الباقون على الاستفهام ، غير أنّ أهل الكوفة (٢) ورَوْحاً والوليدَ حقّقوا الهمزتين منه .

الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتليين (٣) الثانية .

وداخَل بين الهمزتَيْن منه ألفاً : أصحابُ نافع (٤) إلا ورشاً ، وأبو عمرو .

ابنُ كثير وورشٌ ورُوَيْسٌ ـ العدة ثلاثة رجال ـ لا يداخلون بينهما ألفاً (٥) .

---

(١) الآية : (٥) قوله تعالى : ﴿ وإن تعجب فعجب قولُهم أَءِذا كنّا تراباً أَءِنّا لفى خلق جديد ﴾.

(٢) وهم : عاصم وحمزة والكسائيّ وخلَف والأعمش .

(٣) أي التسهيل ، انظر فقرة (١٠٠) لزيادة التوضيح .

(٤) أصحاب نافع وهم : ورش وقالون وإسماعيل والمسيّبيّ .

(٥) انظر : السبعة : ١٣٧، ٣٥٧ ، والنشر : ٣٧٢/١ ، والإتحاف : ١٨٦/١ .

١٢٥ ـ **فصل** : ولو قلتَ : أخبَر به(١) ابنُ عامر وأبوجعفر ، الباقون بالاستفهام على أصولهم في التحقيق والتليين ، وإدخالِ الألف بين الهمزتَيْن وتركهِ ـ لأنها راجعة إلى المفتوحة والمكسورة ـ لكان أخصَر .

١٢٦ـ **فصل** : وأخبر بالثاني منهما : نافعٌ والكسائيُّ ويعقوب ، العدّة ثلاثة رجال الباقون بالاستفهام ، غير أنّ(٢) ابن عامر ، وأهلَ الكوفة إلا الكسائيَّ ، يحقّقون الهمزتَيْن منه .

١٢٧ ـ وكان هشام يداخل بين الهمزتَيْن ألفاً (٣) .
الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتليين الثانية ، وهُم : ابنُ كثير وأبو عمرو وأبوجعفر . وداخل بين الهمزتين ألفاً : أبوعمرو وأبوجعفر . ابنُ كثير لا يداخل بينهما ألفاً .
ولو قلتَ في هذا : أخبر به نافعٌ والكسائيُّ ويعقوبُ، العدّة ثلاثة [رجال](٤)، الباقون بالاستفهام على أصولهم في التحقيق والتليين وإدخال الألف بين الهمزتَيْن وتركه ، لكان أخصر .

---

(١) الضمير عائد إلى الاستفهام الأول من آية سورة الرعد المذكورة ، وقوله (أخبر به) أي قرأه على صيغة الخبر بحذف همزة الاستفهام هكذا إذا كنا) .

(٢) سقط من (ح) : (أن) .

(٣) وهو أحد الوجهين عنه ، وله التحقيق من غير إدخال .

(٤) زيادة من (ح) .

١٢٨ـ وكذلك اختلافهم في الموضعَيْن المذكورَيْن في (بني إسرائيل) (١) في أولها [٤٩] ، وآخِرِها [٩٨] ، (وقد أفلح) (٢) ، وسجدة لقمان (٣) ، والثاني من (والصافّات) (٤) ، هذه ستة مواضع يمضون فيها على أصولهم التي قرَّرتُها ، الأوّلُ منهنَّ كالأول من سورة الرعد (٥) ، والثاني منهنَّ كالثاني من سورة الرعد (٦) أيضاً ، وأمّا الخمسة البواقي فخرجَتْ عن بعض هذه الأصول فأفردتُها لهذه العلّة .

١٢٩ـ **فصل** : شرح الخمسة البواقي :

أخبرَ بالأوّل من سورة النمل (٧) : نافعٌ وأبوجعفر ، الباقون بالاستفهام .

وحقَّق الهمزتَيْن منه : ابنُ عامر وأهلُ الكوفة ورَوْحٌ والوليدُ ، غير أنّ هشاماً داخَل بين الهمزتَيْن ألفاً .

---

(١) وهي سورة الإسراء كما تقدم والموضعان هما : قوله تعالى : ﴿ وقالوا ءَإذا كنّا عظاماً ورفاتاً ءَإنّا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾ وقوله ﴿ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا ءَإذا كنّا عظاماً ورفاتاً ءَإنا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾ .

(٢) والآية : (٨٢) قوله تعالى : ﴿ قالوا ءَإذا متنا وكنا تراباً وعظاماً ءَإنا لمبعوثون ﴾ .

(٣) انظر فقرة (١٢٣) . والآية : (١٠) قوله تعالى : ﴿ وقالوا ءَإذا ضللنا في الأرض ءَإنا لفى خلق جديد ﴾ .

(٤) الآية : (٥٣) قوله تعالى : ﴿ ءَإذا متنا وكنّا تراباً وعظاماً ءَإنّا لمدينون ﴾ .

(٥) انظر : فقرة (١٢٤) ، (١٢٥) .

(٦) انظر : فقرة (١٢٦، ١٢٧) .

(٧) أي الاستفهام الأول من الآية : (٦٧) قوله تعالى : ﴿ وقال الذين كفروا ءَإذا كنّا تراباً وآباؤنا أئنا لمخرجون ﴾ .

الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتليين الثانية ، وداخَل بين الهمزتَيْن ألفاً : أبو عمرو وحده .

ابنُ كثير ورُوَيْسٌ لا يداخلان بينهما ألفاً (1) .

١٣٠ ـ ولو قلتَ : أخبر به نافعٌ وأبوجعفر ، الباقون بالاستفهام على أصولهم في التحقيق والتليين ، وإدخالِ الألف بين الهمزتَيْن وتركِهِ ، لكان أخصَر .

١٣١ ـ **فصل** : وأخبَر بالثاني منهما (2) بهمزة واحدة مكسورة ونونَيْن : ابنُ عامر والكسائيُّ ، لا يزيد معهما أحدٌ . الباقون بالاستفهام .

وحقَّق الهمزتَيْن منه : عاصمٌ وحمزةُ ، وخَلَفٌ في اختياره ، والأعمشُ ورَوْحٌ والوليدُ ، العدّة ستة رجال .

١٣٢ ـ ولو قلتَ : أهلُ الكوفة الا الكسائيَّ ورَوْحٌ والوليدُ لكان أخصَر .

الباقون، وهم أهلُ الحجاز (3) وأبو عمرو ورُوَيْسٌ ، يحقّقون الهمزة الأولى ، ويليِّنون الثانية .

---

(1) انظر : السبعة : ٢٨٦، ٤٨٥ ، والنسر : ١/٣٧٣ ، والإتحاف : ١/١٨٧، ٢/٣٣٣ .

(2) أي : الثاني من استفهامي سورة النمل في الآية : (٦٧) السابق ذكرها.

(3) وهم : نافع ، وأبوجعفر ، وابن كثير .

١٣٣ ـ وداخَل بين الهمزتَيْن ألفاً : أهلُ المدينة إلا ورشاً ، وأبو عمرو . ابنُ كثير وورشٌ ورُوَيْسٌ لا يداخلون بين الهمزتين ألفاً ، والقول في اختصاره كالقول في أمثاله (١) .

١٣٤ ـ **فصل** : وأخبر بالأوّل من سورة العنكبوت(٢): أهلُ الحجاز وابنُ عامر وحفصٌ ويعقوبُ ـ العدّة ستة رجال ـ بهمزة واحدة مكسورة ، الباقون بالاستفهام ، غير أنّ أهل الكوفة(٣) إلا حفصاً، حقّقوا الهمزتَيْن منه . لم يَبْقَ إلا أبوعمرو : وافقهم في تحقيق الهمزة الأولى ، وخالفهم في الهمزة الثانية فليَّنها ، وداخَل بين الهمزتَيْن ألفاً ، وهذا مذهبٌ تفرَّد به (٤) .

١٣٥ ـ **فصل** : وأما الثاني منهما (٥) : فلم يُخبِر به أحدٌ ، ولا الأول من سورة الواقعة ، والخلاف فيهما واحد، فنقول : قرأهما بهمزتَيْن محقَّقتَيْن :

---

(١) انظر السبعة :٤٨٥، والنشر:٣٧٣/١، والإتحاف : ١٨٧/١، ٣٣٣/٢، ومعنى كلام المصنف : والقول في اختصاره... يقصد به أن الاختصار فيه كما مر في اختصار القراءات في مثل هذا الموضع .

(٢) الآية : (٢٨) قوله تعالى : ﴿ ولوطاً إذْ قال لقومه إنّكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحدٍ من العالمين ﴾ .

(٣) وهم : عاصم ، حمزة ، الكسائي ، خلف ، الأعمش .

(٤) انظر: السبعة :٤٩٩، والتبصرة : ٧٣، والنشر : ٣٧٣/١، والإتحاف : ١٨٧/١، ٣٥٠/٢ .

(٥) أي من استفهامي من سورة العنكبوت الآية (٢٩) ﴿ أَئِنكم لتأتون الرّجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنتم صادقين ﴾ .

ابنُ عامر وأهلُ الكوفة ورَوْحٌ والوليدُ ، غير أنّ هشاماً داخَل بين الهمزتَيْن ألفاً فيهما . الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتليين الثانية .

وداخَل بين الهمزتَيْن ألفاً : أهلُ المدينة (1) إلا ورشاً وأبوعمرو .

ابنُ كثير وورشٌ ورويسٌ لا يداخلون بينهما ألفاً ، العدّة ثلاثة رجال(2) .

١٣٦ ـ **فصل** : وأخبَر بالأوّل من سورة (والصافّات)(3): ابنُ عامر وحده، بهمزة واحدة مكسورة . الباقون بالاستفهام .

وحقّق الهمزتَيْن منه : أهلُ الكوفة ورَوْحٌ والوليدُ (4) ، الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتليين الثانية .

وداخَل بين الهمزتَيْن ألفاً : أبوعمرو ، وأهلُ المدينة إلاّ ورشاً .

ابنُ كثير وورشٌ ورُوَيْسٌ لا يداخلون بينهما ألفاً (5) .

---

(١) هما : نافع ، وأبوجعفر .

(٢) انظر : السبعة :٤٩٩، والتبصرة : ٧٣ ، والنشر : ٣٧٣/١، والإتحاف : ١٨٧/١، ٣٥٠/٢.

(٣) الآية : (١٦) قوله تعالى : ﴿ءَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا ءَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ .الحكم هنا خاص بالموضع الأول من الاستفهامين المجتمعين ولا يشتمل الموضع الثاني آية (٥٣) لأنها داخلة في حجم الاستفهام في سورة الرعد .

(٤) كلاهما عن يعقوب .

(٥) انظر : السبعة : ٢٨٥ ، والتبصرة : ٧٣ ، والنشر٣٧٣/١ ، والإتحاف :٤٠٩/٢،٤١١ .

١٣٧ ـ **فصل** : وأخبَر بالثاني منهما(١) بهمزة واحدة مكسورة : نافعٌ وأبوجعفر والكسائيُّ ويعقوبُ – العدّة أربعة رجال – الباقون بالاستفهام .
وحقّق الهمزتَيْن منه : ابنُ عامر وعاصمٌ وحمزةُ ، وخَلَفٌ في اختياره ، والأعمشُ ، غير أنّ هشاماً داخَل بين الهمزتَيْن ألفاً ، العدّة خمسة رجال .
ولوقلتَ : ابن عامر ، وأهل الكوفة إلا الكسائيَّ ، لكان أخصَر .
الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتليين الثانية ، وداخَل بين الهمزتَيْن ألفاً : أبوعمرو وحده .
ابنُ كثير وحده [لايداخِل بينهما ألفاً(٢) .

١٣٨ ـ فصل : وأخبر بالثاني](٣) من سورة الواقعة(٤) : نافعٌ وأبوجعفر والكسائيُّ ويعقوب ، بهمزة واحدة مكسورة ، العدّة أربعة رجال .
الباقون بالاستفهام ، وحقّق الهمزتَيْن منه : ابنُ عامر ، وأهلُ الكوفة إلا الكسائيَّ ، غير أنّ هشاماً داخَل بين الهمزتَيْن ألفاً .
لم يَبْقَ إلا ابنُ كثير وأبوعمرو، يَقْرآنه بتحقيق الهمزة الأولى ، وتليين الثانية، وداخَل بين الهمزتَيْن ألفاً أبو عمرٍو . ابنُ كثير لا يداخل بينهما ألفاً(٥) .

---

(١) أي من استفهامي سورة الصافات .
(٢) انظر : السبعة : ٢٨٥ ، والتبصرة : ٧٣ ، والنشر : ٣٧٣/١ ، والإتحاف : ٤٠٩/٢، ٤١١ .
(٣) سقط مابين الحاصرتين من (ح) .
(٤) الآية : (٤٧) قوله تعالى : ﴿ وكانوا يقولون أئذا متنا وكنّا تراباً وعظاماً ءإنا لمبعوثون ﴾
(٥) انظر : السبعة : ٢٨٥ ، والتبصرة : ٧٣ ، والنشر : ٣٧٣/١ ، والإتحاف : ٥١٥/٢ .

١٣٩ـ فصل : و أخبَر بالأوّل من سـورة (والنازعـات) (١) : أبـو جعفـر، الباقون بالاستفهام .

وحقّق منه الهمزتَيْن : ابنُ عامر وأهلُ الكوفة ورَوْحٌ والوليدُ ، غير أنّ هشـاماً داخَل بين الهمزتَيْن ألفاً .

الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتليين الثانية .

وداخَل (٢) بين الهمزتَيْن ألفاً : أبوعمرو ، وأصحابُ نافع (٣) إلا ورشاً .

ابنُ كثير وورشٌ ورُوَيْسٌ لا يُداخِلون بينهما ألفاً .

١٤٠ ــ فصل : وأخبَر بالثـاني منهمـا (٤) : نـافعٌ والكسـائيُّ وابنُ عـامر ويعقوبُ ، بهمزة واحدة مكسورة ، العدّة أربعة رجال .

الباقون بالاستفهام ، وحقّق الهمزتَيْن منه أهلُ الكوفة إلا الكسائيَّ .

الباقون بتحقيـق الهمـزة الأولى ، وتليـين الثانيـة ، وداخَـل بـين الهمزتَيْـن ألفـاً أبوعمرو وأبوجعفر .

ابنُ كثير لا يُداخِل بينهما ألفاً (٥) . والقول في اختصار مذاهبهـم فقـد قدَّمـتُ ذكرَه في بعضها .

هذا جملة اختلافهم في الاستفهامَيْن .

(١) الآية :(١٠،١١) قوله تعالى :﴿يقولون أَءِنَّا لمردودون في الحافرة # أَءِذا كنا عظاماً نخرة﴾ .

(٢) في (ح) : وأدخَل .

(٣) وهم : ورش وقالون واسماعيل والمسيَّبيّ من طريق هذا الكتاب .

(٤) أي من استفهامَيْ سورة النازعات .

(٥) انظر : السبعة : ٦٧٠ ، والتبصرة : ٧٣ -٧٤ ، والنشر : ٣٧٣/١، والإتحاف : ٥٨٥/٢ .

جدول يلخص اختلاف القراء في الاستفهامين المجتمعين من حيث القراءة بالاستفهام أو الإخبار

مواضع الاستفهامين المجتمعين	من قرأ بالاستفهام في اللفظ الأول والإخبار في اللفظ الثاني	من قرأ بالعكس	من قرأ بالاستفهام في اللفظين
الرعد، الإسراء موضعين المؤمنون ، السجدة الموضع الثاني في الصافات آية (٥٣)	نافع ، والكسائي و يعقوب	ابن عامر وأبوجعفر	الباقون
النمل	ابن عامر ، والكسائي (مع زيادة نون في الثاني)	نافع وأبوجعفر	الباقون
العنكبوت	-	نافع وابن كثير، وابن عامر ، وحفص وأبوجعفر ، ويعقوب	الباقون
الموضع الأول من الصافات آية (١٦)	نافع ، والكسائي ، وأبوجعفر، ويعقوب	ابن عامر	الباقون
الواقعة	نافع ، وابن عامر ، والكسائي ويعقوب	-	الباقون
النازعات	نافع ، وابن عامر ، والكسائي ويعقوب	أبوجعفر	الباقون

ملحوظة : وكل من يقرأ بالاستفهام في أحد اللفظين أو كليهما فهو على أصله في تحقيق الهمزتين أو تسهيل الثانية ، وفي إدخال ألف بينهما أو تركه .

١٤١ـ **فصل** : الحُجَّةُ لمن استفهم بالأوّل وجعل الثاني خبراً قوله تعالى : ﴿ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ ﴾(١)، وفي سورة آل عمران : ﴿ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُم ﴾[١٤٤] ، فاستفهَم فيهما في الأوّل، ولم يستفهِم فيهما بالثاني، ولم يقُل : أَفَهُمُ الخالِدون ؟ ، ولا في الثاني من آل عمران ، وشاهده من الشعر قول ذي الرُّمَّة(٢) :

أَ أَنْ تَرَسَّمْتَ(٣) مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً ماءُ الصَّبابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومُ

---

(١) الأنبياء : (٣٤) .

(٢) هو : غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي ، من مضر ، أبو الحارث ، شاعر ، من فحول الطبقة الثانية في عصره ، قال أبو عمرو بن العلاء : فتح الشعر بامرئ القيس وختم بذي الرمة. وكان مقيماً بالبادية ، وامتاز بإجادة التشبيه ، له ديوان شعر طبع في مجلدضخم ، توفي بأصبهان وقيل بالبادية . (انظر : وفيات الاعيان : ٤٠٤/١ ، والشعر والشعراء : ٢٠٦ ، وخزانة الأدب للبغدادي : ٥٣،٥١/١، وجمهرة أشعار العرب : ١٧٧ .

(٣) في (ح) ((توهّمت)) وهو تحريف ، والبيت في ديوانه ، وورد أيضاً في : الخصائص لابن جني ١١/٢ ، وروايته هكذا : أعن ترسمت من خرقاء منزلة ...وهو شاهد عنده على أن بني تميم يبدلون من الهمزة عيناً وتسمى هذه اللغة عنعنة تميم . وورد أيضاً في شرح المفصل لابن يعيش ١٤٩،٧٩/٨. ومواضع أخرى وورد أيضاً في : خزانة الأدب للبغدادي في مواضع منها ٣٤١/٢، ٣٤٥/٤ . وقد رواه بالهمز أ أن ، وبالعين : أعن .

وترسمت الدار : تأملت رسمها ، والتاء للخطاب ، خرقاء : اسم معشوقة ذي الرمة ، منزلة : مفعول ترسمت ، الصبابة : رقة الشوق ، مسجوم : من سجمت العين الدمع أي أسالته ، والتقدير : أَأَجْل ترسُّمِك ونظرك دارها التي نَزَلتْ بها بكت عينك .

انظر : الخصائص لابن جني : ١١/٢ ، وخزانة الأدب للبغدادي : ٣٤١/٢ ، ٣٤٥/٤ ، ٢٩٢/١٠ .

فاستفهم في أوّل البيت ، وأتى بالخبر بعد ذلك ، وهو قوله : ((مـاءُ الصَّبابـة)) ، ولم يَقُل : أَ ماءُ (1) الصَّبابَة ؟ وهو يأتي في أشعارهم وكلامِهم كثيراً (2) .

١٤٢ ـ **فصل** : الحُجَّة لمن قرأ الأوّلَ على الخبر والثاني على الاستفهام :
أنّ الاستفهامَيْن إذا اجتمعا كانا بمنزلة الاستفهام مع جوابه ، والعربُ تَحذف الاستفهامَ الأوّل اجتزاءاً بالجواب منه فيقولون :

قام زيدٌ أم عمرو ؟ يريدون : أقام زيدٌ أم عمرو ؟

قال الله تعالى : ﴿الٓمٓ * تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ * أَمْ يَقُولُونَ ﴾ (3) ، فأخبَر في أوّل الكلام أنّ تنزيل الكتاب من رب العالمين ، ثم أتى بـ (أَمْ) ، فاستفهَم بعد الخبر .

١٤٣ ـ وكذلك قال في سورة قاف (4) ، فقال تعالى : ﴿بَلْ عَجِبُوٓا۟ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ

(1) في(ن) أم ماء الصبابة .
(2) انظرالحجة للفارسي : ١١/٥ ، والحجة لابن زنجلة : ٣٧٠ – ٣٧١ ، والكشف لمكي : ٢١/٢ .
(3) السجدة : ١ ، ٢ .
(4) هكذا كُتبت في النُّسختين ، وقد جرت العادة في المصاحف على كتابتها ﴿ قٓ ﴾ .

﴿مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ [٢] ، فأخبر ثم أتى بالاستفهام ، فقال : ﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾ [٣] ، وقد أتى مثلُ هذا في غيرموضع ، وشاهدُه من الشِّعْر ما قال امرؤ القيس (١) :

تَرُوحُ مِنَ الْحَيِّ أَمْ تَبْتَكِرْ * وماذا يَضُرُّكَ لَوْ تَنْتَظِرْ

أراد : أَتَرُوحُ (٢) مِن الحَيِّ أم تبتكر ؟ فحذَف الاستفهام .

وقال الأخْطَلُ : (٣)

كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِواسِطٍ غَلَسَ الظَّلامِ مِنَ الرَّبابِ خَيالا (٤)

فحذَف الاستفهامَ الأوّل ؛ لأنّه كان تقديره : أَكَذَبَتْكَ عَيْنُكَ . فجعَله خبراً واستفهم بعده بـ ((أَمْ)) (٥) .

(١) هو : امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي واسمه (جُنْدُح) أشهر شعراء العربية على الإطلاق ، يماني الأصل، له ديوان مطبوع، وهو أحد شعراء المعلقات السبع الجاهليات، توفي سنة ٥٤٠م قبل مبعث النبي ﷺ . انظر ترجمته في تهذيب ابن عساكر : ١٠٤/٣ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣١ ، وخزانة الأدب للبغدادي : ١٦٠/١ .

(٢) تحرفت في (ح) إلى : أنك .

(٣) الأخطل هو : غياث بن غوث بن الصلت ، أبو مالك من بني تغلب ، شاعر ، مصقول الألفاظ ، حسن الديباجة في شعره اشتهر في عهد بني أمية بالشام ، وهو أحد الثلاثة المتفق على أنهم أشعر أهل عصرهم ، له ديوان شعر مطبوع . انظر ترجمته في : الأغاني : ٢٨٠/٨ ، والشعر والشعراء : ١٨٩ ، وخزانة الأدب : ٢١٩/١-٢٢٠ .

(٤) البيت من قصيدة (للأخطل) قالها في هجاء جرير ، وهو في ديوانه:٢٤٥ وقال المحقق في شرح بعض الكلمات : واسط : موضع يتكرر ذكره في شعر الأخطل وهي قرية غربي الفرات ، وقال البغدادي في خزانة الأدب ١٢/٦ ، وليست واسط هنا التي بناها الحجاج بين البصرة والكوفة . والرباب : اسم امرأة . وورد هذا البيت أيضاً في المقتضب للمبرد ٢٩٥/٣ . ومعنى كذبتك عينك : خُيِّل إليك . انظر : الكتاب لسيبويه ١٧٤/٣ .

(٥) انظر : الكتاب لسيبويه :١٧٤/٣ ، الحجة للفارسي :١١/٥-١٢ ، والحجة لابن زنجلة :٣٧١ ، والكشف لمكي : ٢١/٢ .

١٤٤ ـ **فصل** : الحُجَّة لمن استفهَم بهما جميعاً قولُه تعالى : ﴿قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ أَسِحْرٌ هَٰذَا﴾ (١) ، فجمع بين الاستفهامَيْن جميعاً ، فلمّا اختلفوا في هذه المواضع جعَل ما اختَلَفوا فيه كالذي أجمعوا عليه ، وهو في القرآن كثيرٌ (٢) .

١٤٥ ـ **فصل** : الحُجَّة لمن خالَف أصلَه (٣) في موضع ومضى في الأكثر على غيره أنّه أراد الجمعَ بين المعنيَيْن جميعاً (٤) .

فصل : الحُجة لمن حقّق الهمزتَيْن من المفتوحة والمكسورة أن يقول : تحقيقُهما على الأصل ؛ لأنها ألفُ استفهامٍ دخلَتْ على ألف أصل .

١٤٦ ـ **فصل** : الحُجَّة لمن ليَّن الثانيةَ منهما ؛ فلإرادة التخفيف ، ولئلا يَجمعَ بين همزتَيْن استثقالاً لذلك (٥) .

(١) يونس :٧٧

(٢) انظر : الحجة للفارسي : ٥/١٠-١١ ، والحجة لابن زنجلة :٣٧١ - ٣٧٢ ، والكشف لمكي : ٢١/٢

(٣) المراد بأصله هنا أي قاعدة الإمام من القراء في هذا الباب بأن يقرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني أو عكس ذلك أو بالاستفهام فيهما . فلكل قارئ أصل في ذلك ولكن بعضهم خالف أصله في بعض المواضع .

(٤) أي المحافظة على الاستفهامين أو حذف أحدهما إذا اجتمعا .

(٥) انظر المراجع السابقة .

فصل : الحُجة لمن هَمز همزتَيْن ، وداخَل بينهما ألفاً ، أنّ من العرب مَن يمدّ بين الهمزتَيْن المفتوحتَيْن من كلمة ، فأجرى ماكانت الأولى فيه مفتوحة ، والثانية مكسورة مُجراهما ، قال الشاعر (١) :

أيَا ظَبْيَةَ الْوَعْساءِ بَيْنَ جُلاجِلٍ ... و بَيْنَ النَّقا آ أَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمِ

وقال الآخَرُ (٢) :

تَطالَلْتُ فَاسْتَشْرَفْتُهُ فَعَرَفْتُهُ ... فَقُلْتُ لَهُ آ أَنتَ زَيْدُ الأَراقِمِ

١٤٧ ـ **فصل** : وقد ذكرتُ في المفتوحَتَيْن من كلمة الحُجَّةَ لمن ليَّن الثانية،وداخَل بينهما ألفاً. فهي (٣) الحجّةُ أيضاً لمن فعل ذلك في المفتوحة والمكسورة (٤) .

---

(١) هو الشاعر المعروف : ذو الرمُّة تقدم التعريف به في فقرة (١٤١) والبيت في ديوانه: ٦٢٢ وورد أيضاً في كتاب سيبويه : ٥٥١/٣ ، والمقتضب: ١٦٣/١ والخصائص: ٤٥٨/٢ ، وأمالي ابن الشجري: ٣٢١/١ ، والوعساء : رملة لينة ، جلاجل : موضع ، ويروى بالحاء المهملة ، والنقا : الكثِيب من الرمل . واراد شدة التقارب بين الظبية والمرأة فاستفهم استفهام شاكٍ مبالغة في التشبيه .

(٢) القائل : مُزرِّد بن ضرار . انظر : الأزهية للهروي : ٣٧ ، وسر صناعة الإعراب لابن جني : ٧٢٢/٢.

(٣) في (ح) : هي .

(٤) انظر : فقرة (١٢٠) .

فصل : ذِكْر المفتوحة والمضمومة ، الأولى منهما داخلة للاستفهام :

وذلك في ثلاثة مواضع في قراءة الجماعة ، وأربعة مواضع في قراءة أهل المدينة [1] : أوّلهنَّ في سورة آل عمران ، قوله تعالى : ﴿قل أَؤُنَبِّئُكُم﴾[١٥] ، وفي (صاد) [2] : ﴿أَءُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾ [٨] ، وفي سورة القمر : ﴿أَءُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْه﴾ [٢٥] : فحقَّق الهمزتَيْن في ثلاثتهن من غير إدخال ألف بينهما : ابنُ عامر وأهلُ الكوفة [3] ورَوْحٌ والوليدُ . الباقون بتحقيق الهمزة [4] الأولى ، وتليين الثانية .

وداخَل بين الهمزتَيْن فيهنّ ألفاً : أبو جعفر وقالون والمسيَّبِيُّ ، وإسماعيل [5] في رواية زيدٍ [6] ،وهبة الله[7] عن إسماعيل في أحد الوجهَيْن،والسوسيّ في رواية ابن حَبَش [8] .

وافقهم في سورة(صّ) والقمر: أبوأيوب[9] في رواية السامريِّ[10]،وابنُ اليزيديِّ[11] .

الباقون لا يداخلون بين الهمزتَيْن ألفاً [12] .

---

(١) وهما : نافع وأبوجعفر. والموضع الرابع عندهما هو قوله تعالى : ﴿أَءُشْهِدُوا﴾ في سورة الزخرف [١٩]، وسيأتي حكمها في فقرة (١٥٠) .

(٢) هكذا كتبت في النسختين وقد جرت العادة في المصاحف على كتابتها ﴿صّ﴾ .

(٣) عاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش .

(٤) سقط من (ح) : الهمزة .

(٥) هو : إسماعيل بن جعفر ، تقدم التعريف به في فقرة (٤) .

(٦) هو : زيد بن علي بن أبي بلال ، تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٧) هو : هبة الله بن جعفر ، أبو القاسم البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٨) هو : الحسين بن محمد ، أبو علي ، تقدم التعريف به في فقرة (٦٢)

(٩) هو : سليمان بن أيوب بن الحكم ، تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(١٠) هو : الحسن بن محمد بن يحيى الفحام ، تقدم التعريف به في فقرة (٤٧) .

(١١) هو : عبدالله بن يحيى بن المبارك ، أبو عبدالرحمن ، تقدم التعريف به فقرة (١٧) .

(١٢) بقي من الذين يداخلون : هشام عن ابن عامر . انظر : السبعة : ١٣٦ ، والتبصرة :٧٢ ، النشر: ٣٧٤/١ ، الإتحاف: ١٨٨/١ .

١٤٨ ـ **فصل** : عدّة من داخَل بين الهمزتَيْن ألفاً في آل عمران [١٥] ستةُ رجال .

وعدّة من داخَل بين الهمزتَيْن ألفاً في ﴿صَ﴾ (والقمر) ثمانيةُ رجال .

١٤٩ ـ **فصل** : ومَن لم يَفصل من أصحاب نافع في المواضع الثلاثة : ورشٌ ، وإسماعيلُ في رواية ابن مجاهدٍ ، وهبةُ الله عن إسماعيل في أحد الوجهَيْن ، العدّة ثلاثة رجال .

١٥٠ ـ **فصل** : وأما الموضع الرابع ففي سورة الزُّخْرف، قوله تعالى : ﴿أَءُشْهِدُوا خَلْقَهُم﴾ [١٩] : فقرأه أهلُ المدينة بهمزتَيْن : الأولى مفتوحة محقّقة ، والثانية مضمومة مليَّنة ، والشين ساكنة .

وداخَل بين الهمزتَيْن ألفاً : أبوجعفر والمسيَّبيُّ (١) ، وأحمدُ بن صالح عن قالون ، وهبةُ الله عن إسماعيل في أحد الوجهين ، وإسماعيل في رواية زيد .

الباقون بهمزة واحدة مفتوحة والشين مفتوحة (٢) .

---

(١) المسيَّبيّ عن نافع .

(٢) انظر السبعة :٥٨٥ ، المبسوط في القرآءات العشر : ٣٩٨ ، التيسير :١٩٦ ، النشر: ٣٧٦/١ ، ٣٦٨/٢ ، الإتحاف: ١٨٩/١ .

١٥١ـ **فصل** : الحجَّة لمن حقّق الهمزتَيْن في آل عمران و(صٓ) والقمر ، أنّه أتى بهما على الأصل ؛ لأنّ الألف الأولى ألفُ استفهام ، والثانية ألف المخبِر عن نفسه في آل عمران . وفي (صٓ) والقمر ألف قطع في مالم يُسَمَّ فاعلُه (١) .

فصل : وحُجَّة من لين الثانيةَ ، فإنّما فعَل ذلك استثقالاً للجمع بين همزتَيْن (٢) .

١٥٢ ـ **فصل** : وحُجَّةُ من ليَّن الثانية وداخل بين الهمزتَيْن ألفاً ، فقد ذكرتُ ذلك في المفتوحتَيْن في كلمة ، وما ذكرتُه في المفتوحتَيْن من كلمة من الحجّة لمن حقّق الهمزتين ، ولمن حقق الأولى وليَّن الثانيةَ ، ولمن ليَّن الثانية وداخَل بينهما ألفاً ، فهو حجَّةٌ في المفتوحة والمكسورة، والمفتوحةِ والمضمومة، غير أنّي غيَّرتُ بين (٣) الألفاظ (٤) .

فصل : الحجَّة لقراءة أهل المدينة في قوله تعالى : ﴿ أَءُشْهِدُوا خَلْقَهُمْ ﴾ (٥) ، أنها كانت في الأصل ((أُشهِدُوا)) على وزن ((أُفْعِلُوا)) فلمّا دخلَتْ عليها همزةُ الاستفهام ، همزوا الأولى ، وليَّنوا الثانية استثقالاً للجمع بين همزتَيْن .

وقد مضى حُجَّةُ من داخَل بين الهمزتَيْن ألفاً فيما تقدَّم (٦) .

---

(١)(٢) انظر : القراءات للأزهري : ١٠٩/١، والحجة للفارسي : ٢٨٩/١، والحجة لابن زنجلة : ١٥٦-١٥٧، والكشف : ٧٤/١ .

(٣) سقط من (ح) : (بين) .

(٤) انظر : فقرة (١١٨) ، ومابعدها .

(٥) الزخرف : ١٩ .

(٦) انظر : فقرة (١٢٠) وانظر : الحجة لابن خالويه :٣٢١ ، والقراءات للأزهري : ٦١٤/٢ ، والحجة للفارسي : ١٤١/٦ - ١٤٧ ، والحجة لابن زنجلة : ٦٤٧ - ٦٤٨ ، والكشف لمكي : ٢٥٧/٢ .

[ذِكْر الهمزتَيْن المجتمعتين من كلمتين] (1) :

١٥٣ ـ فصل : ذكر الهمزتَيْن المتفقتَيْن إذا كانتا في كلمتَيْن :

وهما يجيئان على ثلاثة أضرب : مفتوحتين ، ومكسورتَيْن ، ومضمومتَيْن .

١٥٤ ـ فصل : شرح المفتوحتَيْن :

جميع ما في القرآن منهما تسعة وعشرون موضعاً : أولهنَّ في سورة النساء، قوله تعالى: ﴿ السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ ﴾ [٥] ، وفيها : ﴿ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم ﴾[٤٣] ، وفي سورة المائدة : ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم ﴾ [٦] ، وفي سورة الأنعام ﴿ جَاءَ أَحَدَكُمُ ﴾[٦١] وفي سورة الأعراف : ﴿ جَاءَ أَجَلُهُمْ ﴾[٣٤]، وفيها : ﴿ تِلْقَاءَ أَصْحَٰبِ النَّارِ ﴾[٤٧]، وفي سورة يونس : ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ ﴾[٤٩]، وفي سورة هود ﴿جَاءَ أَمْرُنَا ﴾(2) سبعة مواضع(3)، وفي سورة الحِجْر : ﴿ جَاءَ ءَالَ لُوطٍ ﴾[٦١] وفيها : ﴿ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ﴾ [٦٧]، وفي سورة النحل : ﴿ جَاءَ أَجَلُهُمْ ﴾[٦١] ، وفي سورة الحجّ : ﴿ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ ﴾ [٦٥]،

---

(1) ويُلاحَظ أن الهمزتين المجتمعتين من كلمتين إما أن يكونا متفقتين في الحركة ، أو مختلفتين فيهما ، وسيبدأ المصنِّف بذكر المتفقتين ، ثم يذكر المختلفتين فيما بعد ، فقرة (١٦٥) .

وانظر هذا الباب في : السبعة : ١٣٨ ، والنشر: ٣٨٢/١ ، والإتحاف : ١٩٣/١ .

(2) في (ح) : ﴿ جاءَ أجلها ﴾ ، وهو خطأ ؛ إذ ليس في سورة هود آية بهذا اللفظ .

(3) خمسة منها بلفظ : ﴿ جاءَ أمرنا ﴾ وهي الآيات : ٤٠ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٨٢ ، ٩٤ ، والثان بلفظ : ﴿ جاءَ أَمْرُ ربك ﴾ وهما الآيتان ٧٦ ، ١٠١ .

وفي (قد أفلح) : ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾[٢٧]،وفيها: ﴿ جَاءَ أَحَدَهُمُ﴾ [٩٩] ، وفي سورة الفرقان : ﴿شَاءَ أَن يَتَّخِذَ﴾ [٥٧] ، وفي سورة الأحزاب : ﴿إِن شَاءَ أَوْ﴾ [٢٤] ، وفي سورة فاطر : ﴿جَاءَ أَجَلُهُم﴾[٤٥] ، وفي سورة (حمٓ المؤمن)(١) : ﴿جَاءَ أَمْرُ اللهِ﴾ [٧٨]، وفي سورة محمد صلىا الله عليه وسلّم : ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾[١٨]، وفي سورة القمر﴿جَاءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾[٤١]، وفي سورة الحديد:﴿جَاءَ أَمْرُ اللهِ﴾[١٤] ، وفي سورة المنافقين: ﴿جَاءَ أَجَلُهَا﴾[١١]، وفي سورة عَبَس : ﴿شَاءَ أَنشَرَهُ﴾[٢٢] :
فحقّق الهمزتَيْن في جميعهنَّ : ابنُ عامر وأهلُ الكوفة ورَوْحٌ والوليدُ(٢) .
وقرأهن أبوجعفر وورشٌ وقُنبلٌ ورُوَيْسٌ ـ العدّة أربعة رجال ـ بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثانية . وإن شئتَ أن تقول : ويعوِّضون من الثانية مدَّةً .
وكان أبوعمرو ، وأصحابُ نافع(٣) إلا ورشاً ، والبزِّيُّ يَحذفون الهمزة الأولى ولا يعوِّضون منها شيئا ، ويحقّقون الهمزة الثانية ، وهُم الباقون(٤) .

فصل : فقد انقسمتِ المسألةُ على ثلاثة أوجهٍ(٥) .

---

(١) وهي سورة غافر .

(٢) كلاهما عن يعقوب .

(٣) أصحاب نافع هم : ورش وقالون وإسماعيل والمسيبيّ .

(٤) انظر : السبعة :١٣٨-١٤٠ ، المبسوط :١٢٥،١٢٦ ، النشر: ٣٨٢/١ ومابعدها ، الإتحاف: ١٩٣/١-١٩٧ .

(٥) ١- تحقيق الهمزتين ، ٢- تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية ، ٣- إسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية .

١٥٥ ـ **فصل** : الحُجَّةُ لمن حقّق الهمزتَيْن ، أنه حقّقهما على الأصل ، وقد تقدَّم القولُ في ذلك (١) .

فصل : الحُجَّةُ لمن حقّق الهمزةَ الأولى وليَّن الثانيةَ ، أنّه لمّا اجتمع همزتان من كلمة بالفتح همَز الأولى ، وليَّن الثانيةَ ، نحو ﴿ ءَأَنذَرْتَهُم ﴾ (٢) ، و ﴿ ءَأَشْفَقْتُم ﴾ (٣) ولذلك (٤) قلَبها في ((ءَأَمِنتُم)) و ((ءَأَدَم)) و ((أَ أُخَر)) فأجرى ماكان من كلمتَيْن مجرى ماكان من كلمة واحدة (٥) .

١٥٦ ـ **فصل** : الحُجَّةُ لمن حذَف الأولى وحقّق الثانيةَ، أنّه قال: الثانيةُ تنوب عن الأولى، وتَدلُّ عليها ؛ لأنّ حركتهما واحدةٌ. فاكتفى بالثانية من الأولى، واحتَجَّ بأنّ الهمزة مخرجُها من الصدر، وهي ثقيلة ولها كلفة بالنطق بها باجتهاد في إخراجها من الصدر (٦).

---

(١) انظر فقرة (١١٨) .

(٢) البقرة : ٦

(٣) المجادلة : ١٣

(٤) في (ح) : (وكذلك) ، والمثبت من (ن) هو الأوْجَه ، وا لله أعلم .

(٥) انظر : فقرة (١١٩) .

(٦) انظر: القراءات للأزهري: ٣٤،٣٣/١، والبحرالمحيط: ٤٨/١، وأما قوله :إن الهمزة مخرجها من الصدر، وهي ثقيلة ولها كلفة بالنطق بها، باجتهاد في إخراجها من الصدر " فغير صحيح إذ من المعلوم أن الهمزة مخرجها من أقصى الحلق وإنما الذي يخرج من الجوف أحرف المد أو أحرف العلة الثلاثة وهي : الألف والواو والياء " السواكن، فالألف ساكنة مفتوح ما قبلها، والواو ساكنة مضموم ماقبلها والياء ساكنة مكسورة ماقبلها. ولعل قربها من الجوف حيث تخرج من أقصى الحلق مما يلي الجوف هوالذي سبب لديه هذا الإشكال أو لعله سها يرحمه ا لله . وا لله أعلم .

انظر في بيان أن مخرج الهمزة من الحلق وليس من الجوف المصادر التالية : الكتاب : لسيبويه ٤٣٣/٤، وقصيدة أبي مزاحم الخاقاني: ٢٧ بتحقيق د/عبدالعزيز القاري، والرعاية لمكي: ١٣٩ والتحديد في الاتقان والتجويد للداني : ١٢٠-١٢٢ ، والإقناع ، لابن الباذش الانصاري: ١٧١/١، والتمهيد في علم التجويد : لابن الجزري :١٠٦-١٠٧ ، تحقيق د/ علي البواب .

١٥٧ ـ **فصل** : شرح المكسورتَيْن من كلمتَيْن :

وجميعُ مافي القرآن منهما أربعة عشر موضعاً (١):

أوّلهنَّ في سورة البقرة ، قوله تعالى : ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُم ﴾ [٣١] ، وفي سورة النساء ، قوله تعالى : ﴿ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا ﴾ موضعان [٢٢،٢٤] ، وفي سورة هود ، قوله تعالى : ﴿ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ ﴾ [٧١] ، وفي سورة يوسف : ﴿ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا ﴾ [٥٣] ، وفي سورة النور : ﴿ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ ﴾ [٣٣] ، وفي سورة الشعراء : ﴿ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ ﴾[١٨٧]، وفي سجدة لقمان : ﴿ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ﴾[٥]، وفي سورة الأحزاب : ﴿ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ﴾ [٣٢] ، وفيها : ﴿ أَوْ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ ﴾ [٥٥] ، وفي سورة سبأ : ﴿ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِن ﴾[٩]، وفيها ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ ﴾[٤٠]، وفي سورة (صَ) : ﴿ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً ﴾ [١٥] ، وفي سورة الزُّخرُف : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ ﴾ [٨٤] .

١٥٨ – فقرأ جميعَ المذكور من المكسورتَيْن بتحقيقهما : ابنُ عامر وأهل الكوفة ورَوْحٌ والوليدُ .

وكان أبو عمرو ، وأحمدُ بن صالح عن قالون (٢)، يحذفان الأولى ، ولا يعوِّضان منها شيئاً ، ويحقّقان الهمزة الثانية في جميع ذلك .

وقرأهنَّ أبوجعفر وورشٌ وقُنبُلٌ ورُويسٌ ــ العدّة أربعة رجال ــ بتحقيق الهمزة الأولى ، ويعوِّضون من الثانية مَدَّةً .

---

(١) والصواب أن المواضع خمسة عشر موضعاً ، وقد أغفل المؤلف ذكر موضع الاسراء وهو قوله تعالى : ﴿ قال لقد علمتَ ما أنزل هؤلاء إلا رب السموٰت والأرض بصاير ... ﴾ آية : ١٠٢.

(٢) لا يقرأ لقالون باسقاط الهمزة الأولى إلا في المفتوحتين فحسب وما عداهما فبالتسهيل . فرواية أحمد بن صالح هذه انفرادة لا يقرأ بها لقالون، قال الشاطبي : وقالون والبزي بالفتح وافقا ... .

وقرأ الباقون ، وهُم : البزّيُّ ، والمسيَّبيُّ وإسماعيلُ بن جعفر ، وقالون (١) في غير رواية أحمد بن صالح عنه ، بتليين (٢) الهمزة الأولى وتحقيق (٢) الثانية في المواضع المذكورة ، إلا في سورة يوسف ، قوله تعالى : ﴿ بالسُّوءِ إلاَّ ﴾ [٥٣] ، فإنّهم قلَبوا الهمزةَ الأولى واواً ، وأدغَموا واوَ « السُّوءِ » فيها، وحققوا الهمزةَ الثانيةَ على أصولهم (٣) .

١٥٩ ـ **فصل** : قد ذكرتُ الحُجَّـةَ لمن حقّق الهمزتَيْن ، ولمن ليَّـن الثانيـة ، ولمن حذَف الهمزةَ الأولى (٤) .

فصل : الحُجَّةُ لمن ليَّن الهمزةَ الأولى وهمز الثانيةَ ، فرْقاً بينهما وبين المختلفتَيْن من كلمتَيْن ؛ لأنّ المختلفتَيْن من كلمتَيْن إنما تُليَّن منهما الثانيةُ (٥) .

---

(١) للاثنتهم عن نافع .

(٢) في (ح) : ((بتحقيق .... وتليين)) ، وهو خطأ ؛ لأن مذهب من قرأ بتحقيق الأولى وتليين الثانية قد مرّ قريباً .

(٣) فيقرؤون هذا الحرف : ﴿ بالسُّوَّ إلاَّ ﴾ . وانظر : السبعة : ١٣٨–١٤٠ والنشر: ٣٨٢/١–٣٨٣ ، الإتحاف: ١٩٣/١–١٩٧ .

(٤) انظر : فقرة ١٥٥ ، ١٥٦ ، والحجة لابن زنجلة : ٩١ ، ٩٢ .

(٥) انظر : الحجة لابن زنجلة : ٩١ ، والكشف لمكي : ١١٦/١– ١١٧ .

١٦٠ – **فصل** : الحُجَّةُ لمن قلَب الهمزةَ الأولى واواً ، من قوله تعالى : ﴿ بالسُّوٓ إلاَّ ﴾ (١) ـ ومذهبه تليينُها ؛ لئلا يَجمع بين همزتَيْــن ــ أن تقـول : أراد التخفيـفَ ، ولا سبيل إلى ذلك إلاّ بالحذف أو التليين أو القلَب ، ولمّا لم يكنِ الحـذفُ مذهبَـه فلو ليَّنها جَمَع بين ساكنَيْن ، أعني : الهمزةَ المليَّنة وبين واو ((السُّـوءِ)) لأنّ تليـين الهمـزةَ تقريبٌ من السـاكن ، فلم يَبْقَ من وجوه التخفيف إلا القَلْبُ ، فقلَبوها لهذه العلّة (٢) .

١٦١ ـ **فصل** : وأمّا الهمزتان المضـمومتان فليس في جميع القرآن منها إلا موضعٌ واحد ، قوله تعالى : ﴿ أَوۡلِيَآءُ أُولَٰٓئِكَ ﴾(٣) ، والخلاف فيهما ـ في التحقيق والحذف ، وتليينِ الأولى ، والتعويضِ من الثانية مدّة ـ كالخلاف في المكسورتَيْن ، ما عدا القَلْـب للهمزةَ الأولى ، فليس بمذهب لأحد من القرّاء في المضمومتَيْن (٤) .

١٦٢ ـ **فصل** : فقد انقسمتِ المكسورتان والمضمومتان ، كلّ واحدة منهمـا على أربعة أوجه ، تفصيل ذلك : تحقيــقُ الهمزتَيْن وجـهٌ ، وحـذفُ الأولى وتحقيـقُ الثانيـة وجهٌ ، وتليينُ الأولى وتحقيقُ الثانية وجهٌ ، وتحقيقُ الأولى وتعويضُ الثانية مدّة وجهٌ .

---

(١) يوسف : ٥٣ .

(٢) انظر : الحجة لابن خالويه : ٦٩ ، والكشف لمكي : ١/١١٦– ١١٧ .

(٣) الأحقاف : ٣٢ .

(٤) انظر : القراءات للأزهري :١/٣٩ ، والحجة لابن زنجلة : ٩٢ والإقناع لابن البـاذش الأنصـاري : ١/٣٨١–٣٨٢ ، والنشر: ١/٣٨٢ ، والإتحاف: ١/١٩٣ .

وفي سورة يوسف يحصل[1] بدلاً من تليين الأولى القَلْبُ ؛ للعلة التي قَدَّمتُ ذِكْرَها[2] .

١٦٣ ـ **فصل** : الحُجَّةُ لمن همَز الأولى وليّن الثانيةَ من المضمومتَيْن ، ما عرَّفتُك من ثِقَل الهمزة إذا أتى بعدها همزةٌ أخرى ، فكان اللفظ بهمزة محقَّقة وهمزةٍ مليَّنة أسهل من اللفظ بهمزتَيْن محقَّقتَيْن ؛ لأنّ الهمزة إذا جاءت منفردة تُستثقل ، فربّما لُيِّنَتْ ، وربما أُبدِل منها في حال انفرادها ، فإذا جاء معها همزةٌ أخرى تزايد الثّقَلُ فيها [3] .

١٦٤ ـ **فصل** : الحُجَّةُ لمن أسقط الأولى وهمَز الثانيةَ : أنّ الثانية تدلُّ على الأولى ، وتنوبُ عنها ؛ فلذلك فعَل هذا [4] .

فصل : الحُجَّةُ لمن حقّق الهمزتَيْن : أنه أتى بهما على الأصل [5] .

---

(١) في (ح) : يُجعَل . وهو الأوجه – وكلاهما صحيح –
(٢) انظر : فقرة (١٥٧) ومابعدها .
(٣) انظر : الفقرة (١١٩) إلى الفقرة (١٢١) .
(٤) انظر : فقرة (١٥٦) .
(٥) انظر : فقرة (١١٩) .

فصل : الحـُجَّةُ لمن ليَّن الأولى وحقَّق الثانية : جعَله فَرْقاً بين المتفقتَيْن من كلمتَيْن والمختلفتَيْن من كلمتَيْن ؛ لأنّ المختلفتَيْن من كلمتَيْن إنّما تُليَّن الثانيةُ منهما(١).

١٦٥ ـ **فصل** : شرح المختلفتَيْن من كلمتَيْن :

وهما يجيئان على خمسة أضرب :

الضرب الأوّل : أن تكون الثانية مفتوحةً ،والأولى مضمومةً،نحـو:﴿ السُّفَهَاءُ أَلَآ ﴾(٢)، ﴿ وَيَٰسَمَاءُ أَقْلِعِى ﴾(٣) ، و﴿ يَٰٓأَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِى ﴾ (٤) .

فصل : الضـرب الثـاني : عَكْس هـذا ، وهـو أن تكـون الثانيـة مضمومـةً ، والأولى مفتوحةً، ولا يقع هذا الضربُ إلا موضعاً واحداً، قوله تعالى : ﴿ جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا ﴾(٥).

١٦٦ ـ **فصل** : الضرب الثالث : أن تكـون الثانيـة مفتوحـة ، والأولى مكسـورةً ، نحو ﴿ مِنَ الشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ ﴾(٦) ، و﴿ وِعَآءِ أَخِيهِ ﴾(٧)، و﴿ مِنَ الْمَآءِ أَوْ مِمَّا ﴾(٨).

---

(١) التذكرة لابن غلبون: ١١٧/١ ، والحجة لابن زنجلة : ٩١، والإقناع لابن الباذش :٣٨٢ .

(٢) البقرة : ١٣ .

(٣) هود :٤٤ .

(٤) يوسف :٤٣ .

(٥) المؤمنون :٤٤

(٦) البقرة : ٢٨٢ .

(٧) يوسف :٧٦ .

(٨) الأعراف : ٥٠ .

فصل : الضرب الرابع : عَكْس هذا ، وهو أن تكون الثانية مكسورةً ، والأولى مفتوحةً ، نحو : ﴿ شُهَدَآءَ إِذْ ﴾ (١) .

١٦٧ ـ **فصل** : الضرب الخامس : أن تكون الثانية مكسورةً ، والأولى مضمومةً ، نحو : ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ ﴾ (٢) ، و ﴿ مَا نَشَٰٓؤُاْ إِنَّكَ ﴾ (٣) و ما أشبه ذلك ، ولا عكس له (٤).

فكان ابنُ عامروأهلُ الكوفة ورَوْحٌ والوليدُ يحقّقون الهمزتَيْن في الضروب الخمسة . الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتليين الثانية (٥) ، إلا أن تكون الثانية مفتوحةً وما قبلها مضموم أو مكسور (٦)، فإنهم يَقلبونها واواً إذا انضمَّ ماقبلها، نحو : ﴿ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى ﴾(٧)، وياءً إن انكسَر ما قبلها، نحو : ﴿ وِعَآءِ أَخِيهِ ﴾(٨)، وهم: أهلُ الحجاز وأبوعمرو ، ورُوَيْسٌ عن يعقوب ، هؤلاء أهل التليين والقَلْب (٩) .

(١) البقرة : ١٣٣ .

(٢) البقرة : ١٤٢ .

(٣) هود : ٨٧ .

(٤) يعنى أنه لم يرد مثال لما كانت فيه الثانية مضمومة والأولى مكسورة ، ولكن القسمة العقلية تقتضيه وقد مثلوا له بقولهم (على الماءِ أمما) ولذا قال ابن الجزري في النشر : ٣٨٨/١، قسم السادس : وهو كون الأولى مكسورة والثانية مضمومة لم يرد لفظه في القرآن وإنما ورد معناه وهو قوله في سورة القصص ﴿ وجد عليه أمة ﴾ آية : ٢٣ . والمعنى وجد على الماءِ أمةً .

(٥) هو : عاصم وحمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش .

(٦) أي التسهيل بين بين بحرف مد مجانس لحركة ما قبلها . فتقرأ كالواو في المضموم وكالياء في المكسور .

(٧) هود : ٤٤ .

(٨) يوسف : ٧٦ .

(٩) انظر : السبعة :١٣٨-١٤٠ ، المبسوط : ١٢٥-١٢٦ ، النشر: ٣٨٢/١-٣٨٨ ، الإتحاف: ١٩٣/١ - ١٩٧ .

١٦٨ ـ **فصل** : بيان المسألة : أنّ الهمزة الأولى منهما في الضروب الخمسة لا خلاف في تحقيقها ، و إنما الخلاف في الهمزة الثانية منهما في الضروب الخمسة : في تحقيقها وتليينها وقَلْبها.

فصل : وإن صَعُبَ حِفْظُ الضروب المذكورة فاختصار المسألة أن تقول : قرأ ابنُ عامر وأهلُ الكوفة ورَوْحٌ والوليدُ : ﴿السُّفَهَاءُ أَلَآ﴾[1] و﴿يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ﴾[2] وما أشبه ذلك من الهمزتَيْن المختلفتَيْن في جميع القرآن بتحقيقهما .

الباقون بتحقيق الهمزة الأولى وتليينِ الثانية ، إلا أن تكون الثانية مفتوحةً ، وما قَبلها مخالفٌ لإعرابها : فإنهم يَقلبونها واواً إنِ انضمَّ ماقبلها ، وياءً إنِ انكسَر ماقبلها .

١٦٩ ـ **فصل** : الحُجَّةُ لمن حقّق الهمزتَيْن : أن تحقيقهما على الأصل[3] .

فصل : الحُجَّةُ لمن ليَّن الثانيةَ بحركة من جنسها ؛ لأنّ الأولى لا تنوبُ عن الثانية ، ولأنّ الثانية لا تنوب عن الأولى ؛ لاختلاف حركتهما، فليَّنُوا الثانيةَ بحركتها، لا حركة ماقبلها[4] .

---

(١) البقرة :١٣ .

(٢) البقرة ١٤٢ .

(٣) انظر فقرة (١١٩) .

(٤) والقلب هنا إلى واو أو ياء صرفتين مفتوحتين غير مديتين هكذا ﴿ يا سماءُ وَقلعي ﴾، و﴿ وِعاءِ يَخيه ﴾ انظر : الحجة : لابن خالويه :٦٩ ، والحجة لأبي علي الفارسي :٢٨٤/١ ، والحجة : لابن زنجلة :٩١ ، والكشف :١١٧/١ .

١٧٠ ـ **فصل** : الحُجَّةُ لمن قلَب الثانيةَ إذا انفتحَتْ ، وانكسَر ما قبلها ، أو انضمَّ : أنّ تليينها تقريبٌ من الألف ، ولّما كان الألف لا يقع قبلها مضمومٌ ولا مكسورٌ ، فكذلك ما قَرُب منها (١) .

فصل : العلّة في ﴿ءَأَمَنتُم﴾ في الأعراف وطه والشعراء ، أن لم يَفصِل أحدٌ من القراء بين الهمزتَيْن بألف (٢) :

١٧١ ـ اعلم – وفقك الله – أنّ همزة الاستفهام دخلَتْ على همزةٍ بعدها ألفٌ منقلِبة عن همزة ساكنة هي « فاء الفعل » ، فلو فُصِل بين الهمزتَيْن بألف ـ أعني همزةَ الاستفهام وهمزةَ « أَفْعَل » ـ لجُمع بين أربع ألفاتٍ ، الأولى : ألف الاستفهام ، والثانية : الألف التي فُصل بها ، والثالثة : ألف « أَفْعَل » ، والرابعة : الألف المنقلبة عن همزةِ فاءِ الفعل ، فيُفرط إفراطاً يُخرِج عن كلام العرب (٣) .

---

(١) انظر : الحجة لابن خالويه : ٦٩ ، والحجة لابن زنجلة :٩١ ، والكشف لمكي : ١/١١٧ .

(٢) انظر : النشر ١/٣٦٩ .

(٣) انظر : علل القراءات للأزهري : ١/٢٢٧، والحجة لابن خالويه : ١٦١،والحجة للفارسي:٤/٦٨-٧١ والحجة لابن زنجلة :٢٩٢-٢٩٣ .

١٧٢ ـ **فصل** : أمثلة (١) من الكلمات التي يَغلط فيها مَن ليست له معرفة بالعربية ، فيحقّق الهمزتَيْن فيهنَّ ، فيَلْحَن (٢) في ذلك : قوله تعالى : ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ﴾ (٣) ، لا يجوز تحقيق الهمزتَيْن فيه ؛ لأنها ألف استفهام دخلَتْ على ألف وصلٍ يُبتدأ بها بالفتح (٤) ، فمُدَّتْ ألفُ الوصل ، وجُعِلَتِ المدَّةُ فرقاً بين الاستفهام والخبر (٥) .

١٧٣ ـ **فصل** : ﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ﴾ (٦) : الهمزة في ((جَاءَ)) ، وألفُ ((الْحَقُّ)) تسقط في الوصل ؛ لأنها ألف وصل .

فصل : ﴿ الْمَاءَ اهْتَزَّتْ ﴾ (٧) الهمزة في ((الْمَاءَ)) ، وألفُ ((اهتَزَّتْ)) تسقط في الوصل ؛ لأنها ألف وصل .

---

(١) في (ن) : (أمثاله) .

(٢) في (ح) : (فيلحق) وهو تحريف ووجه الغلط هو تحقيق الهمزتين على أنهما جميعاً همزتا قطع .

(٣) الأنعام :١٤٣ .

(٤) وبهذا الضابط الذي هو دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل المفتوحة يوجد هذا النوع من التقاء الهمزتين في ثلاث كلمات كل منهما وردت مرتين في القرآن الكريم ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ (١٤٣، ١٤٤) الأنعام ، ﴿ءَآلْئَٰنَ﴾ (٥١ ، ٩١) يونس ﴿ءَآللَّهُ﴾ (٥٩) يونس والنمل (٥٩) .

(٥) ولهذا يسمى هذا النوع من المد في اصطلاح القراء مد الفرق لقراته بالمد الذي للتفريق بين الاستفهامين والخبر . انظر : الكتاب لسيبويه : ٤٤٣/٤ ، والحجة للفارسي :٢٨٤/١-٢٨٥ .

(٦) سبأ : ٤٩ .

(٧) فصلت : ٣٩ .

١٧٤ ـ **فصل** : ﴿ قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ﴾[١]: ألف استفهامٍ دَخلَتْ على ألفِ وصلٍ، فسقطَتْ ألفُ الوصل ، أو تقول : مُدَّتْ ، وجُعِلَتِ المدَّةُ فَرْقاً بين الاستفهام والخبر . وكذلك في سورة النمل ، قوله تعالى : ﴿ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [٥٩] .

فصل :﴿ شَآءَ اتَّخَذَ ﴾[٢] : الهمزة في ﴿ شَآءَ ﴾ وألفُ ﴿اتَّخَذَ ﴾ الفُ وصلٍ ، تَسقط في الوصل .

١٧٥ ـ **فصل** : ﴿ مِنَ الأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ ﴾[٣]، ﴿ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَن ﴾[٤]، ووجه الغلط في هاتَيْن الكلمتَيْن وما أشبههما ، أنّ القارئ إذا مَـدَّ إلى الهمـزة ظـنَّ أنّ المدَّة همزة ، فحقّق عند ذلك همزتَيْن فَلحَن ، وفيما ذكرتُ من هـذه المواضـع تنبيـه للطالب وعونٌ له على مراده .

---

(١) يونس : ٥٩ .

(٢) الإنسان : ٢٩ .

(٣) الأنفال : ٧٠ .

(٤) النساء : ١٠٢ .

باب

الهمز الساكن والمتحرك

١٧٦ ـ باب الهمز الساكن والمتحرك :

فصل : اختصار مذاهبهم في الهمز الساكن (١) :

كان أبوجعفر وورشٌ والأعشى(٢)، واليزيديُّ من جميع طرق الإدغام(٣)، وأبوزيد (٤) ويعقوبُ(٥) في روايتهما الإدغامَ ، وشجاعٌ (٦) في روايته الإدغامَ والإظهارَ ، وأُوقيةٌ (٧) والزينبيُّ (٨) عن غلام سجّادة (٩) ، والسوسيُّ في رواية (١٠) ترك الهمز (١١) ، العدَّةُ عشرةُ رجال ، سبعةٌ منهم عن أبي عمرو يتركون الهمزَ الساكن من الأسماء والأفعال في جميع القرآن (١٢) ، غير أنّ كلّ واحد منهم خالف أصلَه في هَمَزاتٍ ،

---

(١) و هو باعتبار حركة ما قبله على ثلاثة أقسام : مضموم ما قبله نحو ﴿يُؤْمنون﴾ ومكسور نحو ﴿بِئْس﴾ ومفتوح نحو ﴿فَأْتوهُنّ﴾ ، انظر :النشر ٣٩٠/١ .

(٢) هو : يعقوب بن محمد الكوفي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢)

(٣) يعني الإدغام الكبير وسيأتي في الفقرة (٣٢٥) ومابعدها . واليزيدي هو : أبو محمد يحيى بن المبارك ، تقدم التعريف به في فقرة (١٥) .

(٤) هو : سعيد بن أوس الأنصاري ، تقدم التعريف به في فقرة (١٥) .

(٥) في روايته عن أبي عمرو . انظر : اسناد روايته في فقرة (٩٥) .

(٦) هو : شجاع بن أبي نصر البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٥) .

(٧) هو : عامر بن عمر بن صالح أبو الفتح ، تقدم التعريف به في فقرة (١٧) .

(٨) هو : موسى بن إبراهيم البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(٩) هو : جعفر بن حمدان أبو محمد ، تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(١٠) في (ح) : روايته .

(١١) المراد بترك الهمز هنا : الإبدال أي لإبدال الحرف من جنس حركة ما قبله فتقرأ بعد الضم واواً وبعد الكسر ياءاً وبعد الفتح ألفاً، ويطلق ترك الهمز عند بعض المصنفين ويراد به مطلق التغيير في الهمز من إبدال أو نقل أو حذف . انظر : النشر: ٣٩٠/١ ، الإتحاف: ٢٠٢/١ .

(١٢) انظر المبسوط : ١٠٤-١١١ ، الإقناع : ٤٠٥/١-٤١٣ ، النشر : ٣٩٠/١-٣٩٤ ، الإتحاف : ١٩٩/١-٢٠٣ .

أنا أذكرهنَّ إن شاء ا لله (١) .

١٧٧ ـ **فصل** : استثنى أبوجعفر والأعشى أربعةَ مواضع من باب «الإنباء» فهمزاها ، أولهنّ في سورة البقرة : ﴿ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم ﴾ [٣٣]، وفي سورة يوسف : ﴿ نَبِّئۡنَا ﴾[٣٦]، وفي سورة الحِجْر: ﴿ وَنَبِّئۡهُمۡ عَن ضَيۡفِ ﴾[٥١]، وفي سورة القمر: ﴿ وَنَبِّئۡهُمۡ أَنَّ ٱلۡمَآءَ ﴾ [٢٨](٢) .

١٧٨ ـ **فصل** : واختُلِف عن الأعشى في ﴿نَبِّئۡ عِبَادِيٓ ﴾ [٤٩] في سورة الحجر، وفي سورة "والنجم" : ﴿ أَمۡ لَمۡ يُنَبَّأۡ ﴾ [٣٦] ، فروى ابنُ غالب (٣) عنه تركَ الهمز فيهما (٤) ، وروى النقَّاش (٥) عنه هَمْزَهما (٦) ، وروى النقَّار (٧) عنه التخيير في الحرفين (٨) بين الهمز وتركه ، وروى حمّادٌ عنه همزَ﴿نَبِّئۡ عِبَادِيٓ ﴾[٤٩] في الحجر،

---

(١) انظر فقرة (١٨٠) وما بعدها .

(٢) رواية الأعشى عن أبي بكر عن عاصم بإبدال الهمز الساكن إلا فيما استثني له ، والثابت عن عاصم أنه أبدل همزة الؤلؤ معرفاً كان أو منكراً فحسب . المبسوط لابن مهران :١٠٦ ، التذكرة: ١٤٢/١ ، الكفاية الكبرى لأبي العز: ١٧١/٢ ، المصباح لأبي الكرم: ١٢٤٣/٣ ، النشر: ٣٩٠/١ .

(٣) هو : محمد بن غالب الصيرفي الكوفي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٤) الكفاية الكبرى لأبي العز ١٧٢/٢ ، المصباح لأبي الكرم ١١٧١/٣ ،

(٥) هو : محمد بن الحسن بن محمد أبوبكر ، تقدم التعريف به في فقرة (٩) .

(٦) التذكرة لابن غلْبون: ١٤١/١ – ١٤٢ ، الكفاية الكبرى: ١٧٢/٢ ، المصباح لأبي الكرم: ١١٧١/٣، البستان :١٢/أ .

(٧) هو : الحسن بن داود بن الحسن ، أبو علي . تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٨) الكفاية الكبرى ١٧٢/٢ ، والمصباح لأبي الكرم ١٢٨٣/٣ .

وتَرْكَ الهمز في ﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ ﴾[٣٦] (١) في سورة " والنجم " ، فقد انقسم أصحاب الأعشى في هذين الحرفين على(٢) أربعة أوجه .

١٧٩ ـ **فصل** : وكذلك اختُلِف عن الأعشى أيضاً في الهمز وتركه من قوله تعالى : ﴿ فَادَّارَأْتُمْ ﴾ [٧٢] في سورة البقرة ، و ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ [٩٤] في الكهف ، والأنبياء [٩٦]، و(الرؤيا) وبابه (٣) : فروى عنه ابنُ غالب هَمْزَ هذه الكلمات ، استثنى ابن النجار (٤) في روايته عن ابن غالب ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا ﴾[٢٧] في سورة الفتح ، فتَرَك هَمزَه (٥) .

فصل : وروى حمادٌ عنه همز ﴿ لِقَاءَنَا ائْتِ ﴾ [١٥] في سورة يونس (٦) .

١٨٠ ـ **فصل** : فجميع الكلمات التي استثناها الأعشى ـ بخلاف عنه في بعضها ـ عشرُ كلمات : ستٌّ من باب « الإنْباء » و﴿ فادارأتم ﴾ [٧٢]في البقرة، و« الرؤيا »

---

(١) الكفاية الكبرى لأبي العز: ١٧٢/٢ .

(٢)ـ بعض العلماء يعدي الفعل (انقسم) بنفسه وبعضهم يعديه بإلى ولعل المؤلف ممن يرى جواز تناوب حروف الجر بعضها مع بعض كمذهب الكوفيين ولذلك عداه بعلى . والله أعلم . وتلخيص هذه الأوجه كما يلي :

١ – ترك الهمز فيهما . ٢ – إثبات الهمز فيهما . ٣ – التخيير بين الهمز وتركه فيهما . ٤ – همز موضع (الحجر) وتركه في موضع (النجم) .

(٣) أي باب الرؤيا : مثل رؤياك ورؤياي وغيره ، انظر : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ٣٥٨ – ٣٦١ .

(٤) هو : محمد بن جعفر أبوالحسن التميمي الكوفي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٥) انظر : مذهب الأعشى في باب الهمز في كتاب التذكرة ١٤١/١ وما بعده ، والمصباح لأبي الكرم ١٢٨٢/٣ .

(٦) انظر هذه الرواية في المصباح :١٢٨٣/٣ .

وبابه ، و﴿ يأجوج ومأجوج ﴾ في السورتين (1)، و﴿ لقاءنا ائت ﴾[15] في يونس .

181 ـ **فصل** : وجميع ما استثناه أبوجعفر أربعُ كلمات ، من باب « الإنباء » .

فصل : واستثنى ورشٌ خمسةَ أسماء ، وخمسةَ أفعال :

فالأسماءُ « الْبأْس » (2) و« الْبَأْساء » (3) وما جاء منه (4)، و « الرأْس » (5) و« الكأْس » (6) و « رِءْياً » [74] في مريم و « اللؤْلؤْ » (7) حيث وقع (8) .

182 ـ **فصل** : والأفعال ، ﴿ يا آدم أنبئْهم ﴾ [33] وما جاء منه (9) من باب « الإنباء » و« جئْت » (9) وبابه، و« قرأْت» (10) وبابه، و« هيِّئْ لَنَا » (11)، ﴿ وَيُهَيِّئْ لكُم﴾ (12) و﴿ تُئْوِي ﴾(13) و﴿ تُئْوِيهِ﴾ (14) .

---

(1) الكهف : 94 ، والأنبياء : 96 .

(2) أول المواضع في سورة البقرة: 177. وهناك ثمانية مواضع أخرى: انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن: 113.

(3) أولها في سورة البقرة : 177 وثلاثة مواضع أخرى انظر : المعجم المفهرس : 113 .

(4) وانظر ما في هذا الباب في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : 113 – 115.

(5) أولها في سورة الأعراف : 150 ، والثاني في سورة مريم : 4 .

(6) أولها في سورة الصافات : 45 ، وموضع الواقعة 18 ، وموضع سورة الإنسان : 5.

(7) وقعت هذه الكلمة في القرآن في المواضع الآتية : الحج : 23، فاطر : 33، الطور : 24 ، الرحمن 22 ، الواقعة : 23 ، الإنسان : 19 .

(8) وسواء كانت الكلمة معرفة كما في سورة الرحمن والواقعة أم نكرة كما في سورة الحج ، وفاطر ، والطور، والإنسان ، انظر : ابراز المعاني : 153 ، النشر: 394/1 ، الإتحاف: 202/1

(9) البقرة : 71 ، الاعراف : 106 ، الكهف : 71، 74 ، مريم : 27 ، طه : 40 .

(10) النحل : 98 ، الاسراء : 45 .

(11) الكهف : 10 .

(12) الكهف : 16 .

(13) سورة الأحزاب : 51 .

(14) الآية من سورة المعارج رقم (13) وانظر هذه القراءات عن ورش في الكتب الآتية : السبعة : 132– 133 ، المبسوط : 104 ، التيسير في القراءات السبع : 34–35 ، النشر : 391/1 .

١٨٣ ـ **فصل** : واستثنى أبوعمرو ـ بلا خلاف عنه ـ ماكان سكون الهمزة فيه عَلَماً للجزم أو للبناء ، أو يُوقِع الالتباسَ بما لا أصل له في الهمز ، أو ما تَرْكُ همزِهِ أثقلُ من همزِهِ ، أو الخروجُ من لغة إلى لغة (١) .

(١) حصر المصنف – رحمه الله – جميع ما في القرآن من الهمز الساكن الذي استثناه أبوعمرو – بلا خلاف عنه – ولم يميز أنواعه المختلفة خلافاً للطريقة التي سار عليها وهي التوضيح والتفصيل ، ولكنه آثر هنا ذكر الكلمات مرتبة على سور القرآن وهنا أصنف هذه الهمزات باختصار للفائدة :

الصنف الأول : أن يكون سكون الهمزة علامة للجزم ، وذلك تسعة عشرة موضعاً في القرآن : ١ـ نَنسَأْها، ٢ ـ تَسُؤْهم، ٣ ـ إن يشأْ يذهبكم، ٤ ـ تسُؤْكم، ٥ ـ ٦ـ مِن يشاءِ الله يضلله ومن يشأْ يجعله، ٧ ـ إن يشأْ يذهبكم ، ٨ ـ تَسُؤْهم ، ٩ـ إن يشأْ يذهبكم ، ١٠ ـ ١١ ـ إن يشأْ يرحمكم أو إن يشأْ يعذبكم، ١٢ ـ ويهيِئْ لكم ، ١٣ ـ إن نشأْ ننزل عليهم ، ١٤ ـ إن نشأْ نخسف بهم ، ١٥ ـ إن يشأْ يذهبكم ، ١٦ ـ وإن نشأْ نُغرِقْهم ، ١٧ ـ١٨ ـ فإن يشأْ الله يختم ، وإن يشأْ سكن الريح ، ١٩ ـ أم لم ينبأْ بما في صحف موسى . فهو يهمز هذه الهمزات ؛ لتبقى علامة الجزم فتدلّ عليه .

الصنف الثاني : أن يكون للبناء ، وجملته أحد عشر موضعاً : ١ـ أنبِئْهُم ، ٢ـ ٣ ـ أرجئه ، ٤ـ نبِئْنا ، ٥ ـ نبئْ عبادي، ٦ـ ونبِئْهُم، ٧ـ اقرأْ كتابك، ٨ ـ وهيئْ لنا، ٩ـ ونبِئْهُم، ١٠ـ اقرأْ باسم ربك ، ١١ـ اقرأْ وربك الأكرم .

الصنف الثالث : أن يكون تركُ الهمز فيه أثقل من همزِهِ ، فموضعان : " تؤيه " و "تؤوي " . لأنه لو خفف الهمز فيهما لأبدلهما واواً ساكنة قبلها ضمة وبعدها واوٌ مكسورة ، فكيف يجتمع في كل كلمة منهما واوان ، وذلك أثقل من الهمز فلذلك همزها ، وإنما يترك الهمز للتخفيف .

الصنف الرابع : أن يوقع الالتباس بمالا أصل له في الهمز ، وذلك في موضع واحد ، وهوقوله تعالى : ﴿ورِءْ يا﴾ ؛ لأنه من الرُّواءِ ، وهو مايظهر على الانسان من الحُسن في صورته ولباسه ، فلذلك هَمَزَه ؛ لئلا يشتبه بريّ الشارب ـ وهو امتلاؤه ـ ، الذي لا أصل له في الهمز ؛ لأنه يقال فيه : رَويت رِيّاً .

الصنف الخامس : أن يُخرج من لغة إلى لغة : فهما موضعان : قوله تعالى ﴿ مؤْصَده ﴾ ، وذلك أن في مؤْصَدة لغتين : الهمز وترك الهمز ؛ آصدت وأَوْصدتُ .

انظر التذكرة لابن غلبون: ١/١٣٩، ١٤٠ وانظر فقرة (٢١٤-٢١٥)، شرح الهداية للمهدوي: ١/٦٠-٦٢ الإقناع: ١/٤٠٩-٤١٠ ، لسان العرب (وصد): ٣/٤٦٠، النشر: ١/٣٩٣ .

ويَجمعُ هذه المعاني ثلاثةٌ وثلاثون همزة (١) : أوّلهنّ في سورة البقرة : ﴿ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم ﴾ [٣٣] ، وفيها : ﴿ أَوۡ نُنسِهَا ﴾ (٢) [١٠٦] ، وفي سورة آل عمران : ﴿ تَسُؤۡهُمۡ ﴾ [١٢٠] .

١٨٤ ـ وفي سورة النساء : ﴿ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ ﴾ [١٣٣] ، وفي سورة المائدة : ﴿ تَسُؤۡكُمۡ ﴾ [١٠١] ، وفي سورة الأنعام : ﴿ وَمَن يَشَأۡ يَجۡعَلۡهُ ﴾ [٣٩] وفيها ﴿ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ ﴾ [١٣٣] وفي الأعراف: ﴿ أَرۡجِئۡهُ ﴾ (٣) [١١١] وفي سورة التوبة ﴿ تَسُؤۡهُمۡ ﴾[٥٠] ، وفي سورة يوسف ﴿ نَبِّئۡنَا ﴾ [٣٦] وفي سورة إبراهيم ﴿ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ ﴾ [١٩]، وفي سورة الحجر﴿ نَبِّئۡ عِبَادِيٓ ﴾ [٤٩] وفيها ﴿ وَنَبِّئۡهُمۡ عَن ضَيۡفِ ﴾ [٥١] وفي بني إسرائيل ﴿ اقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ ﴾ [١٤] وفيها : ﴿ إِن يَشَأۡ

---

(١) وهو : قول البغداديين ، وأما البصريون فيعدّون في المستثنى قوله تعالى : ﴿ من يشإِ الله يُضۡلِله ﴾ الانعام : ٣٩ ، ﴿ فإن يشإِ الله يَخۡتِم ﴾ الشورى : ٢٤ .
لأن تحريك هذين الفعلين ((يشأ)) لالتقاء الساكنين ، فتكون المواضع المستثناة عند البصريين خمسة وثلاثون موضعاً ، وهو الأظهر ، وأما البغداديون فلم ينصوا عليها باعتبار ما عرض لها من تحريك وعلى كلا القولين لا يجوز إبدالهما لأبي عمرو .
انظر : السبعة :١٣٢-١٣٣، التذكرة لابن غلبون: ١٣٧/١،١٤٠، التيسير : ٣٤-٣٥، الكامل : ١١١/ب ، الاقناع لابن الباذش : ٤٠٩/١ ، ١١١ ، المبهج: ١٨٠/١، وإبراز المعاني : ١٥٢، النشر: ٣٩١/١،٣٩٤ .

(٢) قرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح النون والسين وهمزة ساكنه . وقرأ الباقون بضم النون وكسر السين من غير همزة . انظر المبهج ٣٨١/٢ ، النشر: ٢٢٠/٢ .

(٣) في قراءة أبي عمرو ؛ لأنه يقرأ بالهمز وضم الهاء فقط . انظر : النشر: ٣١١/١ .

يَرحَمكُم أو إن يَشَأْ يُعَذِّبكُم ﴾ [٥٤] وفي سورة الكهف ﴿ وَهَيِّئْ لنا ﴾ [١٠] ﴿ وَيُهَيِّئْ لكم ﴾ [١٦] ، وفي سورة مريم ﴿ ورِءْيا ﴾[٧٤] وفي سورة الشعراء ﴿ إن نشأْ ننزل عليهم ﴾ [٤] وفيها ﴿ أرْجِئْهُ ﴾ [٣٦] .

١٨٥ ــ وفي سورة الأحزاب ﴿وَتُؤْوِي إليك ﴾ [٥١] وفي سورة سبأ ﴿إن نَشَأْ نخسف بهم ﴾[٩] ، وفي سورة فاطر﴿ إن يَشَأْ يُذْهِبْكُم ﴾[١٦]، وفي سورة يسَ ﴿ وإن نَشَأْ نُغْرِقْهم ﴾[٤٣]، وفي عَسَقَ (١) :﴿ إن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ ﴾[٣٣] وفي سورة "والنجم" : ﴿أم لم ينبأْ ﴾[٣٦] وفي سورة القمر﴿ونَبِّئْهم أنَّ الماءَ قِسْمَةٌ ﴾ [٢٠]، وفي سورة المعارج ﴿ التي تؤْويه ﴾[١٣] وفي البلد ﴿ مُؤْصَدَةٌ ﴾ [٢٠] وفي سورة العَلَق ﴿ اقرأْ باسم ربِّكَ ﴾ [١] وفيها ﴿ اقرأْ وربُّكَ ﴾ [٣] وفي سورة الهُمَزة ﴿مُؤْصَدَةٌ ﴾ [٨] (٢) .

١٨٦ ـ **فصل** : واستثنى شجاعٌ عن أبي عمرٍو زيادةً على هذه الهَمَزات ستةَ أسماءٍ وفعلاً ، وهنّ : (٣) البأْس ، والبأْساء (٤) ، والرأْس (٥) ، والكأْس (٦) ، والضأْن (٧) ،

---

(١) أي سورة : الشورى .

(٢) سبق توثيق القراءة في فقرة (١٨٣) .

(٣) في هامش من نسخة (ن) : (وهي) .

(٤) البقرة : ١٧٧ وغيرها .

(٥) مريم :٤ .

(٦) الصافات :٤٥ ، ولم يرد هذا الاسم في القرآن معرفاً بـ (أل) .

(٧) الأنعام :١٤٣ .

والذئْب (١) ، والبِئْر (٢) ، و ﴿لا يَئْلِتْكم (٣)﴾ (٤) .

فصل : واستثنى الزينبيُّ عن غلام سجّادة ما خرج بلفظ الأمر المواجَهِ به (٥) ، نحو: ﴿ فَأْتُوا بِسُورَةٍ ﴾ (٦) و﴿ يَصْلِحُ ائْتِنَا ﴾(٧) وما أشبه ذلك(٨) ، وفي سورة البقرة : ﴿فَادَّارَءْتُمْ فِيهَا﴾[٧٢]، وفي آخرها :﴿الَّذِى اؤْتُمِنَ ﴾[٢٨٣] ، و﴿ كَدَأْبِ ﴾(٩) و﴿ مِثْلَ دَأْبِ ﴾ (١٠) حيث وقع (١١) ، و﴿ الذِّئْبُ ﴾ (١١) و(البِئْر(١٢)) (١٣) .

---

(١) يوسف :١٣ ، ١٤ ، ١٧ .

(٢) الحج :٤٥ ، ولم يرد هذا الإسم في القرآن معرفاً بـ (أل)

(٣) الحجرات :١٤ . قرأ البصريان (يألتكم) بهمزة ساكنة بين الياء واللام ويبدلها أبو عمرو على أصله في الهمز الساكن ، وقرأ الباقون بكسر اللام من غير همز . انظر : النشر ٣٧٦/٢ ، الإتحاف ٤٨٧/٢ .

(٤) انظر : الكامل للهذلي :١١١/أ ، والمستنير :١٠٩/أ ، والمبهج: ١٨١/١ والكفاية الكبرى: ١٧٢/٢، النشر: ٣٩٢/١ .

(٥) خرج بهذا القيد الأمر المصوغ من الفعل المضارع بدخول لام الأمر عليه مثل : ﴿ فليأتوا ﴾ إذ في معنى الأمر لكن بغير صيغة الخطاب بفعل الأمر .

(٦) البقرة : ٢٣ .

(٦) الأعراف :٧٧ .

(٧) كـ (ائت) و (إئتونا) و (ائتوني)وما شاكلها . انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: ٧-١٠

(٨) آل عمران : ١١

(٩) غافر :٣١ .

(١٠) لم يبق إلا موضع واحد ، وهو قوله تعالى في سورة يوسف ﴿ قال تزرعون سبع سنين دأباً ﴾ آية :٤٧ ، فقد قرأها أبوعمرو بإسكان الهمزة . انظر : النشر: ٢٩٥/٢ .

(١١) يوسف :١٣ ، ١٤ ، ١٧ .

(١٢) الحج :٤٥ .

(١٣) انظر : رواية سجادة في هذه الفقرة في المستنير : ١٠٩/ب ، والبستان لابن جندي : ١٢/أ .

١٨٧ ـ **فصل** : واستثنى أوقيةُ : ﴿ الذّئْب ﴾ و(الْبِئْر). هذا جملة المهموز من الساكن.

فصل : وكان قُتيبةُ (١) يترك الهمزَ في ﴿ وتُووِي إِلَيْكَ ﴾ (٢) و﴿تُووِيهِ ﴾(٣).

فتحصَّل على ترك همز هذَيْن الحَرفَيْن: أبوجعفر والأعشى وقُتيبة ،العِدّةُ ثلاثةُ رجال .

فصل : وكان الأعمش يترك همز : ﴿ سُولَكَ ﴾ في سورة طه (٤) .

١٨٨ ـ **فصل** : وأمّا قوله تعالى في سورة مريم : ﴿ وَرِءْياً ﴾ [٧٤] : فقرأه أهلُ المدينة إلا ورشاً ، وابنُ ذكوان ، والبُرْجُميُّ (٥) ، والنقّارُ عن الأعشى في أحد الوجهَيْن ، بياء مشدَّدة ، من غير همز ، العِدّةُ خمسةُ رجال .

وروى النقّارُ الوجهَ الثاني بتحقيق الهمزة وتأخيرها ، وزن (وَرِيعاً) .

الباقون (وَرِءْياً) بتقديم الهمزة وهي ساكنة ، وبعدها ياءٌ مفتوحة مخفَّفة (٦) .

---

(١) هو : قتيبة بن مهران الأصبهاني ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٢) الأحزاب : ٥١ . قوله تعالى : ﴿ترجي من تشاءُ منهنّ وتؤوِيَ إليك من تشاء﴾

(٣) المعارج : ١٣ قوله تعالى : ﴿ وفصيلته التي تؤويه ﴾ . ووافقه حمزة في الوقف . انظر : المبهج ٦٩٢/٢ ، النشر ٣٩٣/١ .

(٤) انظر المبهج : ٦٢١/٢ .

(٥) عبدالحميد بن صالح أبو صالح الكوفي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٦) انظر : السبعة :٤١١-٤١٢ ، التذكرة : ١٣١/١ ، المبهج: ٦١٦/٢-٦١٧ ، النشر: ٣٩٤/١ ، الإتحاف : ٢٣٩/٢ ، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٤٣/١١ .

١٨٩ ـ **فصل** : ترك هَمْزَ ﴿وَٱلْمُوتَفِكَـٰتُ﴾ [1] ، ﴿وٱلْمُوتَفِكَةَ﴾ [2] حيث وقعا أبوجعفر وورشٌ والأعشى ، وأبو نشيط وأحمدُ بن صالح كلاهما عن قالون ، وشجاعٌ في رواية الإظهار والإدغام ، وأبوزيد [3] في روايته الإدغامَ ، ويعقوبُ عن أبي عمرو ، وأوقيةُ والزينبيُّ عن اليزيديِّ ، والسوسيُّ في روايته تَرْكَ الهمز، واليزيديُّ من جميع طُرُق الإدغام ، وحمزةُ إذا وقَف في غير رواية العَبْسيِّ [4] والضَّبِّيِّ[5]، [6] العِدّةُ ثلاثةَ عَشَرَ رجلاً .

١٩٠ ـ **فصل** : ترك هَمْزَ ﴿ الذِّئْبُ ﴾ [١٣، ١٤، ١٧] المواضعَ المذكورة في سورة يوسف : الكسائيُّ وورشٌ والأعشى وأبوجعفر ، وخَلَفٌ في اختياره ، والسوسيُّ في روايته ترك الهمز ، واليزيديُّ من جميع طُرُق الإدغام ، وأبو زيد في روايته الإدغام ، ويعقوبُ عن أبي عمرٍو ، وحمزةُ إذا وقَف في غير رواية العَبْسيِّ والضَّبِّيِّ ، العِدّةُ عشَرةُ رجال ، الباقون بالهمز [7] .

---

(١) أولهن في سورة التوبة آية (٧٠) قوله تعالى : ﴿ وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات ﴾ والموضع الثاني في سورة : الحاقة آية (٩) قوله تعالى : ﴿ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ﴾

(٢) سورة النجم : آية (٥٣) قوله تعالى ﴿ والمؤتفكة أهوى ﴾ . وليس في القرآن غيره .

(٣) أ

(٤) هو : عبيدالله بن موسى ، تقدم التعريف به في فقرة (١٩)

(٥) سليمان بن يحيى ، تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٦) انظر : المبسوط لابن مهران : ١٠٩-١١٠ ، والتذكرة : ١/١٤١ ، تلخيص العبارات : ١٤٨-١٦١، والمبهج : ١/١٧٨-١٨٦ ، الإقناع : ١/٤٠٥ -٤١٣ ، الكفاية الكبرى : ٢/١٦٩-١٧٣ ، المصباح لأبي الكرم : ٣/١١٥٢-١١٥٦ ، النشر : ١/٣٩٤ .

(٧) انظر : المراجع السابقة .

١٩١ ـ **فصل** : تَرك همزةَ ﴿ اللُّولُؤ ﴾ (١) حيث وقَع : أبوجعفر وأبوبكر ويعقوبُ عن أبي عمرو ، وأبوزيد في روايته الإدغامَ ، واليزيديُّ من جميع طُرُق الإدغام ، وشجاعٌ في روايته الإدغامَ والإظهارَ ، وأُوقيّةُ والزينبيُّ عن اليزيديِّ ، والسوسيُّ إذا ترَك الهمز ، العِدّةُ تسعةُ رجال .

والمتروكُ من الهمزتَيْن الهمزةُ الأُولى (٢) ، ومذهبُ حمزة يُذكَر في موضعه (٣) .

١٩٢ ـ **فصل** : ﴿ وبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ ﴾ (٤) : تَرك هَمْزَها : أبوجعفر وورشٌ والأعشى، والمسيَّبيُّ في غير رواية هبةِ الله ، ويعقوبُ عن أبي عمرٍو، وأبوزيد في روايته الإدغامَ، واليزيديُّ من جميع طُرُق الإدغام ، والسوسيُّ إذا تَرك الهمزَ ، العِدّةُ ثمانيةُ رجال .

هبةُ الله عن المسيَّبيِّ بالوجهَيْن ، الباقون بالهمز (٥) .

ومذهبُ حمزة يُذكَر في موضعه (٦) .

هذا جملة اختلافهم في الهمز الساكن .

---

(١) وقعت هذه الكلمة في القرآن في ستة مواضع سبق ذكرها في فقرة (١٨١) .

(٢) انظر فقرة : (١٨٩) .

(٣) انظر فقرة (٢٣٧) .

(٤) الحج : ٤٥ .

(٥) انظر : مراجع هذه الفقرة (١٨٨، ١٨٩) .

(٦) انظر فقرة (٢٣٧) وما بعدها من هذا الكتاب .

باب

الهمز المتحرك

١٩٣ ـ باب الهمز المتحرّك :

فصل : إذا انفتحتِ الهمزةُ وانضمَّ ماقبلها ليَّنها(١) أبوجعفر في ثلاثة أسماء وخمسةِ أفعال .

فصل : فالأسماء : ﴿ مُوَجَّلاً ﴾(٢) و﴿ مُوَذِّنٌ ﴾(٣) ، ﴿وَالْمُوَلَّفَةِ﴾(٤) .

فصل : والأفعال : ﴿ يُوَاخِذُ ﴾(٥) و﴿ يُوَخِّرُ﴾ (٦) وما جاء منهما ، و﴿ يويد بنصره ﴾ في آل عمران [١٣] ، و﴿يُوَدِّهِ ﴾(٧) وبابه ، و﴿ يُوَلِّفُ ﴾(٨) .

---

(١) المراد بالتليين هنا : ابدال الهمزة واواً . انظر : المبهج : ١٨٩/١ ، الاقناع : ٣٨٦/١ ذكر المؤلف شرطان والثالث : أن تكون فاء من الفعل : انظر النشر : ٣٩٥/١ .

(٢) آل عمران : ١٤٥ قوله تعالى : ﴿ وماكان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلا ﴾

(٣) الموضع الأول في سورة الأعراف آية (٤٤) قوله تعالى:﴿ فأذّن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين ﴾، والموضع الثاني في سورة يوسف آية (٧٠) قوله تعالى : ﴿ثم أذن مؤذن ايتها العير إنكم لسارقون ﴾ . انظر : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ٢٥ .

(٤) التوبة : ٦٠ قوله تعالى : ﴿ للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم ﴾ .

(٥) النحل : ٦١ قوله تعالى : ﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ﴾ .وجاء مثلها في عدة كلمات منها : ﴿تؤاخذنا﴾ في سورة البقرة :٢٨٧ ، ﴿ تؤاخذني ﴾ في سورة الكهف: ٧٣، يؤاخذكم في سورة البقرة : ٢٢٥، لا يؤاخذكم، ولكن يؤاخذكم في سورة المائدة :٨٩، يُؤاخِذهم في سورة الكهف: ٥٨. انظر : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن :١٨ .

(٦) المنافقون :١١ قوله تعالى : ﴿ ولن يؤَخّر الله نفساً إذا جاء أجلها ﴾ ، وانظر ماجاء مثلها في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم مادة (أ خ ر) : ٢٠ .

(٧) تحرفت في (ن) إلى : ويويد . والآية قوله تعالى : ﴿ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤدّه إليك ...﴾ آل عمران : ٧٥ وانظر ماجاء في بابه في معجم المفهرس لألفاظ القرآن مادة (أود) : ٢٥ .

(٨) النور :٤٣ ، والآية قوله تعالى : ﴿ ألم تر أن الله يزجي سحاباً ثم يؤلف بينه ﴾ .

١٩٤ ـ **فصل** : وما ذكرتُه من مذهب أبي جعفر ، فهو مذهب ورش ، غير أنه همَز ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ (١) وليّن الهمزةَ في ﴿فُؤَادكَ﴾(٢) و﴿الفؤاد﴾ (٣) .

فصل : واختلف عن الأعشى ، فروى الشُّموني عنه ، في غير رواية النقاشِ الموافقةَ لأبي جعفر في ما ذكرتُه عنه إلا في ﴿يؤيد﴾ فإنه هَمَزه (٤) .

فصل : وروى ابن غالب عنه هَمزَ ﴿مؤجلاً﴾(٥) و﴿مُؤَذن﴾(٦) ﴿والمؤلفة﴾(٧) و﴿فُؤادك﴾(٨) و﴿الفؤاد﴾(٩) و﴿يُؤَيِّدُ بنصره﴾(١٠) و﴿فَلْيُؤَدِّ﴾[٢٨٣] في آخر

---

(١) في سورة الأعراف : ٤٤ ، ويوسف : ٧٠ ، والهمز من طريق الأصبهاني ، وقرأه بالإبدال على أصله من طريق الأزرق وهو غير طريق هذا الكتاب . انظر : النشر : ٣٩٥/١ ، والإتحاف: ٢٠٤/١ .

(٢) فؤاد : منكراً في ثلاثة مواضع : في سورة هود : ﴿وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك﴾[١٢٠] وفي سورة الفرقان : ﴿كذلك لنثبت به فؤادك﴾[٣٢] وفي سورة القصص ﴿وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً﴾ [١٠] . والفؤاد معرفاً في موضعين : في سورة الإسراء : ﴿إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤلا﴾[٣٦] ، وفي سورة النجم : ﴿ما كذب الفؤاد ما رأى﴾[١١] .

(٣) انظر : الكفاية الكبرى لأبي العز: ١٧٤/٢-١٨٣ ، الإقناع :٣٨٦/١ ، المبهج: ١٨٩/١ ، النشر: ٣٩٥/١ ، الإتحاف: ٢٠٣/١ ، ٢٠٤ .

(٤) انظر مذهب الأعشى في الهمز في (السبعة) : ١٣٣، والتذكرة :١٤١/١-١٤٥، والكفاية لأبي العز : ١٧٤/٢-١٨٣ ، والكامل :١١٢/أ والمصباح لأبي الكرم: ١١٧٤/٣ ، ١١٧٥،١٢٨٢-١٢٨٤ .

(٥) آل عمران : ١٤٥ .

(٦) الأعراف : ٤٤ .

(٧) التوبة : ٦٠ .

(٨) هود :١٢٠ .

(٩) الإسراء :٣٦ ، والنجم : ١١.

(١٠) آل عمران : ١٣ .

البقرة ، و﴿يُؤَلِّفُ﴾(1) فذلك سبعُ كلمات ، أربعةُ أسماء وثلاثةُ أفعال ، ولَيَّنَ الهمزةَ في جميع المذكور .

١٩٥ ـ **فصل** : وروى النقَّاش عنه همز ﴿ المؤلفة ﴾ و﴿ فؤادك ﴾ و﴿ الفؤاد ﴾ و﴿ يؤلف ﴾، و﴿ يؤخركم ﴾[٤] في سورة نوح، هذا الحرف وحده، و﴿يُؤَيِّد﴾، فذلك خمس كلمات ، اسمان ، وثلاثةُ أفعال ، ويُلَيِّنُ الهمزة في باقي الباب .

فصل : ولا خلاف عن الأعشى في همز ﴿ يؤيد ﴾ (2) .

فصل : وتفرد ورشٌ(3) بتليين الهمزة في ﴿فؤادك ﴾ و﴿ الفؤاد ﴾ .

١٩٦ـ **فصل** : وكان الأعمش يترك الهمـز في ﴿ يولف ﴾ (4) موافقـةً لمن تـرك هَمزَه(5) . (6)

---

(1) النور : ٤٣ .

(2) انظر المراجع في الفقرة (١٩٤) .

(3) من طريق الأصبهاني ، انظر : النشر: ٣٩٥/١ ، الإتحاف: ٢٠٤/١ .

(4) النور : ٤٣ .

(5) وهم: أبوجعفر وورش ، والأعشى من رواية الشمونيّ عنه.انظر: فقرة (١٩٣-١٩٤) وفي(ح): الهمزة .

(6) لم أجد هذه الرواية عن الأعمش، وقد بحثت في هذه المصادر : السبعة لابن مجاهد، والتذكرة لابن غلبـون، وتلخيص العبارات لأبي معشر ، والإرشاد لأبي العز، والكفاية له، والكامل للهـذلي، والمبهـج لسـبط الخياط، والمصباح لأبي الكرم ، والإتحاف ، وغيرها من كتب القراءات والتفاسير المطبوعة والمخطوطة .

وا لله المستعان .

فصل : فإن انكسر ماقبلها ـ أعني الهمـزة المفتوحـة ـ ليَّنها ورشٌ في ﴿ بِأَيِّ ﴾[1] و﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ ﴾[2] حيث وقعا ، و﴿ خاسِياً ﴾[3] و﴿ مُلِيَتْ ﴾[4] و﴿ نَاشِيَةَ الَّيْلِ ﴾[5] [6] .

١٩٧ ـ **فصل** : وليَّنها أبوجعفر في ﴿ رِياءَ النَّاسِ ﴾[7] حيث وقع، و﴿ مِايَة ﴾[8]

---

(١) لقمان :٣٤ قوله تعالى : ﴿ وما تدرى نفس بأى أرض تموت ﴾ وانظر : مايشبه هـذه الكلمة في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ١٠٩ .

(٢) الأعراف :١٨٥ قوله تعالى : ﴿ فبأى حديث بعده يؤمنون ﴾ وانظـر : مايشبه هـذه الكلمة في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ١٠٩ .

(٣) الملك : ٤. قوله تعالى : ﴿ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئاً ﴾

(٤) الجن : ٨ . قوله تعالى : ﴿ وأنّا لمسنا السماء فوجدناها مُلِئَتْ حَرَساً شديداً وشُهُباً ﴾

(٥) المزمل : ٦ قوله تعالى : ﴿ إن ناشئة الليل هى أشد وطأ وأقوم قيلا ﴾

(٦) فيقرأ المواضع السابقة بإبدال الهمزة ياءاً ، مثـل : (بِيَيِّ)، (فَبِيَيِّ)، (خاسياً)، (مُلِيَتْ)، (نَاشِيَةَ). انظر النشر: ١/٣٩٦ ، الإتحاف: ١/٢٠٤ .

(٧) ثلاث مواضع ، الأول : قولـه تعالى : ﴿ لاتبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس .. ﴾ البقرة :٢٦٤ .

الثاني : في سورة النساء : ٣٨ . قوله تعالى : ﴿ والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ﴾ .

الثالث : في سورة الأنفال : ٤٧ قوله تعالى : ﴿ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء الناس ﴾ .

(٨) البقرة : ٢٥٩ قوله تعالى : ﴿ فأماته الله مائة عام ثم بعثه ﴾ وانظـر اشتقاق الكلمـة في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ٦٥٨ .

و﴿ فئة ﴾(1) وما ثُنّيَ منهما وجُمع، و﴿ لَيُبَطِّئَنَّ ﴾(2) و﴿ اسْتُهْزِئَ ﴾(3) و﴿قُرِئَ﴾ (4) إذاكانا فعلَيْن ماضيَيْن وقد بُنيا للمفعول ، و﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم ﴾ في النحل [41] والعنكبوت[58]، و﴿خَاسِئًا﴾(5) و﴿ بِالْخَاطِئَةِ﴾(6) و﴿خَاطِئَةٍ﴾(7) و﴿مُلِئَتْ ﴾(8) و﴿نَاشِئَةَ الَّيْلِ ﴾ (9) و﴿ شَانِئَكَ ﴾ (10) ، فذلك ثلاث عشرة كلمة (11).

فصل : واختُلف عن الأعشى : فروى الشُّمونيُّ عنه — في غير رواية النقّاش — موافقةَ أبي جعفر في تليين الهمزة في هذه المواضع المذكورة ، غير أنّ النقّار خيَّر في ﴿ مِائَة ﴾ و﴿ فِئَة ﴾ .

(1) البقرة : 249 قوله تعالى : ﴿قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصّبرين﴾ وانظر مشتقات الكلمة في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن: 510 .

(2) النساء : 72 ، قوله تعالى : ﴿ وإنّ منكم لَمن ليبطئن ﴾

(3) الأنعام : 10 ، قوله تعالى : ﴿ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ...﴾ وكذلك في سورة الرعد :32 ، الأنبياء : 41 .

(4) الأعراف : 204 قوله تعالى : ﴿ وإذا قرئ القرآنُ فاستمعوا له وأنصِتُوا لعلكم تُرحمون ﴾ وأيضاً في سورة الانشقاق : 21 .

(5) الملك : 40 قوله تعالى : ﴿ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئاً ﴾

(6) الحاقة : 9 ، قوله تعالى : ﴿ وجاء فرعون ومن قَبْلَه والمؤتفكات بالخاطئة ﴾

(7) العلق : 16 ، قوله تعالى : ﴿ناصية كاذبة خاطئة﴾

(8) الجن : 8 ، قوله تعالى : ﴿ وأنّا لمسنا السماء فوجدناها مليت حرساً شديداً وشهباً ﴾

(9) المزمل : 6 ، قوله تعالى : ﴿إن ناشئة اليل هي أشد وطأً وأقوم قيلا﴾

(10) الكوثر : 3 ، قوله تعالى : ﴿ إن شانئك هو الأبتر﴾

(11) انظر : السبعة : 132، التذكرة: 132/1، الكفاية الكبرى لأبي العز: 182/2 ، الاقناع: 386/1 ، النشر: 396/1 ، الإتحاف : 204/1 .

١٩٨ ـ فصل : وروى النقّاشُ عنه (١) هَمْزَ : ﴿ خَاسِئاً ﴾ ، و﴿ مُلِئَتْ ﴾ ، و﴿قُرِئَ ﴾ ، العِدّةُ ثلاثُ كلمات ، وليَّن الهمزةَ في بقيّة مالَيّنه أبوجعفر ، وهنَّ عشرُ كلماتٍ ، وزاد عليه تليينَ الهمزةِ في كلمتَيْن ، وهما : ﴿ بِأَنَّهُ ﴾ (٢) و﴿بِأَنَّهُم ﴾(٣) حيث وقعا .

١٩٩ ـ فصل : وروى ابنُ غالب عنه هَمْزَ ﴿ مِائَة ﴾ و ﴿فِئَة ﴾ و﴿لَيُبَطِّئَنَّ ﴾ و﴿ اسْتُهْزِئَ ﴾ و ﴿بِأَنَّهُ﴾ ، العِدّةُ خمسُ كلمات ، وليَّن الهمزةَ في باقي مالَيّنه أبوجعفر (٤) ، وزاد عليه تليينَ الهمزة في ﴿ بِأَنَّهُم ﴾ حيث وقع (٥) .

فصل : وتفرَّد الأعمش (٦) بتليينها في ﴿لِئَلاَّ ﴾ (٧) حيث وقع (٨) .

---

(١) اي عن الأعشى .

(٢) التغابن : ١٣ ، قوله تعالى : ﴿ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينت ﴾ . وغيرها .

(٣) الحشر : ١٣ ، قوله تعالى : ﴿ذلك بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ . انظر مواضع ذلك في معجم الأدوات والضمائر في القرآن : ١٠٣-١١٠ .

(٤) الباقي من الكلمات التي لينها أبوجعفر : ثماني كلمات وهي: ﴿ لنبوئنهم ﴾، ﴿ خاسئاً ﴾، ﴿ بالخاطئة ﴾، ﴿ خاطئة ﴾ ، ﴿ ملئت ﴾ ، ﴿ ناشئة الليل ﴾ ، ﴿ شانئك ﴾ ، ﴿ قرئ ﴾ .

(٥) انظر : السبعة : ١٣٣ ، التذكرة: ١/١٤٣-١٤٥ ، الكفاية الكبرى لأبي العز : ٢/١٧٥-١٧٧ ، والمصباح لأبي الكرم : ٣/١١٨٤٤ .

(٦) وقد وردت هذه الرواية لغيرالأعمش من غيرطريق المصنف ، قرأ الأزرق عن ورش وكذا حمزة في الوقف . انظر السبعة : ١٧٢ ، النشر: ١/٣٩٧ ، المبهج: ٢/٣٩٣ ، والإتحاف : ١/٤٢٣ .

(٧) البقرة : ١٥٠ قوله تعالى : ﴿ فولّوا وجوهكم شطره لِئَلا يكون للناس عليكم حجة ﴾ .

(٨) ذُكر هذا اللفظ في سورة النساء (١٦٥) وسورة الحديد (٢٩) .

فصل : فإن انفتح ما قبل هذه الهمزة ـ أعني المفتوحةَ ـــ اختُلف عن الأعشى في تليينها وتحقيقهـا في قولـه تعـالى ﴿ تَـأَخَّرَ ﴾ في البقـرة [٢٠٣] والفتـح [٢] والمدَّثـر(١) [٣٧] : فروى عنه النقاشُ تليـينَ الهمـزة فيهـنَّ ، وروى النقّارُ عنـه التخيـيرَ في الهمـز وتركِه ، وروى ابنُ غالب وحـمّادٌ عنه الهمزَ في ثلاثتهنَّ (٢) .
فقد انقسَم أصحابُ الأعشى في هذه المسألة على ثلاثة أقسام .

٢٠٠ ـ **فصل** : وكان ورش يتفرَّد بتليين هذه الهمز ـ أعني المفتوحةَ المفتوحَ ما قبلها ـ في أربعة عشر كلمة : قوله تعالى : ﴿ كَأَن لَّمْ ﴾ (٣) حيث وقعَتْ (٤) هـذه الكلمـة ، و﴿ أَفَأَمِنَ ﴾ (٥) ، و﴿ أَفَأَنتَ ﴾ (٦) ، وإن اتّصـل بهـا مُكنّـى (٧)، و﴿ تَأَذَّنَ ﴾ [١٦٧] في الأعراف ، ﴿ واطْمَأَنُّوا ﴾ (٨) و﴿ اطْمَأَنَّ ﴾ (٩)

---

(١) في المدثر : ﴿ يتأخَّرَ ﴾ بالمضارع وليس بالماضي .

(٢) انظر التذكرة : ١/١٤٣-١٤٤، الكفاية الكبرى لأبي العز :١٧٨/٢، ١٧٩. والمراد بالتليين هنا : التسهيل .

(٣) النساء: ٧٣ ،قوله تعالى:﴿ ولين أصابكم فضل من الله ليقولنّ كأن لم تكن بينكم وبينه مودة ...﴾

(٤) مثل كأنهم، كأنك ، كأنما ، كأنه ، كأنهن ، وانظر مواضع ذلك في معجم الأدوات والضمائر في القرآن : ٣٧٢ .

(٥) الأعراف : ٩٧ ، قوله تعالى: ﴿ أَفأمن أهل القرىٰ أن يأتيهم بأسنا بياتاً وهم نايمون ﴾ ومثلها في سورة يوسف آية : ١٠٧، والنحل آية :٤٥ ، والاسراء : ٦٨.

(٦) يونس : ٩٩ ، قوله تعالى: ﴿ أَفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ﴾.

(٧) يعني : وإن اتصل بها ضمير نحو : ﴿أفأمنتم ﴾، ﴿ أفأنتم ﴾.

(٨) يونس : ٧ ، قوله تعالى: ﴿ إن الذين لايرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها ﴾ .

(٩) الحج : ١١ ، قوله تعالى: ﴿ فإن أصابه خير اطمأن به ﴾ .

و﴿ فَأَذَّنَ ﴾ (١) و﴿ أَفَأَصْفَىٰكُمْ ﴾(٢) و﴿ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾(٣) و﴿رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴾(٤) ،و﴿ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ ﴾(٥)و﴿فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا﴾(٦) ، وفي القَصَص:﴿فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ﴾[٣١] ، وفي المنافقين:﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ﴾[٤] هذه ستة مواضع من هذا الضرب ،(٧) ويَترك الهمزةَ الثانية من ﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾(٨) حيث وقعَتْ هذه الكلمةُ (٩) .

٢٠١ ـ **فصل** : وتركها أبوجعفر في : ﴿ مُتَّكَا ﴾ [٣١] في سورة يوسف(١٠) .

فصل : وليَّنها أهلُ المدينة (١١) وابنُ عامر في ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ ﴾(١٢) ، وهذه المسألة

---

(١) الأعراف : ٤٤ ، قوله تعالى : ﴿فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين﴾ ويوسف (٧٠).

(٢) الإسراء : ٤٠، قوله تعالى: ﴿ أَفَأَصْفَىٰكُمْ ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولاً عظيماً ﴾ .

(٣-٤) يوسف : ٤ ، قوله تعالى على لسان يوسف عليه السلام : ﴿إني رأيتُ أحَدَ عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي سٰجدين ﴾

(٥) النمل : ٤٤، قوله تعالى : ﴿ فلما رأته حسبته لُجة وكشفت عن ساقيها ﴾

(٦) النمل:٤٠، قوله تعالى في قصة سليمان عليه السلام: ﴿ فلما رآه مستقراً عنده قال هذا من فضل ربي ﴾.

(٧) هذه الرواية عن الأصبهاني عن ورش. انظر النشر: ٣٩٨/١، الإتحاف: ٢٠٦/١، وترك المصنف بعض الهمزات المفتوحة المفتوح ماقبلها نحو (أرأيت) المستفهم بها وقد أخرها إلى الفرش .

(٨) الأعراف : ١٨ ، قوله تعالى : ﴿ لَمن تبعك منهم لأملأنّ جهنم منكم أجمعين﴾ ويقصد المؤلف بترك الهمزة الثانية التسهيل : انظر النشر : ٣٩٨/١ ، الإتحاف : ٢٠٦/١ .

(٩) وقعت هذه الكلمة في الأعراف : ١٨ ، وهود : ١١٩ ، السجدة : ١٣ ، صٓ : ٨٥ .

(١٠) فيصير بـ(وزن) (مُتَّقى) . انظر : كتاب المبسوط في القراءات العشر لابن مهران ص٢٤٦ ، وإرشاد المبتدي لأبي العز : ٣٨١ ، والكفاية له أيضا: ١٧٨/٢ ، الإتحاف: ٢٠٧/١ .

(١١) نافع وأبوجعفر .

(١٢) المعارج :١ ، قوله تعالى : ﴿ سأل سايل بعذاب واقع ﴾ السبعة :٦٥٠ ، الغاية لابن مهران : ٤١٨، الكشف : ٣٣٤/٢-٣٣٥ ، المصباح لأبي الكرم : ١١٨٠/٣ ، النشر: ٣٩٠/٢ ، الإتحاف : ٢١٢/١.

والتي قبلها ، مذكورتان في فرش الحروف (١) .

فصل : قد شرحتُ اختلافَهم في الهمزةِ المفتوحة إذا تحرَّك ماقبلها بالحركات الثلاث ، أعني الضمَّ والكسرَ ، والفتحَ (٢) .

٢٠٢ ـ **فصل** : فإنِ انضمَّتِ الهمزةُ وانفتح ماقبلها ، تركَها (٣) أبوجعفر في ثلاثة مواضع : أولهنّ في سورة التوبة ، قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَطَوْنَ ﴾ [١٢٠] ، وفي الأحزاب:﴿ وأَرْضاً لَّمْ تَطَوْهَا ﴾[٢٧]، وفي سورة الفتح : ﴿ أَن تَطَوْهُمْ ﴾[٢٥](٤).

فصل : وتفرَّد الشمونيُّ ـ إلا النقّاشَ ـ بتليينها في حرف واحد في سورة الحشر، قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ ﴾[٩] (٥) فأمّا ﴿مُرْجَوْنَ﴾ (٦) فمذكور في فرش الحروف(٧) .

---

(١) انظر المخطوطة (ل) : ١٣٧،١٢٠، نور عثمانية .

(٢) انظر فقرة (١٩٣ و مابعدها) .

(٣) أي حذفها .

(٤) انظر : الكفاية الكبرى لأبي العز: ١٨٠/٢ ، والنشر: ٣٩٧/١ ، والإتحاف: ٢٠٥/١ .

(٥) انظر التذكرة: ١٤٥/١ ، الكفاية الكبرى: ١٨٠/٢ ، المصباح: ١١٩١/٣ .

(٦) التوبة : ١٠٦ ، بهمزة مضمومة ، بعدها واو ساكنه ، وهي قراءة ابن كثير ، وأبوعمرو ، وابن عامر ، ويعقوب ، وأبوبكر. وقرأ الباقون بغير همز . انظر : التذكرة: ١٤٣/١-١٤٥ ، الكفاية : ١٨٠/٢، المصباح: ١١٩/٣، النشر: ٤٠٦/١، الإتحاف: ٩٧/٢-٩٨، والآية قوله تعالى:﴿وآخرون مُرجَوْن لأمرالله﴾.

(٧) انظر المخطوطة (ل) : ٩٧ ، نور عثمانية .

٢٠٣ ـ **فصل** : فإن انكسر ماقبلها ـ أعني المضمومةَ ـ تركَها أبوجعفروضَمَّ ماقبلها في ﴿ مُسْتَهزُونَ ﴾ (١) و﴿ قُلِ استَهزُوا ﴾ (٢) وبابه ـ إلا قوله تعالى : ﴿ اللهُ يَسْتَهزِئُ بِهِمْ ﴾ (٣) و﴿ لِيُوَاطُوا ﴾ (٤) و﴿ أَن يُطْفُوا ﴾ (٥)، و﴿ لِيُطْفُوا ﴾ (٦) ، و﴿ مُتَّكُونَ ﴾ (٧) ، و﴿ الْخَاطُونَ ﴾ (٨) ، و﴿ فَمَالُونَ ﴾ (٩) ، و﴿ الْمُنشُونَ ﴾ (١٠) و﴿ الصَّابُونَ ﴾ (١١) .

ووافقه نافعٌ على : ﴿ الصَّابُونَ ﴾ ، وهذا (١٢) مذكور في فرش الحروف (١٣) .

---

(١) البقرة : ١٤ ، قوله تعالى : ﴿ قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون ﴾ .

(٢) التوبة : ٦٤ ، قوله تعالى : ﴿ قل استهزءوا إن الله مخرج ماتحذرون ﴾ . وانظر : ماجاء في هذا الباب في المعجم المهرس لألفاظ القرآن : ٧٣٦ .

(٣) البقرة : ١٥ .

(٤) التوبة : ٣٧، قوله تعالى : ﴿ يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطئوا عدة ماحرّم الله ﴾ .

(٥) التوبة ٣٢ : ، قوله تعالى : ﴿ يريدون أن يطفئوا نورالله بأفواههم ﴾ .

(٦) الصف : ٨، قوله تعالى : ﴿ يريدون ليطفئوا نورالله بأفواههم ﴾ .

(٧) يسٓ : ٥٦ ،، قوله تعالى : ﴿ هم وأزواجهم في ظلل على الأرائك متكئون ﴾ .

(٨) الحاقة :٣٧، قوله تعالى : ﴿ ولا طعام إلا من غسلين لايأكله إلا الخاطئون ﴾ .

(٩) الواقعة ٥٣ : ، قوله تعالى : ﴿ فمالئون منها البطون ﴾

(١٠) الواقعة : ٧٢ ، قوله تعالى : ﴿ ءأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون ﴾

(١١) المائدة : ٦٩ ، قوله تعالى : ﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصٰبئون والنصرٰى ﴾

(١٢) في (ح) : وهو ، والمعنى واحد .

(١٣) بعد البحث في مظان هذه الحروف لم أجدها في كتاب المصنف المخطوط .

وانظر : السبعة : ١٥٨ ، المبسوط : ١٠٥-١٠٦ ، والغاية : ١٥٤-١٥٥ ، الإرشاد لأبي العز : ٥٠٣ ، والمصباح: ١١٨٥/٣ -١١٨٦ ، النشر: ٣٩٧/١ ، الإتحاف: ٢٠٥/١ .

٢٠٤ ـ **فصل** : وتفرَّد حمّادٌ عن الأعشى بتليينها ـــ أعني المضمومةَ المكسور ما قبلها ـ في حرف واحد في سورة الأعلى، قوله تعالى: ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ ﴾[٦] (١).

وأمّا ﴿ تُرْجِئُ ﴾ (٢) فمذكور في فرش الحروف (٣).

فصل : قد شرحتُ اختلافَهم في الهمزة المضمومة إذا انفتح ماقبلها أو انكسَر (٤).

٢٠٥ ـــ **فصل** : فإن انكسرتِ الهمزةُ وانكسَر ماقبلها ، تركَها أبوجعفر في ﴿الصَّٰبِـِٔينَ ﴾(٥)، و ﴿الْمُسْتَهْزِءِينَ﴾(٦)، و﴿مُتَّكِـِٔينَ ﴾(٧) ، و﴿ الْخَاطِـِٔينَ ﴾(٨)، ووافقه نافع في ﴿الصَّٰبِـِٔينَ ﴾ (٩) .

فصل : وتفرَّد النقّاش عن الأعشى بتليينها ، أعني المكسورةَ ، المكسور ماقبلها ، في

---

(١) أي يبدلها ياء مضمومة تباعاً لمذهب حمزة عند الوقف . انظر التذكرة : ١٤٤/١ ، الكفاية الكبرى لأبي العز : ١٨١/٢ ، وإبراز المعاني : ١٧٤ .

(٢) الأحزاب : ٥١ ، قوله تعالى : ﴿ترجى من تشاء منهن وتؤى إليك من تشاء ﴾.

(٣) لوحة : ١٢٤ ، نور عثمانية ، انظر السبعة: ٥٢٣ ، المصباح: ١١٩٢/٣ ، النشر: ٤٠٦/١ ، الإتحاف: ٢١٢/١ .

(٤) انظر فقرة (٢٠٢) .

(٥) البقرة : ٦٢، قوله تعالى : ﴿إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصرى والصٰبِـِٔين ﴾ .

(٦) الحجر : ٩٥، قوله تعالى : ﴿إنا كفينك المستهزءين ﴾ .

(٧) الطور : ٢٠، قوله تعالى : ﴿ متكـِٔين على سرر مصفوفة ﴾ وغيره من المواضع : الرحمن : ٥٤ ، ٧٦، والواقعة : ١٦ .

(٨) يوسف : ٢٩، قوله تعالى : ﴿واستغفرى لذنبك إنك كنت من الخطـِٔين ﴾ .

(٩) انظر المراجع في آخر فقرة (٢٠٣) .

﴿ بَارِئِكُم ﴾ [٥٤] الموضعين اللّذين في سورة البقرة (١) .

٢٠٦ ـ فصل : فإن انفتح ماقبلها ، أعني المكسورةَ ، تفرّد النقّاشُ عن الأعشى بتليينها ، في حرف واحد ، في سورة البقرة قوله تعالى : ﴿ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ﴾ [٢٦٠] (٢) ، وتفرد حمّادٌ عنه بتليينها في قوله تعالى : ﴿ وَلَئِن ﴾ (٣) حيث وقع .

فصل : قد شرحتُ اختلافَهم في المكسورة إذا انكسر ماقبلها أو انفتح (٤) .

٢٠٧ ـ فصل : وتفرد النقاش عن الأعشى بتليين الهمزة المبتدأة ، إذا كانت متعلّقة بما قبلها في حرف واحد (٥) ، في سورة آل عمران: قوله تعالى ﴿ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾ [١١] الذي قبله ﴿ كَدَأْبِ ﴾ وهو ضعيف في العربية (٦) .

---

(١) التذكرة لابن غلبون ١/١٣٩ ، المصباح ٣/١٠٢٨ ، ١١٩٥ ، والنشر ١/٣٩٣ .

(٢) وكذلك وقف حمزة بالتسهيل . انظر فقرة (٢٥٣)ولم أجد تخريج هذه الرواية للنقاش عن الأعشى . فيما اطلعت عليه من المصادر .

(٣) البقرة : ١٢٠ ، قوله تعالى : ﴿ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ﴾ ، وانظر المواضع الباقية في معجم الأدوات والضمائر في القرآن :١١٦ وما بعدها ، وانظر : التذكرة لابن غلبون: ١/١٤٤ .

(٤) انظر فقرة : (٢٠٥ ، ٢٠٦ .

(٥) أي في موضع واحد .

(٦) والعلة في ذلك أن الهمزة المبتدأ بها لو خففت لم يكن بد أن تخفف بين بين أو على البدل ، أو بإلقاء الحركة فلا سبيل إلى جعلها بين بين وهي مبتدأ بها ؛ لأن همزة بين بين معناها بين الهمزة المتحركة وبين الحرف الساكن الذي هو من حركتها فهي تقرّب من الساكن ولا يُبتدأ بساكن ولا بما يقرب من الساكن ؛ لأن الساكن يحتاج إلى حركة يوصل بها إلى اللفظ بالساكن أبداً ، فكنتَ تحتاج أن تجعلها بين بين وتجلب لها حرفاً متحركاً تصل به إلى النطق بها ، وذلك تغيير وتكلّف وخروج عن لغة العرب فليس هذا في لغتهم ، ولا سبيل فيها وهي مبتدأ بها إلى تخفيفها بالبدل ؛ لأن التخفيف بالبدل في غيره إنما يجري على حكم حركة ما قبل الهمزة، وهذه الهمزة ليس قبلها شيء لازم لها، ولا سبيل إلى إلقاء حركتها، إذ ليس قبلها شيء تلقى عليه حركتها، فقد امتنع الابتداء بهمزة مخففة على أي وجوه التخفيف كان تخفيفها، فوجب أن يُبعد تخفيف الهمزة المبتدأ بها وإن اتصلت بما قبلها من المتحركات، وعلى تركه العمل وبه نأخذ. (انظر : الكشف عن وجوه القراءات لمكي:١/٩٦-٩٧، وانظر: الكتاب لسيبويه : ٣/٥٤٤، الإقناع لابن الباذش : ١/٤٣٥-٤٣٦).

فصل : فإن سكن ماقبل الهمزة المتحركة ، ليّنها أبوجعفر ، والنقّاش عن الأعشى في ﴿ إسراءيل ﴾ (١) حيث وقع (٢) ، وتفرَّد حمّادٌ (٣) عنه بتليينها في قوله تعالى : ﴿ شاءاتخذ ﴾[١٩] في سورة المزمل ، وسورة ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ (٤) ، وسورة التساؤل(٥) والكلامُ في همز (٦) ﴿ شاء ﴾ ، وأما ﴿ اتخذ ﴾ فإن ألفه ألفُ وصل ، تسقطُ في الدَّرْج ، وإنما ذكرتُ هذا لمن ليستْ له معرفة بالعربيّة .

٢٠٨ ـ **فصل** : وتفرَّد ورشٌ بحذف الهمزة ، وإلقاء حركتِها على الساكن الذي قبلها، إذا كانا من كلمتين، ولم يكن الساكن الذي قبلها ألفاً، ولا واواً قبلها ضمةٌ، ولا ياءً قبلها كسرةٌ ، فإن كان الساكن والهمزة في كلمة واحدة ، فإنه يُبقِي الهمزةَ

---

(١) انظر الغاية لابن مهران : ١٤٥ ، المبهج : ٣٦١ ، الارشاد لأبي العز : ٢٢٠ ، النشر ١/٤٠٠، الإتحاف: ٢٠٧/١ .

(٢) ورد لفظ إسرائيل في ثلاثة وأربعين موضعاً ، أولها في سورة البقرة : ٤٠ قوله تعالى : ﴿ يٰبني إسراءيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم ﴾ وانظر باقي المواضع في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم :٣٣

(٣) انظر هذه الرواية في الكفاية الكبرى لأبي العز: ١٧٩/٢ .

(٤) في (ح) سورة الإنسان . وتسمى هذه السورة أيضاً : سورة ﴿ الدهر ﴾ وسورة ﴿ الأمشاج ﴾ ، وسورة ﴿ الأبرار ﴾ . انظر جمال القراء: ٣٨/١ ، وتفسير التحرير والتنوير: ٣٦٩/٢٩. والآية : (٢٩) قوله تعالى : ﴿ فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا ﴾ .

(٥) وتسمى سورة ﴿ النبأ ﴾ وسورة ﴿ عمّ يتساءلون ﴾، ﴿ وسورة المعصرات ﴾ انظر جمال القراء: ٣٨/١، الإتقان: ١٧٦/١، تفسير التحرير والتنوير: ٥/٣٠. والآية :٣٩ قوله تعالى : ﴿ فمن شاء اتخذ إلى ربه مآباً ﴾

(٦) في (ح) : همزة .

ولا يُلقِي حركتَها عليه ، إلا أن يكون لام المعرفة فإنه يُلقي حركةَ الهمزة عليها[1]، وأنا إن شاء الله أعيد هذا الفصل بأمثلته ، مُستقصىً في ما بعد[2] .

فصل : اختصار ما شرحتُ من الهمز المتحرِّك الذي اختلفوا فيه ، وجملة ذلك أنه يقع على ثمانية أضرُب .

٢٠٩ ـ **فصل** : الهمزة المفتوحة إذا وقع قبلها الضمة أو الكسرة أو الفتحة وهنّ الحركات الثلاث .

فصل : الهمزة المضمومة إذا وقع قبلها الفتحة أو الكسرة .

فصل : الهمزة المكسورة إذا وقع قبلها الفتحة أو الكسرة .

٢١٠ ـ **فصل** : الهمزة المتحركة إذا وقع قبلها ساكن ، هذا جملة ما اختلفوا فيه ، من الهمزالساكن والمتحرك ، ملخّصاً مقرَّباً مسهَّلاً ، على من أراد حفظه .

فصل : وما أضربتُ عن ذكرِه من الهمز المتحرك ـ إلا ما أذكره في وقف حمزة[3] ـ فلا خلاف بينهم في همزه .

---

(١) انظر : الإقناع: ٣٨٨/١ ، النشر: ٤٠٨/١-٤١٩ .

(٢) انظر: فقرة (٤٣٣) وما بعدها .

(٣) انظر فقرة (٢٢٠) ومابعدها .

٢١١ ـ **فصل** : الحجة لمن همز الهمز الساكن والمتحرك ، أنه أتى بالكلمة على أصلها ؛ لأن أصلها الهمز (١) .

فصل : وحُجَّة مَن تَرَك [الهمز] الساكن والمتحرك ، فطلباً للتخفيف (٢) .

فصل : وحُجَّة مَن تَرَك بعضَه ، وهَمَز بعضَه ، فإنه أراد أن يجمَعَ بين الأمرين ، ويُعْلِمَ أنهما جائزان .

٢١٢ ـ **فصل** : وحُجة أبي عمرٍو في تَرْكِه الهمز الساكن ، وهمزِه المتحركَ ، أنّ تَرْكَه الهمزةَ الساكنة أخفُّ مِن هَمْزِها وتخفيفُهُ للهمزة المتحركة أثقل من همزِها ، فعَدَل إلى الأخفّ ، وتَرَك الأثقل (٣) .

فصل : وحُكِيَ عنه أيضاً أنه حَكَى عن العرب الفصحاءِ أنهم يتركون الهمز الساكن في كلامهم ، ويهمزون المتحرك (٤) .

٢١٣ ـ **فصل** : وأمّا حُجَّته فيما استثناه من الهَمَزات السواكنِ فهَمَزها ، نحو ماكان سكون الهمز فيه علَماً للجزم أو للبناء ، فإنه لو تَرَك همزَه لكان إجحافاً

---

(١) انظر : الحجة ، لابن خالويه :٦٤، والحجة ، للفارسي :٢٣٩/١، والحجة لابن زنجلة :٨٥ .

(٢) انظر : الحجة ، لابن خالويه :٦٤، والحجة للفارسي : ٢٤٠/١، والحجة لابن زنجلة : ٨٤ .

(٣) انظر: الحجة لابن خالويه :٦٤-٦٥، والحجة للفارسي:٢٤٠/١-٢٤١، والحجة لابن زنجلة : ٨٥.

(٤) انظر : الحجة ، لابن خالويه : ٦٤، والحجة ، للفارسي : ٢٣٩/١-٢٤٠ .

بالكلمة ، من ذلك قوله تعالى : ﴿إن يشأ﴾(1) و﴿تسؤهم﴾(2) ونظائرها، والعلة فيه أنّ الكلمة التي فيها الهمزةُ الساكنة ، قد سقط قبل الهمزة حرفٌ لسكونه ، وسكون الهمزة ، وهو الألفُ من ﴿يَشَاءَ﴾ والواو من ﴿تَسُوؤهُم﴾ فكَرِهَ أن يُسقِطَ الهمزةَ ، وقد أسقَطَ حركتها للجزم ، وأُسقِطَ قبلَها [حرفا] للساكنين ، فيكون قد أُسقِطَ من الكلمة ثلاثةُ أشياء ، وهنَّ : الحرفُ والهمزةُ وحركتُها(3) .

٢١٤ــ **فصل** : وكَرِه أن يُسقِط الهمزةَ من ﴿يهيئ﴾(4) ونحوه ؛ لأن حركة الهمزة قد سَقطتْ للجزم ، فكَرِه أن يُحمَل على الكلمة إسقاطُ شيئَين ، فيكون ذلك إخلالاً بالكلمة .

---

(1) النساء :١٣٣، قوله تعالى : ﴿إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأتِ بآخرين﴾ وانظر نظائر هذه الكلمة في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ٣٩٤ .

(2) آل عمران : ١٢٠، قوله تعالى : ﴿إن تمسسكم حسنة تسؤهم﴾ وانظر نظائر هذه الكلمة في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ٣٦٨ .

(3) انظر : الحجة لابن خالويه : ٦٤ ، والحجة لابن زنجلة : ٨٥ .

(4) الكهف : ١٦، قوله تعالى : ﴿ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا﴾ ومثله : هيئ، كهيئة . انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ٧٤٠ .

فصل : والعلةُ في بقاء الهمزة إذا كانت علماً لمعنىً يَسقطُ لسقوطها ، وهو قوله تعالى : ﴿ أَثَاثاً وَرِءْياً ﴾(1) و ﴿مُؤْصَدَةٌ ﴾(2) وذلك أنه لو ترك الهمز من قوله تعالى : ﴿ أَثَاثاً وَرِءْياً﴾ وهو عنده من (الرُّؤيا) (3) الذي هو المنظر الحسن (4) ،لأشبه (5) ((الري)) الذي هو ضدّ العطش (6) .

٢١٥ ـ **فصل** : وكذلك لو تَرَكَ الهمزَ من ﴿ مُؤْصَدَةٌ ﴾ ومذهبُهُ فيها لغة مَن قال: آصدتُ ، بهمزتَيْن (7) أشبَهَ ذلك لغةَ مَن هي في لغته مِن : أَوْصَـدتُ ، بهمـزة بعدهـا واوٌ فلم يكن بين اللغتين فرق .

٢١٦ ـ **فصل** : وأما قوله تعالى :﴿وتُئْوِي إِلَيْكَ ﴾(8) و﴿ فصيلته الَّتِي تُئْوِيهِ ﴾(9) فلو ترك همزها، لقلبها واواً ؛ لأن قبلها ضمة ، والهمزةُ الساكنة يَدَبُّرها في التخفيف

(1) مريم : ٧٤ .

(2) البلد : ٢٠ .

(3) تحرفت في (ح) إلى : الرواء .

(4) انظر: معاني القرآن للفراء: ١٧١/٢، معاني القرآن للزجاج: ٣٤٢/٣، المفردات للراغب: ٢١٠، لسان العرب مادة (روي) :٣٤٧/١٤ ، تفسير ابن كثير: ٤٨٠/٤ .

(5) في (ح) : لاشتبه .

(6) انظر المراجع السابقة .

(7) انظر : الحجة ، لابن خالويه :٦٤ ، والكشف لمكي : ٨٦/١ ، والحجة لابن زنجلة : ٨٥ .

(8) الأحزاب : ٥١، قوله تعالى : ﴿ترجي من تشاءُ منهن وتؤيَ إليك من تشاء ﴾ .

(9) المعارج : ١٣ .

ماقبلها، فكان لفظُهُ بواوين : الأُولى ساكنة ، والثانيةُ مكسورة ، أثقلَ مِن لفظه بهمزة ساكنةٍ بعدها واو مكسورة ، فكأنه ترك شيئاً لثقله ، وعَدَلَ إلى ما هو أثقلُ منه وهذا ـ لو فعله ـ لكان مناقضاً لما سَلَكَه .

٢١٧ـ **فصل** : وأما حجتُه في الأخذ على أصحابه بالهمز ، وتَرْكِ الهمز فإنه جمع بذلك بين اللُّغَتين .

فصل : الفرقُ بين الهمزة الساكنة وبين الهمزة المتحركة ، أن الهمزةَ المتحركة لا تخلوا أن تكون معربة بالضمِّ ، أو بالفتح ، أو بالكسر .

٢١٨ـ **فصل** : مثال المعرَبة بالفتح نحو : تَأَخَّر [١] ، وتأَذَّن [٢] ، وشبه ذلك ، مثال المعرَبة بالضمّ نحو : ﴿الصَّـٰبِـُٔونَ﴾ [٣]، و﴿مُرۡجَـُٔونَ﴾ [٤]، و أن ﴿يُطۡفِـُٔوا﴾ [٥]، وأشباه ذلك .

مثال المعرَبة بالكسر نحو ﴿الصَّـٰبِـِٔينَ﴾ [٦] و ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ [٧] وما أشبه ذلك .

(١) البقرة :٢٠٣ .

(٢) الأعراف : ٤٤ .

(٣) المائدة : ٦٩ .

(٤) التوبة : ١٠٦

(٥) التوبة : ٣٢ .

(٦) البقرة : ٦٢ .

(٧) الطور : ٢٠ .

٢١٩ ـ **فصل** : والهمزةُ الساكنة لا تَجِدُ عليها إعراباً ؛ لا ضمةً ، و لا فتحةً ولا كسرةً ، نحو قوله تعالى : ﴿يُؤْمِنُ﴾ (١) و ﴿يَأْخُذُ﴾ (٢) و ﴿يَأْكُلُ﴾ (٣) وما أشبه ذلك ، وإنما ذكرتُ الفرقَ بين الهمزة الساكنة والمتحركة ؛ لأنّ أكثرَ مَن يطلُب عِلمنا ليستْ له معرفةٌ بالعربية ، فربما غاب عنه مثلُ هذا ، نسأل ا الله التوفيق .

(١) البقرة : ٢٣٢، قوله : ﴿ ذلك يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ﴾ .

(٢) التوبة : ١٠٤، قوله تعالى : ﴿ هو الذى يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقت ﴾ .

(٣) النساء : ٦، قوله تعالى : ﴿ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف ﴾ .

باب

معرفة الوقف لحمزة

٢٢٠ ـ باب : معرفة الوقف لحمزة واختلاف أصحابه فيه على اختلاف مذاهبهم (١) .

(١) وهو باب مشكل يحتاج إلى معرفة تحقيق مذاهب أهل العربية ، و أحكام رسم المصاحف العثمانية ، وتمييز الرواية ، إتقان الدراية ، وهومن أصعب الأبواب نظماً ونثراً في تمهيد قواعده ، وفهم مقاصده ، ولكثرة تشعبه أفرد له غير واحد من الأئمة تصنيفاً جامعاً منهم : أبوبكر أحمد بن مهران المقرئ ، و أبو الحسن طاهر بن غلْبون ، وأبو عمر والداني ، وابن بصخان ، والجعبري ، وابن جبارة وغيرهم .
ولّما كان الهمز أثقل الحروف نطقاً وأبعدها مخرجاً تنوع العرب في تخفيفه بأنواع التخفيف كالنقل ، والبدل ، بين بين ، والإدغام ، وغير ذلك .
وكانت قريش ، وأهل الحجاز أكثرهم له تخفيفاً .
والقصد أن تخفيف الهمز ليس بمنكر و لا غريب فما أحد من القراء إلا و قد ورد عنه تخفيف الهمز إما عموماً، وإما خصوصاً .
وقد أفرد له علماء العربية أنواعاً تخصه ، و قسموا تخفيفه إلى واجب و جائز ، و كل ذلك أو غالبه وردت به القراءة ، وصحت به الرواية ، إذ من المحال أن يصح في القراءة ما لا يسوغ في العربية ، بل قد يسوغ في العربية ما لا يصح في القراءة ؛ لأن القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول .
ومما صح في القراءة وشاع في العربية الوقف بتخفيف الهمز ، و إن كان مما يحقق في الوصل ؛ لأن الوقف محل استراحة القارئ والمتكلم ، و لذلك حذفت فيه الحركات والتنوين ، و أبدل فيه تنوين المنصوبات ، وجاز فيه الروم والإشمام والنقل والتضعيف ، فكان تخفيف الهمز في هذه الحالة أحق و أحرى .
وقد اختص حمزة بالوقف على الهمز من حيث إن قراءته اشتملت على شدة التحقيق والترتيل والمد والسكت فناسب التسهيل في الوقف على أنه لم ينفرد به وحده ، وقد وافقه هشام و حمران بن أعين ، وطلحة ابن مصرّف ، و جعفر بن محمد الصادق ، و سليمان ابن مهران (الأعمش) في أحد وجهيه ، و سلاّم بن سليمان الطويل البصري و غيرهم .
(انظر الكشف لمكي : ٧٢/١، ٩٥ ، ٩٦ ، إبراز المعاني : ١٦٥ ، النشر : ٤٢٨/١ – ٤٣٠).

فصل: شرح اختلاف أصحاب حمزة في الوقف:

من ذلك إذا وقعتِ الهمزةُ مبتدأةً متعلّقة بما قبلهـا، نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾(١)، و﴿مَنْ ءَامَنَ﴾(٢)، و﴿لَوْ أَنَّهُم﴾(٣)، و﴿مِنْ أَرْضِنا﴾(٤)، و﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾(٥)، وما أشبه ذلك:

فكان العَبْسيُّ(٦) والوزَّان(٧) والضَّبِّيُّ(٨)، العدة ثلاثة رجال، يحقّقون الهمزةَ في هذا النوع في جميع القرآن(٩). الباقون من أصحابه(١٠) يَحذفون الهمزة(١١)، ويُلقون حركتَها على الساكن الذي قبلها(١٢).

---

(١) المؤمنون: ١، وغيرها.

(٢) البقرة: ١٢٦، قوله تعالى: ﴿وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلداً ءامناً وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر﴾.

(٣) البقرة: ١٠٣، قوله تعالى: ﴿ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير﴾، وغيرها.

(٤) القصص: ٥٧، قوله تعالى: ﴿وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا﴾، وغيرها.

(٥) البقرة: ١٠، قوله تعالى: ﴿ولهم عذابٌ أليمٌ بما كانوا يكذبون﴾، وغيرها.

(٦) هو: عبيدالله بن موسى، قرأ على حمزة، تقدم التعريف به في فقرة (١٩).

(٧) هو: جعفر بن محمد بن أحمد الوزان، تقدم التعريف به في فقرة (١٩).

(٨) هو: سليمان بن يحيى، تقدم التعريف به في فقرة (١٩).

(٩) مذهب الجمهور في المبتدأة التحقيق، والوجهان صحيحان كما في النشر ٤٣٦/١، والطيبة ص٢٥.

(١٠) أي من أصحاب حمزة وهم: سُليم والعجلي، وابن قلوقا.

(١١) أي النقل.

(١٢) انظر: الارشاد لأبي العز: ١٨٥/٢، الاقناع: ٤٣٣/١، المبهج: ١٧٨/١، إبراز المعاني لأبي شامة: ١٥٦، النشر: ٤٣٤/١، ٤٣٥، والإتحاف: ٢٣٠/١، ٢٣١.

٢٢١ ـ **فصل** : الحُجَّةُ لمن حقّق الهمزةَ في هذا الضرب أنها مبتدأة في أول الكلمة ، والساكن في كلمة أخرى ، وإنما تُحذف الهمزةُ و تُلقى حركتُها على الساكن الذي قبلها إذا كانتِ الهمزةُ والساكنُ في كلمة واحدة ، فكان تحقيق الهمزة أشْبَهَ بأصله (١) .

٢٢٢ ـ **فصل** : الحُجَّةُ لمن حذَف الهمزةَ وألقى حركتها على الساكن الذي قبلها في هذا النوع ، أنه قال : لَمّا كانت الكلمةُ التي فيها الهمزة متعلّقٌ معناها بالحرف الذي قبلها كانا كالكلمة الواحدة ، فلم أفرّق بينهما في الحكم (٢) .

فصل : وأما الهمزة إذا وقعت متوسطة ، نحو قوله تعالى : ﴿ مِائَة ﴾ (٣) ، و﴿ فِئَة ﴾ (٤) ، و﴿ تَأَذَّنَ ﴾(٥) ، و﴿ تَأَخَّرَ ﴾(٦)، و﴿يُؤَاخِذُ ﴾(٧)، و﴿ يُؤَخِّرَ ﴾(٨)، ونظائر ذلك : فكان العَبْسيُّ والضَّبِّيُّ يحقّقان الهمزةَ في هذا الضرب كلّه حيث وقع ،

---

(١) انظر : الإقناع لابن الباذش : ٤٣٣/١ ، و إبراز المعاني لأبي شامة : ١٥٦ .

(٢) انظر : المراجع السابقة .

(٣) البقرة : ٢٥٩ ، قوله تعالى : ﴿فأماته الله مائة عام ثم بعثه ﴾ ، وغيرها .

(٤) البقرة : ٢٤٩ ، قوله تعالى : ﴿ قال الذين يظنون أنّهم ملاقوا الله كم من فِئةٍ قليلة ﴾ .

(٥) الأعراف:١٦٧، قوله تعالى : ﴿ وإذ تأذّن ربك ليبعثنّ عليهم إلى يوم القيٰمة من يسومهم سوء العذاب ﴾ وغيرها.

(٦) البقرة :٢٠٣، قوله تعالى : ﴿ فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخّر فلا إثم عليه لمن اتقى ﴾.

(٧) النحل : ٦١، قوله تعالى : ﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ماترك عليها من دابة﴾ ، وغيرها .

(٨) المنافقون : ١١ ، قوله تعالى : ﴿ولن يؤخّر الله نفساً إذا جاءَ أَجلها ﴾ .

وسواء كانت الهمزة ساكنة أو(1) متحرِّكة . الباقون من أصحابه بتليين الهمزة (2) ، أو قلبها على مايوجبه حكمُ العربية لها (3) .

٢٢٣ ـ **فصل** : وأما الهمزة إذا وقعَتْ همزةً متطرِّفة ، فكان العَبْسيُّ يليِّن منها ماكان منصوبا(4) ، نحو : ﴿ دعاءً ﴾ (5) ، و﴿ نداءً ﴾ (6) ، و﴿ غثاءً ﴾ (7) ، و﴿ ماءً ﴾ (8) ، و ما أشبه ذلك ، ويَهمز ماكان مضموماً أو مكسوراً ، غير أنه استثنى موضعَيْن من غير المنصوب ، فوقَف عليهما بغير همز : أحدهما في سورة الحِجْر ، قوله تعالى : ﴿نبئ عبادى ﴾ [٤٩] ، والآخر في سورة النحل ، قوله تعالى : ﴿ يتفيَّؤا ظلاله ﴾ [٤٨] ، الباقون من أصحابه بتليين الهمزة في هذا النوع على ما توجبه العربيةُ (9) .

٢٢٤ ـ **فصل** : شرح اختلاف أصحابه على غير هذا الترتيب : اختلَفوا في الهمز في الوقف : فأمّا الوزّان (10) فمذهبه في الوقف كمذهب خَلَف ، إذا كانت الهمزة

---

(1) الصواب : (أم) انظر : مغني اللبيب :٤٣/١ .

(2) أي التسهيل كما تقدم في فقرة (١٠٠) .

(3) انظر التذكرة ١٥٤/١ ، الإقناع ٤٢٩/١-٤٣٣ ، المبهج ١٩٥/١ ، النشر ٤٣٣/١-٤٣٥ .

(4) في (ح) : ماكانت منصوبة .

(5) (6) البقرة :١٧١، قوله تعالى : ﴿ ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لايسمعُ إلا دعاءً ونداء ﴾ .

(7) المؤمنون : ٤١ ، قوله تعالى : ﴿ فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلنهم غُثاءً ﴾ وغيرها .

(8) البقرة : ٢٢ ، قوله تعالى :﴿ وأنزل من السماء ماءً فأخرجَ به من الثمرات رزقاً لكم ﴾ وغيرها.

(9) انظر الكفاية الكبرى : ١٨٥/٢، إبراز المعاني : ١٦٨، النشر : ٤٣٣/١، ٤٦٦، الإتحاف: ٢٢٧/١ .

(10) هو : جعفر بن محمد الصيرفي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

متوسطة أوطرفاً ، فإذا كانت الهمزة في أوّل الكلمة ، وكانت متعلّقة بما قبلها ، فإنه يقف بالهمز، كقوله تعالى : ﴿عذاب أليم﴾(١) و﴿من أرضنا﴾(٢) ، ﴿ولو أعجبكم﴾(٣) ، ونظائر ذلك .

٢٢٥ ـ **فصل** : وأما العَبْسيُّ فإنه يقف على سائر الحروف المهموزة بالهمز ، إذا كان الهمز في أوّل الكلمة ، أو وسطها ، فإن كان في آخرِها وقَف على المنصوب منه بغير همز ، نحو قوله تعالى : ﴿ هَبَاءً ﴾ (٤) ، و﴿ دُعَاءً ﴾ (٥) ، وما أشبه ذلك . ووقَف على المرفوع والمخفوض منه باهمز ، واستثنى موضعَيْن من غير المنصوب ، فوقف عليهما بغير همز : أحدهما في سورة الحِجْر ، قوله تعالى : ﴿نبئ عبادى﴾[٤٩]، والآخر في سورة النحل ، قوله تعالى : ﴿ يتفيؤا ظلاله ﴾ [٤٨] يقف عليه بألف من غير همز .

٢٢٦ ـ **فصل** : وأما الضَّبِّيُّ فإنه يقف بالهمز على سائر الحروف المهموزة ، إلا أن تقع الهمزةُ متطرِّفةً ، فإنه يترك هَمْزَها ، وسواء كانت الهمزة مضمومةً ، أو(٦) مفتوحةً أو(٧) مكسورةً .

(١) البقرة : ١٠ وغيرها.

(٢) القصص : ٥٧ وغيرها.

(٣) البقرة : ٢٢١ وغيرها.

(٤) الفرقان : ٢٣ قوله تعالى : ﴿ وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلنه هَبَآءً منثوراً ﴾.

(٥) البقرة : ١٧١ .

(٦ - ٧) الصواب أم كما تقدم .

فصل : الفرق بين مذهب العَبْسيِّ والضَّبِّيِّ أنهما اتّفقا على الهمزة المتطرِّفة المنصوبة على تليينها ، واختلفا في المتطرِّفة المضمومة والمكسورة : فكان الضَّبِّيُّ يحقّقها في الضربَيْن ؛ كرواية من روى عن حمزة المشهور .

وكان العَبْسيُّ يحقّق الهمزَ في النَوعَيْن ، إلا في موضعَيْن : أحدهما في سورة الحِجْر، قوله تعالى : ﴿ نبئ عبادى ﴾ [٤٩] ، والآخَر في سورة النحل ، قوله تعالى : ﴿ يتفيؤا ظلاله ﴾ [٤٨] .

٢٢٧ ـ **فصل** : مذهب حمزة في الوقف على الحروف المهموزة ، في رواية بقيَّة أصحابه، أن تقول : الهمزة على ضربَيْن : ساكنة ، ومتحرِّكة .

فالساكنة يدبرها (١) في التخفيف ما قبلها : إن كان مفتوحاً قُلِبَتْ ألفاً ، نحو : ﴿يامر﴾(٢)، و﴿ياكل﴾(٣)، وإن كان مضموماً قُلِبَتْ واواً، نحو: ﴿ يوثرون ﴾(٤)، و﴿ يوتى ﴾(٥)، وما أشبه ذلك، وإن كان مكسوراً قُلِبَتْ ياءً، نحو: ﴿ جيتم ﴾(٦)، و﴿ شيتم ﴾ (٧) ، ونظائر ذلك(٨) .

(١) أي يتبعها من ورائه . انظر لسان العرب (دبر) : ٢٦٨/٤ .

(٢) البقرة :٦٧ ، قوله تعالى : ﴿ وإذ قال موسى لقومه إنّ الله يأمركم أن تذبحوا بقرة ﴾ .

(٣) يونس : ٢٤ ، قوله تعالى : ﴿ فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام ﴾ .

(٤) الحشر : ٩ ، قوله تعالى : ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ﴾ .

(٥) البقرة : ٢٤٧ ، قوله تعالى : ﴿والله يؤتى ملكه من يشاء والله واسعٌ عليم ﴾ .

(٦) يونس : ٨١ ، قوله تعالى : ﴿قال موسى ما جيتم به السحر إن الله سيبطله ﴾ .

(٧) البقرة : ٥٨ ، قوله تعالى : ﴿ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شيتم ﴾ وانظر : المبسوط لابن مهران :١٠٤، ١٠٥، الاقناع: ٤٢٥/١، ٤٢٦ ، إبراز المعاني : ١٧٨ ، النشر: ٤٣٣/١.

(٨) مثل : (بيس) ، و (هيت) ، (بير) .. . الخ .

٢٢٨ ـ فصل : والمتحركة لا تخلو أن يكون ما قبلها متحرّكاً أو ساكناً .

فإن كان متحرّكاً لُيِّنَتْ بين بين ، في كلّ موضع (١) ، إلا موضعاً واحدا ، وهو أن تكون مفتوحةً ، وما قبلها مخالفٌ لإعرابها ، فإنها تُقْلَبُ واواً إن انضَمَّ ماقبلها ، نحو : ﴿ يودِّه ﴾(٢) ، و ﴿ لا يودّه ﴾ (٣) ، وشبه ذلك ، و تُقْلَبُ ياءً إن انكسَر ما قبلها ، نحو : ﴿ مُلِيَتْ ﴾ (٤) ، و ﴿ ناشية ﴾ (٥) ، و نظائر ذلك (٦) .

٢٢٩ ـ فصل : وإن سكَن ما قبلها لم يَخْلُ أن يكون حرف مدٍّ ولين، أو غيرذلك :

فإن كان غير حرف مدٍّ ولينٍ ، حذَف الهمزةَ ، وألقى حركتَها عليه ، نحو قوله تعالى : ﴿ شَطَّه ﴾(٧) ، ساكنة الطاء ، يُلقي على الطاء فتحةَ الهمزة فتَنفتح، وتحذف الهمزة، وكذلك يَفعل في قوله تعالى : ﴿ النَّشَأَة ﴾ (٨) ساكنة الشين ، يُلقي فتحة الهمـزة على

---

(١) مثل : (يُوَلِّفُ ، يُوَاخذُ ، لَيِنْ ، سال ،) و أشباهها .

(٢) آل عمران : ٧٥ ، قوله تعالى : ﴿ ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يُؤَدِّه إليك ﴾ .

(٣) البقرة : ٢٥٥، قوله تعالى : ﴿ ولا يَؤُدُه حفظهما وهو العلي العظيم ﴾ .

(٤) الجن : ٨، قوله تعالى : ﴿ وأنّا لمسنا السماءَ فوجدنها مُلِئَتْ حرساً شديداً وشهبا ﴾ .

(٥) المزمل : ٦ ، قوله تعالى : ﴿ إن ناشئة الليل هي أشد وطاً وأقومُ قيلاً ﴾، (انظر : المبسوط : ١٠٤، ١٠٥، الاقناع : ٤٣١/١ ، النشر : ٤٣٤/١-٤٣٥ .)

(٦) مثل : (موطِئاً ، رِئَاءَ الناس ، بِأَ يِكُم ، خاسِئاً) ، انظر : النشر ٤٣٧/١، ٤٣٨، الاتحاف ٢٣٢/١ .

(٧) الفتح : ٢٩ ، قوله تعالى : ﴿ كزرع أخرج شطئه فأزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزُّرَّاعَ ليغيظ بهمُ الكفار ﴾ .

(٨) العنكبوت : ٢٠ ، قوله تعالى : ﴿ ثم الله يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الآخرة ﴾ .

الشين فتَنفتح ، ويَحذف الهمزة (١) ، وكذلك يَفعل في نظائر ذلك .

وإن كان حرف مدٍّ ولِينٍ لم يَخْلُ أن يكون ألفاً ، أو واواً ، أو ياءً : فإن كان ألفاً خفّف الهمزةَ بين بين، نحو ﴿والصَّآبِئِين﴾(٢)، ﴿والقآئِمِينَ﴾(٣)، و﴿ طَآئِعِينَ ﴾(٤)، وما أشبه ذلك وقد ذُكِر أنه ضعيف في العربية (٥) .

٢٣٠ ـ **فصل** : وإن كان واواً ، أو ياءً ، لم يَخْلُ أن يكونا زائدتَيْن أو أصليتَيْن : فإن كانتا أصليتَيْن حذف الهمزةَ وألقى حركتها على الساكن الذي قبلها ، نحو قوله تعالى : ﴿بالسُّوءِ﴾ (٦) ، يحذف الهمزةَ ، ويُلقي حركتَها ـ التي هي الكسرة ـ على الواو فتكسَر ، و نحو قوله تعالى : ﴿ كَهَيْئَةِ ﴾ (٧) ، يحذف الهمزةَ أيضاً ، ويُلقي حركتَها ـ التي هي الفتحة ـ على الياء فتنفتح (٨) .

---

(١) انظر : الإقناع لابن الباذش : ٤٣٧/١ ، والمصباح لأبي الكرم : ٤/ ١٣١٧ ، والنشر :٤٤٢/١ ، والإتحاف : ٢٣٠/١ .

(٢) الأحزاب : ٣٥ ، قوله تعالى ﴿والصابئين والصئمت﴾ .

(٣) الحج : ٢٦ ، قوله تعالى : ﴿ وطهّر بيتيَ للطائفين والقائِمِين والرُّكع السجود ﴾ .

(٤) فصلت : ١١ ، قوله تعالى : ﴿قالتا أتينا طائعين﴾ .

(٥) انظر : الحجة للفارسي : ٢٦٦/١-٢٧٤ ، التذكرة : ١٥٥/١ ، الإقناع : ٤٢٨/١ ، النشر : ١/ ٤٥٣ -٤٥٤ ، الإتحاف : ٢٤١/١ .

(٦) النساء : ١٤٨ ، قوله تعالى : ﴿لا يحب الله الجهر بالسُّوءِ من القول إلا مَنْ ظُلِمَ ﴾ .

(٧) آل عمران : ٤٩ ، قوله تعالى : ﴿ورسولاً إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله﴾ .

(٨) انظر : المصباح ، لأبي الكرم :١٣١١/٤ ، وإبراز المعاني : ١٦٧-١٦٩ ، والنشر : ٤٨٠/١ .

و إن كانتا زائدتَيْن زِيدتا للمدّ ، و قبل كلّ واحدة منهما من جنسهما لم يُلقِ الحركـةَ على الساكن ، وأبدَل من الهمزة واواً إن انضمَّ ما قبلها ، وياءً إن انكسَر مـا قبلهـا ، وأدغَم الياءَ في الياء ، والواو في الواو ، نحو قوله تعالى : ﴿ قُرُوءٍ ﴾(1) يَقلـب الهمـزةَ واواً ، ويُدغِم الواوَ الأولى في الثانية المنقلِبة عن الهمزة ، فيقف ((قُرُوّ)) بواو واحدة مشدَّدة ، ونحو قوله تعالى : ﴿ خَطِيئَة ﴾(2) يقلب الهمزةَ ياءً ، ويُدغِم الياءَ الأولى في الياء الثانية المنقلبة عن الهمزة ، فيقف بياءٍ واحدة مشدَّدة(3) .

٢٣١ ـ **فصل** : وقد أجرَوُا الأصليَّ مُجرى الزائد ، والزائدَ مُجرى الأصليّ ، نحو قوله تعالى : ﴿ بالسُّوءِ ﴾(4) ، يَقلـب الهمـزةَ واواً ، ويُدغِـم الـواوَ الأولى في الثانيـة المنقلِبة عن الهمزة ، فيقف ((بِالسُّوّ)) بواو واحدة مشدَّدة ، والواو فيه أصلية .

ونحو قوله تعالى : ﴿ كَهَيْئَة ﴾(5) يَقلب الهمزةَ ياءاً ، ويُدغِم اليـاءَ الأولى في اليـاء الثانية المنقلبة عن الهمزة ، فيقف : ((كَهَيَّه)) بياءٍ واحدة مشدَّدة، والياء أصليّة ، هذا حكمها إذا وقعَتْ متوسطة أو متطرِّفة ، فإن وقعَتْ مبتدأة فلا خلاف في همزهـا، إلا أن تتعلّق بما قبلها ، نحو قوله تعالى : ﴿ قد أفلح ﴾(6) و﴿ من ءَامن ﴾(7) ،

---

(1) البقرة : ٢٢٧ ، قوله تعالى : ﴿والمطلقتُ يتربّصنَ بأنفسهن ثلثة قُروءٍ﴾ .

(2) النساء:١١٢، قوله تعالى: ﴿ ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً ﴾ .

(3) انظر : التذكرة : ١/١٥٠ -١٥١ ، النشر : ١/٤٣٢-٤٣٣ ، الإتحاف : ١/٢٣٠ .

(4) النساء : ١٤٨.

(5) آل عمران : ٤٩ .

(6) المؤمنون : ١ .

(7) البقرة : ١٣٦ .

و﴿ لَوْ أَنَّهم ﴾ (١) ، و﴿ مِن أَرضنا ﴾ (٢) ، و﴿ عذاب أليم ﴾ (٣) ، وما أشبه ذلك ، فعنه الوجهان : حذفُ الهمزة (٤) ، وإلقاءُ حركتها على الساكن الذي قبلها ، وتبقيةُ الهمزة من غير إلقاء حركتها ، و قد بيَّنتُ الحكمَ في ذلك في ما تقدَّم (٥) .

٢٣٢ ـ **فصل** : و قد اختُلف عن هشام في الهمز وتركهِ في الوقف ، والذي يُعتمد عليه في هذه الروايات عنه الهمزُ في الوصل والوقف ، وأنا إن شاء الله أذكر (٦) أمثلةً لما أجملتُه في هذا الباب ، يستعين بها الطالبُ عليه ، وأحتجُّ لبعض ما ذهب إليه .

٢٣٣ ـ **فصل** : الحُجَّةُ لحمزةَ في الوقف على الهمزة المفتوحة في إبدالها واواً إذا انضَمَّ ما قبلها ، وياءً إذا انكسَر ما قبلها، أنه لا يخلو تخفيفُ الهمزة من ثلاثة أشياء : إما بحذف ، أو بقَلْب ، أو بتليين .

فأما الحذف فليس ها هنا موضعُه ؛ لأن قبل الهمزة متحرّكاً ، وإنما تُحذف الهمزةُ إذا كان قبلها ساكن ، فتُلقى حركتُها عليه ، فيُستدلُّ بذلك عليها ، وامتنع التخفيفُ ها هنا ؛ لأنها إذا خفّفَتْ قرُبَتْ من الألف ، والألفُ لا يكون قبله مضمومٌ ولا

---

(١) البقرة : ١٠٣ .

(٢) القصص :٥٧ .

(٣) البقرة : ١٠ .

(٤) في (ح) : الألف .

(٥) انظر : فقرة (٢٢٠) .

(٦) في (ح) : ((وأنا أذكر إن شاء الله)) والمعنى واحد .

مكسور ، فكذلك ما قَرُب منه ، فلم يَبْقَ من وجوه التخفيف إلا القَلْبُ (١) .

٢٣٤ ـ **فصل** : والحُجَّةُ في إبدال الهمزة الساكنة من حركة الحرف الذي قبلها ، أن الهمزة الملَيَّنة إنما تُخفَّف بين بين ، و معنى بين بين ؛ أن تُجعل بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتُها ، فإذا كانت ساكنةً فليس لها حركة من حرف فتُجعل بينها وبينه ؛ لأنّ الفتحة من الألف ، والضمّة من الواو ، والكسرة من الياء ، فلمّا لم يُمكِن (٢) تخفيفها لهذه العلة قُلِبَتْ قلباً ، وهذا مذهب سيبويه وجميعِ البصريِّين (٣) .

٢٣٥ ـ **فصل** : والحُجَّةُ لحمزةَ في الوقف بتخفيف الهمز (٤) ، أنّ الوقف بابُ حذفٍ ، ألا ترى أنك تقول : بَكْرٌ يا هذا . فتُثْبِتَ الحركةَ والتنوينَ في الوصل،فإذا وقفتَ قلتَ: بَكْرْ . فتحذفهما (٥) في الوقف ، فكذلك الهمز لَمّا كان تحقيقُه أثقلَ من تخفيفه ، خفَّفه في الوقف ، وثقَّله في الوصل (٦) .

٢٣٦ ـ **فصل** : وتلخيص هذا الباب :

أن الهمز كالإعراب ، فتركُه عند الوقف ، كما أنّ الإعراب عند الوقف متروكٌ .

---

(١) انظر : الكشف لمكي : ١١٧/١ ، والإقناع لابن الباذش : ٤٢٢/١.

(٢) في (ح) : (يكن) .

(٣) انظر : الكتاب، لسيبويه : ٥٤١/٣ - ٥٤٦، وإعراب القراءات السبع وعللها : لابن خالويه : ٥٦/١، والكشف : لمكي : ١٠٢/١-١٠٣ .

(٤) في (ح) : الهمزة .

(٥) في (ن) : فتحذفها .

(٦) انظر : إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه : ٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه : ٦٤ .

٢٣٧ ـ **فصل** : اختلف أهلُ العِلم في الهمزة المتحرِّكة إذا وقعَتْ طرفاً غير منوَّنة (١) تنويناً منصوباً ، نحو قوله تعالى : ﴿ بَدَأَ الْخَلْقَ ﴾ (٢) ، و﴿ لا ملجأ من الله ﴾ (٣) ، ﴿ ولقد استهزئ ﴾ (٤) ، ﴿ وإذا قرئ ﴾ (٥) ، و﴿ تفتؤا ﴾ (٦) و﴿ الملأ ﴾ (٧) ، و﴿ من نبإي المرسلين ﴾ (٨) ، و ﴿ لكل نبإ ﴾ (٩) ، و ﴿ من سباءٍ بنبإٍ ﴾ (١٠) ، و ﴿ عن النبإ ﴾ (١١) ، و ﴿ البارئ ﴾ (١٢) ،

(١) في (ح) : منوَّن .

(٢) العنكبوت : ٢٠ ، قوله تعالى : ﴿ قُلْ سيروا في الأرض فانظُروا كيف بدأَ الخلْق ﴾ .

(٣) التوبة : ١١٨ ، قوله تعالى : ﴿ وظنّوا أن لا ملجأَ من الله إلاَّ إليه ﴾ .

(٤) الأنعام : ١٠ ، قوله تعالى : ﴿ ولقد استهزِئَ برُسُلٍ من قَبْلِكَ فحاقَ بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ﴾

(٥) الأعراف : ٢٠٤ ، قوله تعالى : ﴿ وإذا قُرئَ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون ﴾ .

(٦) يوسف : ٨٥ ، قوله تعالى : ﴿ قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضاً أو تكون من الهالكين ﴾ .

(٧) البقرة : ٢٤٦ ، قوله تعالى : ﴿ ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى ﴾ .

(٨) الأنعام ٣٤ ، قوله تعالى : ﴿ ولقد جاءك من نَبإي المرسلين ﴾ .

(٩) الأنعام ٦٧ ، قوله تعالى : ﴿ لكل نبإٍ مستقر وسوف تعلمون ﴾ .

(١٠) النمل : ٢٢ ، قوله تعالى : ﴿ فمكث غير بعيد فقال أحطتُ بما لم تحط به وجئتك من سبإٍ بنبإٍ يقين ﴾ .

(١١) النبأ : ٢ ، قوله تعالى : ﴿ عن النبإ العظيم ﴾ .

(١٢) الحشر ٢٤ : ، قوله تعالى : ﴿ هو الله الخالق البارئ المصور ﴾ .

و﴿يبدئ﴾[1] و ﴿ينشئ السحاب﴾[2] و ﴿لؤلؤ﴾[3] و ﴿لكل امرئ﴾[4] و﴿من شاطئ الوادِ﴾[5] و﴿إنِ امرؤا﴾[6] و﴿يَخرج منهما اللؤلؤ﴾[7] ، وما أشبه ذلك : فكان سيبويه مذهبه في هذه الهمزات أن يدبرها في التخفيف ما قبلها : إن كان ما قبلها مضموماً قلبها واواً ، نحو قوله : ﴿يخرج منهما اللؤلؤ﴾ ، وإن كان مفتوحاً قلبها ألفا ، نحو قوله تعالى : ﴿بدا الخلق﴾ وإن كان مكسوراً قلبها ياءاً ، نحو قوله تعالى : ﴿وإذا قرئ﴾[8] وما أشبه ذلك .

٢٣٨ ـ **فصل** : والعلة في ذلك أنها لما كانت طرفاً وقد وُقِف عليها ، سكَنَتْ على الأصل الذي يجبُ في كلِّ ما يُوقَف عليه ، ومن مذهبه تخفيفُها في الوقف ؛ فلذلك أبدل منها الحرفَ الذي منه حركةُ ماقبلها ؛ لأنها ساكنة ، وقد دبرها ماقبلها[9] .

---

(١) العنكبوت : ١٩، قوله تعالى : ﴿أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده﴾ .

(٢) الرعد : ١٢ ، قوله تعالى : ﴿هو الذي يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينشئ السحاب الثقال﴾ .

(٣) الطور : ٢٤ ، قوله تعالى : ﴿ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون﴾ .

(٤) النور : ١١ ، قوله تعالى : ﴿لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم﴾ .

(٥) القصص : ٣٠ ، قوله تعالى : ﴿فلما أتاها نودي من شاطئ الوادِ الأيمن﴾ .

(٦) النساء : ١٧٦ ، قوله تعالى : ﴿إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك﴾ .

(٧) الرحمن : ٢٢ ، قوله تعالى : ﴿يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان﴾ .

(٨) سورة الأعراف : ٢٠٤ .

(٩) انظر : فقرة (٢٣٤) .

٢٣٩ ـ **فصل** : وقال جماعةٌ من القرّاء : الحكمُ في هذه الهمزة في تخفيفها أن تُليَّن في الوقف بين الهمزة وبين ما منه حركتُها : إن كانت مضمومةً لُيِّنَتْ بين الهمزة والواو ، نحو قوله تعالى : ﴿تفتؤا﴾ (١) ، حيث وقعَتْ (٢) ، إلا قوله تعالى : ﴿قال الملأُ﴾ (٣) في ما عدا الأولى من سورة ﴿قد أفلح﴾ (٤) ، فإنهم يَقِفون عليه بين الألف و الهمزة في سائر القرآن ؛ لأنه كُتب في المصحف بالألف ، وكُتب الذي في أوّل سورة ﴿قد أفلح﴾ بالواو ، قالوا : فلذلك وقَفنا عليه بين الواو و الهمزة ، و وقَفنا على ما عداه في سائر القرآن بين الألف والهمز .

و إذا كانت مفتوحةً لُيِّنَتْ بين الهمزة والألف في الوقف ، نحو قوله تعالى : ﴿وظنّوا أن لا ملجأَ﴾ (٥) حيث وقعَتْ ، وإن كانت مكسورة لُيِّنَتْ بين الهمز والياء ، نحو ﴿من نبإِ المرسلين﴾ (٦) ، حيث وقعَتْ (٧) ، قالوا : وإنما فَعلنا ذلك اتباعاً للمصحف؛ لأنها هكذا كُتِبَتْ فيه ، والاختيار في هذه الهمزة ماذهب إليه سيبويه (٨).

---

(١) يوسف : ٨٥ .

(٢) أي الهمزة المضمومة ، وليس المراد لفظ ﴿تفتؤا﴾ لأنه موضع واحد في القرآن .

(٣) أول موضع في سورة الأعراف : ٦٠، قوله تعالى : ﴿قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين﴾ .

(٤) وهي سورة المؤمنون آية : ٢٤ . قوله تعالى ﴿فقال الملؤا الذين كفروا من قومه﴾ . انظر مصحف المدينة النبوية : ٣٤٣ .

(٥) التوبة : ١١٨ .

(٦) الأنعام : ٣٤ ، قوله تعالى : ﴿ولقد جاءك من نبإي المرسلين﴾ .

(٧) انظر : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ٦٨٦ .

(٨) انظر : فقرة (٢٣٤) وانظر : النشر : ٤٦١/١-٤٦٥ .

٢٤٠ ـ **فصل** : فإن اعترَض معترِضٌ على مذهب سيبويه في إبدال الهمزة المتطرِّفة ألفاً ، أو واواً ، أو ياءاً ، على ما يُوجِبه حكمُ ما قبلها ، فقال : قد استقرَّ من مذهب حمزةَ في الوقف الرَّوْمُ والإشمامُ(١) ، فكيف يَجوز أن تَرْجِع هذه الهمزةُ ــ وهي متحركة في الوقف على مذهبه ـ إلى حكم الهمزة الساكنة في التخفيف ؟

فالجواب عن ذلك وبا لله التوفيق : إنما يُفعل ذلك في الحروف الصحيحة ، وأما في الهمزة الملَيَّنة فلا ، ألا ترى أنّ الهمزة إذا خُفِّفَتْ لم تَخْلُ من ثلاثة أشياء :

أحدها : أن تُنقل حركتُها إلى الساكن الذي قبلها ثمّ تُحذف،وهذا لا يَدخله رَوْمٌ ولا إشمامٌ .

والآخر : أن تُبدَل من الحرف الذي منه حركةُ ما قبلها ، إذا كانت ساكنة أو مفتوحة وقبلها ضمّةٌ أو كسرةٌ ، والمبدَلةُ لا يدخلها رَوْمٌ ـ وإن كانت متطرِّفة ــ لأنها ساكنة و هو حركة، و الشيءُ لا يكون متحرِّكاً ساكناً في حالة واحدة ، ولا يدخلها إشمامٌ لأنه قد ذهبَتْ صورتها .

والثالث : أن تُجعل بين بين ، والهمزةُ الملَيَّنة بين بين لا يدخلها رَوْمٌ وإن كانت متطرِّفة ؛ لأنها تَقْرُب بذلك من الساكن ، بدليل أنها لا يُبتدأ بها كما لا يُبتدأ بالساكن ، والمُقرَّبُ من الساكن لا يدخله رَوْمٌ كما لا يدخل الساكنَ ؛ لأنه حركةٌ فقد بان فسادُ ما اعْتُرِضَ به على مذهب سيبويه .

---

(١) ذكر المؤلف الروم والإشمام وعرفهما في فقرة (٢٧٢) .

٢٤١ ـ **فصل** : ويقف على ﴿ أثاثاً ورءياً ﴾[١] بيائَيْن : الأولى ساكنة ، والثانية مفتوحة ، من غير إدغام ، و وجه آخر : وهو أن يُبدل الهمزةَ ياءً لانكسار ما قبلها ، ويُدغِمُ الياءَ الأولى المنقلبة عن الهمزة في الياء الثانية ، فيقف بياءٍ واحدة مشدَّدة [٢] .

٢٤٢ ـ **فصل** : ويقف على ﴿ نبئ عبادى ﴾[٣] بغيرهمز : فإن طَرَحْتَ الهمزةَ وأَثَرَها [٤] ، قلتَ : نَبِّ ، وإن طرحتَها وأبقيت أثرَها ، قلتَ : نَبِّي [٥] .

فصل : الوقف على ﴿ مَوْئِلاً ﴾ [٦] لك أن تَحذفَ الهمزةَ ، وتُلقيَ حركتَها على الواو ، فتقِف بكسْرِ الواو من غير تشديد .

ولك فيه وجهٌ آخَر ، وهو أن تَقلِب الهمزةَ واواً ، وتُدغِم الواوَ الأولى في الواو الثانية المنقلِبة عن الهمزة ، فتقف : موِّلا ، بواوٍ واحدة مشدَّدة .

ولك فيه وجهٌ ثالث : يوجبه[٧] القياس، وهو نظير ما نُصَّ عنه في﴿كُفُوءاً﴾ [٨]

---

(١) مريم : ٧٤ .

(٢) وهو الذي قُرئ به ، انظر : التيسير : ٣٩، الإقناع : ١/٤٢٦ ، إبراز المعاني :١٧١، والنشر : ١/٤٦٠-٤٦١-٤٧١.

(٣) الحجر : ٤٩ .

(٤) يعني : إذا حذفتَ الهمزة رأساً من الكلمة ، من غير ابقاء أثر هذه الهمزة من تليين أو قلب .

(٥) نبه ابن الجزري في النشر : ١/ ٤٦٦- ٤٦٩، على شذوذ هذا الوجه فقال : شذ صاحب الروضة أبو علي المالكي فقال : ويقف على نبيء عبادي بغير همز ... إلى أن قال وما ذكره من طرح أثر الهمزة لا يصح ولا يجوز وهو مخالف لسائر الأئمة نصاً وأداءاً . و انظر : إبراز المعاني : ١٦٧ ، البستان : ١٧/أ .

(٦) الكهف : ٥٨ ، قوله تعالى : ﴿لن يجدوا من دونه مويلا ﴾

(٧) في (ح) : بوجه .

(٨) الإخلاص : ٤ ، قوله تعالى : ﴿ ولم يكن له كُفُواً أحد ﴾ .

و ﴿ هُزْوًا ﴾ (١) فإنه كان في ذلك يَتبعُ في الوقف موافقةَ المصحف ، فيلزم على هذا أن تقف ﴿ مَوْيلاً ﴾ بسكون الواو ، والإشارة (٢) إلى كسرة الياء ؛ من أجل ثبوت الياء في هذه الكلمة في المصحف .

٢٤٣ ـ **فصل** : وَلَكَ في الوقف على ﴿ شَىْءٍ ﴾ (٣) إذا كان منصوباً، وجهان ، أحدهما : أن تَحذفَ الهمزة وتُلقي حركتَها على الياء فتنفتحَ ، والوجه الآخر : أن تقلبَ الهمزةَ ياءً وتُدغمَ الياءَ الأولى في الياء الثانية المنقلِبة عن الهمزة فتقف : ﴿ شيّا ﴾، بياءٍ واحدة مشددة ، غير أنه يلتبس بمصدر شويتُه شَيّاً ، وهو جائز (٤) .

٢٤٤ ـ **فصل** : و تقف على ﴿ سَوْءَةَ ﴾(٥) و﴿ سَوْءَاتِهِمَا ﴾(٦) إن شئتَ حذفتَ

---

(١) البقرة : ٦٧، قوله تعالى : ﴿وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزواً قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين﴾، أسكن الزاي من (هزءاً) حيث أتى : حمزة و خلف ، وأسكن الفاء من (كفْواً) حمزة و خلف و يعقوب . انظر : النشر : ١/٢١٥-٢١٦ .

(٢) المقصود : إبدال الهمزة ياء مكسورة ، وهو وجه ضعيف كما ذكره ابن الجزري لمخالفته القياس وضعف الرواية . انظر : الإقناع : ١/٤٤٥-٤٤٦ ، البستان لابن الجندي : ١٧/أ ، النشر : ١/٤٨٠-٤٨١ ، الإتحاف : ١/٢٣٧، ٢/٢١٨ .

(٣) البقرة : ٤٨ قوله تعالى : ﴿واتقوا يوماً لا تجزى نفسٌ عن نفسٍ شيْئاً ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون﴾ .

(٤) انظر : تلخيص العبارات لابن بليمة : ٣٩ ، والإقناع : ٤١٩-٤٢٠ ، النشر : ١/٤٦٠ .

(٥) المائدة : ٣١ ، قوله تعالى ﴿فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليُريه كيف يوارى سوءةَ أخيه﴾

(٦) الأعراف : ٢٠، قوله تعالى : ﴿ فوسوس لهما الشيطٰن ليبدى لهما ماوريَ عنهما من سوآتهما ﴾ .

الهمزة وألقيتَ حركتها على الواو ، فتقفُ بواوٍ مفتوحة من غير تشديد ، وإن شئتَ أن تقلبَ الهمزة واواً وتُدغِم الواو الأُولى في الواو الثانية المنقلِبة عن الهمزة ، فتقف بواوٍ مشدّدة من غير همز ، وهذا الوجه الثاني على لغة الذين زعم سيبويه أنهم يُجْرُون الحروف الأصليّة مجرى الزائد (١) .

٢٤٥ ـ **فصل** : ولك في الوقف على ﴿ الْمَوْءُودَةُ ﴾ (٢) أربعة أوجه ، أحدها : أن تحذف الهمزةَ وتلقي حركتَها على الواو التي قبلها ، فتقف [المَوُودَه] (٣) بواوين ، الأولى مضمومة ؛ لأنك ألقيتَ عليها ضمةَ الهمزة، والثانيةُ ساكنةٌ كما كانت قبل إلقاء حركة الهمزة .

والوجه الثاني : أن تقلِب الهمزةَ واواً وتُدغِم الواو الأولى في الواو الثانية المنقلِبة عن الهمزة ، فتقفُ بواوين الأولى مشدّدة ، والثانيةُ ساكنة على أصلها ، وهذان الوجهان على قياس صحيح .

٢٤٦ ـ والوجه الثالث : أن تقف على ((المودة)) بواو واحدة من غير تشديد ولا همز ، على وزن : الموزة ، وهو قول الفرّاء (٤) وذلك أنه حذف الهمزةَ في الوقف ؛

---

(١) انظر المراجع آخر الفقرة رقم (٢٤٣) .

(٢) التكوير : ٨ ، قوله تعالى : ﴿ وإذا الموؤدة سُئِلَت ﴾ .

(٣) في (نون) بدون (الموودة) .

(٤) وبالرجوع إلى معانيه (معاني القرآن) لم اعثر على كلامه هذا ، والله أعلم ، والفراء هو : يحيى بن زياد بن عبدالله الديلمي ، مولى بني أسد ، أبوزكريا المعروف بالفراء إمام الكوفيين، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب ، كان يقال : الفراء أمير المؤمنين في النحو ، ولد بالكوفة وانتقل إلى بغداد ، وعهد إليه المأمون بتربية ابنيه . وله كتاب مشهور ((معاني القرآن)) توفي في طريق مكة سنة ٢٠٧هـ . انظر : وفيات الأعيان : ٢/٢٢٨ ، وتاريخ بغداد : ١٤/١٤٩-١٥٥ .

لأنه لو خَفَّفها لجمعَ بين ساكنين ، وهما الهمـزة الملَيَّنة وأحـدُ الواوين ، ولما حذفها اجتمع ساكنان ، وهما الواوان ، ، فحذفَ إحدى الواوين ؛ لالتقاء الساكنين .

والوجه الرابع : أن تخفَّفَ الهمزةَ ، فتقف : الْـمَوْءُودة ، بثلاث واواتٍ (١) ، وذلك أن الهمزةَ المخفَّفة عنده في حكم المتحرِّكة ، فعلى هذا القول لم يجمع بين ساكنين (٢) .

٢٤٧ ـ **فصل** : الوجه الأول : خُفِّفتِ الهمزةُ بإلقاء حركتها على الساكن الذي قبلها .

فصل : الوجه الثاني : خُفِّفتِ الهمزةُ بالقلب .

فصل : الوجه الثالث : خُفِّفتِ الهمزةُ بالحذف .

فصل : الوجه الرابع : خُفِّفتِ الهمزةُ بينها وبين مامنه حركتها .

٢٤٨ ـ **فصل** : الوقف على ﴿ سيئة ﴾ (٣) و ﴿ سيئات ﴾ (٤) وشبه ذلك بالتشديد ، وبعد الياء المشدّدة ياءٌ مفتوحة ، وهي بدلٌ من الهمزة (٥) .

---

(١) أي بواوين بينهما همزة مسهّلة ، كمانص عليه المؤلف بعد قليل .

(٢) انظر : تلخيص العبارات : ٣٩ ، الإقناع : ٤٤٠/١، ٤٤١ ، النشر : ٤٨١/١، الإتحاف : ٥٩١/٢ .

(٣) البقرة : ٨١ ، قوله تعالى : ﴿ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحب النار هم فيها خلدون ﴾ .

(٤) النساء : ٨١ ، قوله تعالى : ﴿ وليست التوبة للذين يعملون السيات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ﴾ .

(٥) أي الإبدال وهو المعمول به . انظر الإقناع : ٤٣٠/١-٤٥١، وإبراز المعاني : ١٦٩-١٧٠ ، النشر : ٤٣٨/١ .

فصل : ولك في الوقف على قوله تعالى : ﴿حتى إذا استيأس الرسل﴾(١) وشبهه وجهان ، أحدهما : أن تحذفَ الهمزةَ وتُلقِيَ حركتَها على الياء فتنفتح ، هذا هو الأصل .

والوجه الثاني : أن تقلِب الهمزةَ ياءً ، وتُدغِم الياءَ الأولى في الياء الثانية المنقلبة عن الهمزةَ ، فتَقِفُ على(٢) ﴿حتى إذا استيّسَ﴾ بياءٍ واحدة مشددة ، وهذا على مذهب مَن يُجري الأصليّ مُجرى الزائد(٣) .

٢٤٩ ـ **فصل** : وقد اختُلِف عن حمزةَ في الوقف على ﴿ هُزُوًا ﴾ و ﴿ كُفُوًا ﴾ : فروى عنه أنه يقف عليهما بالواو من غير همز ، وروي عنه أنه يقف عليهما بنقل حركة الهمزة ويحذفها ، كما يفعلون في ﴿ جُزاً ﴾(٤) وغيرِه من بابه .

والأشبه بمذهبه الوقفُ عليهما بالواو ؛ لأنه يَتبع في الوقف خطَّ المصحف ، وهما مكتوبتان في المصحف بالواو(٥) .

---

(١) يوسف : ١١٠ .

(٢) سقط من (ح) : على .

(٣) انظر : إبراز المعاني : ١٧٩–١٨٠، النشر : ١/٤٨٠ .

(٤) البقرة : ٢٦٠ ، قوله تعالى : ﴿ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن يأتينك سعياً﴾ .

(٥) يقول ابن الجزري ـ رحمه الله ـ نقلا عن الإمام أبي العباس المهدوي : ((أن القراءة في المصحف لم تكتب برواية حمزة و إنما كتبت على قراءة من يضم الزاي والفاء؛ لأن الهمزة إنما تصور على ما يؤول إليه حكمها في التخفيف ، ولو كتب على قراءة حمزة لكتب بغير واو (كجزء) فعلى هذا لا يلزم ما احتجوا به من خط المصحف، غير أن الوقف بالواو فيهما جائز من جهة ورود الرواية به لا من جهة القياس)) انظر : السبعة: ١٥٩، التبصرة : ٣٢٨ ، ٣٢٩، الإقناع ١/٤٤٢–٤٤٥، النشر :١/٤٨٢–٤٨٣ .

٢٥٠ ـ **فصل** : واعلم أنّ الهمزة المتطرِّفة إذا كانت منصوبةً منوَّنةً جرَتْ عندهم مجرى الهمزة(١) المتوسِّطة، نحو ﴿دُعاءً﴾ (٢) و﴿نداءً﴾ (٣) و﴿غُثاءً﴾(٤) ، و﴿ماءً﴾(٥) و ما أشبه ذلك ؛ من أجل لزوم الألف التي هي عِوضٌ من التنوين ، فإذا وقفتَ عليها ليَّنتَها بينها وبين الحرف الذي منه حركتُها (٦) .

فصل : والعلّة في ذلك أنّه(٧) لمّا لَزِمَتْهـا الحركـةُ مـن أجـل تراخيهـا عـن الطـرف ، وصَل إلى تليينها من غير إذهابها .

٢٥١ ـ **فصل** : وتقف (٨)على لام المعرفة ، نحو ﴿الأرض﴾ (٩)، و﴿الأنعام﴾(١٠) ،

---

(١) في (ن) بدون (الهمزة) ..

(٢،٣) البقرة : ١٧١ ، ﴿ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع إلا دعآءً ونداءً﴾

(٤) المؤمنون : ٤١ ، قوله تعالى :﴿فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلنٰهم غثاءً فبعداً للقوم الظٰلمين﴾ .

(٥) البقرة : ٢٢ ، قوله تعالى : ﴿وأنزل من السّمآء مآءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم﴾ .

(٦) انظر : الإقناع : ٤١٤/١-٤٣١ ، إبراز المعاني : ١٦٥-١٧٠ ، النشر : ٤٣٣/١-٤٧٧ .

(٧) في (ح) : أنها .

(٨) في (ح) : ويقف .

(٩) البقرة : ٢٢ ، قوله تعالى : ﴿الذى جعل لكم الأَرْض فراشاً والسَّمآء بنآءً﴾

(١٠) سقط هذا المثال من (ح) ، والآية في سورة آل عمران : (١٣)، قوله تعالى ﴿والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث﴾ .

و﴿ الأنـهار ﴾ (١) ،و﴿الأخِـرَة ﴾ (٢) ، و﴿ الأسْـماء ﴾ (٣) ، ﴿ والأنـثى ﴾ (٤) ، و﴿الأُخْرَى﴾ (٥) ، و ﴿الإنجِيل﴾ (٦) ، و ما أشبه ذلك ، بإلقاء حركة الهمـزة عليهـا، وحذفِ الهمزة (٧) .

فصل : والحجّةُ لمن ذهَب إلى هذا ؛ لأنهـا متّصِلـةٌ بالكلمـة في الخـطّ ، فأشبهتِ الحرفَ الذي هو من بناء الكلمة ، فلم يُفَرَّق بينها في الحكم (٨) .

٢٥٢ ـ **فصل** : وذهَب البصريُّون إلى تحقيق الهمزة في هذا الضـرب ، واحتجُّـوا في ذلك بأن قالوا : الألف واللام اللتان للتعريف زائدتان ليستا من بناء الاسـم ، وكانتـا ـ لانفصالهما منه في المعنى ـ بمنزلة ساكنٍ من غير الكلمة التي فيها الهمزةُ (٩) . والذي يُعوَّل عليه نَقْلُ حركة الهمزة إلى اللام ؛ لأنّ القراءة سُنَّةٌ يأخذهـا الخَلَـفُ عـن السَّلَف .

---

(١) البقرة : ٢٥، قوله تعالى :﴿ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنّت تجرى من تحتها الأنهٰر ﴾ .

(٢) البقرة : ٤ ، قوله تعالى : ﴿ وبالآخرة هم يوقنون ﴾ .

(٣) البقرة : ٣١ ، قوله تعالى : ﴿ وعلّم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملايكة ﴾ .

(٤) البقرة : ١٧٨ ، قوله تعالى : ﴿ الحرّ بالحرّ والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى ﴾ .

(٥) البقرة : ٢٨٢ ، قوله تعالى : ﴿ أن تَضِلّ إحداهما فتذكر إحداهما الأُخْرى ﴾ .

(٦) آل عمران : ٣، قوله تعالى : ﴿ وأنزل التوراة والإنجيل ﴾ .

(٧) أي النقل . انظر : النشر : ٤٣٤/١ ، ٤٨٦ ، الإتحاف : ٢٣٠/١ .

(٨) انظر : الكشف : لمكي : ٥١/١ ، والإقناع لابن الباذش : ٤٣٣/١ .

(٩) انظر : المراجع السابقة .

٢٥٣ ـ **فصل** : وإذا وقفتَ على ﴿ اشْمَأَزَّتْ ﴾ (١)، فإن تركتَ هَمْزَةُ أصلاً لَفظتَ بألف ساكنة ، حدَث في الكلمة عند ذلك مَدٌّ لم يكن فيها قبل ترك الهمزة ، والعلَّةُ في حدوث المدِّ إنما وقَع لالتقاء الساكنَيْن ، وهو (٢) الألف والزاي ، ومن ترك الهمزةَ (٣) فيه وهو يريده كان مَدّاً أقلّ من مدّ من تركه أصلاً (٤) .

فصل : وكذلك إن وقفتَ على ﴿ الْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾(٥) بياءٍ واحدة ، وإن تركت الهمز وأنت تريده قلت : ﴿ الْمُسْتَهْزِيينَ ﴾ فخَلَفَ من الهمزة ياءٌ ، فتَجمع في ذلك بين يائَيْن ساكنتَيْن (٦) . (٧)

٢٥٤ ـ **فصل** : وكذلك إذا وقفتَ على قوله : ﴿يَؤُودُهُ ﴾(٨) وشبهِه ، إمّا أن تقف بواوٍ ساكنة ، أو تَخلُفَ الهمزةَ فتَجمع بين واوَيْن ساكنَتَيْن (٩) .

---

(١) الزمر : ٤٥ ، قوله تعالى : ﴿ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة ﴾ .

(٢) كذا في النسختين ، والوجه أن يقال : وهما .

(٣) في (ح) : الهمز .

(٤) انظر : الإقناع : ٤٢٩/١ ، النشر : ٤٥٤/١ .

(٥) الحجر : ٩٥ ، قوله تعالى : ﴿ إنا كفيناك المستهزءين ﴾ .

(٦) في (ح) : ساكنين .

(٧) تقدم في فقرة (٢٢٩) .

(٨) البقرة : ٢٥٥ ، قوله تعالى : ﴿ ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم ﴾ .

(٩) انظر : التيسير : ٤٠ ، الإقناع : ٤٣١/١، ٤٣٢ .

فصل : وإذا وقفتَ على ﴿ تَؤُزُّهُم ﴾ (١) و ﴿ رَؤُف ﴾ (٢) ليَّنتَ الهمزةَ بين الواو والهمزة ، فتقول : ﴿تؤُزُّهُم﴾ (٣) و﴿رَؤُف ﴾ ، وهذان الحرفان و ما أشبههما ، ليس بعد الهمزة فيهنَّ واوٌ ؛ ولذلك لم يَجُز أن يُترك الهمزة في ﴿ تَؤُزُّهُم ﴾ و﴿ رؤُف ﴾ بغير خَلَف (٤) .

٢٥٥ ـ **فصل** : وهمزةُ بين بين عند البصريِّين متحرِّكة ، وعند الكوفيِّين ساكنة .

فصل : إذا أردتَّ معرفةَ الواو الساكنة الأصلية وَزَنْتَها بالفعل : فإذا وجدتَّها عينَ الفعل فهي أصليّة ، مثال ذلك قوله تعالى : ﴿ بالسُّوءِ ﴾ (٥) ، الألفُ واللام ليستا من بناء الاسم (٦) ، والباءُ أيضاً زائدة للخفض ، والاسمُ (سُوْء) على وزن : فُعْل ، فالسين بإزاء الفاء ، والواو بإزاء العين ، والهمزةُ بإزاء لام الفعل ، ومثلُ [ذلك قوله تعالى : ﴿سَوْءَه ﴾ (٧) على وزن : فَعْلَه ، السين بإزاء الفاء ، والواوُ بإزاء العين ،

---

(١) مريم :٨٣ ، قوله تعالى : ﴿ ألم تر أنّا أرسلنا الشيطين على الكفرين تؤزُّهم أزّاً ﴾

(٢) البقرة : ١٤٣ ، قوله تعالى : ﴿ إن الله بالناس لرؤف رحيم ﴾

(٣) يعبر عن الهمزة المسهلة بدائرة صغيرة مطموسة . راجع مصحف المدينة المنورة عند قوله تعالى : ﴿ ءَاعجمى ﴾ : ٤٨١ .

(٤) أي بغير حرف يخلفها ؛ لأن ذلك يخل بالمعنى . انظر : المراجع السابقة .

(٥) النساء : ١٤٨ .

(٦) في (ح) : (من بناء الكلمة الاسم) وإحدى الكلمتين تفي بالغرض ، أما اجتماعهما ففاسد .

(٧) المائدة : ٣١ .

والهمزةُ لام الفعل ،][1] غير أن ما قبل الواو هٰهنا مفتوح ، ومثل ذلك : ﴿ السُّوأَىٰ ﴾[2] الألفُ والام زائدتان ، والاسمُ (سُوأَىٰ) على وزن : فُعْلَى ، السين بإزاء الفاء ، والواو بإزاء العين ، ونظائر ذلك .

٢٥٦ ـ **فصل** : معرفة الواو الساكنة المضموم ما قبلها إذا كانت غير أصليّة ، فإنك تعرِفها بأنْ تكونَ زائدةً على عينِ الفعلِ نحوُ قوله تعالى : ﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾[3] عينُ الفعل هٰهنا الراءُ ، والواوُ زائدةٌ على عينِ الفعل ، فهي غير أصلية .

فصل : وكذلك معرفة الياء الأصليّة والياءِ التي غيرُ أصليّة كما عرَّفتُك في الواو ، مثالُ الياء الأصليّة ﴿ كَهَيْئَةِ ﴾[4] الكافُ زائدة ، والاسمُ : هَيْئَة ، على وزن : فَعْلَة ، الهاءُ بإزاء الفاء ، والياء بإزاء العين ، ومثلُ ذلك ﴿ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾[5]، الشينُ فاء الفعلِ ، والياءُ عين الفعل ، غيرَ أنّ ما قبل الياء مفتوح .

(١) سقط ما بين الحاصرتين من (ح) .

(٢) الروم : ١٠ .

(٣) البقرة : ٢٣٨ .

(٤) آل عمران : ٤٩ .

(٥) البقرة : ٢٠ .

٦٥٧ ـ **فصل**(١) : مثال الياء التي ليست بأصليّة نحو قوله ﴿خَطِيئَة﴾(٢) على وزن: فَعِيْلَة ، الطاءُ عين الفعل، والياء زائدةٌ على عين الفعل، فهي غير أصليّة، ومثله قوله تعالى :﴿ بَرِيٓءٌ﴾(٣) الراءُ عين الفعل ، والياء زائدة على عين الفعل ، فهي غير أصليّة ، فَقِسْ ماورَدَ عليكَ على ما أَصَّلْتُ لك ، تُصِبْ إن شاء ا لله .

٢٥٨ ـ **فصل** : اعلم أن الهمزة إذا انضمَّتْ وقبلَها مكسورٌ ، نحو قوله تعالى : ﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ (٤) فإن مذهبَ سيبويهِ وجميعِ النحويِّين في تخفيفها أن تُجعَل بين الهمزة وبين ما مِنه حركتُها ، وهو أن تجعل بين الهمزة والواو ، وتفرَّدَ الأَخفشُ (٥) بقلْبِ هذه الهمزة ياءً خالصة من أجل الكسرة التي قبلها ، وكذلك إذا انكسرت وانضمَّ ما قبلها قَلَبها واواً محضةً من أجْل الضمة التي قبلها(٦)، والباقون يخفّفونها(٧) بين الياء والهمزة، واحتجَّ للامتناع مَن جعَلها بين بين، بأنّه ليس في كلام العرب واوٌ ساكنة قبلها كسرة، ولا ياءٌ ساكنة قبلها ضمة .

---

(١) سقطت من (ح) كلمة : **فصل** .

(٢) البقرة : ٨١ .

(٣) الأنعام : ١٩ ، قوله تعالى : ﴿ قل إنما هو إلٰه واحد وإنني بريء مما تشركون ﴾ .

(٤) البقرة : ١٤ .

(٥) هو الإمام سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء البلخي ثم البصري، أبو الحسن، المعروف بالأخفش الأوسط، نحوي عالم ، باللغة والأدب ، أخذ عن سيبويه وصنف كتبا منها : معاني القرآن مطبوع ، انظر ترجمته في : وفيات الأعيان : ٢٠٨/١ ، وإنباه الرواة للقفطي : ٣٦/٢ ، وبغية الوعاة للسيوطي : ٥٩٠/١ .

(٦) انظر : معاني القرآن : للأخفش : ٤٩/١ .

(٧) تصحّفت في (ح) إلى : يحقّقونها .

بيان قول الأخفش : أن الهمزة إذا خفّفتْ بينَ بينَ في هذين الموضعين على قول غيره قَرُبتْ (١) من الواو والياء الساكنتين ، ولما امتنع في كلام العرب أن توجد واوٌ ساكنة قبلها كسرة أو ياء ساكنة قبلها ضمة ، امتنع ذلك في ماقَرُب منهما ، وحُمِل الحكمُ في هاتين الهمزتين على الهمزة إذا انفتحتْ وانضمَّ ماقبلها أو انكسر ، فإنهم أجمعوا على قلبها واواً إن انضمّ ماقبلها ، وياءً إن انكسر ما قبلها ؛ لأنها إذا خُفّفتْ بينَ بينَ قَرُبتْ من الألفِ والألفُ لا يقع قبلها ضمة ولا كسرة ، فكذلك ما قَرُب منه .

٢٥٩ ـ **فصل** : أمثلة من الهمزة إذا وقعتْ طرفاً وقبلها ساكن من حروف المدّ واللين ، نحو قوله تعالى : ﴿سَوَآءٌ﴾ (٢) و ﴿فِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ﴾ (٣) و ﴿أَدَآءٌ إِلَيْهِ﴾ (٤) وشبه ذلك مما هو مرفوع منوّن ومنه مرفوع غيرُ منون ، مثل قوله تعالى : ﴿لَهُوَ الْبَلَٰٓؤُا﴾ (٥) و﴿صَفْرَآءُ﴾ (٦) و ﴿السَّمَآءُ﴾ (٧) و ﴿الْبَأْسَآءُ﴾ (٨) و ﴿الضَّرَّآءُ﴾ وشبه ذلك ، الوقف على جميعه بالمدّ وتليين الهمزة ، فتكون بين الهمزة والواو ؛ لأنها مضمومة .

---

(١) تصحفت في (ح) إلى : قريب .

(٢) البقرة : ٦ ، قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ .

(٣) البقرة : ٤٩ ، قوله تعالى : ﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ .

(٤) البقرة : ١٧٨ ، قوله تعالى : ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾ .

(٥) الصافات : ١٠٦ ، قوله تعالى : ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْبَلَٰٓؤُا الْمُبِينُ﴾ .

(٦) البقرة : ٦٩ ، قوله تعالى : ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ .

(٧) الفرقان : ٢٥ ، قوله تعالى : ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَآءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا﴾ .

(٨،٩) البقرة : ٢١٤ ، قوله تعالى : ﴿مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَآءُ وَالضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ﴾ .

٢٦٠ ـ **فصل** : ومنه ما يأتي مخفوضاً منوَّناً وغيرَ منوَّن، نحو قوله تعالى : ﴿من ماءٍ﴾(١) و﴿عَلَىٰ سَوَاءٍ ﴾(٢) و ﴿مِنَ النِّسَاءِ ﴾(٣) و﴿وإِيتَائِى ذِى الْقُرْبَىٰ ﴾(٤) و﴿مِنْ ءَانَاى الليل ﴾(٥) و ﴿من الماءِ كُلَّ شىْءٍ ﴾(٦) و﴿سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾(٧) و﴿مِن وراءِ إِسحٰق ﴾(٨) وشبه ذلك ، فالوقف على جميعه بالمدّ وتليين الهمزة ، فتكون بين الهمزة والياء ؛ لأنَّها مكسورة .

٢٦١ـ **فصل**:ومنه ما يأتي منصوباً منوناً وغيرَ منوَّن، نحو قوله تعالى:﴿ماءً﴾(٩) و﴿شاءَ ﴾(١٠)

---

(١) البقرة : ١٦٤ ، قوله تعالى : ﴿ وما أنزل الله من السماء من ماءٍ فأحيا به الأرض بعد موتها﴾ .

(٢) الأنفال : ٥٨ ، قوله تعالى : ﴿ وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء ﴾ .

(٣) آل عمران : ١٤ ، قوله تعالى : ﴿ زُين للناس حب الشهوات من النساءِ والبنين ﴾ .

(٤) النحل : ٩٠، قوله تعالى : ﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاءِ ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ﴾ .

(٥) طه : ١٣٠، قوله تعالى : ﴿ ومن آنآيِ الليل فسبح وأطراف النهارِ لعلك ترضى ﴾ .

(٦) الأنبياء : ٣٠ ، قوله تعالى : ﴿ وجعلنا من الماء كل شيءٍ حي أفلا يؤمنون ﴾ .

(٧) آل عمران : ٣٨ ، قوله تعالى : ﴿ وهنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لى من لدنك ذُرية طيبة إنك سميعُ الدعاء ﴾ .

(٨) هود : ٧١ ، قوله تعالى : ﴿ ومن وراءِ اسحٰق يعقوب ﴾ .

(٩) البقرة : ٢٢ .

(١٠) البقرة : ٢٠ ، قوله تعالى : ﴿ ولو شاءَ الله لذهب بسمعهم وأبصارهم ﴾ .

و﴿ جاءَ ﴾ (١) و﴿ غُثاءً ﴾ (٢) و﴿ جُفاءً ﴾ (٣) و﴿دُعاءً﴾ (٤) و﴿نِداءً ﴾ (٥) و﴿ ما أفاءَ اللهُ ﴾ (٦) وما أشبه ذلك ، فالوقف على جميعه بالمدّ ، وتخفيف همزته بينَ الهمزة والألف ؛ لأنها مفتوحة ، ويأتي في المنوَّن منه بألف عوضاً من التنوين بعد الهمزة الملَيَّنة ، ولا يأتي بألف في غير المنوَّن .

٢٦٢ ـ **فصل** : وقد ذكَر بعضُ أهل العلم في هذه الهمزة إذا وقعتْ متطرِّفة وقبلها ألف إذا لم تكن منصوبة منوَّنة ، أنّ حمزةَ يُبدِلها ألفاً بأيّ حركة تحركتْ ، ويَمدُّ مِن أجْل اجتماع الألفين ، وقد تقدمتْ أمثلتها في الفصول التي قبل هذا (٧) .

٢٦٣ ـ **فصل** : والحُجَّةُ في ذلك أنها لـمّا وقعَتْ طرفاً موقوفاً عليها سكَنَتْ على الأصل الذي يجب في كلِّ متحرِّك يُوقَف عليه ، ومذهبه تخفيفها في الوقف ، فلذلك أبدَل منها ألفاً على كلِّ حال من أجل سكونها وانفتاح ما قبلها ؛ لأن الألف التي قبلها ليس بحاجز حصين لسكونه ، و الساكنُ لا يَمنع ما بعده أن يُحمَل على ما قبله و لا ما قبله أن يُحمَل على ما بعده ، من ذلك قولهم :

---

(١) النساء :٤٣ ، قوله تعالى:﴿وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاءَ أحدٌ منكم من الغائط أو لمستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا ﴾ .

(٢) المؤمنون : ٤١ ، قوله تعالى : ﴿ فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاءً ﴾ .

(٣) الرعد : ١٧ ، قوله تعالى : ﴿ فأما الزَّبد فيذهب جفاءً ﴾ .

(٥،٤) البقرة :١٧١، قوله تعالى: ﴿ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً﴾

(٦) الحشر : ٥، قوله تعالى : ﴿ وما أفاءَ الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ﴾

(٧) انظر : فقرة (٢٥٩-٢٦١) .

(مُنْتِنٌ)[1] بإتباع التاء الميمَ في حركتها ، وأيضاً فإنّه لّما كان يُبدِل منها ألفاً ؛ لسكونها وانفتاح ما قبلها في الوقف ، كان إبدالها ألفاً حين وقعتْ ساكنة بعد ألف[2] وفتحةٍ أولى ؛ لأنّها كأنّها قد وقعَتْ بعد فتحتَيْن ؛ لأنّ الفتحة من الألف ، فهي بمنزلتها .

٢٦٤ ـ **فصل** : ضرب آخَر قبل همزتِه واوٌ قبلها ضمَّةٌ ، والهمزةُ طَرَفٌ ، نحو قوله تعالى :﴿ بالسُّوءِ وَوَدُّوا ﴾[3] و﴿ سُوءِ العذاب ﴾[4] و﴿لَتَنُوءُ بالْعُصْبَةِ ﴾[5] و﴿ أن تَبُوأَ بِإثْمِي ﴾[6] و نحو ذلك ، الوقفُ على جميعه ـ وما أشبهه ـ بالمدّ من غير همز وغير تشديد، هذه لغة من أجرى الحرفَ الأصليَّ على حاله ،و مَن أجراه مُجرى الزائد وقَف بتشديد الواو والياءِ ، كما[7] قدمتُ ذِكْرَه في عقد الباب[8] .

٢٦٥ ـ **فصل** : ضرب منه آخَر قَبْلَ همزتِهِ ياءٌ قبلها كسرةٌ ، وهي طَرَفٌ ، يَقف

(١) يقال أنتن فهو منتِنٌ ومِنتِن بضم الميم وكسر التاء ، وبكسر الميم اتباع للتاء ، لسان العرب مادة : انتن .

(٢) في (ح) : الألف .

(٣) الممتحنة : ٢ .

(٤) البقرة : ٤٩ .

(٥) القصص : ٧٦ .

(٦) المائدة : ٣٩ .

(٧) في (ح) : على ما .

(٨) انظر : فقرة (٢٤٤) .

عليها بالتشديد من غير همز ، كقوله : ﴿ هَنِيئاً مَرِيًا ﴾ [1] و ﴿ بَرِيًا ﴾ [2] ؛ لأنّ الياء فيه زائدةٌ .

فصل : ويَقف على قوله : ﴿رَءَا كَوْكَباً ﴾ [3] وبابِهِ [4] بتليين الهمزة ، وتليينها بين الياء والهمزة ؛ لأنّ من مذهبه أن يكسر الراءَ و يُميلَ الهمزةَ والألفَ التي بعدها ، فإذا أماها قَرَّبها من الكسرة ؛ فلذلك كان تخفيفها – على مذهبه – بين الياء والهمزة ، ويمدُّ أيضاً مَدّةً من أجل الألف الممالة ، ولو خفّفها مَن مذهبُه التفخيمُ خفّفها بين الألف والهمزةِ ؛ لأنها مفتوحةً على مذهبه .

٢٦٦ ـ **فصل** : ويَقف على ﴿رَءَا الْقَمَرَ﴾ [5] وبابه بكسر الراء ، كما كانت في الوصل، وتُقلَب الهمزةُ ياءً [6] ؛ لانكسار ما قبلها وسكونِها من أجل الوقف عليها [7] كما تَسكن سائرُ الحروف الموقوف عليها في الأصل ولا تُمَدّ ؛ لأنّه لا شيء بعد الياء يُمَدّ لأجله [8] .

---

(1) النساء : ٤ ، قوله تعالى : ﴿ فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً ﴾ .

(2) النساء : ١١٢ ، قوله تعالى: ﴿ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً ﴾ .

(3) الأنعام : ٧٦ ، قوله تعالى : ﴿ فلما جنّ عليه الليل رءا كوكباً ﴾ .

(4) مثل : رَءَ الشمس ، رَءَ القمر .

(5) الأنعام : ٧٧ ، قوله تعالى : ﴿فلما رأ القمر بازغاً قال هذا ربّى ﴾ .

(6) اي تقلب ألفاً ممالة ناحية الياء .

(7) في (ح) : ((عليهما)) ، وهو خطأ .

(8) في (ح) : ((يمدّ من أجل الهمزة)) وفيه خلط .

فصل : ويَقِف على ﴿ ترءا الجَمْعان ﴾ [1] بتليين الهمزة بين الياء والهمزة [2] ، ويَمدّ على تقدير ثلاث ألفاتٍ ، وذلك أنّه يُميل الراءَ ، فإذا أمال الراءَ وقعَتِ الإمالةُ على الألف التي لبناء [3] الفعل ، ومن مذهبه إمالةُ الهمزة لأنها عين الفعل ، فإذا أمالها قرّبها من الكسرة ؛ فلذلك كان تخفيفها على مذهبه بين الياء والهمزة ، فإذا أمال الهمزةَ وقعَتِ الإمالةُ على الألف التي تَسقُط في الوصل لالتقاء الساكنَيْن ؛ لأنها إذا وقَف عليها زالتِ العلّةُ التي لأجلها انحذفَتْ .

٢٦٧ ـ **فصل** : و(ترءا) فعلٌ ماضٍ، وزنه : تَفاعَل، من (رَأَيْتُ)، مثل : تَضارَبَ من (ضَرَبْتُ) .

فصل : وقد ذُكِر في ﴿تَرءا الجَمْعَانِ ﴾ وجهٌ آخرٌ ، وهو أن لا يردّ في الوقف الألف الساقط [4] لالتقاء الساكنَيْن ؛ لأنّ الوقف عارضٌ لا يُعتدّ به ، فتقِف على هذا الوجه : ((تَرَاىْ)) فتُبدِل من الهمزة ياءً لأنها متطرّفة ، فيجب أن تَسكُن كما يَسكُن سائرُ الحروف الموقوف عليها ، وإذا سَكَنَتْ دَبَّرَها ما قبلها ، فلذلك أُبدِلَتْ ياءً لسكونها وانكسارِ ما قبلها ، وعلى هذا الوجه يكون مَدُّ الكلمة على تقدير ألف ممالة بعدها ياءٌ ساكنة .

---

(١) الشعراء : ٦١ ، قوله تعالى : ﴿ فلما تراءا الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون ﴾

(٢) في (ح) : بين الهمزة والياء .

(٣) تحرفت في (ح) إلى : لفاء .

(٤) في (ح) : الساكن ، وهو خطأ .

٢٦٨ ـ **فصل** : وقد ذكرتُ الهمزةَ إذا وقعَتْ مُبتدأةً متعلّقةً بما قبلها(١) ، وذكرتُ اختلافَ أصحابِ حمزةَ فيها ، غير أنّي استقصي أمثلتَها في هذا الفصل ، إن شاء الله .

اعلم ـ وفّقنا الله وإيّاكَ ـ أن الهمزة إذا وقعَتْ مُبتدأةً وقبلها حرفٌ قد دخل عليها ملتصِقٌ بها في الخطّ ، فإنّ من روى من أصحاب حمزةَ عنه تخفيفَ الهمزة في الوقف ، فهو يخفّفها على ما يُوجِبُه أحكامُ العربية ، وهي عندهم في التخفيف كالهمزة المتوسّطة، من ذلك قوله تعالى : ﴿لَأَعۡنَتَكُمۡ﴾ (٢) يُخفَّف في الوقف بين الألف والهمزة ؛ لأنّها مفتوحة ، وهي عندهم في حكم المتوسّطة ، وتُمَدُّ قليلاً ؛ لأجل سكون العين .

وأمّا قوله تعالى : ﴿ وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ ﴾ (٣) تُخفّف بين الياء والهمزة لأنّها مكسورة .

وأمّا قوله تعالى : ﴿ لِئَلَّا ﴾ (٤) فإنّها تُقلَب ياءً لانكسار ما قبلها ؛ لأنّها مفتوحة .

٢٦٩ ـ وأمّا قوله تعالى : ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ (٥) فإنّها تُخفَّف في الوقف بين الألف والهمزة ؛ لأنّها مفتوحة ، وسواء كانت الهاء (٦) مبدَلةً من همزة أو كانت هاءَ التنبيه ؛ لأنّ الهاء ملتصقةٌ بالهمزة في الخطّ .

---

(١) انظر : فقرة : (٢٢٠) .

(٢) البقرة : ٢٢٠ ، قوله تعالى : ﴿ ولوشاءالله لأعنتكم إن الله عزيزحكيم ﴾ .

(٣) البقرة :١٤٥، قوله تعالى : ﴿ولين أتيت الذين أوتوا الكتٰب بكل آية ما تبعوا قبلتك﴾ .

(٤) البقرة:١٥٠، قوله تعالى:﴿وحيث ما كنتم فولّوا وجوهكم شطره لئلاّ يكون للناس عليكم حجة﴾

(٥) آل عمران :١١٩ ، قوله تعالى : ﴿هَٰأنتم أولاءِ تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتٰب كله﴾ .

(٦) تحرّفتْ في (ن) إلى : الفاء .

وكذلك إن وقفتَ على قوله تعالى : ﴿ بِأَنَّهُ ﴾ (١) و ﴿ بِأَنَّهُم ﴾ (٢) فإنّك تَقلِب الهمزةَ ياءً ؛ لأنّها مفتوحة وقبلها كسرةٌ ، وقد شرحتُ العلّةَ في قَلْبها في ما تقدَّم (٣) .

٢٧٠ ـ **فصل** : والحُجَّةُ لمن خفَّف هذا الضربَ إجماعُ من خالَفَنا على تخفيف الهمزة المبتدأة إذا وقع قبلها الزوائدُ ، نحو قوله تعالى : ﴿يُؤَخِّر﴾ (٤) و﴿يُؤَاخِذ ﴾ (٥) و﴿ يُؤَدِّه﴾ (٦) و﴿يُؤمِن ﴾ (٧) و﴿يَأْخُذ ﴾ (٨) وما أشبه ذلك .

فإن قيل : إنّ هذه الحروف دخلَت لمعانٍ لا يَجوز تقديرُ إسقاطِها ، فقد حصلَتْ بمنزلة الحروف الأصليّة التي تكون في أوائل الكلم ، فالجواب عن ذلك : أنّ ما احتجَّ به في ذلك حُجَّةٌ لنا أيضاً ؛ وذلك أنّ حروف الخفض نحو : اللام والباء والكاف، الزوائد، يدخلن لمعانٍ فإذا قُدِّر إسقاطُهنَّ زال المعنى الذي دخلنَ من أجله ، فقد سقَط ما اعتَرض به ، وبالله التوفيق .

تمَّ الوقفُ لحمزةَ ـ رحمه الله ـ مشروحاً على مايُوجبه أحكامُ العربية من

---

(١) التغابن : ٦ ، قوله تعالى :﴿ ذلك بأنّه كانت تأتيهم رسُلُهم بالبيّنت فقالوا أبشرٌ يهدوننا ﴾ .

(٢) الأنفال : ١٣ ، قوله تعالى ﴿ ذلك بأنهم شاقّوا الله ورسوله ﴾ .

(٣) انظر : فقرة (٢٥٨) .

(٤) المنافقون : ١١ ، قوله تعالى : ﴿ولن يُؤَخِّر الله نفساً إذا جاءَ أجلها ﴾ .

(٥) النحل : ٦١، قوله تعالى : ﴿ ولو يُؤَاخذ الله الناسَ بظلمهم ما ترك عليها من دابة ﴾ .

(٦) آل عمران : ٧٥ ، قوله تعالى : ﴿ ومن أهل الكتب من إن تأمنه بقنطار يُؤَدِّه إليك ﴾ .

(٧) البقرة : ٢٣٢، قوله تعالى : ﴿ ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر﴾ .

(٨) التوبة : ١٠٤ ، قوله تعالى : ﴿ هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقت ﴾ .

القَلْب والتليين والحذف،وأوضحتُه بالأمثلة ،فتَدَبَّرْه تَرْشَد إلى الصواب بمَنِّ الله وفضله (١) .

٢٧١ ـ **فصل** : نذكُر فيه الوقفَ على المرفوع والمخفوض : كان أهلُ البصرة وحمزةُ والكسائيُّ، و خَلَفٌ في اختياره، و الأعمشُ ـ العدّة ستة رجال، ولو قلتَ : أهلُ العراق إلا عاصماً، لكان أخصر- يقفون برَوْمِ الحركة على المرفوع والمخفوضِ، نحو قوله تعالى : ﴿نستعينُ﴾ (٢) و ﴿ غفورٌرحيمٌ﴾ (٣) و ﴿ أشداءُ ﴾ (٤) ، وما أشبه ذلك ، إلا أن تكون هاءً منقلبةً عن تاء التأنيث ، نحو : ﴿نعمة ﴾ (٥) ، و﴿رحمة﴾ (٦) ، و ما أشبه ذلك ، فإنّهم لا يَرُومون في ذلك ، الباقون يقفون بالسكون .

---

(١) في (ن) : من

(٢) الفاتحة : ٥ .

(٣) البقرة : ١٧٣ ، قوله تعالى : ﴿إن الله غفوررحيمٌ﴾ .

(٤) الفتح :٢٩، قوله تعالى : ﴿محمد رسول الله والذين معه أشدآءُ على الكفار رحماءُ بينهم﴾ .

(٥) البقرة :٢١١، قوله تعالى : ﴿ومن يُبدل نعمةَالله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب﴾ ، ذكر ابن الجزري في النشر : ١٢٢/٢، خمسة أنواع لا يوقف عليها إلا بسكون المحض ويمتنع فيها الروم والإشمام ، وهذه المواضع كالآتي : ١- ماكان ساكناً في الوصل نحو (فلا تنهر، ولا تمنن ، ومن يهاجر). ٢- ما كان في الوصل متحركاً بالفتح غير منون ولم تكن حركته منقولة نحو (لا ريب ، وآمن، وضرب).
٣ - الهاء التي تلحق الأسماء في الوقف بدلاً من تاء التأنيث نحو (الجنة ، القبلة ، نعمة) وهذا الذي ذكره المؤلف فقط . ٤- ميم الجمع في قراءة من حركه في الوصل ووصله ، وفي قراءة من لم يحركه ولم يصله نحو (عليهم آنذرتهم أم لم تنذرهم ، وفيهم ، ومنهم) . ٥ - المتحرك في الوصل بحركة عارضة إما للنقل نحو (وانحر إنا ، ومن إستبرق ، قل أوحي) وإما لالتقاء الساكنين في الوصل نحو : (قم الليل، وأنذر الناس).

(٦) البقرة : ١٥٧ ، قوله تعالى : ﴿أولَٰئك عليهم صلوٰتٌ من ربهم ورحمةٌ﴾ .

٢٧٢ ـ **فصل** : والرَّوْمُ (١) هو أن تَلفظ بـآخِرِ الكلمـة ، وأنـتَ مُشـيرٌ إلى الحركـة ، لِيُعلَم أنه مضمومٌ في الوصل أو مخفوضٌ .

فصل : والإشمام (٢) هو أخفى من رَوْم الحركة ؛ و إنما هو لرأي العين فاعلم ذلك.

(١) **الروم في اللغة** : حركة مختلسة مختفاة ، يسمعها القريب دون البعيد ، انظر : القاموس المحيط للفيروز آبادي مادة (روم) : ١٤٤١، ولسان العرب لابن منظور مادة (روم) : ٢٥٨/١٢ . في الاصطلاح كما ذكر المؤلف، و انظر : التحديد في الإتقان والتجويد، للداني: ٩٨، والإقناع لابن الباذش: ٥٠٤/١ .

(٢) **الإشمام** : في اللغة : روم الحرف الساكن بحركة خفية لا يعتد بها ولا تكسر وزنا . انظر : القاموس المحيط مادة ((شمم)) : ١٤٥٥ ولسان العرب مادة (شمم) : ٣٢٦/١٢ .

وفي الاصطلاح كما ذكر المصنف، وانظر : التحديد في الإتقان والتجويد للداني : ٩٨، والإقناع لابن الباذش : ٥٠٥/١ .

باب

الإدغام الصغير

٢٧٣ ـ باب الإدغام الصغير[1] :

مسألة : دال ((قَدْ)) [1] اختلفوا في إدغامها و إظهارها عند ثمانية أحرف ، وهنّ : الظاء ، والذال ، والجيم ، والشين ، و الضاد ، وحروف الصفير : الصاد والسين والزاي : فأدغَمها عندهنّ : أبو عمرو وحمزةُ و الكسائيُّ ، وخَلَفٌ في اختياره، والأعمشُ ، وهشامٌ ، و الوليدُ بن حسّان عن يعقوب ، العدّة سبعةُ رجال [2] .

استثنى الوليدُ : ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ [3] فأظهرَه [4] .

وتابَعهم ابنُ ذكوان ـ بلا خلاف عنه ـ على إدغامها في الضاد والذال والظاء المنقوطاتِ من فوقِهنّ ، و اختُلِف عنه في الزاي : فروى الداجونيُّ عنه إدغامَها فيها ، تفرَّد بذلك عنه [5] .

---

(١) الإدغام في اللغة :إدخال الشيء في الشيء، يقال : أدغمت اللجام في فم الفرس، إذا أدخلته فيه و غيّبته . انظر : القاموس المحيط : مادة : " دغم " : ١٤٣٠، و لسان العرب تحت المادة نفسها : ١٢/ ٢٠٣ .

واصطلاحاً : النطق بالحرفين كالثاني مشدداً . انظر : الكشف : ١/١٤٣ ، والإقناع: ١/١٦٤، و جمال القراء : ٢/٤٨٥ ، والنشر : ١/٢٧٤ .

وهو ينقسم إلى قسمين : كبير : أن يكون الأول من الحرفين فيه متحركاً، سمي كبيراً لكثرة و قوعه إذ الحركة أكثر من السكون. و صغير : أن يكون الأول منهما ساكنا. انظر : التبصرة لمكي : ١٠٩-١١٠، و إبراز المعاني : لأبي شامة : ٧٦-٧٧ ، والنشر : ١/٢٧٤ - ٢٧٥ .

(٢) اختلف عن هشام في قوله تعالى : ﴿لقد ظلمك﴾ سورة صٓ ، آية ٢٤ فروي عنه الاظهار والادغام من طريق النشر ، ورواية الوليد عن يعقوب بالادغام انفرادة لا يقراء ليعقوب بها من طريق صحيح فالثابت عنه إظهار دال (قد) عند حروفها الثمانية ، وانظر : السبعة : ١١٤-١٢٥ ، المبسوط : ٩١-٩٣ ، التذكرة : ١/١٨١ ، المبهج : ١/١٦٣-١٦٤، الكامل : ٣٧/أ ، ب ، النشر : ٢/٣، ٤ ، الإتحاف : ١/١٣٠ - ١٣١ .

(٣) يوسف : ٣٠ .

(٤) انظر المبهج : ١/١٦٤ ، والإيضاح : ١٠٧ / ب .

(٥) انظر : المستنير : ١٠٠/أ ، والبستان : ٦/أ ، والنشر : ٢/٤ .

وأدغَمها ورشٌ ، والأعشى بلاخلاف عنه (١) في الضاد والظاء المنقوطتَيْن ، واختُلف عن الأعشى في الذال : فروى ابنُ غالب وحمّادٌ عنه إدغامَها فيها .

الباقون بالإظهار فيهنّ (٢) .

٢٧٤- **فصل** : واتفقتِ الجماعةُ على إدغامها في التاء (٣) ، بخلاف عن المسيَّبيِّ ، والذي قرأتُ له من هذه الطرق بالإدغام (٤)

فصل : الذي يَحتاج إليه الحافظُ ماقدَّمتُ ذِكرَه ، وأنا أذكر أمثلتَها ؛ لِيَقْرُبَ استخراجها من أماكنها ، وأذكر على كم مِّن وجهِ انقسمتِ المسألةُ .

فصل : أبو عمرو وحمزةُ والكسائيُّ ، وخَلَفٌ في اختياره والأعمشُ وهشامٌ والوليد ابن حَسّان على وجهِ ، غير أنّ الوليد استثنى ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ (٥) .

٢٧٥- **فصل** : الأخفش عن ابن ذكوان بلا خلاف عنه على وجه .

فصل : الداجونيُّ عن ابن ذكوان على وجه .

---

(١) الضمير في (عنه) يعود إلى الأعشى ؛ لأنّه سيُذكر عنه خلاف في حروف غير الحرفَين الآتيين وهما : الضاد والظاء .

(٢) ماروي عن الأعشى عن أبي بكر من الادغام في هذا الباب لا يقرأ به لأبي بكر عن عاصم . انظر : المراجع السابقة .

(٣) مثل قوله تعالى : ﴿لقد تاب الله﴾ التوبة (١١٧) ، ﴿قد تبين﴾ البقرة (٢٥٦) .

(٤) انظر المراجع السابقة في فقرة (٣٧٣) والكفاية الكبرى لأبي العز: ١٤١/٢، و المصباح الزاهر لأبي الكرم : ٧٧٢/٢ و ما بعده ، والنشر : ٤،٣/٢ .

(٥) يوسف : ٣٠ .

فصل : ورشٌ والأعشى بلا خلاف عنه ، على وجه .

فصل : حمّادٌ [1] وابنُ غالب [2] على وجه .

٢٧٦– **فصل** : الباقون على وجه .

فصل : فقد انقسمتِ المسألة على ستة أَوْجُه .

٢٧٧ ـ **فصل** : ذِكْرُ أمثلتِها : الظاء : ﴿ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴾ [3] ، الذال : ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ [4] ، الجيم : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ ﴾ [5] ، الشين : ﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾ [6] ، الضاد : ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾ [7] ، الصاد : ﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ ﴾ [8] ، السين : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ ﴾ [9] ، الزاي : ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾ [10] ، التاء المتفق عليها [11] : ﴿ قَدْ تَبَيَّنَ ﴾ [12] .

---

(١) عن أبي بكر عن عاصم .

(٢) عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم .

(٣) البقرة : ٢٣١ ﴿ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴾ .

(٤) الاعراف : ١٧٩ ﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والانس ﴾ .

(٥) التوبة : ١٢٨ ﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ﴾

(٦) يوسف : ٣٠ .

(٧) البقرة : ١٠٨ ﴿ وَمن يتبدل الكفر بالإيمٰن فقد ضل سواء السبيل ﴾ .

(٨) الفتح : ٢٧ ﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق ﴾ .

(٩) المجادلة : ١ ﴿ قد سمع الله قول التي تجٰدلك في زوجها وتشتكي إلى الله ﴾ .

(١٠) الملك : ٥ ﴿ ولقد زينا السماء الدنيا بمصٰبيح وجعلنٰها رجوماً للشيٰطين ﴾ .

(١١) انظر فقرة (٢٧٤) .

(١٢) البقرة : ٢٥٦ ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ﴾ قال الداني : إظهار المسيبي لهذه الدال عند التاء مقيد بموضع واحد وهو الواقع في سور البقرة ولا يقاس عليه : الخ ، التعريف في الاختلاف الرواة عن النافع : ٢٥٢.

٢٧٨ ـ **مسألة** : ذال (إذ) : اختَلف الناس في إدغامها وإظهارها عند ستة أحرف (١) ، وهنّ : التاء ، والدال ، والجيم ، والصاد ، والسين ، والزاي ، يَجمعهنّ (تَجِدْ) وحروف الصفير (٢) : فأدغمها عندهنَّ أبو عمرو وهشامٌ والوليدُ بن حسان، العدة ثلاثة .

فصل : تابَعهم ـ إلا في الجيم ـ الكسائيُّ، وخلاّدٌ والدوريُّ والعِجْليُّ والوزّانُ ، العدّة خمسة ، منهم أربعة من أصحاب حمزة .

٢٧٩ ـ **فصل** : وروى العَبْسيُّ عن حمزةَ إظهارَها عند الصاد والجيم ، وإدغامَها عند الأربعة البواقي (٣) .

فصل : وقرأ خَلَفٌ في اختياره، والأعمشُ، وبقيةُ أصحابِ حمزةَ بإدغامها في التاء والدال ، وإظهارِها عند الأربعة البواقي .

فصل : واختُلف عن ابن ذكوان : فروى النقّاشُ عنه إدغامَها في الدال في جميع القرآن .

---

(١) انظر هذا الإختلاف في المراجع الآتية : السبعة : ١١٤-١١٦ ، التذكرة : ١/١٨٠ ، والكامل للهذلي : ٣٧/ب ، ٣٨/أ ، المستنير : ٩٩/أ ، ب ، ١٠٠/ب ، الكفاية الكبرى لأبي العز : ٢/١٤٣-١٤٤ ، المبهج: ١/١٦٤- ١٦٥ ، والمصباح : ٢/ ٧٧٦ -٧٨١ ، و النشر : ٢/٢، ٣ .

(٢) هي : الزاي ، السين ، الصاد ، و سميت بحروف الصفير ، لصوت يخرج معها عند النطق بها يُشبه الصفير ، و الصفير من علامات قوة الحرف . انظر : الرعاية لتجويد القراءة لمكي : ١٢٤ ، التحديد في الإتقان و التجويد لأبي عمرو الداني : ١٠٩ ، النشر : ١/٢٠٠-٢٠١ .

(٣) انظر : المراجع في أول فقرة (٢٧٨) .

٢٨٠ ـ **فصل** : وروى هِبةُ الله والداجونيُّ عنه إدغامَها في : ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ ﴾ [٣٩] في سورة الكهف فقط .

فصل : و تفرَّد الداجونيُّ عنه بإدغامها في التاء في ثلاثة مواضع : أوّلهنّ في سورة **آل عمران** ، قوله تعالى : ﴿ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٢٤] ، وفي سورة **يونس** قوله تعالى : ﴿ إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ [٦١] ، و في **الأحزاب** قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴾ [٣٧] .

الباقون بإظهارها عندهنّ [1] .

٢٨١ ـ **فصل** : قد انقسم أصحابُ حمزةَ في هذه المسألة على ثلاثة أوجه .

فصل : الدوريُّ و خَلاّدٌ و الوزّانُ و العِجْليُّ ، العدّة أربعةٌ ، على وجه .

فصل : العَبْسيُّ عن حمزة ، على وجه .

فصل : و بقيةُ أصحابِ حمزةَ على وجه .

٢٨٢ ـ **فصل** : و قد انقسم أصحابُ ابن ذكوان على ثلاثة أوجه أيضاً .

فصل : النقاشُ على وجه .

(١) انظر : المراجع السابقة في فقرة (٢٧٨) .

فصل : الداجونيُّ و هبةُ الله على وجه .

فصل : الداجونيُّ وحده على وجه[1] .

٢٨٣ ـ **فصل** : شرح أمثلتها ، الجيم : ﴿ إذ جَّاءُوكم ﴾[2] ، التاء : ﴿ إذ تَّقول ﴾[3] ، و ما جاء منه ، الدال : ﴿ إذ دَّخلوا ﴾[4] وما أشبهه ، السين : ﴿ إذ سَّمعتموه ﴾[5] ، الصاد : ﴿ وإذ صَّرفنا ﴾[6] ، الزاي : ﴿ وإذ زَّين ﴾[7].

---

(١) تقدم توثيق هذه القراءات في فقرة (٢٧٨) .

(٢) الاحزاب : ١٠ ﴿ إذ جآءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الابصٰر وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا ﴾ .

(٣) الأحزاب : ٣٧ .

(٤) الحجر : ٥٢ ﴿ إذ دخلوا عليه فقالوا سلٰماً قال إنا منكم وجلون ﴾ .

(٥) النور : ١٢ ، ﴿ ولولآ إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنٰت بأنفسهم خيراً ﴾ .

(٦) الاحقاف : ٢٩ ﴿ وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرءان فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضى ولّوا إلى قومهم منذرين ﴾ .

(٧) الانفال: ٤٨ ﴿وإذ زين لهم الشيطٰن اعمٰلهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم ﴾ ، وفي (ن) : (زينا) وهو خطأ .

مسألة : « تاء التأنيث » المتصلة بالفعل، اختلَفوا في إدغامها وإظهارها عند ستة أحرف (١)، وهنَّ : الثاء ، والظاء ، والجيم ، وحروف الصفير: الصاد ، والزاي ، والسين : فأدغمها عندهنَّ : أبوعمرو وحمزة والكسائي وهشام (٢) والأعمش وخلف في اختياره ، والوليد بن حسان ، العدة سبعة رجال .

٢٨٤ ـ استثنى خَلَفٌ في اختياره الثاءَ ، فأظهرها عندها حيث وقعَتْ .
واستثنى الوليدُ إظهارَها عند الثاء في موضع واحد في سورة التوبة ، في قوله تعالى : ﴿ رَحُبَتۡ ثُمَّ ﴾[٢٥] و عند السين في موضع واحد في سورة يوسف ، قوله تعالى : ﴿ وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٌ ﴾ [١٩] .
وكان الأعشى يُدغمها في الظاء والثاء ، و يظهرها عند الأربعة البواقي ، وهنَّ : حروف الصفير والجيم .
واختُلف عن ابن ذكوان : فروى الأخفشُ عنه إدغامَها في الظاء والثاء والصاد ، غير أنّ هبة ا لله عنه استثنى : ﴿ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا ﴾ (٣) فأظهره، وروى الداجونيُّ عنه إدغامَها في الثاء حيث وقعَتْ ، و في السين في موضع واحد في سورة البقرة ، قوله تعالى : ﴿ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ ﴾ [٢٦١] وفي صَ في موضع واحد ، قوله تعالى : ﴿ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ ﴾ [٩٠] في سورة النساء ، وأظهرها عند بقيّة الحروف .

---

(١) انظر التذكرة : ١٨٢/١ ، الكامل : ٣٨/أ ، ب ، المستنير : ١٠٠/أ ، ب ، الكفاية الكبرى : ١٤٤/٢-١٤٥ ، المبهج : ١٦٦/١-١٦٧ ، النشر : ٤/٢-٦ ، الإتحاف : ١٣٢/١-١٣٣ .

(٣) وهشام بالاختلاف في السين ، وجيم والزاي ، انظر النشر : ٥/٢.

(٣) الأنعام : ١٣٨ ﴿ وأنعَمٌ حرمت ظهورها وأنعمٌ لا يذكرون اسم الله عليها افتراءً عليه ﴾ .

وأظهرها الباقونَ عندهنَّ ، المفتقَرُ إليه من المسألة ما قدَّمتُ ذِكْرَه (١) .

٢٨٥ ـ **فصل** : شرح أمثلتِها ، الظاء : ﴿ كانت ظّالمة ﴾ (٢) ، الثاء : ﴿ كذبت ثّمود ﴾ (٣) ، الجيم : ﴿ وجبت جّنوبها ﴾ (٤) ، السين : ﴿ أنبتت سّبع سنابل ﴾ (٥) ، الصاد : ﴿ لهدمت صّوٰمع ﴾ (٦) ، والزاي : ﴿ خبت زّدناهم ﴾ (٧) ، وأشباه ماذكَرتُ .

فصل : واتفقتِ الجماعةُ على إدغام تاء التأنيث المقدَّم ذِكْرها في التاء والدال ، ونحو : ﴿ أثقلت دَّعَوَا الله ﴾ (٨) و﴿ أُجيبت دَّعوتكما ﴾ (٩) و﴿ إذا غربت تّقرِضهم ﴾ (١٠) ، بخلاف عن المسَيَّبيِّ ، والذي يُعَوَّل عليه ما قدَّمتُ ذِكْرَه (١١) .

---

(١) تقدم توثيق القراءات في فقرة (٢٨٣) .

(٢) الانبياء : ١١ ﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوماً ءاخرين ﴾ .

(٣) الشعراء : ١٤١ ﴿ كذبت ثمود المرسلين ﴾ .

(٤) الحج : ٣٦ ﴿ فإذا وجبت جنوبها ﴾ .

(٥) البقرة : ٢٦١ .

(٦) الحج : ٤٠ ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومسٰجد يُذكر فيها اسم الله كثيراً ﴾ .

(٧) الإسراء : ٩٧ ﴿ كلما خبت زدنٰهم سعيراً ﴾

(٨) الاعراف : ١٨٩ ﴿ فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن ءاتيتنا صٰلحاً لنكونن من الشاكرين ﴾ .

(٩) يونس : ٨٩ ﴿ قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعآن سبيل الذين لا يعلمون ﴾ .

(١٠) الكهف : ١٧ ﴿ وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ﴾ .

(١١) من المواضع المتفق عليها ادغام تاء التأنيث في الطاء نحو (قالت الطائفة) وانظر : فقرة (٢٨٣) .

٢٨٦ ـ **مسألة** : لام(١) (هَـلْ) و (بَـلْ) : اختلفـوا في إدغامها و إظهارها عنـد ثمانية أحرف(٢) ، و هـنّ : التـاء ، والطـاء ، والثـاء ، و الظـاء ، والسـين ، والـزاي ، والضاد ، والنون :

فأدغَمها عندهنّ الكسائيُّ ، والعِجْليُّ عن حمزة .

استثنى العِجْليُّ النونَ فأظهرها عندها .

واستثنى قُتيبةُ عن الكسائيّ : ﴿بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّين ﴾(٣) فأظهَره .

وروى العَبْسيُّ عن حمزةَ إدغامَها عند التاء و الثاء و السين والطاء(٤) ، عدّة الحـروف أربعة ـ ومثال الطاء ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّه ﴾(٥) لئلا يُشْكِل بأختها المنقوطة مـن فوقهـا ـ وأظهَرها عند الأربعة البواقي .

وأدغَمها حمزةُ ـ في غير رواية العِجْليِّ والعبسي ـ والأعمشُ في التاء والثاء والسين، وأظهرها عند باقي الحروف .

وكان أبوعمرو والوليدُ بن حسّان يُدغِمانها في التاء في موضعَيْـن : في المُلـك والحاقّـة قوله تعالى : ﴿ هَل تَرَىٰ من فطور﴾ [٣] ، ﴿ فَهَل تَرَىٰ لهم من باقية ﴾ [٨] .

---

(١) في (ح) : مسألة في لام .

(٢) انظر : التذكرة : ١٨٤/١ ، الكامل : ٣٨/ب ، ٣٩/أ ، المستنير : ١٠١ /أ ، ب ، ، ١٠٢/أ ، الكفاية الكبرى : ١٤٥/٢-١٤٦ ، النشر : ٦/٢ - ٧ ، الإتحاف : ١٣٤/١ - ١٣٥ .

(٣) الانفطار : ٩ ﴿ كلا بل تكذبون بالدين ﴾ .

(٤) في (ح) : و الطاء والسين .

(٥) النساء : ١٥٥ ﴿ وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ﴾ .

وأظهرَها الباقون عندهنَّ ، وماذُكِرَ عن هشام من الإدغام عند معظم هـذه الحـروف ، فلم أقرأ به في هذه الروايات (1) .

٢٨٧ ـ **فصل** : ذِكْرُ أمثلةٍ من ذلك ، التاء : ﴿ بل تؤثرُونَ ﴾ (2) .

فصل : الطاء : ﴿ بل طبع ﴾ (3) ، الثاء : ﴿ هل ثوِّب ﴾ (4) ، الظاء : ﴿ بل ظننتُم ﴾ (5) ، السين : ﴿ بل سوَّلت ﴾ (6) ، الزاي : ﴿ بل زعمتم ﴾ (7) ، الضاد : ﴿ بل ضلوا ﴾ (8) ، النون : ﴿ بل نتبع ﴾ (9) ، وأشباه ذلك .

٢٨٨ ـ **فصل** : واختلَفوا في إدغام لام (بَلْ) و(قُلْ) وإظهارِها عند الراء : فروى البُرْجُميُّ عن أبي بكر إظهارَها في جميع القرآن ، ووافقه حفصٌ والمسَيَّبيُّ في

---

(1) انظر فقرة (٢٨٦) .

(2) الاعلى : ١٦ ﴿ بل تؤثرون الحيٰوة الدنيا ﴾ .

(3) النساء : ١٥٥ .

(4) المطففين : ٣٦ ﴿ هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ﴾ .

(5) الفتح : ١٢ ﴿ بل ظننتم أن لم ينقلب الرسولُ والمؤمنون إلى أهليهم أبداً ﴾ .

(6) يوسف : ١٨ ﴿ قال بل سولت لكم انفسكم أمراً فصبر جميل ﴾ .

(7) الكهف : ٤٨ ﴿ بل زعمتم ألَّن نجعل لكم موعدا ﴾ .

(8) الاحقاف : ٢٨ ﴿ بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون ﴾ .

(9) البقرة : ١٧٠ ﴿ واذا قيل لهم اتبعوا مآ أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه ءاباءَنآ ﴾ .

غير رواية هبة ا لله ، على إظهار لام (بَلْ) في حرف واحد في سورة التطفيف ، قوله تعالى : ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ (١) .

هبةُ الله عن المسيَّبيِّ بالوجهَيْن .

الباقون بالإدغام في جميع القرآن (٢) .

فصل : أمثلةٌ من ذلك ، قوله تعالى : ﴿ بل رفعه الله إليه ﴾ (٣)، ﴿ قل رب ﴾(٤)، وأشباه ذلك .

٢٨٩ ـ **مسألة** : وتفرَّد أبوالحارث عن الكسائيِّ بإدغام اللامِ في الذال في ستة مواضع : أوّلهنّ في سورة البقرة ، قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَفْعَل ذَّلِكَ فقد ظلم نفسَهُ ﴾[٢١٣] ، وفي سورة آل عمران قوله تعالى : ﴿ومن يفعل ذّلك فليس من الله في شيء ﴾ [٢٨] ، وفي سورة النساء موضعان ، قوله تعالى ﴿ ومن يفعل ذّلك عدواناً ﴾ [٣٠]، و بعد المائة : ﴿ ومن يفعل ذّلك ابتغاءَ مرضات الله ﴾ [١١٤] ، وفي سورة الفرقان قوله تعالى : ﴿ ومن يفعل ذّلك يلق أثاما ﴾ [٦٨] ، وفي سورة المنافقين قوله تعالى : ﴿ ومن يفعل ذّلك فأُولَيك هم الخسرون ﴾ [٩] ، الباقون بإظهار اللام عند

(١) المطففين : ١٤ ﴿ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾ .

(٢) الإظهار في ﴿بَلْ رَانَ ﴾ يكون مع السكت وعدمه ، ولم يذكر المؤلف هنا السكت لحفص و كره في فرش الحروف انظر : ٣٧١ نسخة الحرم المكي ، والمقروء به لحفص على الإظهار السكت ، وله وجه آخر وهو : ادغام اللام في الراء. أما الإظهار مع علم السكت فليس بمشهور .

انظر : السبعة : ٦٧٥، المستنير : ١٠١/ب ، الكفاية الكبرى : ١٤٦/٢ ، المصباح : ٧٨٩/٢ ، إبراز المعاني : ٥٦٦ ، النشر : ٤٢٥/١-٤٢٦ ، المهذب في القراءات العشر من طريق الطيبة : ٣٢٧ .

(٣) النساء : ١٥٨ ﴿ بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً حكيماً ﴾ .

(٤) الإسراء : ٢٤ ﴿ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً ﴾ .

الذال في هذه الستة المواضع [1] .

٢٩٠ ـ **مسألة** : ذِكْرُ الغُنّة [2] : اختلفوا في إدغام الغُنّة و تبقيتها من النون [3] والتنوين الساكنَيْن [4] عند أربعة أحرف ، وهنّ : الياء ، والواو ، واللام ، والراء .

فصل : فامّا اللام والراء ، نحو قوله تعالى : ﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [5] و﴿ مِن رَّبِّهِم ﴾ [6] ، ونظائر ذلك : فأظهرهما عندهما [7] أبوجعفر يزيد بن القَعْقاع، وإسماعيلُ بن جعفر من طريق زيد ، الباقون بالإدغام [8] .

---

(١) انظر : التذكرة : ١/١٨٤، المستنير : ١٠٢/ب، الاقناع : ١/٢٦٦-٢٦٧، المبهج : ١/١٧٢ -١٧٣، النشر : ٢/١٣، الإتحاف : ١/١٣٨ .

(٢) والغنة : صوت يخرج من الخيشوم . انظر : الإقناع : ١/٢٥٢، والنشر : ١/٢٠١ ، وسيتناول المصنف في هذا الفصل اختلاف القراء في إدغام النون الساكنة والتنوين بغنة أو بعدمها .

(٣) في (ح) : النون الساكنة ، وهو الأوجه . انظر : ابراز المعاني : ٢٠١ ، و شرح الجعبري على الشاطبية ٨٤/أ .

(٤) والأصل في التنوين أنه نون ساكنة ، وقد يُحرَّك للتخلص من التقاء الساكنين ، نحو ﴿خَيْرٌ اطْمَأَنَّ﴾ الحج : ١١، و حينئذٍ فلا يكون داخلاً في أحكام النون الساكنة ؛ لذا نصَّ المصنف ـ رحمه الله ـ على ضرورة كون النون والتنوين ساكنَيْن ، حتى تنطبق عليها الأحكام المذكورة ، والله أعلم .

انظر : إبراز المعاني : ٢٠١ ، وشرح الجعبري على الشاطبية : ٨٤/أ .

(٥) البقرة : ٢ ﴿ ذالك الكتب لاريب فيه هدى للمتقين ﴾ .

(٦) البقرة : ٥ ﴿ أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون﴾ .

(٧) أي فاظهر غنتَيْ النون الساكنة والتنوين المدغمَيْن في اللام والراء ، وهو ما يسمى بالإدغام الناقص، والضمير في قول المصنّف((فأظهرهما)) يعود على غنّه النون الساكنة و التنوين .

(٨) أي بإدغام الغنّة و هو ما يسمى بالإدغام الكامل . انظر : ١٠٠/ب ، والمصباح : ٢/٧٩٦ ، النشر : ٢/٢٣ ، الإتحاف : ١/١٤٣ - ١٤٦ .

٢٩١ ـ **فصل** : وأما الياء والواو ، نحو قوله تعالى : ﴿ ومن الناس من يعجبك قوله ﴾(١) ، و﴿ برق يجعلون ﴾(٢) هذا من أمثلة الياء، وأما الواو فنحو قوله تعالى : ﴿ رعداً وادخلوا الباب سجداً وقولوا ﴾(٣) وشِبه ذلك ، فأدغمهما عندهما خَلَفٌ عن سُلَيْم في غير رواية السامريِّ ، و خَلَّادٌ في رواية السامريِّ ، وأبو حمدون و محمد ابن سعدان النحويُّ و أحمدُ بن زرارة ، العدّة خمسةٌ ، كلُّهم (٤) من أصحاب حمزة (٥) .

فصل : وأدغمهما عند الياء وحدها قُتيبةُ ونُصيرٌ، والدُّوري من طريق أبي طاهر ابن أبي هاشم ، ثلاثتهم عن الكسائيِّ ، والضَّبِّيُّ عن حمزةَ ، العدّة أربعة رجال (٦) .

٢٩٢ ـ **فصل** : وروى القاضي عن ابن غالب عن الأعشى الوجهَيْن :

---

(١) البقرة : ٢٠٤ ﴿ ومن الناس من يعجبك قوله في الحيٰوة الدنيا ويُشهِد الله على ما في قلبه وهو ألد خصام ﴾ .

(٢) البقرة : ١٩ ﴿ أو كصيِّبٍ من السماء فيه ظلمٰت ورعد وبرق يجعلون أصٰبعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت ﴾ .

(٣) البقرة : ٥٨ ﴿ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغداً وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة نغفر لكم خطٰيٰكم وسنزيد المحسنين ﴾ .

(٤) سقطت من (ح) : كلهم .

(٥) انظر السبعة لابن مجاهد : ١٢٦-١٢٧، التذكرة : ١٨٨/١، الكامل : ١٠٠/ب ، المستنير : ١٠٥/أ، المبهج :١٧٦/٢-١٧٧، الكفاية الكبرى : ١٤٧/٢-١٤٨، الإقناع : ٢٤٩/١، المصباح : ٧٩٦/٢-٧٩٧.

(٦) انظر المصادر السابقة .

الإدغامَ والإظهارَ ، عند الياء والواو ، الباقون بالإظهار عندهما (١) .

٢٩٣ ـ **مسألة** : اختلَفوا في إظهار النون والتنوين الساكنتَيْن ، والإدغام (٢) عند الخاء والغين : نحو قوله تعالى : ﴿قَوْلاً غَيْر﴾ (٣)، و﴿من خَلْقٍ﴾ (٤) ، وما أشبه ذلك : فكان أبوجعفر يزيدُ بن القعقاع والمسيَّبيُّ يُدغِمان ذلك حيث وقع ، الباقون بإظهار جميع المذكور (٥) .

فصل : واتفقتِ الجماعةُ على إظهار ﴿إن يكنْ غنيا﴾ (٦) ؛ لأنه منقوص (٧) .

٢٩٤ ـ **فصل**: وكذلك اتَّفَقوا على إظهار النون والتنوين عند الغين والخاء إذا كانا في كلمة واحدة، نحو:﴿ الْمُنْخَنِقَةُ ﴾ (٨) و﴿ فَسَيُنْغِضُون ﴾(٩) ، وما أَشبه ذلك (١٠).

(١) ا نظر المصادر في فقرة (٢٩١) .

(٢) تعبير المصنِّف – هنا – بالإدغام فيه تجوز ؛ لأنه في الحقيقة اخفاء و ليس إدغاماً .

انظر : الكفاية : ٢/١٤٧-١٤٨ ، إبراز المعاني : ٢٠١ ، النشر : ١/٢٧-٢٨ .

(٣) البقرة : ٥٩ ﴿ فبدّل الذين ظلموا قولاً غير الذى قيل لهم ﴾ .

(٤) البقرة : ١٠٢ ﴿ ولقد علموا لمن اشترىٰه ماله في الآخرة من خلق ﴾ .

(٥) السبعة : ١٢٥-١٢٦، المستنير: ١٠٥/أ ، الكفاية : ٢/١٤٧-١٤٨، المبهج : ١/١٧٥ ، المصباح : ٢/٧٩٣-٧٩٤ .

(٦) النساء : ١٣٥ ﴿ ان يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما ﴾ .

(٧) انظر : المصادر السابقة .

(٨) المائدة : ٣ ﴿ حُرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ومآ أهل لغير الله به والمختنقة والموقوذة والمتردية و النطيحة ومآ أكل السبُع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلٰم ﴾.

(٩) الاسراء : ٥١ ﴿ فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا ﴾ .

(١٠) ا نظر المصادر السابقة فقرة (٢٩٣) .

فصل : وكـان الحمّاميُّ شيخُنا ــ رحمه الله ــ إذا قُرِئ عليه ﴿ المنخنقة ﴾(١) بالإدغام (٢) يضحك ولا يردّه .

٢٩٥ ـ **مسألة** : أظهَر ﴿ اتخذْتم ﴾ (٣) و﴿ أخذْتم ﴾(٤)، وما تصرَّف منه في جميع القرآن (٥)، ابنُ كثيروحفصٌ و البُرْجُميُّ، و رُوَيْسٌ عن يعقوب، العدّة أربعة (٦) .

فصل : وكان الأعشى يُظهر ما كان على وزن ((افْتَعَلْت)) و ((افْتَعَلْتم)) ، نحو : ﴿ اتَّخذْتَ ﴾ (٧) ، و ﴿ اتخذْتم ﴾ (٨) ، و يُدغِم ما عدا ذلك ، الباقون بالإدغام في جميع المذكور (٩) .

---

(١) المائدة : ٣ .

(٢) يعني : بالإخفاء .

(٣) البقرة : ٥١ ﴿ وإذ وٰعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظٰلمون ﴾ .

(٤) آل عمران : ٨١ ﴿ وقال ءأقررتم وأخذتم على ذٰلكم إصري ﴾ .

(٥) أي كل ذال ساكنة وقعت قبلها خاء . نحو الآية السابقة ة ما أشبهها فرداً أو جمعاً. انظر إبراز المعاني : ٢٠٠ ، النشر : ١٥/٢ .

(٦) انظر : المبسوط لابن مهران : ٩٨-٩٩ ، الكامل : ٣٩/أ ، المستنير : ٩٩/أ ، المصباح : ٨٠٠/٢ ، النشر : ١٥/٢ ، الإتحاف : ١٣٨/١ .

(٧) الكهف : ٧٧ ﴿ قال لو شئت لتخذت عليه أجراً ﴾ .

(٨) البقرة : ٥١ .

(٩) انظر : المراجع السابقة .

٢٩٦ ـ **مسألة** : اختلَفوا في إدغام الراء الساكنة و إظهارِها عند اللام ، نحو قوله تعالى ﴿ يغفرلكم ﴾ (١) و﴿ أنِ اشْكُرلي ﴾ (٢) وما أشبه ذلك (٣) : فأدغم هذه الراءَ حيث وقعَتْ أبوعمرو في غير رواية الزينبيِّ عنه ، وغيرِ رواية شجاع عنه الإظهار، الباقون(٤) بإظهارها في جميع القرآن (٥) .

٢٩٧ ـ **مسألة** : وأما قوله تعالى : ﴿ لبثت ﴾ (٦) و ﴿ لبثتم ﴾(٧) فقرأهما بالإظهار حيث وقعا (٨) الحرميّان و عاصمٌ ، و خَلَفٌ في اختياره ، ويعقوب من جميع طرقه ، العدّة خمسة رجال ، الزائد على المشهور في هذا الوجه يعقوبُ ، و خَلَفٌ في اختياره . الباقون بالإدغام ، الزائد على المشهور في الوجه الثاني أبوجعفر و الأعمش (٩) .

(١) آل عمران : ٣١ ﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفرلكم ذنوبكم ﴾ .

(٢) لقمان : ١٤ ﴿ ووصينا الإنسٰن بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصٰله عامين أن اشكرلي ولوالديك إلي المصير ﴾ .

(٣) أي الراء الساكنة عند اللام نحو ما مُثّل به و جملة ما في القرآن منه اثنان وخمسون موضعاً ، انظر الإقناع : ١٨٩/١ ، النشر : ١٢/٢ .

(٤) أي باقي القراء غير أبي عمرو .

(٥) انظر : المبسوط لابن مهران : ٩٥ ، المستنير : ١٠٢/ب ، المصباح لأبي الكرم ٨٠٤/٢-٨٠٥ ، النشر : ١٢/٢-١٣ ، الإتحاف : ١٣٧/١ .

(٦) البقرة :٢٥٩ ﴿ أو كالذي مرّ على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثتَ قال لبثتُ يوماً أو بعض يوم ﴾ .

(٧) الإسراء : ٥٢ ﴿ يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا ﴾ .

(٨) أي حيث وقعت هذه الكلمة مع هذه الضمائر ، انظر : الإقناع : ٢٦٤/١ .

(٩) انظر المستنير: ٩٨/أ ، ب ، المصباح لأبي الكرم : ٨٠١/٢ ، النشر : ١٦/٢ ، الإتحاف : ١٣٩/١ .

مسألة : و أما قوله تعالى ﴿ يعذب من يشاء ﴾ (١) فقرأها بإظهار الباء عند الميم - من جُملة مَن أسكن الباء - نافعٌ في غير رواية أبي نشيط و المسيَّبيّ وإسماعيلَ من طريق هبة ا لله ، وأبوربيعة في غير رواية النهروانيّ ، ونظيفٌ عن قنبلٍ ، وخَلَفٌ عن سُلَيم من طريق السامريّ في رواية ابن مِقْسَم ، العدّة أربعة رجال (٢) .

٢٩٨ ـ **فصل** : و قرأه بالإدغام والإظهار - الوجهَيْن جميعاً - إسماعيلُ من طريق هبةِا لله ، والبَزّيُّ من طريق النهروانيّ ، الباقون بالإدغام وجهاً واحداً من جملة من أسكن الباء (٣) .

مسألة : وأما قوله تعالى : ﴿ ومن يرد ثواب الدنيا . . . ومن يرد ثواب الاخرة ﴾ (٤) ، فقرأهما بإظهار الدال عند الثاء أهلُ الحجاز وعاصمٌ ، و يعقوبُ في غير رواية الوليد ، العدّة خمسة رجال ، الزائد على المشهور في هذا الوجه أبوجعفر ورُوَيْسٌ و رَوْحٌ ، العدّة ثلاثة رجال .
الباقون بالإدغام ، والزائد على المشهور في الوجه الثاني الأعمشُ ، و خَلَفٌ في اختياره ، والوليدُ بن حسّان ، العدّة ثلاثة رجال (٥) .

---

(١) البقرة : ٢٨٤ ﴿ أوإن تبدوا ما في انفسكم اوتخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شئ قدير ﴾ .

(٢) انظر : السبعة : ١٩٥ ، المستنير: ٩٨/أ ، ١٠٣/أ ، ١٥٢/أ ، النشر: ٢/١٠-١١ ، المبهج: ١/١٧٤، الإتحاف: ١/١٣٦-١٣٧ .

(٣) انظر : المراجع السابقة .

(٤) آل عمران : ١٤٥ ﴿ ومن يرد ثواب الدنيا نؤتيه منها ومن يرد ثواب الأخرة نؤته منها وسنجزى الشكرين ﴾ .

(٥) انظر: المستنير : ٩٨/أ ، ١٠٣، المبهج :١/١٧٤، المصباح : ٢/٨١٠ ، النشر : ٢/١٣، الإتحاف: ١٣٨ .

٢٩٩ ـ **مسألة** : اختلَفوا في إدغام الباء و إظهارِها عند الفاء إذا كان سكونُ الباء لعلّةٍ ، و ذلك في خمسة مواضع : أوّلهنّ في سورة النساء ، قوله تعالى : ﴿ أو يغلب فسوف ﴾[٧٤] و في سورة الرعد : ﴿ وإن تعجب فعجب قولهم ﴾[٥]، وفي سورة بني إسرائيل : ﴿ قال اذهب فمن ﴾ [٦٣] ، و في سورة طه : ﴿ قال فأذهب فإنّ لك ﴾ [٩٧] ، و في سورة الحجرات : ﴿ ومن لم يتب فأوليك ﴾ [١١] : فأدغَمها في المواضع المذكورة أبوعمرو والكسائيُّ ، وخلّادٌ في رواية السامريّ ، والعِجْليُّ والعَبْسيُّ والوزّانُ والضّبّيُّ، والوليدُ بن حسّان، العدّة ثمانية رجال، منهم من أصحاب حمزة خمسة رجال، والمشهور في التمهيد(١) أبوعمرو والكسائيُّ، الباقون بالإظهار(٢) .

٣٠٠ ـ **فصل** : و إذا قلتُ في خلاف أصحاب حمزةَ : (الجُعْفيّ) فمرادي العَبْسيّ والوزّان .

مسألة : و أما قوله تعالى : ﴿ بيت طايفة ﴾(٣) : فقرأه بإسكان التاء وإدغامها في الطاء أبوعمرو وحمزةُ والأعمشُ والوليدُ بن حسّان ، العدّة أربعة رجال ، المشهور في هذا الوجه أبوعمرو وحمزة .

---

(١) لعله أراد به كتابه الآخر في القراءات الموسوم بالتمهيد ، وانظر : كشف الظنون لحاجي خليفة : ٤٨٥/١ ، والفهرست لابن خير : ٢٦ .

(٢) انظر : التذكرة لابن غلبون : ١٨٣/١ ، الكامل : ١/ب ، المستنير: ١٠٢/أ ، ب ، الإتحاف: ١٣٦/١ .

(٣) النساء : ٨١ ﴿ ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيّت طايفة منهم غير الذى تقول والله يكتب ما يبيتون ﴾ .

الباقون بالإظهار ، الزائد على المشهور في الوجه الثاني أبوجعفر، وخَلَفٌ في اختياره، ورُوَيْسٌ و رَوْحٌ ، العدّة أربعة رجال (١) .

٣٠١ ـ **مسألة** : وأمّا قوله تعالى : ﴿ أُورِثتموها ﴾ في سورة الأعراف [٤٣] والزُّخرف [٧٢] ، فقرأهما بإظهار الثاء عند التاء أهلُ الحجاز و عاصمٌ ، والأخفش عن ابن ذكوان ، وخَلَفٌ في اختياره ، ويعقوبُ من جميع طُرُقه ، العدّة سبعة رجال ، الباقون بالإدغام (٢) .

٣٠٢ ـ **مسألة** : و أمّا قوله تعالى : ﴿يلهث ذلك﴾ (٣) فقرأه بإظهار الثاء عند الذال (٤) أبوجعفر يزيدُ بن القَعقاع و ورشٌ ، وقالونُ في غير رواية هبة الله و أبي نشيط ، المستثنى من أصحاب قالون رجلان ، والمسيَّبيُّ في رواية ابن الصقر (٥) ، وإسماعيلُ في غير رواية هبة الله ، واللهبيُّ ، وأبوربيعة من طريق النقاشِ ، وقُنبلٌ في

---

(١) انظر : السبعة : ٢٣٥ ، التذكرة : ٣٠٨/٢ ، المستنير : ١٥٩/أ ، التلخيص : ٢٤٨ ، الإقناع : ٦٣١/٢ ، المبهج : ٤٦٠/٢ - ٤٦١ ، الإتحاف : ٥١٧/١ .

(٢) انظر : السبعة : ٢٨١ ، المستنير :٩٨/أ،ب ، الكفاية الكبرى لأبي العز : ٣٣٥/٢ ، والإرشاد له أيضاً : ٣٢٨ ، المصباح : ٨٠١/٢-٨٠٢ ، المبهج : ٥٠٦/٢ النشر : ١٧/٢ .

(٣) الأعراف : ١٧٦ ﴿ فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث اوتتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآيتنا ﴾ .

(٤) المؤلف - رحمه الله - قيد كلمة ((يلهث ذلك)) لئلا يُتوهم أن الخلاف في الكلمتين اللتين وردتا في الآية بل الخلاف في الموضع الثاني من الآية و ليس في الموضع الأول . انظر إبراز المعاني : ٢٠٠ .

(٥) هو : عبدالله بن الصقر السكري ، تقدم التعريف به في فقرة (٨) .

غير رواية الزينبيّ و البُرْجُميُّ ، وهشامُ بن عمّار ، والوليد بن حسّان ، العدّة أحد عشر رجلاً .

وقرأ بالوجهَيْن - الإظهارَ و الإدغامَ - ابنُ فرح عن البزيِّ ، و أبوربيعة من طريق هبة الله ، و المسيَّبيُّ في غير رواية ابن الصقر ، وهبةُ الله عن قالون ، وإسماعيلُ في رواية هبة الله ، العدّة خمسة رجال ، الباقون بالإدغام وجهاً واحداً (١) .

٣٠٣ ـ **مسألة** : اختلفوا في إدغام الباء وإظهارِها من ﴿ اركب﴾(٢) عند الميم من ﴿ معنا ﴾ : فأظهرَها ابنُ عامر من جميع طرقه ، وحمزةُ في غير رواية العَبْسيِّ والوزّانِ - ولو قلتَ : في غير رواية الجُعفيِّ لكان أخصَر - وقالونُ في غير رواية أبي نشيط ، وإسماعيلُ في رواية زيدٍ ، و اللهبيُّ ، وأبوربيعة من طريق النقّاشِ ، و قُنبلٌ في غير رواية ابن مجاهدِ ، والعُلَيْميُّ و البُرْجُميُّ ، و خَلَفٌ عن يحيى ، والأعشى في غير رواية حمّاد - ولوقلتُ :وأبوبكر في غير رواية أبي حمدون وحمّادٍ عنه لكان أخصَر - وأبوجعفر ، وخَلَفٌ في اختياره ، والأعمشُ ، العدّة أربعة عشر رجلاً .

٣٠٤ ـ **فصل** : وروى حمّاد عن الأعشى : ﴿ اركب معنا ﴾ مخفيةً لامُدغَمة ولا مُظَهرة (٣) .

---

(١) انظر : التذكرة لابن غلبون : ١/١٨٦ ، المستنير : ١٠٤/أ ، الكفاية لأبي العز : ٢/٣٤٦ ، المبهج : ٢/٥١٨ ، والمصباح : ٢/٨٠٠ ، ٨١٠-٨١١ ، النشر : ٢/١٥ .

(٢) هود : ٤٢ ﴿ونادىٰ نوح ابنه وكان في معزل يٰبنى اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ﴾ .

(٣) لعلّ المقصود بالإخفاء - هنا - أن يُطبِق القارئ شفتيه على الباء ويفرّجهما بالميم ، والله أعلم . انظر: المبسوط في القراءات العشر لابن مهران :١٠١-١٠٢، المستنير:١٠٣/ أ ، ب، الكفاية الكبرى : ٢/٣٧٥، المبهج : ٢/٥٥١-٥٥٢، المصباح : ٢/٨١٠، إبراز المعاني : ٢٠٠، النشر: ٢/١١- ١٢.

فصل : وروى ابنُ فرح عن البزيّ ، وأبو ربيعة من طريق هبة ا لله ، وإسماعيلُ في رواية هبة ا لله ، العدّة ثلاثة ، ﴿اركب معنا﴾ بالوجهَيْن الإظهارَ والإدغامَ، الباقون بالإدغام وجهاً واحداً (١) .

٣٠٥ - **مسألة** : وأمّا قوله تعالى : ﴿ كٓهيعٓصٓ ذكر ﴾ (٢) فأظهرالدالَ من هجاء (صاد) عند الذال من (ذكر) أهلُ الحجاز وعاصمٌ ، ويعقوبُ في غير رواية الوليد ، العدّة خمسة رجال ، الزائد على المشهور في هذا الوجه أبوجعفر ورَوْحٌ ورُوَيْسٌ ، العدّة ثلاثة رجال .
الباقون بالإدغام، الزائد في الوجه الثاني على المشهور الأعمشُ ، وخَلَفٌ في اختياره، والوليدُ بن حسان ، العدّة ثلاثة رجال (٣) .

٣٠٦ - **مسألة** : وأمّا قوله تعالى : ﴿ فنبذتها ﴾ في سورة (طه) [٩٦] : فأدغم الذال في التاء أبوعمرو وحمزةُ والكسائيُّ وهشامٌ ، وخَلَفٌ في اختياره ، والأعمشُ و الوليدُ بن حسان ، العدّة سبعة رجال ، الباقون بالإظهار (٤) .

---

(١) انظر : المراجع السابقة .

(٢) مريم : ٢،١ ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝ ذكر رحمت ربك عبده زكريا ۝ ﴾ .

(٣) انظر : السبعة : ٤٠٦ ، المبسوط : ٢٨٧، التذكرة : ٤٢٣/٢، الكفاية : ٤٢٩/٣، المبهج : ٦١٢/٢، النشر : ١٧/٢ ، الإتحاف : ٢٣١/٢-٢٣٢ .

(٤) انظر : السبعة : ١٢٣ ، التذكرة : ١٨٥/١ ، المستنير : ٩٨/ب ، المبهج : ١٦٢/١ ، المصباح : ٨٠٢/٢ ، ابراز المعاني : ١٩٧ ، النشر : ١٦/٢ ، الإتحاف : ٢٥٦/٢ .

مسألة : وكان حمزة ، وأبوجعفر يزيد بن القَعْقاع يُظهِـران النـونَ مـن قولـه تعـالى :

﴿ طَسَمٓ ﴾ مـن هجـاء سـين عنـد الميـم في الشـعراء [١] و القَصَـص [١] ، البـاقون بالإدغام (١) .

مسألة : و تفرَّد الكسائيُّ بإدغام الفاء عند الباء (٢) في حرف واحد ، في سورة سَبَأ من قوله تعالى ﴿ إن نشأ نخسف بهم ﴾ [٩] ، الباقون بالإظهار (٣) .

٣٠٧ ـ **مسألة** : اختلَفوا في إدغام النون من هجاء (سـين) وإظهارِهـا عنـد الـواو من ﴿ يسٓ والقرءان ﴾ (٤) : فأدغَمها ابنُ عامر من جميع طرقه ، وورشٌ ، وقالونُ مـن غير رواية أحمـد بـن صـالح عنـه ، والكسـائيُّ ، وابـنُ غـالب و النقّـاش كلاهمـا عـن الأعشى ، وخَلَفٌ عن يحيى ، وزَرْعانُ عن حفصٍ ، وابنُ اليزيديِّ عـن أبـي عمـرو ، ورَوْحٌ و رُوَيْسٌ كلاهما عن يعقوب ، وخَلَفٌ في اختياره ، والأعمـشُ ، العـدّة ثلاثـة عشر رجلاً ، الباقون بالإظهار (٥) .

---

(١) انظر : السبعة : ٤٧٠ ، التذكرة : ٤٦٩/٢ ، المستنير : ٢٠٦/٢/ب ، المبهج : ٢٥٦/٢ ، إبراز المعاني : ١٩٩ – ٢٠٠ ، النشر : ١٩/٢ .

(٢) في (ح) : ((في الباء)) .

(٣) انظر : السبعة : ٥٢٧ ، النشر : ١٢/٢ ، الإتحاف : ٣٨٢/٢ .

(٤) يسٓ : (١، ٢) .

(٥) انظر : السبعة : ٥٣٨ ، المبسوط : ٣٦٨ ، التذكرة : ٥١١/٢ ، المستنير : ٢١٩/أ،ب، المصباح : ٨١٣/٢ ، إبراز المعاني : ١٩٨ ، النشر : ١٧/٢ ، الإتحاف : ١٣٩/١–١٤٠ ، ورد عن ابن ذكوان الخلاف والوجهان عنه صحيحان ، النشر : ١٨/٢.

٣٠٨ ـ **مسألة** : قرأ حمزةُ ، وأبوعمرو في إدغامه الكبير : ﴿والصفّٰت صفّاً ، فالزاجرات زجرا، فالتليٰت ذكرا﴾(١) بإدغام التاء في الصاد والزاي والذالِ(٢).

مسألة : وأمّا قوله تعالى : ﴿ عُذْتُ ﴾ في سورة المؤمن [٢٧](٣) والدخان [٢٠] : فقرأهما بإدغام الذال في التاء أبوعمرو وحمزةُ والكسائيُّ ، وهشامُ بن عمّار (٤) ، وأبوجعفر يزيد بن القَعْقاع ، وإسماعيلُ بن جعفر ، وخَلفٌ في اختياره ، والأعمشُ ، والوليدُ بن حسّان ، العدّة تسعة رجال ، الباقون بالإظهار (٥) .

٣٠٩ ـ **مسألة** : و أمّا قوله تعالى : ﴿ والذّٰريٰت ذروًا ﴾ (٦) : فأدغَم التاءَ منه في الذال حمزةُ ، وأبوعمرو في إدغامه الكبير ، الباقون بالإظهار .

---

(١) الصافات : ١، ٢، ٣ .

(٢) انظر : السبعة : ٥٤٦ ، المبسوط : ٩٥ ، المبهج : ٧٠٨/٢ ، المصباح : ٩٤٠/٣ ، النشر : ٣٠٠/١ ، الإتحاف : ١١٧/١ .

(٣) وهي سورة غافر .

(٤) ذكر ابن الجزري الخلاف ، والذي من طريق الشاطبية الإظهار . وكلاهما صحيح . انظر النشر ١٦/٢ .

(٥) انظر : السبعة : ٥٧٠، المستنير : ٢٢٥/ب ، الكفاية لأبي العز : ٥٢٩/٣ ، النشر : ١٦/٢، الإتحاف : ٤٣٧/٢ .

(٦) الذاريات : ١ .

مسألة : اختلَفوا في إدغام النون من هجاء (نون) وإظهارِها عند الواو من ﴿ وَالْقَلَمِ ﴾ (١) : فقرأها بالإدغام الكسائيُّ و هشامٌ ، والنقّاشُ عن الأخفشِ ، وابن غالبٍ والنقّاشُ عن الأعشى ، والعُلَيْميُّ والبُرْجُميُّ ، وخَلَفٌ عن يحيى ، وزرعانُ عن حفصٍ ، وابنُ اليزيديِّ عن أبي عمرٍو ، ورُوَيْسٌ ورَوْحٌ ، وخَلَفٌ في اختياره، والأعمشُ ، العدّة أربعة عشر رجلاً .

وروى الوليُّ عن حفص الوجهَيْن : الإدغامَ والإظهارَ ، الباقون بالإظهار (٢) .

٣١٠ ـ **مسألة** : قرأ الأعمشُ : ﴿ لَذَهَب بِّسَمْعِهِم ﴾ (٣) بإدغام الباء في الباء إذا كانتِ الأُولى مفتوحةً ، في جميع القرآن .

و قرأ يعقوبُ بلا خلاف عنه : ﴿ والصَّاحِبِ بِّالْجَنبِ ﴾ (٤) بإدغام الباء في الباء ، واختُلف عنه في ثلاثة مواضع : أوّلهنّ في سورة البقرة ، قوله تعالى : ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ [٢٠] ، و﴿ الْكِتَٰبَ بِالْحَقِّ ﴾ [١٧٦] بعد المائة والسبعين (٥) منها ، وفي

---

(١) القلم : ١ ﴿ نٓ والقلم وما يسطرون ﴾ و في (ح) : من ﴿ نٓ والقَلَمِ ﴾ .

(٢) انظر : السبعة : ٦٤٦ ، التذكرة : ٥١١/٢ ، الكامل : ١٠٠/أ ، المستنير : ٢٤١/ب ، الكفاية : ٥٨٤/٣ ، المبهج : ٧٠٢/٢ ، النشر : ١٧/٢-١٩ .

(٣) البقرة : ٢٠ ﴿ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصٰرهم﴾ .

(٤) النساء : ٣٦ ﴿وبالوالدين إحسٰنا وبذى القربى واليتٰمى والمسٰكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمٰنكم﴾ .

(٥) في (ن) : ((والتسعين)) وهو تصحيف .

سورة المؤمنين ﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ [١٠١] فروى عنه رَوْحٌ الإظهارَ فيهنّ ، وروى رُوَيْسٌ والوليدُ عنه الإدغام فيهنّ (١) .

ومذهب أبي عمرو - في إدغامه الكبير- يجيء منفرداً ، الباقون بالإظهار في جميع المذكور (٢) .

٣١١ ـ **مسألة** : وكان الوليد بن حسّان يُدغِم الميم في الميم في جميع القرآن ، نحو قوله تعالى : ﴿ ءَادمُمّن رَّبِّه ﴾ (٣) ﴿ الرَّحِيمِمَّلِكِ ﴾ (٤) ، وما أشبه ذلك ، وافَقه رُوَيْسٌ عن يعقوبَ على حرف واحد في سورة الأعراف ، قوله تعالى : ﴿ مِن جَهَنَّم مِّهَادٌ ﴾ [٤١] فأدغَمه ، الباقون بالإظهار (٥) .

مسألة : و كان الوليد بن حسّان يُدغِم الميم في الباء - إذا تحرّك ما قبل الميم - في جميع القرآن ، نحو : ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ (٦) ، وهذا إنّما هو حَذْفُ حركةِ الميم وإخفاؤها،

---

(١) وهو ما رجحه البنا الدمياطي في كتابه الإتحاف : ١٢٠/١ .

(٢) انظر : الكامل : ١٠١/أ ،ب ، المستنير :١٣٤/ب ، الكفاية الكبرى : ٢٣٣/٢ ، المبهج : ٦٤٣/٢، النشر : ٢٨٠/١ ، ٣٠٠ ، الإتحاف : ١٢٠/١ .

(٣) البقرة : ٣٧ ﴿فتلقى ءادم من ربه كلمٰت فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ﴾ .

(٤) الفاتحة : ٣ ، ٤ ﴿ الرحمٰن الرحيم ۝ ملك يوم الدين ﴾ .

(٥) انظر : الكامل : ١٠١/أ ،ب ، المستنير :٩٥/ب ، ٩٧/أ ، الكفاية الكبرى: ٢١٧/١٥١/٢ ، النشر : ٢٨٢/١، ٣٠١ ، الإتحاف ١١٣/١ ، ١٢٠ .

(٦) آل عمران : ٣٦ ﴿فلما وضعتها قالت ربى إنى وضعتها أنثى والله أعلمُ بما وَضَعَتْ وليس الذكر كالأنثى ﴾ .

ليس بإدغام على الحقيقة فإن سكن ما قبل الميم فلا خلاف في الإظهار ، نحو قوله تعالى :﴿إِبْرٰهِيمُ بَنِيهِ﴾[1]، ومذهبُ أبي عمرو في إدغامه الكبير كذلك ، غير أنّي أُفرده من هذه الأبواب لطُوله ، الباقون بالإظهار[2] .

٣١٢ ـ **فصل** : و كان الوليد يُدغِم اللامَ في اللام من : ﴿جَعَلَ لَكُم﴾ [3] في جميع القرآن في هذه الكلمة [4] ، وذكر الحمّاميُّ – رحمه الله – عن رُوَيْسٍ التخييرَ في هذه الكلمة بين الإدغام والإظهار ، حيث وقعَتْ ، الباقون بالإظهار [5] .

فصل : وتفرَّد رُوَيْسٌ عن يعقوبَ بإدغام اللام في اللام من قوله تعالى : ﴿ لاَ قِبَلَ لَهُم ﴾ في سورة النمل [٣٧] ، الباقون بالإظهار [6] .

٣١٣ ـ **فصل** : وتفرَّد رُوَيْسٌ عن يعقوبَ بإدغام الهاء في الهاء من قوله تعالى :

---

(١) البقرة : ١٣٢ ﴿ووصى إبراهيم بنيه ويعقوب يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وانتم مسلمون﴾ .

(٢) انظر : المستنير : ٩٥/ب، الكفاية الكبرى لأبي العز : ١٦٤/٢ ، الإقناع : ٢٢٨/١ -٢٢٩، المصباح : ٩٢٣/٣ ، النشر : ٢٩٤/١ .

(٣) البقرة : ٢٢ ﴿الذى جعل لكم الأرض فرٰشاً والسمآء بنآء . . . ﴾ .

(٤) انظر : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : (٢١٦-٢١٧) .

(٥) انظر : المستنير ٩٧/أ ، الكفاية الكبرى لأبي العز : ١٦٣/٢ ، المصباح : ٩٣٩/٣ ، النشر : ٢٨١/١ ، الإتحاف : ١٢٠/١ .

(٦) انظر : المصادر السابقة .

﴿ أَنَّهُۥ هُوَ ﴾ جميع ما في سورة ﴿ والنَّجْم ﴾ [٤٣] ، وذلك أربعة مواضع (١) ، الباقون بالإظهار (٢) .

فصل : و تفرَّد الوليدُ عن يعقوبَ بإدغام القاف في الكاف من : ﴿ رَزَقكُم ﴾(٣) في هذه الكلمة حيث وقعَتْ (٤) ، الباقون بالإظهار (٥) .

٣١٤ ـ **فصل** : وروى الزينبيُّ عن اليزيديِّ إدغامَ الياء في الياء في حرف واحد في سورة (هود) من(٦) قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ﴾[٦٦]، الباقون بالإظهار (٧) .

فصل : وروى أبو أيّوب عن اليزيديِّ في رواية السامريِّ ، والزينبيُّ عن اليزيديِّ إدغامَ الياء في الياء في حرف واحد في سورة النحل من قوله تعالى : ﴿ وَالْبَغْى يَعِظُكُمْ ﴾ [٩٠] الباقون بالإظهار (٨) .

---

(١) الآيات : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ .

(٢) انظر : المستنير : ٩٧/أ ، الكفاية الكبرى : ١٦٧/٢ ، المصباح : ٩٣٩/٣ ، النشر : ٣٠٠/١ – ٣٠٢ ، الإتحاف : ١٢٠/١ .

(٣) المائدة : ٨٨ ﴿وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيباً﴾ .

(٤) انظر : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ٣٩٤ .

(٥) انظر : المستنير : ٩٧/أ ، ب ، الكفاية الكبرى : ١٦١/٣ ، المصباح : ٩٤٠/٣ .

(٦) سقط من (ح) : من .

(٧) انظر : الكامل : ١٠٦/ب ، المستنير : ١٨٣/ب ، التذكرة : ٧٦/١ ، الكفاية الكبرى : ١٦٧/٢ ، المصباح : ٩٣٤/٣ ، النشر : ٢٨٤/١ – ٢٨٥ .

(٨) انظر : المصادر السابقة .

٣١٥ ـ **فصل** : وروى السُّوسيُّ عن اليزيديِّ من طريق ابن حَبَشٍ ، وشُجاعٌ في روايته الإدغامَ، إدغامَ الياء في الياء في حرف واحد في سورة الأعراف من قوله تعالى: ﴿إِنَّ وَلِيِّـۧ ٱللَّهُ﴾ [١٩٦](١) ، الباقون بالإظهار ، والياء الأخيرة مفتوحة ، واللام الأولى من اسم ((الله)) تعالى مفخَّمة في جميع القراءات ؛ لأنَّ قبلها فتحة (٢) .

فصل : وتفرَّد رُوَيْسٌ عن يعقوبَ في سورة سَبأ، في قوله تعالى : ﴿ثُمَّ تَّفَكَّرُوا﴾ [٤٦] بتاء واحدة مشدَّدة ، الباقون بتائَيْن ظاهرتَيْن من غير تشديد (٣) .

٣١٦ ـ **فصل** : وروى رُوَيْسٌ ورَوْحٌ عن يعقوبَ في سورة (والنجم) : ﴿رَبِّكَ تَّمَارَىٰ﴾[٥٥] بتاء واحدة مشدَّدة ، الباقون بتائَيْن ظاهرتَيْن من غير تشديد (٤) .

٣١٧ ـ **مسألة** : و روى البزِّيُّ – في غير رواية الحمّاميِّ من طريق النقّاش – تشديدَ التاء في إِحدى وثلاثين موضعاً : أولهنَّ في سورة البقرة، قوله تعالى :

---

(١) ذكر ابن الجزري أن هذا الحرف ليس من باب الإدغام الكبير كما أدخله بعضهم .
انظر النشر : ٢/٢٧٤ .

(٢) انظر : السبعة : ٣٠٠ – ٣٠١ ، الكفاية الكبرى : ٢/٣٤٧ – ٣٤٨ ، الإقناع : ١/٢٣٥–٢٣٦ ، النشر ٢/٢٧٤ ، الإتحاف : ٢/٧٢ .

(٣) انظر : المبسوط في القراءات العشر لابن مهران : ٣٦٤، الكفاية لأبي العز : ٣/٥٠٣، النشر ١/٣٠٠ .

(٤) انظر : المصادر السابقة .

﴿ ولَاتَّيَمَّمُوا ﴾ [٢٦٧] ، وفي سورة آل عمران : ﴿ ولَاتَّفَرَّقُوا ﴾ [١٠٢] وفي سورة النساء : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَّوَفَّٰهُمُ ﴾ [٩٧] و في سورة المائدة : ﴿ولَاتَّعَاوَنُوا ﴾ [٢] وفي سورة الأنعام : ﴿فَتَّفَرَّقَ بِكُمْ ﴾[١٥٣] و في سورة الأعراف : ﴿ فَإِذَا هِيَ تَّلَقَّفُ﴾[١١٧] (١) ، و في سورة الأنفال : ﴿ ولَاتَّوَلَّوْا عَنْهُ ﴾ [٢٠] و فيها : ﴿ ولَا تَّنَٰزَعُوا﴾ [٤٦] و في سورة التوبة : ﴿ هَلْ تَّرَبَّصُونَ ﴾ [٥٢] و في سورة هود ثلاثة مواضع ، قوله تعالى : ﴿وَإِن تَّوَلَّوْا فَإِنِّيَ أَخَافُ ﴾ [٣] ، ﴿ فَإِن تَّوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ ﴾ [٥٧] ، ﴿لَاتَّكَلَّمُ نَفْسٌ ﴾ [١٠٥] ، وفي سورة الحِجْر : ﴿ مَاتَّنَزَّلُ الْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾[٨]، وفي سورة (طه) : ﴿ يَمِينِكَ تَّلَقَّفْ ﴾ [٦٩] ، و في سورة النور : ﴿ إِذْ تَّلَقَّوْنَهُ ﴾ [١٥]، وفيها : ﴿فَإِن تَّوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ ﴾(٢) [٥٤] ،

٣١٨ ــ و في سورة الشعراء : ﴿ فَإِذَا هِيَ تَّلَقَّفُ ﴾ [٤٥] ، و فيها : ﴿ عَلَىٰ مَن تَّنَزَّلُ الشَّيَٰطِينُ تَّنَزَّلُ ﴾ [٢٢١] ، وفي سورة الأحزاب موضعان : ﴿ولَاتَّبَرَّجْنَ ﴾ [٣٣]، و﴿ولَا أَن تَّبَدَّلَ ﴾[٥٢]، وفي سورة (والصافات) : ﴿مَالَكُمْ لَا تَّنَاصَرُونَ ﴾ [٢٥] - وافقه أبوجعفر يزيدُ بن القَعْقَاع على تشديد هذه التاء في هذه السورة فحسب - وفي سورة الحُجُرات ثلاثة مواضع : ﴿ ولَاتَّجَسَّسُوا ﴾ [١٢] ، ﴿ ولَا

(١) هنا و في طه و الشعراء قرأ الجمهور بتشديد القاف ، وقرأ حفص بالتخفيف . انظرالنشر : ٢٧١/٢ .

(٢) سقط من (ح) : عليه .

تّنَابَزُوا﴾ [١١] ، ﴿لِتّعَارَفُوا ﴾[١٣] و في سورة المودّة (١) : ﴿ أن تّوَلَوْهُمْ ﴾[٩] ، وفي سورة المُلك : ﴿ تكَادُ تّمَيَّزُ ﴾ [٨] ، و في سورة (نٓ) ﴿ لَمَا تّخَيَّرُونَ ﴾ [٣٨] ، وفي سورة (عَبَس) : ﴿ عَنْهُ تّلَهَّى ﴾ [١٠] – وهذا الموضع إذا شدَّد فيه التاء فقد جمعَ بين ساكنَيْن ؛ لأنّه يَصِل الهاء بواو ساكنة في اللفظ ، والتاء الأُولى قد أسكَنها وأدغَمها في الثانية ؛ لأنّ الأصل عنده ﴿تَتَلَهَّى ﴾ (٢) : فأسكَن الأولى وأدغَمها في الثانية بالتشديد من أجل ذلك – و في سورة "الليل" : ﴿ناراً تّلَظّى ﴾ [١٤] – وافَقه رُوَيْسٌ عن يعقوبَ على تشديد التاء في هذه السورة فقط ، وفي سورة القَدْر : ﴿ شَهرٍ تّنَزَّلُ ﴾ [٣،٤]، الباقون من غير تشديد في جميع المذكور (٣) .

٣١٩ ــ فصل : وروى اللهبيُّ عن البزّيِّ ، ورُوَيْسٌ عن يعقوبَ ، في سورة "والنجم" : ﴿اللّٰتَّ ﴾ [١٩] بتشديد التاء ، فإذا (٤) شدَّدتَّ التاءَ على هذه القراءة فتحتاج إلى مَدّة لتُفرِّق بها بين الساكنَيْن ، وهُما : الألف التي بعد اللامِ ، والتاء الساكنة المدغَمة في التاء الثانية ، الباقون من غير تشديد ، وغير مَدٍّ فيها (٥) .

---

(١) و هي سورة الممتحنة .

(٢) عبس : ١٠ ﴿ فأنت عَنه تَلَهّى ﴾ .

(٣) انظر السبعة : ٢٩٠، المبسوط لابن مهران : ١٥٢-١٥٣ ، الكفاية الكبرى لأبي العز: ٢٧٠/٢-٢٧٢ ، النشر : ٢٣٢/٢-٢٣٤ ، الإتحاف : ٤٥٢/١،٤٥٥ .

(٤) في (ح) : و إذا .

(٥) انظر الكفاية الكبرى : ٥٦٠/٣ ، المبهج : ٧٥٧/٢ ، النشر : ٣٧٩/٢ ، الإتحاف : ٥٠١/٢ .

٣٢٠ ـ **فصل** : و هذا التثقيل في هذا الباب إنّما يَجوز في الوصل ، فإذا وقفتَ على ما قبلهنّ لم يَجُزْ فيهنّ التثقيلُ بوجهٍ ؛ لأنّه مبتدأ ، فإذا ثُقّلْنَ كانت كلّ واحدة منهنّ بمنزلة حرفَيْن الأوّل منهما ساكن ، و لا يجوز الابتداءُ بالساكن[1] .

فصل : اتفقتِ الجماعةُ على إظهار النون الساكنة والتنوينِ[2] عند حروف الحلق -إلا ما قدَّمتُ ذِكْرَه[3] من مذهب أبي جعفروالمسيِّيِّ في الخاء والغين- وهُنَّ : الهمزة والهاء والخاء والغين والحاء والعين ، وسواء كان ذلك في كلمة أوكلمتَيْن[4] .

٣٢١ ـ **فصل** : وا تَّفَقوا أيضاً على إدغامهما عند الياء والواو والراء واللام والميم والنون ، يجمعهنّ هجاءُ ((يَرْمَلُونَ)) إذا كان أحدهما في كلمة ، وجاوره أحدُ هذه الحروف في كلمة أُخرى[5] .

فصل : فأمّا إذا جاورتِ النونُ الساكنةُ الياء والواوَ في كلمة واحدة فلا خلاف في الإظهار، نحو:(دُنْيَا)، و(بُنْيَان) و (قِنْوَانٌ)، و (صِنْوان) ، وما أشبه ذلك[6] .

---

(١) انظر : الكتاب لسيبويه : ٥٤٤/٣ ، والكشف لمكي : ٩٦/١-٩٧ .

(٢) تقدم التعريف بهما في فقرة (٢٩٠) .

(٣) انظر : فقرة (٢٩٣) .

(٤) انظر : السبعة لابن مجاهد : ١٢٥-١٢٦، التذكرة : ١٨٧/١، الرعاية لمكي : ٢٦٢ ، التحديد في الإتقان و التجويد : ١١٣ ، التمهيد في علم التجويد لابن الجزري : ١٥٣-١٥٤ .

(٥) انظرا : لسبعة : ١٢٦، التذكرة : ١٨٨/١، التحديد في الإتقان والتجويد : ١١٣، ١١٦، و التمهيد في علم التجويد لابن الجزري : ١٥٥-١٥٦ .

(٦) وليس في القرآن ما يشبه ذلك ، وانظر : المصادر السابقة .

٣٢٢ ـ **فصل** : ثمّ يَختلف الحكمُ فيهما فيُدغَمان في الياء والواو بغُنّة و بغير غُنّة - وقد شرحتُ ذلك فيما تقدم (١) - وعند الراء واللام بغير غُنّة ، إلا ما قدّمتُ ذِكْرَه من مذهب أبي جعفر و إسماعيلَ من طريق زيدٍ (٢) ، وعند الميم و النون بغُنّة بلا خلاف .

٣٢٣ ـ **فصل** : ولهما عند لقاء الباء حكمٌ ثالث ، وهو أنّهما يُقلَبان ميماً في اللفظ من غير إدغام ، نحو قوله تعالى : ﴿مِن بَعۡدِ ضَرَّآءَ﴾(٣) ، و﴿مِن بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ﴾(٤) و﴿صُمُّۢ بُكۡمٌ﴾ (٥) ، وما أشبه بذلك (٦) .

٣٢٤ ـ **فصل** : واتّفقوا أيضاً على إخفائهما عند باقي حروف المعجم ، والإخفاء رُتبة بين الإظهار والإدغام (٧) .

---

(١) انظر فقرة : (٢٩١) .

(٢) انظر فقرة : (٢٩٠) .

(٣) يونس : ٢١ ﴿ وإذا أذقنا الناس رحمة مِن بعدِ ضراء مسّتهم إذا لهم مكر في ءاياتنا ﴾ .

(٤) النور : ٥٥ ﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم و عملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم و ليبدلنّهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ﴾ .

(٥) البقرة : ١٨ ﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عمى فهم لا يرجعون ﴾ .

(٦) انظر : التذكرة ١٨٨/١، والتحديد في الإتقان والتجويد للداني : ١١٦، والتمهيد لابن الجزري: ١٥٧.

(٧) انظر : التذكرة : ١٨٨/١، والتمهيد لابن الجزري : ١٥٨ .

باب

الإدغام الكبير

٣٢٥ ـ باب : الإدغام الكبير (١) .

فَرْش (٢) الإدغام الكبير :

فاتحة الكتاب : ﴿ الرَّحيم * مَّلِكِ ﴾ (٣) [٣، ٤] .

سورة البقرة : ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾[٢]، ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَّهُم ﴾ [١١] ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَّهُم ﴾ [١٣] ﴿ لَذَهَبَ بِّسَمْعِهِمْ ﴾ [٢٠]، ﴿ الَّذِى خَلَقَكُم ﴾ [٢١]، ﴿ الَّذِى جَعَل لَّكُمُ ﴾ [٢٢] ، ﴿ وَإِذْ قَال رَّبُّكَ ﴾[٣٠]، ﴿ وَنَحْن نُّسَبِّحُ ﴾[٣٠]، ﴿ لَك قَّالَ ﴾[٣٠]، ﴿ أَعْلَم مَّا ﴾[٣٠]، ﴿ وَأَعْلَم مَّا ﴾[٣٣]، ﴿ حَيْث شِئْتُمَا ﴾(٤) [٣٥]، ﴿ ءَادَم مِّن ﴾[٣٧]، ﴿ إِنَّه هُّوَ ﴾ [٣٧]، ﴿ وَيَسْتَحْيُون نِّسَاءَكُمْ ﴾ [٤٩]، ﴿ مِن بَعْد ذَّلِكَ ﴾ [٥٢]، ﴿ إِنَّه هُّوَ ﴾(٥) [٥٤]، ﴿ نُّومِن لَّكَ ﴾[٥٥]، ﴿ حَيْث شِّئْتُمْ ﴾[٥٨](٥)، ﴿ قِيل لَّهُمْ ﴾[٥٩]، ﴿ مِن بَعْد ذَّلِكَ ﴾ [٦٤] ، ﴿ مِن بَعْد ذَّلِكَ ﴾[٧٤] ، ﴿ يَعْلَم مَّا ﴾ [٧٧] ، ﴿ الْكِتَٰب بِّأَيْدِيهِمْ ﴾ [٧٩] ،

---

(١) انظر فقرة (٢٧٣) تعريف الإدغام و أقسامه .

(٢) انظر تعريف الفرش فقرة (٣٩٦) وسوف أضبط الحروف الفرشية على قراءة أبي عمرو - رحمه الله - وأشير في الهامش باختصار للفائدة .

(٣) قراءة أبي عمرو : ﴿ مَلِكِ ﴾ بحذف الألف . انظر النشر ٢٧١/١ . اكتفي بمرجع واحد في هذا الباب للاختصار .

(٤) ﴿ حيث شِيتُما ﴾ ﴿ حيث شِيتُم ﴾ بإبدال الهمزة فيهما لأبي عمر البصري . انظر : الإتحاف ٣٨٨/١ .

(٥) تقدم هذا الموضع على ترتيبه فأثبته في موضعه .

﴿إسرٰءيل لا﴾ [٨٣] (١) ، ﴿قيل لهم﴾ [٩١] ، ﴿بالبينٰت ثم﴾ [٩٢] ، ﴿العظيم * ما﴾[١٠٥] [١٠٦]، ﴿تبين لهم﴾ [١٠٩]، ﴿كذٰلك قال﴾ [١١٣] ، ﴿يحكم بينهم﴾[١١٣]، ﴿أظلم ممن﴾[١١٤]، ﴿يقول له﴾[١١٧]، ﴿كذٰلك قال﴾ [١١٨] ، ﴿هدى الله هو﴾[١٢٠]، ﴿العلم ما لك﴾ [١٢٠]، ﴿قال لا﴾ [١٢٤] ، ﴿إبرٰهيم مصلى﴾ [١٢٥] ، و﴿إسمٰعيل ربنا﴾ [١٢٧] ، ﴿قال له﴾ [١٣١]، ﴿قال لبنيه﴾ [١٣٣]، ، ﴿ونحن له﴾ [١٣٣]، (٢)، ﴿ونحن له﴾ [١٣٦]، ﴿ونحن له﴾[١٣٨]، ﴿ونحن له﴾[١٣٩]، ﴿أظلم ممن﴾[١٤٠]، ﴿لنعلم من﴾ [١٤٣]، ﴿فلنولينك قبلة﴾ [١٤٤] ، ﴿الكتٰب بكل﴾ [١٤٥] ، ﴿قيل لهم﴾ [١٧٠] ، ﴿العذاب بالمغفرة﴾ [١٧٥] ، ﴿الكتٰب بالحق﴾ [١٧٦] ، ﴿طعام مسٰكين﴾ (٣) [١٨٤] ، ﴿شهر رمضان﴾ [١٨٥] ، ﴿يتبين لكم﴾ [١٨٧]، ﴿المسٰجد تلك﴾ [١٨٧]، ﴿حيث ثقفتموهم﴾ [١٩١] ،

---

(١) ذكر المصنف في فقرة (٣٩٦) أنه قد اختلف عن أبي عمرو في إدغام ﴿الزكوٰة ثم﴾ (٨٣) ثم ذكر في فقرة (٤١٢) أن الإظهار من رواية شجاع ، و الإدغام من رواية الباقين عن أبي عمرو .

(٢) كلمة ﴿نحنُ﴾ التي بعدها لام جاءت في عشرة مواضع من القرآن : أربعة منهن في هذه السورة، وموضع في آل عمران : ﴿و نَحنُ له مسلمون﴾ (٨٤) ، و في الأعراف : ﴿وَمَا نَحنُ لك﴾(١٣٢) ، و في يونس: ﴿وَمَا نَحنُ لكما﴾ (٧٨) ، و في هود : ﴿وَمَا نَحنُ لك﴾ (٥٣) ، و في المؤمنين : ﴿وَمَا نَحنُ له﴾ (٣٨) ، و في العنكبوت : ﴿وَ نَحنُ له مُسلِمون﴾ (٤٦) ، وقد اختلف عن أبي عمرو في هذه المواضع فمن الرواة عنه من أدغمها و منهم من أظهرها ، قال ابن الجزري : ((و الإدغام هو المعوّل عليه و المأخوذ به من طرق كتابنا)) . انظر : النشر : ١/٢٩٤–٢٩٥ .

(٣) قرأ المدنيان و ابن عامر على الجمع ((مساكين)) و قرأ الباقون من العشرة بالإفراد ((مسكين)) . انظر : النشر : ٢/٢٢٦ .

﴿مَنَٰسِككُمْ﴾ [٢٠٠] ، ﴿يَقُولُ رَّبَّنَا﴾ [٢٠٠] ، ﴿يَقُولُ رَّبَّنَا﴾ [٢٠١] ،
﴿يُعْجِبُكَ قَّوْلُهُۥ﴾ [٢٠٤] ، ﴿قِيلَ لَّهُ﴾ [٢٠٦] ، ﴿زُيِّنَ لِّلَّذِينَ﴾[٢١٢]،
﴿الْكِتَٰبَ بِّالْحَقِّ﴾[٢١٣]، ﴿لِيَحْكُم بَّيْنَ﴾ [٢١٣]، ﴿اخْتَلَفَ فِّيهِ﴾[٢١٣]،
﴿الْمُتَطَهِّرِينَ * نِّسَاؤُكُمْ﴾ [٢٢٢،٢٢٣] ، ﴿ءَايَٰتِ اللَّهِ هُّزُؤًا﴾(١) [٢٣١] ،
﴿النِّكَاحِ حَّتَّىٰ﴾ [٢٣٥] ، ﴿يَعْلَم مَّا﴾ [٢٣٥] ، ﴿فَقَالَ لَّهُمُ﴾ [٢٤٣] ، ﴿وَقَالَ لَّهُمْ﴾ [٢٤٧] ، ﴿وَقَالَ لَّهُمْ﴾ [٢٤٨] ، ﴿جَاوَزَهُۥ هُّوَ وَّالَّذِينَ﴾ [٢٤٩]،
﴿دَاوُۥدُ جَّالُوتَ﴾ [٢٥١] ، ﴿يَأْتِيَ يَّوْمٌ﴾ [٢٥٤] ، ﴿يَشْفَعُ عِّندَهُۥ﴾ [٢٥٥]،
﴿يَعْلَمُ مَّا﴾ [٢٥٥] ، ﴿قَالَ لَّبِثْتُ﴾(٢) [٢٥٩] ، ﴿تَبَيَّنَ لَّهُۥ﴾ [٢٥٩] ،
﴿الْأَنْهَٰرُ لَّهُۥ﴾ [٢٦٦] ، ﴿فَيَغْفِرُ لِّمَن﴾ [٢٨٤] ، ﴿وَيُعَذِّبُ مَّن﴾ [٢٨٤] ،
﴿الْمَصِيرُ * لَّا﴾ [٢٨٥] [٢٨٦] ، فذلك ستة و ثمانون حرفاً (٣) .

(١) روى حفص إبدال الهمزة واواً ، و قرأ الباقون من العشرة بالهمزة . انظر النشر: ٢/٢١٥ .
(٢) قرأ أبو عمرو هذا الحرف بإدغام الثاء في التاء ، انظر : النشر: ٢/١٦ .
(٣) و قد عددت هذه الكلمات فوجدت العدد أربعاً و ثمانين حرفاً و هو العدد المذكور في غيث النفع : ١٧١ و لعل الاختلاف جاء من عد المؤلف قوله تعالى : ﴿ جاوزه هُو والذين ﴾ (٢٤٩) بعددين .

٣٢٦ ـ سورة آل عمران : ﴿الْكِتَٰبَ بِالْحَقِّ﴾ [٣]،﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ [١٤] ، ﴿وَالْحَرْثِ ذَّٰلِكَ﴾(١) [١٤] ،﴿هُوَ وَّالْمَلَٰٓئِكَةُ﴾(٢) [١٨] ،﴿لِيَحكُم بَّيْنَهُم﴾[٢٣] ، ﴿وَيَعْلَم مَّا﴾ [٢٩] ، ﴿أَعْلَم بِمَا﴾[٣٦] ،﴿قَال رَّبِّ﴾[٣٨]، ﴿قَال رَّبِّ﴾ [٤٠] ، ﴿قَال رَّبِّ﴾ [٤١]، ﴿رَّبَّك كَّثِيراً﴾[٤١]،﴿يَقُول لَّهُ﴾[٤٧]، ﴿فَاعْبُدُوه هَّٰذَا﴾ [٥١]، ﴿الْحَوَارِيُّون نَّحْنُ﴾ [٥٢]، ﴿الْقِيَٰمَة ثُّمَّ﴾ [٥٥]،﴿فَأَحْكُم بَّيْنَكُمْ﴾ [٥٥]، ﴿قَال لَّهُ﴾[٥٩]، ﴿النُّبُوَّة ثُّمَّ﴾ [٧٩]، ﴿يَقُول لِّلنَّاسِ﴾ [٧٩]، ﴿أَسْلَم مَّن﴾[٨٣] ، ﴿وَنَحْن لَّهُ﴾ [٨٤]، ﴿ يَبْتَغ غَّيْرَ﴾ [٨٥]، ﴿ مِن بَعْد ذَّٰلِكَ﴾ [٨٩]، ﴿مِن بَعْد ذَّٰلِكَ﴾ [٩٤]، ﴿الْعَذَاب بِّمَا﴾ [١٠٦]، ﴿اللَّه هُّمْ﴾ [١٠٧]، ﴿ يُرِيد ظُّلْماً﴾ [١٠٨]، ﴿الْمَسْكَنَة ذَّٰلِكَ﴾[١١٢]، ﴿كَمَثَل رِّيحٍ﴾[١١٧] ، ﴿ تَقُول لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٢٤]، ﴿ يَغفِر لِّمَن﴾[١٢٩]، ﴿وَيُعَذِّب مَّن﴾[١٢٩]، ﴿وَالرَّسُول لَّعَلَّكُمْ﴾ [١٣٢]، ﴿الرُّعْب بِّمَا﴾ [١٥١]، ﴿صَدَقَكُّمُ﴾ [١٥٢]، ﴿الْأَخِرَة ثُّمَّ﴾ [١٥٢]، ﴿الْقِيَٰمَة ثُّمَّ﴾ [١٦١]، ﴿مِن قَبْل لَّفِى﴾[١٦٤]، ﴿ الَّذِين نَّافَقُوا﴾[١٦٧]، ﴿وَقِيل لَّهُمْ﴾[١٦٧] ، ﴿أَعْلَم بِمَا﴾ [١٦٧] ، ﴿قَال لَّهُمُ﴾ [١٧٣] ، ﴿يَجْعَل لَّهُمْ﴾ [١٧٦]، ﴿فَضْلِه هُّوَ﴾[١٨٠]، ﴿نُؤمِن لِّرَسُولٍ﴾[١٨٣]، ﴿زُحْزِح عَّنِ﴾(٣)[١٨٥]،

(١) ذكر المصنف في فقرة (٤٠٧) خلافاً عن أبي عمرو في إدغام هذا الحرف ، ثم ذكر في فقرة (٤١٢) أن الإدغام من رواية شجاع ، و الأظهار من رواية الباقين عن أبي عمرو .

(٢) تأخّر هذا الموضع عن موضعه فأثبته في ترتيبه .

(٣) ذكر المصنف في فقرة (٣٨٦) أن أبا عمرو يدغِم هذا الحرف ثم ذكر في فقرة (٤١٢) أن الإدغام من رواية شجاع و عُبيد الله بن محمد اليزيدي عن صاحبيه – يعني عن أخيه وعمّه – و الإظهار من رواية الباقين عن أبي عمرو .

﴿الْغُرُورِ ۝ لَتُبْلَوُنَّ﴾ [١٨٥]، [١٨٦]، ﴿وَالنَّهَارِ لَآيَٰتٍ﴾ [١٩٠] ، ﴿النَّارِ ۝ رَّبَّنَا﴾ [١٩١]، [١٩٢] ، ﴿الْأَبْرَارِ ۝ رَّبَّنَا﴾ [١٩٣]، [١٩٤]، ﴿لَا أُضِيعُ عَّمَلَ﴾ [١٩٥]، فذلك أحدٌ و خمسون حرفاً (١) .

٣٢٧ ـ سورة النساء : ﴿خَلَقَكُّم﴾ [١]، ﴿فَكُلُوهُ هَّنِيئاً﴾ [٤]،﴿بِالْمَعْرُوفِ فَّإِذَا﴾[٦]، ﴿بِالْمَعْرُوفِ فَّإِن﴾ [١٩]، ﴿أَعْلَمُ بِّإِيمَٰنِكُم﴾[٢٥]، ﴿لِيُبَيِّنَ لَّكُمْ﴾ [٢٦] ، ﴿الْغَيْبِ بِّمَا﴾ [٣٤]، ﴿تَخَافُونَ نُّشُوزَهُنَّ﴾ [٣٤]، ﴿وَالصَّاحِبِ بِّالْجَنبِ﴾ [٣٦]، ﴿لَا يَظْلِمُ مِّثْقَالَ﴾[٤٠]، ﴿الرَّسُولَ لَّوْ﴾ [٤٢]، ﴿أَعْلَمُ بِّأَعْدَائِكُمْ﴾ (٢) [٤٥]، [٤٦]، ﴿الصَّٰلِحَٰتِ سَّنُدْخِلُهُم﴾ [٥٧]، ﴿قِيلَ لَّهُمْ﴾ [٦١]، ﴿الرَّسُولِ رَّأَيْتَ﴾ [٦١]،﴿وَاسْتَغْفَرَ لَّهُمُ الرَّسُولُ لَّوَجَدُوا﴾ [٦٤]، ﴿قِيلَ لَّهُمْ﴾[٧٧]، ﴿الْقِتَالَ لَّوْلَا﴾[٧٧]، ﴿عِندِكَ قُّلْ﴾[٧٨]، ﴿حَيْثُ ثَّقِفْتُمُوهُمْ﴾[٩١]، ﴿فَتَحْرِيرُ رَّقَبَةٍ﴾ [٩٢]، ﴿فَتَحْرِيرُ رَّقَبَةٍ﴾ [٩٢]، ﴿وَتَحْرِيرُ رَّقَبَةٍ﴾ [٩٢]،

(١) انظر : الإدغام الكبير في القرآن للداني : ٩٥، والتلخيص لأبي معشر : ٢٤١ ، و غيث النفع : ١٨٧.

(٢) ذكر المصنف في فقرة (٣٨٦) أن أبا عمرو يدغِم العين في الغين من قوله تعالى : ﴿واسْمَع غَّيْر﴾ (٤٦) بخلاف عنه ، ثم ذكر في فقرة (٤١٣) أن الإدغام من رواية عُبيدا لله بن محمد اليزيديّ عن أخيه و عمّه عن اليزيدي عن أبي عمرو ، وأن الإظهار من رواية الباقين ، فيما يظهر من عبارته ، وا لله أعلم .

﴿كَذَٰلِكَ كُنتُم﴾[٩٤]، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِي﴾[٩٧]، ﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ﴾[1] [١٠٢]، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ [١٠٥]، ﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ﴾ [١٠٥] ، ﴿تَبَيَّنَ لَهُ﴾ [١١٥]، ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ﴾ [١١٥]، ﴿وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ﴾ [١١٨] ، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾ [١٢٢] ، ﴿يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [١٢٤] ، ﴿ذَٰلِكَ قَدِيرًا﴾ [١٣٣] ، ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾ [١٣٤] ، ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [١٣٧]، ﴿لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ﴾ [١٤١]، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ [١٤١]، ﴿وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ﴾ [١٥٠] ، ﴿مَرْيَمَ بُهْتَٰنًا﴾[١٥٦]، ﴿فِي ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ﴾ [١٦٢]، ﴿إِلَيْكَ كَمَا﴾ [١٦٣] ، ﴿دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾[3] [١٦٣] ، ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [١٦٨] ، ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ﴾ [١٧٦]، فذلك ستةٌ وأربعون حرفاً[4] .

٣٢٨ ــ سورة المائدة : ﴿يَحْكُمُ مَا﴾ [١] ، ﴿وَاثَقَكُم﴾ [٧]، ﴿تَطَّلِعُ عَلَىٰ﴾ [١٣]،﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ﴾ [١٥]،﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [١٧]، ﴿يَغْفِرُ لِمَن﴾ [١٨]، ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾ [١٨]، ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ﴾ [١٩]، ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ [٢٣]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٢٥]،

---

(١) ذكر المصنف في فقرة (٣٩٦) أنه قد اختلف عن أبي عمرو في إدغام هذا الحرف ، ثم ذكر في فقرة (٤١٣) أن الإدغام من رواية شجاع ، والإظهار من رواية الباقين عن أبي عمرو .

(٢) ورد في النسختين قوله ﴿ يَحْكُم بينهم ﴾ وهو خطأ .

(٣) ذكر المصنف في فقرة (٤٠١) أنه قد اختلف عن أبي عمرو في إدغام هذا الحرف ، ثم ذكر في فقرة (٤١٣) أن الإظهار من رواية شجاع ، والإدغام من رواية الباقين عن أبي عمرو .

(٤) انظر : الكامل : ١٠٤/ب ، و غيث النفع : ١٩٧ .

﴿ءادم بالحق﴾[٢٧]، ﴿قال لأقتلنك﴾(١) [٢٧]، ﴿لأقتلنك قال﴾ [٢٧]، ﴿ذلك كتبنا﴾ [٣٢] ، ﴿بالبينت ثم﴾ [٣٢] ، ﴿من بعد ظلمه﴾ [٣٩] ، ﴿يعذب من يشاء﴾[٤٠]، ﴿ويغفر لمن﴾[٤٠]، ﴿الرسول لا﴾ [٤١]، ﴿الكلم من﴾ [٤١]، ﴿من بعد ذلك﴾ [٤٣]، ﴿يحكم بها﴾ [٤٤]، ﴿مريم مصدقا﴾[٤٦]، ﴿فيه هدى﴾ [٤٦] ، ﴿الكتب بالحق﴾ [٤٨] ، ﴿يقولون نخشى﴾ [٥٢] ، ﴿[فإن حزب] الله هم﴾[٥٦]، ﴿أعلم بما﴾ [٦١]، ﴿ينفق كيف﴾ [٦٤]، ﴿إن الله هو﴾ [٧٢] ، ﴿ثالث ثلثة﴾ [٧٣] ، ﴿نبين لهم﴾ [٧٥] ، ﴿الأيت ثم﴾ [٧٥] ، ﴿والله هو﴾ [٧٦] ، ﴿السبيل * لعن﴾ [٧٧] ، [٧٨] ، ﴿رزقكم﴾ [٨٨] ، ﴿تحرير رقبة﴾ [٨٩] ، ﴿ذلك كفرة﴾ [٨٩] ، ﴿الصلحت جناح﴾ [٩٣] ، ﴿الصلحت ثم﴾ [٩٣] ، ﴿الصيد تناله﴾ [٩٤] ، ﴿يحكم به﴾[٩٥]، ﴿طعام مسكين﴾[٩٥]، ﴿والقلبد ذلك﴾[٩٧]، ﴿يعلم ما﴾[٩٧]، ﴿يعلم ما﴾[٩٩]، ﴿أعجبك كثرة﴾[١٠٠]، ﴿قيل لهم﴾ [١٠٤] ، ﴿الموت تحبسونهما﴾[١٠٦]، ﴿تعلم ما﴾[١١٦]، ﴿ولا أعلم ما﴾ [١١٦]، ﴿تغفر لهم﴾[١١٨](٢) ، ﴿الله هذا﴾[١١٩]، فذلك اثنان وخمسون حرفاً (٣).

---

(١) هذا الحرف والذي يليه في آية واحدة و تكرر حرف ﴿ لأقتلنك ﴾ مرتين و لعل المصنف عد هذين الحرفين من الإدغام بعدد واحد كما في سورة النساء عند آية (٦٤) فيصبح العدد الأخير كما قال المؤلف اثنين و خمسين حرفاً . والله أعلم .

(٢) تقدم هذا الموضع في النسختين فأثبته في موضعه .

(٣) العدد ثلاثة وخمسون حرفاً ، انظر تعليل ذلك في الهامش السابق وانظر : التلخيص لأبي معشر : ٢٥٣ والكامل : ١٠٥/ب ، و غيث النفع : ٢٠٥ .

٣٢٩ ـ سورة الأنعام: ﴿خلقكم﴾[٢]، ﴿ويعلم مَّا﴾[٣]، ﴿عليك كّتبا﴾[٧]، ﴿إلا هو وّإن﴾(١) [١٧]، ﴿أظلم مّمّن﴾[٢١] ، ﴿كذب بّايته﴾[٢١]، ﴿نقول لّلذين﴾ [٢٣] ، ﴿ولا نكذب بّايت﴾ [٢٧] ، ﴿العذاب بّما﴾ [٣٠] ، ﴿ولا مبدل لّكلمت﴾ [٣٤] ، ﴿وزين لّهم﴾ [٤٣] ، ﴿الأيت ثّم﴾ [٤٦] ، ﴿العذاب بّما﴾ [٤٩] ، ﴿أقول لّكم﴾ [٥٠] ، ﴿ولا أقول لّكم﴾ [٥٠] ، ﴿بأعلم بالشكرين﴾ [٥٣] ، ﴿أعلم بالظلمين﴾ [٥٨] ، ﴿هو وّيعلم﴾ [٥٩] ، ﴿ويعلم مّا﴾[٥٩]، ﴿ويعلم مّا﴾[٦٠]، ﴿الموت توّفته﴾[٦١]، ﴿وكذب بّه﴾[٥٩]، ﴿الله هّو﴾ [٧١] ، ﴿إبراهيم مّلكوت﴾ [٧٥] ، ﴿الّيل رّءا﴾[٧٦]، ﴿قال لّا﴾[٧٦]، ﴿قال لّئن﴾[٧٧]، ﴿أظلم مّمّن﴾[٩٣]، ﴿جعل لّكم﴾[٩٧]، ﴿وخلق كّل شيء﴾ [١٠١] ، ﴿خلق كّل شيء﴾(٢) [١٠٢] ، ﴿هو وّأعرض﴾(٣)[١٠٦]، ﴿لا مبدل لّكلمته﴾[١١٥]، ﴿أعلم مّن﴾[١١٧] ، ﴿أعلم بالمهتدين﴾[١١٧]، ﴿وقد فصّل لّكم﴾(٤) [١١٩]، ﴿أعلم بالمعتدين﴾ [١١٩]،

---

(١) تأخر هذا الموضع في النسختين بعد آية [٦٠] و أثبتّه في موضعه الصحيح .

(٢) و (٣) تقدّم ذِكر هذين الحرفين عن موضعيهما في النسختين ، فقد جاءا فيهما بعد قوله تعالى : ﴿ الّيل رّءا ﴾ [٧٦] وأثبتهما في ترتيبهما الصحيح .

(٤) قرأ المدنيان و الكوفيون و يعقوب بفتح الفاء و الصّاد ، و قرأ الباقون من العشرة بضم الفاء وكسر الصاد ووافقهم الأعمش .

انظر : المبهج ٢/٤٩٦ ، النشر : ٢/٢٦٢ ، والإتحاف : ٢/٢٩ .

﴿زُيِّن لِّلْكَافِرِينَ﴾[١٢٢]، ﴿يَجعَل رِّسَالَتِهِ﴾(١) [١٢٤] [١٢٧](٢)، ﴿زَيَّن لِّكَثِيرٍ﴾ [١٣٧]، ﴿رَزَقَكُم﴾ [١٤٢] ، ﴿الأُنثَيَيْن نَّبِّئُونِي﴾ [١٤٣]، ﴿أَظْلَم مِّمَّن﴾ [١٤٢] ، ﴿كَذَلِك كَّذَّبَ﴾ [١٤٨] ، ﴿نَّحْن نَّرْزُقُكُم﴾ [١٥١] ، ﴿نَرْزُقُكُم﴾ [١٥١] ، ﴿أَظْلَم مِّمَّن﴾ [١٥٧] ، ﴿كَذَّب بِّآيَاتِ﴾ [١٥٧] ، ﴿الْعَذَاب بِّمَا﴾ [١٥٧] ، فذلك تسعةٌ و أربعون حرفاً (٣) .

٣٣٠ ـــ سورة الأعراف : ﴿أَمَرْتُك قَّالَ﴾ [١٢] ، ﴿جَهَنَّم مِّنكُمْ﴾ [١٨] ، ﴿حَيْث شِّئْتُمَا﴾(٤) [١٩] ، ﴿يَنزِع عَّنْهُمَا﴾ [٢٧] ، ﴿هُو وَّقَبِيلُهُ﴾[٢٧] ،﴿أَمَر رَّبِّي﴾[٢٩]، ﴿الرِّزْق قُّلْ﴾[٣٢]، ﴿أَظْلَم مِّمَّن﴾[٣٧]، ﴿كَذَّب بِّآيَاتِهِ﴾[٣٧]، ﴿قَال لِّكُلٍّ﴾[٣٨]، ﴿الْعَذَاب بِّمَا﴾[٣٩]، ﴿جَهَنَّم مِّهَادٌ﴾[٤١]، ﴿رُسُل رَّبِّنَا﴾ [٤٣]، ﴿رَزَقَكُم﴾[٥٠]، ﴿الَّذِين نَّسُوهُ﴾[٥٣]، ﴿رُسُل رَّبِّنَا﴾[٥٣]، ﴿وَالنُّجُوم مُّسَخَّرَاتٍ﴾[٥٤]، ﴿وَأَعْلَم مِّنَ﴾[٦٢]، ﴿وَقَع عَّلَيْكُم﴾[٧١]، ﴿أَمْر رَّبِّهِمْ﴾ [٧٧]، ﴿قَال لِّقَوْمِهِ﴾[٨٠]، ﴿سَبَقَكُم﴾[٨٠]، ﴿وَنَطْبَع عَّلَى﴾[١٠٠]، ﴿نَّكُون نَّحْنُ﴾ [١١٥]، ﴿السَّحَرَة سَّاجِدِينَ﴾ [١٢٠]، ﴿ءَاذَن لَّكُمْ﴾ [١٢٣]،

(١) قرأ ابن كثير و حفص (رسالته) بحذف الألف بعد اللام و نصب التاء على التوحيد ، وقرأ الباقون بالألف و كسر التاء على الجمع . انظر : المبهج ٤٩٧/٢ ، النشر : ٢٦٢/٢ ، والإتحاف ٢٩/٢ .

(٢) سقط هذا الحرف﴿ وهو وليهم ﴾ (١٢٧) من جميع النسخ وبعد الإضافة يصبح العدد خمسين حرفاً انظر : الإدغام الكبير للداني : ٩٧، وغيث النفع : ٢١٩ ، النشر : ٢٨٢/١ . والبدور الزاهرة للقاضي : ١١١ ، والله أعلم .

(٣) الصحيح : خمسون حرفاً كما تقدم .

(٤) تقدم في فقرة (٣٢٥) .

﴿تنقم منّا﴾[١٢٦]، ﴿وءالهتك قّال﴾ [١٢٧] ، ﴿نحن لّك﴾[١٣٢] ،﴿وقع عّليهم﴾[١٣٤]، ﴿ويستحيون نّساءكم﴾[١٤١]، ﴿لأخيه هّـٰرون﴾[١٤٢] ، ﴿قال رّب﴾[١٤٣] ، ﴿قال لّن﴾[١٤٣]، ﴿أفاق قّال﴾[١٤٣]، ﴿قوم مّوسى﴾ [١٤٨] ، ﴿أمر رّبكم﴾[١٥٠] ، ﴿قال رّب﴾ [١٥١] ، ﴿السيئات ثّم﴾ [١٥٣]، ﴿قال رّب﴾[١٥٥]، ﴿أصيب بّه﴾[١٥٦]، ﴿ويضع عّنهم﴾[١٥٧] ، ﴿قوم مّوسى﴾[١٥٩]، ﴿قيل لّهم﴾[١٦١]، ﴿حيث شّئتم﴾[١٦١]، ﴿قيل لّهم﴾[١٦٢]، ﴿تأذن رّبك﴾ [١٦٧] ، ﴿سيغفر لّنا﴾ [١٦٩] ، ﴿ءادم مّن﴾ [١٧٢] ، ﴿أولـٰئك كّالأنعام﴾ [١٧٩] ، ﴿يسـٔلونك كّأنك﴾ [١٨٧]، ﴿خلقكّم﴾ [١٨٩] ، ﴿يستطيعون نّصركم﴾[١٩٧] ، ﴿العفو وّأمر﴾ [١٩٩] ، ﴿الشيطـٰن نّزغ﴾ [٢٠٠] ، ﴿إنّ ولىّ الله﴾ (١) [١٩٦] ، والمدغم منهنّ لامُ الفعل ، فذلك ستةٌ وخمسون حرفاً (٢) .

(١) ذكر المصنّف في فقرة (٤١٤) أن إدغام هذا الحرف من رواية شجاع ، والإظهار من بقية الطرق عن أبي عمرو .

وقد ذكر ابنُ الجزريّ أنّ هذا الحرف ليس من باب الإدغام الكبير ؛ لأن المشدد لا يُدغم في المخفف .

انظر : النشر : ٢/٢٧٤ ، وانظر : الإدغام الكبير للداني : ٩٨.

(٢) الصحيح خمسة و خمسون حرفاً كما تقدم في الهامش السابق .

٣٣١ ـ سورة الأنفال : ﴿الأنفال للَّهِ﴾ [١] ، ﴿الشَّوْكَةِ تَكُونُ﴾ [٧] ، ﴿وَرَزَقَكُم﴾ [٢٦] ، ﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾ [٣٥] ، ﴿مَنَامِكَ قَلِيلاً﴾ [٤٣]، ﴿زَيَّنَ لَهُمْ﴾ [٤٨] ، ﴿وَقَالَ لاَ﴾ [٤٨] ، ﴿الْيَوْمَ مِنَ﴾ [٤٨] ، ﴿الْفِئَتَانِ نَكَصَ﴾ [٤٨] ، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٦١] ، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [٦٢] ، فذلك أحد عشر حرفاً (١) .

٣٣٢ ـ سورة التوبة : ﴿مِن بَعْدِ ذَلِكَ﴾[٢٧]، ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ [٢٨]، ﴿ذَلِكَ قَوْلُهُم﴾[٣٠]، ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ﴾[٣٣]، ﴿زُيِّنَ لَهُمْ﴾[٣٧]، ﴿قِيلَ لَكُمُ﴾ [٣٨]، ﴿يَقُولُ لِصَاحِبِهِ﴾[٤٠]، ﴿اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾[٤٠]، ﴿يَتَبَيَّنَ لَكَ﴾ [٤٣]، ﴿الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾[٤٩]، ﴿وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ﴾[٥٢]، ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٦١]، ﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ﴾[٧٢]، ﴿وَطَبَعَ عَلَى﴾[٨٧]، ﴿لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾[٩٠]، ﴿نُؤْمِنَ لَكُمْ﴾(٢) [٩٤]، ﴿يُنفِقُ قُرُبَاتٍ﴾ [٩٩]، ﴿نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾ [١٠١]، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [١٠٤]، ﴿اللَّهَ هُوَ﴾ [١٠٤]، ﴿تَبَيَّنَ لَهُم﴾ [١١٣]، ﴿تَبَيَّنَ لَهُ﴾ [١١٤] ، ﴿يُبَيِّنَ لَهُم﴾ [١١٥] ، ﴿كَادَ تَزِيغُ﴾ [١١٧] ، ﴿اللَّهَ هُوَ﴾ [١١٨] ، ﴿يُنفِقُونَ نَفَقَةً﴾[١٢١]،﴿زَادَتْهُ هَذِهِ﴾ [١٢٤] . فذلك سبعة و عشرون حرفاً (٣) .

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني : ٩٩، والكامل : ١٠٦/أ ، والتلخيص لأبي معشر : ٢٧٧ ، وغيث النفع : ٢٣٦.

(٢) تأخّر هذا الحرف عن موضعه الصحيح في النسختين، فقد جاء بعد قوله تعالى : ﴿ وأنّ اللّه هُوَ ﴾[١٠٤]، وأثبتّه في ترتيبه الصحيح .

(٣) انظر : الإدغام الكبير للداني : ٩٩،الكامل : ١٠٦/أ ، والتلخيص لأبي معشر : ٢١٨ ، و غيث النفع : ٢٤٠ .

٣٣٣ ـ سورة يونس ، صلى الله عليه وسلّم : ﴿مَنَازِلَ لِّتَعْلَمُوا﴾[٥]، ﴿بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ﴾[١١]، ﴿زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾[١٢]، ﴿خَلَـٰئِفَ فِي الْأَرْضِ﴾[١٤]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ [١٧]، ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾[١٧]، ﴿مِن بَعْدِ ضَرَّاءَ﴾ [٢١]، ﴿السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ﴾ [٢٧]، ﴿فَقُولُ لِلَّذِينَ﴾[٢٨]، ﴿يَرْزُقُكُم﴾[٣١]، ﴿كَذَٰلِكَ كَذَّبَ﴾ [٣٩]، ﴿أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ﴾ [٤٠]، ﴿قِيلَ لِلَّذِينَ﴾ [٥٢]، ﴿أَذِنَ لَكُم﴾ [٥٩]، ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ﴾ [٦٤]، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [٦٧]، ﴿اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا﴾ [٦٧]، ﴿سُبْحَانَهُ هُوَ﴾ [٦٨] ، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [٧١] ، ﴿نَطْبَعُ عَلَىٰ﴾ [٧٤] ، ﴿نَحْنُ لَكُمَا﴾[١] [٧٨]، ﴿قَالَ لَهُم﴾ [٨٠]، ﴿آمَنَ لِمُوسَىٰ﴾ [٨٣]، ﴿الْغَرَقُ قَالَ﴾ [٩٠]، ﴿يُصِيبُ بِهِ﴾ [١٠٧]، ﴿هُوَ وَإِن﴾ [١٠٧] .

فذلك ستة و عشرون حرفاً [٢] .

٣٣٤ ـ سورة هود ، صلى الله عليه وسلّم : ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٥]، ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾ [٦]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾[١٨]، ﴿وَيَاقَوْمِ مَن﴾[٣٠]، ﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾[٣١]، ﴿أَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ [٣١]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾[٣١]، ﴿قَالَ لَا﴾[٤٣]، ﴿الْيَوْمَ مِنْ﴾[٤٣]، ﴿فَقَالَ رَبِّ﴾ [٤٥]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾[٤٧]، ﴿نَحْنُ لَكَ﴾ [٥٣]، ﴿غَيْرُهُ هُوَ﴾[٦١]، ﴿خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾[٦٦]، ﴿أَمْرُ رَبِّكَ﴾[٧٦]، ﴿أَطْهَرُ لَكُمْ﴾[٧٨]، ﴿لَتَعْلَمُ مَا﴾[٧٩]،

(١) انظر التعليق في فقرة (٣٢٥) عند الآية رقم (١٣١) من سورة البقرة .

(٢) انظر : الإدغام الكبير للداني : ١٠٠، وغيث النفع : ٢٤٨ .

﴿قَال لَّوْ﴾ [٨٠]، ﴿رُسُل رَّبِّكَ﴾ [٨١]، ﴿الْمَرْفُود * ذَلِكَ﴾ [٩٩]، [١٠٠] ، ﴿أَمْر رَّبِّكَ﴾ [١٠١] ، ﴿الأَخِرَة ذَّلِكَ﴾ [١٠٣]، ﴿النَّار لَّهُمْ﴾ [١٠٦]، ﴿فَاخْتُلِف فِّيهِ﴾[١١٠]، ﴿الصَّلَوة طَّرَفَى﴾[١١٤]، ﴿السَّيِّئَات ذَّلِكَ﴾[١١٤]، ﴿جَهَنَّم مِّنَ﴾ [١١٩] . فذلك سبعة و عشرون حرفاً (١) .

٣٣٥ ـ سورة يوسف، عليه السلام : ﴿تَعْقِلُون * نَّحْن﴾[٢]، [٣]، ﴿نَحْن نَّقُصُّ﴾ [٣]، ﴿وَالْقَمَر رَّأَيْتُهُمْ﴾ [٤]، ﴿لَك كَّيْداً﴾ [٥]، ﴿يَخْل لَّكُمْ﴾ (٢) [٩] ، ﴿دَرَاهِم مَّعْدُودَةٍ﴾[٢٠] ، ﴿لِيُوسُف فِّى﴾ [٢١]، ﴿لَك قَّالَ﴾[٢٣] ، ﴿وَشَهِد شَّاهِدٌ﴾[٢٦]، ﴿إِنَّك كُّنتِ﴾[٢٩]، ﴿قَال رَّبِّ﴾[٣٣]، ﴿إِنَّه هُّوَ﴾ [٣٤]، ﴿قَال لاَّ﴾[٣٧]، ﴿وَقَال لِّلَّذِى﴾[٤٢]، ﴿ذِكْر رَّبِّهِ﴾[٤٢]، ﴿مِن بَعْد ذَّلِكَ﴾ [٤٨]، ﴿مِن بَعْد ذَّلِكَ﴾[٤٩]، ﴿لِيُوسُف فِّى﴾[٥٦]، ﴿نُصِيب بِّرَحْمَتِنَا﴾[٥٦]، ﴿يُوسُف فَّدَخَلُوا﴾ [٥٨]، ﴿كَيْل لَّكُمْ﴾ [٦٠]، ﴿وَقَال لِّفِتْيَتِهِ﴾(٣) [٦٢]، ﴿ذَلِك كَّيْلٌ﴾ [٦٥]، ﴿قَال لَّنْ﴾ [٦٦]، ﴿نَفْقِد صُّوَاعَ﴾ [٧٢]، ﴿كَذَلِك كِّدْنَا﴾ [٧٦]، ﴿لِيُوسُف فِّى الأَرْضِ﴾ [٥٦] ،

---

(١) انظر : الإدغام الكبير للداني : ١٠٠، والكامل ١٠٦/ب، والتلخيص لأبي معشر : ٢٩٢، وغيث النفع : ٢٥٣ .

(٢) ذكر المصنف في فقرة (٣٩٣) أن أبا عمرو أدغم هذا الحرف بخلاف عنه ، ثم ذكر في فقرة (٤١٤) أن الإدغام من رواية شجاع ، والإظهار من رواية الباقين عن أبي عمرو .

(٣) قرأ حمزة والكسائي و خلف وحفص (لفتيانه) بألف بعد الياء و نون مكسورة بعدها ووافقهم الأعمش ، وقرأ الباقون بتاء مكسورة بعد الياء من غير ألف .

انظر : النشر ٢٩٥/٢ ، والإتحاف : ١٥٠/٢ .

﴿يُوسُفَ فِى﴾[٧٧]، ﴿أَعْلَم بِمَا﴾[٧٧]، ﴿يُوسُفَ فَلَنْ﴾[٨٠]، ﴿يَاذَن لِّى﴾ [٨٠]، ﴿إِنَّه هُوَ﴾[٨٣]، ﴿وَأَعْلَم مِّنَ﴾[٨٦]، ﴿قَال لَّا﴾[٩٢]، ﴿أَعْلَم مِّنَ﴾ [٩٦]، ﴿أَسْتَغْفِر لَّكُمْ﴾ [٩٨]، ﴿إِنَّه هُوَ﴾ [٩٨]، ﴿تَاوِيل رُّوْيَـٰى﴾ [١٠٠]، ﴿إِنَّه هُوَ﴾ [١٠٠]، ﴿الْآخِرَة تَوَفَّنِى﴾ [١٠١] .
فذلك أحد و أربعون حرفاً (١) .

٣٣٦ ـ سورة الرعد : ﴿الثَّمَرَات جَّعَل﴾[٣]، ﴿يَعْلَم مَّا﴾[٨]، ﴿بِالنَّهَار * لَّهُ﴾ [١٠] [١١]، ﴿فَيُصِيب بِّهَا﴾ [١٣]، ﴿الْمِحَال * لَّهُ﴾ [١٣] [١٤]، ﴿خَـٰلِق كُلِّ﴾ [١٦]، ﴿الْأَمْثَال * لِّلَّذِينَ﴾ [١٧]،[١٨]، ﴿الصَّٰلِحَٰت طُّوبَىٰ﴾[٢٩]، ﴿أَوْ كُلِّم بِهِ﴾ [٣١]، ﴿زُيِّن لِّلَّذِينَ﴾ [٣٣]، ﴿الْعِلْم مَّا﴾ [٣٧]، ﴿يَعْلَم مَّا﴾ [٤٢]، ﴿الْكُفر لِّمَنْ﴾(٢) [٤٢]، ﴿الْكِتَٰب * بِّسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ [٤٣] .
فذلك أربعة عشر حرفاً (٣) .

---

(١) العدد الصحيح تسعة وثلاثون حرفاً ، كرر المؤلف كلمة ﴿ ليوسف في الأرض ﴾ مرتين ، لعله زاد حرفاً خطأً . انظر : التلخيص : ٢٩٧، وغيث النفع : ٢٥٥-٢٦٢ .

(٢) قرأ المدنيان وابن كثير وأبوعمرو ﴿ الكُفر ﴾ على التوحيد ، و قرأ الباقون على الجمع ﴿ الكُفَّار ﴾ جمع تكسير ، ووافقهم الأعمش . انظر : النشر ٢/٢٩٨ ، الإتحاف : ٢/١٦٣ .

(٣) الذين قالوا إن العدد ثلاثة عشر حرفاً لم يعدوا ﴿ الكتٰب * بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ [٤٣] . انظر : الكامل : ١٠٦/ب ، والتلخيص : ٣٠٠ ، وغيث النفع : ٢٦٤ .

٣٣٧ ـ سورة إبراهيم ، صلى الله عليه وسلم : ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [٤]، ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [٦]، ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾ [٧]، ﴿لِيَغْفِرَ لَكُم﴾ [١٠]، ﴿الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ﴾ [٢٣]، ﴿الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾ [٢٥]، ﴿يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾ [٣١]، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ [٣٢]، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ [٣٢]، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ [٣٣]، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ [٣٣]، ﴿تَعْلَمْ مَا﴾ [٣٨]، ﴿وَتَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ [٤٥]، ﴿كَيْفَ فَعَلْنَا﴾ [٤٥]، ﴿الْأَصْفَادِ * سَرَابِيلُهُم﴾ [٤٩] [٥٠]، ﴿النَّارُ * لِيَجْزِيَ﴾ [٥٠] [٥١]، ﴿الْأَلْبَابِ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ [٥٢] . فذلك سبعة عشر حرفاً (١) .

٣٣٨ ـ سورة الحِجْر : ﴿نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾[٩]، ﴿لَنَحْنُ نُحْيِي﴾[٢٣]، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ [٢٨]، ﴿قَالَ لَمْ﴾ [٣٣]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٣٦]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٣٩]، ﴿بِمُخْرَجِينَ * نَبِّئْ﴾[٤٨] [٤٩]، ﴿آلَ لُوطٍ﴾[٥٩]، ﴿آلَ لُوطٍ﴾(٢) [٦١]، ﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ [٦٥] . فذلك عشرة أحرف (٣) .

---

(١) الذين قالوا إن العدد ستة عشر حرفاً لم يعدوا ﴿ الْأَلْبَابِ * بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ [٥٢] .
انظر : الكامل : ١٠٦/ب ، والتلخيص : ٣٠٣ ، و غيث النفع : ٢٦٧ .

(٢) تأخر هذان الموضعان عن ترتيبهما الصحيح في النسختين ، فقد جاءا بعد قوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [٣٦] ، وأثبتهما في ترتيبهما ، والله أعلم . و قد ذكر المصنِّف في فقرة (٣٩٣) أنه اختُلف عن أبي عمرو في إدغام ﴿ آلَ لُوطٍ ﴾ إلاّ أن جميع الطرق التي قرأ المصنف بها بالإدغام ، وانظر أيضاً فقرة (٤١٤) .

(٣) انظر : الإدغام الكبير للداني : ١٠٢، والتلخيص : ٣٠٥ ، وغيث النفع : ٢٦٩ .

٣٣٩ ـ سورة النحل : ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ [١٢]، ﴿وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ﴾(١) [١٢] [١٤](٢)، ﴿يَخْلُقُ كَمَن﴾ [١٧]، ﴿يَعْلَمُ مَّا﴾ [١٩]، ﴿يَعْلَمُ مَّا﴾ [٢٣]، ﴿قِيلَ لَّهُم﴾ [٢٤]، ﴿أَنزَلَ رَبُّكُمْ﴾ [٢٤]، ﴿الْمَلَٰئِكَةُ ظَالِمِي﴾ [٢٨]، ﴿السَّلَمَ مَا﴾ [٢٨]، ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ﴾ [٣٠]، ﴿أَنزَلَ رَبُّكُمْ﴾ [٣٠]، ﴿الْأَنْهَٰرُ لَهُمْ﴾ [٣١]، ﴿الْمَلَٰئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ [٣٢]، ﴿أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [٣٣]، ﴿رَبِّكَ كَذَٰلِكَ﴾(٣) [٣٣]، ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمُ﴾ [٣٩]، ﴿نَّقُولَ لَهُ﴾ [٤٠]، ﴿أَكْبَرُ لَوْ﴾ [٤١]، ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ [٤٤]، ﴿يَعْلَمُونَ نَصِيبًا﴾ [٥٦]، ﴿الْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُ﴾ [٥٧]، ﴿الْقَوْمِ مِن﴾ [٥٩]، ﴿فَزَيَّنَ لَهُمُ﴾ [٦٣](٤)، ﴿لِتُبَيِّنَ لَهُمُ﴾ [٦٤]، ﴿سُبُلَ رَبِّكَ﴾ [٦٩]، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٧٠] ﴿الْعُمُرِ لِكَيْ لَا﴾ [٧٠]، ﴿يَعْلَمَ بَعْدَ﴾ [٧٠]، ﴿جَعَلَ لَكُم﴾ [٧٢]، ﴿وَجَعَلَ لَكُم﴾ [٧٢]، ﴿وَرَزَقَكُم﴾ [٧٢]، ﴿اللَّهِ هُمْ﴾ [٧٢]، ﴿هُوَ وَمَن﴾ [٧٦](٥)،

---

(١) قرأ ابن عامر : ﴿ والشمسُ و القمرُ و النجومُ مسخراتٌ ﴾ برفع الأسماء الأربعة ، وافقه حفص في الحرفين الأخيرين وهما ﴿ و النجومُ مسخراتٌ ﴾ وقرأ الباقون بنصب الأربعة وكسر تاء (مسخراتٍ) .

انظر النشر : ٢/٣٠٢-٣٠٣ .

(٢) ذكر المصنف في فقرة (٣٩٤) أنه قد اختلف عن أبي عمرو في إدغام ﴿ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا ﴾ [١٤] ثم ذكر فقرة (٤١٥) خلافاً كالمذكور في ﴿ و الْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا ﴾ ، و علّق على إدغام هذين الحرفين بقوله : ((وإدغامه مناقض للأصل ؛ لأنه من المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثلين)) أ.هـ .

(٣) تأخّر هذا الموضع عن ترتيبه الصحيح في النسختين ، فقد جاء فيهما بعد قوله تعالى : ﴿ أَكْبَرُ لَوْ ﴾ (٤١) وأثبتّه في ترتيبه .

(٤) لم يذكر المصنّف قوله تعالى : ﴿ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ﴾[٦٣] ولم يدخل في العدّ عند نهاية السورة .

وانظر : المصباح : ٣/٩٢٨ ، والنشر : ١/٢٨٢ ، وغيث النفع : ٢٧١ ، والبدور الزاهرة : ٢٨٢ .

(٥) قدم المصنف هذا الحرف عند قوله تعالى : ﴿ وَرَزَقَكُم ﴾ في النسختين ، وأثبتّه في موضعه .

﴿وجعل لكم﴾[٧٨]، ﴿جعل لكم﴾[٨٠]، ﴿وجعل لكم﴾[٨٠]، ﴿جعل لكم﴾ [٨١]، ﴿والله جعل لكم﴾[٨١]، ﴿وجعل لكم﴾[٨١]، ﴿يعرفون نعمت الله﴾ [٨٣]، ﴿يؤذن للذين﴾[٨٤]، ﴿العذاب بما﴾[٨٨]، ﴿والبغى يعظكم﴾[٩٠]، ﴿بعد توكيدها﴾[٩١]، ﴿يعلم ما﴾[٩١]، ﴿الله هو﴾[٩٥]، ﴿أعلم بما﴾ [١٠١]، ﴿رزقكم﴾[١١٤]، ﴿من بعد ذلك﴾[١١٩]، ﴿ليحكم بينهم﴾[١٢٤]، ﴿سبيل ربك﴾[١٢٥]، ﴿أعلم بمن﴾[١٢٥]، ﴿أعلم بالمهتدين﴾ [١٢٥] .

فذلك ثلاثة وخمسون حرفاً (١) .

٣٤٠ ـ سورة بني إسرائيل: ﴿إنه هو﴾[١]، ﴿وجعلنه هدى﴾[٢]، ﴿كتبك كفى﴾[١٤]، ﴿نهلك قرية﴾[١٦]، ﴿نريد ثم﴾[١٨]، ﴿فأولئك كان﴾ [١٩]، ﴿كيف فضلنا﴾[٢١]، ﴿أعلم بما﴾[٢٥]، [٢٦] (٢)، ﴿نحن نرزقهم﴾ [٣١]، ﴿أولئك كان﴾[٣٦]، ﴿ذلك كان﴾[٣٨]، ﴿جهنم ملوما﴾ [٣٩]،

(١) انظر : الكامل : ١٠٧/أ ، وشرح الشاطبية للجعبري : ٢٣٦/ب . وكما تقدم إضافة ﴿ فهو وليهم ﴾ (٦٣) يصبح العدد : أربعاً وخمسين حرفاً . والله أعلم .

(٢) قال ابن الجزري : عند قوله تعالى : ﴿ وءات ذى القربى ﴾ (٢٦)، واختلف فيه هنا وفي الروم لكونهما من المجزوم أو مما حكمه حكم المجزوم ، فمن أظهر فمن أجل النقص وقلة الحروف، ومن أخذه بالإدغام فللتقارب وقوة الكسر. وبالوجهين قرأ الداني، وبهما أخذ الشاطبي وأكثر المقرئين. انظر : النشر : ٢٨٨/١ ، وانظر : الإدغام الكبير للداني : ١٠٣.

﴿الْعَرْشِ سَّبِيلاً﴾(1) [42]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾[47]، ﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾[54]، ﴿أَعْلَمُ بِمَن﴾ [55]، ﴿رَبِّكَ كَّانَ﴾[57]، ﴿كَذَّبَ بِّهَا﴾ [59]، ﴿الْبَحْرِ لِّتَبْتَغُوا﴾ [66]، ﴿فَيُغْرِقَكُّم﴾[69]، ﴿الْمَمَاتِ ثُّمَّ﴾ [75]، ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾ [84]، ﴿أَمْرِ رَّبِّي﴾ [85]، ﴿عَلَيْكَ كَّبِيراً﴾ [87]، ﴿نُّؤمِنَ لَّكَ﴾ [90]، ﴿تُفَجِّرَ لَّنَا﴾ (3) [90]، ﴿نُّؤمِنَ لِّرُقِيِّكَ﴾ [93]، ﴿وَجَعَلَ لَّهُمْ﴾ [99]، ﴿خَزَائِنَ رَّحْمَةِ﴾ [100]، ﴿فَقَالَ لَّهُ﴾[101]، ﴿قَالَ لَّقَدْ﴾[102]، ﴿الآخِرَةِ جِّئْنَا﴾ [104]، ﴿الْعِلْمَ مِّن﴾ [107] . فذلك ثلاثة وثلاثون حرفاً (4) .

---

(1) تأخّر هذا الموضع في النسختين عن ترتيبه الصحيح ؛ فقد جاء بعد قوله تعالى : ﴿ فَيُغْرِقَكُمْ ﴾ [69] ، وأثبتّه في ترتيبه . وقد ذكر المصنّف في فقرة (391) أن أبا عمرو أدغم هذا الحرف بخلاف عنه ، ثم ذكر في فقرة (416) أن الإدغام من رواية شجاع ، والإظهار من رواية الباقين عن أبي عمرو .

(2) ذكر المصنّف في فقرة (401) أن أبا عمرو يقرأ بإدغام ﴿ داود زبوراً ﴾(55) بخلاف عنه حيث وقع ، وهو في القرآن موضعان : هنا ، وفي سورة النساء (163) و موضع النساء مذكور في سورته في فقرة (327) ثم ذكر المصنّف في فقرة (416) أن الإظهار من رواية شجاع، والإدغام من بقية طرق الإدغام عن أبي عمرو.

(3) قرأ الكوفيون ويعقوب بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم و تشديدها. انظر : النشر : 308/2 ، والإتحاف : 204/2 – 205.

(4) انظر : الإدغام الكبير للداني : 103، 104، والتلخيص : 314 ، غيث النفع : 276 .

٣٤١ ـ سورة الكهف : ﴿الْكَهْفِ قَالُوا﴾[١٠] ، ﴿نَحْنُ نَقُصُّ﴾ [١٣]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾[١٥]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾[١٩]، ﴿أَعْلَمُ بِهِم﴾[٢١]، ﴿أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم﴾ [٢٢]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [٢٦]، ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ﴾[٢٧]، ﴿تُرِيدُ زِينَةَ﴾[٢٨]، ﴿لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا﴾[٢٩]، ﴿فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ﴾[٣٤]، ﴿قَالَ لَهُۥ﴾ [٣٧]، ﴿جَنَّتَكَ قُلْتَ﴾ [٣٩]، ﴿نَجْعَلَ لَكُم﴾ [٤٨]، ﴿أَمْرِ رَبِّهِۦ﴾ [٥٠]، ﴿بِالْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا﴾ [٥٦]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾ [٥٧]، ﴿لَعَجَّلَ لَهُمُ﴾ [٥٨]، ﴿الْعَذَابَ بَل﴾ [٥٨]، ﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ﴾ [٦٠]، ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ﴾ [٦١]، ﴿قَالَ لِفَتَىٰهُ﴾[٦٢]، ﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ﴾ [٦٣]، ﴿قَالَ لَهُۥ﴾ [٦٦]، ﴿قَالَ لَا﴾ [٧٣]، ﴿قَالَ لَوْ﴾[٧٧]، ﴿وَسَنَقُولُ لَهُۥ﴾ [٨٨]، ﴿تَطْلُعُ عَلَىٰ﴾ [٩٠]، ﴿نَجْعَلُ لَكَ﴾ [٩٤]، ﴿لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا﴾ [١٠٢]، ﴿جَهَنَّمُ بِمَا﴾ [١٠٦] .

فذلك أحد و ثلاثون حرفاً(١) .

٣٤٢ ـ سورة مريم، صلى الله عليها وسلم (٢) : ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ﴾[٢]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٤]، ﴿الْعَظْمُ مِنِّى﴾[٤]، ﴿ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾[٤]، ﴿ قَالَ رَبِّ﴾[٨]، ﴿ كَذَٰلِكَ قَالَ﴾ [٩]، ﴿ قَالَ رَبُّكَ﴾ [٩]، ﴿ قَالَ رَبِّ﴾ [١٠]، ﴿ الْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ﴾ [١٢]، ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ [١٧]، ﴿ رَسُولُ رَبِّكِ﴾ [١٩]، ﴿ كَذَٰلِكِ قَالَ﴾ [٢١]،

(١) انظر : الكامل ١٠٧/أ ، التلخيص في القراءات الثمان : ٣٢١ ، وغيث النفع : ٢٨٣ .

(٢) وسلّم زيادة من (ح) .

﴿قَالَ رَبُّكَ﴾[٢١]، ﴿جَعَلَ رَبُّكِ﴾ [٢٤]، ﴿النَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ﴾ [٢٥]، [٢٧]، (١) ﴿نُكَلِّمُ مَن﴾ [٢٩]، ﴿الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [٢٩]، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ [٣٥]، ﴿فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا﴾ [٣٦]، ﴿نَحْنُ نَرِثُ﴾ [٤٠]، ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾ [٤٢]، ﴿الْعِلْمِ مَا﴾ [٤٣]، ﴿سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ﴾[٤٧]، ﴿أَخَاهُ هَٰرُونَ﴾ ﴿هَٰرُونَ نَبِيًّا﴾ [٥٣]، ﴿بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ [٦٤]، ﴿لِعِبَٰدَتِهِ هَلْ﴾[٦٥]، ﴿أَعْلَمُ بِالَّذِينَ﴾ [٧٠]، ﴿وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ [٧٣]، ﴿وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ﴾ [٧٧]، ﴿الصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ﴾ [٩٦]، ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ﴾ [٩٦] . فذلك اثنان وثلاثون حرفاً (٢) .

٣٤٣ ــ سورة (طــه) : ﴿فَقَالَ لِأَهْلِهِ﴾ [١٠]، ﴿نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ﴾ [١١]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٢٥]، ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾[٣٣]، ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ [٣٤]، ﴿إِنَّكَ كُنتَ﴾[٣٥]، [٣٦] (٣) ، ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ﴾ [٣٩]، ﴿أُمِّكَ كَيْ﴾ [٤٠]، ﴿قَالَ لَا﴾ [٤٦]، ﴿قَالَ رَبُّنَا﴾ [٥٠]، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [٥٣]، ﴿قَالَ لَهُم﴾ [٦١]، ﴿الْيَوْمَ مَنِ﴾ [٦٤]، ﴿كَيْدُ سَٰحِرٍ﴾ [٦٩]، ﴿السَّحَرَةُ سُجَّدًا﴾[٧٠]، ﴿ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ [٧١]، ﴿لِيَغْفِرَ لَنَا﴾ [٧٣]، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [٩٠]،

---

(١) ذكر المصنّف في فقرة (٣٩٨) أن أبا عمرو اختُلف عنه في إدغام ﴿جِئْتِ شَيْـًٔا﴾(٢٧) ثم ذكر في فقرة (٤١٦) أن الإظهار من رواية شجاع ، والإدغام من بقية طرق الإدغام عن أبي عمرو .

(٢) انظر: الكامل ١٠٧/ب ، والتلخيص لأبي معشر : ٣٢٥ .

(٣) ذكر المصنّف في فقرة (٣٩٧) أن أباعمرو اختلف عنه في إدغام : ﴿أُوتِيتَ سُؤْلَكَ﴾ (٣٦) ، ثم ذكر في فقرة (٤١٧) أن الإظهار من رواية شجاع ، والإدغام من بقية الطرق عن أبي عمرو .

﴿ تَقُول لاَّ ﴾ [٩٧]، ﴿هُو وَّسِعَ ﴾(١) [٩٨]، ﴿ أَعْلَم بِمَا﴾ [١٠٤]، ﴿ أَذِن لَّهُ﴾ [١٠٩]، ﴿ يَعْلَم مَّا ﴾ [١١٠]، ﴿ ءَادَم مَّن ﴾ [١١٥]، ﴿ قَال رَّبِّ ﴾ [١٢٥]، ﴿ رَبِّك قَّبْلَ ﴾ [١٣٠]، ﴿ النَّهَار لَّعَلَّكَ ﴾ [١٣٠]، ﴿ نَحْن نَّرْزُقُكَ ﴾ [١٣٢] .

فذلك ثمانية و عشرون حرفاً (٢) .

٣٤٤ ـ سورة الأنبياء، عليهم السلام : ﴿ يَعْلَم مَّا ﴾ [٢٨]، ﴿ذِكْر رَّبِّهِم﴾[٤٢] ، ﴿لاَ يَسْتَطِيعُون نَّصْرَ﴾[٤٣]، ﴿ قَال لِّأَبِيهِ﴾[٥٢]، ﴿ قَال لَّقَدْ﴾[٥٤]، ﴿ يُقَال لَّهُ﴾ [٦٠]، ﴿ وَيَعْلَم مَّا﴾ [١١٠] .

فذلك سبعة أحرف (٣) .

٣٤٥ ـ سورة الحجّ : ﴿ السَّاعَة شَّيْءٌ ﴾[١]، ﴿ النَّاس سُّكَرَى ﴾[٢]، ﴿ لِنُبَيِّن لَّكُمْ ﴾ [٥]، ﴿ الأَرْحَام مَّا ﴾ [٥]، ﴿ الْعُمُر لِّكَيْلاَ ﴾ [٥]، ﴿ يَعْلَم مَّن ﴾ [٥]، ﴿ اللَّه هُّوَ﴾ [٦]، ﴿ وَالأَخِرَة ذَّلِكَ ﴾ [٦]، ﴿ الصَّـٰلِحَـٰت جَّنَّـٰتٍ﴾ [١٤]، ﴿ الصَّـٰلِحَـٰت جَّنَّـٰتٍ﴾[٢٣]، ﴿ لِلنَّاس سَّوَاءً﴾[٢٥] (٤)، ﴿ الْعَـٰكِف فِّيهِ﴾[٢٥]،

---

(١) تأخر هذا الموضع عن ترتيبه الصحيح في النسختين ؛ فقد جاء بعد قوله تعالى : ﴿ ءَادَم مَّن ﴾ (١١٥)، وأثبتُّه في ترتيبه .

(٢) انظر : الإدغام الكبير للداني : ١٠٥، والتلخيص : ٣٣١ ، وغيث النفع : ٢٩٢ .

(٣) انظر : الكامل : ١٠٧/ب ، والتخليص : ٣٣٣ ، وغيث النفع : ٢٩٥ .

(٤) حفص : ﴿ سواءً ﴾ بالنصب ، وقرأ الباقون من العشرة بالرفع . انظر : الإتحاف : ٢٧٣/٢ .

﴿لإبراهيم مكان﴾ (١) [٢٦]، ﴿يدفع عن﴾[٣٨](٢) ، ﴿أذن للذين﴾ [٣٩]، ﴿كان نكير﴾ [٤٤]، ﴿ربك كألف﴾ [٤٧]، ﴿يحكم بينهم﴾ [٥٦]، ﴿عاقب بمثل﴾[٦٠]، ﴿عوقب به﴾ [٦٠]، ﴿الله هو﴾ [٦٢]، ﴿دونه هو﴾ [٦٢]، ﴿الله هو﴾[٦٢]، ﴿سخر لكم﴾[٦٥]، ﴿تقع على﴾[٦٥]، ﴿أعلم بما﴾[٦٨]، ﴿يحكم بينكم﴾[٦٩]، ﴿يعلم ما﴾[٧٠]، ﴿تعرف فى﴾[٧٢]، ﴿يعلم ما﴾[٧٦]، [٧٧] (٣)، ﴿جهاده هو﴾ [٧٨]، ﴿بالله هو﴾ [٧٨] .

فذلك اثنان وثلاثون حرفاً (٤) .

٣٤٦ ــ سورة المؤمنين : ﴿القيمة تبعثون﴾[١٦] ، ﴿قال رب﴾ [٢٦]، ﴿نحن له﴾ [٣٨]، ﴿قال رب﴾ [٣٩]، ﴿وأخاه هرون﴾ [٤٥]، ﴿أنومن لبشرين﴾ [٤٧]، ﴿وبنين * نسارع﴾[٥٥]،[٥٦]، ﴿أعلم بما﴾ [٩٦]، ﴿قال رب﴾[٩٩]، ﴿فلا أنساب بينهم﴾ [١٠١]، ﴿عدد سنين﴾[١١٢] ، ﴿ءاخر لا﴾ [١١٧] . فذلك اثنا عشر حرفاً (٥) .

---

(١) تقدم هذا الحرف عن موضعه في النسختين ؛ فقد جاء بعد قوله تعالى : ﴿ لنبين لكم ﴾ (٥) ، وأثبتّه في ترتيبه الصحيح .

(٢) قرأ ابن كثير والبصريان (يدفع) بفتح الياء والفاء وإسكان الدال من غير ألف ، و قرأ الباقون بضم الياء و فتح الدال وألف بعدها مع كسر الفاء . انظر : النشر : ٢/٣٢٦ ، والإتحاف : ٢/٢٧٦ .

(٣) ذكر المصنّف في فقرة (٣٩٤) أنه قد اختلف عن أبي عمرو في إدغام ﴿ الخير لعلكم ﴾ (٧٧) ، ثم ذكر في فقرة (٤١٧) أن الإظهار من رواية شجاع ، والإدغام من بقية الروايات عن أبي عمرو .

(٤) انظر : الكامل : ١٠٧/ب ، والتلخيص لأبي معشر : ٣٣٨ .

(٥) انظر : الكامل : ١٠٧/ب، والتلخيص : ٣٤١ ، وشرح الشاطبية للجعبري : ٢٥٨/ب ، وغيث النفع : ٣٠١ .

٣٤٧ ـ سورة النور : ﴿ مِاْئَةَ جَلْدَةٍ ﴾ [٢]، ﴿الْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ﴾ [٤]، ﴿ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾[٤]، ﴿ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾[٥]، ﴿بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾[١٣]، ﴿اللَّهِ هُمُ﴾ [١٣]، ﴿ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّناً ﴾(١) [١٥]، ﴿ نَتَكَلَّمَ بِهَٰذَا﴾ [١٦]، ﴿ اللَّهَ هُوَ﴾[٢٥]، ﴿ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [٢٨]، ﴿ قِيلَ لَكُمُ ﴾ [٢٨]، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾[٢٩]، ﴿لِيُعْلَمَ مَا﴾ [٣١]، ﴿ يَجِدُونَ نِكَاحاً﴾ [٣٣] ، ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا ﴾ [٣٥] ، ﴿ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ﴾ [٣٥] ، ﴿ وَالْأَصَالِ ۞ رِجَالٌ ﴾ [٣٦]، [٣٧]، ﴿ وَالْأَبْصَٰرُ ۞ لِيَجْزِيَهُمُ ﴾ [٣٧]، [٣٨] ، ﴿فَيُصِيبُ بِهِ﴾ [٤٣]، ﴿يَكَادُ سَنَا ﴾ (٢) [٤٣]، ﴿يَذْهَبُ بِالْأَبْصَٰرِ﴾ (٢) [٤٣] ، ﴿خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ ﴾ [٤٥]، ﴿مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ [٤٧]، ﴿ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [٤٨]، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [٥١]، ﴿الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ﴾ [٥٦] ، ﴿الْحُلُمَ مِنكُمْ ﴾ [٥٨] ، ﴿بَعْدِ صَلَوٰةِ ﴾ [٥٨]، ﴿لَا يَرْجُونَ نِكَاحاً﴾[٦٠]، ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾[٦٢] (٣) ، ﴿يَعْلَمُ مَا ﴾ [٦٤] . فذلك أحد وثلاثون حرفاً (٤) .

---

(١) قرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم و حمزة والأعمش بفتح السين ، و قرأ الباقون بكسرها . انظر : المبهج ٤١٨/٢ ، النشر ٢٣٦/٢ ، الإتحاف ٤٥٧/١ .

(٢) تأخر هذان الموضعان عن ترتيبهما الصحيح في النسختين؛ فقد جاءا بعد قوله تعالى : ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ (٦٤) وقد أثبتهما في ترتيبهما .

(٣) تقدم هذا الحرف عن ترتيبه الصحيح في النسختين ؛ فقد جاء بعد قوله تعالى : ﴿ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُم ﴾ (٤٨)، وأثبتُّه في حقِّ موضعه . وقد ذكر المصنِّف في فقرة (٣٩٢) أنّ أباعمرو أدغَم هذا الحرف بخلاف عنه، ثم ذكر في فقرة (٤١٨) أن الإدغام من رواية شجاع ، والإظهار من رواية الباقين عن أبي عمرو .

(٤) انظر : الإدغام الكبير للداني : ١٠٧، والكامل : ١٠٨/أ ، التلخيص: ٣٤٥ ، غيث النفع : ٣٠٥ .

٣٤٨ ـ سورة الفرقان : ﴿ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيراً ﴾[١]، ﴿ وَخَلَق كُلَّ شَيْءٍ ﴾ [٢]، ﴿ جَعَل لَّكَ ﴾ [١٠]، ﴿ لَكَ قُصُوراً ﴾ [١٠]، ﴿ كَذَّبَ بِّالسَّاعَةِ ﴾[١١]، ﴿ بِالسَّاعَةِ سَّعِيراً ﴾[١١]، ﴿ فَجَعَلْنَٰهُ هَّبَاءً ﴾ [٢٣]، ﴿ الْمَلَٰئِكَةُ تَّنزِيلاً ﴾[٢٥]، ﴿ أَخَاهُ هَّٰرُونَ ﴾[٣٥]، ﴿ ذَٰلِك كَّثِيراً ﴾ [٣٨]، ﴿ يَرْجُون نُّشُوراً ﴾ [٤٠]، ﴿ إِلَٰهَه هَّوَىٰهُ ﴾[٤٣]، ﴿ رَبِّك كَّيْفَ ﴾[٤٥]، ﴿ جَعَل لَّكُمُ ﴾[٤٧]، ﴿ الَّيْل لِّبَاساً ﴾[٤٧]، ﴿ رَبُّك قَّدِيراً ﴾[٥٤]، ﴿ قِيل لَّهُمُ ﴾[٦٠]، [٦٢](١)، ﴿ ذَٰلِك قَّوَاماً ﴾ [٦٧]. فذلك ثمانية عشر حرفاً (٢) .

٣٤٩ ـ سورة الشعراء: ﴿قَال رَّبِّ ﴾[١٢]، ﴿ رَسُول رَّبِّ ﴾[١٦]، ﴿ قَال رَّبُّ ﴾ [٢٤]، ﴿ قَال لِّمَنْ ﴾ [٢٥]، ﴿ قَال رَّبُّكُمْ ﴾ [٢٦]، ﴿قَال رَّبُّ ﴾(٣) [٢٨]، ﴿ قَال لَّئِنِ ﴾[٢٩]، ﴿قَال لِّلْمَلَإِ ﴾[٣٤]، ﴿وَقِيل لِّلنَّاسِ ﴾ [٣٩]، ﴿قَال لَّهُم ﴾[٤٣] ، ﴿السَّحَرَةُ سَّٰجِدِينَ ﴾[٤٦] ، ﴿ءَاذَن لَّكُمْ ﴾[٤٩]، ﴿ يَغْفِر لَّنَا ﴾[٥١]، ﴿ قَال لِّأَبِيهِ ﴾[٧٠]، ﴿ يَغْفِر لِّى ﴾[٨٢]، ﴿ وَرَثَة جَّنَّةِ ﴾[٨٥]، ﴿ وَقِيل لَّهُم ﴾ [٩٢]، ﴿ اللَّه هَّلْ ﴾[٩٣]، ﴿ قَال لَّهُمْ ﴾ [١٠٦]، ﴿ أَنُؤمِن لَّكَ ﴾[١١١] ، ﴿ قَال رَّبِّ ﴾ [١١٧]، ﴿ قَال لَّهُمْ ﴾ [١٢٤]، ﴿ قَال لَّهُمْ ﴾ [١٤٢]، ﴿ قَال لَّهُم ﴾ [١٦١]،

(١) ذكر المصنفُ في فقرة (٤٠١) أن أباعمرو اختُلف عنه في إدغام ﴿ أَرَادَ شُكُوراً ﴾ (٦٢) ، ثم ذكر في فقرة (٤١٨) أن الإظهار من رواية شجاع ، و الإدغام من رواية الباقين عن أبي عمرو .

(٢) انظر : الكامل : ١٠٨/أ ، التلخيص : ٣٤٨ ، شرح الشاطبية للجعبري : ٢٦٢/ب ، غيث النفع : ٣٠٧ .

(٣) جاءت حسب ترتيبها في النسخة (ح) بعد ﴿ قال ربكم ﴾ و هو الصواب ، وا لله أعلم .

﴿ قَالَ لَهُمْ ﴾[١٧٧]، ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ [١٨٤]، ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾ [١٨٨]، ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ [١٨٨]، ﴿ لَتَنزِيلُ رَبِّ ﴾[١٩٢]، ﴿ الْعَٰلَمِينَ ۞ نَزَلَ ﴾[١٩٢]،[١٩٣]، ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ [٢٢٠].

فذلك اثنان وثلاثون حرفاً (١).

٣٥٠ ــ سورة النمل : ﴿ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا ﴾[٤] ، ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ ﴾[١٦]، ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ ﴾[١٧]، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾[١٩]، ﴿ وَزَيَّنَ لَهُمُ ﴾ [٢٤]، ﴿ وَيَعْلَمُ مَا ﴾ [٢٥]، ﴿ لَا قِبَلَ لَهُم ﴾[٣٧]، ﴿ تَقُومَ مِن ﴾ [٣٩]، ﴿ فَضْلِ رَبِّي ﴾ [٤٠]، ﴿ يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ﴾ [٤٠]، ﴿ عَرْشُكِ قَالَتْ ﴾ [٤٢]، ﴿ كَأَنَّهُ هُوَ ﴾ [٤٢]، ﴿ هُوَ وَأُوتِينَا ﴾ [٤٢]، ﴿ الْعِلْمَ مِن ﴾ [٤٢]، ﴿ قِيلَ لَهَا ﴾ [٤٤]، ﴿ مَعَكَ قَالَ ﴾ [٤٧]، ﴿ الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ ﴾[٤٨]، ﴿ قَالَ لِقَوْمِهِ ﴾[٥٤]، ﴿ ءَالَ لُوطٍ ﴾[٥٦] (٢)، ﴿ وَأَنزَلَ لَكُم ﴾[٦٠]، ﴿ وَجَعَلَ لَهَا ﴾[٦١]، ﴿ يَرْزُقُكُم ﴾[٦٤]، ﴿ يَعْلَمُ مَن ﴾ [٦٥]، ﴿ لَيَعْلَمُ مَا ﴾ [٧٤]، ﴿ يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾ [٨٣]، ﴿ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا ﴾ [٨٦] .

فذلك ستة وعشرون حرفاً (٣).

(١) في (ن) ﴿ قال لهم ﴾ سبعة مواضع ، والصحيح كما في نسخه (ح) ستة مواضع فيكون العد الصحيح أحداً وثلاثين حرفاً . انظر : التلخيص : ٣٥٢ ، وغيث النفع : ٣١٠ .

(٢) ذكر المصنّف في فقرة (٣٩٣) أنه قد اختُلف عن أبي عمرو في إدغام ﴿ ءَال لوط ﴾ (٥٦) إلا أن جميع الطرق التي قرأ بها المصنف بالإدغام ، و انظر فقرة (٤١٤) .

(٣) انظر : شرح الشاطبية للجعبري : ٢٦٧/أ ، وغيث النفع : ٣١٤ .

٣٥١ ـ سورة القصص : ﴿ الْمُبِينِ ۞ نَتْلُوا ﴾[٢]،[٣]، ﴿ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ ﴾ [٦]، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾[١٦]، ﴿ فَاغْفِرْ لِي ﴾(١) [١٦]، ﴿ فَغَفَرَ لَهُ ﴾ [١٦]، ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾[١٦]، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾[١٧]، ﴿ قَالَ لَهُ ﴾[١٨]، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [٢١]، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾[٢٤]، ﴿ قَالَ لَا ﴾ [٢٥]، ﴿ قَالَ لِأَهْلِهِ ﴾ [٢٩]، ﴿ النَّارِ لَعَلَّكُمْ ﴾ [٢٩]، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [٣٣]، ﴿ وَنَجْعَلُ لَكُمَا ﴾[٣٥]، ﴿ أَعْلَمُ بِمَنْ ﴾(٢) [٣٧]، ﴿ هُوَ وَجُنُودُهُ ﴾(٣) [٣٩]، ﴿ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ ﴾ [٤٣]، ﴿ اللَّهِ هُوَ ﴾ [٤٩]، ﴿ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ ﴾ [٥١]، ﴿ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ ﴾[٥٢]، ﴿ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾[٥٦]، ﴿ الْقَوْلُ رَبَّنَا ﴾[٦٣]، ﴿ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ ﴾ [٦٨]، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾[٦٩]، ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾[٧٣]، ﴿ قَوْمِ مُوسَى ﴾ [٧٦]، ﴿ قَالَ لَهُ ﴾ [٧٦]، ﴿ وَيَقْدِرُ لَوْلَا ﴾[٨٢]، ﴿ أَعْلَمُ مَنْ ﴾[٨٥]، ﴿ ءَاخَرَ لَا ﴾[٨٨] .

فذلك أحدٌ وثلاثون حرفاً (٤) .

٣٥٢ ـ سورة العنكبوت : ﴿ أَعْلَمَ بِمَا ﴾ [١٠] ، ﴿ قَالَ لِقَوْمِهِ ﴾ [١٦] ، ﴿ يُعَذِّبُ مَنْ ﴾[٢١]، ﴿ وَيَرْحَمُ مَنْ ﴾[٢١]، ﴿ فَـَامَنَ لَهُ ﴾[٢٦]، ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ [٢٦]، ﴿ قَالَ لِقَوْمِهِ ﴾ [٢٨]، ﴿ سَبَقَكُمْ ﴾ [٢٨]، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [٣٠] ، ﴿ أَعْلَمُ

(١) في النسختين ﴿ اغفرلي ﴾ واللفظ القرآني ﴿ فاغفرلي ﴾ .

(٢) في النسختين ﴿ أعلم ما ﴾ ، وهو خطأ .

(٣) تأخر هذا الحرف عن ترتيبه الصحيح في النسختين ؛ فقد جاء بعد قوله تعالى : ﴿ أعلم بالمهتدين ﴾ (٥٦)، وأثبتُه في موضعه .

(٤) ذكر في الكامل: ١٠٨/ب ٢٩ حرفاً، وفي الإدغام الكبير للداني : ١٠٩ وغيث النفع : ٣١٧ ثلاثون حرفاً بنقص ﴿ فاغفرلي ﴾ (١٦) .

بِمَن ﴾[٢]، ﴿ امْرَأَتَكَ كَانَتْ ﴾[ ]، ﴿ تَبَيَّنَ لَكُم ﴾[٨]، ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ ﴾[٨]، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾[٤٢]، ﴿ الصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ ﴾[٤٥]، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾[٤٥]، ﴿ وَنَحْنُ لَهُ ﴾ [٤٦]، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾[٥٢]، ﴿ الْمَوْتِ ثُمَّ ﴾ [٥٧]، ﴿ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ﴾[٦٠]، ﴿ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ﴾ [٦١]، ﴿ وَيَقْدِرُ لَهُ ﴾ [٦٢]، ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنِ ﴾ [٦٨]، ﴿ كَذَّبَ بِالْحَقِّ ﴾[٦٨]، ﴿ جَهَنَّمَ مَثْوًى ﴾[٦٨] .

فذلك خمسة وعشرون حرفاً (١) .

٣٥٣ ـ سورة الروم : ﴿ خَلَقَكُم ﴾[٢٠]، ﴿ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ﴾[٠]، ﴿ يَتَكَلَّمُ بِمَا ﴾[٥]، [٥](٢) ، ﴿ خَلَقَكُم ﴾ [٤٠]، ﴿ رَزَقَكُم ﴾ [٤٠]، ﴿ الْقَيِّمِ مِن ﴾ [٤]، ﴿ يَأْتِيَ يَوْمٌ ﴾ [٤] ، ﴿ أَصَابَ بِهِ ﴾ [٤٨] ، ﴿ أَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ ﴾ (٣) [٥٠] ، ﴿ خَلَقَكُم ﴾[٥٤]، ﴿ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ ﴾(٤) [٥٤]، ﴿ كَذَٰلِكَ كَانُوا ﴾ [٥٥].

فذلك اثناعشر حرفاً (٥) .

(١) انظر : الكامل : ١٠٨/ب ، التلخيص : ٣٦٤ ، شرح الشاطبية للجعبري : ٢٧٠/أ .

(٢) نصّ المصنّف في فقرة (٣٨٤) على إظهار : ﴿ فَتَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ ﴾ (٣٨) .

(٣) قرأ ابن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف بالجمع (آثار) ووافقهم الأعمش، والباقون بالتوحيد انظر : النشر : ٣٤٥/٢ ، والإتحاف : ٣٥٨/٢-٣٥٩ .

(٤) اختُلف في (ضعف) في الثلاثة : فأبوبكر ، وحفص ، بخلف عنه ، وحمزة بفتح الضاد ، ووافقهم الأعمش والباقون بضمها في الثلاثة . انظر : النشر ٣٤٥/٢ ، والإتحاف : ٢/ ٣٥٩ .

(٥) انظر : الكامل : ١٠٨/ب ، والتلخيص : ٣٦٦ .

٣٥٤ ـ سورة لقمان : ﴿يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ [١٢]، ﴿قَالَ لُقْمَـٰنُ﴾ [١٣]، ﴿سَخَّرَ لَكُم﴾ [٢٠]، ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾[٢١]،[٢٣](١)، ﴿اللَّهَ هُوَ﴾ [٢٦]، ﴿اللَّهَ هُوَ﴾ [٣٠]، ﴿اللَّهَ هُوَ﴾ [٣٠]، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [٣٤] . فذلك ثمانية أحرف (٢) .

٣٥٥ ـ سورة السجدة : ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ﴾[٩]، ﴿الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا﴾ [١٢]، ﴿جَهَنَّمَ مِنَ﴾ [١٣]، ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾ [٢٠] ، ﴿الأَكْبَرِ لَعَلَّهُمُ﴾[٢١] ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾[٢٢]، ﴿وَجَعَلْنَـٰهُ هُدًى﴾[٢٣] . فذلك سبعة أحرف (٣) .

٣٥٦ ـ سورة الأحزاب : ﴿[مِن] قَبْلُ لاَ﴾ [١٥] ، ﴿وَقَذَفَ فِى﴾ [٢٦] ، ﴿تَقُولُ لِلَّذِى﴾[٣٧] ، ﴿الْمُؤمِنَـٰتِ ثُمَّ﴾ [٤٩]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٥١]، ﴿يُؤذَنَ لَكُمْ﴾ [٥٣]، ﴿أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُم﴾ [٥٣]، ﴿السَّاعَةَ تَكُونُ﴾ [٦٣] . فذلك ثمانية أحرف (٤) .

---

(١) ذكر المصنِّف في فقرة (٣٨٩) أن أباعمرو أظهر : ﴿فلا يحزنك كفره﴾ (٢٣) بخلاف عنه ، ثم ذكر في فقرة (٤١٩) أن الإظهار رواية شجاع ، والإدغام رواية الباقين عن أبي عمرو ، وذكر أن الإدغام هنا غريب ، والله أعلم .

(٢) انظر : الكامل : ١٠٨/ب ، والتلخيص : ٣٦٨ ، وغيث النفع : ٣٢٣ .

(٣) انظر : الكامل : ١٠٨/ب ، والتلخيص : ٣٦٩ ، وغيث النفع : ٣٢٣ .

(٤) انظر : الكامل : ١٠٨/ب ، والتلخيص : ٣٧٢ ، وغيث النفع : ٣٢٦ .

٣٥٧ ـ سورة سَبَأ : ﴿يَعْلَمُ مَّا﴾[٢][١٣](١)، ﴿لِنَعْلَمَ مَّن﴾ [٢١]، ﴿أَذِنَ لَّهُ﴾(٢) [٢٣]، ﴿فُزِّعَ عَّن﴾ [٢٣]، ﴿قَالَ رَّبُّكُمْ﴾ [٢٣]، ﴿يَرْزُقُكُم﴾ [٢٤]، ﴿وَنَجْعَل لَّهُ﴾ [٣٣]، ﴿وَيَقْدِرُ لَّهُ﴾ [٣٩]، ﴿يَقُولُ لِّلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [٤٠]، ﴿وَنَقُولُ لِّلَّذِينَ﴾ [٤٢]، ﴿كَانَ نَّكِيرِ﴾ [٤٥] . فذلك أحد عشر حرفاً (٣) .

٣٥٨ ـ سورة فَاطر : ﴿مُرْسِلَ لَّهُ﴾[٢]، ﴿يَرْزُقُكُم﴾[٣]، ﴿زُيِّنَ لَّهُ﴾ [٨]، ﴿الْعِزَّةَ جَّمِيعاً﴾[١٠]، ﴿خَلَقَكُّم﴾[١١]، ﴿مَوَاخِرَ لِّتَبْتَغُوا﴾[١٢]، ﴿وَاللَّهُ هُّوَ﴾ [١٥]، ﴿كَانَ نَّكِيرِ﴾[٢٦]، ﴿وَالْأَنْعَٰمِ مُّخْتَلِفٌ﴾[٢٨]، ﴿خَلَٰٓئِفَ فِّى﴾[٣٩]. فذلك عشرة أحرف (٤) .

٣٥٩ ـ سورة يسٓ : ﴿نَحْنُ نُّحْىِ﴾[١٢]، ﴿غَفَرَ لِّى﴾ [٢٧]، ﴿قِيلَ لَّهُمُ﴾ [٤٥]، ﴿قِيلَ لَّهُمْ﴾ [٤٧]، ﴿رَزَقَكُم﴾(٥)[٤٧]، ﴿أَنُطْعِمُ مَّن﴾ [٤٧]،

(١) ذكر المصنّف في فقرة (٤٠١) أن أباعمرو اختُلف عنه في إدغام ﴿داود شكراً﴾(١٣)، ثم ذكر في فقرة (٤١٩) أن الإظهار رواية شجاع ، والإدغام رواية الباقين عن أبي عمرو .

(٢) أبوعمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بضم الهمزة ، ووافقهم الأعمش والباقون بفتحها . انظر : النشر : ٢/٣٥٠ ، والإتحاف : ٢/٣٨٦ .

(٣) انظر الكامل : ١٠٨/ب ، التلخيص : ٣٧٦ ، و غيث النفع : ٣٢٨ .

(٤) انظر الكامل : ١٠٩/ب ، التلخيص : ٣٧٨ ، و غيث النفع : ٣٣١ .

(٥) تأخر هذا الحرف في النسختين عن ترتيبه الصحيح ؛ فقد جاء بعد قوله تعالى : ﴿جَعَلَ لَكُم﴾ (٨٠) وأثبتّ في موضعه .

﴿ لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ ﴾[٧٥]، ﴿ نَعْلَمُ مَا ﴾[٧٦]، ﴿جَعَلَ لَكُم ﴾[٨٠] [٨٢][١]، ﴿يَقُولَ لَهُ ﴾[٨٢] . فذلك عشرة أحرف (٢) .

٣٦٠ ـ سورة «والصافّات» : ﴿وَالصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾[١]، ﴿ فَالزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴾[٢]، ﴿فَالتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴾ [٣]، ﴿الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴾[٢٦]، ﴿قَوْلُ رَبِّنَا ﴾[٣١]، ﴿قِيلَ لَهُمْ ﴾[٣٥]، ﴿ذُرِّيَّتَهُ هُمُ ﴾[٧٧]، ﴿قَالَ لِأَبِيهِ ﴾ [٨٥]، ﴿خَلَقَكُمْ ﴾ [٩٦]، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ ﴾ [١٢٤] . فذلك عشرة أحرف (٣) .

٣٦١ ــ سورة صٓ : ﴿خَزَائِنُ رَحْمَةِ ﴾[٩]، ﴿دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ ﴾[١٧][٤]، ﴿وَتِسْعُونَ نَعْجَةً ﴾[٢٣]، ﴿قَالَ لَقَدْ ﴾[٢٤]، ﴿فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ ﴾[٢٤][٥]، ﴿ سُلَيْمَٰنَ نِعْمَ ﴾[٣٠]، ﴿ ذِكْرِ رَبِّي ﴾ [٣٢]، ﴿قَالَ رَبِّ ﴾[٣٥]،

---

(١) ذكر المصنّف في فقرة (٤٠١) أنه قد اختُلف عن أبي عمرو في إدغام ﴿أراد شيئاً﴾ (٨٢) ثم ذكر في فقرة (٤٢٠) أن الإظهار من رواية شجاع ، والإدغام من رواية الباقين عن أبي عمرو .

(٢) انظر : الكامل : ١٠٩/أ ، والتلخيص : ٣٨٢ ، وغيث النفع :٣٣٣ .

(٣) انظر : الكامل : ١٠٩/أ ، والتلخيص : ٣٨٥ ، وغيث النفع :٣٣٦ .

(٤) ذكر المصنّف في فقرة (٤٠٠) أن أبا عمرو قد اختُلف عنه في إدغام هذا الحرف ، ثم ذكر في فقرة (٤٢٠) أن الإظهار رواية شجاع ، والإدغام رواية الباقين عن أبي عمرو .

(٥) ذكر المصنّف في فقرة (٤٠١) أن أبا عمرو قد اختُلف عنه في إدغام ﴿لداوود سُلَيْمَٰنَ ﴾ (٣٠) ، ثم ذكر في فقرة (٤٢٠) أن الإظهار رواية شجاع ، والإدغام رواية الباقين عن أبي عمرو .

﴿الْقَهَّار * رَّبُّ﴾ [٦٥]، [٦٦]، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ [٧١]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾[٧٩]، ﴿أَقُولُ * لَأَمْلَأَنَّ﴾ [٨٤]، [٨٥]، ﴿جَهَنَّمَ مِّنكَ﴾ [٨٥] . فذلك ثلاثة عشر حرفاً (١) .

٣٦٢ ـ سورة الزُّمَر : ﴿الْكِتَٰبَ بِالْحَقِّ﴾ [٢] ، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ [٣] ، ﴿سُبْحَٰنَهُ هُوَ﴾[٤]، ﴿خَلَقَكُم﴾ [٦]، ﴿وَأَنزَلَ لَكُم﴾[٦]، ﴿يَخْلُقُكُمْ﴾ [٦]، ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ﴾ [٨] ، ﴿بِكُفْرِكَ قَلِيلاً﴾ [٨] ، ﴿النَّارِ * لَٰكِنِ﴾[١٩]، [٢٠]، ﴿وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ﴾ [٢٤]، ﴿أَكْبَرُ لَوْ﴾ [٢٦]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾ [٣٢]، ﴿وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ﴾[٣٢]، ﴿جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾[٣٢] ، ﴿الشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا﴾[٤٤]، ﴿تَحْكُمُ بَيْنَ﴾[٤٦]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾[٥٣]، ﴿الْعَذَابُ بَغْتَةً﴾[٥٥]، ﴿تَقُولَ لَوْ﴾ [٥٧]، ﴿اللَّهَ هَدَىٰنِي﴾ [٥٧]، ﴿الْقِيَٰمَةِ تَرَى﴾ [٦٠]، ﴿جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ [٦٠] ، ﴿خَٰلِقُ كُلِّ﴾ [٦٢]، ﴿بِنُورِ رَبِّهَا﴾ [٦٩]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [٧٠]، ﴿وَقَالَ لَهُم﴾ [٧١]، ﴿الْجَنَّةِ زُمَراً﴾[٧٣]، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾[٧٣](٢).فذلك ثمانية وعشرون(٣) حرفاً .

---

(١) انظر : الإدغام الكبير للداني : ١١٢، والكامل : ١٠٩/أ ، والتلخيص : ٣٨٨ ، وغيث النفع : ٣٣٨ . والعدد في المراجع السابقة اثنا عشر حرفاً ، لم يذكروا الحرف المختلف فيه وهو ﴿داوود ذا الأَيْدِ﴾ (١٧) .

(٢) تقدم هذان الحرفان عن ترتيبهما الصحيح في النسختين؛ فقد جاءا بعد قوله تعالى : ﴿الْقِيَٰمَةِ تَرَى﴾ (٦٠) وأثبتهما في موضعهما .

(٣) انظر : الكامل : ١٠٩/أ ، والتلخيص : ٣٩٢ ، و غيث النفع :٣٤٠ .

٣٦٣ـ سورة الطَّوْل (١) : ﴿ الطَّوْلِ لا ﴾ [٣]، ﴿ بِالْبَـٰطِلِ لِيُدْحِضُوا ﴾ [٥]، ﴿ وَيُنَزِّلُ لَكُم ﴾(٢) [١٣]، ﴿ الدَّرَجَـٰتِ ذُو ﴾[١٥]، ﴿ اللَّهُ هُوَ ﴾[٢٠]، ﴿ وَقَالَ رَّجُلٌ ﴾[٢٨]، ﴿ يُرِيدُ ظُّلْماً ﴾[٣١]، ﴿هَلَكَ قُّلْتُمْ ﴾[٣٤]، ﴿زُيِّنَ لِّفِرْعَوْنَ ﴾ [٣٧]، ﴿وَيَـٰقَوْمِ مَّالِي ﴾[٤١]، ﴿ الْغَفَّـٰرِ * لاجَرَمَ ﴾ [٤٢]،[٤٣]، ﴿ أَقُولُ لَّكُمْ ﴾[٤٤] ، ﴿ حَكَمَ بَّيْنَ ﴾[٤٨]، ﴿ فِي النَّارِ لِّخَزَنَةِ ﴾[٤٩]، ﴿ لِخَزَنَةِ جَّهَنَّمَ ﴾ [٤٩]، ﴿ لَنَنصُرُ رُّسُلَنَا ﴾(٣)[٥١]، ﴿ إِنَّهُ هُّوَ ﴾ [٥٦]، ﴿الْبَصِيرِ * لَّخَلْقُ ﴾[٥٦]، [٥٧]، ﴿ وَقَالَ رَّبُّكُمُ ﴾[٦٠]، ﴿جَعَلَ لَّكُمُ ﴾[٦١]، ﴿الَّيْلَ لِّتَسْكُنُوا ﴾[٦١]، ﴿خَـٰلِقُ كُلِّ ﴾ [٦٢]، ﴿جَعَلَ لَّكُمُ ﴾[٦٤]، ﴿ وَرَزَقَكُم ﴾[٦٤]، ﴿ خَلَقَكُم ﴾[٦٧]، ﴿ يَقُولُ لَّهُ ﴾ [٦٨]، ﴿ قِيلَ لَّهُمْ ﴾ [٧٣]، ﴿جَعَلَ لَّكُمُ ﴾ [٧٩] . فذلك ثمانية وعشرون حرفاً (٤) .

(١) و تُسمى سورة : غافر ، انظر : جمال القراء ٣٧/١ .

(٢) قرأ ابن كثير ، وأبوعمرو ، ويعقوب بالتخفيف ، والباقون بالتشديد . انظر : الإتحاف : ٤٣٥/٢ .

(٣) قرأ أبوعمرو بسكون السين : ، انظر : الإتحاف : ٤٣٨/٢ .

(٤) ذكر الهذلي في الكامل : : ١٠٨/أ أن العدد تسعة وعشرون، وكذلك صاحب التلخيص :٣٩٦ ، وذكر الجعبري في كتابه كنز المعاني : ٢٨٧/أ وكذلك الصفاقسي في غيث النفع : ٣٤٢ أن العدد : ثلاثون . من جعل العدد تسعة وعشرين ذكر قوله تعالى : ﴿ الطيبٰتِ ذَّلِكُم ﴾ (٦٤) ومن جعل العدد ثلاثين ذكر قوله تعالى : ﴿ وإن يك كـٰذباً ﴾ (٢٨) علـى أحد الوجهين ، والطريق الآخر الإظهار وكلاهما صحيح مقروء به . انظر : الإدغام الكبير للداني : ١١٣، وغيث النفع : ٣٤١ .

٣٦٤ ـ سورة المصابيح (١) : ﴿فقال لها﴾ [١١] ، ﴿أنطق كل﴾ [٢١] ، ﴿خلقكم﴾[٢١]، ﴿النار لهم﴾ [٢٨]، ﴿الخلد جزاء﴾ [٢٨]، ﴿توعدون * نحن﴾ [٣٠]، [٣١]، ﴿تدعون * نزلا﴾[٣١]،[٣٢]، ﴿الشيطن نزغ﴾ [٣٦]، ﴿إنه هو﴾ [٣٦]، ﴿والقمر لا﴾ [٣٧]، ﴿بالذكر لما﴾ [٤١]، ﴿يقال لك﴾ [٤٣]، ﴿قيل للرسل﴾ [٤٣]، ﴿فاختلف فيه﴾ [٤٥]، ﴿من بعد ضراء﴾ [٥٠]، ﴿يتبين لهم﴾ [٥٣] . فذلك ستة عشر حرفاً (٢) .

٣٦٥ ــ سورة عسق (٤) : ﴿الله هو﴾ [٥]، ﴿فالله هو﴾[٩]، ﴿جعل لكم﴾ [١١]، ﴿البصير * له﴾[١١]،[١٢]، ﴿الكتب بالحق﴾[١٧]، ﴿الفصل لقضى﴾ [٢١]، ﴿ويعلم ما﴾ [٢٥]، ﴿وينشر رحمته﴾ [٢٨]، ﴿يأتى يوم﴾ [٤٧]، ﴿يرسل رسولا﴾[٥١] . فذلك عشرة أحرف (٤) .

---

(١) و تُسمى : فُصِّلَت : وانظر فقرة (١٠٥) .

(٢) انظر الكامل : ١٠٩/ب ، والتلخيص : : ٣٩٨ ، وغيث النفع : : ٣٤٣ .

(٣) وتُسمى : سورة الشورى ، وانظر : جمال القراء ٣٧/١ .

(٤) انظر : الكامل : ١٠٩/ب ، والتلخيص : : ٤٠٠ ، و قد ذكر الصفاقسي في غيث النفع حرف ﴿ وهو واقع بهم ﴾(٢٢) والقاعدة عند أبي علي المالكي إدغام الواو في مثلها إذا تحرك ماقبلها.انظر: فقرة (٤١١).

٣٦٦ ـ سورة الزُّخْرُف : ﴿جَعَل لَّكُم﴾ [١٠]، ﴿وَجَعَل لَّكُم﴾ [١٠]، ﴿وَجَعَل لَّكُم﴾[١٢]، ﴿وَالأَنْعَـٰم مَّا﴾ [١٢]، ﴿سَخر لَّنَا﴾ [١٣]، ﴿الرَّحْمَـٰن نُّقَيِّضْ﴾ [٣٦]، ﴿رَسُول رَّبِّ﴾ [٤٦]، ﴿مَرْيَم مَّثَلاً﴾[٥٧]، ﴿ولأُبَيِّن لَّكُم﴾ [٦٣]، ﴿اللَّه هُّوَ﴾ [٦٤]، ﴿فَاعْبُدُوه هَّـٰذَا﴾ [٦٤]، ﴿رَبُّك قَّالَ﴾ [٧٧] .
فذلك اثنا عشر حرفاً (١) .

٣٦٧ ـ سورة الدُّخَان : ﴿يُفْرَق كُّلُّ﴾[٤]، ﴿إِنَّه هُّوَ﴾[٦]، ﴿الْبَحْر رَّهْواً﴾ [٢٤]، ﴿إِنَّه هُّوَ﴾ [٤٢] . فذلك أربعة أحرف (٢) .

سورة الجاثيـة : ﴿عَلِم مَّنْ﴾[٩]، ﴿وسَخَّر لَّكُمُ﴾[١٢]، ﴿وسَخَّر لَّكُم﴾[١٣]، ﴿بَصَـٰير لِّلنَّاس﴾ [٢٠]، ﴿الصَّـٰلِحَـٰت سَّوَاءً﴾(٣)[٢١]، ﴿إِلَـٰهَه هُّوَاه﴾[٢٣]، ﴿اللَّهِ هُّزُوًا﴾(٤)[٣٥] . فذلك سبعة أحرف (٥) .

---

(١) انظر : الكامل : ١٠٩/ ب ، والتلخيص : ٤٠٤ ، وغيث النفع : : ٣٤٩ .

(٢) انظر الكامل : ١٠٩/ب ، والتلخيص : ٤٠٦ ، وغيث النفع : : ٣٥٠ .

(٣) قرأ : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وحفص والأعمش بالنصب ، وقرأ الباقون من العشرة بالرفع . انظر : المبهج : ٧٣٩/٢ ، والنشر : ٣٧٢/٢ .

(٤) روى حفص إبدال الهمزة واواً ، والباقون بالهمز ، وقرأ حمزة وخلف بسكون الزاي . انظر : النشر ٢١٥/٢ ، والإتحاف : ٤٦٦/٢ .

(٥) انظر : الكامل : ١٠٩/ب ، والتلخيص : ٤٠٧ ، وغيث النفع : : ٣٥١ .

٣٦٨ ـ سورة الأحقاف : ﴿الْحَكِيم * مَّا﴾ [٢][٣]، ﴿أَعْلَم بِمَا﴾ [٨] ، ﴿وَشَهِد شَاهِدٌ﴾[١٠]، ﴿قَال رَّبِّ﴾[١٥]، ﴿قَال لِّوَٰلِدَيْهِ﴾[١٧]، ﴿بِأَمْر رَّبِّهَا﴾ [٢٥]، ﴿الْعَذَاب بِّمَا﴾ [٣٤]، ﴿الْعَزْم مِّنَ﴾[٣٥] . فذلك ثمانية أحرف (١) .

سورة محمد ، ﷺ : ﴿الصَّٰلِحَٰت جَّنَّٰتٍ﴾ [١٢] ، ﴿نَاصِر لَّهُمْ﴾ [١٣] ، ﴿زُيِّن لَّهُ﴾[١٤]، ﴿عِندِك قَّالُوا﴾[١٦]، ﴿الْعِلْم مَّاذَا﴾[١٦]، ﴿يَعْلَم مُّتَقَلَّبَكُمْ﴾ [١٩]، ﴿الْقِتَال رَّأَيْتَ﴾ [٢٠]، ﴿تَبَيَّن لَّهُمُ﴾ [٢٥]، ﴿سَوَّل لَّهُمْ﴾[٢٥]، ﴿تَبَيَّن لَّهُمُ﴾ [٣٢] . فذلك عشرة أحرف (٢) .

٣٦٩ ـ سورة الفتح : ﴿لِيَغْفِر لَّكَ﴾ [٢]، ﴿تَقَدَّم مِّن﴾ [٢]، ﴿وَالْمُومِنَٰت جَّنَّٰتٍ﴾ [٥]، ﴿سَيَقُول لَّكَ﴾ [١١]، ﴿يَغْفِر لِّمَن﴾ [١٤]، ﴿وَيُعَذِّب مَّن﴾[١٤]، ﴿فَعَلِم مَّا﴾ [١٨]، ﴿فَعَجَّل لَّكُمْ﴾ [٢٠]، ﴿فَعَلِم مَّا لَمْ﴾ [٢٧]، ﴿أَرْسَل رَّسُولَهُ﴾ [٢٨]، ﴿الْكُفَّار رُّحَمَاءُ﴾[٢٩]، ﴿السُّجُود ذَّٰلِكَ﴾[٢٩]،﴿أَخْرَج شَّطْـَٔهُ﴾(٣) [٢٩]. فذلك ثلاثة عشر حرفاً (٤).

---

(١) انظر : الكامل : ١٠٩/ ب ، والتلخيص : ٤١٠ ، وغيث النفع : ٣٥٣ .

(٢) انظر الكامل : ١٠٩/ب ، والتلخيص : ٤١٢ ، وغيث النفع : ٣٥٥ .

(٣) ذكر المصنف في فقرة (٣٩٠) أن أبا عمرو يقرأ هذا الحرف بالإدغام بخلاف عنه ، ثم ذكر في فقرة (٤٢١) أن الإدغام رواية شجاع والإظهار رواية الباقين عن أبي عمرو .

(٤) انظر الكامل : ١٠٩/ب ، والتلخيص : ٤١٤ ، وغيث النفع : ٣٥٦ .

سورة الحجرات : ﴿ الأمر لعنتم ﴾[٧]، ﴿بالألقب بئس﴾(١) [١١] ، ﴿ يأكل لحم ﴾[١٢]، ﴿ وقبائل لتعارفوا ﴾ [١٣]، ﴿يعلم ما ﴾ [١٦] .
فذلك خمسة أحرف (٢) .

٣٧٠ ـ سورة قٓ : ﴿ونعلم ما ﴾ [١٦]، ﴿قرينه هذا ﴾ [٢٧]، ﴿قال لا ﴾ [٢٨]، ﴿القول لدي ﴾ [٢٩]، ﴿نقول لجهنم ﴾ [٣٠] ، ﴿ربك قبل ﴾ [٣٩] ، ﴿نحن نحي ﴾ [٤٣]، ﴿أعلم بما ﴾ [٤٥] . فذلك ثمانية أحرف (٣) .

سورة والذاريات : ﴿والذريت ذروا ﴾ [١]، ﴿أفك * قتل ﴾ [٩]، [١٠] ، ﴿حديث ضيف﴾[٢٤]، ﴿ كذلك قال ﴾[٣٠]، ﴿قال ربك﴾[٣٠]، ﴿إنه هو﴾ [٣٠]، ﴿العقيم * ما ﴾ [٤١]، [٤٢]، ﴿قيل لهم ﴾[٤٣]، ﴿أمر ربهم ﴾[٤٤]، ﴿الله هو﴾ [٥٨] . فذلك عشرة أحرف (٤) .

سورة والطور : ﴿إنه هو﴾ [٢٨]، ﴿خزاين ربك ﴾ [٣٧] .
فذلك حرفان (٥) .

---

(١) قرأ بإبدال الهمزة ياء ورش ، وأبوعمرو بخلف عنه ، انظر : الإتحاف : ١/٤٠٧ .

(٢) انظر : الكامل : ١٠٩/ ب ، والتلخيص : ٤١٥ ، وغيث النفع : ٣٥٧ .

(٣) انظر الكامل : ١٠٩/ب ، والتلخيص : ٤١٧ ، وغيث النفع : ٣٥٨ .

(٤) انظر الكامل : ١٠٩/ب ، والتلخيص : ٤١٨ ، وغيث النفع : ٣٥٨ .

(٥) انظر الكامل : ١٠٩/ب ، والتلخيص : ٤٢٠ ، وغيث النفع : ٣٥٩ .

٣٧١ ــ سورة والنجم : ﴿الْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ﴾[٢٧]، ﴿أَعْلَم بِّمَن﴾ [٣٠]، ﴿أَعْلَم بِّكُم﴾[٣٢]، ﴿أَعْلَم بِّمَنِ﴾[٣٢]،﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ [٤٣]، ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ [٤٤]، ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ [٤٥]، ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ [٤٨]، ﴿الْحَدِيثِ تَّعْجَبُونَ﴾ [٥٩] .
فذلك عشرة أحرف (١) .

سورة القمر : ﴿ءَالَ لُّوطٍ﴾ (٢) [٣٤]، ﴿يَقُولُون نَّحْنُ﴾[٤٤]، ﴿مَقْعَد صِّدْقٍ﴾ [٥٥] . فذلك ثلاثة أحرف (٣) .

سورة الرحمن ، عزوجلّ : ﴿يُكَذِّب بِّهَا﴾[٤٣]، ﴿ عَيْنَان نَّضَّاخَتَانِ﴾[٦٦].
فذلك حرفان (٤) .

٣٧٢ ــ سورة الواقعة : ﴿الدِّين * نَّحْنُ﴾[٥٦]، [٥٧]، ﴿الْخَٰلِقُون * نَّحْنُ﴾ [٥٩]، [٦٠]، ﴿الْمُنشِـُٔون * نَّحْنُ﴾[٧٢]،[٧٣]، ﴿أُقْسِم بِّمَوَٰقِعِ﴾[٧٥]، ﴿وَتَصْلِيَة جَّحِيمٍ﴾[٩٤] . فذلك خمسة أحرف (٥) .

---

(١) انظر الكامل : ١١٠/أ ، والتلخيص : ٤٢٢ ، وغيث النفع : ٣٦٠ .
(٢) ذكر المصنف في فقرة (٣٩٣) أنه قد اختُلف عن أبي عمرو في إدغام ﴿ ءَال لُّوط ﴾ إلا أنه قرأ من جميع طرق الكتاب بالإدغام ، والله أعلم ، وانظر أيضاً فقرة (٤١٤) .
(٣) انظر : التلخيص : ٤٢٤ ، وغيث النفع : ٣٦١ .
(٤) انظر الكامل : ١١٠/ب ، والتلخيص : ٤٢٦ ، وغيث النفع : ٣٦٣ .
(٥) انظر الكامل : ١١٠/أ ، والتلخيص : ٤٢٨ ، وغيث النفع : ٣٦٤ .

سورة الحديد : ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾[٤]، ﴿ فَضُرِبَ بَيْنَهُم ﴾[١٣]، ﴿الْعَظِيم مَّا ﴾[٢١،٢٢]، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾[٢٤] . فذلك أربعة أحرف (١) .

سورة المجادلة : ﴿ فَتَحْرِيرُ رَّقَبَةٍ ﴾[٣]، ﴿ يَعْلَمُ مَّا ﴾[٧]، ﴿ الَّذِينَ نُّهُوا ﴾[٨]، ﴿ قِيلَ لَّكُمْ ﴾[١١]، ﴿ أُولَـٰئِكَ كَّتَبَ ﴾[٢٢]، ﴿ اللَّهِ هُّمُ ﴾[٢٢]. فذلك ستة أحرف (٢) .

٣٧٣ - سورة الحشر : ﴿ وَقَذَفَ فِّي ﴾[٢]، ﴿ الَّذِينَ نَّافَقُوا ﴾[١١]، ﴿ قَالَ لِّلْإِنسَانِ ﴾[١٦]، ﴿ كَالَّذِينَ نَّسُوا ﴾[١٩]، ﴿ الْمُصَوِّرُ لَّهُ ﴾[٢٤] . فذلك خمسة أحرف (٣) .

سورة الممتحة(٤): ﴿أَعْلَمُ بِمَا ﴾[١]، ﴿الْمَصِيرُ * رَّبَّنَا﴾[٤،٥]، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [٦]، ﴿أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ﴾[١٠]، ﴿الْكُفَّارِ * لَا ﴾[١٠]، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ [١٠].
فذلك ستة أحرف (٥) .

---

(١) انظر : الكامل : ١١٠/أ، والتلخيص : ٤٣٠ ، وغيث النفع : ٣٦٥ .

(٢) انظر : الكامل : ١١٠/أ، والتلخيص : ٤٣٢ ، وغيث النفع : ٣٦٦ .

(٣) انظر : الكامل : ١١٠/أ، والتلخيص : ٤٣٣ ، وغيث النفع : ٣٦٧ .

(٤) في (ن) : الإمتحان .

(٥) انظر : الكامل : ١١٠/أ، والتلخيص : ٤٣٤ ، وغيث النفع : ٣٦٧ .

سورة الصَّفّ : ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾[٧]، ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ﴾[٩]، ﴿الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ﴾ [١٤] . فذلك ثلاثة أحرف (١) .

٣٧٤ ـ سورة الجمعة : ﴿قَبْلُ لَفِي﴾ [٢]، ﴿الْعَظِيمِ * مَثَلُ﴾[٤]،[٥](٢)، ﴿اللَّهْوِ وَمِنَ﴾[١١] . فذلك ثلاثة أحرف (٣) .

سورة المنافقون : ﴿فَطُبِعَ عَلَى﴾ [٢]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾[٥] ، [١٠] (٤) . فذلك حرفان (٥) .

سورة التغابن : ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٢]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٤]، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾[٤]، ﴿هُوَ وَعَلَى﴾ [٤] . فذلك أربعة أحرف (٦) .

---

(١) انظر : الكامل : ١١٠/أ ، والتلخيص : ٤٣٥ ، وغيث النفع : ٣٦٨ .

(٢) ذكر المصنّف في فقرة (٣٩٦) أنه قد اختُلف عن أبي عمرو في إدغام ﴿التَّوْرَاةَ ثُمَّ﴾ (٥) ، ثم ذكر في فقرة (٤٢١) أن الإظهار رواية شجاع ، والإدغام رواية الباقين عن أبي عمرو، وقال الداني : وبالوجهين آخذ . انظر : الإدغام الكبير للداني : ١١٩ .

(٣) العدد المذكور – في المصادر الآتية – أربعة : بزيادة الحرف المختلف فيه وهو ما أشرتُ إليه في الهامش السابق . انظر : الكامل : ١١٠/أ ، والتلخيص : ٤٣٦ ، وغيث النفع : ٣٦٨ .

(٤) ذكر المصنّف في فقرة (٣٩٣) أنه قد اختُلف عن أبي عمرو في إدغام ﴿فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي﴾ (١٠) ، ثم ذكر في فقرة (٤٢١) أن الإظهار رواية شجاع ، والإدغام رواية الباقين عن أبي عمرو .

(٥) انظر : الكامل : ١١٠/أ ، والتلخيص : ٤٣٧ ، وغيث النفع : ٣٦٩ .

(٦) انظر : الإدغام الكبير للداني : ١٢٠، والتلخيص : ٤٣٨ ، وغيث النفع : ٣٦٩ .

سورة الطلاق : ﴿حَيۡث سَّكَنتُم﴾[1][٦]، ﴿أَمۡر رَّبِّهَا﴾[٨]. فذلك حرفان[2].

٣٧٥ ـ سورة التحريم : ﴿تُحَرِّم مَّا﴾[١]، ﴿اللَّه هُّوَ﴾[٤]، ﴿طَّلَّقكُّنَّ﴾[٥][3]

فذلك ثلاثة أحرف [4].

سورة المُلك : ﴿تكَاد تَّمَيَّزُ﴾ [٨]، ﴿يَعۡلَم مَّنۡ﴾ [١٤]،﴿جَعَل لَّكُمُ﴾[١٥]، ﴿كَان نَّكِيرِ﴾[١٨]، ﴿يَرۡزُقكُّمۡ﴾[٢١]، ﴿وَجَعَل لَّكُمُ﴾[٢٣] .

فذلك ستة أحرف [5] .

سورة ن : ﴿أَعۡلَم بِمَن﴾[٧]، ﴿أَعۡلَم بِالۡمُهۡتَدِينَ﴾ [٧]، ﴿أَكۡبَر لَّوۡ﴾[٣٣] ، ﴿يُكَذِّب بِّهَٰذَا﴾[٤٤]، ﴿الۡحَدِيث سَّنَسۡتَدۡرِجُهُم﴾[٤٤]. فذلك خمسة أحرف[6] .

---

(١) في النسختين (حيث شئتم) وهو خطأ .

(٢) انظر : الكامل : ١١٠/أ ، والتلخيص : ٤٣٩ ، وغيث النفع : ٣٧٠ .

(٣) ذكر المصنّفُ في فقرة (٣٨٨) أن أباعمرو يقرأ هذا الحرف بالإدغام بخلاف عنه ، ثم ذكر في فقرة (٤٢٢) أن الإدغام رواية شجاع والإظهار رواية الباقين عن أبي عمرو .

(٤) لم يذكر الهذلي في كتابه : الكامل : ١١٠/أ ، الحرف الثالث المختلف فيه وهو (طلقكُّنَّ) (٥) . وانظر التلخيص : ٤٤٠ ، وغيث النفع : ٣٧١ .

(٥) انظر الكامل : ١١٠/أ ، والتلخيص : ٤٤٢ ، وغيث النفع : ٣٧١ .

(٦) انظر الكامل : ١١٠/أ ، والتلخيص : ٤٤٣ ، وغيث النفع : ٣٧٢ .

٣٧٦ ـ سورة الحاقة : [١٠](١) ، ﴿فَهِيَ يَوْمَئِذٍ﴾[١٦]، ﴿أُقْسِمُ بِمَا﴾[٣٨]، ﴿لَقَوْلُ رَسُولٍ﴾[٤٠]، ﴿الأَقَاوِيلِ * لأَخَذْنَا﴾ [٤٤]،[٤٥] .

فذلك أربعة أحرف (٢) .

سورة سأل سائل(٣) : ﴿الْمَعَارِجِ * تَعْرُجُ﴾ (٤)[٣]،[٤]، ﴿أُقْسِمُ بِرَبِّ﴾[٤٠]، ﴿الأَجْدَاثِ سِرَاعاً﴾ [٤٣] . فذلك ثلاثة أحرف (٥) .

سورة نوح ، صلى الله عليه وسلم : ﴿يُؤَخِّرُ لَوْ﴾[٤]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾[٥]، ﴿لِتَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [٧]، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [١٤]، ﴿الشَّمْسَ سِرَاجاً﴾ [١٦]، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [١٩] .

فذلك ستة أحرف (٦) .

٣٧٧ ـ سورة الوحي (٧) : ﴿مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً﴾ [٣]، ﴿ذَلِكَ كُنَّا﴾ [١١]،

(١) ذكر المصنّفُ في فقرة (٣٩٣) أن أباعمرو اختُلف عنه في إدغام ﴿ فَعَصَوا رسول ربهم ﴾ (١٠) ثم ذكر في فقرة (٤٢٢) أن الإظهار رواية شجاع و الإدغام رواية الباقين عن أبي عمرو .

(٢) انظر الكامل : ١١٠/أ ، والتلخيص : ٤٤٤ ، وغيث النفع : ٣٧٢ .

(٣) وتسمى : سورة المعارج .

(٤) ذكر المصنّفُ في فقرة (٣٩٠) أن أباعمرو يقرأ هذا الحرف بالإدغام بخلاف عنه ، ثم ذكر في فقرة (٤٢٢) أن الإدغام رواية شجاع و الإظهار رواية الباقين عن أبي عمرو .

(٥) انظر الكامل : ١١٠/أ ، والتلخيص : ٤٤٥ ، وغيث النفع : ٣٧٤ .

(٦) انظر الكامل : ١١٠/أ ، والتلخيص : ٤٤٧ ، وغيث النفع : ٣٧٤ .

(٧) وتسمى : سورة الجن ، وانظر جمال القراء : ٣٨/١ .

﴿طَرَابِق قِّدَداً﴾ [١١]، ﴿نُعجِزَه هَّرَباً﴾ [١٢]، ﴿ذِكْر رَّبِّهِ﴾ [١٧]، ﴿يَجْعَل لَّهُ﴾ [٢٥] . فذلك ستة أحرف (١) .

سورة المزّمّل : ﴿اللّهُ هُّوَ﴾ [٢٠] . حرف واحد (٢) .

سورة المدّثّر: ﴿سَقَر*لاَّ﴾[٢٧]،[٢٨]، ﴿تَذَر*لَّوَّاحَةٌ﴾[٢٨]، ﴿هُو وَّما﴾ (٣) [٣١]، ﴿لِلْبَشَر لِّمَن﴾ [٣٦]، ﴿سَلَككُّمْ﴾ [٤٢]، ﴿نُكَذِّب بِّيَوْمِ﴾ [٤٦]، ﴿اللّه هُّوَ﴾ [٥٦] . فذلك سبعة أحرف (٤) .

سورة القيامة : ﴿أُقْسِم بِّيَوْمِ﴾[١]، ﴿أُقْسِم بِّالنَّفْسِ﴾[٢]، ﴿نَجْمَع عِّظَامَهُ﴾[٣]. فذلك ثلاثة أحرف (٥) .

٣٧٨ ـ سورة الإنســان : ﴿الدَّهْر لَّمْ﴾[١]، ﴿يَشْرَب بِّهَا﴾[٦]، ﴿نَحْن نَّزَّلْنَا﴾ [٢٥]. فذلك ثلاثة أحرف (٦) .

---

(١) انظر : الكامل : ١١٠/ب، والتلخيص : ٤٤٩ ، وغيث النفع : ٣٧٥ .

(٢) انظر : الكامل : ١١٠/ب، والتلخيص : ٤٥٠ ، وغيث النفع : ٣٧٥ .

(٣) ذكر هذا الحرف في النسختين آخر السورة ، وأثبتّه في موضعه .

(٤) انظر : الكامل : ١١٠/ب، والتلخيص : ٤٥٢ ، وغيث النفع : ٣٧٦ .

(٥) انظر : الكامل : ١١٠/ب، والتلخيص : ٤٥٣ ، وغيث النفع : ٣٧٨ .

(٦) انظر : الكامل : ١١٠/ب، والتلخيص : ٤٥٥ ، وغيث النفع ٣٧٩ .

سورة والمرسلات : ﴿فَالْمُلْقِيَٰتِ ذِّكْرًا﴾[٥]، ﴿ثَلَٰثِ شُّعَبٍ﴾[٣٠]، ﴿يُؤْذَن لَّهُمْ﴾ [٣٦]، ﴿قِيل لَّهُمُ﴾ [٤٨] . فذلك أربعة أحرف (١) .

٣٧٩ ـ سورة عمّ يتسآءلون(٢) : ﴿الَّيْل لِّبَاسًا﴾[١٠]، ﴿وَالْمَلَٰئِكَةُ صَّفًّا﴾[٣٨]، ﴿أَذِن لَّهُ﴾[٣٨] . فذلك ثلاثة أحرف (٣) .

سورة والنازعات : ﴿وَالسَّٰبِحَٰتِ سَّبْحًا﴾[٣]، ﴿فَالسَّٰبِقَٰتِ سَّبْقًا﴾[٤]، ﴿الرَّاجِفَةُ * تَّتْبَعُهَا﴾ [٦] . فذلك ثلاثة أحرف (٥) .

سورة عَبَس : ليس فيها إدغام (٦) .

(٢) انظر : الكامل : ١١٠/ب، والتلخيص : ٤٥٧ ، وغيث النفع : ٣٧٩ .
(٣) وتسمى : سورة النبأ ، وانظر : جمال القراء : ٣٨/١ .
(٤) انظر : الكامل : ١١٠/ب، والتلخيص : ٤٥٨ ، وغيث النفع : ٣٨٠ .
(٥) انظر : الكامل : ١١٠/ب، والتلخيص : ٤٥٩ ، وغيث النفع : ٣٨٠ .
(٦) انظر : الكامل : ١١٠/ب، وغيث النفع : ٣٨١ .

سـورة التكويـر : ﴿ النُّفوس زُّوِّجَتْ ﴾(1) [7]، ﴿ الْمَوْءُودَة سُّئِلَتْ ﴾[8]، ﴿ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ﴾[15]، ﴿ الْغَيْب بِّظَنِينٍ ﴾(2)[24]، ﴿ لَقَوْل رَّسُولٍ ﴾[19] .
فذلك خمسة أحرف (3) .

380 ـ سورة الانفطار : ﴿ رَكَّبَك * كَّلاَّ ﴾ [8] . حرف واحد (4) .

سورة المطفِّفين : ﴿ الْفُجَّارِ لَّفِي ﴾[7]، ﴿ يُكَذِّب بِّهِ ﴾[12]، ﴿ الأَبْرَارِ لَّفِي ﴾ [18]، ﴿ تَعْرِف فِّي ﴾ [25]، ﴿ يَشْرَب بِّهَا ﴾ [28] . فذلك خمسة أحرف (5) .

سورة الانشقاق : ﴿ إِنَّك كَّادِحٌ ﴾[6]، ﴿ رَبِّك كَّدْحاً ﴾[6]، ﴿ أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴾ [16]، ﴿ أَعْلَم بِّمَا ﴾ [23] .
فذلك أربعة أحرف (6) .

---

(1) ذكر المصنِّف في فقرة (504) خلافاً عن أبي عمرو في إدغام هذا الحرف ، ثم ذكر في فقرة (423) أن الإدغام رواية شجاع ، والإظهار رواية الباقين عن أبي عمرو .

(2) قرأ ابن كثير ، وأبوعمرو ، والكسائي ، ورويس : بالظاء ، والباقون : بالضاد . انظر النشر : 2/398 ، والإتحاف : 2/592 .

(3) انظر : الكامل : 110/ب، والتلخيص : 461 ، وغيث النفع : 381 .

(4) انظر : المراجع السابقة .

(5) انظر : الكامل : 110/ب، والتلخيص : 463 ، وغيث النفع : 382 .

(6) انظر : المراجع السابقة : والتخليص : 464 .

٣٨١ ـ سورة البروج : ﴿وَالْمُومِنَٰتِ ثُمَّ﴾[١٠]، ﴿الْوَدُودِ * ذُو﴾[١٤]، [١٥]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾[١٣] . فذلك ثلاثة أحرف (١) .

ولا إدغام إلى ((الفجر)) (٢) .

سورة والفجر : ﴿ذَٰلِكَ قَسَمٌ﴾[٥]، ﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾[٦]، ﴿فَعَلَ رَبُّكَ﴾[٦]، ﴿فَيَقُولُ رَبِّي﴾ [١٥]، ﴿فَيَقُولُ رَبِّي﴾ [١٦] . فذلك خمسة أحرف (٣) .

سورة البلد : ﴿أُقْسِمُ بِهَٰذَا﴾[١] . حرف واحد (٤) .

سورة والشمس : ﴿فَقَالَ لَهُمْ﴾ [١٣] . حرف واحد (٥) .

٣٨٢ ـ سورة والليل : ﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ﴾ [٩] . حرف واحد (٦) .

ولا إدغام إلى سورة (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ) (٧) .

سورة اقرأ باسم : ﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ [٤] . حرف واحد (٨) .

---

(١) انظر : المراجع السابقة : والتلخيص : ٤٦٥ .

(٢) انظر : الإدغام الكبير للداني : ١٢٤.

(٣) انظر : الكامل : ١١٠/ب، والتلخيص : ٤٦٩ ، وغيث النفع : ٣٨٤ .

(٤) انظر : المراجع السابقة ، والتلخيص : ٤٧٠ .

(٥،٦،٧،٨) انظر : الكامل : ١١٠/ب، والتلخيص : ٤٧١-٤٧٤ ، وغيث النفع :٣٨٣ - ٣٨٤ .

سورة القَــدْر : ﴿الْقَدْرِ * لَيْلَةُ﴾[٢]،[٣]، وآخرهـا ﴿الْفَجْرِ * لَمْ يَكُنِ﴾ مدغَمٌ لمن لم يكن مذهبه التسمية ، ففيها حـرف لمن مذهبه التسـمية ، و حرفان لمن ليس مذهبه التسمية (١) .

سورة لَمْ يَكُن : ﴿الْبَرِيَّةِ * جَزَاؤُهُمْ﴾[٧]،[٨] . حرف (٢)واحد (٣) .

سورة الزلزلة : ليس فيها إدغام .

٣٨٣ ـ سورة والعاديات : ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾[١]، ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾[٣]، ﴿الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ [٨] . فذلك ثلاثة أحرف (٤) .

سورة القارعة : ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ [٩] . حرف واحد ، ولا إدغام إلى الهُمَزة (٥).

سورة الهُمَزة : ﴿تَطَّلِعُ عَلَى﴾ [٧] . حرف واحد .

(١) انظر : الكامل : ١١٠/ب، والتلخيص : ٤٧٥ ، وغيث النفع : ٣٩١ .

(٢) سقط ((واحد)) من (ن) .

(٣) انظر : المراجع السابقة ، والتلخيص : ٤٨٦ .

(٤) انظر : الكامل : ١١٠/ب، والتلخيص : ٤٧٧ ، وغيث النفع : ٣٩٢ .

(٥) انظر : الكامل : ١١٠/ب، والتلخيص : ٤٧٨–٤٨٠ ، وغيث النفع : ٣٩٣–٣٩٤ .

سورة الفيل : ﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾ [١]، ﴿فَعَلَ رَبُّكَ﴾ [١] . حرفان (١) .

سورة لِئِلافِ (٢) : ﴿وَالصَّيْفِ ۝ فَلْيَعْبُدُوا﴾[٢]،[٣] . حرف واحد (٣) .

سورة الدِّين (٤) : ﴿يُكَذِّبُ بِالدِّينِ﴾ [١] . حرف واحد .

ولا إدغام إلى آخر القرآن (٥) .

تَمَّ فَرْشُ الإدغام بحمد الله ومنِّهِ وعونِهِ .

---

(١) انظر : المراجع السابقة .

(٢) وتسمى سورة : قريش .

(٣) انظر : الكامل : ١١٠/ب، والتلخيص : ٤٨٢ ، وغيث النفع : ٣٩٥ .

(٤) وتسمى : سورة الماعون .

(٥) انظر : الكامل : ١١٠/ب، والتلخيص : ٤٨٣ ، وغيث النفع : ٣٩٦ .

٣٨٤ – فصل : يتعلّق بفرش الإدغام .

العلة في حذف المضاف من المضاف إليه ، والحرف الجار مما عمِل فيه ، وكذلك عوامل النصب والرفع والظروف ، وما أشبه ذلك – وإن اختلَّ معنى الكلام – أنَّ الكلمات إذا كَثُرَتْ اشتبه إدغامُها على من ليس له معرفة بالعربيّة ولا أصولِ الإدغام، وأدّى ذلك إلى الالتباس على الطالب ، فكان مافعلتُه من حذف ماقدَّمتُ ذكره عوناً له على مراده .

فصل : إن سأل سائل عن مذهب أبي عمرو في الإدغام الكبير ؛ فالجواب عن ذلك أن يقال له : كان أبوعمرو إذا التقى الحرفان المتحرِّكان من كلمتَيْن وكانا متماثلَيْن (١) أو متقاربَيْن (٢) أو مخرجهما واحد ، أسكَن الأوّلَ منهما ، وأدغَمه في

(١) التماثل : أن يتفق الحرفان مخرجاً وصفة كالباء في الباء والتاء في التاء وهو منقسم إلى ثلاثة أقسام :

١) متماثلان صغير : وهو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا ومثاله قوله تعالى : ﴿ ولكُم مَّا كسبتم ﴾ البقرة : (١٣٤) ، وقوله تعالى : ﴿ اِضْرِب بِّعَصَاك ﴾ البقرة : (٦٤) .

٢) متماثلان مطلق : وهوعكس الصغير ، أي أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا ، مثل قوله تعالى : ﴿ ثم رَدَدْنَا لكم الكَرَّة ﴾ الاسراء : (٦) ، وقوله : ﴿ أنَّا صَبَبْنَا الماءَ صبًّا ثم شققنا الأرض شقا ﴾ عبس : (٢٥-٢٦) .

٣) متماثلان كبير : وهو أن يكون الحرفان متحركين مثل قوله تعالى : ﴿ ولِتُصنَعَ عَلَى عَيْنِي ﴾ طه : (٣٩) ، ومثل : ﴿ قَالَ لَهُ صاحبه ﴾ الكهف : (٣٧) . انظر إبراز المعاني : ٧٩ ، والنشر : ٢٧٨/١ .

(٢) وهو أن يتقارب الحرفان مخرجا أو صفة ، أو مخرجا وصفة . مثل قوله تعالى : ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاء ويُعَذِّبُ مَن يَشَاء ﴾ البقرة : (٢٨٤) ، وانظر النشر: ٢٧٨/١ .

الثاني ، إلا أن يكون مشدّداً ، أو منوَّناً تاءَ الخطاب ، أو في فعل منقوص[1]، أو مفتوحاً قبله ساكن في غير مِثلين ، فإنّه كان لا يُدغِم ذلك[2] .

فصل : أمثلة من ذلك :

أمّا المشدَّد ، فنحو قوله : ﴿ مَسَّ سَقَرَ ﴾[3] ﴿ وَأُحِلَّ لَكُم ﴾ [4] .

وأمّا المنوّن، فنحو قوله تعالى : ﴿ وَسَارِبٌۢ بِالنَّهَارِ ﴾ [5] و﴿ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴾ [6] .

وأمّا تاء الخطاب، فنحو قوله :﴿ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ﴾[7]، ﴿ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ ﴾ [8] .

وأمّا المنقوص، فنحو قوله تعالى:﴿وَإِن يَكُ كَٰذِبًا﴾[9] و﴿فَـَٔاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ﴾[10] .

---

(1) أي المحذوف آخره من الأفعال لأجل الجزم كقوله تعالى : ﴿ يخلُ لكم وجه أبيكم ﴾ يوسف : (٩) ، وأصله (يخلو) بالواو . وحذفت جواباً للأمر . انظر : إبراز المعاني : ٨٣ ، والنشر : ٢٧٨/١.

(2) انظر : السبعة : ١١٦-١١٧ ، والتذكرة : ٧٢/١ ، والمستنير : ٨٧/ب، والكفاية الكبرى : ١٤٩/٢، والنشر : ٢٧٤/١-٢٧٥ ، والإتحاف : ١٠٩/١-١١٠ .

(3) سورة القمر : ٤٨ ﴿ يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مَسَّ سَقَرَ ﴾ .

(4) سورة النساء : ٢٤ ﴿ وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين ﴾ .

(5) الرعد : ١٠ ﴿ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار ﴾ .

(6) الملك : ٣ ﴿الذي خلق سبع سمٰوٰت طباقاً ﴾ .

(7) يونس : ٤٢ ﴿ أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لايعقلون ﴾ .

(8) الفرقان : ٤٣ ﴿ أرءيت من اتخذ إلٰه هوىٰه أفأنت تكون عليه وكيلا ﴾ .

(9) غافر : ٢٨ ﴿وإن يك كٰذباً فعليه كذبه . . . ﴾ .

(10) الروم : ٣٨ ﴿فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله ﴾

وأما المفتوح الذي قبله ساكن في غير المِثلين ، فنحو قولـه تعالى : ﴿ بَعْدَ ذَٰلِكَ ﴾(1)، و﴿ بَعْدَ ضَرَّاءَ ﴾ (2) .

وقد اختُلف عنه في حروف منها ما يُخَالِف بعضَ ما أصَّلْتُه ، وأنا –إن شاء الله– أذكرهنَّ في ما بعد ، وأذكر مذهبه اشرح من هذا على ترتيب مخارج الحروف (3) .

٣٨٥ ـ **فصل** : الهمزة لا تُدغَم ، و لا يُدغَم فيها ، وكذلك الألف (4) .

ثم الهاء، وكان يُدغمها في مثلها، تحرَّك ما قبلها أوسكَن، نحو: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ﴾(5) ﴿ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ ﴾ (6) ، ولا يَعتدُّ بالصِّلَة التي بعدها ، بل تُحذف الصِّلَة ، وتُدغَم الهاء في الهاء (7) .

---

(1) البقرة : ١٧٨ ﴿ فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ﴾ .

(2) هود : ١٠ ﴿ ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيات عني إنه لفرح فخور ﴾ .

(3) المخرج في اللغة : **موضع الخروج** ، فهو اسم مكان على وزن مفعل . انظر القاموس المحيط : مادة (خرج) : ٢٣٧ ، ولسان العرب : ٢٤٩/٢ **وفي الاصلاح** : موضع خروج الحرف الذي ينقطع عنده صوت النطق به فيتميز به عن غيره . انظر : نهاية القول المفيد في علم التجويد : للشيخ محمد مكي نصر : ٢٧ ، وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري : ٥٥ .

(4) لأن الألف لا تقع إلا ساكنة فلا يلتقيان أبداً ، ولا يدغمان على الراجح . انظر : الكتاب لسيبويه : ٤٤٣/٤ ، والمبهج : ١٤٣/١ ، والإقناع : ١٩٨/١–١٩٩ ، والنشر : ٢٨٠/١ .

(5) البقرة : ٢٤٩ ﴿فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لاطاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده ﴾

(6) البقرة : ١٢٠ ﴿ قل إن هدى الله هو الهدى ﴾

(7) للالتقاء خطاً ؛ ولأن الصلة عبارة عن إشباع حركة الهاء وتقوية لها فلم يكن لها استقلال ولهذا تحذف للساكن ، فلذلك لم يعتد بها . وجملة ماورد من ذلك خمسة وتسعون حرفاً كما ذكره ابن الجزري في كتابه النشر : ٢٨٤/١ ، وفي الإقناع : ٢٣٣/١ ، ثلاثة وتسعون موضعاً . والله أعلم .

فصل : ثم العين والحاء .

٣٨٦ ـ فصل : العين :

فأمّا العين، فكان يُدغِمها في مثلها، تحرَّك ما قبلها أو سكن، نحو:﴿يَشْفَعُ عِّندَهُۥٓ﴾(١)، و﴿لَآ أُضِيعُ عَّمَلَ﴾(٢)، ويُدغمها في الغين في قوله تعالى :﴿وَاسْمَعْ غَّيْرَ﴾(٣) ، بخلاف عنه فيه ، ولا ثاني له (٤) .

فصل : الحاء :

وأمّا الحاء، فكان يُدغمها في مِثلها، وهما حرفان، قوله تعالى : ﴿النِّكَاحِ حَّتَّىٰ﴾(٥) ، ﴿وَلَآ أَبْرَحُ حَّتَّىٰٓ﴾(٦) ، ولا ثالث لهما ، وفي العين في قوله تعالى : ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَّنِ النَّارِ﴾(٧) ، بخلاف عنه فيه (٨) .

(١) البقرة : ٢٥٥ ﴿من ذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه﴾ .

(٢) آل عمران : ١٩٥ ﴿فاستجاب لهم ربهم أنى لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو انثى بعضكم من بعض﴾

(٣) النساء : ٤٦ ﴿ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليًّا بألسنتهم وطعناً في الدين﴾ .

(٤) ذكر المصنف في فقرة(٤١٣)أن إدغام العين في الغين من رواية شجاع،والباقون عن أبي عمرو بالإظهار .

(٥) البقرة : ٢٣٥ ﴿ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتٰب أجله﴾ .

(٦) الكهف: ٦١ ﴿وإذ قال موسى لفتٰه لآ ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين أو أمضى حقبا﴾ .

(٧) آل عمران : ١٨٥ ﴿فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز﴾ .

(٨) رواية الإدغام عن أبي عبدالرحمن اليزيدي عن أبيه وعليه جميع طرق ابن فرح عن الدوري وابن جرير من جميع طرقه عن السوسي، وبه قرأ الداني. وروى إظهاره جمهور العراقيين من جميع طرق أبي الزعراء عن الدوري والوجهان صحيحان مأخوذ بهما، كما قال ابن الجزري في النشر : ٢٩٠/١ ، وانظر : المبهج: ١٤٨/١ .

٣٨٧ ـ فصل : ثم الغين والخاء .

فصل : **الغين** : وأمّا الغين ، فكان يُدغمها في مثلها في قولـه تعـالى : ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ﴾[١] ولا ثاني له ، وهذا من المنقوص ؛ لأن الأصل فيه (يَبْتَغِي) فحُذِفَتِ اليـاءُ منه بحرف الشرط ، وهو قوله تعالى : ﴿وَمَن﴾[٢] .

فصل : **الخاء** .

وأمّا الخاء ، فلم يَلْتَقِ في القرآن خاآن ، ولا يُدغمها في شيء[٣] .

٣٨٨ ـ فصل : **القاف**[٤] .

وأمّا القاف ، فكان يُدغمها في مِثلها ، تحرَّك ما قبلهـا أو سكَن ، نحو قولـه تعـالى : ﴿الْغَرَقُ قَالَ﴾[٥] ، و﴿أَفَاقَ قَالَ﴾[٦] ويُدغمها في الكاف إذا تحرَّك ما قبلهـا وكانـا

---

(١) آل عمران : ٨٥ ﴿ومن يبتغ غير الاسلم دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخسرين﴾

(٢) انظر : شرح الشاطبية للجعبري : ٣٦/ب ، والإقناع : ٢١٩/١ .

(٣) انظر : الإقناع ٢١١/١ .

(٤) في : (ح) : القاف والكاف .

(٥) يونس : ٩٠ ﴿حتى اذا ادركه الغرق قال ءامنت انه لاإله إلا الذى ءامنت به بنوإسرءيل وأنا من المسلمين﴾ .

(٦) الأعراف : ١٤٣ ﴿فلما أفاق قال سبحنك تبت إليك وأنا أول المؤمنين﴾ ذكر ابن الباذش خمسة مواضع . انظر : الإقناع : ٢٢٠/١ .

من كلمتين ، نحو قوله تعالى : ﴿خَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ﴾ (١) .

فإن سكَن ما قبلها أظهر ، نحو قوله تعالى : ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ (٢) .

فإن كانت القاف والكاف في كلمة واحدة أدغَم إذا كان قبل القاف متحرِّكٌ ، وبعد الكاف حرف واحد أو أكثر ، نحو قوله تعالى : ﴿خَلَقَكُمْ﴾(٣)، و﴿رَزَقَكُمُ﴾ (٤)، و﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ (٥)، بخلاف عنه في هذا الحرف وحده (٥) .

فإن سكَن ما قبل القاف لم يُدغِم ، نحو قوله تعالى : ﴿مِيثَقَكُمْ﴾(٦) وكذلك إن لم يكن بعد الكاف شيءٌ أظهر ، نحو : ﴿خَلَقَكَ﴾ (٧) و ﴿نَرْزُقُكَ﴾ (٨) .

---

(١) الأنعام : ١٠٢ ﴿ ذَالِكُم الله ربكم لا إله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ﴾ .

(٢) يوسف : ١٧٦ ﴿ وفوق كُلِّ ذِى عِلم عَليم ﴾ .

(٣) البقرة : ٢١ ﴿ يأيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون ﴾ .

(٤) المائدة : ٨٨ ﴿ وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيبا واتقوا الله الذى انتم به مؤمنون ﴾ .

(٥) ذكر المصنِّف في فقرة (٤٢٢) أن الإدغام من رواية شجاع ، والإظهار من رواية الباقين عن أبي عمرو .

(٦) البقرة : ٦٣ ﴿ وإذ أخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما ءاتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ﴾ .

(٧) الكهف : ٣٧ ﴿ قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذى خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوىك رجلا ﴾ .

(٨) طه : ١٣٢ ﴿ نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ﴾ . وانظر : الإقناع : ٢٢١،٢٢٠/١ ، والنشر : ٢٨٦/١ .

٣٨٩ ـ **فصل** : الكاف .

وأمّا الكاف ، فكان يُدغمها في مثلها ، تحرَّك ما قبلها أو سكَن ، نحو قوله تعالى : ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيراً * وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً﴾(١)، وأظهر ﴿يَحْزُنكَ كُفْرُهُ﴾(٢)، بخلاف عنه (٣) ، وأنا أذكره مع غيره مما اختُلف عنه فيه إذا مَرَرْتُ به إن شاء الله .

فإن كانا في كلمة واحدة أدغم ﴿مَنَٰسِكَكُمْ﴾ (٤) و﴿مَاسَلَكَكُمْ﴾ (٥) فقط .

ويُدغمها في القاف ، إذا تحرَّك ما قبلها ، نحو قوله تعالى : ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ﴾(٦)، و﴿رَبُّكَ قَدِيراً﴾(٧)، و﴿مِن عِندِكَ قَالُوا﴾ (٨)، وأشباه ذلك .

---

(١) طه : ٣٣-٣٤ ﴿كي نسبحك كثيراً * ونذكرك كثيراً﴾ .

(٢) لقمان : ٢٣ ﴿ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور﴾ .

(٣) ذكر المصنّف في فقرة (٤١٩) أن الإدغام من رواية أبي زيد ويعقوب واليزيدي من جميع طرقه وهو غريب والإظهار من رواية شجاع ، انظر : الإقناع : ٢٢٢/١ ، والنشر : ٢٨١/١ .

(٤) البقرة : ٢٠٠ ﴿فإذا قضيتم منسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم أو أشد ذكراً﴾ .

(٥) المدثر : ٤٢ ﴿ما سلككم في سقر﴾ .

(٦) البقرة : ١١٣ ﴿كذالك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم﴾ .

(٧) الفرقان : ٥٤ ﴿وهو الذى خلق من الماء بشراً فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا﴾ .

(٨) محمد : ١٦ ﴿ومنهم من يستمع اليك حتى إذا خرجوا من عندِكَ قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال ءانفاً﴾ .

فإن سكَن ما قبلها لم يُدغِم ، نحـو: ﴿هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ﴾(1)، ﴿وَتَرَكُوكَ قَايِماً﴾(2)، ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾(3) .

٣٩٠ ـ **فصل** : ثم الجيم والشين والياء .

فصل : **الجيم** : وأمّا الجيـم ، فلَـم يَلْتَـقِ في القـرآن جيمـان في كلمتَيْـن ، وكـان يُدغمها في التاء والشين : فالتاء نحو قوله تعـالى : ﴿الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ﴾(4)، والشـين : ﴿أَخْرَجَ شَطْـَٔهُ﴾(5) بخلاف عنه في الحرفـين ، وأنـا أذكرهمـا في موضـع الخـلاف مـع غيرهم (6) .

---

(1) الأعراف : ١٥٦ ﴿واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا اليك﴾ .

(2) الجمعة : ١١ ﴿وإذا رأوا تجرة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قايما﴾ .

(3) يونـس : ٦٥ ﴿ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع العليم﴾ . وانظـر : الإقنـاع : ٢٢٢/١-٢٢٣ ، والنشر : ٢٩٣/١ .

(4) المعارج : ٣-٤ ﴿من الله ذى المعارج تعرج الملئكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة﴾ .

(5) الفتح : ٢٩ ﴿ومثلهم في الانجيل كزرع أخرج شطيه فئازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار﴾ .

(6) ذكر المصنف في فقرة (٤٢١) و (٤٢٣) أن هذين الحرفين مدغمان من رواية شجاع ، ومظهران من رواية الباقين عن أبي عمرو .

٣٩١ ـ **فصل** : الشين .

وأمّا الشين فإنّه لم يَلْتَقِ في القرآن شينان ، و يُدغمها في السين في قوله تعالى : ﴿إلى ذِي العَرْش سَّبِيلاً﴾ (١)، بخلاف عنه فيه (٢) .

فصل : الياء :

وأمّا الياء، فكان يُدغمها في مِثلها ، ولا يُبالي أكان ماقبل الأوّل ساكناً أو متحركاً، إذا كانت متحرّكة ، فأمّا التي قبلها ساكن قوله تعالى : ﴿والْبَغْى يَّعِظُكُم﴾ (٣) ، ﴿ومِن خِزْى يَّوْمِئِذٍ﴾ (٤)، ﴿فَهِى يَّوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ (٥)، فهو يدغمها .

وأمّا التي قبلها متحرّك فنحوقوله تعالى: ﴿أَن يأتِى يَّوْمٌ﴾ (٦)، و﴿نُودِى يَّمُوسَى﴾ (٧)، وهذه مدغمة أيضاً ، وإدغامها هنا قبيح (٨) .

---

(١) الإسراء : ٤٢ ﴿قل لوكان معهُ ءَالِهةٌ كما يقولون إذاً لابتغوا إلى ذِى العَرش سبيلاً﴾.

(٢) ذكر المصنف في فقرة (٤١٦) أن الإدغام من رواية شجاع،والإظهار من رواية الباقين عن أبي عمرو .

(٣) النحل : ٩٠ ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسٰن وإيتآى ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون﴾ .

(٤) هود : ٦٦ ﴿فلما جاء أمرنا نجينا صٰلحاً والذين ءامنوا معه برحمة منا ومن خزى يومئذٍ﴾

(٥) الحاقة : ١٦ ﴿وانشقت السمآء فهى يومئذ واهية﴾ وقرأ أبو عمرو (فَهْيَ) بإسكان الهاء. انظر: النشر : ٢٠٩/١ .

(٦) البقرة : ٢٥٤ ﴿يأيها الذين ءامنوا أنفقوا مما رزقنٰكم من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه ولا خُلّة ولا شفٰعة﴾ .

(٧) طه : ١١ ﴿فلما أتٰها نودى يٰموسى﴾ .

(٨) أي قبيح من حيث اللغة ، وأما من حيث الرواية والأثر فهو صحيح ، فلا يجوز رده ولا الطعن فيه ، لأن أباعمرو قال : ماقرأت حرفاً مما قرأت به إلا بالأثر . انظر المبهج : ١٥٦/١ والنشر : ٢٨٣/١ .

فإن سَكَنَتْ وانكسَر ماقبلها لم يُدغم ، مثل قوله تعالى : ﴿ فِى يَوْمٍ ﴾ (١) ، و﴿ الَّذِى يَدُعُّ اليتيم ﴾ (٢) .

٣٩٢ ـ **فصل** : **الضاد** : وأمّا الضاد ، فلَم يَلْتقِ في القرآن ضادان ، وكان يُدغمها في الشين في قوله تعالى: ﴿ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ ﴾(٣) ، بخلاف عنه (٤)، ولا ثاني له ، والإدغام هنا ضعيف (٥) .

فصل : ثم اللام والنون والراء :

٣٩٣ ـ **فصل** : **اللام** : وأمّا اللام فكان يدغمها في مِثلها على كلِّ حالٍ كانت ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ لَهُمْ ﴾ (٦)، ﴿وَجَعَلَ لَكُم ﴾ (٧) و﴿ يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ ﴾ (٨) ،

---

(١) السجدة : ٥ ﴿ يُدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون ﴾ .

(٢) الماعون : ٢ ﴿ فذلك الذى يدعُّ اليتيم ﴾ وانظر : الكفاية الكبرى : ١٦٧/٢ ، والإقناع : ٢٣٥/١–٢٣٦، والمبهج : ١٥٦/١ .

(٣) النور : ٦٢ ﴿ فإذا استئذنوك لبعض شأنهم فأذن من شئت منهم واستغفر لهم الله ﴾ .

(٤) ذكر المصنف في فقرة (٤١٨) أن الإدغام في رواية شجاع ، والإظهار من رواية الباقين عن أبي عمرو ، وانظر : الكفاية الكبرى ١٦٠/٢ ، والمبهج ١٥٠/١ .

(٥) لعل المراد بالضعف هنا هو : قلة من يتقن الإدغام في هذا الحرف لصعوبته . وإلى ذلك أشار ابن الجزري في النشر : ٢٩٣/١ .

(٦) البقرة : ٢٤٧ ﴿ وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكاً ﴾ .

(٧) النحل : ٧٢ ﴿ وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات ﴾ .

(٨) يوسف: ٩ ﴿اقتلوا يوسف أو اطرحوه ارضاً يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوماً صالحين﴾

بخلاف عنه في هذا الحرف وهو من المنقوص (1) .

وقد اختُلف عنه في إدغام ﴿ ءَالَ لُوطٍ ﴾ (2) ، وجميع الطرق التي قرأتُ بها له بالإدغام ، وكان أبوبكر ابن مجاهد – رحمه الله – يَكره إدغامه (3) .

ويدغمهما في الراء إذا تحرك ماقبلها، نحو﴿ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾(4) و﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ ﴾ (5) .

فإن سكن ماقبلها لم يدغمها في الراء في موضع النصب – إلا في لام (قَالَ) فإنه أدغمها ، نحو: ﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾(6) و﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ (7) – وأدغمها في موضع الرفع والخفض نحو :﴿ رَسُولُ رَبِّ الْعَٰلَمِينَ ﴾(8) ﴿ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا ﴾(9) و ﴿ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾(10) .

---

(1) ذكر المصنف في فقرة (414) أن الإدغام من رواية شجاع ، والباقون عن أبي عمرو بالإظهار .

والمراد بالمنقوص : الذي حذف آخره ، ولا يريد المنقوص في اصطلاح النحاة ؛ لأنه لا يكون إلا في الأسماء، كالقاضي، والداعي . . . ، انظر : فقرة (387) ، وانظر : شرح قطر الندى لابن هشام : 56 .

(2) النمل: 56 ﴿ فما كان جواب قومه إلا ان قالوا اخرجوا ءال لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾

(3) انظر السبعة : 117 .

(4) الفجر : 6 ﴿ ألم تر كيف فعل ربك بعاد ﴾ .

(5) مريم : 24 ﴿ فنادىها من تحتها الا تحزنى قد جعل ربك تحتك سريا ﴾ .

(6) المائدة : 23 ﴿ قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غلبون ﴾ .

(7) آل عمران : 38 ﴿ قال رب هب لى من لدنك ذرية طيبة ﴾ .

(8) الزخرف : 46 ﴿ولقد ارسلنا موسى بايتنا الى فرعون وملإيه فقال انى رسول رب العلمين﴾ .

(9) البقرة: 127 ﴿وإذ يرفع إبرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ﴾ .

(10) النحل : 125 ﴿ ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجدلهم بالتى هى أحسن ﴾ .

فإذا انفتحتِ اللام لم يدغم ، نحو قوله تعالى : ﴿ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ ﴾ (١) ، ﴿ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي ﴾ (٢) ، بخلاف عنه في هذين الحرفين (٣) .

٣٩٤ ـ فصل الراء :

وأمّا الراء : فكان يدغمها في مثلها ، تحرَّك ماقبلها أو سكَن ، نحو قوله تعالى : ﴿فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ ﴾(٤)، و﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ﴾(٥) .

ويدغمها في اللام ، ولا يُبالي أَسَكَنتِ الراءُ أم تَحَرَّكَتْ ، نحو قوله تعالى : ﴿حَتَّى تُفَجِّرَ لَنَا﴾(٦)، ﴿ وَيَقْدِرُ لَوْلَا ﴾(٧)، و﴿هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾(٨)، و﴿الْعُمُرِ لِكَيْلَا ﴾(٩)،

---

(١) الحاقة : ١٠ ﴿ فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذةً رابية ﴾ .

(٢) المنافقون : ١٠ ﴿ فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب ﴾ .

(٣) ذكر المصنف في فقرة (٤٢١) أن الإدغام من رواية أبي زيد ويعقوب واليزيدي من جميع طرقه ، والإظهار من رواية شجاع . وانظر : المستنير: ٩٦/أ ، ب ، والكفاية الكبرى : ١٦٢/٢ ، والإقناع : ٢٢٣/١-٢٢٧ ، والمصباح : ٩١٥/٣-٩٢١ .

(٤) (صٓ) : ٢٤ ﴿ وظنَّ داوود أنّما فتنّٰه فاستغفر ربّه وخرَّ راكعاً وأناب ﴾ .

(٥) الاعراف : ٧٧ ﴿ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يصٰلح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين ﴾، وجملة ذلك ستة وأربعون موضعاً كما ذكره ابن الباذش في الإقناع : ٢١٣/١ .

(٦) الاسراء : ٩٠ ﴿ وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجرلنا من الأرض ينبوعا﴾ . وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بفتح التاء وسكون الفاء ، وضم الجيم مخففة ووافقهم الأعمش ، والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة . انظر : الإتحاف ٢٠٤/٢ .

(٧) القصص:٨٢ ﴿ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا﴾ .

(٨) هود : ٧٨ ﴿قال يقوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم﴾ .

(٩) الحج : ٥ ﴿ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً﴾ .

وأشباه ذلك ، فإن سكَن ما قبل الراء أظهرها في موضع النصب ، وأدغَمها في الرفع والخفض، نحو قوله تعالى :﴿بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ﴾[1] و﴿فِى الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا﴾[2] و﴿مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن﴾[3]، هذه أمثلة من المخفوض، ومثال المرفوع، نحو قوله تعالى: ﴿النَّارُ لَهُمْ فِيهَا﴾[4] و﴿الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ﴾[5]، فإذا انفتحَتْ أظْهَرها ، نحو : ﴿الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ﴾[6]، ﴿والحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾[7] و﴿لَن تَبُورَ لِيُوَفِّيَهُمْ﴾[8]، واختُلِف عنه في المفتوحة الساكن ماقبلها في ثلاثة أحرف ، إحداهنَّ قوله تعالى : ﴿والحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾ و﴿الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾[9] و﴿الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا﴾[10] وأنا أذكرهنَّ في جملة الحروف المختلف عنه فيها[11] .

---

(1) فصلت : ٤١ ﴿إن الذين كفروا بالذكر لما جآءهم وإنه لكتٰب عزيز﴾ .

(2) الاسراء : ٦٦ ﴿ربكم الذى يزجى لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه كان بكم رحيماً﴾ .

(3) الانسٰن : ١ ﴿هل أتى على الانسٰن حين من الدهر لم يكن شيئاً﴾ .

(4) فصلت : ٢٨ ﴿ذلك جزاءُ أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بايٰتنا يجحدون﴾ .

(5) البقرة : ٢٨٥ ﴿وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف الله نفسا إلا وسعها﴾ .

(6) الحج : ٤٤ ﴿وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون﴾ .

(7) النحل : ٨ ﴿والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق مالا تعلمون﴾ .

(8) فاطر : ٢٩-٣٠ ﴿وأنفقوا مما رزقنٰهم سراً وعلانية يرجون تجٰرة لن تبور * ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله﴾.

(9) الحج : ٧٧ ﴿واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون﴾ .

(10) النحل : ١٤ ﴿وهو الذى سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طريا﴾ .

(11) انظر : فقرة (٤١٥) ، (٤١٧) ذكر المصنّف أن الإدغام من رواية أبي زيد ويعقوب واليزيديّ من جميع طرقه ، والإظهار من رواية شجاع ، وانظر : المستنير ٩٤/أ ، والكفاية الكبرى: ١٥٩/٢ ، والإقناع: ٢١٣/١-٢١٤، والمصباح: ٨٩١/٣-٨٩٣ ، والنشر: ٢٩٢/١ .

٣٩٥ ـ فصل النون :

وأمّا النون : فكان يدغمها في مثلها ، تحرّك ماقبلها أو سكَن ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ﴾(١)، و﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ ﴾(٢) .

ويدغمها في اللام إذا تحرك ما قبلها ، نحو قوله تعالى :﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ﴾ (٣)، و﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٤) و﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ﴾ (٥)، وأشباه ذلك ، فإن سكَن ماقبل النون لم يدغمها إلا عند حرف واحد ، وهو قوله تعالى : ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ (٦)، فإنه يدغمها هناك ويشِمّها الرفع .

ويدغمها في الراء إذا تحرك ما قبل النون أيضاً ، مثل : ﴿خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّي﴾ (٧)، و﴿تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾(٨) وأشباه ذلك ، فإن سكَن ما قبل النون أظهرها، نحو: ﴿ يَدْعُونَ رَبَّهُم ﴾ (٩) ، و﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ ﴾ (١٠)، وأشباه ذلك (١١) .

---

(١) البقرة : ٤٩ ﴿يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم﴾ .

(٢) البقرة : ٣٠ ﴿قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك﴾ .

(٣) الانعام : ٤٣ ﴿ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطٰن ماكانوا يعملون﴾ .

(٤) الرعد : ٣٣ ﴿بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل﴾ .

(٥) التوبة : ٤٣ ﴿ عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذى صدقوا وتعلم الكٰذبين﴾ .

(٦) البقر :١٣٣ ﴿قالوا نعبد إلٰهك وإلٰه ءابائك ابراهيم واسمٰعيل واسحٰق إلٰها واحداً ونحن له مسلمون﴾.

(٧) الاسراء : ١٠٠ ﴿قل لو انتم تملكون خزآئن رحمة ربى إذا لأمسكتم خشية الانفاق﴾ .

(٨) الاعراف : ١٦٧ ﴿وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيٰمة من يسومهم سوء العذاب﴾ .

(٩) النعام : ٥٢ ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوٰة والعشى يريدون وجهه﴾ .

(١٠) الاسراء : ٥٧ ﴿ويرجون رحمته ويخافون عذابه﴾ .

(١١) انظر : الكفاية الكبرى : ١٦٤/٢-١٦٥ ، والإقناع : ٢٢٩/١-٢٣٠ ، والمصباح لأبي الكرم : ٩٢٤/٣-٩٢٦ ، والنشر : ٢٩٤/٢-٢٩٥ .

٣٩٦ ـ **فصل** : ثم الطاء والتاء والدال :

فصل : التاء .

وأما التاء فتدغَم في مثلها – سوى ماذكرناه من المنقوص، وتاء المخاطبة – تحرَّك ماقبلها أوسكَن، وسواء كانت أصلية أو تنقلب في الوقف هاءً نحو : ﴿ السَّاعة تَّكُونُ ﴾(١) و﴿الشَّوْكَةِ تَّكُونُ ﴾(٢) و﴿ الْقِيَمَةِ تُّبْعَثُونَ ﴾(٣)، ويدغمها في عشرة أحرف وهن : الجيم والشين والثاء والذال والصاد والسين والزاي والضاد والطاء والظاء .

٣٩٧ ـ فأمّا الطاء : فقوله تعالى : ﴿ الصَّلَوٰةَ طَّرَفَيِ النَّهَارِ ﴾(٤) و﴿الصَّـٰلِحَـٰتِ طُّوبَىٰ ﴾ (٥) و﴿ وَالْمَلَـٰٓئِكَةُ طَّيِّبِينَ ﴾ (٦)، واختُلف عنه في : ﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ ﴾(٧)، وهو من المنقوص .

---

(١) الاحزاب : ٦٣ ﴿وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ﴾ .

(٢) الانفال : ٧ ﴿وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ﴾ .

(٣) المومنون : ١٦ ﴿ثم انكم يوم القيّمة تبعثون ﴾ .

(٤) هود : ١١٤ ﴿وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفاً من الليل ﴾ .

(٥) الرعد : ٢٩ ﴿الذين ءامنوا وعملوا الصّلحت طوبى لهم وحسن مئاب ﴾ .

(٦) النحل : ٣٢ ﴿الذين تتوفهم الملئكة طيبين يقولون سلام عليكم أدخلوا الجنة بما كنتم تعملون ﴾.

(٧) النساء : ١٠٢ ﴿فإذا سجدوا فليكونوا من وراءكم ولتأت طآيفة اخرى لم يصلو فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ﴾ . وذكر المصنف في فقرة (٤١٣) أن الإدغام في رواية شجاع ، والإظهار في رواية الباقين عن أبي عمرو .

وأما الثاء : فنحو: ﴿النُّبُوَّةَ ثُمَّ﴾(1)، واختلف(2) عنه في ﴿وَءَاتُوا الزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾ [83] في سورة البقرة ، و﴿التَّوْرَىٰةَ ثُمَّ﴾[5] في سورة الجمعة .

وأمّا الذال : فنحو : ﴿فَالتَّلِيَٰتِ ذِكْرًا﴾[3] ﴿وَالذَّرِيَٰتِ ذَرْوًا﴾(3)، ﴿والآخِرَةِ ذَّلِكَ﴾(4)، و﴿الدَّرَجَٰتِ ذُو﴾(5)، وأما السين ، فنحو : ﴿الصَّٰلِحَٰتِ سَّنُدْخِلُهُم﴾(6) و﴿بالسَّاعَةِ سَّعِيرًا﴾(7)،واختلف عنه في إدغام﴿أُوتِيتَ سُؤْلَكَ﴾(8)،والتاء للخطاب(9).

398 ـ وأمّا الضاد : فقوله تعالى : ﴿وَالْعَٰدِيَٰتِ ضَّبْحًا﴾(10)، ولا ثاني له .

---

(1) آل عمران : 79 ﴿ماكان لبشر ان يؤتيه الله الكتب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله﴾ .

(2) ذكر المصنف في فقرة (412) أن الإظهار في رواية شجاع، والإدغام في رواية الباقين عن أبي عمرو .

(3) الذاريات : 1 ﴿والذاريٰت ذروا﴾ .

(4) هود : 103 ﴿ان في ذلك لأية لمن خاف عذاب الأخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود﴾ .

(5) غافر : 15 ﴿رفيع الدرجٰت ذو العرش﴾ .

(6) النساء : 57 ﴿والذين ءامنوا وعملوا الصلحٰت سندخلهم جنٰت تجرى من تحتها الانهر خلدين فيها أبداً﴾.

(7) الفرقان : 11 ﴿وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا﴾ .

(8) طه : 36 ﴿قال قد أوتيت سؤلك يموسى﴾ .

(9) ذكر المصنف في فقرة (417) أن الإظهار في رواية شجاع والإدغام في رواية الباقين عن أبي عمرو .

(10) العاديات : 1 .

وأما الصاد : فقوله تعالى : ﴿والصَّٰفَّٰتِ صَفًّا﴾[1]، ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً﴾[2] .

وأما الزاي : فقوله تعالى : ﴿بالأَخِرَةِ زَيَّنَّا﴾ [3]، ﴿فالزَّاجِرات زَجْراً﴾[4] و﴿الْجَنَّة زُمَراً﴾[5] .

وأما الشين : فقوله تعالى : ﴿السَّاعَة شَيْءٌ﴾[6] و﴿بِأَرْبَعَة شُهَدَاءَ﴾[7] ولا ثالث لهما ، واختُلف عنه في إدغام ﴿لَقَدجِئْت شَيْئاً﴾[8] و التاء فيه للخطاب [9] .

وأما الظاء : فقوله تعالى : ﴿الْمَلَٰٓئِكَة ظَالِمِي﴾ في سورة النساء [٩٧] وسورة النحل[٢٨] ، ولا ثالث لهما .

وأما الجيم : فنحو قوله تعالى :﴿الصَّٰلِحَٰت جُنَاحٌ﴾ [10] و﴿وَرَثَة جَنَّةِ﴾ [11]،

---

(١) الصافات : ١ .

(٢) العاديات : ٣ .

(٣) النمل : ٤ ﴿إ الذين لايؤمنو بالآخرة زينا لهم أعملهم فهم يعمهو﴾ .

(٤) الصافات : ٢ .

(٥) الزمر : ٧٣ ﴿وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا﴾ .

(٦) الحج : ١ ﴿إ زلزلة الساعة شيء عظيم﴾ .

(٧) النور : ٤ ﴿والذين يرمو المحصنت ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمنين جلدة﴾ .

(٨) مريم : ٢٧ ﴿قالوا يمريم لقدجئت شيئاً فريا﴾ .

(٩) ذكر المصنف في فقرة (٤١٦) أن الإدغام من رواية أبي زيد ويعقوب واليزيديّ من جميع طرقه ، والتاء للخطاب ، والإظهار في رواية شجاع .

(١٠) المائدة : ٩٣ ﴿ليس على الذين ءامنوا عملوا الصلحت جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وءامنوا وعملوا الصلحت﴾ .

(١١) الشعراء : ٨٥ ﴿واجعلني من ورثة جنة النعيم﴾ .

و﴿مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ (١) ، (٢) .

٣٩٩ـ فصل الدال :

وأما الدال فلم (٣) يَلْتَقِ في القرآن دالان من كلمتين .

وكان يدغمها في عشرة أحرف ، وهنَّ : التاء والذال والظاء والجيم والشين والثاء والصاد والسين والضاد والزاي .

٤٠٠ ـ فصل: أمثلتها : الذال: قوله تعالى:و﴿الْمَرْفُود * ذَّلِكَ﴾(٤) و﴿الْوَدُود * ذُّو﴾(٥)، و﴿مِن بَعْد ذَّلِكَ﴾(٦) ويُظهِرها في قوله تعالى : ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾(٧) ؛ لانفتاحها وسكون ماقبلها ، واختُلف عنه في قوله تعالى : ﴿دَاوُدَ ذَا الأَيْدِ﴾(٨) .

---

(١) النور : ٢ ﴿الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة﴾ .

(٢) انظر : الكفاية الكبرى : ٢/١٥٢-١٥٣ ، والإقناع : ١/٢٠٠-٢٠٧ ، والمصباح : ٣/٨٧٠-٨٧٦ ، والنشر : ١/٢٨٧-٢٨٨ .

(٣) في (ح) فإنه لم .

(٤) هود : ٩٩-١٠٠ ﴿بيس الرفد المرفود * ذلك من انباء القرى نقصه عليك﴾ .

(٥) البروج : ١٤-١٥ ﴿وهو الغفور الودود * ذو العرش المجيد﴾ .

(٦) البقرة : ٥٢ ﴿ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون﴾ .

(٧) البقرة : ١٧٨ ﴿فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم﴾ .

(٨) (ص) : ١٧ ﴿اصبر على مايقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب﴾ . وذكر المصنف في فقرة (٤٢٠) أن الإدغام في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيدي من جميع طرقه، والإظهار في رواية شجاع .

أمثلة من التاء ، ﴿ ٱلْمَسَٰجِدِ تِّلْكَ حُدُودُ ﴾ (١) ، و﴿ بَعْدَ تَّوْكِيدِهَا ﴾ (٢) ، و﴿ تَكَادُ تَّمَيَّزُ ﴾ (٣) ، و﴿ ٱلصَّيْدِ تَّنَالُهُ ﴾ (٤) ، و﴿ كَادَ تَّزِيغُ ﴾ (٥) .

٤٠١ ـ أمثلة من الشين ؛ ﴿ وَشَهِدَ شَّاهِدٌ ﴾ في سورة يوسف [٢٦] وسورة الأحقاف [١٠]، واختُلف عنه في قوله تعالى : ﴿ أَرَادَ شُّكُورًا ﴾ (٦) ، و﴿ ءَالَ دَاوُودَ شُّكْرًا ﴾ (٧) ، و﴿ أَرَادَ شَّيْـًٔا ﴾ (٨) ، (٩) .

ومن أمثلة الجيم ، قوله تعالى: ﴿ دَاوُودُ جَّالُوتَ ﴾ (١٠) ، و﴿ دَارُ ٱلْخُلْدِ جَّزَآءً ﴾ (١١) ،

---

(١) البقرة : ١٨٧ ﴿ ولا تباشروهن وانتم عٰكفون في المسٰجد تلك حدود الله فلا تقربوها ﴾ .

(٢) النحل : ٩١ ﴿ ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً ﴾ .

(٣) الملك : ٨ ﴿ تكاد تميز من الغيظ ﴾ .

(٤) المائدة : ٩٤ ﴿ يأيها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب ﴾ .

(٥) التوبة : ١١٧ ﴿ لقد تاب الله على النبي والمهٰجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم ﴾ .

(٦) الفرقان : ٦٢ ﴿ وهو الذي جعل اليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا ﴾ .

(٧) سبأ : ١٣ ﴿ اعملوا ءال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور ﴾ .

(٨) يسٓ : ٨٢ ﴿ انما أمره إذا أراد شيئاً ان يقول له كن فيكون ﴾ .

(٩) ذكر المصنف في فقرة (٤١٨-٤٢٠) أن هذه الحروف الثلاثة مدغمة في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيديّ من جميع طرقه ، وهو من المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثلين ، ومظهر في رواية شجاع .

(١٠) البقرة: ٢٥١ ﴿ فهزموهم بإذن الله وقتل داوود جالوت وءاتٰه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ﴾.

(١١) فصلت : ٢٨ ﴿ ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بايٰتنا يجحدون ﴾ .

ومـن أمثلـة السـين : ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ﴾ (١) ، و﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾ (٢) ، و﴿فِي الْأَصْفَادِ * سَرَابِيلُهُم﴾(٣) ، واختُلف عنه في قوله تعالى :﴿لِدَاوُودَ سُلَيْمَنَ﴾ (٤) .

ومن أمثلة الزاي، قوله تعالى : ﴿تُرِيدُ زِينَةَ﴾(٥) ، و﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾ (٦)، واختُلف عنه في قوله تعالى : ﴿دَاوُودَ زَبُوراً﴾(٧) ، حيث وقع (٨) .

٤٠٢ ـ ومن أمثلة الظاء ، قوله تعالى :﴿يُرِيدُ ظُلْماً﴾(٩)، فإن انفتحَتْ وسكَن ما قبلها أظهرها ، نحو قوله تعالى : ﴿وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾(١٠) .

---

(١) النور : ٤٣ ﴿يكاد سنا برقه يذهب بالأبصر﴾ .

(٢) المومنون : ١١٢ ﴿قل كم لبثتم في الأرض عدد سنين﴾ .

(٣) ابراهيم : ٤٩-٥٠ ﴿وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد * سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار﴾ .

(٤) (صٓ) : ٣٠ ﴿ووهبنا لداوود سليمن نعم العبد إنه أوّاب﴾، وذكر المصنف في فقرة (٤٢٠) أن هذا الحرف مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيدي من جميع طرقه ، ومظهر في رواية شجاع .

(٥) الكهف: ٢٨ ﴿ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا﴾ .

(٦) النور : ٣٥ ﴿يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار﴾ .

(٧) النساء : ١٦٣ ﴿وءاتينا داوود زبوراً﴾ وذكر المصنف في فقرة (٤١٣) أن هذا الحرف مظهر في رواية شجاع ، ومدغم في رواية الباقين عن أبي عمرو .

(٨) وقعت هذه الكلمة في سورة النساء كما تقدم وفي سورة الاسراء آية ٥٥ .

(٩) آل عمران : ١٠٨ ﴿وما الله يريد ظلما للعلمين﴾ .

(١٠) الشورى : ٤١ ﴿ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل﴾ .

ومن أمثلة الثاء ، قوله تعالى : ﴿ يُرِيدُ ثَوَابَ ﴾(١) و﴿لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ ﴾(٢)، وأظهر ﴿بَعْدَ ثُبُوتِهَا ﴾(٣) .

ومن أمثلة الضاد ، قوله تعالى : ﴿مِن بَعْدِ ضَرَّاءَ﴾(٤) ، و﴿ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ﴾(٥) ، فإن انفتحتِ الدالُ أَظْهر ، نحو : ﴿ بَعْدَ ضَرَّاءَ﴾(٦) .

٤٠٣ ـ ومن أمثلة الصاد، قوله تعالى : ﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾(٧) ، ﴿فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾(٨) .

---

(١) النساء : ١٣٣ ﴿من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة ﴾ .

(٢) الاسراء : ١٨ ﴿من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموماً مدحوراً﴾ .

(٣) النحل : ٩٤ ﴿ولا تتخذوا أيمنكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم﴾ .

(٤) يونس : ٢١ ﴿وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في اياتنا قل الله أسرع مكراً إن رسلنا يكتبون ما تمكرون ﴾ .

(٥) الروم : ٥٤ ﴿الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير﴾ .

(٦) هود : ١٠ ﴿ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني ﴾ .

(٧) القمر : ٥٥ ﴿في مقعد صدق عند مليك مقتدر﴾ .

(٨) مريم : ٢٩ ﴿فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا ﴾ ، وانظر : الكفاية الكبرى : ٢/١٥٦-١٥٨، والإقناع :١/٢١١-٢١٣، والمصباح :٣/٨٨٣-٨٩٠، والنشر :١/١٩١-٢٩٢ .

فصل : **الطاء** : ولم يَلْتَقِ في القرآن طاآن ، ولا يُدغمها في شيء . (1)

فصل : الصاد والسين والزاي :

فصل :الصاد:وأما الصاد : فإنّه لم يَلْتَقِ في القرآن صادان، ولايُدغمها في شيء .(2)

٤٠٤ ـ **فصل** السين :

وأما السين : فكان يدغمها في مثلها ، تحَرَّك ما قبلها أوسكَن : فأما المتحرك ما قبلها فإنها لم تجئ في القرآن ، وأما الساكن ما قبلها فنحو قوله تعالى : ﴿ الشمس سِرَاجاً ﴾(3)، و﴿ لِلنَّاس سَوَاءً العَٰكِفُ ﴾(4) .

ويُدغمها في الزاي في قوله تعالى : ﴿ النُّفوس زُوِّجتْ ﴾(5)، بخلاف عنه فيه (6)، ولا ثاني له .

---

(1) قول أبي علي رحمه الله : ((ولا يدغمها في شئ)) سهو منه رحمه الله ، لأن الطاء إذا سكنت وتلتها التاء أدغمت فيها لجميع القراء ، وجملة ذلك أربعة مواضع : ﴿ لئن بسطت إلى يدك ﴾ المائدة (٢٨) و﴿ ومن قبل ما فرطتم في يوسف ﴾ يوسف (٨٠) و﴿ قال أحطت بما لم تحط به ﴾ النمل (٢٢) و﴿ ياحسرتى على ما فرطت في جنب الله ﴾ الزمر (٥٦) . انظر : الإقناع : ٢١٧/١–٢١٨ .

(2) انظر : الكفاية الكبرى : ١٦٠/٢ ، والإقناع : ٢١٦/١ .

(3) نوح : ١٦ ﴿ وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً ﴾ .

(4) الحج : ٢٥ ﴿ ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواءً العٰكف فيه والباد ومن يُرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم ﴾ .

(5) التكوير : ٧ ﴿ وإذا النفوس زوجت ﴾ .

(6) ذكر المصنف في فقرة (٤٢٣) أن الإدغام في رواية شجاع ، والإظهار في رواية الباقين .

ويدغمها أيضاً في الشين في قوله تعالى : ﴿الرَّاس شَيْبًا﴾[1]، ولا يُدغِم ﴿النَّاسَ شَيًّا﴾[2]؛ لانفتاحها وسكون ما قبلها [3] .

٤٠٦ ـ فصل : الزاي :

وأما الزاي : فإنها لم تَلْقَ [4] أختاً لها فتُدغَم فيها ، ولا تُدغَم في شيء [5] .

فصل : ثم الظاء والذال والثاء :

فصل : الذال : وأما الذال : فإنّه لم يَلْتَقِ في القرآن ذالان ، ويدغمها في السين والصاد : فأما السين ، فقوله تعالى : ﴿ فَاتَّخذ سَّبِيلَهُ ﴾[6]، ﴿وَاتَّخذ سَّبِيلَهُ ﴾[7]، ولا ثالث لهما .

وأما الصاد ، فقوله تعالى : ﴿ مَا تَّخَذ صَّحِبَةً ﴾[8]، ولا ثاني له [9] .

---

(١) مريم : ٤ ﴿ قال رب انى وهن العظم من واشتعل الراس شيباً ولم أكن بدعآيك رب شقياً﴾ .

(٢) يونس : ٤٤ ﴿ ان الله لايظلم الناس شيئاً ولكن الناس انفسم يظلمون ﴾ .

(٣) انظر : الكفاية الكبرى : ١٥٩/٢ ، والإقناع :٢١٥/١ ، والمصباح : ٨٩٦/٣ ، والنشر : ٢٩٢/١ .

(٤) في (ن) : تلتق .

(٥) انظر : الكفاية الكبرى : ١٥٩/٢ ، والإقناع : ٢١٤/١ .

(٦) الكهف : ٦١ ﴿ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ﴾ .

(٧) الكهف : ٦٣ ﴿ واتخذ سبيله في البحر عجبا﴾ .

(٨) الجن : ٣ ﴿ وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صٰحبة ولا ولداً ﴾ .

(٩) انظر : الكفاية الكبرى : ١٥٨/٢ ، والإقناع : ٢١٣/١ .

٤٠٧ ـ فصل: الثاء :

وأما الثاء : فيدغمها في مثلها، تحرَّك ما قبلها أو سكَن ، وهو قوله تعالى :﴿ثَالِث ثَلَٰثَةٍ﴾(١)، و﴿حَيْث ثَقِفْتُمُوهُم﴾ في البقرة [١٩١] وسورة النساء [٩١] .

ويُدغمها في خمسة أحرف :

في التاء : ﴿حَيْث تُؤمَرُونَ﴾(٢) و﴿ٱلْحَدِيث تَعْجَبُونَ﴾(٣) .

وفي الذال : ﴿وَٱلْحَرث ذَّلِكَ﴾(٤)، بخلاف عنه في هذا الحرف وحده (٥) .

وفي الشين : ﴿حَيْث شِّئتُم﴾(٦)، و﴿حَيْث شِّئْتُمَا﴾(٧)، و﴿ذِى ثَلَٰث شُّعَبٍ﴾(٨)، ولا رابع لهم .

---

(١) المائدة : ٧٣ ﴿لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلثة وما من إله الا إله واحد﴾ .

(٢) الحجر : ٦٥ ﴿فأسر بأهلك بقطع من اليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون﴾ .

(٣) النجم : ٥٩ ﴿أفمن هذا الحديث تعجبون﴾ .

(٤) آل عمران : ١٤ ﴿زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقنطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعم والحرث ذلك متع الحيوة الدنيا﴾ .

(٥) ذكر المصنف في فقرة (٤١٢) أن الإدغام من رواية شجاع، والإظهار من رواية الباقين عن أبي عمرو.

(٦) البقرة : ٥٨ ﴿وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغداً﴾ .

(٧) البقرة : ٣٥ ﴿وقلنا يآدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين﴾ .

(٨) المرسلات : ٣٠ ﴿انطلقوا الى ظل ذى ثلث شعب﴾ .

وفي السين : ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَـٰنُ ﴾[1]، و﴿ الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم ﴾[2]، و﴿الأَجْدَاثِ سِرَاعاً ﴾[3] .

وفي الضاد : ﴿حَدِيثُ ضَيْفِ﴾[4] .

٤٠٨ ـ **فصل** : الظاء :

وأما الظاء : فإنها لا تُدغَم في شيء من حروف المعجم [5] .

فصل : الفاء :

وأما الفاء فإنه كان يدغمها في مثلها في قوله تعالى : ﴿ يوسُفَ فِى الأَرْضِ ﴾[6]، ﴿ وَالصَّيْفِ ۞ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ﴾[7] .

---

(١) النمل : ٥٩ ﴿ وَوَرِثَ سليمَٰن داوود ﴾ .

(٢) القلم : ٤٤ ﴿ فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ﴾ .

(٣) المعارج : ٤٣ ﴿ يوم يخرجون من الاجداث سراعاً كأنهم الى نصب يوفضون ﴾ .

(٤) الذاريات : ٢٤ ﴿ هل اتَٰك حديث ضيف ابراهيم المكرمين ﴾ ، وانظر : الكفاية الكبرى: ١٥٤/٢-١٥٥، والإقناع : ٢٠٧/١-٢٠٨ ، والمصباح : ٨٧٦/٣-٨٧٨ .

(٥) انظر : الكفاية الكبرى : ١٦٠/٢ ، والإقناع : ٢١٨/١ .

(٦) يوسف : ٢١ ﴿ وَكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تأويل الأحاديث ﴾ .

(٧) قريش : ٢-٣ ﴿ إِۦلَٰفِهِم رحلة الشتاء وَالصَّيْف ۞ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ﴾ . وانظر : الكفاية الكبرى : ١٦٠/٢-١٦١ ، و الإقناع : ٢٢١/١-٢٢٢ .

فصل : ثم الباء والميم والواو .

٤٠٩ ـ **فصل** : الباء :

وأما الباء فكان يدغمها في مثلها ، نحو قوله تعالى : ﴿ لَذَهَب بِّسَمْعِهِم ﴾ (١) ، ﴿وَالْعَذَاب بِّالْمَغْفِرَةِ ﴾(٢)، وما أشبه (٣) ذلك .

ويدغمها في الميم في ﴿ يُعَذِّب مَّن يَشَاءُ ﴾ (٤)، حيث وقع (٥) ويُظهر ما سواه ، ولا أعرِف إدغامها عند الفاء إذا تحرَّكَتْ ، نحو ﴿ لا رَيْبَ فِيهِ ﴾(٦)، عن أحد مِمَّن قرأتُ عليه (٧) .

٤١٠ ـ **فصل** : الميم :

وأما الميم فكان يدغمها في مثلها ، تحرَّك ماقبلها أو سكن ، نحو قوله تعالى : ﴿ الرَّحِيم مَّلِكِ ﴾ (٨)، و﴿ مِنَ الْعِلْم مَّالَمْ ﴾(٩) .

---

(١) البقرة : ٢٠ ﴿ ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم ﴾ .

(٢) البقرة : ١٧٥ ﴿ أولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى والعذاب بالمغفرة ﴾ .

(٣) في : (ح) : وما أشبهه ، مثل ﴿ عاقب بمثل ﴾ الحج : ٦٠ ، ﴿ يكذب بالدين ﴾ الماعون : ١ .

(٤) البقرة : ٢٨٤ ﴿ فيغفر من يشاء ويعذب من يشاء ﴾ .

(٥) وجملته خمسة مواضع هي : آل عمران : ١٢٩ ، المائدة ١٨ ، ٤٠ ، العنكبوت : ٢١، الفتح : ١٤، أما في البقرة : ٢٨٤ فهو من الإدغام الصغير . انظر : الإقناع ٢٠٠/١ ، والنشر ٢٨٧/١ .

(٦) البقرة : ٢ ﴿ ذلك الكتب لاريب فيه هدى للمتقين ﴾ .

(٧) انظر : الكفاية الكبرى : ١٥١/٢–١٥٢ ، والإقناع : ١٩٩/١–٢٠٠ ، والنشر : ٢٨٧/١ .

(٨) الفاتحة : ٣–٤ ﴿ الرحمن الرحيم * ملك يوم الدين ﴾ .

(٩) مريم : ٤٣ ﴿ يأبت إني قد جاءني من العلم مالم يأتك فاتبعني أهدك صراطاً سوياً ﴾ .

ويدغمها في الباء إذا تحرك ما قبل الميم ، نحو قوله تعالى : ﴿ مَرْيَم بُهْتَـٰناً ﴾ (١) ، و﴿ أَعْلَم بِكُمْ ﴾ (٢)، و﴿ يَعْلَم بَعْدَ ﴾ (٣) ، وأشباه (٤) ذلك .

فإن سكن ما قبل الميم لم يدغمها، نحو قوله تعالى : ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ ﴾(٥)، و﴿ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ ﴾ (٦) .

٤١١ ـ **فصل** : الواو :

وأما الواو فكان يدغمها في مثلها إذا تحرَّك ماقبلها، فإن سكن ما قبلها أدغم من ذلك موضعين بلا خلاف ، وهما قوله تعالى : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَّأْمُرْ ﴾ (٧)، و﴿ مِنَ اللَّهْوِ وَّمِنَ التِّجَـٰرَةِ ﴾ (٨) .

---

(١) النساء : ١٥٦ ﴿ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتناً عظيماً ﴾ .

(٢) الاسراء : ٥٤ ﴿ ربكم أعلم بكم إن يشاء يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم ﴾ .

(٣) النحل : ٧٠ ﴿ ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكى لا يعلم بعد علم شيئاً ﴾ .

(٤) وهذا إخفاء شفوي وليس إدغاماً ، وإنما هو حذف حركة فقط ، انظر : الكفاية الكبرى : ١٦٤/٢ ، والإقناع : ٢٢٨/١ ، والنشر : ٢٩٤/١ . .

(٥) البقرة: ١٩٤ ﴿ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصاص ﴾ .

(٦) البقرة: ١٣٢ ﴿ ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يبنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ﴾ . وانظر : المراجع السابقة في هامش (٤) .

(٧) الاعراف : ١٩٩ ﴿ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجهلين ﴾ .

(٨) الجمعة : ١١ ﴿ قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجرة والله خير الرازقين ﴾ .

وكان أبوبكر بن مجاهد -رحمه الله- يرى إظهار هذه الواو، ويكره أن يدغم (١) .

وقال بكار(٢) رحمه الله : وقرأتُ على الصوّاف (٣) بالإدغام .

وكذلك هي مدغمة من جميع الطرق التي قرأت بها (٤) .

٤١٢ ـ **فصل** : ذِكْر الحروف التي اختلَف فيها من روى الإدغام الكبير :

سورة البقرة : قوله تعالى : ﴿ وَءَاتُوا الزَّكَوٰةَ ثُمَّ ﴾ [٨٣] : شجاعٌ يُظهِر ، الباقون يدغمون (٥) .

واتفقَتِ الجماعةُ التي روت الإدغام الكبير على إدغام الواو في الواو ، على ما شرحناه في أصول الإدغام (٦) ، نحو قوله تعالى : ﴿ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ [٢٤٩] .

سورة آل عمران : ﴿والحَرْثَ ذَٰلِكَ﴾[١٤] : شجاعٌ يُدغِم، الباقون يُظْهِرون(٧)، ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾[١٨٥] مُدْغَمٌ رواه شجاع ، وعبيدالله بن محمد اليزيديُّ عن صاحبَيْه ، الباقون بالإظهار (٨) .

---

(١) ذكر ابن الجزري في كتابه النشر : ٢٨٣/١ هذه الرواية وقال : (فلا يُعتد بهذا الخلاف لضعف حجته ، وانفراد روايته عن الجادة) ، انظر : التيسير : ٢١ ، وشرح الشاطبية للجعبري: ٣٧/أ ، والنشر: ٢٨٣/١ .

(٢) هو : بكار بن أحمد بن بنان البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .

(٣) هو : أبوعلي الحسن بن الحسين الصواف البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٤)انظر:الكامل:١٠١/ب، والكفاية الكبرى : ١٦٥/٢-١٦٦، والإقناع : ٢٣١/١-٢٣٣، والنشر: ٢٨٣/١ .

(٥) انظر : الكامل : ١٠٢/ب ، والمستنير : ٩٠/أ .

(٦) انظر فقرة (٤١١) .

(٧) انظر : المستنير: ٩١/أ ، والكفاية : ١٥٤/٢ .

(٨) انظر : المستنير: ٩١/ب ، والإقناع: ٢٠٩/١ ، والايضاح : ١١١/ب ، وشرح الشاطبية للجعبري : ٣٩/ب ، والنشر: ٢٩٠/١-٢٩١ .

٤١٣ ـ **سورة النساء** : عبيدالله بن محمد اليزيديُّ عن صاحبَيْه ﴿واسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾ [٤٦] بإدغام العين في الغين ، شجاعٌ والباقون بالإظهار (١)، الخُلف في هذا الحرف وحده .

﴿ولْتَاتِ طَايِفَةٌ﴾ [١٠٢] مدغَمة في رواية شجاع ، الباقون بالإظهار ، وبه كان يأخذ أبوطاهر بن أبي هاشم رحمه الله (٢) . ﴿دَاوُدَ زَبُوراً﴾ [١٦٣] : مُظهَر في رواية شجاع ، الباقون بالإدغام حيث وقع (٣) ، ولا خلاف في غير الأصول إلى سورة الأعراف .

٤١٤ ـ **سورة الأعراف** : ﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ﴾ [١٩٦] مُدغم في رواية شجاع ، قال بكار رحمه الله : هذا الحرف (٤) أقرأنيه الصوَّافُ بالإدغام ، الباقون بالإظهار (٥) .
وإلى سورة يوسف عليه السلام .

سورة يوسف : ﴿يَخْلُ لَكُم﴾[٩] : مدغَم في رواية شجاع ، وهو من المنقوص، الباقون بالإظهار (٦) .
وإلى سورة الحِجْر .

سورة الحِجْر : ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ [٦١] مدغم حيث وقع في رواية جميعهم ، وكذلك ذكر بكار أنه قرأ على الصوّاف بالإدغام ، وكان أبوبكر بن مجاهد يكره

---

(١) انظر : المستنير ٩٤/أ ، والمصباح : ٩٠٤/٣ .
(٢) انظر : المستنير: ٩٠/أ ، والمصباح : ٨٧٣/٣ . وتقدم تعريف أبوطاهر ابن أبي هاشم في فقرة (٢٢) .
(٣) انظر : المستنير: ٩٢/أ ، والمصباح : ٨٨٧/٣ .
(٤) في (ح) وحده .
(٥) انظر : المستنير: ٩٦/ب ، والإقناع : ٢٣٥/١-٢٣٦ .
(٦) انظر : المستنير: ٩٥/أ ، والإقناع : ٢٢٣/١-٢٢٥ ، والمصباح : ٩١٩/٣ .

ذلك لقِلّة حروفه ، والذي أُعوِّل عليه ما قدمتُ ذكرَه ؛ لأنّ الرواية تُنقَل من غير طريقه [1] .

٤١٥ ـ سورة النحل : ﴿الْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾[٨]، و﴿الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا﴾ [١٤] : شجاعٌ بالإظهار فيهما، وأبو زيد ويعقوب، واليزيديّ من جميع طرقه بالإدغام، وإدغامه مناقض للأصل؛لأنه من المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثلين [2] .

٤١٦ ـ سورة بني إسرائيل : ﴿دَاوُدَ زَبُوراً﴾[٥٥]، مُظهَر في رواية شجاع، ومدغَم في رواية أبي زيد ويعقوب ، واليزيديّ من جميع طرقه ، وقد ذكر من سورة النساء ، وهذا أيضاً من المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثلين [3] .

﴿إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلاً﴾[٤٢] : مدغَم في رواية شجاع، ومظهَر في رواية الباقين[4].

وإلى سورة مريم .

سورة مريم : ﴿لقدجئت شيئا﴾[٢٧]، مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيديّ من جميع طرقه ، والتاء فيه للخطاب ، ومظهَر في رواية شجاع [5] .

---

(١) انظر : المصادر السابقة .

(٢) انظر : المستنير : ٩٣/أ ، والمصباح لأبي الكرم : ٨٩٣/٣ ، والنشر : ٢٩٢/١ .

(٣) انظر : المستنير : ٩٢/أ ، والمصباح : ٨٨٧/٣ .

(٤) انظر : المستنير : ٩٣/ب، والكفاية الكبرى : ١٦٠/٢ ، والمبهج : ١٥٠/١ ، والمصباح : ٨٩٧/٣ ، والنشر : ٢٩٢/١-٢٩٣ .

(٥) انظر : المستنير : ٩٠/ب ، والإقناع : ٢٠٧/١ ، والنشر : ٢٨٨/١ .

٤١٧ ـ سورة طه : ﴿أوتيت سؤلك﴾[٣٦]، مظهَر في رواية شجاع ، ومدغم في رواية الباقين (١) ، والتاء فيه للخطاب .

سورة الأنبياء والحج : ﴿وافعلوا الخير لعلكم﴾ [٧٧]، مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيديّ من جميع طرقه ، وهذا من المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثلين ، ومظهر في رواية شجاع (٢) ، وإلى سورة النور .

٤١٨ ـ سورة النّور : ﴿لبعض شأنهم﴾[٦٢]، مدغم في رواية شجاع ، ومظهر في رواية الباقين (٣) .

سورة الفرقان : ﴿أو أراد شكُوراً﴾[٦٢]، مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيديّ من جميع طرقه ، وهو من المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثلين ، ومظهر في رواية شجاع (٤) ، وهو أقرب إلى أصله ، ولا خلاف إلى سورة لقمان .

٤١٩ ـ سورة لقمان : ﴿فلا يحزنك كفره﴾[٢٣]، مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيديّ من جميع طرقه وهو غريب، ومظهر في رواية شجاع (٥) ، ولا خلاف إلى سورة سبأ .

---

(١) انظر : المستنير : ٩٠/أ ، ب ، والمصباح : ٣/٨٧٤ –٨٧٥ .

(٢) انظر : المستنير : ٩٣/أ ، والمصباح : ٣/٨٩٣ .

(٣) انظر : المستنير : ٩٣/ب ، والكفاية الكبرى لأبي العز ٢/١٦٠،والمصباح : ٣/٨٩٩ .

(٤) انظر : المستنير : ٩٢/ ب ، والمصباح لأبي الكرم : ٣/٨٨٨ .

(٥) نقل ابن الجزري عن الإمام الداني قوله : والأخذ والعمل بخلافه ، أي بخلاف الرواية المدغمة .
وانظر : المستنير : ٩٤/ ب ، والإقناع : ١/٢٢٢ ، والنشر : ١/٢٨١ .

سورة سبأ : ﴿داوُدَ شُكْراً﴾[١٣]، مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيديّ من جميع طرقه ، وهو من المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثلين ، ومظهر في رواية شجاع (١) .

٤٢٠ ـ سورة فاطر ويسٓ : ﴿أراد شيئا﴾[٨٢]، مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيديّ من جميع طرقه ، وهو من المفتوح الذي قبله ساكن في غيرالمثلين ، ومظهر في رواية شجاع (٢) .

سورة والصافّات و صٓ : ﴿داود ذا الأيد﴾[١٧]، مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيدي من جميع طرقه ، وهو من المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثلين ، ومظهر في رواية شجاع (٣) ، ﴿لداود سليمان﴾[٣٠] مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيديّ من جميع طرقه ، ومظهر في رواية شجاع (٤) . ولا خلاف إلى سورة الفتح .

٤٢١ ـ سورة الفتح : ﴿أخرج شطأه﴾[٢٩] مدغم في رواية شجاع ، ومظهر في رواية الباقين (٥)، ولا خلاف إلى سورة الجمعة .

---

(١) انظر : المستنير : ٩٢/ب ، والمصباح : ٨٨٨/٣ .

(٢) انظر : المراجع السابقة .

(٣) انظر : المستنير : ٩٢/أ ، والمصباح : ٨٨٦/٣ -٨٨٧ .

(٤) انظر : المصادر السابقة .

(٥) انظر : المستنير : ٩١/أ، ب ، والإقناع :٢٠٨/١-٢٠٩، والمصباح لأبي الكرم : ٨٧٩/٣ -٨٨٠ ، والمبهج: ١٤٧/١ ، والنشر : ٢٩٠/١ .

سورة الجمعة : ﴿حمّلوا التوراة ثم﴾[٥]، مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيديّ من جميع طرقه ، وهذا أيضاً من المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثلين ، ومظهر في رواية شجاع (١) .

سورة المنافقين : ﴿فيقول رب﴾[١٠]، مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيديّ من جميع طرقه ، وهذا أيضاً من المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثلين ، ومظهر في رواية شجاع (٢) . ولا خلاف إلى سورة التحريم .

٤٢٢ ـ **سورة التحريم** : ﴿طلقكن﴾[٥]، مدغم في رواية شجاع ،ومظهر في رواية الباقين (٣) ولا خلاف إلى سورة الحاقة .

سورة الحاقة : ﴿فعصوا رسول ربهم﴾[١٠]، مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيديّ من جميع طرقه ، ومظهر في رواية شجاع (٤) .

٤٢٣ ـ **سورة الواقع** : ﴿المعارج * تّعرج﴾[٣،٤]، مدغم في رواية شجاع ، ومظهر في رواية الباقين (٥) ، ولا خلاف إلى سورة التكوير .

سورة االتكوير : ﴿النّفوس زوجت﴾[٧]، مدغم في رواية شجاع ، ومظهر في رواية الباقين (٦) ولا خلاف إلى سورة النّاس ، تمت الحروف المختلف في إدغامها وإظهارها .

---

(١) تقدم مثلها في فقرة (٤١٢) .

(٢) انظر : المستنير : ٩٥/ب ، والمصباح لأبي الكرم : ٩٢٠/٣ .

(٣) انظر : المستنير : ٩٤/ب ، والمصباح لأبي الكرم : ٩٠٩/٣-٩١٠ .

(٤) تقدم قبل قليل .

(٥) انظر : المستنير : ٩١/أ ، والكفاية الكبرى : ١٥٥/٢ ، والإقناع : ٢٠٨/١ .

(٦) انظر : المستنير : ٩٣/ب ، والمصباح لأبي الكرم : ٨٩٦/٣ .

٤٢٤ ـ فصل : شرح اختلافهم في المد والقصر (١) .

اختلفوا في التمكين والمد ، والتمكين من غير مد (٢) في الواو والياء إذا كان قبل كل واحدة منهما من جنسهما وهما ساكنتان وكانتا في آخر كلمة واستقبلتهما همزة من أول كلمة أخرى(٣) وكذلك الألف إذا وقعت في آخر كلمة واستقبلتها همزة في أول كلمة أخرى فيها ، ولا يحتاج أن يشترط أن تكون ساكنة ما قبلها منها ؛ لأنها لا تقع إلا ساكنة ما قبلها مفتوح (٤) ، فكان أهل الحجاز (٥) وأهل البصرة (٦) ،

---

(١) **المد في اللغة** : الزيادة والإطالة ، ومنه قوله تعالى ﴿ يُمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ﴾ آل عمران : ١٢٥ . وقوله تعالى : ﴿ والأرض مددناها ﴾ قَ : ٧، انظر : القاموس المحيط : مادة ((مدد)) : ٤٠٦ ، ولسان العرب : ٣/٣٩٦-٣٩٧ .

واصطلاحاً : إطالة الصوت بحرف المد أواللين عند وجود السبب . انظر : إبراز المعاني : ١١٣ ، والنشر :١/٣١٣ .

والقصر في اللغة خلاف المد ، وهو الحبس ، ومنه قوله تعالى : ﴿ حور مقصورات في الخيام ﴾ الرحمن : ٧٢ ، أي محبوسات ، انظر : القاموس المحيط مادة ((قصر)) : ٥٩٤-٥٩٥، ولسان العرب : ٩٥/٥ وما بعدها .

واصطلاحاً : ترك زيادة المد وإبقاء المد الطبيعي على حاله. انظر : إبراز المعاني : ١١٣، والنشر : ٣١٣/١.

(٢) أي : القصر ، -وهو عبارة عن المد الطبيعي- عند بعض العلماء ، وأطلقه الأكثر على المد العرضي ، وهو أصح استعمالا ، وأشهر اصطلاحا فيدخل فيه المد في نحو : ﴿ قالوا وأقبلوا ﴾ يوسف : ٧١ ، و﴿ الذى يوسوس ﴾ الناس : ٥ انظر : الإيضاح : ١٣٠/ب والقواعد والإشارات : ٤٣، والنشر: ٣٢١/١ ، ونهاية القول المفيد : ١٤٧ .

(٣) هو : المد المنفصل . انظر : الإقناع : ٤٦٣/١ . ومثاله : ﴿ وفي أنفسكم ﴾ البقرة (٢٣٥) وغيرها .

(٤) انظر : التبصرة : ٥٩ ، والكفاية الكبرى : ٢٠٩/٢ .

(٥) وهم : نافع وابن كثير وأبوجعفر .

(٦) هما : أبو عمرو البصري ويعقوب .

والوليّ (١) عن حفص يمكنون هذه الحروف ، ولا يشبعون المد ، الباقون بتمكين هذه الحروف(٢)، وإشباع مد حرف لحرف(٣) على اختلاف طبقاتهم في المد ، فكان أطول الجماعة مدّا حمزة (٤) والأعشى ، وابن عامر دونهما ، وعاصم في غير رواية الأعشى دونه ، والكسائي دونه ، غير أن قتيبة أطول أصحاب الكسائي مدّا (٥) .

٤٢٥ ـ **فصل** : فإن كان حرف المد والهمزة في كلمة واحدة فلا خلاف بينهم في المد والتحقيق (٦) نحو قوله تعالى : ﴿ دُعَاءً وَنِداءً ﴾(٧) و﴿ غُثاءً ﴾(٨) ، و﴿ ماءً ﴾(٩) ﴿ السَّماء ﴾(٩) ، ونظائر ذلك، إلا ماروواه نُصير عن الكسائيّ من ترك المد في ((الملائكة)) ، حيث وقع (١٠) .

(١) هو : أحمد بن عبدالرحمن العجلي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .

(٢) انظر : المستنير : ١١٦/أ ، ب ، والكفاية الكبرى : ٢٠٩/٢ ، والمصباح : ١٤٥٧/٤ –١٤٥٨، والنشر : ٣٢١/١–٣٢٣ .

(٣) مد حرف لحرف ، من ألقاب المد المنفصل ، انظر : المبسوط : ١٢٠ ، والتلخيص : ١٦٣، والإقناع : ٤٦٤/١ ، وإبراز المعاني : ١١٤ ، والنشر : ٣١٩/١ .

(٤) ونافع في رواية ورش عنه ، وانظر : المراجع في آخر هذه الفقرة .

(٥) أي في المد المنفصل كما نص على ذلك ابن الجزري أيضاً في النشر : ٣٣٢/١ .

ولا يمكن ضبط هذا النوع من المد إلا بالمشافهة لكثرة طرق الرواية به واختلاف القراء .

انظر المبسوط : ١٢٠–١٢١، والكفاية الكبرى: ٢١٠/٢، والإقناع:٤٦٩/١، والنشر:٣٢١/١–٣٢٥

(٦) أي المد المتصل . وانظر المبسوط ص ١٢٢ ، والوجيز ١٨/أ ، والمستنير : ١١٦/ب ، وإبراز المعاني : ١١٣ ، والبستان: ١٠/ب ، والنشر: ٣١٥/١–٣١٦ .

(٧) البقرة :١٧١ .

(٨) المؤمنون :٤١ .

(٩) البقرة :٢٢ .

(١٠) انظر : المبهج : ٣٣٤/١ .

فصل : وقد ذهب غير أصحابنا في هذا النوع أنه مختلف في مده وقصره والذي أعول عليه ما قدمت ذكره .

٤٢٦ ـ فصل : أمثلة من الفصل الأول :

مثال الألف : ﴿ بما أُنزلَ إليكَ وما أُنزلَ مِنْ قَبلِكَ ﴾(١) وشبه ذلك .

مثال الواو: قوله تعالى : ﴿ قَالُوا آمنَّا ﴾(٢) ﴿ وتوبوا إلى باريكم ﴾(٣) ونظائر ذلك .

مثال الياء : ﴿ يبني إسرائيل ﴾(٤) ﴿ وفي أنفسكم ﴾(٥) ونحو ذلك .

---

(١) البقرة : ٤ ﴿والذين يؤمنون بما أُنزلَ إليكَ وما أُنزلَ مِنْ قَبلِكَ وبالآخرة هم يوقنون﴾ .

(٢) البقرة : ١٤ ﴿وإذا لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا وإذا خلو إلى شيطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون﴾ .

(٣) البقرة : ٥٤ ﴿وإذ قال موسى لقومه يقوم إنكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى باريكم فاقتلوا انفسكم﴾ .

(٤) البقرة : ٣٩ ﴿يبني إسرءيل اذكروا نعمتى التي انعمت عليكم وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم وإيى فارهبون﴾ .

(٥) الذاريات : ٢١ ﴿وفي انفسكم أفلا تبصرون﴾ .

٤٢٧ ـ **فصل** : شرح اختلافهم في الوقف على الساكن .

اختلفوا في السكوت (١) على الساكن قبل الهمزة في غير الممدود ، فكان حمزة وحفص في رواية الأشناني يقفان على الساكن قبل الهمزة في غير الممدود وقفة يسيرة ثم يأتيان بالهمز ، وكذلك روى الأعشى وقتيبة عن صاحبيهما غير أنهما لم يفرقا بين حرف المد وغيره ، بل وقفا على الساكن كله ، وسواء كان حرف مد أوغيره إذا وليته همزة ، الباقون يصلون الساكن بالهمز بلا مهلة (٢) . (٣)

٤٢٨ ـ **فصل** : وكل من ذكرنا أنه يقف على الساكن ويبتدئ بالهمز فإنه لا يراعي أكان ذلك في كلمة أو كلمتين (٤) .

فصل : أمثلة ما كان من كلمتين والساكن ليس بحرف مد ولين ، نحو قوله تعالى :

---

(١) **السكت والسكوت في اللغة** : خلاف النطق ، والسكت : من أصوات الألحان ، شبه تنفس بين نغمتين من غير تنفس ، يراد بذلك فصل مابينهما . انظر : القاموس المحيط : مادة : (سكت): ١٨٦، ولسان العرب : ٢/٤٣-٤٤ ، والتعريفات للجرجاني : ١٥٩ .

وفي الاصطلاح : عبارة عن قطع الصوت زمنا هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس .

النشر : ١/٢٤٠ وإتحاف فضلاء البشر : ١/٢١٩ .

(٢) أي بلا سكت .

(٣) انظر : الكامل : ١٣٤/ ب، والمستنير ١١٧/أ ، والإيضاح : ١٢٨/ب، ١٢٩/أ، والبستان : ١١/ب .

(٤) انظر : المصادر السابقة .

﴿قَدۡ أفلح﴾ (١) و ﴿مَنۡ ءامن﴾ (٢) و ﴿مِنۡ أرضِنَا﴾ (٣) ، وأشباه ذلك .

فصل : أمثلة ما كان من كلمتين من حروف المد واللين ، قوله تعالى : ﴿ما أتينـكُم﴾ (٤) ﴿وما أمروا﴾ (٥) و ﴿قُوآ أَنفُسَكُمۡ﴾ (٦) و ﴿تُوبُـوا إلى اللَّهِ﴾ (٧) و ﴿يٰبنى إسۡرَائيل﴾ (٨) و ﴿في أنفُسِكُم﴾ (٩) و أشباه ذلك .

٤٢٩ ـ **فصل** : أمثلة ما كان من كلمة ليس بحرف مد ولين نحو قوله تعالى : ﴿يسئلون عن﴾ (١٠) و﴿يجۡرون﴾ (١١) وشبه ذلك .

---

(١) المؤمنون : ١ ﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾ .

(٢) البقرة : ٦٢ . ﴿ إن الذين ءامنوا والذين هادوا والنصرى والصبئين من ءامن بالله ﴾ .

(٣) ابراهيم : ١٣ ﴿ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا او لتعودن في ملتنا ﴾ .

(٤) البقرة : ٦٣ ﴿ وإذ أخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما ءاتينكم بقوة ﴾ .

(٥) التوبة ٣١ : ﴿ وما أمروا إلا ليعبدوا إلهاً واحداً ﴾ .

(٦) التحريم :٦ ﴿ يأيها الذين ءامنوا قوا انفسكم واهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة ﴾ .

(٧) النور : ٣١ ﴿ وتوبوا إلى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون ﴾ .

(٨) البقرة : ٤٠ ﴿ يبنى إسرايل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم ﴾ .

(٩) البقرة : ٢٨٤ ﴿ وإن تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ﴾ .

(١٠) الاحزاب : ٢٠ ﴿ وان يأت الاحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسئلون عن انبآئكم ﴾.

(١١) المؤمنون : ٦٤ ﴿ حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجرون ﴾ .

فصل : أمثلة ماكان من كلمة وهو حرف مد ولين، نحو قوله تعالى:﴿أُولَٰئِك ﴾[1] و﴿ نَشَاء ﴾[2] و﴿سمآء﴾[3] ونظائر ذلك وهو كثير .

٤٣٠ ـ **فصل** : والحجة لمن وقف على غير حرف مد ولين ما روي عن خلف أنه قال: المد الذي فيه يقوم مقام السكت .[4]

فصل : الحجة لمن وقف على الساكن كله ، ولم يفرق بين حرف المد وغيره أنه قال لما اشتركا[5] في الاسم لم أفرق بينهما في الحكم .[6]

٤٣١ ـ **فصل** : والعلة في الوقف على الساكن الذي تليه الهمزة دون غيره من السواكن التي لا تلقى همزة ، أنه أراد تحقيق الهمزة ، فأخرجها إلى موضع لا يجوز فيه تليينها وهو الابتداء بها ؛ لأنه إذا لينها قربها من الساكن ، والساكن لا يجوز

(١) البقرة : ٥ .

(٢) الاسراء : ١٨ .

(٣) البقرة : ٢٢ .

(٤) انظر : الكشف : لمكي : ١/١١٠ ، والإقناع ، لابن الباذش : ١/٤٨٢-٤٨٣ ، والمصباح الزاهر في القراءات العشر ، للشهرزوري : ٤/١٢٨٧-١٢٨٩ .

(٥) في ح : ((اشتركتا)) .

(٦) انظر : المراجع السابقة .

أن يُبتدأ به ، فلذلك وقف على الساكن الذي تليه همزة ، والساكن الذي لا يليه همزة قد عدمت العلة التي لأجلها يوقف عليه ، فافهم ذلك .(١)

٤٣٢ ـ **فصل** : وقد كان الشيخ أبو الحسن ابن الحماميّ رحمه الله يأخذ لحمزة بالوقف على حرف المدّ واللين ، والذي أعول عليه ما ذَهَبَتِ الجماعةُ إليه ، وهو ما قدمتُ ذكره (٢) .

٤٣٣ ـ **فصل** : **نذكر فيه مذهب ورش في نقل الحركة إلى الساكن** .

كان ورش يحذف الهمزة ويلقي حركتها على الساكن الذي قبلها إذا كانا من كلمتين ، إلا أن يكون ألفا أو واواً قبلها ضمة أو ياء قبلها كسرة (٣) .

فإن كان الساكن والهمزة في كلمة واحدة لم ينقل الحركة إليه (٤) ، إلا أن تكون لام المعرفة فإنه ينقل إليها الحركة ؛ لأنها كالمنفصلة من الكلمة ، الباقون بتبقية الهمزة من غير إلقاء حركتها على الساكن (٥) .

(١) انظر : الكشف لمكي : ١/٩٩ .

(٢) انظر : فقرة : (٤٢٧) .

(٣) انظر : التذكرة : ١/١٢٥ ، والنشر : ١/٤٠٩ .

(٤) إلا في قوله تعالى : ﴿ ردءاً ﴾ في القصص (٣٤) ، و ﴿ ملء الأرض ﴾ في آل عمران (٩٥) بالخلف عنه . وهما مقروءان صحيحان كما نص على ذلك ابن الجزري في النشر . انظر : السبعة : ٤٩٤، وإبراز المعاني : ١٦٤-١٦٥ ، والبستان : ١٤/أ ، والنشر: ١/٤١٤ .

(٥) انظر : التذكرة : ١/١٢٣-١٢٦ ، والنشر : ١/٤٠٨-٤١٨ .

٤٣٤ ـ **فصل** : أمثلة ما يلقى إليه الحركة ، نحو قولـه تعالى : ﴿ وَمَن ءامن ﴾ (١) ﴿ ولو أنهم ﴾ (٢) و﴿ خلوا إلى ﴾(٣) و﴿ من أرضنا ﴾(٤) و﴿ عذاب أليم ﴾(٥) ونظائر ذالك .

فصل : أمثلة من لام المعرفة ، نحو قوله تعالى : ﴿ الإنسان ﴾(٦) ، ﴿ والأنعام ﴾(٧) ، و﴿ الأرض ﴾ (٨) ، ﴿ والأنثى ﴾ (٩) ، و﴿ الأخرى ﴾ (١٠) ، و﴿ الأولى ﴾ (١١) ، وما أشبه ذلك .

٤٣٥ ـ **فصل** : أمثلة ما لا يلقى إليه الحركة من حروف المدّ واللين ، نحو قوله

(١) هود : ٤٠ .
(٢) المائدة : ٦٦ .
(٣) البقرة : ١٤ .
(٤) ابراهيم : ١٣
(٥) البقرة : ١٠ .
(٦) النساء : ٢٨ .
(٧) آل عمران : ١٤ .
(٨) البقرة : ٢٢ .
(٩) البقرة : ١٧٨ .
(١٠) البقرة : ٢٨٢ .
(١١) البقرة : ٢١ .

تعالى : ﴿ بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك ﴾ (١) ﴿ وماآتيناهم ﴾ (٢) و ﴿ يـٰبنى إسرائيل ﴾ (٣) و ﴿ في أنفسكم ﴾ و ﴿ توبوا إلى بارئكم ﴾ (٥) و﴿ قولوا آمنا ﴾(٦) ونظائر ذلك .

فصل : أمثلة مالا يلقى إليه الحركة من غير حروف المدّ واللين ، نحو قوله تعالى ﴿وسئَلهم ﴾ (٧) ﴿ وقُرآنَ الفَجْر ﴾ و ﴿يَسْئَلُونَكَ ﴾ (٨) ونظائر ذلك مما كان في كلمة واحدة ، فاعلم ذلك .

(١) البقرة : ٤ .
(٢) سبأ : ٤٤ .
(٣) البقرة : ٤٠ .
(٤) البقرة : ٢٨٤ .
(٥) البقرة : ٥٤ .
(٦) البقرة : ١٣٦ .
(٧) الأعراف : ١٦٣ .
(٨) الاسراء : ٧٨ .
(٩) البقرة : ١٨٩ .

٤٣٦ ـ **فصل** : يُحتاج إلى معرفته ، لاخلاف بينهم فيه .

اعلم رحمك الله أن حروف التهجي التي تكون في أوائل السور نحو قوله تعالى : ﴿ الٓر ﴾ (١) و﴿ الٓمٓر ﴾(٢)و﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ (٣) وما أشبه ذلك ، إذا كان الحرف منهن على هجاء حرفين لم يختلفوا في قصره نحو : (طا، وها، ورا) وشبه ذلك ، وكذلك إذا كان على ثلاثة أحرف ، الأوسط ليس بحرف مدّ ولين لم يختلفوا أيضاً في قصره نحو : ألف ، فإن كان الأوسط حرف مدّ ولين لم يختلفوا أيضاً في مده نحو: كاف ، ولام ، وسين ، وما أشبه ذلك ، وكذلك إذا كان الأوسط حرف لين لم يختلفوا أيضاً في تمكينه نحو : ياءً ساكنة قبلها فتحة نحو : عَيْن (٤) .

٤٣٧ ـ **فصل** : أمثلة من ذلك قوله تعالى : ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾(٥) الكاف تمدّ ؛ لأنها على ثلاثة أحرف ، الأوسط حرف مدّ ولين وهو الألف ، الهاء تقصر لأنها على حرفين ، وكذلك الياء تقصر لأنها على حرفين ، العين تمكن ؛ لأنها على ثلاثة أحرف ، الأوسط حرف لين ، وهي الياء الساكنة قبلها فتحة ، الصاد تُمدّ ؛ لانها على ثلاثة أحرف ، الأوسط حرف مدّ ولين وهوالألف ونحو قوله تعالى : ﴿حمٓ عٓسٓقٓ ﴾(٦) الحاء تُقصر ؛ لأنها على حرفين ، الميم تمدّ ؛ لأنها على ثلاثة أحرف ،

(١) يونس : ١.

(٢) الرعد : ١.

(٣) مريم : ١ .

(٤) انظر : التبصرة : لمكي : ٦٨، ٦٩ ، والإقناع : ١/٧٨ – ٤٨١ ، والمبهج : ١/٣٣٥–٣٣٧ ونهاية القول المفيد : ١٧٩ .

(٥) مريم : ١

(٦) الشورى : ١ ، ٢ .

الأوسط حرف مدّ ولين وهي الياء الساكنة قبلها كسرة ، العين تمد ؛ [1] لأنها على ثلاثة أحرف، الأوسط حرف لين وهي الياء الساكنة قبلها فتحة ، السين تمـدّ ؛ لأنها على ثلاثة أحرف ، الأوسط حرف مدّ ولين وهي الياء الساكنة قبلها كسرة ، القاف تمدّ ؛ لانها على ثلاثة أحرف، الأوسط حرف مدّ ولين وهو الألف[2]، وأشباه ذلك، ترده على ما أصّلت لك [3] تصب إن شاء الله .

---

(١) في : (ن) تمكن .

(٢) انظر المراجع السابقة في آخر فقرة (٤٣٦) .

(٣) في : (ح) ذلك .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية أصول الدين
قسم القرآن وعلومه

كتاب الروضة

في

القراءات الإحدى عشرة

للإمام المقرئ

أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي

ت ٤٣٨ هـ

من أول الكتاب إلى نهاية أبواب الأصول

دراسة وتحقيقا

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد
نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل
المحاضر بكلية أصول الدين بالرياض

إشراف الدكتور
عبدالعزيز بن أحمد إسماعيل
الأستاذ المشارك في كلية أصول الدين

العام الجامعي ١٤١٥هـ

المجلد الثاني

كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة

تأليف الإمام أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي

توفي سنة ٤٣٨ هـ

قسم التحقيق

المجلد الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الإمالة

٤٣٨ ـ **فصل** : الأسماء الثلاثية :

أمال (١) حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش ، العدة أربعة رجال ، ﴿ الْهُدَىٰ ﴾(٢) و﴿ الهوىٰ ﴾(٣) و﴿ العمىٰ ﴾(٤) و﴿ الزنىٰ ﴾(٥) وما أشبه ذلك من الأسماء الثلاثية، ما كان منها من ذوات الياء، إلا ﴿ هُدَاى ﴾(٦) و﴿ تُقَىٰه ﴾(٧) و﴿ حَقَّ تُقَاتِهِ ﴾ (٨) (٩) .

---

(١) **والإمالة في اللغة** مأخوذة من الميل ، وهو العدول عن الشيء . ومنه قوله تعالى : ﴿ فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة ﴾ النساء : ١٢٩ .

انظر : القاموس المحيط تحت" مَيَلَ " : ١٣٦٨–١٣٦٩ ، ولسان العرب : ٦٣٦/١١ .

واصطلاحاً : أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء .

انظر : الإقناع : ٢٦٨/١ ، والمصباح : ٣/ ٩٥٤ ، والنشر : ٣٠/١ .

(٢) البقرة : ١٦ .

(٣) النساء : ١٣٥ .

(٤) فصلت : ١٧ .

(٥) الاسراء : ٣٢ .

(٦) البقرة : ٣٨، وطه : ١٢٣ .

(٧) آل عمران : ٢٨ .

(٨) آل عمران : ١٠٢ .

(٩) ففيها خلاف النظر فقرة (٤٤٢) وانظر :المبسوط : لابن مهران : ١١٧ ، والتذكرة لابن غلبون ٢١٥/١ ، والإقناع: ٢٨١/١–٢٨٣ ، والمبهج : ٢٣٦/١ ، والنشر : ٣٥/٢–٣٨ .

وطريقة أبي علي في هذا الباب وغيره أن يذكر الخلاف جملة لم يُفصّل وبعدد الخلاف الوارد في الروايات ، لذلك فإني أرجئ توثيق كل رواية على حدة – قدر المستطاع – إلى الموضع الذي فصّل القول فيه .

فصل : فإن كانت الألف منقلبة عن واو أمالوا منها ماكان مضموم الأول ، أو مكسوراً نحو : ﴿العُلى﴾(1)، ﴿والضُّحى﴾(2)، و﴿القوى﴾(3)، و﴿ الرِّبْو﴾(4) (5).

فصل : وفخموا منها ما كان مفتوح الأول ، نحو : ﴿ سَنَابَرْقِهِ ﴾(6)، و﴿ شَفَا جُرُفٍ ﴾(7) ، و﴿ الصَّفَا ﴾(8)، و﴿ عَصَاهُ ﴾(9)، وما أشبه ذلك (10)، إلا ﴿ قَالَ هى عَصَاىَ ﴾ في سورة طه [18] (11) .

---

(1) طه : 4

(2) الضحى : 1 .

(3) النجم : 5 .

(4) البقرة : 275 .

(5) انظر : المراجع السابقة ، والمبهج : 237/1.

(6) النور : 43 .

(7) التوبة : 109

(8) البقرة : 158.

(9) الاعراف : 107 ، والشعراء : 32 ، 45 .

(10) انظر : التبصرة : 119 ، والمبهج : 237/1 ، والمصباح : 977/3 .

(11) انظر : هذه الرواية في الإيضاح 125/ب ، وانظر فقرة (442) (486) .

٤٣٩ ـ **فصل** : وأمالوا أيضاً الأسماء الرباعية ، ومازاد عليها سواء كانت الألف منقلبة عن ياءٍ أو واوٍ نحو: ﴿ المأوَىٰ ﴾(١)، و﴿ المولَىٰ ﴾(٢)، و﴿ الأَشقَىٰ ﴾(٣)، وما أشبه ذلك (٤) .

فصل : إلا عشرة أسماء وهي : ﴿ خَطَيٰكُمْ ﴾ (٥) ، و﴿ خَطَيَٰنَآ ﴾ (٦) ، وما جاء منه (٧)، ﴿ ومَرْضَاتِ ﴾ (٨)، و﴿ ومَرْضَاتي ﴾ (٩)، و﴿ مَحْيَايَ ﴾ (١٠)، ﴿ ومَحْيَاهُم ﴾ (١١)، و﴿ مَثْوَايَ ﴾(١٢)، و﴿ رُؤْيَايَ ﴾ (١٣)، و﴿ الرُّؤْيَا ﴾ (١٤)، وماجاء منه (١٥) ،

(١) السجدة : ١٩ وغيرها .

(٢) الأنفال : ٤٠ ، والحج : ١٣ ، ٧٨ .

(٣) الأعلى : ١١ ، والليل : ١٥ .

(٤) انظر : الموضح : ١١/أ ، والنشر : ٣٦/٢ .

(٥) البقرة : ٥٨ . .

(٦) طه : ٧٣ ، والشعراء : ٥١ .

(٧) أي ما يشبهه . انظر : الاستكمال لابن غلبون : ٢٧٧-٢٧٨ .

(٨) البقرة : ٢٠٧ ، وغيرها .

(٩) الممتحنة : ١ .

(١٠) الأنعام : ١٦٢ .

(١١) الجاثية : ٢١ .

(١٢) يوسف : ٢٣ .

(١٣) يوسف : ٤٣ ، ١٠٠ .

(١٤) الاسراء : ٦٠ .

(١٥) والمقصود : يشبهه مثل : ﴿ رؤياك ﴾ و ﴿رُؤْيَىٰ﴾ .

و﴿ مُزْجَاةٍ ﴾[1]، و﴿ الأعمى ﴾[2]، و﴿ أعمى ﴾[3]، و﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾[4] .[5]

٤٤٠ ـ فصل : الأفعال الثلاثية .

وأما الافعال الثلاثية فأمالوا منها ما كان من ذوات الياء نحو : ﴿ قَضَى ﴾ [6]، و﴿ سَعَى ﴾[7]، و﴿ هَدَىٰ ﴾[8]، وما أتى من ذلك[9]، إلا قوله : ﴿وقَدهَدانِ﴾، عند الثمانين من الأنعام ، ﴿ ومن عصاني ﴾[٣٦] في سورة إبراهيم ، و﴿ ونئا ﴾ في سورة بني[10] إسرائيل [٨٣] ، والسجدة [٥١] [11] و﴿ رَءَا ﴾[12]، وبابه [13]،

---

(١) يوسف : ٨٨ .

(٢) الأنعام : ٥٠ وغيرها .

(٣) سورة محمد : ٢٣ .

(٤) النور : ٣٥ .

(٥) انظر : المبسوط : ١١٨، والتذكرة : ١٨٧/١ ، والنشر : ٣٧/٢ .

(٦) البقرة : ١١٧ وغيرها .

(٧) البقرة : ٢٠٥ وغيرها .

(٨) الأنعام : ٩٠ .

(٩) أي على وزن (فَعَل) .

(١٠) في (ح) سورة بني اسرائيل .

(١١) سورة حمٓ السجدة (فصلت) .

(١٢) الأنعام : ٧٦ ، ٧٧ .

(١٣) مثل ﴿ رَءَا كوكباً ﴾ و ﴿ رَءَا الْقَمَرَ ﴾ و ﴿ رَءَا الشَّمسَ ﴾.

و﴿ رَمَى ﴾ في الأنفال [١٧]، ﴿ وأَتَى أَمْرُ اللَّه ﴾(١) (٢) .

فصل : فإن كانت هذه الأفعال من ذوات الواو فلا خلاف في فتحها نحو : ﴿دَعا﴾(٣) و﴿عَفا﴾(٤) و﴿ دَنا﴾(٥) وما أتى من ذلك،(٦) إلا في خمسة أفعال، وهنَّ : ﴿زَكى ﴾(٧) و﴿دَحَاها﴾(٨) و﴿تَلَاها ﴾(٩) و﴿طَحَاها ﴾(١٠) و﴿سَجَى ﴾(١١) (١٢) .

٤٤١ ـ فصل : الأفعال الرباعية وما زاد عليها .

وأما الافعال الرباعية وما زاد عليها فأمالوها(١٣) سواء كانت الألف منها منقلبة عن

---

(١) النحل : ١.

(٢) انظر : التذكرة لابن غلبون : ١٩٢/١-١٩٣ ، والنشر : ٣٦/٢ ، ٤٢، ٤٧ .

(٣) آل عمران : ٣٨ وغيرها .

(٤) البقرة : ١٨٧ وغيرها .

(٥) النجم : ٨ .

(٦) أي مثل ذلك .

(٧) النور : ٢١ .

(٨) النازعات : ٣٠ .

(٩) الشمس : ٢ .

(١٠) الشمس : ٦ .

(١١) الضحى : ٢ .

(١٢) انظر : التذكرة : ١٩٠/١ ، والمستنير : ١٢٠/أ ، ب ، والمبهج : ٢٤١/١ والمصباح : ٩٧٥/٣-٩٧٨، والنشر : ٣٧/٢، ٤٨-٤٩ .

(١٣) أي المتقدم ذكرهم في أول هذا الباب وهم : حمزة والكسائي وخلف والأعمش .

ياءٍ أو واوٍ نحو : ﴿ أَعْطَى ﴾(١) ، و﴿ استوى ﴾(٢) ، و ﴿ وأَكْدَىٰ ﴾(٣) ، وما أشبه ذلك (٤) .

فصل : إلا قوله : ﴿ لَحَيا ﴾(٥)، ﴿ فَأَحْيَٰكُم ﴾(٦) وبابه (٧)، و﴿ يَلْقَهُ ﴾ في بني إسرائيل [١٣]، ﴿ وَمَآ أَنسَٰنِيهُ ﴾ في الكهف[٦٣]، و﴿ أَتَٰنِيَ الْكِتَٰبَ ﴾[٣٠]، ﴿وأَوْصَٰنِي ﴾ في سورة مريم [٣١] ، و﴿ وتَتْرَاً ﴾ في المؤمنين [٤٤] ، و ﴿ فَمَآ ءَاتَٰنِ اللَّهُ ﴾ في سورة النمل [٣٦] . و﴿ مَاوَلَّٰهُمْ ﴾ في سورة البقرة [١٤٢] ، و﴿ أَلْهَٰكُم ﴾ في سورة التكاثر [١] (٨)،

(١) النجم : ٣٤ وغيرها .
(٢) البقرة : ٢٩ ، وغيرها .
(٣) النجم : ٣٤ .
(٤) أي على وزن (أفعل) و (افتَعَل) .
(٥) البقرة : ١٦٤ ، وغيرها .
(٦) البقرة : ٢٨ .
(٧) أي ما يماثله . مثل : نحيا ، و يحيا ، وأحيا .
(٨) انظر التذكرة: ١٩٦/١ ، ١٩٧ ، والمستنير : ١١٩-١٢٠ /ب، والإقناع : ٢٩٤-٢٩٥، والمصباح : ٩٧٢/٣-٩٧٤ .

٤٤٢ ـ **فصل** : شرح ما استثنى من الأسماء الثلاثية .

أما ﴿ هُدَايَ ﴾ (١) ، فأماله الكسائي إلا أبا الحارث وقُتيبة ونُصيراً ، المستثنى من أصحاب الكسائيّ ثلاثة رجال(٢) ، فان اتصل ﴿ هُدَايَ ﴾(٣) بمُكنّى غير الياء نحو : ﴿ هُدَاه ﴾ (٤) و﴿ هُدَاهُمْ ﴾ (٥) أماله حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش (٦) العدة أربعة رجال .

فصل : وأما ﴿ تُقَىٰةً ﴾ الأول من سورة آل عمران [٢٨] فأماله حمزة في غير رواية العجليّ عنه ، والكسائي وخلف في اختياره والأعمش (٧) ، العدة أربعة رجال .

فصل : وأما ﴿ تُقَاته ﴾ الثاني من سورة آل عمران [١٠٢] فأماله الكسائي والعبسيّ عن حمزة ، وأما قوله تعالى :﴿ قالهى عَصَايَ ﴾ في طه [١٨] فتفرد أبوحمدون عن الكسائيّ بإمالتها وحده (٨) .

---

(١) البقرة : ٣٨ .

(٢) انظر : المبهج ٢٣٦/١ ، والنشر : ٣٨/٢ .

(٣) طه : ١٢٣ .

(٤) النحل : ١٢١ .

(٥) التوبة : ١١٥ .

(٦) انظر : الاستكمال : ٤١٢ ، ٥١٩ ، والتذكرة : ٢٠٨/١ ، والمستنير: ١٢٠/ب ، والكفاية : ٢٠١/٢ والمصباح : ٩٧٨/٣ ، والبستان : ١٨/ب ، ١٩/أ ، والنشر : ٢٨/٢ .

(٧) انظر : الاستكمال : ٣٨٩ ، والمبهج : ٢٣٦/١ ، والمصباح : ٩٨٠/٣ ، والإتحاف : ٤٧٤/١ .

(٨) انظر : الاستكمال : ٤٣٢ ، والمستنير: ١٢٠/ب ، والكفاية : ٢٠٢/٢ ، والمبهج : ٢٣٦/١ ، والإيضاح : ١٢٥/ب ، والمصباح : ٩٧٧/٣ – ٩٧٨.

٤٤٣ ـ فصل : شرح ما استثنى من الأسماء[١] الرباعية وما زاد عليها .

أما ﴿خَطَـٰيَـٰكم﴾[٢] ، وبابه ، و﴿مَحْيَاهم﴾[٣] فأمالها الكسائي والعبسيّ، وأما ﴿مَرْضَاتِ﴾[٤] و﴿مَرْضَاتِي﴾[٥] فأمالهما الكسائي حيث وقعا، وأما ﴿مَحْيَاى﴾[٦] فأمالها الكسائي في غير رواية أبي الحارث وقتيبة ، وكذلك ﴿مَثْوَاى﴾[٧] أماله أيضاً الكسائيّ في غير رواية أبي الحارث وقتيبة ، فإن اتصل ﴿مَثْوَاى﴾ بمكنّى غير الياء نحو : ﴿مَثْوَاهم﴾[٨] و﴿مَثْوَىٰكم﴾[٩] أماله حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش[١٠]، العدة أربعة رجال، وأما ﴿الرُّؤْيَا﴾[١١] و﴿للرُّؤْيَا﴾[١٢]

---

(١) في : (ح) الأفعال ، وهو خطأ ؛ لأن المؤلف ذكر الأفعال في فقرة (٤٥٤) .

(٢) البقرة : ٥٨ .

(٣) الجاثية : ٢١ .

(٤) البقرة : ٢٠٧ ، وغيرها .

(٥) الممتحنة : ١ .

(٦) الأنعام : ١٦٢ .

(٧) يوسف : ٢٣ .

(٨) لم يرد في القرآن نص بهذا اللفظ ، ولعل المقصود ﴿مثوىٰكم﴾ في سورة الأنعام : ١٢٨ ، وسورة محمد : ١٩ . وتكرر من النساخ .

(٩) الأنعام : ١٢٨ ، و محمد : ١٩ .

(١٠) انظر : هذه الروايات في المستنير : ١٢٠/ب، والكفاية : ٢٠٣/٢، والمبهج : ١٣٦/١، والمصباح : ٩٧٨/٣-٩٨٠، والإتحاف : ٢٥٤/١ .

(١١) الإسراء : ٦٠ ، وغيرها .

(١٢) يوسف : ٤٣ .

و﴿ رُؤْيَاىَ ﴾(1) وبابه ، فأماها العبسيّ واليزيديّ من جميع طرقه ، وشجاع في روايته الإدغام ، ويعقوب عن أبي عمرو ، وأبوزيد في روايته الإدغام ، وابن اليزيديّ والكسائي إلا أبا الحارث وقتيبة وافقهم خلف في اختياره على إمالة ما كان فيه ألف ولام ، نحو : ﴿ الرّؤْيَا ﴾(2) و﴿ للرّؤْيَا ﴾(3) حيث وقعا ، وكان قتيبة يميل : ﴿ للرّؤْيَا تعبرون ﴾(4) هذا الحرف وحده ويفتح ما سواه ، وروى أبوالحارث عنه فتح ﴿ رُؤْيَاكَ ﴾(5) وأمال بقية الباب ، وأمال ﴿ مُزْجَىٰةٍ ﴾(6) حمزة والكسائيّ وخلف في اختياره والأعمش وهبة الله عن الأخفش ، العدة خمسة رجال(7) .

٤٤٤ ـ وأمال ﴿ أَعْمَىٰ ﴾ الأول من بني إسرائيل [٧٢] ، أبوعمرو ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش وأبوبكر في غير رواية الأعشى(8)

---

(1) يوسف : ٤٣ ، ١٠٠ .

(2) الإسراء : ٦٠.

(3) (4) يوسف : ٤٣ .

(5) يوسف : ٥ .

(6) يوسف : ٨٨ .

(7) انظر الروايات السابقة في الاستكمال : ٣٨٨ ، والتذكرة: ٢٠٥،٢٠٤/١ ، والكامل :٩٢/ب ، والكفاية : ٢٠٧/٢ ، والمصباح: ١٠٣٤/٣ والإقناع: ٢٨٤-٢٨٣/١ ، والبستان: ١٩/أ ، والنشر: ٣٨/٢ ، والإتحاف : ١٥٣/١، ٢٥٥ .

(8) انظر : الاستكمال : ٢٧٠-٢٧١ ، والتذكرة : ٢٠٠/١ ، والتلخيص : ١٨٩ ، والمبهج :٢٣٦/١ ، ٢٧٠ ، ٥٩٥/٢ ، والبستان : ١٨/ب ، والنشر: ٤٣/٢ .

العدة سبعة رجال ، ولو قلت : عراقيّ (١) إلا حفصاً والأعشى لكان أخصر ، وأمال ﴿ أَعْمَى ﴾(٢) الثاني منها حمزة والكسائيّ في غير رواية نُصير وخلف في اختياره والأعمش وأبوبكر في غير رواية الأعشى والبرجميّ ، العدة خمسة رجال ، وأما ﴿ أَعْمَى ﴾ و﴿ الأَعْمَى ﴾(٣) في جميع القرآن (٤) ما خلا هذين الموضعين المذكورين، فأماله حمزة والكسائي وخلف في اختياره في روايته عن أبي بكر والأعمش وابن اليزيديّ ، (٥) العدة ستة رجال ، وأمّا ﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾(٦) فأمالها الدوريّ من جميع طرقه والشَّيْزَرِيْ (٧) كلاهما عن الكسائي . (٨)

(١) هم أهل الكوفة والبصرة .

(٢) الإسراء : ٧٢ ، الموضع الأول والثاني في نفس الآية .

(٣) الأنعام : ٥٠ ، وغيرها .

(٤) انظر : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن (ع م ي) : ٦٢٠-٦٢١ .

(٥) انظر المراجع السابقة .

(٦) النور : ٣٥ .

(٧) وليس رواية الشيزري عن الكسائي من روايات كتاب الروضة وإنما ذكرها المصنّف حكاية .

وهو : عيسى بن سليمان ، أبو موسى الحجازي ، المعروف بالشَّيْزَري الحنفي مقرئ عالم نحوي معروف ،قال سبط الخيّاط : كان حجازياً ثم انتقل الى شيزر وأقام بها إلى أن مات فنسب إليها ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائي، وله عنه انفرادات، وهو من قدماء أصحاب الكسائي، وكان مقرئاً محدثاً نحوياً عالماً .

(غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري : ٦٠٨/١-٦٠٩) .

(٨) انظر : الاستكمال : ٣٩٣ ، ٥٣١ ، والتلخيص : ١٨٧ ، والمستنير : ١٢٠/ب ، والبستان : ١٩/أ ، والنشر : ٣٨/٢ .

٤٤٥ ـ **فصل** : شرح ما استثنى من الأفعال الثلاثية .

أما ﴿ وَقَدْهَدَانِ ﴾ عند الثمانين من الأنعام فأماله الكسائيّ والعبسيّ (١) ، وأما ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾ المذكور في إبراهيم [٣٦] فأماله الكسائيّ في غير رواية نُصير(٢)، وأما ﴿ أَتَىٰ أَمْرُاللَّه ﴾ المذكور في أول سورة النحل [١] فأماله حمزة والكسائيّ وخلف في اختياره والأعمش والداجونيّ عن ابن ذكوان (٣) ، العدة خمسة رجال ، وأما ﴿ رَمَىٰ ﴾ المذكور في سورة الأنفال [١٧] فأماله حمزة والكسائيّ وخلف في اختياره والأعمش وأبو بكر في غير رواية الأعشى والبرجميّ (٤) ، العدة خمسة رجال ، وأمّا ﴿ وَنَا ﴾ المذكور في سورة بني إسرائيل [٨٣] فكسر النون وأمال الهمزة منه الكسائيّ في غير رواية أبي حمدون ونُصير عنه والعَبْسيّ وسُليم في غير رواية خلاد والضَبيّ والدوريّ عنه وأبوحمدون عن يحيى وخلف في اختياره (٥) ، العدة خمسة رجال .

---

(١) عن حمزة .

(٢) انظر : هذه الرواية في الكفاية الكبرى لأبي العز: ١٩٩/٢، والمصباح: ٩٧٥/٣، والبستان: ١٩/أ، وانظر : النشر: ٣٧/٢ .

(٣) انظر : هذه الرواية في الكفاية الكبرى : ٤٠٣/٢، والمبهج: ٥٨٤/٢ ، وانظر : النشر: ٣٥/٢ ، ٣٦، والإتحاف: ٢٤٨/٢ .

(٤) انظر هذه الرواية في المستنير : ١٧٥/أ ، والمبهج : ٢٤٠/١، والكفاية الكبرى : ٣٥٠/٢، والبستان، ١٨/أ ، والنشر: ٤٢/٢ ، والإتحاف: ٢٤٩/١ .

(٥) انظر : السبعة لابن مجاهد : ٣٨٤ ، و التذكرة لابن غلبون : ٤٠٧/٢، والكفاية الكبرى : ٤١٥/٢، والمبهج: ٥٩٥/١ ، والنشر: ٤٣/٢ ، والإتحاف ٢٠٣/٢-٢٠٤ .

٤٤٦ ـ وفتح النون وأمال الهمزة من استثنيناه من أصحاب الكسائي ، وهما : نُصير وأبوحمدون عنه ، والعجليّ وعبدالرحمن بن قلوقا ، ومن استثنيناه من أصحاب سُليم وهم : خلاد والضبيّ والدوريّ عنه والعُليميّ وخلف عن يحيى، العدة تسعة رجال، الباقون بفتح النون والهمزة ، وكذلك اختلافهم في حمٓ السَّجْدة (١) غير أنه لا خلاف عن أبي بكر في فتح النون والهمزة فيها (٢) ، وأما ﴿ رَءَا ﴾ إذا لم يتصل بمكنى ولم يلق ساكنا ، وذلك في سبعة مواضع أولهن في سورة الأنعام قوله تعالى : ﴿رَءَا كَوْكَبًا ﴾ [٧٦] وفي سورة هود ﴿ رَءَآ أَيْدِيَهُمْ ﴾ [٧٠] ، وفي يوسف موضعان ﴿ رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ ﴾ [٢٤] و ﴿ رَءَا قَمِيصَهُۥ ﴾ [٢٨] ، وفي طه ﴿ رَءَا نَارًا ﴾ [١٠] . وفي والنجم موضعان ﴿ مَا رَأَىٰٓ ﴾ [١١] ﴿لَقَدْ رَأَىٰ﴾ [١٨] فكسر الراء (٣) منهن وأمال الهمزة : حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش والأخفش عن ابن ذكوان ويحيى (٤) من الطريقين (٥) تابعهم العُليمي (٦) في ﴿ رَءَا كَوْكَبًا ﴾(٧) فقط ، وفتح الستة البواقي ، وتابعهم الداجونيّ عن ابن ذكوان على هذه الترجمة في جميع الباب إلا

---

(١) أي في سورة فصلت : قوله تعالى : ﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونئا بجانبه ﴾ (٥١) .

(٢) انظر : المصادر السابقة .

(٣) أي أمالها .

(٤) هو : يحيى بن آدم أبو زكريا روى عن شعبة ، وتقدم التعريف به في فقرة (١٢)

(٥) أي طريق أبوحمدون الطيب بن اسماعيل ، وطريق خلف بن هشام البزار ، انظر الجداول المرفقة آخر الدراسة .

(٦) هو : يحيى بن محمد الأنصاري الكوفي من رواة شعبه ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٧) الأنعام : ٧٦ .

في الموضعين المذكورين ، في النجم فإنه فتح الراء منهما وأمال الهمزة ، كقراءة أبي عمرو وكان أبوعمرو يفتح الراء ويميل الهمزة في المواضع المذكورة كلها ، الباقون بفتح الراء والهمزة فيهن (١) .

٤٤٧ ـ فإن اتصل ﴿ رَءَا ﴾ بمكني نحو : ﴿ رَءَاهَا ﴾(٢) ، و﴿ رَءَاك ﴾(٣)، و﴿ رَءَاهُ ﴾(٤) فكسر الراء وأمال الهمزة في جميعه حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش ويحيى من الطريقين وكان أبوعمرو والداجونيّ عن ابن ذكوان يفتحان الراء ويميلان الهمزة في جميع ذلك ، الباقون بفتح الراء والهمزة في جميع القرآن .

٤٤٨ ـ فإن لقي ﴿ رَءَا ﴾ ساكناً وذلك في ستة مواضع أولهن في الأنعام ﴿ رَءَا الْقَمَرَ ﴾[٧٧] و﴿ رَءَا الشَّمْسَ ﴾[٧٨] ، وفي النحل موضعان ﴿ وإذا رَءَا الذينَ ظَلَموا العَذَابَ ﴾ [٨٥] ﴿ وإذا رَءَا الذينَ أَشرَكوا ﴾ [٨٦] ، وفي الكهف ﴿ورَءَا المجرمُونَ النَّار ﴾[٥٣] ، وفي الأحزاب ﴿ولَمَّا رَءَا المؤمِنونَ الأَحْزَابَ﴾ [٢٢] ، فكسر الرآء منهن وفتح الهمزةَ ، حمزة ويحيى والعليمي ونُصير والأعمش

---

(١) أي الموضعان في سورة النجم ، انظر : السبعة : ٢٦٠-٢٦١ ، والمستنير: ١٦٥/أ ، ب ، والكفاية الكبرى :٢/٣٢٣ ، والمبهج: ٣٠٨/١ ، ٣٠٩ ، والمهج: ٤٨٩/٢-٤٩٠ ، والنشر: ٤٤/٢،٤٨ ، والإتحاف: ١٨/٢-١٩ .

(٢) النمل : ١٠ ، والقصص : ٣١

(٣) الأنبياء : ٣٦ .

(٤) النمل : ٤٠ وغيرها .

وخلف في اختياره ، العدة ستة رجال ، الباقون بفتح الراء والهمزة . (١)

٤٤٩ ـ وأما قوله تعالى : ﴿ تَرَآءَ ٱلْجَمْعَانِ ﴾ (٢) فكان حمزة في غير رواية خلاد من طريق السامريّ ونُصير وخلف في اختياره يميلون الرآء والهمزة ، غير أن حمزة يلين الهمزة على أصله ، ويمدّ على تقدير ثلاث ألفات في الوقف (٣) وكان الكسائي في غير رواية نُصير يفتح الراء ويميل الهمزة في الوقف (٤) ، الباقون يفتحون الراء والهمزة . (٥)

وتفرد نُصير عن الجماعة بكسر الراء وفتح الهمزة من قوله تعالى ﴿ فلما تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ ﴾ في الأنفال [٤٨] وفي الفرقان ﴿ إِذَا رَأَتْهُم ﴾ [١٢] ، وفي سورة النمل ﴿ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً ﴾ [٤٤] الباقون بفتح الرآء والهمزة (٦) .

---

(١) انظر : المراجع السابقة .

(٢) الشعراء : ٦١ .

(٣) ويجوز قصره بمقدار ألف ، أي بمقدار حركتين ، لتغير الهمز بالتسهيل . انظر : النشر : ١/٣٥٤،٣٥٥،٤٧٧.

(٤) على وزن (تَرَاءِي) مع اثبات الياء . انظر : الاستكمال : ٤٠١ .

(٥) انظر اختلاف القراء في هذه الآية في السبعة : ٤٧١-٤٧٢ ، والاستكمال ٤٠١-٤٠٢ ، والتذكرة ١/١٧٥، ١٧٨ ، والوجيز ٢٣/أ ، والمبهج ١/٢٤٣ ، والبستان ٢٠/ب ، والنشر ٢/٦٦ ، والإتحاف ١/٢٨٤ .

(٦) انظر : هذه الرواية في الغاية لابن مهران : ١٦٧، والكامل : ٩٣/أ، والإيضاح : ١٢٥/ب، والمبهج : ٢/٥٢٤، ٦٥١، والكفاية الكبرى : ٢/٣٥٢ ، والبستان : ١٨/ب ، ٢٠/ب .

٤٥٠ ـ **فصل** : شرح ماستثنى من الأفعال الثلاثية من ذوات الواو :

أما ﴿ زَكَى ﴾ (١) فاماله العبسيّ وقتيبة (٢) ، وأما ﴿دَحَاهَا﴾ (٣) و﴿تَلَاهَا﴾ (٤) و﴿طَحَاهَا﴾ (٥) ﴿ وسَجَى ﴾ (٦) : فأماهن الكسائيّ واليزيديّ من جميع طرق الإدغام وشجاع وأبوزيد في روايتهما الإدغام ، ويعقوب عن أبي عمرو ، العدة خمسة رجال ، وقرأهن بين الإمالة والفتح السوسي من طريق ابن حبش وابن اليزيديّ (٧) .

---

(١) النور : ٢١ .

(٢) انظر : الإيضاح : ١٢٤/ أ، والغاية الكبرى : ١٩٩/٢ والمبهج : ٢٤١/١، والبستان : ١٩/ أ .

(٣) النازعات : ٣٠ .

(٤) الشمس : ٢.

(٥) الشمس : ٦ .

(٦) الضحى : ٢ .

(٧) انظر : السبعة : ٦٨٨، ٦٩٠ ، والاستكمال : ١٧٢ ، والكشف : ١٨٩/١ ، ١٩٠، والكفاية الكبرى : ١٩٩/٢ ، والمصباح : ٩٧٥/٣، ٩٧٦ ، والبستان : ١٩/أ ، والنشر : ٣٧/٢ .

٤٥١ ـ **فصل** : شرح ما استثنى من الأفعال الرباعية :

أما ﴿أحيا﴾ (١) و﴿فأحيا﴾ (٢) وبابه ، فأماله الكسائي والعبسيّ فإن وقع قبله واو نحو : ﴿وأَحْيَا﴾ (٣) ﴿ولايَحْيَى﴾ (٤) فأماله حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش ، العدة أربعة رجال ، (٥) وكذلك أمالا أيضاً ﴿فَمَاءَاتَىٰنِ اللَّهُ﴾ في النمل [٣٦] أعني الكسائيّ والعبسيّ (٦) ، وأما قوله تعالى : ﴿مَاوَلَّىٰهُمْ﴾ المذكور في البقرة [١٤٢] فأماله حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش وخلف عن(٧) يحيى (٨) ، العدة خمسة رجال ، وأما قوله تعالى : ﴿ومَا أَنسَىٰنِيهُ﴾ في الكهف[٦٣] ، و﴿ءَاتَىٰنِيَ الكِتَـٰبَ﴾[٣٠] ﴿وَأَوْصَـٰنِى﴾ [٣١] في سورة مريم، فتفرد بامالتهن الكسائيّ (٩) وأما ﴿يَلْقَىٰهُ﴾ في بني اسرائيل [١٣] فأماله حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش وابن ذكوان في غير رواية النقاش عنه(١٠)،

---

(١) النجم : ٤٤ .

(٢) البقرة : ٢٨ .

(٣) النجم : ٤٤ .

(٤) طه : ٧٤، والأعلى : ١٣ .

(٥) انظر : السبعة : ١٤٦–١٤٧ ، والاستكمال : ٢٥١ ، والمبهج: ٢٤١/١ ، والبستان : ١٨/ب ، والنشر: ٣٧/٢ – ٣٨ ، والإتحاف: ٢٥٤/١ .

(٦) انظر : الكفاية الكبرى : ٢٠٠/٢ ، ٤٧٤/٣ ، والمصباح : ٩٧٥/٣ ، والبستان : ١٩/أ .

(٧) هو : خلف بن هشام روى عنه يحيى بن آدم ، وغيره عن شعبه عن عاصم .

(٨) انظر : الإستكمال : ٤١٦ ، والمبهج :٢٤١/١–٢٤٢ ، والإتحاف: ٤٢٠/١ .

(٩) انظر : الإستكمال : ٥٠٨، ٥١١ ، والكفاية الكبرى : ٢٠٠/٢ ، والمبهج : ٢٤١/٢ .

(١٠) انظر : السبعة : ٣٧٨ ، والاستكمال : ٥٠١ ، والكفاية الكبرى :٤١٠/٢ ، والمبهج: ٥٩١/٢ .

وأما ﴿أَلْهَىٰكُمُ﴾ (١) فأماله حمزة في غير رواية العجليّ والدوريّ عنه ، والكسائي في غير رواية الدوري من طريق السامريّ (٢)، وخلف في اختياره والأعمش (٣) ، العدة أربعة رجال ، وأما ﴿تَتْرَا﴾ المذكور في سورة المؤمنين [٤٤] فأماله حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش والداجوني عن ابن ذكوان (٤) ، العدة خمسة رجال .

(١) التكاثر : ١ .

(٢) السامري هو : الحسن بن محمد الفحام .

(٣) انظر : الاستكمال : ٦٣٧ ، والمستنير : ١٢٠/أ و ٢٥١/أ ، والإتحاف : ٦٢٦/٢.

(٤) انظر : الاستكمال : ٥٢٨ ، والكفاية الكبرى : ٤٥٢/٣ ، والمبهج : ٦٤١/٢ .

٤٥٢ ـ فصل : نشرح فيه ما كان على وزن (فَعْلَى) نحو:﴿قَتْلَى ﴾(١)، و﴿صَرْعَىٰ ﴾ (٢) و﴿مَرْضَىٰ ﴾ (٣) و(فُعْلَى) نحـو : ﴿الدُّنْيَا﴾ (٤) والعُلْيَـا والسُّفْلَى(٥) و(فِعْلَى) نحو : ﴿إِحْدَىٰ﴾ (٦) و﴿سِيمَاهُم﴾ (٧) وسواء اتصـل بهـن مكنى ، فأمال جميع ذلك حمزة والكسائيّ وخلف في اختيـاره والأعمـش واليـزيديّ من جميع طرق الإدغام ، وابن الـيزيديّ وشجاع وأبوزيـد في روايتهمـا الإدغـام ، ويعقوب عن أبي عمرو (٨) ، العدة تسعة رجال .

---

(١) البقرة : ١٧٨ وغيرها .

(٢) الحاقة : ٧ .

(٣) النساء : ٤٣ ، وغيرها .

(٤) البقرة : ٨٥ ، وغيرها .

(٥) التوبة : ٤٠ ،

(٦) القصص : ٢٧ ، وغيرها .

(٧) الفتح : ٢٩ .

(٨) انظـر : الغايـة في القـراءات العشـر : ١٦٦ ، والإسـتكمال : ٣١٤-٣٢١ ، ٣٠٣-٣١٣ ، ٣٢٧-٣٣٢ ، والمستنير: ١٢١-١٢٢/أ ، والكفاية: ٢٠٤/٢ ، والإقنـاع: ٢٩٤/١-٢٩٦ ، والمبهج: ٢٦٠/١-٢٦١ ، والنشر: ٣٥/٢-٣٧ ، ٦٦ ، والإتحاف : ٢٥٠/١.

٤٥٣ ـ **فصل** : نشرح ما كان على وزن (فَعَالى) نحو : ﴿يَتَـٰمَىٰ﴾(١) ، و﴿الحَوَايَا﴾ (٢) وفُعَالى نحو : ﴿كُسَالَىٰ﴾(٣) ﴿وفُرَادَىٰ﴾(٤) فأمال ذلك في جميع القرآن حمزة والكسائيّ وخلف في اختياره والأعمش وابن اليزيديّ (٥) ، العدة خمسة رجال .

فصل : نشرح فيه من أمال ﴿يَـٰوَيْلَتَىٰ﴾(٦) و﴿يَـٰحَسْرَتَىٰ﴾(٧) ﴿يَـٰأَسَفَىٰ﴾(٨) أمالهن حيث وقعن حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش وشجاع في روايته الإدغام ، وابن اليزيديّ ، (٩) العدة ستة رجال .

---

(١) النساء : ٨ ، وغيرها .

(٢) الانعام : ١٦٤ .

(٣) النساء : ١٤٢ والتوبة : ٥٤ .

(٤) سبأ : ٤٦ .

(٥) انظر : المراجع السابقة .

(٦) الفرقان : ٢٨ .

(٧) الزمر : ٥٦

(٨) يوسف : ٨٤ .

(٩) انظر : الاستكمال : ٣٩١ ، والموضح : ٦٤/أ ، ٦٥/أ ، والكفاية :٢٠٥/٢ وإبراز المعاني: ٢٢٩، والإتحاف : ٢٥٠/١ .

٤٥٤ ـ **فصل** : وجميع ما أمالوه من الحروف ، ﴿ بَلى ﴾(١)، و ﴿حتى ﴾(٢)، فأما : بلى فأمالها حمزة والكسائيّ وخلف في اختياره والأعمش (٣) ويحيى (٤) من الطريقين ، العدة خمسة رجال ، وأما : حتى ، فأمالها العجليّ ونُصير (٥) .

٤٥٥ ـ **فصل** : اختلفوا في إمالة الألف وفتحها إذا كانت عيناً من الفعل الماضي في : ﴿ زَادَ ﴾(٦)، و﴿شَاءَ﴾(٧)، و ﴿جَاءَ﴾(٨)، و﴿خَافَ ﴾(٩)، و﴿خَابَ﴾(١٠)، و﴿ضَاقَ ﴾(١١)، و﴿حَاقَ﴾(١٢)، و﴿طَابَ﴾(١٣)، و﴿زَاغَ﴾(١٤)، و﴿زَاغوا﴾(١٥)،

---

(١) البقرة : ٨١ ، وغيرها .

(٢) البقرة : ٥٥ وغيرها .

(٣) في : (ح) الأعشى ، ولعل الصواب ؛ الأعمش وانظر : الكامل : ٩٠/أ،ب .

(٤) هو : يحيى بن آدم ، روى عن شعبة عن عاصم .

(٥) انظر : المبسوط : ١١٩ ، المستنير :١٢١/أ ، والكفاية الكبرى: ٢٠٥/٢ ، والمبهج: ٢٧٣/١ ، والمصباح: ٩٨٢/٣ ، ٩٨٤ ، والإتحاف: ٤١٢/١ .

(٦) البقرة : ١٠

(٧) البقرة : ٧٠ وغيرها .

(٨) المؤمنون : ٩٩ وغيرها .

(٩) النازعات : ٤٠ ، وغيرها .

(١٠) الشمس : ١٠ ، وغيرها .

(١١) هود : ٧٧ .

(١٢) النحل : ٣٤ .

(١٣) النساء : ٣ .

(١٤) النجم : ١٧ .

(١٥) الصف : ٥

وان اتصل بهن مكنى، فأمال الباب كله حمزة غير أن العجلي عنه استثنى ﴿زاغ﴾، و﴿زاغوا﴾ ، ففتحهما ، وأمالها نُصير موافقة لبقية أصحاب حمزة ، وزاد العبسي عن اصحاب حمزة إمالة : ﴿زاغت﴾، في الأحزاب [١٠] ، وسورة صَ، [٦٣] وافقه العجلي في سورة صَ، وروى هشام والداجوني عن ابن ذكوان الموافقة لحمزة في إمالة : (خَاب) ، حيث وقع ، وكان ابن عامر في رواية هشام وابن ذكوان ونُصير يميلان : (زَادَ) ، و(شَاءَ) ، و(جَاءَ) وما اتصل بهن من مكنى، ويفتحان ماسواهن، وكان خلف في اختياره والأعمش يميلان : (شَاءَ)، و(جَاءَ) وما تصل بهما من مكنى ويفتحان ماعداهما، الباقون بالفتح في ذلك أجمع(١) .

٤٥٦ ـ **فصل** : واتفقت الجماعة على فتح هذه الألف إذا كان في أول الفعل همزة التعدية أو حرف المضارعة نحو : ﴿ يشاء﴾ ، و﴿يشاؤن﴾ ، و﴿نشاء﴾ ، و﴿فَأَجَاءَهَا﴾ (٢)، وما أشبه ذلك (٣) .

---

(١) انظر اختلاف القراء في هذه الكلمات : السبعة : ١٤١-١٤٢، والاستكمال : ١٢٢-١٥٨، والمستنير: ١٢١/أ ، ب، والإقناع: ٣٠٢/١-٣٠٦، والمبهج : ٢٦٢/١-٢٦٤، والمصباح: ٩٨٤/٣، ٩٨٦ ، والبستان: ٢١/ب، والنشر: ٥٩/٢-٦٠.

(٢) مريم : ٢٣ .

(٣) انظر : المراجع السابقة وهذا الأسلوب الذي استخدمه المصنف في التمثيل يعرف بأسلوب اللف والنشر، حيث كان من المفروض أن يذكر مثال همزة التعدية أولاً ثم يثنى بما أوله حرف مضارعة ، لكنه ذكر أمثلة الأقرب ذكراً ثم عاد للتمثيل للأول .

فصل : اختلفوا في إمالة الراء وفتحها إذا كانت لاماً من الفعل وكان محلها الخفض نحو : ﴿بِدِينَارٍ﴾ (1) و﴿الأَنْصَارِ﴾ (2) و﴿دَارِ﴾ (3) و﴿بِقِنطَارٍ﴾ (4) ، وإن اتصلن بمكنى (5) ، وما أشبه ذلك ، فأمال جميع ذلك أبوعمرو في غير رواية أبي زيد عنه الإظهار ، والكسائي في غير رواية أبي الحارث والدوري عن حمزة والداجوني عن ابن ذكوان (6)، العدة أربعة رجال ، إلا قوله :﴿حِمَارِكَ﴾ (7) و﴿الحِمَارِ﴾ (8)، ﴿والجَارِ﴾ (9) في(10) الموضعين المذكورين في سورة النساء (11) ، و﴿الْغَارِ﴾ (12) و﴿هَارٍ﴾ (13) . (14)

(1) آل عمران : ٧٥ .

(2) التوبة : ١٠٠ ، ١١٧ .

(3) يونس : ٢٥ .

(4) آل عمران : ٧٥ .

(5) مثل : دارهم ، وآثارهم ، وديارهم .

(6) انظر : السبعة : ١٤٩ ، والاستكمال : ٤١٠، ٤٢٨ ، ٤٧٥ ، والمستنير : ١٢٣/ب ، ١٢٤/أ ، والكفاية الكبرى : ١٩٤/٢، ١٩٥ ، والنشر : ٥٤/٢، ٥٥ .

(7) البقرة : ٢٥٩ .

(8) الجمعة : ٥ .

(9) النساء : ٣٦ .

(10) في (ن) بغير (في) .

(11) الموضعان في الآية الواحدة.

(12) التوبة : ٤٠ .

(13) التوبة : ١٠٩ .

(14) انظر فقرة (٤٥٨) .

٤٥٧ ـ **فصل** : فإن تكررت الراء وكان محلها الخفض نحو : ﴿ الأَبْرَارِ ﴾ (١) و﴿ ذَاتِ قَرَارٍ ﴾ (٢) و﴿ الأَشْرَارِ ﴾ ، (٣) أمالها أبوعمرو والكسائيّ بلا خلاف عنهما والداجونيّ عن ابن ذكوان وحمزة في غير رواية الضبي وخلاد والوزّان وخلف في اختياره ، العدة خمسة ، وكان أبوجعفر يقرؤهن بإمالة غير مفرطة الباقون بالفتح في ذلك أجمع (٤) . (٥) .

٤٥٨ ـ **فصل** : شرح ما استثنى من الراء، أما :﴿حِمَارِكَ﴾ (٦) و﴿الحِمَارِ﴾ (٧)، فأمالهما أبوعمرو في غير رواية أبي زيد عنه الإظهار، والكسائيّ في غير رواية أبي الحارث والدوريّ عن حمزة وابن ذكوان في غير رواية النقّاش عنه (٨) ، العدة أربعة رجال ، وأمال ﴿ الْجَارِ ﴾ في الموضعين المذكورين في النساء [٣٦] ، الكسائي

---

(١) آل عمران : ١٩٣ ، وغيرها .

(٢) المؤمنون : ٥٠ .

(٣) في (ح) ﴿الأشرار﴾ قبل ﴿ذات قرار﴾ ، والآية من سورة (ص) : ٦١ .

(٤) في (ح) كله ، والمعنى واحد .

(٥) انظر : السبعة : ٢٢٢، والمبسوط :١١٢ ، والمستنير: ١٢٤/أ ، ١٥٥/ب ، ١٥٦/أ ، إبراز المعاني : ٢٣٧ ، والكفاية الكبرى :١٩٨/٢ ، والنشر :٥٨/٢، ٥٩ .

(٦) البقرة : ٢٥٩ .

(٧) الجمعة : ٥ .

(٨) انظر : التذكرة:٢١٣/١ ، والاستكمال : ٦١٣ ، والمستنير: ١٢٤/أ ، والكفاية الكبرى: ١٩٧/٢ ، والمبهج: ٢٥٨/١ ، والنشر: ٥٥/٢-٥٦ .

إلا أبا الحارث ونُصيراً وأبو أيوب في رواية السامريّ ، [1] وأما ﴿الْغَارِ﴾ [2]، فأماله أبوعمرو في غير رواية شجاع عنه الإدغام وأبي زيد من طريق السامري ، والكسائي في غير رواية أبي الحارث والدوريّ من طريق أبي طاهر عنه والدوريّ عن حمزة والداجوني عن ابن ذكوان [3]، العدة أربعة رجال، وأما : ﴿هَارٍ﴾ [4]، فأماله الكسائيّ بلا خلاف عنه وأبوعمرو في غير رواية أبي زيد من طريق السامري والدوريّ عن حمزة وابن ذكوان في غير رواية النَّقّاش عنه ، ويحيى والعليمي والأعشى في غير رواية النقّاش ، وابن غالب [5] في رواية القاضي [6] إذا وقف . العدة ثمانية رجال ، وإسماعيل [7] في رواية زيد [8] بين الإمالة والفتح [9] .

---

(1) انظر : المبسوط : ١١١-١١٢، والمستنير: ١٢٤/أ ، والكامل :٩١/ب ، والكفاية الكبرى: ١٩٥/٢ -١٩٦ ، والمبهج: ٢٥٩/١ ، والبستان: ١٩/أ ، والنشر: ٥٥/٢-٥٦ .

(2) التوبة : ٤٠ .

(3) انظر : المراجع السابقة ، والمبهج :٢٥٩/١ و ٥٣٠/٢ .

(4) التوبة : ١٠٩ .

(5) هو : أبوجعفر محمد بن غلب الصَّيْرَفي الكوفي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(6) هو : القاضي محمد بن عبدا لله بن الحسين الهرواني الجعفي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(7) هو : إسماعيل بن جعفر روى عن نافع المدني ، تقدم التعريف به في فقرة (٤) .

(8) هو : زيد بن علي بن أبي بلال ، تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(9) انظر : السبعة : ٣١٩ ، والمراجع السابقة .

٤٥٩ ـ **فصل** : وكان السوسي في رواية ابن حبش [١] يقف على جميع ذلك إذا كان رأس آية بالفتح سواء تكررت الراء أم لم تتكرر نحو : ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [٢] ، ﴿وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ﴾ [٣] ، وما أشبه ذلك [٤] .

٤٦٠ ـ **فصل** : وكان ابن غالب في رواية القاضي يقف على جميع ذلك بالإمالة، إلا قوله : ﴿الْغَارِ﴾ [٥] ، ﴿ وَالْأَنصَارِ﴾ [٦] ، وما أشبه ذلك، لأجل الغين والصاد .

---

(١) هو : الحسين بن محمد ، علي ، تقدم التعريف به في فقرة (٦٢) .
(٢) البقرة : ١٧٥ .
(٣) آل عمران : ١٩٨ .
(٤) انظر : رواية ابن حبش عن السوسي في المستنير : ١٢٣/ب، وانظر : الغاية : ١١١ ، والإستكمال : ٤١٣ ، ٤١٩ .
(٥) التوبة : ٤٠ .
(٦) التوبة : ١٠٠ ، ١١٧ .

٤٦١ ـ **فصل** : اختلفوا في إمالة الألف وفتحها إذا كانت طرفا من الفعل وقبلها راء في الأسماء والأفعال نحو : ﴿ بشرى ﴾ (١)، و﴿ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ (٢)، و﴿ الْقُرْبَىٰ ﴾(٣)، ﴿ والنَّصَارَىٰ ﴾ (٤)، و﴿ نَرَىٰ ﴾ (٥)، ﴿ وَتَرَىٰ ﴾ (٦)، وما أشبه ذلك ، فأمال ذلك أجمع أبوعمرو وحمزة والكسائيّ وخلف في اختياره والأعمش والداجونيّ عن ابن ذكوان،(٧) العدة ستة رجال، إلا قوله : ﴿ النَّصَارَىٰ ﴾ (٨)، و﴿ التَّوْرَىٰهَ ﴾ (٩)، ﴿ ولاَأَدْرَىٰكُم بِه ﴾ في يونس [١٦] ، و﴿مَجْرَىٰهَا ﴾ (١٠)، و﴿شُوْرَىٰ ﴾ (١١)، فأما ﴿النَّصَارَىٰ ﴾ و﴿شُوْرَىٰ ﴾، فكان إسماعيل (١٢) في رواية زيد يقرؤهما بين الإمالة والفتح ، والباقون على أصولهم فيهما(١٣)، وأما :

(١) آل عمران : ١٢٦ ، وغيرها .

(٢) الأعلى : ٨ ، وغيرها .

(٣) في (ح) : القرى ، والقربى سورة البقرة : ١١٧ ، وغيرها .

(٤) البقرة : ١١٣ ، وغيرها .

(٥) البقرة : ١٤٤ ، وغيرها .

(٦) إبراهيم : ٥٠ ، وغيرها .

(٧) انظر : السبعة : ١٤٥ ، والاستكمال : ٤١٠ ، والمستنير ١٢٤ /ب ، ١٢٥/أ ، والكفاية الكبرى: ٢٠٧/٢ ، والمبهج : ٢٦١/١ ، والإتحاف: ٢٥٨/١ .

(٨) البقرة : ٦٢ .

(٩) آل عمران : ١٣ .

(١٠) هود : ٤١ .

(١١) الشورى : ٣٨ .

(١٢) إسماعيل بن جعفر عن نافع .

(١٣) انظر المراجع السابقة .

﴿وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦ﴾ ، فأماله أبوعمرو وحمزة والكسائيّ وخلف في اختياره والأعمش والداجونيّ عن ابن ذكوان ويحيى والعليميّ ، العدة ثمانية رجال [1] .

وأما : ﴿التَّوۡرَىٰةَ﴾، فأمالها أبوعمرو وحمزة والكسائيّ وخلف في اختياره والأعمش وابن ذكوان و ورش ، العدة سبعة رجال [2] ، وأما : ﴿مَجۡرٜىٰهَا﴾ ، فأمالها أبوعمرو وحمزة والكسائيّ وخلف في اختياره والأعمش والداجونيّ عن ابن ذكوان وحفص ، العدة سبعة رجال [3] .

٤٦٢ ـ **فصل** : شرح الحروف التي تكون في أوائل السور .

نحو : ﴿الٓر﴾[4]، و﴿الٓمٓر﴾[5]، فأمالهما أبو عمرو وحمزةوالكسائيّ وخلف في اختياره والأعمش وابن ذكوان ويحيى والعليميّ ، العدة ثمانية رجال ، وكان إسماعيل في رواية زيد يقرؤهما بين الإمالة والفتح[6] ، الباقون بالفتح [7] ، وأما :

---

(١) انظر السبعة : ٣٢٤ ، والمبهج: ٢٦١/١ ، والإيضاح :١٢٤/أ ، والبستان: ٢٠/ب ، والنشر : ٤٠/٢-٤١ .

(٢) انظر السبعة : ٢٠١ ، والمستنير : ١٢٥/أ ، والمبهج : ٢٥٩/١-٢٦١ ، والنشر : ٦١/٢-٦٢.

(٣) انظر السبعة : ٣٣٣ ، والاستكمال : ٤٨١ ، والمبهج: ٢٥٩/١-٢٦١ ، والإتحاف: ٢٥٩/١.

(٤) فاتحة : يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر .

(٥) فاتحة الرعد .

(٦) أي التقليل .

(٧) قال ابن الجزري في النشر ٦٧/٢ ، (والصواب عن هشام هو الإمالة من جميع طرقه) . وانظر : السبعة : ٣٢٢ ، والإستكمال : ٤٠٥ ، والمبهج: ٢٧١/١ ، والبستان: ٢١/أ ، والنشر: ٦٦/٢-٦٧ ، والإتحاف: ٢٨٥/١ .

﴿كٓهيعٓصٓ﴾ (١) ، فأمال الهاء والياء الكسائي والعَبْسي ويحى والعُليمي وأبوأيوب في رواية السَّامري ، العدة خمسة رجال ، وكان حمزة في غير رواية العَبْسيّ وابن ذكوان وخلف في اختياره يفتحون الهاء ويميلون الياء ، العدة ثلاثة رجال ، وكان أبو عمرو في غير رواية أبي أيوب من طريق السَّامري يميل الهاء ويفتح الياء ضد قراءة حمزة ومن تابعه ، الباقون يفتح الهاء والياء (٢) .

٤٦٣ ـ وأما : ﴿ طه ﴾ (٣) ، فأمال الطاء والهاء حمزة والكسائيّ وخلف في اختياره والأعمش ويحيى والعليميّ وأبو أيوب في رواية السامريّ ، العدة سبعة رجال ، وكان أبو عمرو في غير رواية أبي أيوب(٤) من طريق السَّامري يفتح الطاء ويميل الهاء، الباقون بفتح الطاء والهاء (٥) ، وأما : ﴿ طسٓمٓ ﴾ ، الشعراء والقصص، و﴿ طسٓ تِلْكَ ﴾، في النمل فقرأهن بالإمالة حمزة والكسائيّ وخلف في إختياره ويحيى والعليمي وأبو أيوب في رواية السامريّ، العدة ستة رجال ، ورواهن

---

(١) فاتحة مريم .

(٢) انظر السبعة : ٤٠٦ ، والاستكمال : ٥١٠ ، والكفاية الكبرى: ٤٢٩/٣ ، والمبهج: ٢٧١/١ ، والبستان: ٢١/أ ، والنشر: ٦٧/٢-٧١ .

(٣) فاتحة سورة : طه .

(٤) انظر اختلاف القراء في السبعة : ٤١٦ ، والاستكمال : ٥١٣ ، والكفاية الكبرى: ٤٣٤/٣ ، والمبهج: ٢٧١/١ ، والبستان: ٢١/أ ، والنشر :٧٨/٢ ، ٧٠-٧١ .

شجاع في روايته الإدغام عن أبي عمرو بين الإمالة والفتح ، الباقون بالفتح ، (١) .

وأمال ﴿ يسٓ ﴾ (٢) ، حمزة والكسائيّ وخلف في اختياره والأعمش [ويحيى والعليميّ وروح ، العدة سبعة رجال، الباقون بالفتح (٣) وأما ﴿حمٓ﴾ السبع(٤) ، فأمالهن حمزة والكسائيّ وخلف في اختياره والأعمش] (٥) ، وابن ذكوان ويحيى والعليمي وأبوأيوب في رواية السامري ، العدة ثمانية رجال ، وكان شجاع في رواية الإدغام يقرؤهن بين الإمالة والفتح ، الباقون بالفتح (٦) .

٤٦٥ ـ **فصل** : وأما : ﴿ بَل رَانَ ﴾ ، المذكور في سورة التطفيف [١٤] فأماله حمزة والكسائيّ وخلف في اختياره والأعمش ويحيى والعليميّ ، العدة ستة رجال ، الباقون بالفتح (٧) .

---

(١) انظر : السبعة : ٤٧٠، والاستكمال : ٥٣٤ ، والمستنير: ٢٠٦/ب ، والكفاية: ٤٦٥/٣ ، والمبهج : ٦٥٦/٢ ، والبستان: ٢١/أ ، والنشر: ٧٠/٢ ، والإتحاف: ٢٨٧/١ .

(٢) فاتحة : (يٓس) .

(٣) انظر : السبعة : ٥٣٨، والاستكمال : ٥٦١ ، والمستنير: ٢١٩/أ ، والكفاية الكبرى: ٥٠٧/٣ ، والمبهج: ٧٠٢/٢ ، والنشر: ٧٠/٢ ، والإتحاف : ٢٨٧/١ .

(٤) فاتحة : غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف .

(٥) سقط من (ن) .

(٦) انظر اختلاف القراء في هذه الآية في السبعة : ٥٦٦–٥٦٧، والاستكمال : ٥٧٢ ، والمستنير: ١٢٥/ب، والكفاية الكبرى:٥٢٨/٣، والمبهج: ٧٢١/٢، والمصباح:١٠٦٧/٣، والنشر:٧٠/٢–٧١، والإتحاف :٢٨٧/١ .

(٧) انظر : السبعة : ٦٧٥ ، والاستكمال : ٦٢٧ ، والكفاية الكبرى: ٦٠٥/٣ ، والمبهج: ٢٦٣/١ ، والنشر: ٤٢٥/١ ، والإتحاف: ٢٨٠/١ .

فصل : وأما أواخر أي (طه)، (والنجم)، و(سأل سائل)، و(القيمة)، (والنازعات)، و(عبس)، و(الأعلى)، (والشمس)، (والليل) (والضحى)، و(العلق) ، وجملتها إحَدى عَشرَة سورة (١)، فقرأهن بين الإمالة والفتح ابن اليزيديّ والسوسيّ من طريق ابن حبَش ، وقرأهن بالإمالة المحضة حمزة والكسائيّ وخلف في اختياره والأعمش واليزيدي من جميع طرق الإدغام وشجاع وأبوزيد في روايتهما الإدغام ويعقوب عن أبي عمرو ، العدة ثمانية رجال ، الباقون بالفتح (٢) .

٤٦٦ ـ **فصل** : الوقف على ما منع من إمالته مانع في الوصل نحو : ﴿ موسى الكِتَٰبَ﴾(٣)، و﴿ يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ﴾(٤)، و﴿ نَرَى ٱللَّهَ ﴾(٥)، و﴿ قُرًى مُّحَصَّنَةٍ ﴾(٦)، وما أشبه ذلك ، فهم على أصولهم فيما لم تعرض فيه علة (٧) .

---

(١) قال ابن الجزري في كتابه النشر: ٢/٨٠ ، (رؤوس الآي الممالة في الإحدى عشر سورة متفق عليها ومختلف فيها ، فالمختلف فيه مبني على مذهب المميل من العَادِّين ، والأعداد المشهورة في ذلك ستة وهي : المدني الأول والمدني الأخير ، والمكي والبصري والشامي والكوفي ، فلابد من معرفة اختلافهم في هذه السورة لتعرف مذاهب القراء فيها) .

(٢) انظر : الاستكمال: ٢٥٤، والمستنير ١٢٢/أ ، والمبهج: ٢/٦١٩، وإبراز المعاني :٢٢٥-٢٢٦، والنشر: ٢/٨٠-٨١ ، والإتحاف: ١/٢٥١-٢٥٢ .

(٣) هود : ١١٠ ، وغيرها وهو مثال لغير التنوين ولا يكون إلا منفصلاً في كلمة أخرى ويكون ذلك في اسم وفعل .

(٤) النساء : ١٢٧ .

(٥) البقرة : ٥٥ مثال للفعل .

(٦) الحشر : ١٤ ، وهو مثال للمجرور .

(٧) انظر : المصباح الزاهر ٣/١٠٠٢ ، وإبراز المعاني : ٢٣٨-٢٣٩، والنشر: ٢/٧٤-٨٠ .

٤٦٧ ـ **فصل** : مذهب الكسائي في الوقف على تاء التأنيث التي تنقلب في الوقف هاءً (١) على حروف المعجم ، وهي تسعة وعشرون حرفاً ، منها خمسة عشر حرفاً، لم يختلف عنه في إمالتهن يجمعهن (٢) : (فَجَثَتْ زَيْنَب لِذَوْدِ شمس) (٣) ، ومنها أحد عشر حرفاً لم يختلف عنه في فتحها وهن : **الهاء والهمزة والحاء والعين والخاء والغين والقاف والصاد والضاد والطآء والظاء** ، غيرأن الشيزريّ (٤) انفرد عن أصحابه بإمالة الهاء والهمزة إذا كان قبلها كسرة نحو : ﴿ وجهه ﴾(٥) ، و﴿ الخاطئة ﴾(٦) ،(٧) وما أشبه ذلك .

---

(١) وتسمى التاء المربوطة ، والكسائي يقف على جميع ذلك بالهاء . والله أعلم . انظر المقنع : ٨٢ ، وإبراز المعاني : ٢٤٣-٢٤٤ ، والمنح الفكرية : ٧٥ .

(٢) في (ن) أجمعهن .

(٣) جزء من القصيدة التي ألفها الشيخ علي بن عبدالرحمن بن هارون ، أبوالخطاب ابن الجراح البغدادي الشافعي النحوي ، الإمام الكبير ، المقرئ ولد سنة (٤٠٩هـ) ، قرأ على جماعة منهم محمد بن عمر بن بكير ، قرأ عليه سبط الخياط وغيره ، ونظم في القراءات كتباً ، قال الذهبي في السير : ونظم قصيدة في القراءات مشهورة ، وسماها : المسعدة ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء ، قال السِّلَفي هو : (إمام في اللغة ، ونظمه في أعلى درجة ، وخطه فمن أحسن الخطوط ، وكان يصلي بأمير المؤمنين المستظهر با لله التراويح ، توفي سنة (٤٩٧ هـ) .

(معرفة القراء: ٤٥٦/١-٤٥٧، سير أعلام النبلاء: ١٧٢/١٩-١٧٣، غاية النهاية :٥٤٨/١-٥٤٩)

وانظر : المصباح :١٠٦٩/٣ ، حيث ذكر أبوالكرم هذه القصيدة ونسبها إلى شيخه أبو الخطاب .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (٤٤٤) ، وهو ليس من طريق الكتاب ، ذكره المؤلف حكاية .

(٥) الكهف : ٢٨ .

(٦) العلق : ١٦ .

(٧) على القول المختار انظر : التذكرة: ٢٣٧/١-٢٣٩ ، والمستنير: ١٢٦/ب و١٢٧/أ والكفاية الكبرى: ١٩١/٢-١٩٣ ، والإقناع: ٣١٧/١ ، والمصباح: ١٠٧٧/٣-١٠٧٨ وإبراز المعاني : ٢٤٥، والنشر : ٨٤/٢-٨٦ ، والطيبة : ٣٢ ،

٤٦٨ ـ **فصل** : وكان يميل **الألف** في أربعة مواضع : ﴿ مَرْضَات ﴾(١)، و﴿ تقة ﴾(٢) و﴿ مزجٰة ﴾(٣)، و﴿كمشكوٰة﴾(٤)، وقد ذكرن فيما تقدم (٥).

٤٦٩ ـ **فصل** : وكان له في **الراء والكاف** شرائط ، فأما **الراء** فكان يميلها إذا انكسر ما قبلها نحو : ﴿ بالأَخِرَة ﴾(٦)، و﴿ فَاقِرَةٌ ﴾(٧)، وكذلك إن وقع قبلها ساكن قبله كسرة فإنه يميلها – إلا في ﴿فِطْرَت﴾ – (٨) نحو: ﴿ سِدْرَةَ ﴾(٩)

---

(١) البقرة : ٢٠٧ ، وغيرها .

(٢) آل عمران : ٢٨ .

(٣) يوسف : ٨٨ .

(٤) النور : ٣٥ .

(٥) انظر الفقرات (٤٤٢) ، (٤٤٣) ، (٤٤٤) ، وهذه الكلمات الأربع ليست من هذا الباب ، فالإمالة فيها ليس من أجل هاء التأنيث وإنما الألفات فيها منقلبة عن ياء فتمال وصلاً ووقفاً عند الكوفيين عدا عاصم . انظر : الكشف: ٢٠٧/١–٢٠٨ ، والإقناع: ٣٢٠/١ ، والنشر: ٨٣/٢ ، ٨٩ ، والإتحاف: ٢٩٢/١ .

(٦) البقرة : ٤ .

(٧) القيامة : ٢٥ .

(٨) الروم : ٣٠ ، ويقف الكسائي عليها بالهاء انظر : المقنع : ٨٧ ، والنشر: ٨٥/٢ واستثنى جماعة هذا الحرف خاصة ؛ لأن الفاصل حرف (الطاء) وهو من حروف الإستعلاء واختار ابن مجاهد فيها الإمالة ، والوجهان صحيحان . انظر : ابراز المعاني : ٢٤٥ ، والنشر: ٨٥/٢–٨٦ .

(٩) النجم : ١٤ ، ١٦ .

و﴿ عِبْرَةً ﴾[1] ويفتح ما عدا ذلك، نحو: ﴿ عَشَرَةٌ ﴾[2] و﴿ قَتَرَةٌ ﴾[3] و﴿ بَرَرَةٍ ﴾[4] .

٤٧٠ - **فصل** : وأما **الكاف** فكان يميلها إذا كان قبلها كسرة أو ياءً ساكنة [5] نحو : ﴿ الْأَيْكَةِ ﴾[6] و﴿ الْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾[7] وفتح ما سوى ذلك ووافقه خلف عن سُليم من طريق السَّامري في رواية بن مِقْسَم على جميع ذلك ، الباقون بالفتح [8] .

---

(١) يوسف : ١١١، وغيرها وانظر : التذكرة : ٢٣٨/١، والكفاية الكبرى: ١٩٢/٢-١٩٣، والمصباح : ١٠٧٤/٣ ، والنشر ٨٤/٢-٨٥ .

(٢) البقرة : ١٩٦ .

(٣) عبس : ٤١ .

(٤) عبس : ١٦ ، وهذا على المختار . انظر : التذكرة: ٢٣٨/١-٢٣٩ ، والمستنير: ١٢٧/أ،ب ، والإقناع ٣١٨/١ ، وإبراز المعاني : ٢٤٤-٢٤٦ ، والنشر: ٨٤/٢-٨٥ .

(٥) في (ن) بدون ساكنة ، والصواب ما أثبته من (ح) لتطابق الأمثلة عليها .

(٦) الحجر : ٧٨، وغيرها .

(٧) البقرة : ٣١ ، وغيرها .

(٨) انظر : المراجع السابقة .

٤٧١- **فصل** : نشرح فيه ما بقى من الإمالة على حروف المعجم .

فأما **الهمزة** فتفرد قُتيبة بامالتها في قوله تعالى : ﴿ بَلَداً ءَامِناً ﴾ (١) ﴿ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ ءَامِناً ﴾ (٢) حيث وقع (٣) ، وفي طه ﴿ مَـَٔارِبُ ﴾ [١٨] ، وفي الرحمن ﴿ حَميمٍ ءَانٍ ﴾[٤٤]، الباقون بالفتح ، وأما قوله تعالى : ﴿ أَنَا ءَاتِيكَ ﴾ الموضعين المذكورين في النمل [٣٩، ٤٠] ، فأمال الهمزة منهما نُصير، وحمزة في غير رواية خلاد والضبيّ والجعفيّ ، وخلف في اختياره ، العدة ثلاثة رجال (٤).

(١) البقرة : ١٢٦..

(٢) آل عمران : ٩٧ .

(٣) لأن المراد هو ذكر بعض الأمثلة وليس الحصر . والله أعلم .

(٤) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٥٨-٤٨١ ، والتذكرة لابن غلبون: ٢٢٩/١-٢٣٢ ، والكامل: ٨٤/أ -٨٨/ب ، والمستنير: ١٢٥/أ -١٢٦/ب ، والمبهج: ٢٤٧/١-٢٥٦ ، والمصباح: ١٠٨٨/٣-١١٢٤ ، والبستان لابن جندي: ٢٠/أ .

أن هذا الباب - أي إمالة قتيبة - محصور في أغلب المراجع بين هذه الصفحات المبينة أعلاه فإني اكتفي بالإحالة إلى هذا الموضع إلا ما أحتيج إليه .

٤٧٢– **فصل** : وأما **الهاء** فتفرد قُتيبة بإمالتها في حرف واحد في سورة الحج قوله تعالى : ﴿ وإنَّ اللهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوآ ﴾ [٥٤] ، الباقون بالفتح ، وتفرد نُصير بإمالتها في حرف واحد في سورة المسد قوله تعالى : ﴿ في جيدها ﴾ [٥] ، الباقون بالفتح [١] ، وقد ذكرت الألف فيما تقدم من الإمالة [٢] .

فصل : وأما **العين** فتفرد قُتيبة بإمالتها في : ﴿ عَالِيَةٍ ﴾ في الحاقة [٢٢] والغاشية [١٠] ، و﴿ عَاتِيَةٍ ﴾ في الحاقة [٦] ، الباقون بالفتح [٣] .

٤٧٣– **فصل** : وأما **الحاء** فتفرد قُتيبة بإمالتها في قوله تعالى : ﴿ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِيٓ أَرْحَامِهِنَّ ﴾[٤]، والأرحام في موضع الخفض وسواء كان بألفٍ ولام أم لم [٥] يكن، وفي قوله تعالى ﴿ خَيْرُ الْحَٰكِمِينَ ﴾[٦] إذا كانت بالألف واللام وعلى لفظ ياء ونون في جميع القرآن ، وفي الحج قوله تعالى : ﴿ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ ﴾ [٢٥] وفي العنكبوت ﴿ بِحَٰمِلِينَ ﴾[١٢] ، وفي سبأ ﴿ مِن مَّحَٰرِيبَ ﴾ [١٣] وفي الفلق

(١) انظر : المراجع السابقة ، وذكر هذه الرواية سبط الخياط في المبهج : ١/٢٤٧ .

(٢) انظر : فقرة (٤٣٨) وما بعدها .

(٣) انظر : المراجع آخر فقرة (٤٧١) .

(٤) البقرة : ٢٢٨ .

(٥) في (ح) أو .

(٦) الأعراف : ٨٧ ، وغيرها .

﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾[٥] ، الباقون بالفتح [١] .

٤٧٤- **فصل** : وأما **الغين** فكان قُتيبة ينفرد بإمالتها في قوله تعالى : ﴿ وَالْغَٰرِمِينَ ﴾ في التوبة [٦٠] ، و﴿ الْغَٰبِرِينَ ﴾ حيث وقع[٢] .

فصل : وأما **الخاء** فتفرد قُتيبة بإمالتها في قوله تعالى: ﴿وما هم بِخَٰرِجِينَ ﴾[٣] و﴿ بِخَارِجٍ ﴾ [٤] وما جاء منه إذا كان في أوله باء ، وفي قوله تعالى في سورة الأنبياء ﴿ حَصِيداً خَٰمِدِينَ ﴾ [١٥] ، الباقون بالفتح .

فصل : وأما **القاف** فكان قُتيبة يميلها في حرف واحد في الحاقة قوله تعالى : ﴿ بِالْقَارِعَةِ ﴾ [٤] ، الباقون بالفتح .

٤٧٥ – وأما **الكاف** فأمالها أهل البصرة في غير رواية روح، والكسائيّ في غير رواية أبي الحارث والشَّيْزَري [٥] في : ﴿ الْكَٰفِرِينَ ﴾[٦] و﴿ كَٰفِرِينَ ﴾[٧]

---

(١) انظر : المراجع السابقة في آخر فقرة (٤٧١) .

(٢) الأعراف : ٨٣ ، وغيرها .

(٣) البقرة : ١٦٧ ، المائدة : ٣٧ .

(٤) الأنعام : ١٢٢ .

(٥) في (ن) والشيزاري وهو خطأ .

(٦) البقرة : ٣٤ ، وغيرها .

(٧) النحل : ٤٣ ، وغيرها .

سواء كان بألف ولام أم لم تكن ، وعلى لفظ ياء ونون في جميع القرآن وافقهم روح في موضع واحد في سورة النمل قوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴾ [٤٣] ، فأماله الباقون بالفتح[١]، وتفرد الدوريّ في رواية ابن فرح من طريق الوراق بإمالتها في سورة البقرة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَكُونُوٓا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ﴾ [٤١] الباقون بالفتح [٢] .

وتفرد الدوري من طريق أبي طاهر بامالتها في ﴿سُكَٰرَىٰ﴾[٣] الباقون بالفتح [٤].

٤٧٦- **فصل** : **الجيم و الشين و الياء** ، فأما **الجيم** فتفرد قُتيبة بإمالتها في قوله تعالى : ﴿مِنَ الْجَٰهِلِينَ﴾ [٥] ، و﴿ الْجَٰهِلُونَ ﴾ [٦] ، و﴿الْجَاهِلُ﴾[٧]، ﴿ الْجَٰهِلِيَّةِ ﴾ [٨] كيف تصرف بوجوه الإعراب ، وفي قوله تعالى : ﴿ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ ﴾ [٩] اذا كان خفضا، وسواء كان بألف ولام أم لم يكن في جميع القرآن، وفي قوله : ﴿ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ ﴾ في سورة لقمان [٣٣]، وفي قوله تعالى :

(١) انظر : هذه الرواية في المستنير: ١٣٤/أ ، ب .
(٢) انظر هذه الرواية في الكفاية الكبرى لأبي العز: ٢٤١/٢ .
(٣) النساء : ٤٣ ، وغيرها .
(٤) انظر رواية الدوري في المبهج: ٢٤٦/١ .
(٥) البقرة : ٦٧ ، وغيرها .
(٦) الفرقان : ٦٣ ، والزمر : ٦٤ .
(٧) البقرة : ٢٧٣ .
(٨) آل عمران : ١٥٤ .
(٩) البقرة : ٢٢٨ .

﴿أَوۡمِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ﴾(1) و﴿حَتَّىٰ تَوَارَتۡ بِٱلۡحِجَابِ﴾(2) وفي سورة والذاريات ﴿فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ﴾[3] وافقه الأعشى من طريق النقّاش في قوله تعالى : ﴿حَتَّىٰ تَوَارَتۡ بِٱلۡحِجَابِ﴾(3) فقط ، الباقون بالفتح(4) .

٤٧٧- وأما **الشين** فكان قُتيبة يميلها في قوله تعالى : ﴿ٱلشَّٰهِدِينَ﴾(5)، و﴿ٱلشَّٰكِرِينَ﴾(6) إذا كانا بألف ولام وعلى لفظ ياء ونون في جميع القرآن ، وفي قوله تعالى ﴿شَاكِراً﴾(7) في موضع النصب حيث وقع ، وفي سورة يسٓ : ﴿وَمَشَارِبُ﴾[٧٣] ، وفي سورة الواقعة : ﴿فَشَٰرِبُونَ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡحَمِيمِ﴾[٥٤] ﴿فَشَٰرِبُونَ﴾[٥٥] وفي سورة الإنسان ﴿أَمۡشَاجٍ﴾ [٢]، وافقه الداجونيّ عن ابن ذكوان على إمالة ﴿وَمَشَارِبُ﴾ المذكور في يسٓ [٧٣] وزاد عليه إمالتها في

(1) الشورى : ٥١ .
(2،3) (صٓ) : ٣٢ .
(4) انظر : المستنير: ٢٢٢/ب و٢٢٣/أ ، والكفاية الكبرى: ٤٩٩/٣ .
(5) آل عمران : ٥٣ ، وغيرها .
(6) آل عمران : ١٤٤ ، وغيرها .
(7) النساء : ١٤٧ ، والنحل : ١٢١ ، والانسان : ٣ .

ثلاثة أحرف ، أولهن في سورة النحل ﴿ سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾[٦٦] والثاني في سورة والصافات قوله تعالى : ﴿ لَذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾ [٤٦]، والآخر في سورة محمد صلى الله عليه وسلم﴿مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ﴾[١٥]، الباقون بالفتح في ذلك أجمع[١] وكان نُصير، والأعشى في رواية النقّاش يميلانها في حرف واحد قوله تعالى : ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ ﴾ [٢]، الباقون بالفتح[٣] .

٤٧٨- وأما **الياء** فتفرد ابن أخي العرق عن رجاله بامإلتها في حرف واحد في الصافات قوله تعالى:﴿ إِلْ يَاسِينَ ﴾[١٣٠] الباقون بالفتح[٤]، وتفرد الكسائي في غير رواية أبي الحارث بإمالتها في ﴿ طُغْيَٰنِهِمْ ﴾[٥] إذا كان خفضا في جميع القرآن، الباقون بالفتح[٦]، وتفرد قُتيبة بإمالتها في (القيامة) في موضع الخفض حيث وقع[٧]،

---

(١) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٧٣ ، والتذكرة :٢٣١/١، و الكفاية الكبرى: ٤٠٥/٢، والنشر : ٦٥/١ .

(٢) الكوثر : ٣ .

(٣) انظر هذه الرواية في المستنير: ٢٥١/ب ، والكفاية الكبرى: ٦١٦/٣ .

(٤) انظر : المستنير: ٢٢٢/أ ، والكفاية الكبرى: ٥١٨/٣ .

(٥) البقرة : ١٥ .

(٦) انظر هذه الرواية في الكفاية الكبرى: ٢٣٢/٢ .

(٧) نحو قوله تعالى : ﴿ لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾(١) و﴿ يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾[٦] .

وفي قوله تعالى ﴿ ثَلَٰثَ لَيَالٍ ﴾[1] و﴿ سَبۡعَ لَيَالٍ ﴾[2]، ﴿ وَلَيَالٍ عَشۡرٍ ﴾[3]، وشبه ذلك ، إذا كان مخفوضاً ، الباقون بالفتح[4] .

٤٧٩- **فصل** : وأما **الضاد** فكان قُتيبة يميلها في حرف واحد في الزمر في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيۡهَا ٱلۡمَوۡتَ ﴾[٤٢] ، الباقون بالفتح[5]، وأمالها في ﴿ضِعَٰفًا﴾ المذكور في النساء [٩] من أصحاب حمزة : عبدالرحمن بن قلوقا وسُليم في غير رواية الضَّبي وخلاد والدوري في غير رواية السامري ، الباقون بالفتح [6] .

٤٨٠- **فصل** : وأما **اللام** فكان قتيبة يميلها في سورة الأنبياء قوله تعالى : ﴿ لَٰعِبِينَ ﴾[١٦] وما كان مثله بهذا[7] اللفظ[8] ، وفي اسم الله تعالى إذا كان مخفوضا بلام الملك وسواء كان قبله واو عطف أو فاؤه نحو : ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾[9] ،

---

(١) مريم : ١٠ .

(٢) الحاقة : ٧ .

(٣) الفجر : ٢ .

(٤) انظر : التذكرة لابن غلبون: ٢٣٢/١ ، والمصباح: ١١٢١/٣ .

(٥) انظر : المستنير: ١٢٦/ب ، المصباح: ١١١٠/٣ ،

(٦) انظر : السبعة : ٢٢٧، والتذكرة: ٣٠٣/٢، المستنير: ١٥٦/ب، والكفاية الكبرى: ٢٩٨/٢، والمبهج: ٤٥٠/٢ .

(٧) في (ح) بهذا .

(٨) مثل : ﴿ لَٰبِثِينَ ﴾ سورة النبأ (٢٣)، وغيرها، وانظر : الغاية لابن مهران : ٤٧٩،٤٦٩ .

(٩) الفاتحة : ١ .

﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ ﴾[1]، ﴿ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ﴾[2]، الباقون بالفتح[3]، وتفرد ابن أخي العرق عن رجاله بإمالتها في حرف واحد في المرسلات قوله تعالى ﴿ فِي ظِلَالٍ ﴾[41] ، الباقون بالفتح[4] .

٤٨١– **فصل** : وأما **النون** فكان قُتيبة ونُصير والأعشى في رواية النقاش وابن اليزيديّ ، العدة أربعة رجال يميلونها في ﴿ النَّاسِ ﴾[5] في موضع الخفض ، الباقون بالفتح[6]، وكان قُتيبة ونُصير يميلانها في حرف واحد في سورة البقرة قوله تعالى ﴿ إِنَّا لِلَّهِ ﴾[7] وهو الحرف الأول ، الباقون بالفتح[8]، وتفرد نُصير بإمالتها في حرف واحد قوله تعالى : ﴿ الْخَنَّاسِ ﴾[9]، الباقون بالفتح[10] .

(١) آل عمران : ٩٧ .

(٢) الأنعام : ١٤٩ .

(٣) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٥٩ ، والتذكرة لابن غلبون: ٢٣٠/١ .

(٤) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٧٩ ، والكفاية الكبرى: ٦٠٠/٣ .

(٥) البقرة : ٨ ، وغيرها .

(٦) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٠ والتذكرة: ٦٥٥/٢ ، والكفاية الكبرى: ٢٢٩/٢ ،والمبهج: ٨٢٨/٢ ، والمصباح لأبي الكرم: ١١١٨/٣ .

(٧) البقرة (١٥٦) .

(٨) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٠، والتذكرة:٢٣٠/١ ، والكفاية الكبرى: ٢٥٦/٢ .

(٩) سورة الناس : ٤ .

(١٠) انظر : التذكرة لابن غلبون: ٦٥٥/٢ .

٤٨٢- **فصل** : وأما **الراء** فكان قُتيبة يميلها في ﴿ الرَّاكِعِينَ ﴾[١] إذا كان بالف ولام ، وعلى لفظ ياء ونون حيث وقع ، وفي قوله تعالى ﴿ مِن أَطْرَافِهَا ﴾[٢] إذا كان مخفوضاً حيث وقع[٣]، و﴿ بِإِخْرَاجِ ﴾[٤] إذا كان في أوله باء حيث وقع، الباقون بالفتح[٥]، وكان ابن ذكوان وقُتيبة يميلانها في قوله تعالى : ﴿ الْمِحْرَابَ ﴾ في موضع الخفض وذلك في موضعين في سورة آل عمران [٣٩] ومريم [١١] ، الباقون بالفتح [٦] .

وتفرد هبة الله عن ابن ذكوان بإمالتها في قوله تعالى : ﴿ ءَالَ عِمْرَانَ ﴾ [٧] و﴿ امْرَأَتُ عِمْرَانَ ﴾[٨]، ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ ﴾[٩]، وفي سورة النّور في قوله تعالى : ﴿ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ ﴾[٣٣] وفي سورة الرحمن ﴿ وَالْإِكْرَامِ ﴾ الموضعين المذكورين فيها [٢٧،٧٨] ، الباقون بالفتح في جميع ذلك[١٠] .

---

(١) البقرة : ٤٣، وآل عمران : ٤٣.

(٢) الرعد : ٤١ ، والأنبياء : ٤٤ .

(٣) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٧ ، والتذكرة لابن غلبون: ٢٣١/١ .

(٤) التوبة : ١٣ ، ولم يرد في القرآن غيرها . والله أعلم .

(٥) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٥ ، والمصباح لأبي الكرم: ١١٠٧/٣ .

(٦) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦١،٤٦٩ ، والتذكرة: ٢٣٠/١ ، والكفاية الكبرى: ٢٨٤/٢ .

(٧) آل عمران : ٣٣ .

(٨) آل عمران : ٣٥ .

(٩) التحريم : ١٢ .

(١٠) انظر : الغاية : ٤٦١،٤٧١،٤٧٧ ، والكفاية الكبرى :٢٨٣/٢ ، ٥٦٥/٣ .

٤٨٣- **فصل** : **الطاء والدال والتاء** ، فأما **الطاء** فكان قُتيبة يميلها في حرف واحد في سورة الأنعام قوله تعالى : ﴿ قِرْطَاسٍ ﴾[٧] ، الباقون بالفتح(١) .

وأما **الدال** فتفرد قُتيبة بإمالتها في قوله تعالى : ﴿ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ ﴾ في سورة الفتح [٢٩](٢)، وفي سورة الرحمن عزوجل قوله تعالى : ﴿ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾ [٥٤] ، وفي سورة المزمل ﴿ ٱلْوِلْدَانَ ﴾[١٧] هذا الحرف وحده من سائر نظراءه (٣) الباقون بالفتح (٤) .

٤٨٤- وأما **التاء** فكان قُتيبة ، والأعشى في رواية النقّاش عنه يميلانها في ﴿ ٱلْكِتَٰبِ ﴾(٥) إذا كان في موضع الخفض(٦) وسواء كان بألف ولام أم لم يكن ، في جميع القرآن ، الباقون بالفتح .

وكان قُتيبة ونُصير يميلانها في قوله تعالى﴿ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ ﴾(٧)، الباقون بالفتح(٨).

---

(١) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٣، والتذكرة لابن غلبون : ٢٢٩/١ ، والكفاية الكبرى: ٣١٨/٢ .

(٢) انظر التذكرة:٢٣١/١ ، والكفاية الكبرى: ٥٥١/٣ .

(٣) مثل : ﴿ يطوف عليهم ولدان مخلدون ﴾ الواقعة (١٧) وفي سورة النساء ثلاثة مواضع : (٧٥، ٩٨، ١٢٧) .

(٤) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٧٧ ، والتذكرة: ٢٣٢/١ ، والكفاية: ٥٦٥/٣ .

(٥) البقرة : ٨٥ ، وغيرها .

(٦) اختلف القراء في إمالة هذا الحرف فبعضهم لم يشترط الخفض . انظر : هذا الاختلاف في الكامل للهذلي:٨٤/ب، والمستنير: ١٢٥/أ ، والمبهج: ٢٤٩/١، والإيضاح : ١٢٧/أ، والمصباح: ١١٠٥/٣.

(٧) قريش : ٢ .

(٨) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٨١ ، والتذكرة: ٢٣٢/١ ، ٢٣٤ ، والكفاية الكبرى: ٦١٦/٣ .

وتفرد الدوريّ عن الكسائيّ من طريق أبي طاهر بإمالتها في ﴿ ٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾[1] حيث وقع ، الباقون بالفتح[2].

وتفرد العبسيّ بإمالتها في موضعين أحدهما في سورة النحل في قوله تعالى : ﴿وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾[٩٠] والثاني في سورة النّور ﴿وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ﴾[٣٨]، الباقون بالفتح[3] .

٤٨٥- **فصل : الزاي والسين والصاد** ، فأما **الزاي** فتفرد قُتيبة بإمالتها في قوله تعالى : ﴿ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ ﴾[4] في موضع الخفض حيث وقع ، الباقون بالفتح[5] .

وأما **السين** فأماها قُتيبة والأعشى في رواية النقاش في ﴿ ٱلْحِسَابِ ﴾[6] إذا كان خفضاً وسواء كان فيه ألف ولام أم لم تكن في جميع القرآن ، الباقون بالفتح[7] .

---

(١) البقرة : ١٧٧ ، وغيرها .

(٢) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٠، والإستكمال ٤١٠، والتذكرة:٢٢٧/١، والمستنير: ١٢٢/أ ، والكفاية الكبرى: ٢٠٤/٢ ، والمصباح: ١٠٢٩/٣ . وانظر : فقرة (٤٥٣) .

(٣) انظر : المستنير : ٢٠٤/ب ، والكفاية الكبرى: ٤٠٦/٢ .

(٤) هود : ١٧ ، وغيرها .

(٥) انظر : الغاية : ٤٦٦ ، والتذكرة لابن غلبون: ٢٣١/١ ، والكفاية الكبرى: ٣٧٣/٢ ، والمصباح: ١١٠٨/٣ .

(٦) البقرة : ٢٠٢ ، وغيرها .

(٧) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٠ ، والتذكرة: ٢٢٧/١-٢٢٨ ، والكفاية الكبرى: ٢٦١/٢ .

وتفرد قُتيبة بإمالتها من قوله تعالى : ﴿ مِن نِّسَآيِهِم ﴾[1]، و﴿ ٱلنِّسَآءِ ﴾[2] ، و﴿ نِسَآيِكُم ﴾[3] في موضع الخفض وسواء كان بألف ولام أم لم يكن في جميع القرآن ، و﴿ ٱلْمَسَٰجِدِ ﴾[4] في موضع الخفض ، و﴿ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾[5] إذا كان بالف ولام على لفظ ياء ونون حيث وقع ، و﴿ مِنْ أَسَاوِرَ ﴾[6] حيث وقع ، وفي النجم ﴿ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴾[61] الباقون بالفتح في جميع ذلك[7] .

وتفرد الدوري عن الكسائيّ من طريق أبي طاهر بإمالتها في ﴿أُسَٰرَىٰ ﴾[8]، و﴿كُسَالَىٰ﴾[9]، وتفرد الدوريّ والشيزريّ بإمالتها في : ﴿ وَسَارِعُوٓاْ ﴾[10] و﴿ نُسَارِعُ ﴾[11]، وماجاء منه ، الباقون بالفتح في جميع ذلك[12] .

(1) المجادلة : ٣ ، وغيرها

(2) النساء ٢٤ ، وغيرها .

(3) النساء : ٢٣ ، وغيرها .

(4) البقرة : ١٨٧ .

(5) الأعراف : ١١ ، وغيرها .

(6) الكهف : ٣١ ، وغيرها .

(7) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٢–٤٦٤ ، والتذكرة :٢٣٠/١ ، والمبهج :٢٥١/١ ، والمصباح: ١١٠٨/٣ .

(8) البقرة : ٨٥ .

(9) النساء : ١٤٢، وغيرها . وانظر : الغاية : ٤٦٠، والكفاية: ٢٤٧/٢، والمبهج: ٢٤٦/١، وانظر فقرة : (٤٥٣) .

(10) آل عمران : ١٣٣ .

(11) المؤمنون : ٥٦ .

(12) انظر : السبعة : ٢١٦ ، والإستكمال : ٢٩٢ ، والنشر: ٢٨/٢ . وذكر ابن سوار الإمالة لنُصير والشيزري عن الكسائي ، انظر : المستنير : ١٥٣/ب .

٤٨٦– وأما **الصاد** فتفرد الدوريّ عن الكسائيّ من طريق أبي طاهر بإمالتها في ﴿النّصَرَىٰ﴾[١] وكان الكسائيّ في غير رواية أبي الحارث ونُصير، والداجونيّ عن ابن ذكوان يميلانها في قوله تعالى ﴿أَنصَارِى﴾ في آل عمران [٥٢] والصف [١٤] الباقون بالفتح في ذلك أجمع[٢] .

وتفرد أبوحمدون بإمالتها في قوله تعالى : ﴿هِىَ عَصَاىَ﴾ في طه [١٨][٣]، وأمال الكسائي في غير رواية قُتيبة قوله تعالى ﴿وَمَنْ عَصَانِى﴾ في إبراهيم [٣٦]، الباقون بالفتح[٤] .

٤٨٧– **فصل** : **الثاء والذال والظاء** ، فأما **الثاء والظاء** فقد تقدم ذكرهما[٥] .

وأما الذال فأماها الكسائي في غير رواية أبي الحارث وقُتيبة في ﴿ءَاذَانِهِم﴾[٦]، و﴿ءَاذَانِنَا﴾[٧] وماجاء منه[٨] إذا كان خفضاً الباقون بالفتح[٩] .

---

(١) البقرة : ٦٢ . وانظر : فقرة (٤٦١) .

(٢) انظر : الاستكمال : ٤٣٠، والمستنير: ٢٣٩/ب ، والكفاية الكبرى :٢/٢٨٥ .

(٣) انظر فقرة (٤٤٢) .

(٤) انظر : فقرة (٤٤٥) .

(٥) انظر : فقرة (٤٦٧) .

(٦) البقرة : ١٩ .

(٧) فصلت : ٥ .

(٨) انظر : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن مادة (أذن) : ٣٤ .

(٩) انظر : هذه الرواية في الكفاية الكبرى : ٢/٢٣٢–٢٣٣، والسبعة لابن مجاهد : ١٤٤، والاستكمال : ٤١١، ٥٧٦ .

فصل : **الفاء** وكان قُتيبة يتفرد بإمالتها في قوله تعالى : ﴿ فَعِلِينَ ﴾[1] حيث وقع إذا كان على لفظ ياء ونون ، و﴿ الأَصْفَادِ ﴾ في سورة إبراهيم [٤٩] وص [٣٩] ، وفي سورة سبأ ﴿ وَجِفَانٍ ﴾ [١٣] وفي قوله تعالى ﴿ فَـٰكِهَةٍ ﴾[2] و﴿ بِفَـٰكِهَةٍ ﴾[3] في موضع الخفض وما جمع[4] منه بالياء والنون نحو : ﴿ فَـٰكِهِينَ ﴾[5] في جميع القرآن ، الباقون بالفتح في ذلك أجمع[6] .

٤٨٨- **فصل** : **الباء والميم والواو** ، فأما **الباء** فتفرد قُتيبة بإمالتها في سورة الرحمن عزوجل قوله تعالى : ﴿ بِحُسْبَانٍ ﴾[٥]، الباقون بالفتح[7] ، وأمالها الكسائي في غير رواية أبي الحارث وقُتيبةَ ونُصيرٍ في ﴿ جَبَّارِينَ ﴾[8] إذا كان على لفظ ياء ونون حيث وقع، الباقون بالفتح[9]، وتفرد قُتيبة والشَّيْزَرِيّ والدوريّ في غير

---

(١) يوسف : ١٠، وغيرها.

(٢) الواقعة : ٣٢ ، وغيرها .

(٣) ص : ٥١ ، وغيرها .

(٤) في (ح) وماجاء .

(٥) الطور : ١٨ وغيرها .

(٦) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٧، ٤٧٤ ، التذكرة لابن غلبون : ٢٢٩/١ ، ٢٣١ ، والكفاية الكبرى : ٣٩٧/٢ و٥٠١/٣ ، والمصباح : ١١١٣/٣ .

(٧) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٧٧، التذكرة ٢٣١/١، والكفاية الكبرى: ٥٦٤/٣ والمصباح: ١١٠٤/٣ .

(٨) المائدة : ٢٢ ، والشعراء : ١٣٠ .

(٩) انظر : الاستكمال : ٤٤٤ ، والكفاية الكبرى : ٣١٠/٢ .

رواية الصوّاف من طريق الحمّاميّ بإمالتها في ﴿ بَارِيكُم﴾ الموضعين المذكورين في سورة البقرة [٥٤] ، الباقون بالفتح[١] .

وتفرد الدوريّ عن الكسائي في رواية زيد بن أبي بلال والورّاق وبكّار الضرير بإمالتها في قوله تعالى : ﴿ البارئ المُصَوِّرُ ﴾[٢] الباقون بالفتح[٣] .

وتفرد الأعشى في رواية النقّاش عنه بإمالتها في قوله تعالى: ﴿ الْعِبادِ ﴾[٤] إذا كان بألف ولام في موضع الخفض حيث وقع[٥] .

٤٨٩- وأما **الميم** فتفرد قُتيبة بإمالتها في قوله تعالى ﴿ وَقَالوا مَهْمَا ﴾ في الأعراف [١٣٢] وفي سورة والذاريات ﴿ فَنِعمَ المَـٰهِدُونَ ﴾[٤٨]، وفي سورة الرحمن عزوجل ﴿ ذَاتُ الأَكْمَام ﴾ [١٣] الباقون بالفتح[٦] .

وتفرد الدوريّ عن الكسائي من طريق أبي طاهر بإمالتها في قوله تعالى في سورة

---

(١) انظر : الاستكمال : ٤١٣ ، ٣٤٠، والكفاية الكبرى: ٢٤٢/٢ ، والمبهج: ٣٦٥/٢ ، والمصباح: ١٠٢٨/٣ ، والنشر: ٣٨/٢ .

(٢) الحشر : ٢٤ .

(٣) انظر : الاستكمال : ٣٤٠ ، والكفاية: ٥٧٤/٣، والمصباح: ١٠٢٩/٣ ، والنشر: ٣٨/٢ ، والإتحاف: ٥٣١/٢ .

(٤) البقرة : ٢٠٧ ، وغيرها .

(٥) فإذا كانت في موضع نصب أو رفع خُيّر بين الإمالة فيها والفتح .

انظر : التذكرة لابن غلبون : ٢٢٧/١ ، والكفاية الكبرى : ٢٤٨/٢ ، ٢٦١ .

(٦) انظر : التذكرة: ٢٢٩/١-٢٣١ ، والغاية لابن مهران : ٤٦٤ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، والكفاية الكبرى: ٣٤٢/٢ و ٥٥٧/٣ ، والمبهج: ٢٥٥/١ ، والمصباح: ١١١٦/٣ .

الكهف ﴿ فَلَا تُمَارِ فِيهِم ﴾[٢٢] ، الباقون بالفتح [١] .

٤٩٠– وأما **الواو** فتفرد قُتيبة بإمالتها في قوله تعالى : ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ ﴾ [٢] و﴿ بِوَالِدَيْهِ ﴾[٣] و﴿ عَن وَالِدِهِ ﴾[٤] و﴿ بِوَالِدَتِى ﴾ في مريم [٣٢] وماجاء منه إذا كان في موضع خفض[٥] .

وما يأتي منه أيضا بالياء والنون ، وفي قوله تعالى : ﴿ لِلْحَوَارِيِّـنَ ﴾[٦] إذا كان على لفظ ياء ونون حيث وقع[٧] .

٤٩١– وفي قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِياً ﴾[٨] وما كان مثله إذا كان نصباً أو خفضاً نحو: ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ ﴾[٩] وما أشبهه[١٠]، وافقه الداجوني عن ابن ذكوان

(١) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٨، والمبهج: ٢٥٥/١ ، والمصباح: ١٠٢٦/٣ ، والنشر: ٣٩/٢ .

(٢) الإسراء : ٢٣، وغيرها .

(٣) العنكبوت : ٨ .

(٤) لقمان : ٣٣ .

(٥) انظر: الغاية لابن مهران: ٤٥٩، والتذكرة١:/٢٢٨–٢٢٩، والكامل:٨٦/أ، والإيضاح:١٢٨/أ .

(٦) الصف : ١٤ .

(٧) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٣،٤٧٨ ، والكامل للهذلي: ٨٧/أ ، والمستنير: ١٢٦/أ والكفاية : ٥٧٦/٢ ، والمبهج: ٢٥٥/١ ، والإيضاح: ١٢٨/أ .

(٨) التوبة : ١٢١ .

(٩) طه : ١٢ ، والنازعات : ١٦ ، والفجر : ٩ .

(١٠) مثل ﴿وادِ النمل ﴾ النمل : ١٨ ، ﴿ بوادٍ غير ذى زرع ﴾ إبراهيم : ٣٧ ، وانظر : التذكرة: ٢٣٠/١،٢٣١ والمستنير: ١٢٦/أ ، والكفاية الكبرى: ٣٦٣/٢ .

على امالة ﴿ الحَوَارِيِّـنَ ﴾(١) في سورة الصف فقط [١٤]، الباقون بالفتح في جميع ذلك (٢) وكان الكسائي في غير رواية أبي الحارث يميلهـا في ﴿ الْجَوَارِ ﴾(٣) حيث وقع ، الباقون بالفتح(٤) .

وتفرد الدوري عن الكسائيّ في رواية أبي طاهر بإمالتها في سورة المائدة قوله تعالى: ﴿ يُوَٰرِى ﴾ ﴿ فَأُوَٰرِىَ ﴾[٣١] ، الباقون بالفتح(٥) .

تمت الإمالة بحمدالله وعونه، وصلى الله على محمَّد وآلِهِ .

---

(١) في النسختين ﴿الحوارين﴾ وهو خطأ .

(٢) انظر :الكفاية الكبرى لأبي العز ٣١٥/٢-٣١٦ ، وانظر : المراجع السابقة في آخر فقرة (٤٩٠) .

(٣) الشورى : ٣٢ ، والرحمن : ٢٤ ، والتكوير : ١٦ .

(٤) انظر : الإستكمال : ٥٧٩ ، ٥٨٠، والكفاية الكبرى: ٥٣٦/٣ ، والمصباح: ١٠١٤/٣، والنشر: ٢٨/٢ .

(٥) قال ابن الجزري في كتابه النشر: ٤٠/٢ ، أن إمالة ﴿ يُوَارِي ﴾، و﴿ فاواري ﴾ في المائدة ليست من طريق التيسير ولا الشاطبية، ولا من طرق صاحب التيسير، وتخصيص المائدة غير معروف ... والله أعلم : وانفرد الحافظ أبوالعلاء عن القباب عن الرملي عن الصوري بإمالة هذه الكلمات الثلاث وهي : ﴿ يُوَارِى ﴾ في موضعي المائدة : ٣١ ، والأعراف : ٢٦ ، و ﴿ أوارى ﴾ في المائدة : ٣١ ، ﴿ وتُمارِ ﴾ في الكهف : ٢٣ . وانظر : الكفاية الكبرى لأبي العز: ٣٣٤/٢ ، والمصباح لأبي الكرم: ١٠٢٦/٣ ، والنشر: ٣٩/٢ ، والإتحاف: ٥٣٤/١ . وانظر : فقرة (٤٨٩) .

باب

فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والياآت المحذوفات والمضافات

٤٩١ ـ باب : نذكر فيه ما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والياآت المحذوفات(١) والمضافات(٢) .

فاتحة الكتاب (٣) : مكية(٤) ، ويقال : مدنية(٥)، وعدد آيها سبع آيات

(١) **الحذف في اللغة:** القطع عن الطرف، تقول: حذف الشيء يحذفه حذفا: قطعه من طرفه، والمراد بها هنا ياءات الزوائد . انظر : القاموس المحيط ، تحت مادة (حذف): ١٠٣٢، ولسان العرب: ٣٩/٩،
واصطلاحاً : هي الياءات المتطرفة في التلاوة الزائدة على رسم المصحف العثماني. وسميت زوائد ؛ لأنها زادت على رسم المصحف نحو : ﴿ يوم يأت لا تكلم نفس ﴾ فمن أثبتها نقطها ﴿ يوم يأتي ﴾ هود : ١٠٥، انظر : النشر : ١٧٩/٢ ، وإتحاف فضلاء البشر : ٣٤٥/١ .
(٢)**والإضافة**: لغة :الإلزاق والإمالة إلى شيء، وكل ما أميل إلى شيء وأسند إليه فقد أضيف، وأراد المؤلف هنا، ياءات الإضافة . انظر القاموس المحيط : مادة (ضيف) : ١٠٧٣، ولسان العرب : ٢١٠/٩، واصطلاحاً : هي عبارة عن ياء المتكلم ، وهي ضمير يتصل بالاسم والفعل والحرف فتكون مع الاسم مجرورة المحل، و مع الفعل منصوبته، ومع الحرف منصوبته ومجرورته بحسب عمل الحرف، نحو:﴿نَفْسِي﴾ المائدة: ٢٥، و﴿ فَطَرَني ﴾ هود : ٥١، و﴿ إني ﴾ البقرة : ٣٠، و﴿ لي ﴾ المائدة : ١١٦.
انظر : الكشف المكي: ٣٢٤/١، والنشر : ١٦١/٢ .
(٣) وسميت (فاتحة الكتاب) ؛ لأنها يُفتح بكتابتها في المصاحف، ويقرأ بها في الصلوات ، فهي فواتح لما يتلوها من سور القرآن في الكتابة والقراءة . وسورة الفاتحة من السور ذات الأسماء الكثيرة لشرفها وفضلها، وقد عد العلامة القرطبي لهذه السورة اثني عشر اسماً، كما وقف السيوطي على نيّف وعشرين اسماً، وقد ثبت في القرآن والسنة الصحيحة أسماء كثيرة منها : فاتحة الكتاب، والسبع المثاني، وأم القرآن، وأم الكتاب وغيرها. انظر : تفسير النسائي: ١٥٥/١ - ١٥٩، وجامع البيان للطبري: ١٠٧/١، والمحرر الوجيز لابن عطية : ٩٦/١، والجامع لأحكام القرآن: ١١١/١-١١١٤، والإتقان للسيوطي : ١٦٧/١-١٧١، وتفسير القرآن العظيم : لابن كثير: ١٧/١ ، والبرهان للزركشي: ١٩٤/١، والإتقان: ٣٤/١-٣٥ .
(٤) وهو قول : ابن عباس وقتادة ، وأبي العالية ، وغيرهم ، وهو الراجح ، كما دل عليه كلام المؤلف .
انظر : المحرر الوجيز: ٩٦/١، والجامع لأحكام القرآن: ١١٥/١ ، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير: ١٧/١، والبرهان للزركشي : ١٩٤/١ ، والإتقان: ٣٤/١،٣٥ .
(٥) وهوقول : أبوهريرة ، ومجاهد ، وعطاء بن يسار ، والزهري ، وغيرهم انظر : المراجع السابقة .

في جميع العدد ، اختلافها آيتان .

٤٩٢ - ﴿ بِسمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾[١]، عدها كوفي ومكي، وأسقطها الباقون، ﴿ أَنْعَمتَ عَلَيهِم ﴾ [٧] عدها مدنيان وشامي وبصري ، وأسقطها الباقون (١) ، وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٤٩٣ - **سورة البقرة** ، مدنية (٢) ، إلا آية منها نزلت يوم النحر بمنى ﴿ وَاتَّقُوا يَوْماً تُرجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾(٣) آية [٢٨١] وعدد آيها مائتان وثمانون وست : كوفي ومكي(٤)، وسبع : بصري، وخمس : مدنيان وشامي، اختلافها : اثنتا عشرة آية ،(٥)

(١) انظر : البيان في عد آي القرآن، للداني : ١٣٩، والتلخيص لأبي معشر الطبري : ٢٠٠، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ١/١١٤، والإتحاف: ١/٣٥٧، والمحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : ٦٥-٦٦، ومرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن :٤٩-٥٠ .

(٢) بلا خلاف كما ذكره الواحدي وغيره . انظر أسباب النزول للواحدي : ٢٤، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير : ١/٦٣ ، وفتح الباري لابن حجر : ٨/١٦٠ .

(٣) قد يُوهم كلام المؤلف -رحمه الله- أن آية ﴿ واتقوا يومًا ترجعون فيه إلى الله ﴾ مكية . وهذا على الاصطلاح المرجوح ، والرأي المشهور : هو أن المكي ما نزل قبل الهجرة ، والمدني ما نزل بعد الهجرة ، سواء نزل بمكة أم بالمدينة . انظر : الإتقان للسيوطي : ١/٢٦ ، ومناهل العرفان للزرقاني: ١/١٩٧ .

(٤) وبالرجوع إلى المصادر الأخرى فلم أجد عد المكي (ستاً وثمانين ومئتين) بل مع عد الشامي .
وانظر : البيان في عد آي القرآن للداني : ١٤٠، والقول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر:١٦٤، والمحررالوجيز في عدآي الكتاب العزيز: ٦٧، ومرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن : ٥٢.

(٥) ذكر هذا العدد الشاطبي : والخلاف في قوله تعالى (ولا يضار كاتب ولا شهيد) : ٢٨٢ ، فقد عده المكي لمشاكلته ل (عليم) بعده ، وهذا بناءً على النص الذي جاء عن أهل مكة كما حُكي عن ابن شنبوذ .
انظر : القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز شرح ناظمة الزهر للشاطبي : ١٦٧ .

﴿ الٓمٓ ﴾[١] عدها كوفي ، وأسقطها الباقون ، ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾[١٠]، عدها شاميّ، وأسقطها الباقون ، ﴿مُصْلِحُونَ ﴾ [١١] : أسقطها الشامي ، وعدها الباقون ، ﴿ خَآئِفِينَ ﴾[١١٤] : عدها البصريّ ، وأسقطها الباقون ، ﴿يَٰٓأُوْلِى الأَلْبَابِ﴾ [١٩٧] : عدها كوفي وشاميّ وبصريّ ومدنيّ أخير ، وأسقطها الباقون ، ولوقلت في هذه المسألة : أسقطها مكي ومدني أول ، وعدها الباقون ، لكان أخصر ، ﴿ مِنْ خَلَٰقٍ ﴾[٢٠٠] : أسقطها المدني الأخير ، وعدها الباقون ، ﴿مَاذَا يُنفِقُونَ ﴾[٢١٩] : عدها المكي والمدني الأول، وأسقطها الباقون، ﴿ تَتَفَكَّرُونَ ﴾[٢١٩] : الذي قبل العشرين ، عدها الكوفيّ والشاميّ والمدنيّ الأخير، وأسقطها الباقون، ﴿قولاً مَّعْرُوفًا ﴾ [٢٣٥] : عدها البصريّ ، وأسقطها الباقون ، ﴿الْقَيُّومُ ﴾[٢٥٥] : عدها مكّي وبصريّ ومدنيّ أخير ، وأسقطها الباقون .

﴿ إِلَى النُّورِ﴾[٢٥٧] : عدها مدني أول ، وأسقطها الباقون(١)، ﴿ وَلَا شَهِيدٌ ﴾[٢٨٢] : عدها مكيّ ، وأسقطها الباقون (٢) .

٤٩٤ – **فصل** : انفرد الكوفي بعدّ : ﴿الٓمٓ ﴾ .

---

(١) انظر : البيان في عد آي القرآن للداني : ١٤٠ ، وبصائر ذوي التمييز : ١٣٣/١ ، ١٣٤ ، والقول الوجيز : ١٦٤-١٦٨ ، والمحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز وهو شرح لأرجوزة للعلامة المتولي : ٦٧-٧٣ ، ومرشد الخلان : ٥٣-٦٠ .

(٢) تقدم في فقرة (٤٩٣) الخلاف في هذه الكلمة .

فصل : وتفرد الشاميّ بعدد : ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ، وإسقاط : ﴿ مُصْلِحُونَ ﴾ ، فهاتان آيتان .

فصل : وتفرد البصريّ بعدد آيتين وهما قوله تعالى : ﴿خَائِفِينَ﴾ ، و ﴿ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ .

فصل : وتفرد المدنيّ الأخير بإسقاط : ﴿ مِنْ خَلَٰقٍ ﴾ .

فصل : وتفرد المدنيّ الأول بعدد : ﴿إِلَى النُّورِ﴾ .

فصل : وتفرد المكيّ بعد : ﴿وَلَا شَهِيدٌ ﴾ .

فجميع ما انْفُرِدَ به [1] في هذه السورة ثماني آيات [2] .

٤٩٥ – **فصل** : ذكر المضافات وفيها من المضافات ثمان :

مسألة : ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾[٣٠] ، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾[٣٣] حركهما[3] أهل الحجاز [4]

(١) في : (ن) ما انفرد به هذه السورة .

(٢) انظر : المصادر السابقة في آخر فقرة (٤٩٣) .

(٣) أي قرئ بفتح الياء .

(٤) هم : نافع ، وأبوجعفر ، وابن كثير .

وأبوعمر، والوليد عن يعقوب ، الباقون بإسكانهما (١) .

مسألة : ﴿عَهْدِى الظَّـٰلِمِينَ﴾[١٢٤]، أسكنها حمزة وحفص(٢)، وفتحها الباقون(٣) .

مسألة : ﴿بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ﴾[١٢٥] ، حركها مدني (٤) وهشام وحفص ، العدة أربعة رجال ، الباقون بالإسكان (٥) .

مسألة : ﴿فَاذْكُرُونِى أَذْكُرْكُمْ﴾[١٥٢] ، فتحها ابن كثير ، وأسكنها الباقون (٦) .

مسألة : ﴿بِى لَعَلَّهُمْ﴾[١٨٦] ، فتحها ورش ، وأسكنها الباقون (٧) .

---

(١) انظر : المبسوط لابن مهران : ١٥٨ ، والمستنير في القراءات العشر : لابن سوار ١٤٩/ب ، والمبهج : لسبط الخياط : ٤٢٣/٢ ، والتلخيص لأبي معشر : ٢٢٥ ، والاقناع لابن الباذش : ٦١٦/٢، وتقريب النشر لابن الجزري : ١٠٠ ، والإتحاف للدمياطي : ٣٣٤/١ .

(٢) والأعمش ، كما ذكر ذلك الهذلي في كتاب الكامل : ١٤٤/أ .

(٣) انظر : المراجع السابقة .

(٤) نافع وأبوجعفر .

(٥) انظر : الكفاية الكبرى لأبي العز: ٢٧٨/٢ ، وتقريب النشر : ١٠٠ .

(٦) انظر : المبسوط : ١٥٨، والتذكرة : لابن غلبون: ٢٨١/٢، وتقريب النشر : ١٠٠، والإتحاف ٣٣٥/١ .

(٧) انظر : المبسوط : ١٥٨، والتذكرة : ٢٨٢/٢، والتلخيص لأبي معشر : ٢٢٥، وتقريب النشر لابن الجزري : ١٠٠ .

مسألة : ﴿مِنِّى إِلاَّ﴾[٢٤٩]، فتحها مدني وأبوعمرو والوليد بن حسان ، العدة أربعة رجال ، الباقون بإسكانها (١) .

مسألة : ﴿رَبِّى الَّذِى﴾[٢٥٨]، أسكنها حمزة ، وفتحها الباقون (٢) .

٤٩٦ – **فصل** : وقد أسكن المفضَّل(٣) ثلاث مضافات على العدة التي قدمت ذكرها، وهنّ : قوله تعالى ﴿نِعْمَتِى الَّتِى﴾ [٤٠،٤٧،١٢٢] ، في ثلاثة مواضع في هذه السورة (٤) ، وإنما ذكرتهن ليعرفن ، وإن كنت لم أدخل المفضل في كتابي هذا .

(١) انظر : رواية الوليد بن حسان في الكامل : ١٤٥/أ ، وانظر : الكفاية الكبرى: ٢٧٨/٢ ، وتقريب النشر: ١٠٠ .

(٢) انظر : المبسوط : ١٥٩ ، والتذكرة : ٢٨٢/٢ ، والمستنير : ١٤٩/ب ، وتقريب النشر لابن الجزري : ١٠٠ .

(٣) ابن محمد بن يعلى بن عامر ، ويقال المفضل بن محمد بن سالم ، أبو محمد الضبي الكوفي ، إمام مقرئ ، نحوي ، اخباري موثق ، أخذ القراءة عن عاصم ابن أبي النجود ، والأعمش ، روى القراءة عنه علي بن حمزة الكسائي وسعيد بن أوس وغيرهم ، قال ابن الجزري : تلوت بروايته القرآن من كتابي المستنير لابن سوار، والكفاية لأبي العز وغيرهما مع شذوذ فيها . توفي في سنة ثمان وستين ومائة .

(تاريخ الطبري : ٣١٢/٤ ، وتاريخ بغداد : ١٢١/١٣، ١٢٢ ، ومعجم الأدباء : ١٦٤/١٩-١٦٧، وغاية النهاية لابن الجزري: ٣٠٧/٢) .

(٤) وقد شذت هذه القراءة فلا يُقرأ بها اليوم . انظر : مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه : ٥ ، والتذكرة : ٢٨١/٢ ، والكفاية الكبرى : ٢٧٨/٢، وغاية الاختصار للهمذاني : ٣٣٦/١ ، والإتحاف : ٣٩٠/١ .

فصل : وفيها من المحذوفات سبع :

مسألة : ﴿ فَارْهَبُونِ ﴾[٤٠]، ﴿فَاتَّقُونِ ﴾[٤١]، ﴿وَلَاتَكْفُرُونِ ﴾[١٥٢]، أثبتهن في الوصل والوقف يعقوب ، وحذفهن الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ الدَّاعِ ﴾[١٨٦]، أثبت ياءَها في الوصل أبوعمرو وورش وإسماعيل بن جعفر وأبوجعفر يزيد بن القعقاع، وأبونشيط عن قالون ، العدة خمسة رجال ، وأثبتها يعقوب في الحالين الوصل والوقف ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ إِذَا دَعَانِ ﴾[١٨٦]، أثبتها في الوصل أبوعمرو وورش وإسماعيل بن جعفر وأبوجعفر يزيد بن القعقاع ، العدة أربعة رجال ، وأثبتها يعقوب في الحالين، الباقون بحذفها في الحالين .

مسألة : ﴿ وَاتَّقُونِ يَٰأُوْلِي الْأَلْبَٰبِ ﴾[١٩٧]، أثبتها في الوصل أبوعمرو وإسماعيل بن جعفر وأبوجعفر يزيد بن القعقاع ، العدة ثلاثة رجال ، وأثبتها يعقوب في الحالين ، الباقون بحذفها في الحالين(١) .

مسألة : ﴿وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾ [٢٦٩] ، وقف يعقوب عليها بالياء ، الباقون يقفون بغير ياء (٢) .

فصل : انفرد ابن كثير في المضافات بفتح : ﴿فَاذْكُرُونِي﴾ وانفرد ورش بفتح : ﴿بِي لَعَلَّهُم﴾ وانفرد حمزة بإسكان : ﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾ فذلك ثلاث ياآت .

فصل : انفرد يعقوب بإثبات الياء في الحالين في ثلاث ياآت وانفرد أيضاً بإثبات الياء في الوقف في ياء واحدة .

---

(١) انظر : السبعة لابن مجاهد : ١٩٧، والتذكرة لابن غلبون : ٢٨٢/٢ ، ٢٨٣ ، والمستنير : ١٤٩/ب ، والنشر : ٢٣٧/٢ .

(٢) الكفاية الكبرى : ٢٧٢/٢ ، وتقريب النشر : ٩٩ .

٤٩٧ - سورة آل عمران : مدنية (١) ، وعدد آيها مائتا آية في جميع العدد (٢) اختلافها سبع آيات(٣) ، ﴿الٓمٓ﴾[١]: عدها الكوفي وأسقطها الباقون ،﴿والإنجيلَ﴾ [٣]: الأول أسقطها الشاميّ بخلاف عنه(٤)، وعدها الباقون ، و﴿ وَأَنزَلَ الفُرقَانَ ﴾ [٤] : أسقطها الكوفي ، وعدها الباقون ، و﴿ الإنجيلَ ﴾[٤٨] الثاني : عدها الكوفيّ ومكيّ ، وقيل كوفيّ فقط ، وأسقطها الباقون (٥) .

﴿ وَرَسُولاً إِلَىٰ بَنِي إِسْرَٰءِيلَ ﴾ [٤٩] : عدها بصريّ ، وأسقطها الباقون .

﴿ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ [٩٢] : عدها شاميّ ومدنيان في غير رواية أبي جعفر ، وأسقطها الباقون .

﴿ مَقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ [٩٧] : عدها شامي وأبوجعفر ، وأسقطها الباقون (٦) .

---

(١) بإجماع كما نص على ذلك ابن عطية والقرطبي والفيروزآبادي . انظر : المحرر الوجيز: ٣/٣ ، والجامع لأحكام القرآن : ٤/١ ، وبصائر ذوالتمييز : ١٥٨/١ .

(٢) انظر : البيان : للداني : ١٤٣ ، وجمال القراء للسخاوي : ٢٠١/١ ، والقول الوجيز : ١٧٤ ، والمحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : ٧٤ .

(٣) انظر : المراجع السابقة .

(٤) انظر : بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي : ١٥٨/١ .

(٥) انظر : المصدر السابق .

(٦) واختلف في : ﴿ مَقَامُ إبراهيم ﴾ فعده الشامي وأبوجعفر المدني ، لانعقاد الإجماع على عد نظائره في قوله تعالى : ﴿ يقال له إبراهيم ﴾ سورة الأنبياء : ٦٠ ، و ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ إبراهيم ﴾ الصافات : ١٠٩ .
ولم يعده الباقون لعدم المساواة في القدر .
انظر : القول الوجيز: ١٧٤-١٧٥ ، وجمال القراء: ٢٠٠/١ ، ومصاعد النظر للبقاعي : ٦٤/٢-٦٥ ، والمحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : ٧٤-٧٧ ، ومرشد الخلان : ٦٢-٦٤ .

٤٩٨ - **فصل** : انفرد الكوفيّ بعدد : ﴿ الٓمٓ ﴾ ، وأسقط ، ﴿ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ﴾، فهاتان آيتان ، وانفرد الشامي بإسقاط : ﴿الإِنجِيلَ﴾ ، الأول بخلاف عنه .

وانفرد البصريّ بعدد : ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ .

فصل : ذكر المضافات التي فيها وهن ست .

مسألة : ﴿ وَجْهِىَ ﴾[٢٠] حركها مدني وشامي وحفص والأعشى والبرجميّ ، العدة ستة رجال ، الباقون بإسكانها (١) .

مسألة : ﴿ مِنِّى إِنَّكَ ﴾[٣٥] ، ﴿ اجْعَل لِّى ءَايَةً ﴾ [٤١] ، حركهما مدنيّ وأبوعمرو والوليد بن حسان ، العدة أربعة رجال ، الباقون بإسكانها (٢) .

مسألة : ﴿ أَنِّى أَخْلُقُ ﴾[٤٩] حركها حجازي (٣) وأبوعمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، الباقون بإسكانها (٤) .

مسألة : ﴿ وإِنِّى أُعِيذُهَا بِكَ ﴾[٣٦] ، ﴿ مَنْ أَنصَارِى إِلَى اللَّهِ ﴾ [٥٢] ، حركهما مدنيّ ، العدة اثنان ، وأسكنهما الباقون (٥) .

---

(١) انظر : السبعة : ٢٢٢ ، والتذكرة: ٢/٣٠٢، والكفاية الكبرى: ٢/٢٩٥ ، والنشر: ٢/٢٤٧ .

(٢) انظر : الكامل : للهذلي : ١٤٥/أ ، والمستنير : ١٥٦/ب ، والنشر: ٢/٢٤٧ .

(٣) نافع وأبوجعفر وابن كثير .

(٤) انظر : المراجع السابقة .

(٥) انظر : المراجع السابقة .

٤٩٩ - فصل : المحذوفات ثلاث .

مسألة : ﴿ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ﴾[٢٠] ، أثبت الياء في الوصل مدني وأبوعمرو ، العدة ثلاثة رجال ، وأثبتها يعقوب في الحالين (١) وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾[٥٠] ، أثبت الياء في الوصل والوقف يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ وَخَافُونِ ﴾[١٧٥] ، أثبت الياء في الوصل أبوعمرو وإسماعيل بن جعفر وأبوجعفر يزيد بن القعقاع ، العدة ثلاثة رجال ، وأثبتها يعقوب في الحالين ، وحذفها الباقون في الحالين (٢) .

فصل : انفرد أهل المدينة بفتح الياء من قوله تعالى ﴿ وإِنِّى أُعِيذُها ﴾ ، و ﴿ وَمَن أَنصَارِى ﴾ ، فهاتان ياآن .

فصل : وانفرد يعقوب في المحذوفات بياء واحدة قوله تعالى : ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ ، فأثبتها في الحالين .

---

(١) وروى عن ابن شنبوذ عن قنبل اثبات الياء أيضاً ، انظر : المستنير : ١٥٦/ب ، والنشر: ٢٤٧/٢ .

(٢) انظر : الاختلاف الكلمات الثلاث في : السبعة : ٢٢٣ ، والكفاية الكبرى: ٢٩٦/٢ ، والمبهج: ٤٤٨/٢ ، والنشر: ٢٤٧/٢ .

٥٠٠ – سورة النساء : مدنية (١) ، وعدد آيها مائة وسبعون وخمس مدنيان ومكي وبصري ، وست كوفي ، وسبع شامي(٢) اختلافها : آيتان، ﴿السَّبِيلَ﴾[٤٤] عدها كوفي وشامي ، وأسقطها الباقون .

﴿فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾[١٧٣] ، عدها شامي، وأسقطها الباقون ، وليس فيها انفراد غيرها(٣) وليس فيها مضافة، وفيها محذوفة واحدة قوله تعالى : ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾[١٤٦] ، وقف عليها يعقوب بالياء ، الباقون بحذفها (٤) .

٥٠١ – سورة المائدة : مدنية (٥) إلا آية منها نزلت يوم عرفة ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ الآية [٣] ، وقيل مدنية كلها(٦) ، وعدد آيها مائة وعشرون كوفيّ ، وثلاث (٧) بصريّ ، واثنتان (٨) في عدد الباقين (٩) اختلافها ثلاث آيات :

---

(١) بإجماع القراء ، انظر : بصائر ذوي التميز: ١٦٩/١ .

(٢)انظر:البيان للداني، وجمال القراء :٢٠١/١، وبصائر ذوي التميز: ١٦٩/١. ومرشد الخلان : ٦٦.

(٣) انظر : المراجع السابقة .

(٤) انظر : الكفاية الكبرى : ٣٠٨/٢ ، والمبهج : ٤٦٦/٢ .

(٥) بالإجماع كما نص على ذلك ابن عطية الأندلسي وغيره ، انظر : المحرر الوجيز لابن عطية ٣١١/٤ ، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ٣٠/٦ ، وبصائر ذوي التمييز: ١٧٨/١ ، وغيث النفع: ١٩٨ .

(٦) على القول الراجح في الفرق بين المكي والمدني ، وتقدم مفصلاً في سورة البقرة .

(٧) أي : عشرون وثلاث .

(٨) أي : عشرون وإثنتان .

(٩) انظر : البيان في عد آي القرآن للداني : ١٤٩ ، القول الوجيز : ١٨٥ ، والمحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : ٧٩ .

﴿ أَوْفُواْ بِالْعُقُودِ ﴾ [١] أسقطها الكوفيّ ، وعدها الباقون ، ومثله ﴿ وَيَعْفُوا عَن كَثِيرٍ ﴾(١) ، ﴿ فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ ﴾[٢٣] ، عدها البصريّ ، وأسقطها الباقون (٢) .

فصل (٣): جميع ماذكرت فيها انفراد ؛ لأن الكوفيّ أسقط آيتين ، وعد البصريّ آية .

٥٠٢ - **فصل** : ذكر المضافات وهن ست .

مسألة : ﴿ يَدِىَ إِلَيْكَ ﴾[١١٩] ، حركها مدني وأبوعمرو وحفص والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، الباقون بإسكانها .

مسألة : ﴿ إِنِّى أُرِيدُ ﴾[٢٩] ، ﴿ فَإِنِّى أُعَذِّبُهُ ﴾[١١٥] ، حرّكهما أهل المدينة ، الباقون بإسكانهما .

مسألة : ﴿ إِنِّى أَخَافُ ﴾[٢٨] ، ﴿ مَا يَكُونُ لِى أَنْ ﴾[١١٦] ، فتحهما أهل الحجاز وأبوعمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، الباقون بإسكانهما .

مسألة : ﴿ وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ ﴾[١١٦] ، أسكنها ابن كثير وأهل الكوفة إلا حفصاً

---

(١) الشورى : ٣٠ .

(٢) انظر المراجع السابقة .

(٣) في : (ح) مسئلة .

ويعقوب في جميع رواياته ، الباقون بفتحها (١) .

فصل : انفرد أهل المدينة بفتح مضافتين قد تقدم ذكرهما .

٥٠٣ - **فصل** : وفيها محذوفتان ، ﴿وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ﴾ [٣] وقف يعقوب عليها بالياء ، الباقون (٢) بغير ياء ، ﴿وَاخْشَوْنِ وَلَا﴾ [٤٤] ، أثبت الياء في الوصل أبوعمرو وإسماعيل بن جعفر وأبوجعفر يزيد بن القعقاع ، العدة ثلاثة رجال ، وأثبتها في الحالين يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين (٣) .

فصل : هذه الياء انفراد ليعقوب ؛ لأنه يثبتها في الحالين وكذلك التي قبلها ؛ لأنه يقف عليها بالياء .

٥٠٤ - **سورة الأنعام** : مكية ، إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة قوله تعالى : ﴿قل تعالوا أتل﴾[١٥١] ، إلى قوله ﴿لعلكم تتقون﴾ [١٥٣](٤)، وروى ست آيات مدنيات (٥) ، وعدد آيها مائة وستون وخمس ، كوفي وست شامي وبصري ، وسبع

---

(١) انظر : السبعة : ٢٥٠-٢٥١ ، والتذكرة: ٣٢٠/٢ ، والمستنير : ١٦٣/أ ، ب ، والنشر: ٢٥٦/٢ .

(٢) في : (ح) يقفون .

(٣) انظر : المراجع السابقة .

(٤) انظر : البيان للداني : ١٥١ ، والإتقان /للسيوطي: ٢٨/١ .

(٥) انظر : بصائر ذوالتمييز : ١٨٦/١ .

مدنيان ومكي (١) اختلافها أربع آيات : ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَٰتِ وَالنُّورَ﴾ [١] ، عدها مدنيان ومكيّ ، وأسقطها الباقون ، ﴿لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ﴾ [٦٦] عدها كوفي ، وأسقطها الباقون ، ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ [٧٣] أسقطها الكوفيّ ، وعدها الباقون ، ومثله ﴿إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [١٦١] (٢) .

٥٠٥ – **فصل** : وفيها من المضافات ثمان .

مسألة : ﴿إِنِّيٓ أُمِرْتُ﴾ [١٤] ، ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ [١٦٢] ، حركهما مدني وأسكنهما الباقون .

مسألة : ﴿وَمَحْيَاي﴾ [١٦٢] ، حركها الجماعة إلا المدني فإنه أسكنها .

مسألة : ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ (٣)﴾ [١٥] ، ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكَ﴾ [٧٤] ، حركهما أهل الحجاز وأبوعمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، الباقون بإسكانهما .

مسألة : ﴿رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ﴾ [١٦١] ، حركها أهل المدينة وأبوعمرو والوليد بن

---

(١) انظر : البيان للداني : ١٥١، وبصائر ذوالتمييز : ١٨٦/١، والمحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : ٨١ ، ومرشد الخلان : ٧٠ .

(٢) الموضع الثاني من السورة ، انظر البيان للداني: ١٥١ ، والقول الوجيز : ١٨٩ ، وبصائر ذوي التمييز: ١٨٦/١ .

(٣) في : (ح) ﴿ أخلق ﴾ .

حسان ، العدة أربعة رجال ، الباقون بإسكانها .

مسألة : ﴿وَجْهِىَ﴾ [٧٩] ، حركها مدني وشامي وحفص والأعشى والبرجمي ، العدة ستة رجال ، الباقون بإسكانها .

مسألة : ﴿صِرَاطِى﴾ [١٥٣] ، حركها شامي والأعشى والبرجمي ، العدة ثلاثة رجال ، وأسكنها الباقون (١) .

٥٠٦ - **فصل** : وفيها من المحذوفات ثلاث .

مسألة : تفرد يعقوب الحضرمي بإثبات الياء في الوقف في قوله تعالى : ﴿يَقْضِ الْحَقَّ﴾ [٥٧] ، الباقون بحذفها .

مسألة : وتفرد نظيف عن قنبل بحذف الياء في الحالين في قوله تعالى : ﴿قَالَ أَتُحَٰجُّوٓنِّى﴾ [٨٠] ، وهو غلط ؛ لأنها ثابتة في السواد ، الباقون بإثباتها في الوصل والوقف .

---

(١) انظر : السبعة : ٢٧٥ ، والتذكرة : ٣٣٧/٢ ، ٣٣٨ ، والمستنير: ١٦٨/ب ، والكفاية الكبرى : ٣٣٣/٢ ، والنشر: ٢٦٧/٢ .

مسألة : وأما قوله تعالى : ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾ [٨٠] ، فأثبت الياء منه في الوصل أبوعمرو وإسماعيل بن جعفر وأبوجعفر يزيد بن القعقاع ، العدة ثلاثة ، وكان يعقوب يثبتها في الحالين ، فحصل إثباتها في الوقف انفراداً ليعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين (١) .

٥٠٧ – **سورة الأعراف** : مكية (٢) ، وعدد آيها مائتان وست آيات كوفي ومدنيان ومكي، وخمس شامي وبصري . اختلافها خمس آيات ﴿الٓمٓصٓ﴾[١] عدها كوفي ، وأسقطها الباقون ، ومثله : ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ [٢٩] . ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [٢٩] عدها شامي وبصري ، وأسقطها الباقون ، ﴿ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ﴾ [٣٨] عدها مدنيان ومكي ، وأسقطها الباقون ، ومثله : ﴿الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [١٣٧] (٣) .

فصل : وفيها من المضافات ثمان .

مسألة : ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَٰحِشَ﴾ [٣٣] ، أسكنها حمزة وفتحها الباقون .

(١) انظر : المراجع السابقة .

(٢) كلها كما ذكر ابن عطية في المحرر الوجيز : ٤٢٢/٥، والفيروزآبادي في البصائر:٢٠٣/١، وقيل إلا آيات نزلت بالمدينة .

(٣) انظر : البيان في عد آي القرآن للداني : ١٥٥ ، والقول الوجيز : ١٩٣ ، والمحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : ٨٣ .

مسألة : ﴿ عَنْ ءَايَٰتِىَ ٱلَّذِينَ ﴾ [١٤٦] ، أسكنها ابن عامر وحمزة وحركها الباقون .

مسألة : ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ ﴾ [٥٩] ، ﴿مِنۢ بَعْدِىٓ أَعَجِلْتُمْ ﴾ [١٥٠] ، حركهما أهل الحجاز وأبوعمرو والوليد عن يعقوب ، العدة خمسة رجال ، الباقون بإسكان الياء فيهما .

مسألة : ﴿أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ﴾ [١٤٣] ، ابن فرح عن البزي بفتح الياء مرة وإسكانها أخرى الوجهين جميعاً ، الباقون بإسكانها وجها واحدا .

مسألة : ﴿مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾[١٠٥]، فتح الياء منها حفص، وأسكنها الباقون .

٥٠٨ – **مسألة** : ﴿إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ ﴾ [١٤٤] ، حرك الياء منها ابن كثير وأبوعمرو، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿عَذَابِىٓ أُصِيبُ ﴾ [١٥٦] حرك الياء منها أهل المدينة، وأسكنها الباقون .(١)

فصل : وفيها محذوفتان : ﴿ثُمَّ كِيدُونِ ﴾ [١٩٥] أثبت الياء فيها وصلا

(١) انظر : السبعة : ٣٠١ – ٣٠٢ ، والتذكرة: ٢/٣٥٠ – ٣٥١ ، والمستنير: ١٧٤/أ ، ب ، والنشر: ٢/٢٧٥ .

أبوعمرو وهشام وإسماعيل بن جعفر وأبوجعفر يزيد بن القعقاع ، العدة أربعة رجال (١)، وأثبتها يعقوب في الحالين وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : وتفرد يعقوب بإثبات الياء في الحالين في قوله تعالى : ﴿فَلاَ تُنظِرُونَ﴾ [١٩٥] وحذفها الباقون في الحالين (٢) .

٥٠٩ – **سورة الأنفال** : مدنية(٣)، وعدد آيها سبعون وخمس آيات ،كوفي وست مدنيان ومكي وبصري، وسبع شامي ، اختلافها ثلاث آيات : ﴿ثُمَّ يُغلَبُونَ﴾[٣٦] عدها بصري وشامي، وأسقطها الباقون، ﴿أَمراً كَانَ مَفعُولاً لِيهلك﴾[٤٢](٤) ، أسقطها الكوفي ، وعدها الباقون .

﴿أَيَّدَكَ بِنَصرِهِ وَبِالْمُؤمِنِينَ﴾[٦٢] ، أسقطها البصري ، وعدها الباقون (٥) .

---

(١) في (ن) بدون رجال .

(٢) انظر : المراجع السابقة .

(٣) كلها عند أكثر أهل العلم ، انظر : البيان للداني : ١٥٨ ، المحرر الوجيز لابن عطية: ٦/٢٠٠ ، وبصائر ذوي التمييز: ١/٢٢٢ .

(٤) ذكره المؤلف احترازاً من الآية المشابهة وهي ﴿ أمراً كان مفعولاً وإلى الله تُرجع الأمور ﴾ (٤٤) .

(٥) انظر : البيان للداني : ١٥٨، والقول الوجيز : ١٩٦، ومرشد الخلان : ٧٦ .

٥١٠ - **فصل** : وفيها مضافتان .

مسألة : ﴿إِنِّيَ أَرَىٰ﴾ [٤٨] ، ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [٤٨] ، فتح الياء فيهما أهل الحجاز ، وأبوعمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنهما الباقون ، وليس فيها محذوفة (١) .

٥١١ - **سورة التوبة** : مدنية (٢) وعدد آيها مائة وعشرون وتسع آيات كوفي، وثلاثون في بقية العدد . اختلافها ثلاث آيات : ﴿بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾[٣]، عدها البصري ، وأسقطها الباقون .

﴿يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [٣٩] ، : عدّها الشاميُّ ، وأسقطها الباقون .

﴿وَقَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [٧٠] ، عدها مدنيان ومكي وأسقطها الباقون (٣) .

فصل : وفيها من المضافات اثنتان .

مسألة : ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [٨٣] ، أسكنها أهل الكوفة في غير رواية حفص ، ويعقوب في غير رواية الوليد ، وفتحها الباقون .

---

(١) انظر : التذكرة : ٣٥٥/٢ ، والتلخيص لأبي معشر : ٢٧٧ ، والنشر : ٢٧٧/٢ .

(٢) بالإتفاق : انظر : الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٦١/٨ ، وبصائر ذوي التمييز : ٢٢٧/١ .

(٣) انظر : البيان للداني : ١٦٠، والقول الوجيز : ١٩٩ ، والمحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : ٨٦.

مسألة : ﴿مَعِىَ عَدُوّاً﴾ [٨٣]، انفرد بفتحها حفص وحده من طريق أهل العراق، الباقون بإسكانها ، وليس فيها محذوفة . (١)

٥١٢ - سورة يونس عليه السلام : مكية (٢) ، وعدد آيها مائة وعشر آيات شامي، وتسع في بقية العدد. إختلافها ثلاث آيات : ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [٢٢] ، عدها شامي ، وأسقطها الباقون ، ومثله : ﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى الصُّدُورِ﴾ [٥٧] ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّٰكِرِينَ﴾ [٢٢] ، أسقطها الشامي ، وعدها الباقون (٣) .

٥١٣ - فصل : وفيها من المضافات خمس .

مسألة : ﴿إِنِّى أَخَافُ﴾[١٥] ﴿مَا يَكُونُ لِى أَنْ﴾[١٥] فتح الياء فيهما حجازي وأبوعمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنهما الباقون .

مسألة : ﴿نَفْسِى إِنْ﴾[١٥] فتح الياء منها مدني وأبوعمرو والوليد العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

---

(١) انظر : السبعة : ٣٢٠ ، والتذكرة: ٣٦١/٢ ، والكفاية الكبرى: ٣٦٤/٢ ، والنشر: ٢٨١/٢ .

(٢) في قول الجمهور ، واستثنى بعض المفسرين ثلاث آيات من قوله تعالى : ﴿ فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك ﴾ (٩٤) إلى قوله : ﴿حتى يروا عذاب الأليم﴾ (٩٧) .

انظر : زاد المسير: ٣/٤ ، والجامع لأحكام القرآن: ٣٠٤/٨ ، ومصاعد النظر للبقاعي : ١٦٢/٢ ، وتفسير التحرير والتنوير عاشور: ٧٧/١١ ، ومرشد الخلان : ٨٢ .

(٣) انظر : البيان للداني : ١٦٣ ، والقول الوجيز : ٢٠٣ ، ومرشد الخلان : ٨٢ .

مسألة : ﴿إِي وَرَبِّي إِنَّهُ﴾[٥٣] فتح الياء منها مدني وأبوعمرو ، العدة ثلاثة رجال ، الباقون بإسكانها .

مسألة : ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾[٧٢] أسكن الياء منها ابن كثير وأهل الكوفة إلا حفصاً ويعقوب في غير رواية الوليد ، الباقون بفتحها (١) .

فصل : وفيها محذوفتان .

مسألة : ﴿ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونَ﴾ [٧١] أثبت الياء في الوصل والوقف يعقوب تفرد بذلك ، الباقون بحذفها في الحالين (٢) .

مسألة : ﴿نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣] وقف يعقوب عليها بالياء تفرد بذلك ، الباقون يقفون بغير ياء إتباعا للسواد (٣) .

٥١٤ - **سورة هود** ، صلى الله عليه : مكية (٤) ، وعدد آيها مائة وعشرون وثلاث آيات كوفي، وآياتان مدني أوّل وشامي ، وآية مكي وبصري ومدني أخير،

---

(١) انظر : السبعة : ٣٣٠ ، والتذكرة : ٣٦٨/٢-٣٦٩ ، والكفاية الكبرى : ٣٧١/٢ ، والنشر: ٢٨٧/٢-٢٨٨ .

(٢) انظر : المراجع السابقة .

(٣) انظر : المستنير لابن سوار : ١٨٢/أ ، والمبهج : ٥٤٧/٢ ، والكفاية الكبرى : ٣٧٢/٢ ، والنشر : ١٣٨/٢ .

(٤) عند الجمهور ، وروي ذلك عن ابن العباس وابن الزبير وقتادة إلا آية واحدة وهي : ﴿وأقم الصلاة طرفي النهار -إلى قوله- للذاكرين﴾ (١٤٤) .

انظر : البيان للداني : ١٦٣ ، مقاصد السور للبقاعي : ١٧٠/٢ ، وتفسير التحرير والتنوير: ٣١١/١١ .

واختلافها سبع آيات : ﴿مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾[٥٤] عدها كوفي، وأسقطها الباقون .
﴿يُجَٰدِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ [٧٤] (١) أسقطها البصري ، وعدها الباقون (٢) .
﴿حِجَارَةً مِن سِجِّيلٍ﴾ [٨٢] أسقطها الكوفي و البصري والمدني الأول ، وعدوا ﴿منضود﴾[٨٢] ، الباقون عدّوا ما أسقطوا ، وأسقطوا ما عدوا (٣) ، ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [٨٦] : عدها مدنيان ومكي ، وأسقطوا ﴿إِنَّا عَٰمِلُونَ﴾ [١٢١] الباقون أسقطوا ما عدوا ، وعدُّوا ما أسقطوا ، ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [١١٨] أسقطها المكي والمدني الأخير ، وعدها الباقون (٤) .

٥١٥ – فصل : وفيها من المضافات تسع عشرة ياءً .

مسألة : ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾ [١٠] ، ﴿إِنِّي إِذاً﴾ [٣١] ، ﴿نُصْحِي إِنْ﴾ [٣٤] ، ﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾ [٧٨] ، فتح الياء في أربعتهن أهل المدينة وأبوعمرو والوليد بن حسان ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

---

(١) الموضع الثاني من السورة .

(٢) لانعقاد الإجماع على عد الأول وهو : ﴿ إلى قوم لوط ﴾ (٧٠) ، ولم يعده البصري لعدم المساواة .
انظر : القول الوجيز : ٢٠٦ .

(٣) أي : أن من عد ﴿ سجيل ﴾ ترك ﴿ منضود ﴾ وبالعكس .

(٤) انظر : البيان للداني : ١٦٥، والقول الوجيز : ٢٠٦-٢٠٧، والمحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز: ٩٣-٩٤ ، ومرشد الخلان : ٨٥ -٨٧ .

مسألة : ﴿ إِنِّى أَخَافُ ﴾ [٣، ٢٦، ٨٤] ، في ثلاثة أمكنة من هذه السورة ، ﴿إِنِّى أَعِظُكَ ﴾ [٤٦] ، ﴿إِنِّى أَعُوذُ بِكَ ﴾ [٤٧] ، ﴿شِقَاقِى أَن ﴾ [٨٩] ، فتح الياء في ستتهنّ أهل الحجاز وأبوعمرو والوليد ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ وَلَٰكِنِّى أَرَىٰكُم ﴾ [٢٩] ، فتح الياء منها مدني والبزي وأبوعمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ إِنِّى أَرَىٰكُم ﴾ [٨٤] ، فتح الياء منها مدني وأبوعمرو والبزي والزيني والوليد بن حسان ، العدة ستة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ فَطَرَنِى أَفَلَا ﴾ [٥١] ، فتح الياء منها مدني والبزي ، العدة ثلاثة رجال ، ولا أخت لها في الياآت ، الباقون بإسكانها .

مسألة : ﴿ أَجْرِى إِلَّا ﴾ [٢٩، ٥١] ، فتح الياء منها حيث وقعت مدني وشامي وأبوعمر وحفص والوليد بن حسان ، غير أنهما موضعان في هذه السورة ، الباقون بإسكانها ، وهم : ابن كثير وأهل الكوفة إلا حفصاً ويعقوب في غير رواية الوليد .

مسألة : ﴿ إِنِّى أُشْهِدُ اللَّهَ ﴾[٥٤]، فتح الياء منها أهل المدينة ، وأسكنها الباقون.

مسألة : ﴿ وَمَا تَوْفِيقِى إِلَّا بِاللَّهِ ﴾[٨٨]، أسكنها ابن كثير وأهل الكوفة ويعقوب في غير رواية الوليد ، وفتحها الباقون (١) .

مسألة : ﴿ أَرَهْطِى أَعَزُّ ﴾[٩٢]، أسكنها أهل الكوفة ويعقوب في غير رواية الوليد ، وفتحها الباقون .

٥١٦ – **مسألة** : ﴿ يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب ﴾[٤٢]، فتح الياء منها ها هنا عاصم في جميع رواياته ، الباقون بكسرها (٢) .

فصل : وتفرد حفص بفتحها في جميع القرآن (٣) ، الباقون بكسرها (٤) ، وخلاف سورة لقمان يذكر في موضعه إن شآء ا لله (٥) .

فصل : وفيها من المحذوفات أربع .

مسألة : ﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِ ﴾[٤٦]، أثبت الياء في الوصل أبوعمرو وإسماعيل بن جعفر وورش وأبوجعفر يزيد بن القعقاع ، العدة أربعة رجال ، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين .

(١) انظر الكلمات السابقة في المصادر التالية : السبعة : ٣٤٠-٣٤١ ، والتذكرة لابن غلبون : ٢/٣٧٥-٣٧٦ ، والكفاية الكبرى : ٢/٣٧٩-٣٨٠ ، والنشر: ٢/٢٩٢ .

(٢) انظر : السبعة : ٣٣٤ ، والمستنير : ١٨٣/أ ، والتلخيص لأبي معشر : ٢٨٩ ، والنشر : ٢/٢٨٩ .

(٣) هنا وفي سورة يوسف ﴿يَٰبَنِىَّ ٱذْهَبُوا﴾ (٨٧) ، وثلاثة مواضع في لقمان : ١٣، ١٦ ، ١٧ ، وفي سورة الصافات : ١٠٢ .

(٤) انظر : المصادر السابقة .

(٥) انظر فقرة (٥٤٧) .

مسألة : ﴿ يَوۡمَ يَأۡتِ ﴾ [١٠٥] ، أثبت الياء في الحالين ابن كثير ويعقوب ، وحذفها في الحالين ابن عامر وعاصم وحمزة والأعمش وخلف في اختياره ، العدة خمسة رجال ، وأثبتها في الوصل دون الوقف مدني وأبوعمرو والكسائي ، العدة أربعة رجال .

مسألة : ﴿ ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴾ [٥٥] ، أثبت الياء في الحالين يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ وَلَا تُخۡزُونِ ﴾[٧٨]، أثبت الياء في الوصل أبوعمرو (١) وإسماعيل بن جعفر وأبوجعفر يزيد بن القعقاع ، العدة ثلاثة رجال ، وأثبتها في الحالين يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين (٢) ، وهذه الياء مؤخرة وهي مقدمة .

٥١٦ - **سورة يوسف** ، عليه السلام : مكية (٣) ، وعدد آيها مائة وإحدى عشرة آية في جميع العدد ، وليس فيها اختلاف (٤) .

---

(١) وورد إثباتها لقنبل من طريق ابن شنبوذ . انظر : النشر : ٢٩٢/٢ .

(٢) انظر : المصادر التي في آخر فقرة (٥١٥) .

(٣) كلها إجماعاً. ذكر السيوطي في الإتقان : ٤٥/١ ، استثنى منها ثلاث آيات من أولها حكاه أبوحيان ، وهو واهٍ جداً لا يلتفت إليه . وانظر : مصاعد النظر للبقاعي : ١٨٤/٢ .

(٤) انظر : البيان للداني : ١٦٧ ، والقول الوجيز : ٢١٠ .

فصل : وفيها من المضافات أربع وعشرون ياءً .

مسألة : ﴿ لى سَٰجِدِينَ ﴾ [٤] ، فتح الياء منها الأعشى والبُرجمي ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ يَٰبُنَىَّ ﴾[٥]، فتح الياء منها حفص تفرد بذلك وأسكنها الباقون(١) .

مسألة : ﴿ لَيَحْزُنُنِى أن ﴾[١٣] ، فتح الياء منها أهل الحجاز، العدة ثلاثة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ رَبِّى أَحْسَنَ مَثْواى ﴾ [٢٣] ، ﴿ إِنِّى أَرَانِى أَعْصِرُ ﴾ [٣٦] ، ﴿ إِنِّى أَرَانِى أَحمِلُ ﴾ [٣٦] ، ﴿ إِنِّى أرىٰ سَبْعَ ﴾ [٤٣] ، ﴿ إِنِّى أنا أَخُوكَ ﴾ [٦٩] ، ﴿ إِنِّى أَعْلَمُ ﴾ [٩٦] ، ﴿ أَبِى أَوْ يَحْكُم ﴾ [٨٠] ، فتح الياء في سبعتهن أهل الحجاز وأبوعمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، الباقون بإسكانها .

٥١٨ - **مسألة** : ﴿ إِنِّى ، إِنِّى ﴾[٣٦]، الحرفان اللذان بعدهما: (أراني)(٢) ،

---

(١) تقدم الإشارة إلى هذا الموضع في فقرة (٥١٦) .

(٢) الآية : (٣٦) قال تعالى ﴿ إنى أرىٰنى أعصر خمراً وقال الآخر إنى أرىٰنى أحمل فوق رأسى خبزاً تأكل الطير منه ﴾ .

﴿ رَبِّىٓ إِنِّى تَرَكْتُ ﴾[٣٧]، ﴿ نَفْسِىٓ إِنَّ ﴾[٥٣]، ﴿ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ إِنَّ ﴾ [٥٣]، ﴿ أَن يَأْذَنَ لِىٓ ﴾[٨٠]، ﴿ رَبِّىٓ إِنَّهُ ﴾[٩٨]، ﴿ بِىٓ إِذْ ﴾[١٠٠]، فتح الياء في ثمانيتهن أهل المدينة وأبوعمرو والوليد بن حسان ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ لَعَلِّىٓ ﴾ ، أسكنها أهل الكوفة ويعقوب في غير رواية الوليد حيث وقعت ، الباقون بفتحها .

مسألة : ﴿ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾[٣٨](١) ، أسكنها أهل الكوفة ويعقوب في جميع رواياته ، والباقون بفتحها .

مسألة : ﴿ وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾[٨٦] ، فتح الياء منها أهل المدينة وابن عامر وأبوعمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ أَنِّىٓ أُوفِى ٱلْكَيْلَ ﴾[٥٩] ، حرك الياء منها ورش وقالون واختلف عن إسماعيل والمسيبي فروى عنهما (٢) هبة الله بن جعفر فتح الياء فيها مرة ، وإسكانها أخرى ، وروى غيره إسكان الياء عنهما وجها واحداً ، الباقون بإسكانها من غير تخيير .

(١) في : (ن) حذف لفظ : إبراهيم .

(٢) في : (ح) عن .

مسألة : ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِى﴾[١٠٠]، فتح الياء منها أبوجعفر يزيد بن القعقاع ، وإسماعيل بن جعفر في غير رواية هبة الله .

إسماعيل من طريق هبة الله بالوجهين ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدۡعُوٓا۟﴾[١٠٨]، فتح الياء منها أهل المدينة ، وأسكنها الباقون .

٥١٩ – فصل : وفيها من المحذوفات خمس .

مسألة : ﴿فَأَرۡسِلُونِ﴾[٤٥]، ﴿لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾[٩٤]، ﴿ وَلَا تَقۡرَبُونِ﴾[٦٠]، أثبت الياء في الوصل والوقف في ثلاثتهن يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ﴾[٦٦] ، أثبت الياء منها في الوصل أبوعمرو وإسماعيل بن جعفر وأبوجعفر يزيد بن القعقاع ، العدة ثلاثة رجال ، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ﴾[٩٠] ، أثبت الياء منها في الوصل والوقف قنبل في غير رواية الزينبي عنه (١) ، وحذفها الباقون في الحالين (٢) .

---

(١) وكذلك قوله تعالى : ﴿ أرسلهُ مَعَنَا غداً يرْتَع ﴾ (١٢) ، انظر : الإقناع ٦٧٤/٢ ، والنشر : ٢٩٧/٢ .

(٢) انظر : السبعة : ٣٥٣-٣٥٤ ، والتذكرة: ٣٨٢/٢-٣٨٥ ، والكفاية الكبرى: ٣٩٠/٢-٣٩١ , والنشر: ٢٩٦/٢-٢٩٧ .

٥٢٠ - **سورة الرعد** : مكية ، ويقال مدنية (١) وعدد آيها أربعون وثلاث كوفي، وأربع مدنيان ومكي ، وخمس بصري ، وسبع شامي ، اختلافها خمس آيات : ﴿لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾[٥]، أسقطها الكوفي ، وعدها الباقون ، ومثله ﴿الظُّلُمَٰتُ وَالنُّورُ﴾[١٦]، ﴿الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾[١٦]، عدها الشامي ، وأسقطها الباقون ، ومثله : ﴿سُوٓءُ الْحِسَابِ﴾[١٨]، ﴿مِّن كُلِّ بَابٍ﴾[٢٣]، أسقطها مدنيان ومكي ، وعدّها الباقون (٢) .

فصل : وفيها من المحذوفات تسع ياءات .

مسألة : ﴿ الْمُتَعَالِ ﴾ [٩] أثبت الياء في الوصل والوقف ابن كثير ويعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ كَانَ عِقَابِ﴾[٣٢] ، ﴿ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾[٣٠]، ﴿ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ ﴾ [٣٦]، أثبت الياء في الوصل والوقف في ثلاثتهن يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين (٣) .

---

(١) سورة الرعد من السور التي اختُلف حولها، والخلاف فيها وصل الى درجة الحكم بمكيتها وبمدنيتها، وبمكيتها مع اشتمال المدني ،وبعكسه .

انظر : هذا الخلاف في : البيان للداني : ١٦٩ ، ومقاصد السور للبقاعي : ١٨٩/٢-١٩٢، والإتقان للسيوطي: ٤٥/١ .

(٢) انظر : البيان للداني : ١٦٩ ، والقول الوجيز : ٢١٢ ، ٢١٣ ، والمحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : ٩٥-٩٦ .

(٣) انظر : التذكرة : ٣٩١/٢ ، والكفاية الكبرى : ٣٩٥/٢ ، والنشر : ٢٩٨/٢ .

مسألة : ووقف ابن كثير على : ﴿ هَادِى ﴾[٧] ﴿ هَادى ﴾[٣٣] ، و﴿ وَاقِى ﴾ [٣٤] و﴿ واقى ﴾ [٣٧] ، و﴿ وَالِى ﴾[١١] ، بالياء في خمستهن ، الباقون يقفون بغير ياء (١) .

٥٢٠ - **سورة إبراهيم** ، صلى الله عليه وسلم : مكية ، إلا آيتين منها نزلت بالمدينة قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْراً ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ وَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴾(٢) [٢٨، ٢٩] وعدد آيها خمسون وآية بصري ، وآيتان كوفي ، وأربع مدنيان ومكي ، وخمس شامي ، اختلافها سبع آيات : ﴿ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَٰتِ إِلَى النُّورِ ﴾ [١] ، عدها مدنيان ومكي وشامي ، وأسقطها الباقون .

ومثله : ﴿ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَٰتِ إِلَى النُّورِ ﴾ [٥] ، ﴿ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [٩] ، عدها مدنيان ومكي وبصري ، وأسقطها الباقون .

﴿ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾[١٩] ، عدها شامي ومكي ومدني أول ، وأسقطها الباقون .

﴿ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴾[٢٤] ، أسقطها المدني الأول ، وعدها الباقون .

﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴾[٣٣] ، أسقطها البصري ، وعدها الباقون .

﴿ غَٰفِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّٰلِمُونَ ﴾[٤٢] : عدها الشامي ، وأسقطها الباقون (٣) .

---

(١) انظر : السبعة : ٣٦٠ ، والتذكرة : ٣٩١/٢ .

(٢) انظر : البيان للداني : ١٧١ ، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٣٣٨/٩ ، وبصائر ذوي التمييز : ٢٦٨/١ .

(٣) انظر : البيان / للداني : ١٧١ ، والقول الوجيز : ٢١٤-٢١٥ ، ومرشد الخلان : ٩٣-٩٤ .

٥٢٢ - **فصل** : وفيها من المضافات أربع .

مسألة : ﴿ لِى عَلَيْكُم ﴾[٢٢]، فتح الياء منها حفص ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿بِمُصْرِخِىَّ﴾ [٢٢]، كسر الياء منها حمزة والأعمش، وفتحها الباقون(١).

مسألة : ﴿قُل لِّعِبَادِىَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾[٣١]، أسكن الياء منها ابن عامر وحمزة والكسائي والأعمش والأعشى والبُرجمي وروح والوليد بن حسان ، العدة ثمانية رجال ، وفتحها الباقون .

مسألة : ﴿إِنِّى أَسْكَنتُ﴾[٣٧]، فتح الياء منها حجازي وأبوعمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

فصل : وفيها من المحذوفات ثلاث .

مسألة : ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ﴾[٢٢]، أثبت الياء في الوصل أبوعمرو وإسماعيل بن جعفر وأبوجعفر يزيد بن القعقاع وقتيبة بن مهران ، العدة أربعة رجال ، وأثبتها في الحالين يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

(١) قال البنا الدمياطي : (واختلف في – (بمصرخي) – فحمزة بكسر الياء ، ووافقه الأعمش ، لغة بني يربوع ، وأجازها ((قطرب)) و ((الفراء)) و ((القراء)) ، وأبوعمرو بن العلاء . وهي متواترة صحيحة، والطاعن فيها غالط قاصر، ونفي النافي لسماعها لا يدل على عدمها، فمن سمعها مقدم عليه إذا هو مثبت). وانظر الإتحاف : ١٧٨/٢ .

مسألة : ﴿ وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾ أثبت الياء في الوصل والوقف البزيّ وعبدا لله بن موسى العبسي وخلف عن سُليم في رواية السامري والبرجمي ويعقوب ، العدة خمسة رجال ، وأثبتها في الوصل فقط أبوعمرو من جميع طرقه الإدغام في غير رواية شجاع وإسماعيل بن جعفر وورش وأبوجعفر يزيد بن القعقاع والزينبي عن قنبل وحمزة في غير رواية العبسي وخلف عن سُليم من طريق السّامري عنه والأعمش ، العدة ثمانية رجال ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿وَعِيدِ﴾[١٤]، أثبت الياء في الوصل ورش ، وأثبتها يعقوب في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين (١) .

٥٢٣ - سورة الحجر : مكية(٢) ، وعدد آيها تسع وتسعون آية في جميع العدد ، وليس فيها اختلاف (٣) .

فصل : وفيها من المضافات أربع .

(١) انظر : السبعة : ٣٦٤ ، والمبسوط : ٢٥٨ ، والتذكرة :٣٩٣/٢ - ٣٩٤ ، والكفاية الكبرى : ٣٩٨/٢-٣٩٩ ، والمبهج : ٥٧٨/٢ ، والنشر : ٣٠٠/٢-٣٠١ ، والإتحاف : ١٦٨/٢-١٧٢ .

(٢) باتفاق . انظر : البيان في عدد آي القرآن – للداني : ١٧٣ ، ووالقول الوجيز : ٢١٨ ، بصائر ذوي التميز: ٢٧٢/١ .

(٣) انظر : المراجع السابقة .

مسألة : ﴿ نَبِّئْ عِبَادِي ﴾[٤٩]، ﴿ أَنِّي أَنَا ﴾[٤٩]، ﴿ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ ﴾ [٨٩] ، فتح الياء في ثلاثتهن أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ بَنَاتِي إِن ﴾[٧١]، فتح الياء منها أهل المدينة ، وأسكنها الباقون .

فصل : وفيها محذوفتان .

مسألة : ﴿ فَلَا تَفْضَحُونِ ﴾[٦٨]، ﴿ وَلَا تُخْزُونِ ﴾[٦٩]، أثبت الياء فيهما في الوصل والوقف يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين (١) .

٥٢٤ – **سورة النحل** :– مكية ، إلا ثلاث آيات منها ، نزلت بين المدينة وبين أحد في قصة حمزة بن عبدالمطلب(٢) رضي الله عنه ، وهن قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ ... ﴾[١٢٦ * ١٢٧] ، إلى آخر السورة ، وقيل أربعون آية منها نزلت

---

(١) انظر : السبعة : ٣٦٨ ، والتذكرة: ٣٩٦/٢ ، والنشر: ٣٠٢/٢ .

(٢) ابن هاشم بن عبد مناف ، الإمام البطل ، أسدالله ، أبو عمارة ، وأبو يعلى القرشي المكي ثم المدني البدري الشهيد ، عم الرسول ﷺ ، وأخوه من الرضاعة ، قتله وحشي يوم أحد .

(طبقات ابن سعد : ٣/١-١١، الاستيعاب : ٧٠/٣ – ٨٢ ، أسد الغابة : ٥١/٢-٥٥ ، سير أعلام النبلاء : ١/١٧١ – ١٨٤ ، الإصابة : ٢/٢٨٥-٢٨٧ .

بمكة ، وباقيها بالمدينة(1)، وعدد آيها مائة وعشرون وثماني آيات في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف(2) .

فصل : وفيها من المحذوفات ثلاث ياآت .

مسألة : ﴿ فَاتَّقُونِ ﴾[2]، ﴿ فَارْهَبُونِ ﴾[51]، أثبت الياء في الوصل والوقف يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ووقف ابن كثير على : ﴿ باقٍ ﴾[96]، بالياء ، الباقون يقفون بغير ياء ، وليس فيها مضافة(3) .

525 – سورة بني اسرائيل : مكية(4)، وعدد آيها مائة وإحدى عشرة آية كوفي ، وعشر في بقية العدد ، اختلافها آية واحدة : ﴿ لِلأَذْقَانِ سُجَّداً ﴾[107] ، عدها الكوفي ، وأسقطها الباقون(5) .

(1) انظر : البيان للداني : 175 ، وأسباب النزول للواحدي : 291 ، و بصائر ذو التمييز: 1/278 ، ولباب النقول في أسباب النزول – للسيوطي: 135 .

(2) انظر : البيان للداني : 175 ، و بصائر ذوي التمييز 1/278 ، ومرشد الخلان : 96 .

(3) انظر : السبعة : 376، والتذكرة : 2/402 ، والكفاية الكبرى : 2/408، والنشر : 2/306 .

(4) بالإتفاق، إلا آية نزلت بالمدينة وهي قوله تعالى : ﴿ ويسألونك عن الروح ﴾ (85) ، انظر : الجامع الصحيح – للبخاري ، كتاب العلم ، باب قول الله تعالى : ﴿ وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾، 1/40، والجامع الصحيح – للإمام مسلم ، باب سؤال اليهود النبي ﷺ عن الروح ، رقم الحديث (2794) 4/2152 . وانظر : بصائر ذو التمييز: 1/288 ، والإتقان للسيوطي: 1/46 .

(5) انظر : البيان للداني: 177، والقول الوجيز: 223 ، والمحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : 100.

فصل : وفيها مضافة واحدة .

مسألة : ﴿ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ إِذٗا ﴾[١٠٠]، فتح الياء منها أهل المدينة وأبو عمرو والوليد ابن حسان ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

فصل : وفيها محذوفتان .

مسألة : ﴿ لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ ﴾[٦٢]، أثبت الياء منها في الوصل أهل المدينة وأبوعمرو وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِ﴾[٩٧]، أثبت الياء في الوصل أهل المدينة وأبوعمرو وأثبتها في الحالين يعقوب ونظيف عن قنبل ، وحذفها الباقون في الحالين[1] .

(١) انظر : السبعة : ٣٨٦، والتذكرة: ٤٠٩/٢، والكفاية الكبرى: ٤١٧/٢، ٤١٨، والنشر: ٣٠٩/٢.

٥٢٦ - **سورة الكهف** : مكية (١) ، وعدد آيها مائة وعشر آيات كوفي ، وإحدى عشرة آية بصري، وخمس مدنيان ومكي ، وست شامي ، اختلافها إحدى عشرة آية ، وقيل اثنتا عشرة آية (٢) : ﴿ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾[١٣]، أسقطها الشامي، وعدها الباقون .

ومثله : ﴿ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴾[١٠٥]، ﴿ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾[٢٢]، عدها المدني الأخير ، وأسقط : ﴿ ذَلِكَ غَدًا ﴾[٢٣]، و﴿ هَذِهِ أَبَدًا ﴾[٣٥]، وأسقط الباقون ما عَدَّ ، وَعدُّوا ما أَسقَطَ .

﴿ بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴾[٣٢]، أسقطها المدني الأول والشامي ، وعدها الباقون .

﴿ عِنْدَهَا قَوْمًا ﴾[٨٦] أسقطها الكوفي والمدني الأخير ، وعدها الباقون .

﴿ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴾ [٨٤]، أسقطها المدني الأول ، وعدها الباقون .

﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾[٨٥]، عدها كوفيّ وبصري ، وأسقطها الباقون. ومثله : ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴾[٨٩]، ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴾[٩٢]، ﴿ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾[١٠٣]، عدها كوفي وشامي وبصري ، وأسقطها الباقون (٣) .

---

(١) في قول الجمهور . انظر : البيان للداني : ١٧٩ ، والمحرر الوجيز لابن عطية: ٢٢٥/٩ ، بصائر ذوي التمييز: ٢٩٧/١ .

(٢) ذكر المؤلف : أن الخلاف في إحدى عشر آية ، وهو الموافق لما في كتاب البيان للداني ، وناظمة الزهر للشاطبي ، و مرشد الخلان ، و غيرها من الكتب .

أما ذكره للموضع الثاني عشر وهو قوله تعالى : ﴿ يوم القيامة وزنا) (١٠٥) فلم أجده في المراجع التي بين يدي ، والله أعلم .

(٣) انظر : البيان للداني :١٧٩، والقول الوجيز : ٢٢٦ ، ومرشد الخلان : ٩٩-١٠٣ .

٥٢٧ - **فصل** : وفيها من المضافات تسع ياآت .

مسألة : ﴿رَّبِّى أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم﴾[٢٢]، ﴿وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّى أَحَدٗا﴾[٣٨]، ﴿فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن﴾[٤٠]، ﴿بِرَبِّىٓ أَحَدٗا ۝ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ﴾[٤٢،٤٣]، فتح الياء في أربعتهن أهل الحجاز وأبوعمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿مَعِىَ صَبۡرٗا﴾[٦٧،٧٢،٧٥]، في ثلاثة أمكنة في هذه السورة ، تفرد بفتح الياء فيهن حفص ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾[٦٩]، فتح الياء منها أهل المدينة ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿من دونى أولياء﴾[١٠٢]، ، فتح الياء منها أهل المدينة وأبوعمرو والوليد بن حسان ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

فصل : وفيها من المضافات سبع ياآت .

مسألة : ﴿ٱلۡمُهۡتَدِ﴾[١٧]، أثبت الياء فيها في الوصل أهل المدينة وأبوعمرو وأثبتها في الحالين يعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسـألة : ﴿أَن يَهْدِيَنِ﴾[٢٤]، ﴿إِن تَرَنِ﴾[٣٩]، ﴿أَن يُؤْتِيَنِ﴾[٤٠]، ﴿أَن تُعَلِّمَنِ﴾[٦٦]، أثبت الياء في أربعتهن في الوصل فقط أهل المدينة وأبوعمرو . وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ما كُنَّا نَبْغِ﴾[٦٤] أثبت الياء فيها في الحالين ابن كثير ويعقوب، وأثبتها في الوصل دون الوقف أهل المدينة وأبوعمرو والكسائي، العدة أربعة رجال، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿فلا تَسْئَلْنِي﴾[٧٠] اتفقت الجماعة على إثباتها في الوصل والوقف ؛ لأنها ثابتة في السواد(١) ، إلا مارواه الداجوني عن صاحبيه أعني ابن ذكوان وهشاما فإنه روى حذفها في الحالين ، وهو خطأ (٢) .

٥٢٨ - سورة مريم ، صلى الله عليها : مكية (٣)، وعدد آيها تسعون وتسع آيات

---

(١) انظر : السبعة : ٤٠٢، ٤٠٣، والتذكرة: ٤١٦/٢، ٤٢١، ٤٢٣، والكفاية الكبرى: ٤٢٧/٢، ٤٢٨، والنشر: ٣١٦/٢ .

(٢) قال ابن الجزري في النشر ٢١٣/٢ : ((وروى آخرون الحذف فيها من طريق الداجوني عن هشام ، وهو وهم بلا شك ، انقلب عليهم من روايته عن ابن ذكوان)) أ هـ .

(٣) قال السيوطي: استثنى منها آية السجدة وهي قوله تعالى :﴿ أولئك الذين أنعم الله عليهم ...﴾(٥٨)، وقوله : ﴿ وإن منكم إلا واردها ﴾(٧١) . انظر : الإتقان: ٤٧/١، وانظر : المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والإبتداء لزكريا الأنصاري :٥٥، والمحرر الوجيز لابن عطية : ٤٢٢/٩.

مكي ومدني أخير ، وثمان آيات في عدد الباقين ، اختلافها ثلاث آيات :
﴿كٓهيعٓصٓ﴾[١] عدها كوفي ، وأسقطها الباقون .
﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَٰنُ مَدًّا﴾ [٧٥] أسقطها الكوفي ، وعدها الباقون .
﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾[٤١]، عدها مكي ومدني أخير ، وأسقطها الباقون (١) .

فصل : وفيها من المضافات ست ياآت .

مسألة : ﴿مِن وَرَاءِى وَكَانَتِ﴾[٥] فتح الياء منها ابن كثير، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿اجْعَل لِّى ءَايَةً﴾[١٠]، ﴿رَبِّى إِنَّهُ﴾[٤٧]، فتح الياء فيهما(٢) أهل المدينة وأبوعمرو والوليد بن حسان ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿إِنِّى أَخَافُ﴾[٤٥] ، ﴿إِنِّى أَعُوذُ﴾[١٨] فتح الياء منهما أهل الحجاز وأبوعمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنهما الباقون .

---

(١) انظر : البيان - للداني : ١٨١ ، والتلخيص لأبي معشر الطبري : ٣٢٢ ، والقول الوجيز : ٢٢٩ ، والمحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : ١٠٤-١٠٥ .
(٢) في : (ن) فيها وهو خطأ .

مسألة : ﴿ ءَاتَىٰنِيَ الْكِتَٰبَ ﴾[٣٠] أسكن الياء منها حمزة تفرد بذلك ، وفتحها الباقون ، وليس فيها محذوفة (١) .

٥٢٩ – **سورة طـه** : مكية (٢) ، وعدد آيها مائة وثلاثون واثنتان بصري ، وأربع مدنيان ومكي ، وخمس كوفي ، وثمان حمصي (٣) ، وأربعون شامي في غير رواية أهل حمص اختلافها إحدى وعشرون آية :﴿ طه ﴾[١] عدها كوفي، وأسقطها الباقون ، ومثله : ﴿ وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ﴾[٤١] ، ومثله : ﴿ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ ﴾[٩٢] ، ﴿ مِّنِّى هُدًى ﴾[١٢٣]، أسقطها الكوفي، وعدها الباقون .

ومثله : ﴿ زَهْرَةَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا ﴾[١٣١] .

﴿وَلَا تَحْزَنَ ﴾[٤٠] عدها شامي ، وأسقطها الباقون . ومثله : ﴿ فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ ﴾ [٤٠] ، و﴿ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾[٤٧] ، ﴿ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ ﴾ [٧٧] ، ﴿ كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴾[٣٣] أسقطها البصري ، وعدها الباقون .

ومثله : ﴿ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴾ [٣٤] ، ﴿غَضْبَٰنَ ﴾(٤)[٨٦] عدها المدني

---

(١) انظر : السبعة : ٤١٣-٤١٤، والتذكرة: ٤٢٧/٢-٤٢٨، والكفاية الكبرى: ٤٣٣/٢ ، والنشر: ٣١٩/٢ .

(٢) بالإجماع انظر : البيان للداني : ١٨٣ ، المحرر الوجيز لابن عطية : ١/١٠، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ١٦٣/١١ ، وبصائر ذوي التمييز: ٣١٠/١ ، ومصاعد النظر للبقاعي: ٢٦٧/٢ .

(٣) انظر : اتحاف فضلاء البشر للبناء الدمياطي: ٢٤٢/٢ ، والمحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : ١١٢ -١١٣ .

(٤) كرر المؤلف هذا اللفظ مرتين ، وقال في تعليل ذلك : أن العدد في التفصيل اثنتان وعشرون آية ؛ لأن (غضبان) : ضعيف في عدد المدني الأول . انظر فقرة (٥٣٠) .

الأول بخلاف عنه فيها ، وأسقطها الباقون . ومثله : ﴿ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ ﴾[٨٨] .

﴿ وَعْدًا حَسَنًا ﴾[٨٦] ، عدها المدني الأخير [بخلاف عنه فيها][١] ، وأسقطها الباقون . ومثله : ﴿ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴾[٨٩] .

﴿ مَحَبَّةً مِّنِّي ﴾[٣٩] ، عدها مدنيان ومكي وشامي ، وأسقطها الباقون .

﴿ فُتُونًا ﴾[٤٠] : عدها بصري وشامي، وأسقطها الباقون.﴿ مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴾ [٧٨] عدها كوفي وشامي بخلاف عن الشامي فيها ، والأشهر عنه تركها ، وأسقطها الباقون . ﴿ أَلْقَى السَّامِرِيُّ [٢]﴾[٨٧] أسقطها المدني الأخير ، والشامي بخلاف عنه فيها ، والصحيح أنه يعدها ، وعدها الباقون . ﴿ فَنَسِيَ ﴾[٨٨] ، أسقطها المكي والمدني الأول ، وعدوا : ﴿ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ﴾[٨٦] الباقون عدوا ماأسقطوا وأسقطوا ما عدوا. ﴿صَفْصَفًا﴾[١٠٦] أسقطها مدنيان ومكي، وعدها الباقون [٣] .

---

(١) سقط من : (ح) ، وانظر : الإتحاف للدمياطي: ٢٤٢/٢ .

(٢) قيد المؤلف هذا اللفظ بـ(ألقى) للاحتراز عن غيره من المواضع في السورة وهما ﴿ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ﴾ (٨٥)، و ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَامِرِيُّ ﴾ (٩٥) .

انظر : البيان في عد آي القرآن للداني : ١٨٣ ، والتلخيص لأبي معشر الطبري : ٣٢٦ ، والقول الوجيز: ٢٣١-٢٣٣ ، ومصاعد النظر ، للبقاعي: ٢٦٧/٢-٢٦٩ ، ومحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : ١٠٦-١١٣ ، ونفائس البيان في شرح فرائد الحسان لعبد الفتاح القاضي : ٤٤-٤٧ .

(سورة طه)

٥٣٠ - **فصل** : وتفرد الكوفي بعدّ ثلاث آيات ، وإسقاط آيتين ، فذلك خمس آيات .

فصل : وتفرد الشامي بعدّ أربع آيات .

فصل : وتفرد البصري بإسقاط آيتين .

فصل : وتفرد المدني الأول بعدّ آيتين .

فصل : وتفرد المدني الأخير بعدّ آيتين .

فصل : وتفرد المكي والمدني الأول بإسقاط آية ، وبعدّ آية ، فذلك آيتان .

فصل : واتفق المدنيان والمكي والشامي على عدّ آية .

فصل : واتفق البصري والشامي على عدّ آية .

فصل : واتفق الكوفي والشامي على عدّ آية .

فصل : واتفق المدني الأخير والشامي على إسقاط آية .

فصل : واتفق المدنيان والمكي على إسقاط آية . فذلك اثنتان وعشرون آية في التفصيل ؛ لأن غضبان : ضعيف في عدد المدني الأول .

٥٣١ - **فصل** : وفيها من المضافات ثلاث عشرة ياءً .

مسألة : ﴿ إِنِّي ءَانَسْتُ نَارًا ﴾ [١٠] ، ﴿ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ ﴾ [١٢] ، ﴿ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ ﴾ [١٤] ، فتح الياء في ثلاثتهن أهل الحجاز وأبوعمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ لِنَفْسِي * اذْهَبْ ﴾ [٤١،٤٢] ، ﴿ فِي ذِكْرِي * اذْهَبَا ﴾ [٤٢،٤٣] ، فتح الياء فيهما أهل الحجاز وأبوعمرو ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ لِذِكْرِي * إِنَّ السَّاعَةَ ﴾ [١٤،١٥] ، ﴿ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾[٢٦] ، ﴿ عَلَى عَيْنِي * إِذْ ﴾ [٣٩،٤٠] ، ﴿ وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي ﴾ [٩٤] ، فتح الياء في أربعتهن أهل المدينة وأبوعمرو والوليد بن حسّان ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿لَعَلِّى﴾ [١٠] ، أسكنها أهل الكوفة ويعقوب في غير رواية الوليد ، وفتحها الباقون .

مسألة : ﴿وَلِىَ فِيهَا﴾ [١٨] ، فتح الياء منها حفص والأعشى والبرجمي ، العدة ثلاثة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿أَخِى ۞ اشْدُدْ﴾ [٣٠،٣١] ، فتح الياء منها ابن كثير وأبوعمرو والوليد بن حسّان ، العدة ثلاثة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿لِمَ حَشَرْتَنِى أَعْمَىٰ﴾ [١٢٥] ، فتح الياء منها أهل الحجاز ، العدة ثلاثة رجال ، وأسكنها الباقون .

فصل : وفيها محذوفة واحدة . وهي : ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ [٩٣] ، أثبت الياء منها في الوصل والوقف ابن كثير وإسماعيل بن جعفر وأبوجعفر يزيد بن القعقاع ويعقوب الحضرمي ، العدة أربعة رجال ، غير أن أبا جعفر وإسماعيل بن جعفر فتحاها في الوصل فقط ، وأثبتها في الوصل فقط أبوعمرو وورش وقالون والمسيبي ، العدة أربعة رجال ، وحذفها الباقون في الحالين (١) .

(١) انظر : السبعة : ٤٢٦ ، والتذكرة: ٤٣٦/٢،٤٣٧ ، والكفاية الكبرى: ٤٤٠/٣،٤٤١ ، والنشر: ٣٢٣/٢ .

٥٣٢ - سورة الأنبياء : مكية (١)، وعدد آيها مائة آية واثنتا عشرة آية كوفي، وإحدى عشرة آية في بقية العدد .

اختلافها آية واحدة : ﴿ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴾ [٦٦] ، عدها الكوفي ، وأسقطها الباقون (٢) .

فصل : وفيها من المضافات أربع ياآت .

مسألة : ﴿ ذِكْرُ مَن مَّعِيَ ﴾ [٢٤] ، فتح الياء منها حفص تفرد بذلك ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ مِّنْهُمْ إِنِّي إِلَٰهٌ ﴾[٢٩]، فتح الياء منها أهل المدينة وأبوعمرو والوليد، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ مَسَّنِيَ الضُّرُّ ﴾ [٨٣] ، أسكنها حمزة في غير رواية العبسي عنه ، وفتحها الباقون .

مسألة : ﴿ عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾ [١٠٥] ، أسكنها حمزة من جميع طرقه ، وفتحها الباقون .

---

(١) بإجماع . انظر : البيان للداني : ١٨٧ ، والتلخيص لأبي معشر الطبري : ٣٣٢ ، والمحرر الوجيز لابن عطية: ١٢١/١٠ ، وبصائر ذوي التمييز: ٣١٧/١ ، ومصاعد النظر للبقاعي: ٢٨٥/٢ .

(٢) انظر : البيان للداني : ١٨٧ ، والقول الوجيز : ٢٣٨ ، ونفائس البيان لعبد الفتاح القاضي : ٤٧ ، ومرشد الخلان : ١١٧ .

فصل : وفيها من المحذوفات ثلاث .

﴿ فَاعْبُدُونِ ﴾[٢٥،٩٢] ، موضعان ، ﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ [٣٧] ، أثبت الياء في ثلاثتهن في الوصل والوقف يعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقون في الحالين (١) .

٥٣٣ – **سورة الحج** : وهي من أعاجيب القرآن ؛ لأن فيها مكياً ومدنيا ، وحضرياً وسفرياً ، وليلياً ونهارياً .

فصل : فأما المكي منها فمن رأس الثلاثين إلى آخرها .

فصل : وأما المدني منها فمن رأس خمس عشرة آية إلى رأس الثلاثين .

فصل : وأما الليلي منها فمن أولها إلى رأس خمس آيات .

فصل : وأما النهاري منها فمن رأس خمس آيات إلى رأس تسع آيات .

فصل : وأما السفري(٢) منها فمن رأس تسع آيات إلى رأس اثنتى عشرة آية .

---

(١) انظر : السبعة : ٤٣٢، والتذكرة: ٤٤٢/٢، والكفاية الكبرى: ٤٤٤/٣،٤٤٥ ، والنشر:٣٢٥/٢.
(٢) انظر : الإتقان للسيوطي : ٦٠/١، ٦١ .

٥٣٤ - **فصل** : وأما الحضري منها فإلى رأس العشرين [١] نسبت إلى المدينة لقرب مدته ؛ لأنه نزل ببدر في ستة رهط ، ثلاثة مؤمنون وثلاثة مشركون[٢] ، فالمؤمنون : حمزة بن عبدالمطلب[٣]، وعلي بن أبي طالب[٤]، وعبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب[٥]. والكافرون : عتبة بن ربيعة[٦]، وأخوه شيبة بن ربيعة[٧] وإبنه الوليد بن عتبة بن ربيعة.

---

(١) انظر : كتاب الناسخ والمنسوخ ؛ لأبي القاسم هبة الله بن سلامة : ٦٥ .
وانظر : زاد المسير لابن الجوزي: ٤٠٢/٥، ومصاعد النظر للبقاعي: ٢٩٢/٢، والبرهان للزركشي : ١٩٨/١.

(٢) انظر هذا الأثر : في صحيح البخاري في كتاب التفسير ، باب قوله : هذان خصمان اختصموا في ربهم: ٢٤٢/٦ ، وابن جرير في تفسيره :٩٧/١٧ ، وأسباب النزول للواحدي : ٣١٧ .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٥٢٤) .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (٥٦) .

(٥) ابن عبد مناف بن قصي القرشي ، وأمه من ثقيف ، كان أحد السابقين الأولين إلى الإسلام ، وهو أسنّ من رسول الله ﷺ بعشر سنين ، وكان كبير المنزلة عند رسول الله ﷺ ، وأمره على ستين راكباً من المهاجرين وعقد له لواء . فكان أول لواء عُقد في الإسلام ، توفي بالصفراء قرب المدينة في العشر الأخير من رمضان سنة اثنتين للهجرة . طبقات ابن سعد : ٣٤/٣، والإستيعاب : ١١٤/٧، وسير أعلام النبلاء: ٢٥٦/١، والإصابة : ٣٦٩/٦ .

(٦) ابن عبد شمس ، أبو الوليد ، كبير قريش ، وأحد سادتها في الجاهلية ، كان موصوفاً بالرأي والحلم والفضل ، خطيباً ، أدرك الإسلام ، وطغى فشهد بدراً مع المشركين ، وقُتل فيها على يد علي بن أبي طالب وحمزة وعبيدة بن الحارث . الروض الأنف : ١٢١/١ ، ونسب قريش : ١٥٢ - ١٥٣ .

(٧) ابن عبد شمس ، من زعماء قريش في الجاهلية ، أدرك الإسلام ، وقتل على الوثنية ، وهو أحد الذين نزلت فيهم الآية : ﴿ كما أنزلنا على المقتسمين ﴾ الحجر : ٩٠، وقُتل يوم بدر، بعد أن نحر تسع ذبائح لإطعام المشركين . المحبر : ١٦٠-١٦٢، ورغبة الآمل : ٢٨٦/٨، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ٥٨/١٠.

وعددها من أعاجيب عدد سور القرآن ؛ لأن أهل الكوفة عدوها ثمانياً وسبعين آية ، وعدها أهل مكة سبعا وسبعين آية ، وعدها أهل المدينة ستا وسبعين آية ، وعدها أهل البصرة خمسا وسبعين آية ، وعدها أهل الشام أربعا وسبعين آية .
اختلافها خمس آيات : ﴿ مِن فَوقِ رُءُوسِهِمُ الحَمِيمُ ﴾ [١٩]، عدها الكوفي ، وأسقطها الباقون . ومثله : ﴿ فِى بُطُونِهِمْ وَالجُلُودُ ﴾[٢٠]، ﴿وَعَادٌ وَثَمُودُ﴾ [٤٢] ، أسقطها الشامي ، وعدها الباقون . ﴿ وَقَومُ لُوطٍ ﴾ [٤٣] ، أسقطها شامي وبصري ، وعدها الباقون . ﴿ سَمَّىٰكُمُ المُسلِمِينَ ﴾ [٧٨] ، عدها مكي ، وأسقطها الباقون (١) .

فصل : وقال أبوجعفر(٢) بإسناد ذكره ، سورة الحج نزلت بمكة إلا ثلاث آيات منها ، فإنهنّ نزلن بالمدينة في ستة نفر [من قريش ، ثلاث منهم مؤمنون ، وثلاثة كافرون ، فمنهم عبيدة بن الحارث وحمزة بن عبدالمطلب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، دعاهم للبِراز (٣) عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة ، فأنزل الله ثلاث آيات مدنيات](٤) وهن قوله تعالى : ﴿ هَٰذَانِ خَصمَانِ اختَصَمُوا فِى رَبِّهِم ﴾ [١٩] ، إلى تمام الثلاث الآيات ؛ لأن الوليد بن عتبة وأصحابه دعوا حمزة وأصحابه

(١) انظر : البيان للداني : ١٨٩-١٩٠، والقول الوجيز : ٢٤٠-٢٤٢ ومرشد الخلان : ١١٨-١٢٠.
(٢) لعله : أبوجعفر محمد بن جرير الطبري ، انظر : جامع البيان في تفسير القرآن : ٩٩/١٧ ، ١٠٠.
(٣) بكسر الباء من المبارزة في الحرب ، انظر لسان العرب لابن منظور (ب ر ز): ٣٠٨/٥-٣١٠ .
(٤) سقط من (ح) .

للبزّاز فأنزل الله تعالى حينئذ هذه الثلاث الآيات ، [حسب ما ذكرت في هذا الفصل] (١) .

٥٣٥ - **فصل** : وفيها مضافة واحدة ﴿ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ [٢٦]، فتح الياء منها أهل المدينة وهشام وحفص ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

فصل : وفيها من المحذوفات ثلاث .

مسألة : ﴿ وَالْبَادِ ﴾ [٢٥] ، أثبت الياء منها في الوصل والوقف ابن كثير ويعقوب ، وأثبتها في الوصل فقط أبوعمرو وورش وإسماعيل بن جعفر وأبوجعفر يزيد بن القعقاع ، العدة أربعة رجال ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ وإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الذينَ ءامنوا ﴾ [٥٤] ، وقف عليها يعقوب الحضرمي بالياء ، الباقون يقفون بغير ياء .

مسألة : ﴿ فكَيْفَ كَانَ نكِيرِ ﴾ [٤٤] ، وصلها بياء في الوصل ورش ، وأثبتها في الحالين يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين (٢) .

---

(١) من (ح) وهامش (ن) .

(٢) انظر : السبعة : ٤٤١، والتذكرة : ٢/٤٤٨-٤٤٩، والكفاية الكبرى: ٣/٤٥٠، والنشر: ٢/٣٢٧.

٥٣٦ - سورة قد أفلح(١) : مكية (٢)، وعدد آيها مائة وثمان عشرة آية كوفي ، وتسع عشرة آية في بقية العدد .

اختلافها آية واحدة :﴿ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ ﴾[٤٥]، أسقطها الكوفي، وعدها الباقون (٣).

فصل : وفيها مضافة واحدة .

مسألة : ﴿ لعلي ﴾[١٠٠]، أسكنها أهل الكوفة ويعقوب في غير رواية الوليد ، وفتحها الباقون .

فصل : وفيها ست محذوفات .

مسألة : ﴿ بِمَا كَذَّبُونِ ﴾ [٣٩،٢٦]، موضعان . ﴿ فَاتَّقُونِ ﴾ [٥٢]، ﴿ أَن يَحْضُرُونِ ﴾[٩٨]، ﴿ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴾ [٩٩]، ﴿ وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾[١٠٨]، أثبت الياء فيهن في الحالين يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين (٤) .

---

(١) انظر : فقرة (١٢٣) .

(٢) إجماعاً ، انظر : الناسخ والمنسوخ لأبي القاسم هبة الله بن سلامة : ٦٧، والبيان للداني : ١٩١، والبرهان في علوم القرآن للزركشي: ١٩٤/١ ومصاعد النظر للبقاعي : ٣٠٩/٢ .

(٣) انظر : البيان للداني : ١٩١ ، والقول الوجيز : ٢٤٣ .

(٤) انظر : السبعة : ٤٥٠ ، والتذكرة ٤٥٦/٢، والكفاية الكبرى: ٤٥٤/٣ ، والنشر: ٣٣٠/٢ .

٥٣٧ - **سورة النور**: مدنية(١) ، وعدد آيها ستون آية واثنتان في عدد المدنيين والمكي ، وثلاث في عدد الحمصي ، وأربع في عدد الباقين . اختلافها آيتان : ﴿ يذهب بالأبصار ﴾ عدها كوفي وبصري وشامي وأسقطها الباقون .

ومثله : ﴿ بالغدو والآصال ﴾[٣٦] (٢) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها (٣) .

سورة الفرقان : مكية (٤) ، وعدد آيها سبعون آية وسبع آيات في جميع العدد ، وليس فيها اختلاف في العدد (٥) .

فصل : وفيها من المضافات اثنتان .

مسألة : ﴿ يا ليتني اتخذت ﴾[٢٧]، فتح الياء منها أبوعمرو وحده تفرد بذلك، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ إن قومي اتخذوا﴾[٣٠] ، فتح الياء منها أهل الحجاز في غير رواية ابن مجاهد ونظيف عن قنبل وأهل البصرة في غير رواية رويس،واسكنها الباقون (٦).

(١) كلها بالإجماع ، انظر : الناسخ والمنسوخ لهبة الله بن سلامة : ٦٧، والبرهان للزركشي ١٩٤/١، ومصاعد النظر للبقاعي: ٣٠٩/٢ .

(٢) انظر : البيان للداني : ١٩٣ ، والقول الزاهر : ٢٤٥ .

(٣) انظر : التذكرة: ٤٦٣/٢ .

(٤) انظر : الناسخ والمنسوخ لهبة الله بن سلامة : ٧١ ، والبرهان للزركشي: ١٩٣/١ .

(٥) انظر : البيان للداني : ١٩٤ .

(٦) انظر : السبعة : ٤٦٨، والتذكرة : ٤٦٧/٢-٤٦٨، والكفاية الكبرى: ٤٦٤/٣، والنشر: ٣٣٥/٢ .

فصل - المستثنى من أهل الحجاز ابن مجاهد ونظيف عن قنبل ، والمستثنى من أهل البصرة رويس عن يعقوب ، العدة ثلاثة رجال يسكنون هذه الياء مع جملة من أسكنها .

٥٣٨ - **سورة الشعراء** : مكية ، إلا أربع آيات منها نزلت بالمدينة قوله تعالى : ﴿ وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الغَاوُونَ ﴾[٢٢٤- ٢٢٧] إلى آخرها (١)، وعدد آيها مائتان وعشرون وسبع آيات كوفي وشامي ومدني أول ، وست آيات مكي وبصري ومدني أخير .

اختلافها أربع آيات : ﴿ طسٓمٓ ﴾[١] ، عدها كوفي وأسقطها الباقون . ﴿ فَلَسَوْفَ تَعلَمُونَ ﴾[٤٩] أسقطها الكوفي ، وعدها الباقون .

﴿ أَيْنَ مَا كُنتُم تَعبُدُونَ ﴾[٩٢] أسقطها البصري ، وعدها الباقون .

﴿ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَٰطِينُ ﴾[٢١٠] ، أسقطها المكي والمدني الأخير وعدها الباقون (٢) .

٥٣٩ - **فصل** : وفيها من المضافات ثلاث عشرة ياءً .

مسألة : ﴿ إِنِّي أَخَافُ * إِنِّي أَخَافُ ﴾[١٣٥،١٢]، ﴿ رَبِّي أَعلَمُ ﴾[١٨٨] فتح الياء في ثلاثتهن أهل الحجاز وأبوعمرو والوليد بن حسّان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

---

(١) انظر : زاد المسير : ١١٤/٦ ، وجمال القراء : ١٥١/١ .

(٢) انظر: الناسخ والمنسوخ لهبة الله بن سلامة: ٧٢،٧١، والبيان للداني : ١٩٦، ومصاعد النظر للبقاعي: ٣٢٤/٢-٣٢٥ ، والقول الوجيز: ٢٤٩-٢٥٠ .

مسألة : ﴿ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا ﴾[٧٧] ، ﴿ وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ ﴾[٨٦] فتح الياء فيهما أهل المدينة وأبوعمرو والوليد ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ فَأَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُم ﴾[٥٢] فتح الياء منها أهل المدينة ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿إِنَّ مَعِي ﴾[٦٢] فتح الياء منها حفص تفرد بذلك ، وأسكنه الباقون .

مسألة : ﴿ وَمَن مَّعِيَ مِنَ ﴾[١١٨] فتح الياء منها ورش وحفص ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾[١٠٩،١٢٧،١٤٥،١٦٤،١٨٠] خمسة مواضع في هذه السورة فتح الياء منهن أهل المدينة وابن عامر وأبوعمرو وحفص والوليد بن حسان ، العدة ستة رجال ، وأسكنها الباقون وهم ابن كثير وأهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب في غير رواية الوليد .

فصل : وفيها من المحذوفات ست عشرة ياءً .

مسألة : ﴿أَن يُكَذِّبُونِ ﴾ [١٢]، ﴿أَن يَقْتُلُونِ ﴾[١٤]، ﴿سَيَهْدِينِ ﴾ [٦٢]، ﴿ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴾[١١٧]، ﴿ فَهُوَ يَهْدِينِ ﴾[٧٨]، ﴿ وَيَسْقِينِ ﴾ [٧٩]،

﴿فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ [٨٠] ، ﴿ثُمَّ يُحْيِينِ﴾ [٨١] وفيها ثمانية مواضع ﴿وَأَطِيعُونِ﴾[١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩]، أثبت الياء فيهن في الوصل والوقف يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين (١) .

٥٤٠ -**سورة النمل** : مكية ، وعدد آيها تسعون وثلاث آيات كوفي ، وأربع شامي وبصري، وخمس مدنيان ومكي. اختلافها آيتان : ﴿وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ [٣٣]، عدها مدنيان ومكي ، وأسقطها الباقون . ﴿مُمَرَّدٌ مِن قَوَارِيرَ﴾ [٤٤]، أسقطها الكوفي ، وعدها الباقون (٢) .

فصل : وفيها من المضافات خمس ياآت .

مسألة : ﴿إِنِّي ءَانَسْتُ نَاراً﴾ [٧]، فتح الياء منها أهل الحجاز وأبوعمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

---

(١) انظر : السبعة : ٤٧٤ ، والتذكرة: ٤٧٢/٢-٤٧٣ ، والكفاية الكبرى: ٤٦٩/٣-٤٧٠ ، والنشر: ٣٣٦/٢ .

(٢) انظر : الناسخ والمنسوخ لهبة الله بن سلامة : ٧٢، والبيان للداني : ١٩٩، ومصاعد النظر للبقاعي : ٣٣٢/٢-٣٣٣ ، والقول الوجيز : ٢٥٢ ، والزيادة والإحسان لابن عقيلة المكي : ١٥/أ ، (مخطوط) .

مسألة : ﴿أَوْزِعْنِى أَن﴾ [١٩]، فتح الياء منها البزي ، وأسكنها الباقون .

فصل : من غير هذه الطريقة فتح الياء منها البزي وابن فليح وورش ، العدة ثلاثة رجال (١) والذي نعول عليه ما ذكرته أولاً .

مسألة : ﴿مَالِى لا أَرَى الْهُدْهُدَ﴾ [٢٠] فتح الياء منها ابن كثير وعاصم والكسائي وأبوجعفر ، العدة أربعة ، وقد فتحها أيضاً الحلواني عن هشام غير أني لم أذكره في كتابي هذا ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿إِنِّى أُلْقِىَ﴾ [٢٩] ، ﴿لِيَبْلُوَنِى ءَأَشْكُرُ﴾ [٤٠] فتح الياء منهما أهل المدينة ، وأسكنهما(٢) الباقون .

فصل : وأما قوله تعالى : ﴿أُلْقِىَ﴾ فلا خلاف في فتح الياء منه .

٥٤١ – **فصل** : وفيها من المحذوفات خمس ياآت .

مسألة : ﴿حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾ [٣٢] أثبت الياء في الوصل والوقف يعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقون في الحالين .

(١) في : (ن) بدون لفظ (رجال) .

(٢) وفي ((ن)) وأسكنها ، والأصح ما أثبته من (ح) .

مسألة : وقف الكسائي ويعقوب على : ﴿ وَادِ النَّمل ﴾[١٨] باليآء ، الباقون بغير ياءٍ .

مسألة : ﴿بَهْدِ الْعُمْى ﴾[٨١] الوقف عليها بالياء لا خلاف فيه ، إلا ماروى خلف عن الكسائي أنه يقف بالياء في السورتين هنا وفي سورة الروم (١) ، وروى الدوري عن الكسائي أنه يقف في السورتين بغير ياء ، قال أبوطاهر بن أبي هاشم رحمه الله : هذا خلاف المصحف ، الصواب أن يقف ها هنا بالياء وفي سورة الروم بغير ياء (٢) .

مسألة : ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾[٣٦] أثبت الياء في الوصل والوقف ابن كثير وحمزة في غير رواية الضبي عنه ، ويعقوب والأعمش ، العدة أربعة رجال ، وأثبتها في الوصل أهل المدينة وأبوعمرو والضبي عن حمزة ، العدة أربعة رجال ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿فَمَا ءَاتَىٰنِۦ اللَّهُ ﴾[٣٦] أثبت الياء في الوصل وفتحها أهل المدينة وأبوعمرو وحفص ورويس عن يعقوب، العدة خمسة رجال، الباقون بحذفها في الحالين ، غير أن الأُشْنَانِي عن حفص من طريق أبي طاهر ويعقوب يقفان عليها بالياء (٣) .

---

(١) انظر : فقرة (٥٤٦) .

(٢) انظر : التذكرة : ٤٧٨/٢، والمستنير : ٢٠٩/ب ، وغاية الاختصار للحافظ أبي العلاء الهمذاني : ٣٦١/١، والنشر : ١٣٩/٢ .

(٣) انظر : السبعة : ٤٨٦ و٤٨٨-٤٨٩ ، والتذكرة : ٤٧٨/٢-٤٨٢ ، والكفاية الكبرى : ٤٧٨/٣-٤٧٩ ، والمبهج: ٦٦٤/٢ ، والنشر: ٣٤٠/٢ ، والإتحاف: ٣٢٨/٢ .

٥٤٢ - **فصل** : بيان مذهب أصحاب يعقوب فيها رويس عنه أثبت الياء منها في الوصل والوقف ، غير أنه يفتحها في الوصل ، وروح والوليد يحذفانها في الوصل ويثبتانها في الوقف .

فصل : وقد ذكر عن أبي بكر ابن مجاهد رحمه الله أنه قال : من فتح الياء منها وقف عليها بالياء ، ومن حذفها في الوصل حذفها في الوقف ، هذا معنى ما حكي عنه ، ليس هذا لفظ أبي بكر رحمه الله (١) .

٥٤٣ - **سورة القصص** : مكية ، وعدد آيها ثمان وثمانون آية ، في جميع العدد ، اختلافها آيتان : ﴿ طسمٓ ﴾ [١] عدها الكوفي ، وأسقطها الباقون ، ﴿أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾ [٢٣] ، أسقطها الكوفي ، وعدها الباقون (٢) .

فصل : وفيها من المضافات اثنتا عشرة مضافة .

مسألة : ﴿عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن﴾[٢٢]، ﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ﴾[٢٩]، ﴿إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾[٣٠]،

---

(١) قال ابن مجاهد في كتابه السبعة : ٤٨٨ (وقرأ : حمزة : ﴿أتمدونني﴾ بياء في الوصل والوقف ، ومن فتح ﴿فما ءاتان الله ﴾ وقف بياء .

(٢) انظر : الناسخ والمنسوخ لهبة الله بن سلامة : ٧٢ ، والبيان للداني : ٢٠١ والجامع لأحكام القرآن : ٢٤٧/١٣ ، والقول الوجيز : ٢٥٤-٢٥٥ ، ومصاعد النظر : ٣٣٦/٢ .

﴿إِنِّى أَخَافُ﴾[٣٤] ، ﴿رَبِّى أَعْلَمُ﴾[٣٧]، و﴿رَبِّى أَعْلَمُ﴾[٨٥]، فتح الياء في ستهن أهل الحجاز وأبوعمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿إِنِّى أُرِيدُ﴾ [٢٧] ، ﴿سَتَجِدُنِى إِن شَاءَ اللَّهُ﴾ [٢٧] فتح الياء منهما أهل المدينة ، وأسكنهما الباقون .

مسألة : ﴿لَعَلِّى﴾ [٢٩، ٣٨] موضعان في هذه السورة ، أسكن الياء منهما أهل الكوفة ويعقوب في غير رواية الوليد ، وفتحهما(١) الباقون .

مسألة : ﴿مَعِى رِدْءًا﴾[٣٤] ، فتح الياء منها حفص تفرد بذلك ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿عِندِى أَوَلَمْ﴾ [٧٨] ، فتح الياء منها أهل المدينة وأبوعمرو وقنبل في غير رواية الزينبي والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

فصل : الذي أسكنها من أصحاب ابن كثير البزي من جميع طرقه والزينبي عن قنبل ، وفتحها من أصحابه ابن مجاهد ونظيف عن قنبل .

---

(١) وفي ((ن)) وفتحها ، والأوجه ما أثبته من ((ح)) .

٥٤٤ - **فصل** : وفيها من المحذوفات ياآن .

مسألة : ﴿أَن يَقْتُلُونِ﴾[٣٣]، أثبت الياء في الوصل والوقف يعقوب الحضرمي، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ [٣٤] ، أثبت الياء في الوصل فقط ورش وأثبتها في الحالين يعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقون في الحالين (١) .

٥٤٥ - **سورة العنكبوت** : مكية (٢) ، وعدد آيها ستون وتسع آيات في جميع العدد(٣) ، اختلافها ثلاث آيات : ﴿الٓمٓ﴾ [١] عدها كوفي ، وأسقطها الباقون، ﴿وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾ [٢٩] عدها مدنيان ومكي ، وأسقطها الباقون ، ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [٦٥] ، عدها بصري وشامي ، وأسقطها الباقون (٤) .

فصل : وفيها من المضافات ثلاث .

---

(١) انظر السبعة : ٤٩٥-٤٩٦، والتذكرة: ٤٨٨/٢-٤٨٩، والكفاية الكبرى: ٤٨٤/٣، وغاية الإختصار: ٣٧١/١،٣٧٢ ، والنشر: ٣٤٢/٢.

(٢) وقيل إلا عشر آيات من أولها نزلن بالمدينة . انظر : الناسخ والمنسوخ لابن سلامة : ٧٣، والبيان للداني : ٢٠٣ ، ومصاعد النظر للبقاعي: ٣٤٣/٢ .

(٣) في : (ح) العدة وهو خطأ .

(٤) انظر المراجع السابقة .

مسألة: ﴿إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [٢٦]، فتح الياء منها أهل المدينة وأبوعمرو والوليد بن حسان ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [٥٦] ، أسكنها أبوعمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف في اختياره والأعمش ، العدة ستة رجال ، وإن شئت أن تقول : عراقي إلا عاصماً وفتحها الباقون .

مسألة: ﴿إِنَّ أَرْضِي وَٰسِعَةٌ﴾[٥٦] فتح الياء منها ابن عامر ، وأسكنها الباقون .

فصل : وفيها من المحذوفات ياء واحدة .

مسألة : ﴿فَٱعْبُدُونِ﴾ [٥٦] أثبت الياء في الوصل والوقف يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين (١) .

٥٤٦ – **سورة الروم** : مكية (٢)، وعدد آيها خمسون آية وتسع مكي ومدني أخير، وستون آية في بقية العدد ، اختلافها أربع آيات : ﴿الٓمٓ﴾ عدها كوفي وأسقطها الباقون .

---

(١) انظر : السبعة : ٥٠٣ ، والتذكرة: ٤٩٣/٢ ، والكفاية الكبرى: ٤٨٧/٣–٤٨٨ ، والمبهج: ٦٨١/٢ ، والنشر: ٣٤٤/٢ ، والإتحاف: ٣٥٢/٢ .

(٢) بلا خلاف : انظر : الجامع لأحكام القرآن : ١/١٣ ، وبصائر ذوي التمييز: ٣٦٥/١ .

﴿ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴾[٢] أسقطها المكي والمدني الأخير ، وعدها الباقون .

﴿ فِي بِضْعِ سِنِينَ ﴾[٤] أسقطها كوفي ومدني أول ، وعدها الباقون .

﴿ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴾[٥٥] عدها مدني أول ، وأسقطها الباقون (١) .

فصل : وفيها محذوفة واحدة .

مسألة : ﴿ بِهَٰدِ الْعُمْيِ ﴾[٥٣] وقف عليها يعقوب الحضرمي بالياء ، ووقف عليها الباقون بغير ياء اتباعا للمصحف (٢) ، وليس فيها مضافة اختلفوا فيها (٣) .

٥٤٧ - سورة لقمان : مكية ، إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة وهن قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ ... ﴾[٢٧ ، ٢٩] إلى آخر الآيات، وقيل آيتان إلى : ﴿ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾[٢٨] (٤) وعدد آيها ثلاثون وأربع آيات كوفي وبصري وشامي ، وثلاث آيات مدنيان ومكي ، اختلافها آيتان : ﴿ الٓمٓ ﴾[١]

---

(١) انظر : الناسخ والمنسوخ لهبة الله بن سلامة : ٧٤ ، والبيان للداني : ٢٠٥ ، ومصاعد النظر : ٢/٣٤٨ -٣٤٩ ، والإتقان : ١/٤٣ .

(٢) انظر : فقرة (٥٤١) .

(٣) انظر : التذكرة ٢/٤٩٥ .

(٤) انظر : المسير : ٦/٣١٤ ، وجمال القراء : ١/١٥ ، والإتقان: ١/٤٣ .

عدها كوفي ، وأسقطها الباقون . ﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾[٣٢] عدها بصري وشامي ، وأسقطها الباقون (١) .

فصل : وفيها من المضافات ثلاث ياءايات .

مسألة : ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ﴾[١٣] أسكنها وخففها ابن كثير، وفتحها وشددها حفص ، وكسرها من بقي من الناس وشَدَّدوها .

فصل : اختصار المسألة أن يقول : تفرد ابن كثير بإسكانه وتخفيفها ، وتفرد حفص بفتحها ، واتفقت الجماعة على كسرها إلا ابن كثير وحفصا .

مسألة : ﴿يَٰبُنَيَّ إِنَّهَا﴾[١٦] فتح الياء منها حفص ، وكسرها الباقون ، ولم يسكنها أحد من القراء .

مسألة : ﴿يَٰبُنَيَّ أَقِمِ﴾[١٧] خففها وأسكنها قنبل من جميع طرقه ،وفتحها البزي وحفص ، وكسرها الباقون (٢) .

---

(١) انظر : البيان للداني : ٢٠٦، والقول الوجيز : ٢٦٠، مصاعد النظر للبقاعي : ٢/٣٥٤-٣٥٥ . ومرشد الخلان : ١٣٥ .

(٢) تقدم مثلها في سورة هود، وانظر : السبعة : ٥١٢-٥١٣، والتذكرة: ٢/٤٩٦ ، والكفاية الكبرى : ٣/٤٩٢-٤٩٣، والنشر : ٢/٢٨٩ و ٣٤٦ .

٥٤٨ - **سورة المضاجع** (١) : مكية ، إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة في علي بن أبي طالب رضي الله عنه في كلام شجر بينه وبين الوليد بن عتبة(٢)، وهو قوله تعالى : ﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِناً كَمَن كَانَ فَاسِقاً ﴾ [١٨] إلى قوله تعالى : ﴿ الذى كُنتُم بِهِ تُكَذِّبون ﴾[٢٠] وعدد آيها تسع وعشرون آية بصري، وثلاثون في بقية العدد، اختلافها آيتان : ﴿الٓمٓ﴾[١] عدها الكوفي ، وأسقطها الباقون . ﴿ لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾[١٠] أسقطها كوفي وبصري ، وعدها الباقون (٣) .

مسألة : وفيها ياء واحدة هي لام الفعل، قوله تعالى : ﴿ مَا أُخْفِىَ لَهُم ﴾[١٧]

---

(١) وتسمى أيضاً : الٓمٓ تنزيل ، والمنجية ، والمنقسمة ، وسجدة لقمان . انظر:٣٥٩/٢، وانظر: مصاعد النظر فقرة : (١١٣).

(٢) والصحيح : الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط الأموي القرشي ، يكنى بأبي وهب ، أسلم عام الفتح ، وبعثه رسول الله ﷺ على صدقات بني المصطلق ، ثم ولاه عمر بن الخطاب على صدقات بني تغلب ، وولاه عثمان الكوفة ، ثم شرب الخمر بها ، فأقام عليه عثمان الحد وحبسه ، مات بالرقة . انظر مصادر ترجمته في : طبقات ابن سعد : ٢٤/٦، أسد الغابة :٩٠/٥ ، تهذيب التهذيب : ١٤٢/١١، الإصابة : ٦٣٧/٣، وسير أعلام النبلاء : ٤١٢/٣ . وانظر : صحة الرواية في جامع البيان للطبري : ٦٨/٢١، وغرائب التفسير للكرماني : ٩٠٧/٢، والمحرر الوجيز لابن عطية : ٥٤٦/١١، وزاد المسير لابن الجوزي : ٣٤١/٦، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٠٥/١٤، وتفسير ابن كثير : ٤١٤/٥ ، وتلخيص تبصرة المتذكر للكواشي: ٢٣٢/ب مخطوط، وفتح الرحمن بتفسير القرآن للقاضي مجير الدين العُليمي : ٢١١/أ مخطوط .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٠٧، والقول الوجيز : ٢٦١-٢٦٢، ومصاعد النظر:٣٥٩/٢-٣٦٠، ومرشد الخلان : ١٣٦ .

أسكن الياء منها حمزة ويعقوب الحضرمي والأعمش ، العدة ثلاثة رجال ، وفتحها الباقون (1) .

٥٤٩- سورة الأحزاب : مدنية (2) ، وعدد آيها سبعون وثلاث آيات في جميع العدد ، وليس فيها اختلاف (3) .

فصل : **وليس فيها مضافة ولا محذوفة** (4) .

٥٥٠ – سورة سبأ : مكية (5) ، وعدد آيها خمسون وخمس آيات شامي، وأربع في بقية العدد ، اختلافها آية واحدة : ﴿ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ﴾[١٥] عدها الشامي، وأسقطها الباقون (6) .

فصل : **وفيها من المضافات ثلاث ياآت .**

(1) انظر : السبعة : ٥١٦، والتذكرة : ٤٩٨/٢، والكفاية الكبرى : ٤٩٤/٣، والمبهج : ٦٨٧/٢، والنشر : ٣٤٧/٢، والإتحاف ٣٦٧/٢ .

(2) في قول الجميع . انظر : الجامع لأحكام القرآن : ١١٣/١٣، وبصائر ذوي التمييز : ٣٧٧/١ .

(3) انظر : البيان للداني : ٢٠٧، والبرهان في علوم القرآن للزركشي : ١٩٤/١ ، ومرشد الخلان : ١٣٧ .

(4) انظر : التذكرة : ٥٠٣/٢ .

(5) إلا آية واحدة اختلف فيها ، وهي قوله تعالى : ﴿ويرى الذين أوتوا العلم﴾ (٦) .

انظر : الجامع لأحكام القرآن : ٢٥٨/١٤ ، وبصائر ذوي التمييز : ٣٨٢ .

(6) انظر : البيان للداني : ٢٠٩ ، والقول الوجيز : ٢٦٤ ، ومرشد الخلان : ١٣٧ .

مسألة : ﴿ عِبَادِى الشَّكُورُ ﴾[١٣] أسكن الياء منها حمزة ، وفتحها الباقون.

مسألة : ﴿ إِنۡ أَجۡرِىَ إِلَّا ﴾[٤٧] أسكن الياء منها ابن كثير وأهل الكوفة، إلا حفصاً ويعقوب في غير رواية الوليد ، وفتحها الباقون .

مسألة : ﴿ إِلَىٰ رَبِّى إِنَّهُ ﴾[٥٠] فتح الياء منها أهل المدينة وأبوعمرو والوليد ابن حسان ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

فصل : وفيها محذوفتان .

مسألة : ﴿ كَالۡجَوَابِ ﴾[١٣] أثبت الياء منها في الوصل والوقف ابن كثير ويعقوب الحضرمي، وأثبتها في الوصل أبوعمرو ورش، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ نَكِيرِ ﴾[٤٥] أثبت الياء في الوصل ورش ، وأثبتها في الحالين يعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقون في الحالين (١) .

(١) : انظر : السبعة ٥٣١ ، والتذكرة : ٥٠٨/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٠٤/٣ ، والنشر : ٣٥١//٢ .

٥١١ - سورة فاطر : مكية (١) ، وعدد آيها أربعون آية وست آيات شامي ومدني أخير ، وخمس آيات في بقية العدد ، اختلافها سبع آيات : ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾[٧] عدها شامي وبصري ، وأسقطها الباقون .

﴿ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾[١٧] أسقطها البصري ، وعدها الباقون .

ومثله : ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾[١٩]، ومثله : ﴿ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴾[٢٠] هذه ثلاث آيات أسقطهن البصري ، وعدهن الباقون .

﴿ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ﴾[٤١] عدها البصري، وأسقطها الباقون.

[﴿ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴾[٢٢] أسقطها الشامي، وعدها الباقون .]

﴿ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾[٤٣] عدها الشامي والبصري والمدني الأخير، وأسقطها الباقون (٢) .

فصل : وفيها محذوفة واحدة .

مسألة : ﴿ نَكِيرِ ﴾[٢٦] أثبت الياء منها في الوصل ورش ، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين .

فصل : وليس فيها مضافة مختلف فيها (٣) .

---

(١) في قول الجميع . انظر : الجامع لأحكام القرآن : ٣١٨/١٤، وبصائر ذوي التمييز : ٣٨٦/١ .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢١٠، والقول الوجيز : ٢٦٦ .

(٣) انظر : السبعة ٥٣٦ ، والتذكرة : ٥١٠/٢، والنشر : ٣٥٢/٢ .

٥١٢ - **سورة يسٓ** : مكية ، وعدد آيها ثمانون وثلاث آيات كوفي ، وآيتان في بقية العدد ، اختلافها آية واحدة : ﴿يسٓ﴾ عدها الكوفي[آية](١) ، وأسقطها الباقون (٢) .

فصل : وفيها من المضافات ثلاث .

مسألة : ﴿ وَمَالِىَ لا أَعْبُدُ﴾[٢٢] أسكن الياء منها حمزة وهشام ويعقوب الحضرمي والأعمش وخلف في اختياره ، العدة خمسة رجال ، وفتحها الباقون .

مسألة : ﴿ إِنِّى إِذاً﴾[٢٤] فتح الياء منها أهل المدينة وأبوعمرو والوليد بن حسان، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ إِنِّى آمنتُ﴾[٢٥] فتح الياء منها أهل الحجاز وأبوعمرو والوليد ابن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

٥٥٣ - **فصل** : وفيها من المحذوفات ثلاث .

مسألة : ﴿ إن يُرِدْنِ الرَّحْمنُ﴾[٢٣] وقف عليها بالياء أبوجعفر ويعقوب، غير أن أبا جعفر يثبتها في الوصل ويفتحها ، تفرد بذلك ، الباقون يقفون عليها بغير ياءٍ اتباعاً للسواد .

---

(١) سقط من (ح) .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢١١، والقول الوجيز : ٢٦٨ ، والبرهان للزركشي : ١٩٣/١، ومصاعد النظر : ٣٨٨/٢ - ٣٨٩ .

مسألة : ﴿ وَلَا يُنقِذُونِ ﴾[٢٣] أثبت الياء في الوصل ورش ، وأثبتها في الحالين يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ فَاسْمَعُونِ ﴾[٢٥] أثبت الياء في الوصل والوقف يعقوب الحضرمي، وحذفها الباقون في الحالين (١) .

٥٥٤ – سورة والصَّافات : مكية ، وعدد آيها مائة آية وإحدى وثمانون آية في عدد البصري وأبي جعفر، واثنان وثمانون في عدد الباقين ، اختلافها آيتان : ﴿ احشُرُوا الذِّين ظَلَمُوا وأَزْوَاجَهُم وَمَا كَانُواْ يَعْبُدُونَ ﴾[٢٢] أسقطها البصري، وعدها الباقون. ﴿ وإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴾[١٦٧] أسقطها أبوجعفر، وعدها الباقون (٢) .

فصل : وفيها من المضافات أربع ياآت .

مسألة : ﴿ يبُنَيَّ ﴾[١٠٢] فتح الياء منها حفص ، تفرد بذلك ، وكسرها الباقون (٣).

---

(١) انظر : السبعة : ٥٤٤ ، والتذكرة : ٢/٥١٥-٥١٦ ، والكفاية الكبرى : ٣/٥١٢-٥١٣ ، والمبهج : ٢/٧٠٧ ، والنشر : ٢/٣٥٦ .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢١٢ ، والقول الوجيز : ٢٧٠ ، ومصاعد النظر : ٢/٤٠٨-٤٠٩ .

(٣) تقدم في سورة هود .

مسألة : ﴿ إِنِّى أَرَىٰ ﴾[١٠٢]، ﴿ أَنِّى أَذْبَحُكَ ﴾[١٠٢] فتح الياء منهما أهل الحجاز وأبوعمرو والوليد ، العدة خمسة ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ سَتَجِدُنِى إِن ﴾[١٠٢]، فتح الياء منها أهل المدينة، وأسكنها الباقون .

٥٥٥ – فصل : وفيها من المحذوفات ثلاث .

مسألة : ﴿ سَيَهْدِينِ ﴾[٩٩]، أثبت الياء فيها في الوصل والوقف يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴾[٥٦]، أثبت الياء في الوصل ورش ، وأثبتها في الحالين يعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾[١٦٣]، وقف عليها يعقوب (صَالِي) بالياء، الباقون بغير ياء(١) .

(١) انظر : السبعة : ٥٥٠ ، والتذكرة : ٥٢٣/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥١٨/٣ ، والنشر : ٣٦٠/٢-٣٦١.

٥٥٤ - **سورة صٓ** : مكية ، وعدد آيها ثمانون وثمان آيات كوفيّ، وست آيات في بقية العدد(٢) .

اختلافها ثلاث آيات : ﴿ وَالْقُرْءَانِ ذِي الذِّكْرِ ﴾[١]، عدها الكوفي ، وأسقطها الباقون .

﴿ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ﴾[٣٧] ، أسقطها البصري ، وعدها الباقون .

﴿ والحقَّ أقولُ ﴾[٨٤] ، عدها الكوفي والبصري ، وأسقطها الباقون(٣) .

فصل : وفيها من المضافات ست .

مسألة : ﴿ وَلِىَ نَعْجَةٌ ﴾[٢٣] ، فتح الياء منها حفص والأعشى والبُرجمي(٤)، العدة ثلاثة رجال (٥) ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ إِنِّى أَحْبَبْتُ ﴾[٣٢] ، فتح الياء منها أهل الحجاز وأبوعمرو والوليد بن حسّان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

---

(١) السيوطي : أجمعوا على أنها مكية. انظر : الإتقان : ٣٢/١، وانظر زاد المسير : ٩٦/٧، وبصائر ذوي التمييز : ٣٩٩/١ .

(٢) وعد عاصم الجحدري – وهو من البصرة – ثمانون وخمس . انظر : البيان للداني : ٢١٤، والقول الوجيز : ٢٧٣ ، ومصاعد النظر : ٤١٤/٢،٤١٥ .

(٣) انظر المراجع السابقة .

(٤) عن أبي بكر عن عاصم ، والحلواني عن هشام من غير طريق هذا الكتاب . انظر : الكفاية الكبرى ٥٢٢/٣.

(٥) في : (ن) بدون (رجال) .

مسألة : ﴿ مِن بَعْدِى إِنَّكَ ﴾[٣٥] فتح الياء منها وأبوعمر والوليد، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ مَسَّنِى الشَّيطَٰنُ ﴾[٤١] أسكن الياء منها حمزة في غير رواية العبسي عنه ، وفتحها الباقون .

مسألة : ﴿ ماكانَ لِى مِنْ عِلْمٍ ﴾[٦٩] فتح الياء منها حفص تفرد بذلك، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ لَعْنَتِى إِلَى ﴾[٧٨] فتح الياء منها أهل المدينة ، وأسكنها الباقون .

٥٥٧ – **فصل** : وفيها محذوفتان .

مسألة : قرأ يعقوب ﴿ لَمَّا يذُوقُواْ عَذَابِ ﴾(١)[٨] و﴿ فَحَقَّ عِقَابِ ﴾[١٤] بإثبات الياء في الحالين ، الباقون بحذفها في الحالين(٢) .

---

(١) في جميع النسخ : (فذوقوا عذاب) وهو خطأ .

(٢) انظر : السبعة : ٥٥٧ ، والتذكرة : ٢/٥٢٧–٥٢٨ ، والكفاية الكبرى ، والنشر : ٢/٣٦٢ .

٥٥٨ - **سورة الزمر**: مكية، إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة في وحشي(١) وأصحابه، وهنّ قوله تعالى : ﴿ قُل يَـٰعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ﴾... إلى قوله تعالى ﴿وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾[٥٣،٥٤،٥٥](٢) وعدد آيها سبعون وخمس كوفي، وثلاث شامي، واثنتان مدنيان ومكي وبصري، اختلافها سبع آيات : ﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾[٣] أسقطها الكوفي ، وعدها الباقون . ﴿ قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصاً لَّهُ دِينِي ﴾[١٤] عدها الكوفي ، وأسقطها الباقون .

---

(١) وحشي بن حرب الحبشي ، أبو دسمة مولى بني نوفل ، صحابي ، كان من الأبطال في الجاهلية ، قتل حمزة عم النبي ﷺ يوم أُحُد، كان وحشي كافراً ثم وفد مع أهل الطائف بعد فتحها فاسلم ، وشهد اليرموك ، وشارك في قتل مسيلمة ، ثم سكن حمص ومات بها في خلافة عثمان رضي الله عنه .
(التاريخ الكبير : ١٨٠/٨، وتهذيب التهذيب : ١١٢/١) .

(٢) ورد في كتب التفاسير هذا الأثر ، ورواه الطبراني في الكبير : (ح ١١٤٨٠ - ١٩٧/١١) عن ابن عباس - رضي ا لله عنهما - وهو ضعيف . في سنده أيمن بن سفيان ، ضعفه الذهبي وغيره . انظر : ميزان الاعتدال : ٧٨/١، ومجمع الزوائد : ١٠١/٧، وانظر جمال القراء : ١٦/١ ، وتفسير ابن كثير : ٥٨/٤ ، وفتح القدير: ٤٤٧/٤، ٤٧٢. والصحيح الوارد في سبب النزول هو : ما رواه ابن عباس رضي ا لله عنهما قال : إن ناساً من أهل الشرك كانوا قد قتلوا فأكثروا ، وزنوا فأكثروا، ثم أتوا محمداً ﷺ فقالوا : إن الذي تقول وتدعوا إليه لَحَسَن لو تخبرنا أن عملنا كفارة ، فنزلت ﴿ قل يا عبادى الذين اسرفوا ... ﴾ رواه البخاري عن إبراهيم بن موسى، عن هشام بن يوسف، عن جريج .

انظر : صحيح البخاري في كتاب التفسير ، باب قوله تعالى ﴿ قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم ﴾ ٢٨٤/٣ ، وصحيح مسلم كتاب الإيمان : ١١٣/١، وابوداود في الفتن والملاحم (٤٢٧٤)، والحاكم في المستدرك : ٤٠٢/٢ وصححه ، ووافقه الذهبي ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٦٨/١٥ .

ومثله : ﴿ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾[٣٦]
ومثله : ﴿ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾[٣٩] هذه أربع آيات تفرد بهن الكوفي، يزيد تفرد بإسقاط الواحدة دون غيره وإثبات الثلاثة دون غيره، أسقط واحدة وعد ثلاثا .

﴿ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ﴾[١١] عدها الكوفي والشامي، وأسقطها الباقون ، ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾[١٧] أسقطها المكي والمدني الأول، وعدوا ﴿ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾[٢٠] الباقون عدوا ما أسقطوا واسقطوا ما عدوا(١).

٥٥٩ – **فصل** : وفيها من المضافات سبع .

مسألة : ﴿ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾[١٠] رأس العشر ، فتح الياء منها الشموني والبُرجمي ، وأسكنها الباقون . والوقف عليها بغير ياء عن الجماعة ، والقياس إثبات الياء في الوقف لمن حركها ، غير أن الرواية تتَّبَعْ .

مسألة : ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝ الَّذِينَ ﴾[١٧،١٨] فتح الياء منها الشموني والبُرجمي وشجاع والسوسي من طريق ابن حبش ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون . واتفقت الجماعة على الوقف عليها بغير ياء إلا يعقوب الحضرمي، فإنه يقف عليها بالياء.

(١) انظر : البيان للداني : ٢١٦، والمحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : ١٣٧-١٤٠ .

مسألة : ﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾[١١] فتح الياء منها أهل المدينة ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾[١٣] فتح الياء منها أهل الحجاز وأبوعمرو والوليد ابن حسّان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ إِن أرادَنِي اللَّهُ ﴾[٣٨] أسكن الياء منها حمزة من جميع طرقه، وفتحها الباقون .

مسألة : ﴿ يٰعِبَادِي الَّذين أَسْرَفُوا ﴾[٥٣] أسكن الياء منها أبوعمرو وحمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش ويعقوب وخلف عن يحيى عن أبي بكر ، العدة سبعة رجال ، ولو قلت : أسكن الياء منها أهل العراق إلا عاصماً في غير رواية خلف عن أبي بكر عنه لكان أخصر ، وفتحها الباقون .

مسألة : ﴿ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ ﴾[٦٤] فتح الياء منها أهل الحجاز ، وأسكنها الباقون .

٥٦٠ - **فصل** : وفيها من المحذوفات أربع .

مسألة : ﴿ يٰعِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴾[١٦] أثبت الياء في ﴿يٰعِبَادِ﴾ في الوصل والوقف رويس والوليد عن يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ فاتقون ﴾[١٦] أثبت الياء في الوصل والوقف يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ هَادٍ ﴾[٢٣] ، و﴿ هَادٍ ﴾[٣٦] وقف عليهما بالياء في أحد الوجهين ابن فرح عن البزي ، الباقون وابن فرح عن البزي في الوجه الآخر يقفون عليهما بغير ياء (١) .

٥٦١ – سورة الطول (٢) : مكية (٣) ، وعدد آيها اثنتان وثمانون آية بصري، وأربع مدنيان ومكي ، وخمس كوفي، وست آيات شامي ، اختلافها تسع آيات : ﴿حمٓ ﴾[١] ، عدها الكوفي وأسقط : ﴿ ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ﴾[١٨]، الباقون أسقطوا ماعد وعدوا ماأسقط . ﴿ يَومَ هُم بَٰرِزُونَ ﴾[١٦] ، عدها الشامي ، وأسقط ﴿ يَوْمَ التَّلاقِ ﴾[١٥] ، الباقون أسقطوا ما عدّ وعدوا ما أسقط . ﴿ وَأَوْرَثْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾[٥٣] ، أسقطها البصري والمدني الأخير ، وعدها الباقون . ﴿ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾[٥٨] ، عدها الشامي والمدني الأخير ، وأسقطها الباقون .

---

(١) انظر : السبعة : ٥٦٤ ، والتذكرة : ٥٣١/٢–٥٣٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٢٦/٣–٥٢٧ ، والمبهج : ٧٢٠/٢ ، والنشر : ٣٦٤/٢ .

(٢) وتسمى سورة غافر . انظر : المحرر الوجيز لابن عطية : ١/١٣ .

(٣) بالإتفاق . وقد روى في بعض آيها أنها مدنية وذلك ضعيف . انظر : المحرر الوجيز لابن عطية : ١/١٣، وبصائر ذوي التمييز : ٤٠٩/١ .

﴿ وَالسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴾[٧١] ، عدهـا الكـوفي والشـامي والمدنـي الأخـير ، وأسـقطها البـاقون . ﴿ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴾[٧٣] ، عدهـا الكـوفي والشامي ، وأسقطها الباقون. ﴿ فِي الْحَمِيمِ ﴾[٧٢] عدها المكي والمدنـي الأول ، وأسقطها الباقون (١) .

٥٦٢ – **فصل** : **وفيها من المضافات ثمان ياآت .**

مسألة : ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾[٢٦،٣٠،٣٢] في ثلاثة أمكنة من هذه السورة ، فتـح اليـاء منهـنّ أهـل الحجاز وأبوعمـرو والوليـد بـن حسّـان ، العـدة خمسـة رجـال ، واسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ لَعَلِّي ﴾[٣٦] أسكن الياء منها أهل الكوفـة ويعقـوب في غـير روايـة الوليد وفتحها الباقون .

مسألة : ﴿ مَالِيَ أَدْعُوكُمْ ﴾[٤١] أسكن الياء منها الأخفش عن ابن ذكوان وأهل الكوفة ويعقوب في غير رواية الوليد عنه ، وفتحها الباقون .

---

(١) انظر : البيان في عد آي القرآن : ٢١٨ ، وبصائر ذوي التمييز : ١/٤٠٩ .

مسألة : ﴿ذَرُونِى أَقْتُل﴾[٢٦] فتح الياء منها ابن كثير والأصبهاني عن ورش، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ادْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [٦٠] فتح الياء منهـا ابـن كثير، وتفرَّد بذلك ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿أَمْرِى إِلَى اللَّهِ﴾[٤٤] فتح الياء منها أهل المدينة وأبوعمرو والوليد ابن حسان ، العدة أربعة رجال (١) وأسكنها الباقون .

٥٦٣ – فصل : وفيها من المحذوفات ست ياآت .

مسألة : ﴿التَّلَاقِ﴾[١٥] و﴿التَّنَادِ﴾[٣٢] أثبت الياء فيهما في الوصل والوقف ابن كثير ويعقوب الحضرمي ، وأثبتهما في الوصل دون الوقف ورش وأبوجعفر يزيد بن القعقاع ، وحذفهما (٢) الباقون في الحالين .

مسألة : ووقف ابن كثير على ﴿هَادٍ﴾[٣٣] و﴿واقٍ﴾[٢١] بالياء فيهما، الباقون يقفون بغير ياء (٣) .

مسألة : ﴿عِقَابِ﴾[٥] أثبت الياء في الحالين يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

---

(١) في (ن) بدون (رجال) .

(٢) في (ن) وحذفها ، وفي (ح) ما أثبته وهو الأوجه .

(٣) انظر : حجة ذلك في الفقرة (٦٥٦) .

مسألة : ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ [٣٨] أثبت الياء في الوصل أهل المدينة وأبوعمرو ، العدة ثلاثة رجال ، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين (١) .

٥٦٤ – **سورة المصابيح**(٢) : مكية (٣)، وعدد آيها خمسون وآيتان بصري وشامي، وثلاث مدنيان ومكي، وأربع آيات كوفي، اختلافها آيتان ﴿حمٓ﴾[١](٤)، عدها الكوفي ، وأسقطها الباقون ، : ﴿مثل صَٰعِقَةِ عَادٍ وثَمُودَ﴾ [١٣] أسقطها البصري والشامي ، وعدها الباقون (٤) .

فصل : وفيها مضافتان .

مسألة : ﴿أَيْنَ شُرَكَاءِى﴾[٤٧] فتح الياء منها ابن كثير تفرد بذلك ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿إِلَىٰ رَبِّى إِنَّ﴾[٥٠] فتح الياء منها أهل المدينة في غير رواية المسيّبي وأبو عمرو والوليد بن حسّان، العدة أربعة رجال، وأسكنها الباقون (٥) .

---

(١) انظر : السبعة : ٥٧٣-٥٧٤ ، والتذكرة : ٥٣٥/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٣٠/٣-٥٣١ ، والنشر : ٣٦٦/٢ .

(٢) وتسمى : فصلت ، انظر : فقرة (١٠٥) .

(٣) بإجماع من المفسرين . انظر : المحرر الوجيز : ٧٥/١٣، وبصائر ذوي التمييز : ٤١٣/١ .

(٤) انظر : البيان للداني : ٢٢٠، والقول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر : ٢٨٢-٢٨٣.

(٥) انظر : السبعة : ٥٧٨ ، والتذكرة : ٥٣٩/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٣٣/٣، والنشر : ٣٦٧/٢ .

٥٦٥ - سورة : حمٓ عٓسٓقٓ(١) مكية (٢) ، وعدد آيها خمسون وثلاث آيات كوفي ، وخمسون آية سواء في بقية العدد ، اختلافها ثلاث آيات ﴿حمٓ﴾[١]، عدها الكوفي وأسقطها الباقون ، ومثله : ﴿عٓسٓقٓ﴾[٢] ، ومثله ﴿الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾[٣٢](٣) .

فصل : وفيها محذوفة واحدة .

﴿الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ﴾[٣٢] أثبت الياء في الحالين ابن كثير ويعقوب ، وأثبتها في الوصل فقط أهل المدينة وأبوعمرو ، وحذفها الباقون في الحالين .

فصل : وليس فيها مضافة مختلف فيها (٤) .

---

(١) وتسمى سورة الشورى .

(٢) في قول الجميع . كما ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن : ٣٣٧/١٥، ومحرر الوجيز : ٥٣٣/٣-٥٣٤، والنشر : ٣٦٧/٢ .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٢١، والقول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز : ٢٨٤-٢٨٥ .

(٤) انظر : التذكرة ٥٤٣/٢، والنشر : ٣٦٨/٢ .

٥٦٥ - **سورة الزخرف** : مكية (١) ، وعدد آيها ثمانون وثمان آيات شامي ، وتسع آيات في بقية العدد ، اختلافها آيتان ﴿حمٓ﴾[١] عدها الكوفي وأسقطها الباقون، ﴿الَّذِى هُوَ مَهِينٌ﴾[٥٢]، أسقطها الكوفي والشامي وعدها الباقون(٢).

فصل : وفيها مضافة واحدة .

مسألة : ﴿ مِن تَحۡتِيٓ أَفَلَا ﴾[٥١] فتح الياء منها أهل المدينة وأبوعمرو والبزي والزينبي عن قنبل والوليد بن حسّان، العدة ستة رجال، وأسكنها الباقون.

فصل : وفيها أربع محذومات :

مسألة : ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ﴾[٦٨] حذف الياء في الوصل والوقف ابن كثير وروح والوليد وأهل الكوفة ، إلا أبابكر في غير رواية ابن غالب عنه ، وأثبتها الباقون في الحالين في غير رواية النقّار ، غير أن أبابكر في غير رواية ابن غالب يفتحها في الوصل .

فصل : بيان مذاهب أصحاب أبي بكر فيها، ابن غالب عن الأعشى يحذفها في الوصل والوقف .

(١) وقال مقاتل إلا قوله تعالى : ﴿ وَسۡـَٔلۡ مَنۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رُّسُلِنَآ ﴾ (٤٥)، انظر : زاد المسير : ٣٠١/٧، ومصاعد النظر : ٤٦٤/٢، والإتقان : ٤٤/١ .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢٣٣، والقول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز : ٢٨٦-٢٨٧ .

فصل : النقّار عن الأعشى يثبتها في الوصل ، ويفتحها ويقف عليها بغير ياءٍ، وهذا مذهب انفرد به، بقية أصحاب أبي بكر يثبتونها في الحالين ، ويفتحونها في الوصل ، وهذا مذهب انفردوا به .

٥٦٨ - **فصل** : بيان مذهب أصحاب يعقوب فيها ، رويس يثبتها في الحالين ، روح والوليد يحذفانها في الحالين .

مسألة : ﴿ سَيَهْدِينِ ﴾[٢٧] ، ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾[٦٣] أثبت الياء في الوصل والوقف يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ وَاتَّبِعونِ هٰذا ﴾[٦١] أثبت الياء في الوصل أبوعمرو وإسماعيل بن جعفر وأبوجعفر يزيد بن القعقاع ، العدة ثلاثة رجال ، وأثبتها في الحالين يعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقون في الحالين(١) .

(١) انظر : السبعة : ٥٩٠، والتذكرة ٥٤٧/٢-٥٤٨ ، والكفاية الكبرى : ٥٤٠/٣-٥٤١ ، والنشر : ٣٧٠/٢ .

٥٦٩ - **سورة الدخان** : مكية (١) ، وعدد آيها خمسون وست آيات مدنيان ومكي وشامي، وسبع بصري ، وتسع كوفي، اختلافها أربع آيات : ﴿حم﴾[١] عدها الكوفي وأسقطها الباقون ، ومثله : ﴿إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ﴾[٣٤] ، ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ﴾[٤٣] ، عدها كوفي وشامي وبصري ومدني أول ، وأسقطها الباقون . ﴿تَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾[٤٥] (٢) ، عدها كوفي وشامي وبصري ومدني أخير ، وأسقطها الباقون (٣) .

فصل : وفيها مضافتان .

مسألة : ﴿إِنِّي آتِيكُم﴾[١٩] فتح الياء منها أهل الحجاز وأبوعمرو والوليد ابن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿لِي فَاعْتَزِلُونِ﴾[٢١] ، فتح الياء منها ورش تفرد بذلك ، وأسكنها الباقون .

فصل : وفيها محذوفتان .

مسألة : ﴿أَن تَرْجُمُونِ﴾[٢٠]، ﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾[٢١] ، أثبت الياء فيهما في الوصل ورش ، وأثبتها في الحالين يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين (٤) .

---

(١) باتفاق . إلا قوله تعالى : ﴿إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا﴾ (٥١) . انظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٢٥/١٦، وبصائر ذوي التمييز : ٤٢٤/١ .

(٢) في النسختين : تغلي ، وأثبتها ما في المصحف .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٢٥، والقول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز : ٢٨٨-٢٨٩.

(٤) انظر : السبعة : ٥٩٣، والتذكرة : ٥٥٠/٢، والكفاية الكبرى : ٥٤٣/٣ ، والنشر:٣٧١/٢.

٥٧٠ - سورة الجاثية : مكية (١) ، وعدد آيها ثلاثون آية وسبع كوفي وست في بقية العدد ، اختلافها آية واحدة : ﴿حم﴾[١] عدها الكوفي وأسقطها الباقون(٢).

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة (٣) .

٥٧١ - سورة الأحقاف : مكية (٤) ، وعدد آيها ثلاثون آية وخمس كوفي وأربع في بقية العدد ، اختلافها آية واحدة ﴿حم﴾[١] عدها الكوفي وأسقطها الباقون (٥) .

فصل : وفيها من المضافات أربع ياآت .

مسألة : ﴿أَوْزِعْنِى﴾[١٥] فتح الياء منها البزي ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿وَلَٰكِنِّى أَرَىٰكُم﴾[٢٣] فتح الياء منها أهل المدينة وأبوعمرو والبزي والوليد عن يعقوب ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

(١) بلا خلاف كما رجحه القرطبي . انظر : الجامع لأحكام القرآن : ١٥٦/١٦.

(٢) انظر : البيان للداني : ٢٦٦ ، والقول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز : ٢٨٩ .

(٣) انظر التذكرة : ٥٥٣/٢ .

(٤) انظر : الجامع لأحكام القرآن : ١٧٨/١٦ .

(٥) انظر : البيان للداني : ٢٢٧ ، ومرشد الخلان : ١٦٢ .

مسألة : ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾[٢١] فتح الياء منها أهـل الحجـاز وأبوعمـرو والوليـد ابن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ أَتَعِدَانِنِي ﴾[١٧] فتح الياء منها أهل الحجاز ، وأسكنها الباقون .

فصل : وليس فيها محذوفة مختلف فيها (١) .

٥٧٠ - **سورة محمد** صلى الله عليه وسلم : مدنية (٢) ، وعـدد آيها ثلاثـون وثمان آيات كوفي وتسـع آيـات مدنيـان ومكـي وشـامي ، وأربعون آية بصـري ، اختلافها آيتان : ﴿ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾[٤] أسقطها الكـوفي ، وعدهـا الباقون(٣) ﴿ لَذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ ﴾ عدَّها البصريُّ وأسقطها الباقون .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها (٤) .

(١) انظر : السبعة : ٥٩٩ ، والتذكرة : ٥٥٦/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٤٨//٣ ، والنشر : ٣٧٣/٢ .

(٢) بالإجماع . انظر ك الجامع الكبير لأحكام القرآن : ٢٢٣/١٦ ، وبصائر ذوي التمييز : ٤٣٠/١ ، ومصاعد النظر : ٤٨٥/٢ .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٢٨، وفنون الأفنان: ٣٠٨ ، وجمـال القـراء : ٢١٧/١ ، وبصـائر ذوي التمييـز : ٤٢٨/١.

(٤) انظر : التذكرة : ٥٥٩/٢ .

٥٧٣ – **سورة الفتح** : مدنية (١) ، وعدد آيها تسع وعشرون آية في جميع العدد ، وليس فيها اختلاف (٢) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها (٣) .

٥٧٤ – **سورة الحجرات** : مدنية (٤) ، وعدد آيها ثمان عشرة آية في جميع العدد، من غير اختلاف فيها (٥).

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها (٦) .

٥٧٥ – **سورة قٓ** : مكية (٧) ، وعدد آيها أربعون آيـة وخمس آيات في جميع العدد، وليس فيها اختلاف (٨) .

فصل : وفيها من المحذوفات أربع ياآت .

---

(١) بالإجماع . انظر : الجامع لأحكام القرآن : ٢٥٩/١٦، وبصائر ذوي التمييز : ٤٣٢/١.

(٢) انظر : البيان للداني : ٢٢٩ .

(٣) انظر التذكرة : ٥٦١/٢ .

(٤) بالإجماع . انظر : الجامع لأحكام القرآن : ٣٠٠/١٦، والإتقان:٣٢/١، ومصاعد النظر:٥/٣.

(٥) انظر : البيان للداني : ٢٣٠ .

(٦) انظر التذكرة : ٥٦٢/٢ .

(٧) بالإجماع. حكي عن ابن عباس أن فيها آية مدنية وهي قوله تعالى : ﴿ ولقد خلقنا السمٰوٰت والأرض ﴾ (٣٨) ، أخرجه الحاكم في المستدرك : ٥٤٣/٢، والواحدي في اسباب النزول : ٤١٣، وتهذيب التهذيب : ٧١/٤ ، وانظر الجامع لأحكام القرآن : ٣/١٧ .

(٨) انظر : البيان للداني : ٢٣٠ .

مسألة : ﴿ وَعِيدِ ﴾[١٤،٤٥] ، موضعان أثبت الياء فيهما في الوصل ورش ، وأثبتها في الحالين يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ يُنَادِ ﴾[٤١] ، وقف عليها بالياء ابن كثير ويعقوب ، ووقف الباقون عليها بغير ياء .

مسألة : ﴿ الْمُنَادِ ﴾[٤١]، أثبت الياء في الوصل والوقف ابن كثير ويعقوب، وأثبتها في الوصل فقط أهل المدينة وأبوعمرو ، وحذفها الباقون في الحالين (١) .

٥٧٦ – سورة والذاريات : مكية (٢) ، وعدد آيها ستون آية في جميع في العدد ، وليس فيها اختلاف في العدد (٣) .

فصل : **وفيها من المحذوفات ثلاث ياآت .**

مسألة : ﴿ لِيَعْبُدُونِ ﴾[٥٦]، ﴿ أَنْ يُطْعِمُونِ ﴾[٥٧]، ﴿ فلا يستعجلون ﴾ [٥٩]، أثبت الياء في ثلاثتهنّ في الوصل والوقف يعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقون في الحالين .

فصل : **وليس فيها مضافة مختلف فيها** (٤) .

---

(١) انظر : الكفاية الكبرى : ٥٥٥/٣، والنشر : ٣٧٦/٢ .

(٢) في قول الجميع . انظر : المحرر الوجيز : ١/١٤، والجامع لأحكام القرآن : ٢٩/١٧،وبصائر ذوي التمييز : ٤٣٩/١ .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٣٢ .

(٤) انظر : التذكرة : ٥٦٥/٢، والكفاية الكبرى : ٥٥٧/٣، والنشر : ٣٧٧/٢.

٥٧٧ – سورة والطور : مكية(١) وعدد آيها أربعون وتسع آيات كوفي وشامي، وثمان بصري ، وسبع مدنيان ومكي .

اختلافها آيتان : ﴿ وَالطُّورِ ﴾[١] أسقطها مدنيان ومكي ، وعدها الباقون .

﴿ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴾[١٣] عدها كوفي وشامي ، وأسقطها الباقون(٢)

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة(٣) .

٥٧٨ – سورة والنجم : مكية (٤) ، وعدد آيها ستون وآيتان كوفي، وآية واحدة في بقية العدد .

اختلافها ثلاث آيات :

﴿ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴾[٢٨] عدها الكوفي ، وأسقطها الباقون .

---

(١) كلها في قول الجميع . انظر : المحرر الوجيز : ٤٦/١٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ٥٨/١٧ .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢٣٣ ، وفنون الأفنان : ٣٠٩ ، وجمال القراء : ٢١٨/١ ، وبصائر ذوي التمييز : ٤٤١/١ ، ومصاعد النظر : ٢٧/٣ ، والإتقان : ١٩٣/١ .

(٣) انظر : التذكرة : ٥٦٧/٢ .

(٤) على القول الراجح ، انظر : المحرر الوجيز : ٧٩/١٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ٨١/١٧ .

﴿ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ ﴾ [٢٨] عدها الشامي وحده ، وأسقطها الباقون ﴿ وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا ﴾ [٢٩] أسقطها الشامي ، وعدها الباقون(١).

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة(٢) .

٥٧٩ – **سورة القمر** : مكية(٣) ، وعدد آيها خمسون وخمس آيات في جميع العدد ، وليس فيها اختلاف بينهم(٤) .

فصل : وفيها من المحذوفات تسع ياآت .

مسألة : ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ [٥] وقف عليها بالياء يعقوب الحضرمي ، والباقون يقفون بغير ياء(٥) .

(١) انظر : البيان في عد آي القرآن للداني : ٢٣٤، والقول الوجيز : ٣٠١ ، ٣٠٢، وفنون الأفنان : ٣٠٩، وجمال القراء : ٢١٨/١ ، ومصاعد النظر : ٣/ ٢٧ ، والإتقان : ١٩٣/١ .

(٢) انظر : تلخيص العبارات لابن بليمة : ١٥٤ .

(٣) كلها في قول الجمهور ، قال قتادة إلا ثلاث آيات من قوله تعالى : ﴿ أم يقولون نحن جميع منتصر ﴾ (٤٤)، (٤٥) ، (٤٦) . انظر : المحرر الوجيز : ١٣٧/١٤، والجامع لأحكام القرآن : ١٢٥/١٧ .

(٤) انظر : البيان للداني : ٢٣٦ .

(٥) المقصود كلمة ﴿ تغن ﴾ وليس ﴿ النذر ﴾ انظر : الكفاية الكبرى : ٥٦٣/٣ ، والإتحاف : ٥٠٥/٢ .

مسألة : ﴿ يَدْعُ الدَّاعِ ﴾[٦] أثبت الياء في الوصل أبو عمرو وورش وإسماعيل ابن جعفر وأبوجعفر يزيد بن القعقاع ، العدة أربعة رجال ، وأثبتها في الوصل والوقف البزي والزينبي من طريق بكر بن شاذان ويعقوب الحضرمي ، العدة ثلاثة رجال ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ إِلَى الدَّاعِ ﴾[٨] أثبت الياء في الوصل والوقف ابن كثير ويعقوب الحضرمي ، وأثبتها في الوصل فقط أهل المدينة وأبو عمرو ، العدة ثلاثة رجال ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿وَنُذُرِ﴾ [١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩] في ستة مواضع أثبت الياء فيهن في الوصل ورش ، وأثبتها في الحالين يعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقون في الحالين .

فصل : وليس فيها مضافة مختلف فيها (١) .

---

(١) انظر : السبعة : ٦١٨ ، والتذكرة : ٥٧٤/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٦٢/٣، ٥٦٣، والنشر : ٣٨٠/٢.

(٢) قال أبو حيان : هي مكية في قول الجمهور ، وقال ابن عقيلة المكي والمشهور أنها مكية ، وكذلك ابن عطية والقرطبي ، والسيوطي وغيرهم ، انظر : المحرر الوجيز : ١٧٧/١٤ ، والبحر المحيط : ١٨٧/٨ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٥١/١٧ ، والإتقان : ٣٣/١ ، والزيادة والإحسان في علوم القرآن – لابن عقيلة المكي (مخطوط) ١٥/ب .

٥٨٠ – **سورة الرحمن** عز وجل : مدنية (٢) ، وعدد آيها سبعون وثمان آيات كوفي وشامي ، وسبع آيات مدنيان ومكي ، وست آيات بصري .

اختلافها خمس آيات :

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴾ [١] عدها الكوفي والشامي ، وأسقطها الباقون .

﴿خَلَقَ الإِنسَانَ ﴾[٣] أسقطها المدنيان ، وعدها الباقون .

﴿شُوَاظٌ مِن نَّارٍ﴾[٣٥] عدها المدنيان والمكي ، وأسقطها الباقون .

﴿وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلأَنَامِ ﴾[١٠] أسقطها المكي ، وعدها الباقون .

﴿ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾[٤٣] أسقطها البصري ، وعدها الباقون(١).

فصل : وفيها محذوفة واحدة : قوله تعالى : ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ ﴾ [٢٤] وقف عليها بالياء يعقوب الحضرمي ، الباقون يقفون بغير ياء .

فصل : وليس فيها مضافة مختلف فيها (٢)

٥٨١ – **سورة الواقعة** : مكية (٣)، وعدد آيها تسعون وست آيات في عدد الكوفي ، وسبع آيات في عدد البصري، وتسع آيات في عدد الباقين .

---

(١) انظر : البيان للداني : ٢٣٧، والقول الوجيز : ٣٠٥، وفنون الأفنان : ٣١٠، وجمال القراء : ٢١٩/١، وبصائر ذوي التمييز : ٤٤٧/١ ، ومصاعد النظر : ٤٤/٣ ، والإتقان : ١٩٣/١ .

(٢) انظر : التذكرة : ٥٧٦/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٦٦/٣ ، والإتحاف : ٥١٠/٢ .

(٣) قال ابن عطية : (وهي مكية بإجماع ممن يعتد بقوله من المفسرين ، وقيل إن فيها آيات مدنية أو مما نزل في السفر ، وهذا كله غير ثابت) . انظر : المحرر الوجيز : ٢٢٦/١٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٧ /١٩٤.

اختلافها أربع عشرة آية : ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ [٨] الحرف الأول أسقطه الكوفي وعده الباقون . ومثله : ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ [٩] الحرف الأول .

ومثله : ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾ [٤١] الحرف الأول . هذه ثلاث آيات أسقطهن الكوفي ، وعدهن الباقون .

وأسقط البصري : ﴿إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً﴾[٣٥] وعدها الباقون .

وعد المكي وحده : ﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ﴾[٤٧] آية ، وأسقطها الباقون .

وعد الشامي وحده : ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾[٨٩] ، وأسقطها الباقون .

﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ﴾[١٥] أسقطها الشامي والبصري ، وعدها الباقون .

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ﴾[٤٩] أسقطها الشامي والمدني الأخير، وعدوا : ﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾[٥٠] ، وأسقط الباقون ما عدوا ، وعدوا ما أسقطوا .

﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ﴾ [١٨] عدها المكي والمدني الأخير ، وأسقطها الباقون .

﴿لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا﴾ [٢٥] أسقطها المكي والمدني الأول ، وعدها الباقون .

﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾[٢٢] عدها الكوفي والمدني الأول ، وأسقطها الباقون .

﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ﴾[٢٧] الحرف الأول أسقطه الكوفي والمدني الأخير، وعده الباقون . ﴿فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾[٤٢] أسقطها الكوفي والمكي ، وعدها الباقون (١) .

---

(١) انظر : البيان للداني : ٢٣٩ ، والقول الوجيز : ٣٠٦ - ٣٠٨ ، وفنون الأفنان : ٣١١ ، وجمال القراء : ٢٢٠/١ ، وبصائر ذوي التمييز : ٤٥٠/١ ، والإتقان : ١٩٣ .

فصل : وليس فيها محذوفة ولا مضافة مختلف فيها [1].

٥٨٢ – **سورة الحديد** : مدنية [2] ، وعدد آيها تسع وعشرون آية كوفي وبصري ، وثمان آيات في بقية العدد .

اختلافها آيتان : ﴿ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴾[١٣] عدها الكوفي ، وأسقطها الباقون .

﴿وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ﴾[٢٧] عدها البصري ، وأسقطها الباقون . [3]

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها . [4]

(١) انظر : التذكرة : ٥٨٠/٢ .

(٢) الجمهور على أنها مدنية ، ويستثنى منها على القول بأنها مكية آخر الآيتين : (٢٨ ، ٢٩) ، صرح به السيوطي في التحبير : ٦١ ، والإتقان : ٤٦/١ ، والله أعلم .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٤١ ، والقول الوجيز : ٣١١ ، ٣١٢ ، وفنون الأفنان : ٣١٣ ، وجمال القراء : ٢٢٠/١ ، ومصاعد النظر : ٥٨/٣ ، والإتقان : ١٩٣/١ .

(٤) انظر : التذكرة : ٥٨٢/٢ .

٥٨٣ - **سورة المجادلة** : مدنية (١) ، وعدد آيها إحدى وعشرون آية مكي ومدني أخير ، واثنتان في بقية العدد .

اختلافها آية واحدة ﴿ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴾ [٢٠] أسقطها المكي والمدني الأخير، وعدها الباقون (٢) .

فصل : وفيها مضافة واحدة .

مسألة : ﴿ وَرُسُلِي ﴾[٢١] فتح الياء منها أهل المدينة وابن عامر ، العدة ثلاثة رجال ، وأسكنها الباقون .

وليس فيها محذوفة مختلف فيها (٣) .

٥٨٤ - **سورة الحشر** : مدنية (٤) ، وعدد آيها أربع وعشرون آية في جميع العدد، وليس فيها اختلاف بين أهل العدد .

---

(١) مدنية في قول الجمهور ، إلا رواية عن عطاء : أن العشر الأول منها مدني وباقيها مكي ، وقال الكلبي : نزل جميعها بالمدينة غير قوله تعالى : ﴿ ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ﴾(٧) نزلت بمكة .
انظر : زاد المسير : ١٨٠/٨ ، والمحرر الوجيز : ٣٣٢/١٤ ، وجمال القراء : ١٨/١ ، والإتقان : ٤٦/١ .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢٤٢ ، والقول الوجيز : ٣١٢ ، ٣١٣ .

(٣) انظر : التذكرة : ٥٨٤/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٧٣/٣ ، والنشر : ٣٨٦/٢ .

(٤) باتفاق من أهل العلم ، انظر : المحرر الوجيز : ٣٦٣/١٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ١/١٨ .

فصل : وفيها مضافة واحدة .

مسألة : ﴿ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ ﴾ [١٦] فتح الياء منها أهل الحجاز وأبوعمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .
وليس فيها محذوفة (١) .

٥٨٥ – **سورة الممتحنة** : مدنية (٢) ، وعدد آيها ثلاث عشرة آية في جميع العدد، وليس فيها اختلاف بينهم .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة (٣) .

٥٨٦ – **سورة الصف** : مدنية (٤) ، وعدد آيها أربع عشرة آية في جميع العدد، وليس فيها اختلاف بينهم .

---

(١) انظر : التذكرة : ٥٨٥/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٧٤/٣ ، والنشر : ٣٨٦/٢ .
(٢) بالإجماع ، انظر : المحرر الوجيز : ٣٩٥/١٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ٤٩/١٨ .
(٣) انظر : النشر : ٣٨٧/٢ .
(٤) الجمهور على أنها مدنية ، وقيل مكية ، انظر : المحرر الوجيز : ٤٢٣/١٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ٧٧/١٨ ، والإتقان : ٣٣/١ ، والزيادة والإحسان – لابن عقيلة المكي : ١٥/ب .

فصل : وفيها مضافتان .

مسألة : ﴿مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ﴾[٦] أسكن الياء منها ابن عامر وأهل الكوفة إلا أبا بكر ، وروح عن يعقوب ، وفتحها الباقون وهم أهل الحجاز وأبو عمرو وأبو بكر ورويس والوليد عن يعقوب ، العدة سبعة رجال .

مسألة : ﴿مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾[١٤] فتح الياء منها أهل المدينة ، وأسكنها الباقون ، وليس فيها محذوفة (١) .

٥٨٧ – سورة الجمعة : مدنية (٢) ، وعدد آيها إحدى عشرة آية في جميع العدد ، وليس فيها اختلاف بينهم .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها (٣) .

(١) انظر : التذكرة : ٥٨٧/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٧٦/٣ ، والنشر : ٣٨٧/٢ .
(٢) على القول الصحيح ، انظر : المحرر الوجيز : ٤٣٨/١٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ٩١/١٨ ، والزيادة والإحسان : ١٥/ب .
(٣) يتكرر كثيرا بعض السور التي ليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها ، وأكتفي بالمراجع التي مرت ؛ لأجل الاختصار ، والله أعلم .

٥٨٨ - **سورة المنافقين** : مدنية (١) وعدد آيها احدى عشرة آية في جميع العدد، وليس فيها اختلاف بينهم .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٥٨٩ - **سورة التغابن** : مدنية (٢) ، وعدد آيها ثمان عشرة آية في جميع العدد ، وليس فيها اختلاف بينهم .

فصل: وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٦٩٠ - **سورة الطلاق** : مدنية (٣) ، وعدد آيها إحدى عشرة آية بصري ، وآيتان في عدد الباقين . اختلافها ثلاث آيات : ﴿ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ [٢] عدها الشامي ، وأسقطها الباقون . ﴿ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ﴾ [٢] عدها الكوفي والمكي والمدني الأخير ، وأسقطها الباقون . ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [١٠] عدها المدني الأول ، وأسقطها الباقون (٤) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

---

(١) بإجماع . انظر : المحرر الوجيز : ١٤/٤٥٢ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٨/١٢٠ .

(٢) على قول الأكثرين ، إلا الآيات الأخيرة نزلت بمكة وهي من قوله تعالى ﴿ يا أيها الذين ءآمنوا إن من أزواجكم وأولادكم ﴾ (١٤) إلى آخر السورة .

انظر : المحرر الوجيز : ١٤/ ٤٧١ ، وبصائر ذوي التمييز : ١/ ٤٦٧ ، والإتقان : ١/ ٣٤ .

(٣) في قول الجميع . انظر : الجامع لأحكام القرآن : ١٨/ ١٤٧ ، وبصائر ذوي التمييز : ١/ ٤٦٩ .

(٤) انظر : البيان في عدآي القرآن – للداني : ٢٤٩ ، والقول الوجيز : ٣١٨ ، وفنون الأفنان : ٣١٤، وجمال القراء : ١/ ٢٢١ ، ومصاعد النظر : ٣/ ٩٤ ، والإتقان : ١/ ١٩٣ .

٥٩١ - **سورة التحريم** : مدنية [١] ، وعدد آيها اثنتا عشرة آية في جميع العدد، وليس فيها اختلاف بينهم .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٥٩٢ - **سورة الملك** : مكية [٢] ، وعدد أيها إحدى وثلاثون آية مكي ومدنيان في غير رواية أبي جعفر، وثلاثون آية في بقية العدد، اختلافها آية واحدة : قوله تعالى ﴿ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ ﴾ [٩] عدها مكي ومدنيان في غير رواية أبي جعفر ، وأسقطها الباقون [٣] .

فصل : وفيها من المضافات اثنتان .

مسألة : ﴿ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ ﴾ [٢٨] أسكن الياء منها حمزة تفرد بذلك ، وفتحها الباقون .

(١) بإجماع من أهل العلم . انظر : المحرر الوجيز : ١٤/ ٥٠٩ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٨/ ١٧٧ .
(٢) بإجماع . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ١ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٨/ ٢٠٥ .
(٣) انظر : البيان للداني : ٢٥١ ، والقول الوجيز : ٣٢٠ ، ٣٢١ ، وفنون الأفنان : ٣١٥ ، وجمال القراء: ١/ ٢٢٢ ، والإتقان : ١/ ١٩٣ .

مسألة : ﴿ وَمَن مَّعِىَ أَوۡ رَحِمَنَا ﴾ [٢٨] أسكن الياء منها أهل الكوفة إلا حفصاً والأعشى والبُرجمي ويعقوب في غير رواية الوليد ، وفتحها الباقون .

فصل : المستثنى من أهل الكوفة حفص والأعشى والبرجمي ، العدة ثلاثة رجال .

فصل : المستثنى من أصحاب يعقوب الوليد .

فصل : وفيها محذوفتان .

مسألة : ﴿ نَذِيرِ ﴾ [١٧] و ﴿ نَكِيرِ ﴾ [١٨] أثبت الياء منهما في الوصل ورش، وأثبتها في الوصل والوقف يعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقون في الحالين[١]

٥٩٣ – **سورة نَ** : مكية[٢] ، وعدد آيها اثنان وخمسون آية في جميع العدد، وليس فيها اختلاف بينهم .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

---

(١) انظر : التذكرة : ٢/ ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، والكفاية الكبرى : ٣/ ٥٨٣ ، والنشر : ٢/ ٣٨٩

(٢) إلا ما حكي عن ابن عباس وقتادة أن فيها من المدني قوله تعالى : ﴿ إِنَّا بَلَوۡنَٰهُمۡ ﴾ (١٧) إلى قوله تعالى : ﴿ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴾ (٣٣) .

انظر : زاد المسير : ٨/ ٣٢٦ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٨/ ٢٢٢ ، وجمال القراء : ١/ ١٨ ، والإتقان : ١/ ٤٦ .

٥٩٤ – **سورة الحاقة** : مكية (١) وعدد آيها إحدى وخمسون آية بصري وشامي ، واثنتان في بقية العدد ، اختلافها آيتان : قوله تعالى : ﴿ الْحَاقَّةُ ﴾[١] الحرف الأول عده الكوفي، وأسقطه الباقون . وقوله تعالى : ﴿ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ ﴾ [٢٥] عدها مدنيان ومكي ، وأسقطها الباقون (٢)

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٥٩٥ – **سورة المعارج** : مكية (٣)، وعدد آيها أربعون وثلاث آيات شامي ، وأربع آيات في بقية العدد ، اختلافها آية واحدة : ﴿ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾[٤] أسقطها الشامي ، وعدها الباقون (٤) .

فصل : وليس فيها مضافة ولامحذوفة .

(١) على قول الأكثرين . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٥٨ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٨/ ٢٥٦ .
(٢) انظر : البيان للداني : ٢٥٣، والقول الوجيز : ٣٢٣، وفنون الأفنان : ٣١٥، وجمال القراء : ١/ ٢٢٢، وبصائر ذوي التمييز : ١/ ٤٧٨ ، والإتقان : ١/ ١٩٣ .
(٣) باتفاق . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٨٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٨/ ٢٧٨ .
(٤) انظر : البيان للداني : ٢٥٤ ، والقول الوجيز : ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، والاتقان : ١/ ١٩٣ .

٥٩٦ ــ سورة نوح صلى الله عليه وسلم : مكية [١] ، وعدد آيها ثمان وعشرون آية كوفي ، وتسع شامي وبصري ، وثلاثون مدنيان ومكي ، اختلافها أربع آيات : ﴿ وَلَا سُوَاعاً ﴾[٢٣] أسقطها الكوفي ، وعدها الباقون .

ومثله : ﴿فَأُدْخِلُوا نَارًا ﴾[٢٥].

﴿ وَنَسْراً ﴾[٢٣] عدها الكوفي والمدني الأخير، وأسقطها الباقون .

﴿ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيراً ﴾ [٢٤] عدها المكي والمدني الأول [٢] ، وأسقطها الباقون[٣] .

فصل : وفيها من المضافات ثلاث ياآت .

مسألة : ﴿ دُعَاءِيَ إِلَّا ﴾[٦]أسكن الياء منها أهل الكوفة ويعقوب من جميع طرقه، وفتحها الباقون .

مسألة : ﴿ بَيْتِيَ ﴾[٢٨] فتح الياء منها هشام وحفص ، وأسكنها الباقون.

---

(١) بإجماع من المتأولين . انظر : المحرر الوجيز : ١٥ /١١١، والجامع لأحكام القرآن : ٢٩٨/١٨.

(٢) في : (ح) المدني الأخير ، وهو خطأ .

(٣) انظر : البيان في عد آي القرآن للداني : ٢٥٥ ، والقول الوجيز : ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، وفنون الأفنان: ٣١٥ ، وجمال القراء : ٢٢٣/١ ، ومصاعد النظر : ١٢٣/٣ ، والاتقان : ١٩٣/١ .

مسألة : ﴿ إِنِّى أَعْلَنتُ ﴾[٩]فتح الياء منها أهل الحجاز وأبوعمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

فصل : وفيها محذوفة واحدة .

مسألة : ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ [٣] أثبت الياء في الوصل والوقف يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين (١) .

٥٩٧ - سورة الوحي (٢) : مكية (٣) ، وعدد آيها ثمان وعشرون آية في جميع العدد .

اختلافها آيتان : ﴿ مُلْتَحَدًا ﴾ [٢٤] أسقطها المكي ، وعدها الباقون . ﴿ قُلْ إِنِّى لَن يُجِيرَنِى مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ ﴾ [٢٢] عدها المكي ، وأسقطها الباقون .

فصل : وفيها من المضافات ياء واحدة .

مسألة : قوله تعالى : ﴿ رَبِّى أَمَدًا ﴾ [٢٥] فتح الياء منها أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون ، وليس فيها محذوفة (٤) .

---

(١) انظر : التذكرة : ٥٩٩/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٨٩/٣ ، والنشر : ٣٩١/٢ .

(٢) وتسمى سورة : (الجن) .

(٣) بإجماع من المفسرين . انظر : المحرر الوجيز : ١٢٧/١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ١/١٩

(٤) انظر : التذكرة : ٦٠١/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٩١/٣ ، والنشر : ٣٧٢/٢ .

٥٩٨ – سورة المزمل : مكية [١]، وعدد آيها ثمان عشرة آية في عدد أبي جعفر وشيبة ، وتسع عشرة آية بصري ، وعشرون آية في بقية العدد . اختلافها ثلاث آيات : ﴿ يَاأَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴾ [١] عدها كوفي وشامي ومدني أول ، وأسقطها الباقون .

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولاً﴾ [١٥] عدها مكي ونافع ، وأسقطها الباقون .

﴿يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴾ أسقطها أبو جعفر وشيبة ، وعدها الباقون [٢] .

فصل وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

٥٩٩ – سورة المدثر : مكية [٣] ، وعدد آيها خمسون وست آيات كوفي وبصري ومدني أول ، وخمس آيات شامي ومكي ومدني أخير ، اختلافها آيتان :

﴿ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ [٤٠] أسقطها أبو جعفر وشيبة ، وعدها الباقون .

---

(١) واستثني منها قوله تعالى : ﴿ واصبر على ما يقولون ﴾(١١) ، (١٢) آيتان .
انظر : زاد المسير : ٣٨٧/٨ ، والمحرر الوجيز : ١٥٢/١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ٣٠/١٩ ، ومصاعد النظر : ١٣٠/٣ .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢٥٧ ، والقول الوجيز : ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، وفنون الأفنان : ٣١٦ ، وجمال القراء : ٢٢٣/١ ، والاتقان : ١٩٣/١ .

(٣) في قول الأكثرين . انظر : المحرر الوجيز : ١٧١/١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ٥٨/١٩ .

﴿ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ [٤١] عدها كوفي ومدنيان في غير رواية نافع وبصري، وأسقطها الباقون (١).

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٦٠٠ – **سورة القيامة** : مكية (٢)، وعدد آيها أربعون آية كوفي ، وتسع وثلاثون آية في بقية العدد . اختلافها آية واحدة : ﴿ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾ [١٦] عدها الكوفي ، وأسقطها الباقون (٣) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٦٠١ – **سورة الإنسان** (٤) : مكية (٥) ، وعدد آيها إحدى وثلاثون آية في جميع العدد ، وليس فيها اختلاف بين أهل العدد .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

---

(١) انظر : البيان للداني : ٢٥٨ ، والقول الوجيز : ٣٣٠ ، وفنون الأفنان : ٣١٨ .

(٢) بإجماع من أهل التأويل . انظر المحرر الوجيز : ٢٠٣/١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ٨٩/١٩ ، وبصائر ذوي التمييز : ٤٩٠/١ .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٥٩ ، والقول الوجيز : ٣٣١ ، ٣٣٢ ، وفنون الأفنان : ٣١٩ ، وجمال القراء: ٢٢٤/١ ، وبصائر ذوي التمييز : ٤٨٨/١ ، ومصاعد النظر : ١٣٨/٣ ، والاتقان : ١٩٣/١ .

(٤) وتسمى سورة الدهر .

(٥) واستثني منها ﴿ فاصبر لحكم ربك ﴾ (٢٤)

انظر : المحرر الوجيز : ٢٢٩/١٥ ، والاتقان : ٤٦/١ ، والزيادة والاحسان : ١٥/ب .

٦٠٢ - سورة والمرسلات : مكية [١] ، وعدد آيها خمسون آية في جميع العدد من غير اختلاف بينهم فيها .

فصل : وفيها محذوفة واحدة .

مسألة : ﴿ فَكِيدُونِ﴾ [٣٩] أثبت الياء منها في الوصل قتيبة عن الكسائي، وأثبتها في الحالين يعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقون في الحالين ، وليس فيها مضافة مختلف فيها [٢]

٦٠٣ - سورة المعصرات [٣] : مكية [٤] ، وعدد آيها إحدى وأربعون آية مكي وبصري ، وأربعون آية سواء في بقية العدد . اختلافها آية واحدة ﴿عَذَاباً قَرِيباً﴾[٤٠] عدها مكي وبصري وأسقطها الباقون [٥] .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

---

(١) واستثني منها قوله تعالى : ﴿ وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ﴾ (٤٨)
انظر : المحرر الوجيز : ١٥ / ٢٥٦ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٥١/١٩ .

(٢) انظر : التذكرة : ٦١١/٢ ، والكفاية الكبرى : ٦٠٠/٣ ، والمصباح : ٣٧٣ / أ ، والنشر : ٣٩٧/٢

(٣) وتسمى سورة : النبأ ، وعمّ

(٤) بإجماع : انظر : المحرر الوجيز : ٢٧٥/١٥ ، وبصائر ذوي التمييز : ٤٩٧/١ .

(٥) انظر : البيان في عد آي القرآن : ٢٦٢ ، والقول الوجيز : ٣٣٥ ، وفنون الأفنان : ٣١٩ ، وجمال القراء: ٢٢٤/١ ، والاتقان : ١٩٣/١ .

٦٠٤ - **سورة والنازعات** : مكية (١) ، وعدد آيها أربعون آية وست آيات كوفي ، وخمس آيات في بقية العدد .

اختلافها آيتان : ﴿ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴾[٣٣] أسقطها الشامي والبصري، وعدها الباقون .

﴿ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴾ [٣٧] أسقطها المدنيان والمكي وعدها الباقون (٢) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٦٠٥ - **سورة عبس** : مكية (٣) ، وعدد آيها أربعون آية شامي ، وإحدى وأربعون آية بصري وأبو جعفر ، واثنتان وأربعون آية في بقية العدد .

اختلافها ثلاث آيات : ﴿ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِ ﴾ [٢٤] أسقطها أبو جعفر ، وعدها الباقون .

﴿ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴾[٣٢] أسقطها الشامي والبصري، وعدها الباقون.

---

(١) بإجماع . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/٢٩٧ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٩/١٨٨ .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢٦٣ ، والقول الوجيز : ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، وفنون الأفنان : ٣١٩ ، وجمال القراء : ١/٢٢٥ ، والإتقان : ١/١٩٣ .

(٣) كلها بإجماع من المفسرين . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٣١٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٩/ ٢٠٩ .

﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ﴾ [٣٣] أسقطها الشامي ، وعدها الباقون (١) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٧٠٦ – **سورة التكوير** : مكية (٣) ، وعدد آيها ثمان وعشرون آية في عدد أبي جعفر ، وتسع وعشرون آية في عدد الباقين .

اختلافها آية واحدة ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾ [٢٦] أسقطها أبو جعفر ، وعدها الباقون (٤) .

فصل : وفيها من المحذوفات ياء واحدة .

مسألة : ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ [١٦] وقف عليها يعقوب الحضرمي بياء ، الباقون يقفون بغير ياء ، وليس فيها مضافة مختلف فيها (١) .

٦٠٧ – **سورة الإنفطار**: مكية (٢)، وعدد آيها تسع عشرة آية في جميع العدد . وليس فيها اختلاف بينهم في العدد ، وكذلك أيضا ليس فيها مضافة ولا محذوفة .

---

(١) انظر : البيان للداني : ٢٦٤ ، والقول الوجيز : ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، وفنون الأفنان : ٣٢٠ ، وجمال القراء: ١/ ٢٢٥ ، والإتقان : ١/ ١٩٤ .

(٢) بإجماع من المتأولين . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٣٣٠ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٩/ ٢٢٤ .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٦٥ ، والقول الوجيز : ٣٣٩ ، ومرشد الخلان : ٢٠٢ .

(٤) انظر : الكفاية الكبرى : ٣/ ٦٠٤ ، والإتحاف : ٢/ ٥٩٢ .

(٥) عند أكثر أهل التأويل . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٣٤٥، والجامع لأحكام القرآن : ١٩/ ٢٤٢.

٦٠٨ - **سورة المطففين** : مدنية [١] ، وعدد آيها ثلاثون آية وست آيات في جميع العدد من غير خلاف بينهم في عددها .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٦٠٩ - **سورة الانشقاق** : مكية [٢] ، وعدد آيها خمس وعشرون آية كوفي ومدنيان ومكي ، وثلاث وعشرون شامي وبصري ، اختلافها آيتان : ﴿ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴾[٧] أسقطها الشامي والبصري، وعدها الباقون .
ومثله : ﴿ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ﴾ [١٠] [٣] .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

---

(١) في قول : الحسن وعكرمه ، ومكية في قول : ابن مسعود والضحاك ومقاتل .
انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٣٥١ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٩/ ٢٤٨ ، وجمال القراء : ١/ ١٩ ، والإتقان : ١/ ٤٦ .

(٢) في قول أكثر أهل التفسير . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٣٧٠ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٩/ ٣٦٧ .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٦٨ ، والقول الوجيز : ٣٤١ ، ٣٤٢ ، وفنون الأفنان : ٣٢١ ، وجمال القراء:١/ ٢٢٦ ، والإتقان : ١/ ١٩٤ .

٦١٠ - **سورة البروج** : مكية[١] ، وعدد آيها اثنتان وعشرون آية في جميع العدد ، من غير اختلاف بين أهل العدد فيها .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

٦١١ - **سورة الطارق** : مكية[٢] ، وعدد آيها ست عشرة آية في عدد المدني الأول ، وسبع عشرة آية في بقية العدد .

اختلافها آية واحدة ﴿ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴾[١٥] أسقطها المدني الأول ، وعدها الباقون[٣] .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

٦١٢ - **سورة الأعلى** : مكية[٤]، وعدد آيها تسع عشرة آية في جميع العدد من غير اختلاف بين أهل العدد فيها .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

---

(١) باتفاق من المفسرين . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٣٨٣ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٩/ ٢٨١ .

(٢) بلا خلاف . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٣٩٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ١ .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٧٠ ، والقول الوجيز : ٣٤٣ ، وفنون الأفنان : ٣٢١ ، وجمال القراء : ١/ ٢٢٦ ، والإتقان : ١/ ١٩٤ .

(٤) في قول الجمهور . قال ابن عطية : وحكى النقاش عن الضحاك أنها مدنية ، وذلك ضعيف . وقد رجح الحافظ ابن حجر في الفتح الباري أن سورة سبح مكية . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٤٠٥ ، وفتح الباري : ٧/ ٢٦٢ ، والإتقان : ١/ ٣٤ .

٦١٣ - **سورة الغاشية** : مكية [١] ، وعدد آيها ست وعشرون آية في جميع العدد من غير اختلاف بين أهل العدد فيها .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

٦١٤ - **سورة الفجر** : مكية [٢] ، وعدد آيها تسع وعشرون آية بصري، وثلاثون آية كوفي وشامي ، واثنتان وثلاثون آية مدنيان ومكي . اختلافها أربع آيات : ﴿ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ ﴾[١٥] عدها مدنيان ومكي، وأسقطها الباقون. ومثله : ﴿ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ ﴾[١٦] ﴿ وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ﴾[٢٣] أسقطها كوفي وبصري ، وعدها الباقون . ﴿ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴾ [٢٩] عدها الكوفي ، وأسقطها الباقون [٣] .

٦١٥ - **فصل** : وفيها من المضافات ياآن .

(١) في قول الجميع . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٤١٧ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ٢٥ .

(٢) على رأي جمهور المفسرين . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٤٣٠ ، والبحر المحيط : ٨/ ٤٦٧ ، والإتقان :
١/ ٣٥ .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٧٣ ، والقول الوجيز : ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، وفنون الأفنان : ٣٢٢ ، وجمال القراء:١/ ٢٢٧ ، ومصاعد النظر : ٣/ ١٨٩ ، والإتقان : ١/ ١٩٤ .

مسألة : ﴿ رَبِّى أَكْرَمَنِ ﴾[١٥] و﴿ رَبِّى أَهَـٰنَنِ ﴾[١٦] فتح الياء منهما أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

فصل : وفيها من المحذوفات أربع .

مسألة : ﴿ أَكْرَمَنِ ﴾ [١٥] و﴿ أَهَـٰنَنِ ﴾ [١٦] أثبت الياء منهما في الوصل أهل المدينة وأبو أيوب في غير رواية السامري وابن فرح والمراجلي عن غلام سجادة وأبو خلاد وأبو زيد من طريق السامري ، العدة سبعة رجال ، اثنان من أهل المدينة وهما : أبو جعفر ونافع ، وخمسة رجال عن اليزيدي .

٦١٦ - **فصل :** وأثبتهما في الحالين البزي والزينبي عن قنبل ويعقوب الحضرمي ، العدة ثلاثة رجال ، وحذفهما الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ يَسْرِ ﴾ [٤] أثبت الياء منها في الوصل أهل المدينة وأبو عمرو وقتيبة ونُصير ، العدة خمسة رجال ، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ بِالوَادِ ﴾ [٩] أثبت الياء منها في الوصل ورش، وأثبتها في الحالين ابن كثير من جميع طرقه ويعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقون في الحالين (١) .

٦١٧ – **سورة البلد** : مكية(٢) ، وعدد آيها عشرون آية في جميع العدد من غير اختلاف بينهم في العدد .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٦١٨ – **سورة والشمس** : مكية (٣)، وعدد آيها ست عشرة آية في عدد المدني الأول ونافع ، وخمس عشرة آية في بقية العدد .

اختلافها آية واحدة ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ﴾ [١٤] عدها المدني الأول ونافع ، وأسقطها الباقون (٤) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها.

(١) انظر السبعة : ٦٨٣ – ٦٨٥، والتذكرة : ٢/ ٦٢٦، ٦٢٧، والكفاية الكبرى : ٣/ ٦٠٩، ٦١٠، والنشر : ٢/ ٤٠٠ .

(٢) في قول جمهور المفسرين، وقيل مدنية . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٤٥٣، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ٥٩ ، والبحر المحيط : ٨/ ٤٧٤ ، والإتقان : ١/ ٣٥ .

(٣) باتفاق . انظر : الجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ٧٢ ، وبصائر ذوي التمييز : ١/ ٥٢٢ .

(٤) انظر : البيان للداني : ٢٧٥ ، والقول الوجيز : ٣٤٧ ، وفنون الأفنان : ٣٢٣ ، وجمال القراء : ١/ ٢٢٧ ، والإتقان : ١/ ١٩٤ .

٦١٩ - **سورة والليل** : مكية [١]، وعدد آيها إحدى وعشرون آية في جميع العدد ، من غير اختلاف بين أهل العدد فيها .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

٦٢٠ - **سورة والضحى** : مكية [٢]، وعدد آيها إحدى عشرة آية في جميع العدد من غير اختلاف بين أهل العدد فيها .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٦٢١ - **سورة ألم نشرح**: مكية [٣] ، وعدد آيها ثمان آيات في جميع العدد، وليس فيها أيضاً(ح) اختلاف بين أهل العدد .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

---

(١) على القول المشهور ، وقيل : مدنية ، وقيل : فيها المكي والمدني .
انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٤٧٦ ، وزاد المسير : ٩/ ١٤٥ ، ومصاعد النظر : ٣/ ١٩٨ ، والإتقان : ١/ ٣٥ .

(٢) بلا خلاف . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٤٨٦ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ٩١ .

(٣) بلا خلاف . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٤٩٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ١٠٤ .

٦٢٢ - سورة والتين : مكية [١]، وعدد آيها ثمان آيات في جميع العدد ، وليس فيها أيضاً اختلاف بين أهل العدد .

فصل : وليس فيها أيضا مضافة ولا محذوفة .

٦٢٣ - سورة اقرأ باسم ربك [٢] : مكية [٣] ، وعدد آيها ثمان عشرة آية شامي ، وتسع عشرة آية كوفي وبصري ، وعشرون آية مدنيان ومكي .

اختلافها آيتان ﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴾[٩] أسقطها الشامي، وعدها الباقون. ﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ ﴾[١٥] عدها مدنيان ومكي ، وأسقطها الباقون [٤].

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

---

(١) في قول الأكثر . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٥٠١ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ١١٠ .

(٢) وتسمى سورة : العلق .

(٣) بالإجماع . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٥٠٧ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ١١٧ .

(٤) انظر : البيان للداني : ٢٨٠ ، والقول الوجيز : ٣٥٠ ، ٣٥١ ، وفنون الأفنان : ٣٢٣ ، وجمال القراء :١/ ٢٢٨ ، والإتقان : ١/ ١٩٤ .

٦٢٤ - سورة القدر : مكية (١) ، وعدد آيها ست آيات مكي وشامي ، وخمس آيات في بقية العدد . اختلافها آية واحدة : ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴾[٣] الحرف الثالث عدها مكي وشامي ، وأسقطها الباقون(٢) .

[وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها] (٣)

٦٢٥ - سورة لم يكن (٤) : مدنية (٥) ، وعدد آيها تسع آيات شامي وبصري ، وثمان آيات في عدد الباقين .

اختلافها آية واحدة : ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾[٥] عدها شامي وبصري، وأسقطها الباقون (٦) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

---

(١) على قول قتادة ، ومدنية على قول ابن عباس . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٥١٨ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ١٢٩ .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢٨١ ، والقول الوجيز : ٣٥١ ، ٣٥٢ ، وفنون الأفنان : ٣٢٤ ، وجمال القراء: ١/ ٢٢٨ ، والإتقان : ١/ ١٩٤ .

(٣) لعله سقط سهواً ، وقد اعتاد المؤلف كتابتها . والله أعلم .

(٤) وتسمى سورة البينة .

(٥) في قول ابن عباس والجمهور. انظر : زاد المسير : ٩/ ١٩٥، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ١٣٨.

(٦) انظر : البيان للداني : ٢٨٢، والقول الوجيز : ٣٥٢ ، ٣٥٣، وفنون الأفنان : ٣٢٤، وجمال القراء : ١/ ٢٢٨ .

٦٢٦ - **سورة الزلزلة** : مدنية [1] ، وعدد آيها ثمان آيات كوفي ومدني أول ، وتسع آيات في بقية العدد .

اختلافها آية واحدة : ﴿ أَشْتَاتاً ﴾ [٦] أسقطها الكوفي والمدني الأول ، وعدها الباقون [2] .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

٦٢٨ - **سورة والعاديات** : مكية [3] ، وعدد آيها إحدى عشرة آية في جميع العدد ، وليس فيها اختلاف بين أهل العدد .

فصل : وكذلك أيضا ليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

---

(١) وقيل مكية ، قال سيد قطب – رحمه الله – في الظلال : ٦/ ٣٩٥٤ : هذه السورة مدنية في المصحف وفي بعض الروايات ، ومكية في بعض الروايات الأخرى ، ونحن نرجح الروايات التي تقول بأنها مكية ، وأسلوبها التعبيري وموضوعها يؤيدان هذا أ.هـ .

وانظر : زاد المسير : ٩/ ٢٠١ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ١٤٦ ، والإتقان : ١/ ٣٦ .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢٨٣ ، والقول الوجيز : ٣٥٣ ، وفنون الأفنان : ٣٢٤ ، وجمال القراء : ١/ ٢٢٨ ، والإتقان : ١/ ١٩٥ .

(٣) في قول : ابن مسعود وجابر والحسن وعكرمة وعطاء ، ومدنية في قول ابن عباس وأنس ومالك وقتادة .

انظر : الجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ١٥٣ ، وجمال القراء : ١/ ١٩ ، والإتقان : ١/ ٣٦ .

٦٢٩ - سورة القارعة : مكية [١]، وعدد آيها إحدى عشرة آية كوفي، وعشر آيات مدنيان ومكي ، وثمان آيات بصري وشامي ، اختلافها ثلاث آيات ﴿ الْقَارِعَةُ ﴾[١] الحرف الأول عدها الكوفي ، وأسقطها الباقون . ﴿ مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴾ [٦] أسقطها بصري وشامي ، وعدها الباقون . ومثله : ﴿ مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُه ﴾[٨] [٢] .

[وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها] [٣] .

٦٣٠ - سورة التكاثر : مكية [٤]، وعدد آيها ثمان آيات في جميع العدد، وليس فيها اختلاف بين أهل العدد .

فصل : وكذلك أيضا ليس فيها مضافة ولا محذوفة .

---

(١) بلا خلاف . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٥٥٢ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ١٦٤ .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢٨٥، والقول الوجيز : ٣٥٤، ٣٥٥، وفنون الأفنان : ٣٢٥ ، والإتقان : ١/ ١٩٥ .

(٣) اعتاد المؤلف كتابتها فأضفته للفائدة . والله أعلم .

(٤) عند أكثر أهل العلم . انظر المحرر الوجيز : ١٥/ ٥٥٦ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ١٦٨ .

٦٣١ - **سورة والعصر** : مكية [١] ، وعدد آيها ثلاث آيات في جميع العدد ، اختلافها آيتان ﴿ وَالْعَصْرِ ﴾ [١] أسقطها المكي والمدني الأخير ، وعدها الباقون . ﴿ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ ﴾[٣] ، عدها المكي والمدني الأخير ، وأسقطها الباقون [٢] .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٦٣٢ - **سورة الهمزة** : مكية [٣]، وعدد آيها تسع آيات ، في جميع العدد، وليس فيها اختلاف بين أهل العدد .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٦٣٣ - **سورة الفيل** : مكية [٤]، وعدد آيها خمس آيات في جميع العدد، من غير اختلاف بينهم فيها .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

(١) وقيل مدنية . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٥٦٣ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ١٧٨ .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢٨٧ ، والقول الوجيز : ٣٥٦ ، ومرشد الخلان : ٢١٦ .

(٣) بلا خلاف . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٥٦٦ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ١٨١ .

(٤) بلا خلاف . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٥٧٠ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ١٨٧ .

٦٣٤ - سورة قريش : مكية [١]، وعدد آيها خمس آيات مدنيان ومكي، وأربع آيات في بقية العدد ، اختلافها آية واحدة : ﴿ مِن جُوعٍ ﴾ [٤] عدها مدنيان ومكي ، وأسقطها الباقون . [٢]

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

٦٣٥ - سورة الماعون : نصفان ، نصفها : نزل بمكة ، ونصفها : نزل بالمدينة. فمن أولها إلى قوله تعالى ﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴾[٣] نزل بمكة في : العاص[٣] بن وائل السَّهمي .

(١) في قول الجمهور . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٥٧٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ٢٠٠ .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢٩٠ ، والقول الوجيز : ٣٥٧ ، وفنون الأفنان : ٣٢٦ ، وجمال القراء : ١/ ٢٢٩ ، وبصائر ذوي التمييز : ١/ ٥٤٦ ، والإتقان : ١/ ١٩٥ .

(٣) أحد الحكام في الجاهلية ، وأدرك الإسلام ، وظل على الشرك ، يُعد من (المستهزئين) ومن (الزنادقة)، توفي بمكة نحو : ٦٢٠م . أي قبل هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم .
انظر : المحبر : ١٣٣ و ١٥٨ ، ونسب قريش : ٤٠٤ ، وجمهرة الأنساب : ١٥٦ .

وإلى آخرها نزل بالمدينة في : عبدا لله[1] بن أُبي ابن سلول ، رأس المنافقين، لعنهم ا لله .[2]

وعدد آيها سبع آيات كوفي وبصري ، وست آيات في عدد الباقين . اختلافها آية واحدة : ﴿ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴾ [٦] عدها الكوفي والبصري ، وأسقطها الباقون[3] .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٦٣٦ – **سورة الكوثر** : مكية[4] ، وعدد آيها ثلاث آيات في جميع العدد من غير اختلاف بينهم فيها .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

---

(١) أبو الحُباب ، وسلول جدته لأبيه ، من خزاعة ، من أهل المدينة ، وكان سيد الخزرج في آخر جاهليتهم، وأظهر الإسلام بعد وقعة بدر، تقيه ، ولما تهيأ النبي صلى ا لله عليه وسلم لوقعة أُحد. انخزل أبي ومعه ثلاثمائه رجل ، فعاد بهم إلى المدينة . وكان كلما حلّت بالمسلمين نازلة شَمِت بهم ، وكلما سمع بسيئة نشرها ، ولما مات تقدم النبي صلى ا لله عليه وسلم فصلى عليه . فنزلت ﴿ ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره ﴾ التوبة (٨٤) . انظر : المحبر : ٢٣٣ ، وجمهرة الأنساب : ٣٣٥ .

(٢) ورد هذا الأثر في كثير من الكتب منها : كتاب : الناسخ والمنسوخ : هبة ا لله بن سلامة : ٢٠٥ ، وأسباب النزول : للواحدي : ٤٩٣ ، ولكن هذا الأثر : مرسل كما ذكر محقق كتاب أسباب النزول للواحدي . وا لله أعلم . وقول الجمهور : أن السورة مكية .
انظر : زاد المسير : ٩/ ٢٤٣ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ٢١٠ .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٩١ ، والقول الوجيز : ٣٥٨ ، وفنون الأفنان : ٣٢٦ ، وجمال القراء : ١/ ٢٢٩ ، والإتقان : ١/ ١٩٥ .

(٤) على قول : ابن عباس والجمهور ، ومدنية على قول : الحسن وعكرمه ومجاهد وقتادة . انظر : زاد المسير : ٩/ ٢٤٧ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ٢١٦ .

٦٣٧ - سورة الدين (1) : مكية (2) ، وعدد آيها ست آيات في جميع العدد ، من غير اختلاف بينهم فيها .

فصل : وفيها مضافة واحدة .

مسألة : ﴿ وَلِىَ دِينِ ﴾ [٦] فتح الياء منها نافع في غير رواية إسماعيل واللّهبي عن البزي وهشام وحفص ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون.

فصل : وفيها محذوفة واحدة .

مسألة : ﴿ دِينِ ﴾ [٦] أثبت الياء منها في الوصل والوقف يعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقون في الحالين (3) .

٦٣٨ - سورة النصر : مدنية (4) ، وعدد آيها ثلاث آيات ، في جميع العدد ، وليس فيها اختلاف بينهم .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

---

(1) وتسمى : سورة الكافرون .

(2) في قول : ابن مسعود والحسن وعكرمه ، ومدنية في أحد قولي ابن عباس ، وقتادة والضحاك .
انظر : زاد المسير : ٩/ ٢٥٢ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ٢٢٤ .

(3) انظر:السبعة : ٦٩٩، والتذكرة : ٢/ ٦٤٦، ٦٤٧، والكفاية الكبرى : ٣/ ٦١٦، والنشر : ٢/ ٤٠٤.

(4) إجماعاً . انظر : المحرر الوجيز : ١٥/ ٥٩٠ ، وزاد المسير : ٩/ ٢٥٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ٢٢٩ .

٦٣٩ - **سورة المسد** : مكية (١) ، وعدد آيها خمس آيات في جميع العدد، من غير اختلاف بينهم فيها .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

٦٤٠ - **سورة الإخلاص** : مكية (٢) ، وعدد آيها أربع آيات كوفي ومدنيان وبصري ، وخمس آيات مكي وشامي . اختلافها آية واحدة ﴿لَمۡ يَلِدۡ﴾ [٣] عدها مكي وشامي ، وأسقطها الباقون (٣) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

٦٤١ - **سورة الفلق** : مكية ، ويقال : مدنية (٤)، وعدد آيها خمس آيات في جميع العدد ، وليس فيها اختلاف بينهم .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

---

(١) بالإجماع . انظر : زاد المسير : ٩/ ٢٥٨ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ٢٣٤ .

(٢) وقيل مدنيه . انظر : زاد المسير : ٩/ ٢٦٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ٢٤٤ .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٩٦ ، والقول الوجيز : ٣٦١ ، وفنون الأفنان : ٣٢٧ ، وجمال القراء : ١/ ٢٣٠ ، والإتقان : ١/ ١٩٥ .

(٤) والمختار أن المعوذتين مدنيتان . انظر : زاد المسير : ٩/ ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، والزيادة والإحسان لابن عقيلة المكي : ١٥/ ب .

٦٤٢ - **سورة الناس** : مكية[1] ، وعدد آيها سبع آيات مكي وشامي ، وست آيات في عدد الباقين .

اختلافها آية واحدة ﴿ الوَسْوَاسِ ﴾ [٤] ، عدها مكي وشامي ، وأسقطها الباقون [2] .

[**فصل** : وليس فيها مضافة ولا محذوفة] [3] .

(١) تقدم الكلام على موضع نزول السورة مع سورة الفلق .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢٩٨ ، والقول الوجيز : ٣٦٢ ، وفنون الأفنان : ٣٢٧ ، وجمال القراء : ١/٢٣٠ ، والإتقان : ١/ ١٩٥ .

(٣) إضافة للفائدة ، اعتاد المؤلف على كتابتها .

٦٤٣ - **فصل** : ذكر جملة آي [1] القرآن .

في عدد أهل الشام : ستة آلآف آية ومائتان وخمس وعشرون آية [2] .

فصل : وفي عدد أهل الكوفة : ستة آلآف آية ومائتا آية وست وثلاثون آية [3] .

فصل : وفي عدد أهل مكة وأبي جعفر : ستة آلآف آية ومائتا آية وعشر آيات [4] .

فصل : وفي عدد المدني الأول : ستة آلاف آية ومائتا آية وسبع عشرة آية [5] .

٦٤٤ - **فصل** : وفي عدد شيبة : ستة آلآف ومائتا آية وأربع عشرة آية[6].

فصل : وفي عدد نافع : ستة آلآف آية ومائتا آية وسبع عشرة آية .

وهو موافق لعدد المدني الأول [7] .

فصل : وفي عدد أهل البصرة : ستة آلآف آية ومائتا آية وأربع آيات[8].

(١) الآي : جمع آية ، والآية أصلها : العلامة ، والمقصود بها هنا إما العلامة على الفصل ، أو الصدق ، أو عجز المتحدَّى بها (انظر : لسان العرب : مادة أيا : ١٤/ ٦٢ وما بعده)
قال السيوطي : الإجماع والنصوص المترادفة على أن ترتيب الآيات توقيفي لا شبهة في ذلك . انظر : الإتقان : ١/ ١٨٩ ، ١٩٠ ، ومرشد الخلان : ١٧ .

(٢) ومن عد ستاً وعشرين عد (بسم الله الرحمن الرحيم) آية . انظر : البيان للداني : ٨٢ ، وبصائر ذوي التمييز : ٥٦٠/١ ، ومرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن : ٢٨ .

(٣) انظر : البيان للداني : ٨٠ ، وبصائر ذوي التمييز : ١/ ٥٥٩ .

(٤) انظر : البيان للداني : ٧٩ ، ٨٠ ، وبصائر ذوي التمييز : ١/ ٥٦٠ .

(٥) انظر : المراجع السابقة .

(٦) انظر : المصادر السابقة .

(٧) انظر : البيان للداني : ٧٩ ، وبصائر ذوي التمييز : ١/ ٥٦٠ .

(٨) انظر : البيان للداني : ٨٠ ، وبصائر ذوي التمييز : ١/ ٥٦٠ .

٦٤٥ - **فصل** : نذكر فيه الحُجة لمن فتح ياء الإضافة ولمن أسكنها ولمن فتح بعضها وأسكن بعضها ولمن أثبت المحذوفات ولمن حذفها ولمن حذف بعضها وأثبت بعضها .

٦٤٦ - **فصل** : الحُجة لمن فتح ياء الإضافة .

أن الياء اسم المتكلم ، ولما كانت الأسماء لا تخلو من حركة إعراب أو حركة بناء ، فأما حركة الإعراب فنحو قولك : (زيد وعمرو) . وما أشبه ذلك . وأما حركة البناء فنحو قولك : (حيث ، وكيف) وأشباه ذلك . ولما وجب هذا وثبت للأسماء وجبت الحركة لياء الإضافة ؛ لأنها اسم ، وحركت بالفتحة دون الضمة والكسرة لخفتها . [1]

٦٤٧ - **فصل** : والحُجة لمن أسكن أن الياء تكون إعرابا نحو قولك :

ضربت الزيدَيْنِ والزيدِين .

فالياء علامة النصب في التثنية والجمع ، والفتحة أيضا علامة النصب ، فكره أن تجمع بين إعرابين في كلمة واحدة .

وله أيضا أن يقول : أسكنتُ الياء طلبا للتخفيف [2] .

---

(١) انظر : الحجة لابن خالويه : ٧٤ ، وإعراب القراءات ، لابن خالويه : ١/ ٧٩ ، وعلل القراءات للأزهري: ١/ ٤٣ . والكشف لمكي : ١/ ٣٢٤ .

(٢) انظر : الحجة لابن خالويه : ٧٤ ، والحجة للفارسي : ١/٤١٥ ، والكشف لمكي : ١/ ٣٢٤ .

٦٤٨ – **فصل** : والحُجة لمن أسكن بعضها وفتح بعضها أراد الجمع بين اللغتين ، أعني : الإسكان والفتح .

٦٤٩ – **فصل** : وفي ياء الإضافة أربع لغات .
فتح الياء على أصل الكلمة ، وإسكانها تخفيفا ، وإثبات الهاء بعد الياء ، والحذف اختصارا . يقول العرب : (هذا غُلاميَ قد جاء)
بفتح الياء (وغلاميْ قد جاء) بإسكانها . وغلاميه قد جاء ، بإثبات الهاء بعدها . وغلامِ قد جاء ، بحذف الياء . (١)

٦٥٠ – **فصل** : وحجة من فتح مع الفتحة والكسرة وأسكن مع الضمة.
فلأنه كره أن يخرج من كسر إلى ضم لتوالي الحركات مع الفتح فأسكن إرادة التخفيف ، وله أيضا حجة أخرى : وذلك أن الضمة أثقل الحركات، والسكون أخف من الحركة ، فأسكن الياء مع الضمة لتخف الكلمة . (٢)

٦٥١ – **فصل** : وفتح ياء الإضافة مع لام التعريف أجود من الإسكان ، نحو قوله تعالى : ﴿ رَبِّيَ الَّذِي يُحيي ﴾ (٣) و﴿ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ (٤) و﴿عن

(١) انظر : إعراب القراءات : لابن خالويه : ١/ ٧٩ – ٨٠
والحجة لابن خالويه : ٧٤ ، والحجة ، لابن زنجلة : ٩٤ .
(٢) انظر : الحجة لابن خالويه : ٧٤ . والحجة : للفارسي : ٢/ ٥ – ٦ .
(٣) البقرة : ٢٥٨ .
(٤) البقرة : ١٢٤ .

ءايتِى الَّذِينَ ﴾ [1] ونظائر ذلك ؛ لأنه إذا أسكنها انحذفت في الوصل لأجل الساكن وهو اللام ، والإسكان جائز في لغة العرب غير أن الفتح أجود [2] . كما عرفتك .

٦٥٢ – **فصل** : الحُجة لمن فتح ياء (لي) عند الهمزة المفتوحة .

فلأن الاسم الياء وحدها واتصلت بحرف واحد وهو : اللام ففتحت تكثيرا للكلمة ؛ ولأنه فرق بين الهمزة وغيرها .

وأما من فتحها عند الهمزة وغيرها فلأنه لم يفرق بين مجيء الهمزة ومجيء غيرها من الحروف نحو قوله تعالى ﴿ وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴾[3] ﴿ وَلِىَ نَعْجَةٌ ﴾[4] ﴿ وَلِىَ دِينِ ﴾[5] وما أشبه ذلك . [6]

٦٥٣ – **فصل** : الحُجة لأبي عمرو في إسكانه الياء من قوله تعالى : ﴿ مَالِىَ

(١) الأعراف : ١٤٦ .

(٢) انظر : معاني القرآن للفراء : ١/ ٢٩ .

(٣) طه : ١٨ .

(٤) ص : ٢٣ .

(٥) الكافرون : ٦ .

(٦) انظر : الكتاب : لسيبويه : ٤/ ٢١٧ ، ومعاني القرآن للفراء : ٢٩ ، والبحر المحيط لأبي حيان : ١/ ١٥٠ .

﴿لاأَرَى الْهُدْهُدَ﴾[1] وفتحها من قوله تعالى ﴿وَمَالِيَ لا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي﴾[2] أن التي في النمل استفهام بمعنى : الاسترشاد، والتي في (يسٓ) استفهام بمعنى : الانتفاء ، قال ذلك : إسماعيل بن اليزيدي عن أبيه ، وإنما فرق أبو عمرو بين الكلمتين ، فنصب في يَس على غير معنى الاسترشاد ؛ لأنه نفي وتعجب ، وأسكن في النمل ؛ لأنه استرشاد ، فخالف بين اللفظين ليدل على المعنى . ولقائل أن يقول : فلم لم يفتح ما كان استرشاداً ويسكن ما كان نفيا وتعجبا . فالجواب عن ذلك أن يقال : لو فعل ذلك لكان صوابا ، وكان سؤالك قائما في الحالين .[3]

٦٥٤ - **فصل** : الحُجة لمن قرأ ﴿الدَّاعِ إذا دَعَانِ﴾[4] ﴿وَاتَّقُونِ﴾[5] ﴿وَاخْشَوْنِ ولاَ﴾[6] وما أشبه ذلك، بغير ياء في وصل ولا وقف. فلأنهن في المصاحف بغير ياء ، فاتبع السواد . وله أيضا حجة أخرى من طريق القياس

(١) النمل : ٢٠ .

(٢) يَس : ٢٢ .

(٣) انظر : الحجة لابن خالويه : ٢٧٠ ، والحجة للفارسي : ٣٧٨ .

والحجة ، لابن زنجلة : ٥٢٤ .

(٤) البقرة : ١٨٦ .

(٥) البقرة : ١٩٧ .

(٦) المائدة : ٤٤ .

وذلك أنه اكتفى بالكسرة من الياء فأسقطها ، والعرب تستعمل ذلك فتكتفي بالكسرة من الياء ، وبالضمة من الواو .[1]

٦٥٥ - **فصل** : الحُجة لمن أثبت الياء في الوصل وحذفها في الوقف ، قال : أتيت بالكلمة على أَصلها في الوصل ، ووقفت بغير ياء ، اتباعا للمصحف .[2]

فصل : وحُجة يعقوب الحضرمي في إِثبات هذه اليآت ونحوها في الحالين نحو قوله تعالى ﴿ فارهبون ﴾[3] ﴿ ولا تكفرون ﴾[4] ونظائر ذلك ؛ فلأنه ترك الكلمة على أصلها ، ولم يفرق بين الوصل والوقف ؛ لأن الأصل إِثبات الياء ، وحذفها فرع .[5]

(١) انظر : الكتاب لسيبويه : ٤/ ١٨٥ - ١٨٦ ، وإعراب القراءات لابن خالويه : ١/ ٧٩ ، والكشف لمكي: ١/ ٣٢٤ .

(٢) انظر : المراجع السابقة .

(٣) البقرة : ٤٠ .

(٤) البقرة : ١٥٢ .

(٥) انظر : الموضح في وجوه القراءات وعللها للفسوي : ١/ ٥١٩ - ٥٢٠ .

٦٥٦ - **فصل** : الحُجة لابن كثير في إثباته بعض هذه المحذوفات في الوصل والوقف فقد قيل : إن هذه المواضع قد جاءت في بعض مصاحف المكيين ، فأثبت منها ما كان مثبتا ، وحذف ما كان غير مثبت .

وله أيضا حجة أخرى من طريق القياس في إثباته الياء في الوقف من قوله تعالى ﴿ هادىٍ ﴾[١] ، و﴿ واقىٍ ﴾[٢] ، و﴿ باقىٍ ﴾[٣] وما أشبه ذلك . أن الاصل في ذلك : هاديٌ ، وواقيٌ ، وباقيٌ، فاستثقلت الضمة على الياء فأزيلت عنها، فسكنت الياء ، والتنوين ساكن ، فحذفت الياء لا لتقاء الساكنين، فإذا وقف عليهنّ زالت العلة التي لأجلها حذفت الياء وهو التنوين، فردت الياء إلى موضعها .[٤]

٦٥٧ - **فصل** : والحُجة لمن وقف عليهن بغير ياء ما ذكر عن الكسائي أنه قال : يحدث[٥] في الوقف مالا يكون في الوصل .[٦]

---

(١) الرعد : ٧ . وغيرها .

(٢) الرعد : ٣٧ .

(٣) النحل : ٩٦ .

(٤) انظر : الكشف : ٢/ ٢٤ ، والموضح ، للفسوي : ١/ ٣٥٨ - ٣٥٩ .

(٥) في (ح) بحذف .

(٦) انظر : المراجع السابقة .

٦٥٨ - **فصل** : الحُجة لعاصم في فتح الياء من ﴿ يَـٰبُنَىَّ ﴾ في سورة هود [٤٢] أنه أراد الندبة يا بنياه ، فرخم الألف والهاء ؛ لأنه : نداء . وبقيت الياء مفتوحة على أصلها ، وقيل إنه أراد : يا بنيا اركب. فأَبْدَلَ [١] الألف من ياء الإضافة ، ثم حذف الألف لسكونها وسكون الراء .
قال : ومن العرب من يقول : يا غلاما أقبل . قال : ويجوز أن يحذف الألف للنداء كما يحذف ياء الإضافة ، وإنما يحذف ياء الإضافة في النداء كما يحذف التنوين ؛ لأن ياء الإضافة زائدة في الاسم ، كما أن التنوين زائد فيه . [٢]

٦٥٩ - **فصل** : والحجة لمن كسر الياءَ أن الأصل : يا بني ، بثلاث ياآت، ياء التصغير وهي الأولى، وياء أصلية وهي الوسطى، وياء الإضافة إلى النفس . فحذفت ياء الإضافة إلى النفس للنداء ، واكتفى بالكسرة منها ، وبقيت الكسرة لتدل عليها . [٣]

٦٦٠ - **فصل** : إن سأل سائل فقال : ما العلة لما روى أبو بكر عن عاصم في فتح الياء في هذا الموضع وحده دون نظرائه ؟ ، فالجواب عن ذلك : أنه

(١) في (ن) فأثبت .
(٢) انظر : الحجة . لابن خالويه : ١٨٧ ، والحجة ، لابن زنجلة : ٣٤٠ والكشف ، لمكي : ١/ ٥٢٩ - ٥٣٠ ، والموضح ، للفسوي : ٢/ ٦٤٦ .
(٣) انظر : المراجع السابقة .

ندبةُ في سورة هود ؛ لأنه إن خالفه غرق وهلك ، وأيضا فإنه أراد الجمع بين اللغتين . (١)

فصل : والحُجة لما رواه حفص أنه لم يفرِّق بين الندبة وغيرها . (٢)

٦٦١ – **فصل** : إن سأل سائل فقال : ما مذهب أبي عمرو بن العلا في يآت الإضافة ؟ ، فالجواب عن ذلك : أنه يحرك ياء الإضافة إذا لقيت همزة مفتوحة أو مكسورة ، وكان المضاف إليها اسما مفرداً مذكراً ، أو مفرداً ليس بفعل أو جمعا لا واحد له من لفظه (٣) .

مثال الاسم المفرد المذكر : نحو قوله تعالى ﴿ إن أجرى إلا ﴾(٤) ، ﴿ وما توفيقى إلا بالله ﴾(٥) وشبه ذلك . ومثال المفرد الذى ليس بفعل : نحو قوله

---

(١) انظر : المراجع السابقة .

(٢) انظر : المراجع السابقة .

(٣) انظر : الكشف لمكي : ١/ ٣٢٤ – ٣٣٠ ، والتلخيص – لابن بليمة ٥٦ ، ٥٧ ، والإقناع – لابن باذش: ١/ ٥٣٦ – ٥٤٤ ، وغاية الإختصار – للهمذاني : ١/ ٣٣١ – ٣٥٤ ، والنشر : ١/ ١٦١ – ١٧٦.

(٤) هود : ٢٩ .

(٥) هود : ٨٨ .

تعالى ﴿ مِنِّى إلا ﴾(١) و﴿ بِىَ إذ ﴾(٢) ونظائر ذلك . ومثال الجمع الذي لا واحد له من لفظه : قوله تعالى ﴿ أرهطىَ أعز ﴾(٣) .

ومثال مالا يحرك الياء فيه : نحو قوله تعالى ﴿ ستجدنىَ إن شاء الله ﴾(٤) وهذا الضرب قد أضيف إلى الياء الفعل فيه ، وشبه ذلك .

ونحو قوله تعالى ﴿ سبيلىَ أدعوا ﴾(٥) و﴿ لعنتىَ إلى ﴾(٦) وهذا الضرب قد أضيف الاسم المفرد المؤنث إلى الياء فيه ، ونظائر ذلك .

وقد خالف هذا الأصل الذي تفرد له في خمس يا آت قوله تعالى : ﴿ يَدِىَ إلَيْكَ ﴾(٧) ﴿ وأُمِّىَ إلَـٰهين ﴾(٨) وفي سورة يوسف ﴿ إنى أرٰنىَ أعصر ﴾ [٣٦] ، و﴿ أرٰنىَ أحمل ﴾ [٣٦] ، و﴿ اباءِىَ إبراهيم﴾[٣٨] .

---

(١) البقرة : ٢٤٩ .

(٢) يوسف : ١٠٠ .

(٣) هود : ٩٢ .

(٤) الكهف : ٦٩ .

(٥) يونس : ١٠٨ .

(٦) صٓ : ٧٨ .

(٧) المائدة : ٣٨ .

(٨) المائدة : ١١٦ .

٦٦٢ - **فصل** : فأما قوله تعالى : ﴿ يدى إليك ﴾، ﴿ وأمى إلـٰهين ﴾ فتأنيثهما معنوي ، ليس بلفظي . وأما قوله تعالى : ﴿ أرىٰنى أعصر ، وأرىٰنى أحمل ﴾ ففتح الياء منهما لأجل ما قبلهما من قوله تعالى :﴿ إنى﴾ ليجري الكلام على نسق واحد ، وأما قوله تعالى : ﴿ اباءى إبراهيم ﴾ ففتح الياء منه وهو جمع ؛ فلأنه ليس من مذهبه الجمع بين همزتين محققتين، ففتح الياء حاجزا بين الهمزتين ؛ لأن الساكن ليس بحاجز حصين[1] .

٦٦٣ - **فصل** : اعلم أن كل ياء إضافة مما جمعته لك في باب اليآت يلقى همزة مفتوحة نحو : ﴿ إِنِّى أَعْلَمُ ﴾ [2] فعلى فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد إلا ما استثنى . وكل ياء إضافة يلقى همزة مكسورة نحو قوله تعالى ﴿ مِنِّى إلاَّ ﴾ [3] فعلى فتحها أهل المدينة وأبو عمرو والوليد إلا ما استثنى. وكل ياء إضافة تلقى همزة مضمومة نحو قوله تعالى ﴿ إنى أريد ﴾ [4] فعلى فتحها أهل المدينة إلا ما استثنى [5].

(١) انظر : المراجع في فقرة (٦٦١) .
(٢) البقرة : ٣٣ .
(٣) البقرة : ٢٤٩ .
(٤) المائدة : ٢٩ ، وغيرها .
(٥) انظر فقرة : (٥٠٢) .

٦٦٤ - **فصل** : وتفرد ابن كثير بفتح الياء من قوله تعالى : ﴿ فاذكرونىَ أذكركم ﴾(١) وفي سورة مريم ﴿ من وراءى وكانت ﴾ [٥] وفي المؤمن (٢) ﴿ ادعونىَ أستجب لكم ﴾ [٦٠] وفيها ﴿ ذرونىَ أقتل ﴾ [٢٦] غير أن ورشاً في رواية الأصفهاني وافقه على فتحها ، وفي حم السجدة (٣) ﴿ أين شركاى قالوا ﴾ [٤٧] وجملتها خمس ياآت .

٦٦٥ - **فصل** : وتفرد أهل الحجاز بفتح أربع ياآت ، أولهن في سورة يوسف : قوله تعالى ﴿ ليحزننىَ أن ﴾ [١٣] وفي طه ﴿ لم حشرتنىَ أعمى ﴾ [١٣٥] وفي الزمر ﴿ تأمرونىَ أعبد ﴾ [٦٤] وفي الأحقاف قوله تعالى ﴿ أتعدانىَ أن أخرج ﴾ [١٧] .

٦٦٦ - **فصل** : وتفرد عاصم بفتح الياء من قوله تعالى ﴿ يٰبنى ﴾ في سورة هود [٤٢] ، وبه أخذ حفص عن عاصم بفتح الياء من ﴿ يٰبنى ﴾ في جميع القرآن غير من ذكرت من وافقه في سورة لقمان (٤) .

---

(١) البقرة : ١٥٢ .

(٢) وتسمى سورة : غافر .

(٣) وتسمى سورة : فصلت .

(٤) انظر فقرة (٥٤٧) .

بسم ا لله الرحمن الرحيم

٦٦٧ - **باب** : **التسمية** [١].

حذف التسمية حمزة والأعمش وخلف في اختياره وأهل البصرة [٢] في غير رواية شجاع والسوسي من طريق ابن حَبَش والوليد بن حسّان ، غير أن أهل البصرة إلا من استثنيناه يسكتون بين السورتين سكتة [٣] خفيفة ، وكان حمزة وخلف في اختياره والأعمش ، العدة ثلاثة رجال ، يصلون السورة بالسورة . إلا ما ذكره الحمامي عن حمزة أنه يسكت بين الأنفال والتوبة . وعليه أُعوِّل .

الباقون يفصلون بالتسمية إلا بين الأنفال والتوبة .

واتفقت الجماعة على إثباتها في أول الفاتحة [٤] .

تمت الأصول بحمد الله وعونه . وهو آخر الجزء الاول .

---

(١) مصدر (سَمَّيت) ، وقيل (التسمية) في بسم ا لله الرحمن الرحيم ؛ لأنك سميت (ا لله) بأسمائه الحسنى، وذكرته في لفظك . وأما (البسملة) فهي مشتقة من اسمين من (بسم) ومن (ا لله) يقال : بسمل الرجل إذا قال : بسم ا لله الرحمن الرحيم .

وقطع الجمهور بترادف البسملة والتسمية . والبسملة مستحبة عند ابتداء كلّ أمر مباح أو مأمور به ، وهي من القرآن في سورة النمل بلا خلاف ، وأما في أوائل السور فالخلاف فيها مشهور بين القراء والفقهاء . والراجح أنها آية مستقلة جيء بها االفصل وليست آية من كل سورة سوى النمل . انظر تفصيل ذلك في الفتاوي لابن تيمية : ٢٢/٤٣٨-٤٤٣ .

وانظر : الكشف لمكي : ١/ ١٤ ، والإقناع : ١/ ١٥٥ ، والقاموس المحيط (مادة : بسمل) والجامع لأحكام القرآن : ١/ ٩٧ ، والقواعد والإشارات يف أصول القراءات : ٤٢ .

(٢) أبو عمرو ويعقوب .

(٣) انظر تعريف السكت في فقرة (٤٢٧) .

(٤) انظر : التذكرة : ١/ ٦٣، ٦٤، الكامل للهذلي : ١٥٦ / ب، والكفاية الكبرى : ٢/ ٢١٣ ، والإقناع : ١/ ١٥٥ - ١٦٣، والمبهج : ٢/ ٣٤٦، والمصباح : ٤/ ١٥٩٢ - ١٥٩٦، وإبراز المعاني : ٦٨، ٦٩، والنشر : ١/ ٢٥٩ - ٢٦٦ .

فهارس الكتاب

مصطلحات الفهارس

- رتب فهرس الآيات القرآنية ، وكذلك القراءات التي لا يقرأ بها اليوم على ترتيب المصحف ، والإحالات حسب الفقرات .

- رتب فهرس الأحاديث والأماكن والبلدان وفهرس الأعلام وفهرس الألفاظ المشروحة وفهرس الأشعار وفهرس المصادر والمراجع على حروف المعجم ، والإحالات على حسب الفقرات .

- في فهرس حجة القراءات وعللها ، وفهرس الموضوعات الإحالة فيهما على أرقام الصفحات ، وترتيبهما على حسب ورودهما في الكتاب .

فهرس
الآيات القرآنية

سورة البقرة

سورة البقرة

سورة آل عمران

سورة آل عمران

سورة آل عمران

سورة آل عمران

سورة آل عمران

سورة النساء

سورة النساء

سورة النساء

١٥٦	٣٢٧
١٥٨	٢٨٨
١٦٢	٣٢٧
١٦٣	٣٢٧-٤٠١-٤١٣
١٦٥	١٩٩
١٦٨	٣٢٧
١٧٣	٥٠٠
١٧٦	٢٣٧-٣١٠-٣٢٧

سورة المائدة

١	٣٢٨-٥٠١
٢	٣١٧
٣	٢٩٤-٥٠١-٥٠٣
٦	١٥٤
٧	٣٢٨
١٣	٣٢٨
١٥	٣٢٨
١٧	٣٢٨
١٩	٢٣٨
٢٢	٤٨٨
٢٣	٣٢٨-٣٩٣-٥٠١
٢٥	٣٢٨

سورة المائدة

سورة الأنعام

سورة الأعراف

سورة الأنفال

سورة الأنفال

سورة التوبة

سورة التوبة

سورة يونس

سورة هود

١١٩	٣٣٤
١٢٠	١٩٤
١٢١	٥١٤

سورة يوسف

٢	٣٣٥
٣	٣٣٥
٤	٢٠٠-٣٣٥-٥١٧
٥	٣٣٥-٤٤٣
٩	٣٣٥-٣٩٣-٤١٤
١٠	٤٠١-٤٨٧
١٣	١٨٦-١٩٠-٥١٧-٦٦٥
١٤	١٩٠
١٧	١٩٠
١٨	٢٨٧
٢٠	٣٣٥
٢١	٣٣٥
٢٣	٣٣٥-٤٣٩-٤٤٣-٥١٧
٢٤	٤٤٦
٢٦	٣٣٥-٤٠١
٢٨	٤٤٦
٢٩	٢٠٥-٣٣٥

سورة يوسف

١٧٦	٣٨٨

سورة الرعد

١	٤٣٦
٣	٣٣٦
٥	١٢٣-٢٩٩-٥٢٠
٧	٥٢٠-٦٥٦
٨	٣٣٦
٩	٥٢٠
١٠	٣٣٦-٣٨٤
١١	٣٣٦-٥٢٠
١٢	٢٣٧
١٣	٣٣٦
١٤	٣٣٦
١٦	٣٣٦-٥٢٠
١٧	٢٦١-٣٣٦
١٨	٣٣٦-٥٢٠
٢٣	٥٢٠
٣١	٣٣٦
٣٢	١٩٧-٥٢٠

سورة الرعد

سورة إبراهيم

سورة إبراهيم

سورة الحجر

سورة الحجر

الآية	الصفحة
٣٦	٣٣٨
٣٩	٣٣٨
٤٨	٣٣٨
٤٩	١٧٨-١٧٨-١٨٤-٢٢٣-٢٢٥-٢٢٦-٢٤١-٣٣٨-٥٢٣
٥١	١٧٧-١٨٤
٥٢	٢٨٣
٥٩	٣٣٨
٦١	١٥٤-٣٣٨-٤١٤
٦٥	٣٣٨-٤٠٧
٦٧	١٥٤
٦٨	٥٢٣
٦٩	٥٢٣
٧١	٥٢٣
٧٨	٤٧٠
٨٩	٥٢٣
٩٥	٢٠٥

سورة النحل

الآية	الصفحة
١	٤٤٠-٤٤٥
٢	٥٢٤
٨	٣٩٤-٤١٥

سورة النحل

سورة الإسراء (بني اسرائيل)

سورة الإسراء (بني اسرائيل)

سورة الكهف

سورة الكهف

سورة مريم

سورة مريم

٦٤	٣٤٢
٦٥	٣٤٢
٦٦	١١٥
٧٠	٣٤٢
٧٣	٣٤٢
٧٤	١٨٤-١٨٨-٢١٤-٢٤١
٧٥	٥٢٨
٧٧	٣٤٢
٨٣	٢٥٤
٩٦	٣٤٢

سورة طه

١	٤٦٣-٥٢٩
٤	٤٣٨
١٠	٣٤٣-٤٤٦-٥٣١
١١	٣٤٣-٣٩١
١٢	٤٩١-٥٣١
١٤	٥٣١
١٥	٥٣١
١٨	٤٨٦-٥٣١-٦٥٢-٤٣٨-٤٤٢-٤٧١
٢٥	٣٤٣
٢٦	٥٣١

سورة طه

سورة الأنبياء

سورة الأنبياء

سورة الحج

سورة الحج

٧٧	٣٩٤-٤١٧
٧٨	٣٤٥-٤٣٩-٥٣٤

سورة المؤمنون

١	٥٤-٢٢٠-٢٣١-٤٢٨
١٦	٣٤٦
٢٤	٢٣٩-٣٩٦
٢٦	٣٤٦
٢٧	١٥٤-٥٣٦
٣٨	٣٤٦
٣٩	٣٤٦-٥٣٦
٤١	٢٢٣-٢٥٠-٢٦١-٤٢٥
٤٤	١٦٥-٤٤١-٤٥١
٤٥	٣٤٦-٥٣٦
٤٧	٣٤٦
٥٠	٤٥٧
٥٢	٥٣٦
٥٥	٣٤٦
٥٦	٥٤-٤٨٥-٣٤٦
٦٤	٤٢٩
٧٢	١٢٣
٧٨	١٥٤

سورة المؤمنون

٩٦	٣٤٦
٩٨	١٢٨-٥٣٦
٩٩	١٥٤-٣٤٦-٤٥٥-٥٣٦
١٠٠	٥٣٦
١٠١	٣١٠-٣٤٦
١٠٨	٥٣٦
١١٢	٣٤٦-٤٠١
١١٧	٣٤٦

سورة النور

٢	٣٤٧-٣٩٨
٤	٣٤٧-٣٩٨
٥	٣٤٧
١١	٢٣٧
١٢	٢٨٣
١٣	٣٤٧
١٥	٣١٧-٣٤٧
١٦	٣٤٧
٢١	٤٤٠-٤٥٠
٢٥	٣٤٧
٢٨	٣٤٧
٢٩	٣٤٧

سورة النور

٣١	٣٤٧-٤٢٨
٣٣	١٥٧-٣٤٧-٤٨٢
٣٥	٣٤٧-٤٠١-٤٠١-٤٣٩-٤٤٤-٤٦٨
٣٦	٣٤٧-٥٣٧
٣٧	٣٤٧
٣٨	٣٤٧-٤٨٤
٤٣	١٩٣-١٩٤-١٩٦-٣٤٧-٤٠١-٤٣٨
٤٥	٣٤٧
٤٧	٣٤٧
٤٨	٣٤٧
٥١	٣٤٧
٥٤	٣١٧
٥٥	٣٢٣
٥٦	٣٤٧
٥٨	٣٤٧
٦٠	٣٤٧
٦٢	٣٤٧-٣٩٢-٤١٨
٦٤	٣٤٧

سورة الفرقان

١	٣٤٨
٢	٣٤٨

سورة الشعراء

سورة النمل

سورة النمل

سورة القصص

سورة الروم

سورة لقمان

سورة لقمان

سورة السجدة

سورة السجدة

٢٠	٣٥٥-٥٤٨
٢١	٣٥٥
٢٢	٣٥٥
٢٤	١١٣

سورة الأحزاب

١٠	٢٨٣-٤٢٩
١٥	٣٥٦
٢٢	٤٤٨
٢٤	١٥٤
٢٦	٣٥٦
٢٧	٢٠٢
٣٣	٣١٨
٣٤	١٥٧
٣٥	٢٢٩
٣٧	٢٨٠-٢٨٣-٣٥٦
٤٩	٣٥٦
٥١	١٨٥-١٨٧-٢٠٤-٢١٦-٣٥٦
٥٢	٣١٨
٥٣	٣٥٦
٥٥	١٥٧
٦٣	٣٥٦-٣٩٦

سورة سبأ

سورة فاطر

سورة يس

سورة الصافات

(سورة الزمر)

(سورة الزمر)

سورة غافر

سورة غافر

سورة فصلت

سورة فصلت

سورة الشورى

سورة الشورى

سورة الزخرف

سورة الزخرف

سورة الدخان

سورة الأحقاف

سورة محمد

سورة الفتح

سورة ق

سورة الذاريات

سورة القمر

سورة الرحمن

سورة الرحمن

٥٤	٤٨٣
٦٦	٣٧١
٧٨	٤٨٢

سورة الواقعة

٨	٥٨١
٩	٥٨١
١٥	٥٨١
١٨	٥٨١
٢٢	٥٨١
٢٣	١٩١
٢٥	٥٨١
٢٧	٥٨١
٣٢	٤٨٧
٣٥	٥٨١
٤١	٥٨١
٤٢	٥٨١
٤٧	٥٨١-١٢٣
٤٩	٥٨١-٣٧٢
٥٠	٥٨١
٥٣	٢٠٣
٥٥	٤٧٧

سورة الحشر

سورة الممتحنة

سورة الصف

سورة الجمعة

سورة الجمعة

١١	٣٧٤-٣٨٩-٤١١

سورة المنافقون

٢	٣٧٤
٤	٢٠٠
٥	٣٧٤
٩	٢٨٩
١٠	٣٩٣-٤٢١
١١	١٥٤-١٩٣-٢٢٢-٢٧٠

سورة التغابن

٢	٣٧٤
٤	٣٧٤
٦	٢٦٩
١٣	١٩٨-٣٧٤

سورة الطلاق

٢	٥٩٠
٦	٣٧٤
٨	٣٧٤
١٠	٥٩٠

سورة التحريم

١	٣٧٥

سورة التحريم

سورة الملك

سورة القلم

سورة الحاقة

سورة الدثر

سورة القيامة

سورة الإنسان

سورة المرسلات

سورة المرسلات

٣٦	٣٧٨
٣٩	٦٠٢
٤١	٤٧٨
٤٨	٣٧٨

سورة النبأ

٢	٢٣٧
١٠	٣٧٩
٣٨	٣٧٩
٤٠	٦٠٣

سورة النازعات

٣	٣٧٩
٤	٣٧٩
٦	٣٧٩
١٠	١٢٤
١٦	٤٩١
٢٧	٩٩
٣٠	٤٤٠–٤٥٠
٣٣	٦٠٤
٣٧	٦٠٤
٤٠	٤٥٥

سورة المطففين

٧	٣٨٠
١٢	٣٨٠
١٤	٢٨٨
١٨	٣٨٠
٢٥	٣٨٠
٢٨	٣٨٠
٣٦	٢٨٧

سورة الإنشقاق

٦	٣٨٠
٧	٦٠٩
١٠	٦٠٩
١٦	٣٨٠
٢٣	٣٨٠

سورة البروج

١٠	٣٨١
١٣	٣٨١
١٤	٣٨١
١٥	٣٨١

سورة الطارق

١٥	٦١١

القراءة	الفقرة
١- (نِعمَتِيْ الّتي) ياسكان الياء المضافة ، وهي ثلاثة مواضع في سورة البقرة آية ٤٠، ٤٧، ١٢٢ . وهي قراءة المفضل عن عاصم ، والحسن البصري ، وابن محيصن .	١٠١
٢- (إِنْ يؤتى أحد) بكسر همزة إِن موضع واحد في سورة آل عمران آية (٧٣) قرأها الأعمش وسعيد بن جبير .	٤٩٦

طرف الحديث	الفقرة
إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث	١٢/د
أذكركم الله في أهل بيتي	١١/د
خيركم من تعلم القرآن وعلمه	١/د
لاتسبوا أصحابي	١١/د
الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة	١/د

فهرس الأعلام

اسم العلم	رقم الفقرة

﴿ حرف الألف ﴾

اسم العلم	رقم الفقرة
- أبوالربيع الرشديني = سليمان بن داود بن حماد بن سعد الرشديني البصري	٦
٢٩ - أبو الزعراء = عبدالرحمن بن عبدوس ، أبو الزعراء البغدادي	٧
٣٠ - أبو زيد = سعيد بن أوس بن ثابت بن شبير بن أبي زيد الأنصاري	١٥
٣١ - أبو سعيد عثمان بن سعيد المعروف بورش	٤
٣٢- أبي طاهر بن أبي هاشم = عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم ، أبو طاهر البغدادي البزاز	٢٢
٣٣ - أبو العباس أحمد بن عثمان (لم أعثر له على ترجمة)	
٣٤ - أبو العباس محمد بن أحمد بن واصل	١٩
٣٥ - أبو عبدالرحمن عبدا لله بن أبي محمد اليزيدي	١٧
٣٦ - أبو عبدا لله الحداد (لم أعثر له على ترجمة)	٢٢
٣٧ - أبو عثمان سعيد بن عبدالرحيم بن سعيد البغدادي	٢٢
٣٨ - أبو علي الحسن بن الحسين الصواف البغدادي	٢٢
٣٩ - أبو عمرو بن العلاء = زبان بن العلاء بن عماد أبو عمرو التميمي البصري	١٥
٤٠ - أبي الفرج المصاحفي = عبيدا لله بن عمر بن محمد بن عيسى أبو الفرج المصاحفي البغدادي	٢٠
٤١ - أبو نشيط = محمد بن هارون ، أبو جعفر الربعي الحربي	٥
٤٢ - أبو هريرة = عبدالرحمن بن صخر الدوسي	٣٤
٤٣ - أبو الوليد الشيلماني = عبد الملك بن القاسم بن الوليد السامري	٢٠

اسم العلم	رقم الفقرة

اسم العلم	رقم الفقرة
٨٠ - إسماعيل بن مدان الكوفي	٢٢
٨١ - الأسود بن يزيد بن قيس أبو عمرو النخعي الكوفي	٩٦
٨٢ - الأشناني = أحمد بن سهل بن الفيروزان الشيخ ابو العباس	١٤
٨٣ - الأشناني = محمد بن حسين بن حفص أبو جعفر	٧٢
٨٤ - الأعمش = سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش الأسدي الكاهلي	٢٣
٨٥ - أوقية = عامر بن عمر بن صالح ، أبو الفتح	١٧
٨٦ - أيوب بن تميم بن سليمان التميمي الدمشقي أبو سليمان	٤١

اسم العلم	رقم الفقرة

﴿حرف الباء﴾

﴿حرف التاء﴾

رقم الفقرة | اسم العلم

﴿حرف الجيم﴾

﴿حرف الحاء﴾

﴿حرف الخاء﴾

﴿حرف الدال﴾

﴿ حرف السين ﴾

رقم الفقرة	اسم العلم
١٢	١ - عاصم بن أبي النجود الأسدي
٦	٢ - عامر بن سُعيْد الحرسي أبو الأشعث
١٧	٣ - عامر بن عمر بن صالح أبو الفتح أوقية
٧١	٤ - عبدان بن يحيى بن محمد الساجي البصري
١٢	٥ - عبدالحميد بن صالح البرجمي ، الكوفي المقرئ ، أبو صالح
٢٥٧	٦- عبدالحميد بن عبدالمجيد مولى قيس بن ثعلبة (الأخفش الكبير)
٣٤	٧ - عبدالرحمن بن صخر الدوسي أبو هريرة
١٩	٨ - عبدالرحمن بن قلوقا الكوفي
٣٣	٩ - عبدالرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني
٦٩	١٠ - عبدالسلام بن الحسين بن محمد البصريّ أبو أحمد
٨٠	١١ - عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق با لله الهاشمي أبو اسحاق
١٧	١٢ - عبدا لله بن أبي محمد أبو عبدالرحمن اليزيدي
١١	١٣ - عبدا لله بن أحمد بن بشر ويقال شبير ابن ذكوان
٢٢	١٤ - عبدا لله بن بكار بن منصور بن عبدا لله بن يحيى أبو محمد الخزاعي
٥٠	١٥ - عبدا لله بن جعفر بن القاسم أبو القاسم السّواق
٥٦	١٦ - عبدا لله بن حبيب بن ربيعة أبو عبدالرحمن السُّلَمي
٩٣	١٧ - عبدا لله بن الحسن بن سليمان النخّاس أبو القاسم
١١٨	١٨ - عبدا لله بن زيد بن الحارث الحضرمي البصري أبو بحر بن أبي اسحاق
٨	١٩ - عبدا لله بن الصقر بن نصر أبو العباس السكري

﴿ حرف القاف ﴾

﴿ حرف الكاف ﴾

﴿ حرف اللام ﴾

﴿ حرف الميم ﴾

﴿ حرف النون ﴾

﴿ حرف الهاء ﴾

﴿حرف الواو﴾

﴿حرف الياء﴾

فهرس مصادر الدرا سة والتحقيق ومراجعهما

- **مصحف** المدنية النبوية – مجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف برواية حفص عن عاصم – .
- **مصحف** برواية ورش عن نافع – طبع دار المصحف بمصر – القاهرة .

- الإبانة عن معاني القراءات لمكي بن أبي طالب ، تحقيق د. محمد محيي الدين رمضان ، دار المامون بدمشق ، ط/١ ، ١٣٩٩هـ .
- إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة ، تحقيق إبراهيم عطوة عوض، طبع ونشر مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ، ١٤٠٢هـ .
- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربع عشر ، للبنّا ،تحقيق د. شعبان محمد إسماعيل، دار عالم الكتب ، بيروت ، والكليات الأزهرية بالقاهرة ، ط/١ ، ١٤٠٧هـ .
- الإتقان في علوم القرآن ، للسيوطي ، تقديم وتعليق د. مصطفى ذيب البُغا ، دار ابن كثير ، ط/ ١ ، ١٤٠٧هـ .
- أحكام الفتح والإمالة وبين اللفظين، للداني، نسخة في جامعة الإمام، رقم الحفظ ٢٦٣، وهي مصورة من مكتبة عارف حكمت .
- أحكام القرآن للإمام الشافعي، جمع البيهقي صاحب السنن ، طبع دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤٠٠هـ .
- أخلاق حملة القرآن ، للاجري ، تحقيق د. عبدالعزيز القاريء ، الناشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، ط/١ ، ١٤٠٨ هـ .
- أدب الكاتب ، لابن قتيبة ، تحقيق محمد الدالي، مؤسسة بيروت ، ط/٢، ١٤٠٦هـ.

• الإدغام الكبير في القرآن – لأبي عمرو الداني – تحقيق : زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ، ط/ ١ ، ١٤١٤هـ .
• إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، للشوكاني، طبع دار المعرفة، بيروت.
• إرشاد المبتدئ وتذكرة المنتهي في القراءات العشر ، لأبي العز القلانسي، تحقيق عمر الكبيسي ، ط/١ ، ١٤٠٤هـ.
• الأزهية في علم الحروف – لعلي بن محمد الهروي – تحقيق : عبدالمعين الملوحي ، منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق ط/٢ ، ١٤٠٢هـ .
• أساس البلاغة ، للزمخشري ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط/٣ ، ١٩٨٥م .
• أسباب النزول ، للواحدي ، تحقيق ودراسة – كمال بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط/ ١ ، ١٤١١هـ .
• الاستكمال لبيان جميع ما يأتي في كتاب الله عز وجل من مذاهب القراء السبعة من التفخيم والإمالة وبين اللفظين ، لأبي الطيب عبدالمنعم ابن عبدالله بن غلبون ، تحقيق بحيري إبراهيم ، مطابع الزهراء بمصر ، القاهرة ، ط/١ ، ١٤١٢هـ .
• الإستيعاب في أسماء الرجال – للقرطبي المالكي .
• أُسد الغابة في معرفة الصحابة – لابن الأثير – طبع بمصر .
• الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، طبع دار الكتب العلمية – بيروت .
• الإضاءة في بيان أصول القراءة – لعلي محمد الضباع ، الناشر عبدالحميد أحمد حنفي – القاهرة .
• إعراب القراءات السبع وعللها ، لابن خالويه ، تحقيق د. عبدالرحمن العثيمين ، طبع مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط/ ١ ، ١٤١٣هـ .
• إعراب القرآن للنحاس ، تحقيق د. زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ، ط/٢ ، ١٤٠٥هـ
• الأعلام للزركلي ، دار العلم ببيروت ، ط/٧ ، ١٤٠٦ هـ .

- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ، تحقيق علي محمد البجاوي ، الناشر الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٣٨٩هـ .
- الاقتراح للسيوطي ، ط/٢ الهند .
- الإقناع في القراءات السبع – لأبي جعفر أحمد ابن الباذش – تحقيق : د. عبدالمجيد قطامش، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ط/١، ١٤٠٣هـ .
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، لابن ماكولا ، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي ، نشر دار الكتب الإسلامية .
- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ، للقاضي عياض بن موسى التحصبي ، تحقيق السيد أحمد صقر ، الناشر دار التراث بالقاهرة، والمكتبة العتيقة بتونس ، ط/٢، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- الأمالي الشجرية – للشريف هبة الله ابن الشجري، طبع حيدر آباد الدكن، ١٣٤٩هـ.
- إملاء ما من به الرحمن من وجوه إعراب القراءات في جميع القرآن للعكبري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/١ ، ١٣٩٩هـ .
- أنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي بالقاهرة ، ومؤسسة الكتب الثقافية ببيروت ، ط/١ ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، لابن هشام ، وبأسفله كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك ، لمحمد محيي الدين عبدالحميد، طبع دار الجيل ، لبنان ، ط/٥ ، ١٣٩٩هـ.
- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وحل ، لابن الأنباري النحوي ، تحقيق محيي الدين عبدالرحمن رمضان ، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٠هـ.
- البحر المحيط لأبي حيان ، نشر دار الفكر ، بيروت ، ط/٣ ، ١٤٠٣ هـ .

- البداية والنهاية ، لابن كثير ، نشر مكتبة المعارف ، بيروت .
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدري ، تأليف عبدالفتاح القاضي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط/١ ، ١٤٠١هـ .
- البرهان في علوم القرآن ، للزركشي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .
- بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة ، لابن الجندي ، نسخة في جامعة الإمام ، رقم الحفظ ٨٨٩ .
- بشير اليسر شرح ناظمة الزهر، لعبدالفتاح القاضي، طبع المكتبة المحمودية بالأزهر .
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق محمد علي النجار ، المكتبة العلمية ، بيروت .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، للحافظ جلال الدين السيوطي ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت .
- بيان العيوب التي يجب أن يتجنبها القراء ، لابن البناء ، تحقيق غانم قدوري الحمد .
- البيان في عد آي القرآن ، للداني ، تحقيق : الدكتور غانم قدوري الحمد ، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، الكويت ، ط/ ١ ، ١٤١٤هـ .
- البيان في عد آي القرآن، للداني، نسخة المكتبة الأزهرية، رقم (٢٧٢) ٢٢٢٧٩ .
- تاريخ الأدب العربي ، لكارل بروكلمان ، طبع بهولندة ١٩٤٣م باللغة الألمانية .
- تاريخ الإسلام ، د. حسن إبراهيم حسن، دار الأندلس ، بيروت ، ط/ ٧ ، ١٩٦٤م.
- تاريخ الإسلام للذهبي، تحقيق بشار عواد معروف وزملائه، طبع مؤسسة الرسالة، ط/١، من : ١٤٠٨هـ إلى ١٤١٥هـ .
- التاريخ الإسلامي ، لمحمود شاكر ، المكتب الإسلامي ، ببيروت، ط/٥ ، ١٤١١ هـ.
- تاريخ الخلفاء للسيوطي ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد .

- تاريخ الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، ط/١، ١٤٠٧هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- تاريخ العراق في العصر السلجوقي ، د. حسين أمين ، مطبعة الإرشاد ١٣٨٥هـ.
- تاريخ العلماء النحويين ، للمفضل التنوخي ، تحقيق د. عبدالفتاح الحلو ، طبع تحت إشراف جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠١هـ .
- التاريخ الكبير للبخاري ، نشر دار الفكر .
- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، الناشر دار الكتب العلمية ، بيروت .
- تاريخ دمشق لابن عساكر ، صورة من نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ، الناشر مكتبة الدار بالمدينة ، ١٤٠٧هـ .
- تأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة ، تحقيق السيد أحمد صقر ، المكتبة العلمية ، المدينة المنورة ، ط/٣ ، ١٤٠١هـ .
- تبصرة المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر، تحقيق علي البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت .
- التبصرة في القراءات السبع لمكي بن أبي طالب ، تحقيق د. محيي الدين رمضان ، منشورات معهد المخطوطات العربية ، الكويت ، ط/ ١ ، ١٤٠٥هـ .
- تجارب الأمم ، لابن مسكويه ، طبع بمصر ، ١٣٣٣هـ .
- تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة ، لابن الجزري ، تحقيق عبدالفتاح القاضي ومحمد الصادق القمحاوي ، طبع : مطابع أرض الحرمين بالقاهرة ، الناشر دار الوعي بحلب ، ط/١ ، ١٣٩٢هـ .
- التحبير في علم التفسير ، لجلال الدين السيوطي ، دار العلوم ، الرياض ، ط/١٤٠٢هـ .
- التحديد في الإتقان والتجويد ، للداني ، دراسة وتحقيق د. غانم قدوري الحمد ، نشر دار الأنبار العراق ، ١٤٠٧هـ .

- تحرير النشر للإزميري ، نسخة المكتبة الظاهرية ، بدمشق .
- تذكرة الحافظ ، للذهبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/ ١٣٧٤هـ .
- التذكرة في القراءات الثمان ، لأبي الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون الحلبي ، دراسة وتحقيق أيمن رشدي سويد ، طبع الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة ، ط/١، ١٤١٢هـ .
- التعريفات للجرجاني، تحقيق إبراهيم الأنباري، دار الكتاب العربي، ط/٢، ١٤١٣هـ.
- تفسير التحرير والتنوير ، للعلامة محمد الطاهر ابن عاشور، الدار التونسية للنشر، ط/ ١٩٨٤م .
- تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل القرآن .
- تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير ، طبع دار الأندلس ، بيروت ، ط/٤ ، ١٩٨٣م.
- تفسير النسائي ، للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، مكتبة السنة ، ط/١ ، ١٤١٠هـ ، تحقيق صبري الشافعي وسيد عباس الجليمي .
- تقريب التهذيب ، لابن حجر، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، دار المعرفة، بيروت .
- تقريب النشر لابن الجزري، تحقيق : إبراهيم عطوه عوض ، ط/ دار الحديث بمصر ، ١٤١٢هـ .
- تلخيص أبي معشر في القراءات الثمان ، لأبي معشر الطبري ، تحقيق ودراسة محمد حسن عقيل موسى ، طبع الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة ، ط/١ ، ١٤١٢هـ .
- تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع للإمام – ابي علي الحسن بن خلف بن بلّيمة ، تحقيق : سبيع حمزة حاكمي ، دار القبلة بجدة ، ومؤسسة علوم القرآن بدمشق ، ط/ ١ ، ١٤٠٩هـ .
- تلخيص تبصرة المتذكر – للإمام الكواشي – تحقيق فاضل بن صالح الشهري، ١٤٠٩هـ.

- تمكين المد، لمكي بن أبي طالب، تحقيق د. أحمد حسن فرحات، دار الأرقم بالكويت، ط/١ ، ١٤٠٤هـ .
- التمهيد في علم التجويد ، لابن الجزري، تحقيق غانم قدوري الحمد، مؤسسة الرسالة، ط/١ ، ١٤٠٧هـ .
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، لابن عبدالبر ، تحقيق محمد الفلاح ، ط/٢ ، ١٤٠٢هـ بالمغرب .
- تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين ، للصفاقسي / مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٧هـ .
- التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي ، للسعدي ، تحقيق غانم قدوري الحمد ، ضمن مجلة المجمع العلمي العراقي ، الجزء الثاني ، المجلد ٣٦ شوال ١٤٠٥هـ
- تهذيب ابن عسكر ط/١١ ، دار الفكر - بيروت .
- تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني ، طبع دار الفكر بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٤هـ.
- التيسير في القراءات السبع ، للداني ، تصحيح أوتويرتزل ، نشر دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط/٢ ، ١٤٠٤هـ .
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، للطبري ، طبع دار المعرفة - بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٣هـ .
- الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي ، طبع دار الكتاب العربي ، بيروت .
- الجامع لشعب الإيمان ، للبيهقي ، تحقيق عبدالعلي عبدالحميد حامد ، نشر الدار السلفية، بومبي ، الهند ، ط/١ ، ١٤٠٨هـ .
- الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم الرازي ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بالهند، نشر دار إحياء التراث العربي ، ط/١ .

- جمال القراء وكمال الإقراء ، للسخاوي ، تحقيق د. علي حسن البواب ، نشر مكتبة التراث بمكة ، ط/١ ، ١٤٠٨هـ .
- جمهرة أشعار العرب ، لابن أبي الخطاب ، طبع بمصر ١٣٠٨هـ .
- جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١ ، ١٤٠٣هـ.
- حجة القراءات لأبي زرعة ، عبدالرحمن بن زنجلة ، تحقيق سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، ببيروت ، ط/٤ ، ١٤٠٤هـ .
- الحجة في القراءات السبع ، لابن خالويه ، تحقيق د. عبدالعال سالم مكرم ، دار الشروق، ط/٤ ، ١٤٠١هـ .
- الحجة للقراء السبعة أئمة الأنصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبوبكر بن مجاهد ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي ، دار المأمون للتراث .
- حرز الأماني ووجه التهاني ، لأبي القاسم بن فيره الشاطبي ، راجع المنظومة وصححها علي الضباع ، طبع مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٣٥٥هـ .
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط/١ ، ١٣٨٧هـ .
- الحياة الفكرية في مصر في العصر الفاطمي ، لأحمد خضر عطا الله ، طبع دار الفكر العربي – القاهرة .
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، لعبد القادر بن عمر البغدادي ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، مكتبة الخانجي بالقاهرة .
- الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق : محمد علي النجار ، عالم الكتب بيروت، ط/٣ ، ١٤٠٣هـ .

• خلاصة الأبحاث في شرح القراءات الثلاث ، للجعبري ، مخطوطة في جامعة الإمام برقم ٤٨٣٢ ، وهي من مصورات مكتبة تشتربتي ، رقم ٤٨٣٢ .

• دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، ط/ ١ ، ١٣٩١هـ .

• الدر المنثور في تفسير المأثور ، للسيوطي ، أشرف على نشره دار الفكر ببيروت ، ط/١، ١٤٠٣هـ .

• الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، د. غانم قدوري الحمد . مطبعة الخلود ، بغداد، ط/١ ، ١٤٠٦هـ .

• ديوان الأخطل .

• ديوان الأعشى ، نشر : دار صادر ، بيروت .

• ديوان ذي الرمة : تصحيح وتنقيح : كادليل ، طبعة كمبردج ، لندن ، ١٩١٩م .

• ذيل تاريخ بغداد ، لابن النجار ، تحقيق د. قيصر فرح ، الناشر دار الكتاب العربي ، ببيروت ، وهو يقع في المجلدات ١٥ ، ١٦ ، ١٧ من تاريخ بغداد .

• الرعاية لتجويد القراءة ، لمكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق د. أحمد حسن فرحات ، دار عمار ، عمان - الاردن ، ط/٢ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

• رغبة الامل من كتاب الكامل ، وهو شرح لكتاب المبرد - لسيد بن علي المرصفي ، طبع مصر ١٣٤٦هـ .

• الروض الأنف في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية - لابن هشام : لعبدالرحمن ابن عبدالله السهيلي ، طبع مصر : ١٣٣٢هـ .

• الروض المعطار في خبر الأقطار ، للحميري ، تحقيق د. إحسان عباس ، نشر مكتبة لبنان، ط/٢ ، ١٩٨٤م .

• الروض النضير في أوجه الكتاب المنير ، للمتولي ، نسخة الأزهرية ، تحت الرقم ١٢٩٥ بخيت ٤٣٦٨٣ .

- زاد المسير في علم التفسير، للإمام أبي الفرج جمال الدين ابن الجوزي، المكتب الإسلامي، ط/٤ ، ١٤٠٧هـ ، بيروت .
- الزيادة والاحسان في علوم القرآن ، لابن عقيلة المكي ، مخطوط رسالة ماجستير في علوم القرآن تحقيق : محمد صفاء شيخ حقي ١٤١٠هـ .
- السبعة في القراءات ، لابن مجاهد ، تحقيق د. شوقي ضيف ، نشر دار المعارف بالقاهرة، ط/٢ .
- سر صناعة الإعراب ، لابن جني ، تحقيق د. حسن هنداوي ، دار القلم ، بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٥هـ .
- سراج القاريء المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي ، للإمام ابن القاصح البغدادي مراجعة الشيخ محمد الضباع ، دار الفكر للنشر بيروت ط/١٤٠١هـ .
- سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين ، للضباع ، ملتزم الطبع والنشر عبدالحميد أحمد حنفي ، ط/١ ، بمصر .
- سنن أبي داود ، تعليق عزت الدعاس وعادل السيد ، دار الحديث ، بيروت ، ط/١ ، ١٣٨٩هت ، ومعه كتاب معالم السنن للخطابي .
- سنن الترمذي وبذيله عارضة الأحوذي شرح ابن العربي ، الناشر دار الكتاب العربي .
- سنن النسائي ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- سير أعلام النبلاء ، للذهبي ، تحقيق شعيب الأرناؤوط وزملائه ، طبع مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- الشاطبية = حرز الأماني .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن العماد ، دار ابن كثير ، دمشق ، تحقيق محمود الأرناؤوط ، الطبعة /١ ، ١٤٠٦هـ .

- شرح السنة للبغوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ط/١ ، ١٣٩٠هـ .
- شرح الشاطبية للجعبري = كنز المعاني في شرح حرز الأماني .
- شرح العقيدة الطحاوية لأبي العز علي بن علي بن محمد الدمشقي، تحقيق د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي وشعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م .
- شرح العقيدة الواسطية ، لابن تيمية ، طبع ونشر دار الإفتاء بالرياض ١٤٠٢هـ .
- شرح المخلاتي على ناظمة الزهر المسمى بالقول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز للإمام الشاطبي ، حققه وعلق عليه ، عبدالرزاق بن علي بن إبراهيم بن موسى طبع على نفقة أهل الخير عام ١٤١٢هـ .
- شرح المفصل لابن يعيش النحوي ، عالم الكتب ، بيروت ومكتبة المتنبي بالقاهرة .
- شرح المقدمة الجزرية ، لزكريا الأنصاري ، طبع : مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة ، ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م ، وهي بهامش المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية .
- شرح الهداية ، للمهدوي، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية، تحقيق حازم سعيد حيدر.
- شرح شعلة على الشاطبية المسمى : كنز المعاني بشرح حرز الأماني ، للإمام محمد الموصلي ، ط/١ ، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م .
- شرح قطر الندى وبل الصدى ، لابن هشام ، طبع مطبعة السعادة بمصر ، ط/١١ ، ١٣٨٣هـ .
- الشعر والشعراء لابن قتيبة ، تحقيق أحمد شاكر ، طبع مكتبة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٦٤هـ .
- الصحاح ، للجوهري ، تحقيق أحمد عبدالغفور العطار ، طبع العِلْم ببيروت ، ط/٣ ١٤٠٤هـ .

- صحيح البخاري ، طبع المكتبة الإسلامية بإستانبول ١٤٠١هـ .
- صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، طبع مطبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة .
- صريح النص من الكلمات المختلف فيها عن حفص ، للضبّاع ، طبع مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٤٦هـ .
- ط / ١، ١٤٠٦هـ .
- الطبقات الكبرى لابن سعد ، دار صادر - بيروت .
- طيبة النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ، راجَع الطيبة وصححها علي الضباع ، طبع مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ط / ١ ١٣٦٩هـ .
- العبر في خبر من غبر ، للذهبي ، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط / ١ ١٤٠٥هـ .
- عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك ، لمحمد محيي الدين عبدالحميد ، انظر أوضح المسالك .
- عزو الطرق للمتولي ، نسخة أستاذي الشيخ أحمد مصطفى أبوحسن .
- علل القراءات للازهري = القراءات وعلل النحويين فيها .
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، لابن الجوزي ، تحقيق إرشاد الحق الأثري ، الناشر دار العلوم الاثرية .
- علم القراءات ، نشأته أطواره أثره في العلوم الشرعية رسالة ماجستير ، إعداد : نبيل محمد إبراهيم آل إسماعيل .
- العين للخليل = كتاب العين .

• غاية الاختصار في القراءات العشر ، لأبي العلاء الهمذاني ، دراسة وتحقيق خادم القرآن الكريم ، الدكتور أشرف محمد فؤاد ، طبع الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة ط/١ ، ١٤١٤هـ .

• غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري ، عني بنشره برجستراسر ، طبع دار الكتب العلمية ببيروت ، ط / ٣ ١٤٠٢هـ . وحيث أطلقت ((الغاية)) فهي المرادة .

• الغاية في القراءات العشر ، لابن مهران الأصبهاني ، تحقيق محمد غياث الجنباز ، دار الشواف بالسعودية ، ط / ٢ ، ١٤١١هـ .

• غرائب التفسير وعجائب التأويل – لمحمود بن حمزة الكرماني – تحقيق : د.شمران سركال العجلي ، دار القبلة بجدة ط/١ ، ١٤٠٨هـ .

• غيث النفع في القراءات السبع ، للصفاقسي ، طبعة الحلبي ، ط / ٣ ١٣٧٣هـ ، وهو بهامش سراج القارئ ، مراجعة الضباع .

• فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق عبدالرؤوف وزميليه، نشر مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة ، ١٣٩٨هـ .

• فتح الرحمن بتفسير القرآن – للقاضي مجير الدين العُليمي – رسالة ماجستير ، إعداد : هادي بن علي الديني عام ١٤١٢هـ .

• فتح القدير، الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير – لمحمد بن علي الشوكاني، دار الفكر .

• فتح المعطي وغُنية المقري في شرح مقدمة ورش المصري ، للمتولي ، تحقيق زيدان ابو المكارم حسن ، مطبعة السعادة بمصر ، ط/١،١٣٦٦هـ –١٩٤٧م .

• فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي – للإمام السخاوي – تحقيق علي حسين علي– دار الإمام الطبري ط/٢،١٤١٢هـ .

• فتح الوصيد في شرح القصيد ، لعلم الدين السخاوي ، نسخة مصورة عن تشستربتي ، في جامعة الإمام ، رقم الحفظ ٣٩٢٦ .
• فضائل القرآن ، لابن كثير الدمشقي ، طبع دار المعرفة ، بيروت ، ط / ١ ١٤٠٦هـ .
• فضائل القرآن ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق وتعليق وهبي سليمان غاوجي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط/١، ١٤١١هـ .
• فضائل القرآن ، للفريابي ، تحقيق يوسف عثمان فضل بن جبريل ، طبع مكتبة الرشد ، الرياض ، ط/١، ١٤٠٩هـ .
• فضائل القرآن وما نزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة ، لابن الضريس ، تحقيق غزوة بدير ، دار الفكر ، ١٤٠٨هـ ، دار الفكر - دمشق .
• فنون الأفنان في علوم القرآن لابن الجوزي ، تحقيق د.حسن ضياءالدين عتر دار البشائر الإسلامية ، ط/١ ، ١٤٠٨هـ .
• الفهرس الشامل للتراث الإسلامي المخطوط ، طبع مؤسسة آل البيت بالأردن .
• الفهرست لابن النديم ، تحقيق رضا تجدد بن علي الحائري ، دار المسيرة ، ط / ٣ ١٩٨٨م .
• فهرست مارواه عن شيوخه ، لأبي بكر محمد بن خير الإشبيلي ، منشورات المكتب التجاري بيروت ومكتبة المثنى ببغداد ، والخانجي بمصرط سنة ١٨٩٣م
• في ظلال القرآن لسيد قطب ، دار الشروق ببيروت ، ط/٧ ، ١٣٩٨هـ
• القاموس المحيط ، للفيروز آبادي ، تحقيق مكتب تحقيق التراث في موسسة الرسالة ، بيروت ، ط / ٢ ١٤٠٧هـ .
• قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين ، للأندرابي ، تحقيق د. أحمد نصيف الجنابي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/٢ ، ١٤٠٥هـ ، وهو الباب (٣٢) من الإيضاح، للمؤلف .

- القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث ، د. عبدالصبور شاهين ، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة .
- القراءات وعلل النحويين فيها ، للأزهري، تحقيق نوال بنت إبراهيم الحلوة، ط/١ ، ١٤١٢هـ .
- قصيدة ابن مزاحم الخاقاني في تجويد القرآن للخاقاني ، تحقيق د. عبدالعزيز القارئ ، دار مصر للطباعة ، ط/١ ، ١٤٠٢هـ .
- قواعد الإملاء ، لعبدالسلام هارون، طبع مطبعة المدني، الناشر مكتبة الخانجي، ط / ٥، ١٤٠٦هـ .
- القواعد والإشارات في أصول القراءات للحمَوي ، تحقيق د. عبدالكريم بن محمد الحسن بكار ، دار القلم بدمشق ، ط/ ١ ، ١٤٠٦هـ .
- القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر .
- الكامل في التاريخ ، لابن الأثير الجزري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٠هـ .
- الكامل في القراءات الخمسين للهذلي ، مخطوط ، نسخة رواق المغاربة بالأزهر ، رقم ٣٦٩ .
- كتاب العين ، للخليل بن أحمد ، تحقيق د. مهدي المخزومي ، د. إبراهيم السامرائي ، نشر مؤسسة الاعلمي للمطبوعات - بيروت ، ط / ١ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ، لابن أبي شيبة ، تحقيق مختار أحمد الندوي ، طبع الدار السلفية بالهند ، ط / ١ ١٤٠١هـ .
- كتاب سيبويه ، تحقيق عبدالسلام هارون ، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط/٣ ، ١٤٠٨هـ .
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التاويل ، للزمخشري، طبع دار المعرفة ، بيروت .

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة ، مكتبة المثنى ببغداد .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، لمكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق د. محيي الدين رمضان ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط / ٢ ١٤٠١هـ .
- الكفاية الكبرى في القراءات العشر ، لأبي العز القلانسي ، رسالة ماجستير بتحقيق عبدالله بن عبدالرحمن الشثري ، ١٤١٤هـ .
- كنز المعاني شرح حرز الأماني، لشعلة، طبع دار رسائل الحبيب الإسلامية بمصر، ط/١.
- كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني ، للجعبري ،نسخة مخطوطة في جامعة الإمام تحت رقم ٢٤٨٥ .
- لباب النقول في أسباب النزول - لجلال الدين السيوطي - دار إحياء العلوم - بيروت ، ط/٣ ، ١٤٠٠هـ .
- لسان العرب ، لابن منظور ، دار صادر - بيروت .
- لسان الميزان ،لابن حجر العسقلاني ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٣١هـ .
- لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني ، تحقيق عامر عثمان ، و د. عبدالصبور شاهين ، لجنة إحياء التراث الإسلامي بمصر - ١٣٩٢هـ .
- مباحث في علوم القرآن ، لمناع القطان ، مكتبة المعارف بالرياض ، ط / ٣.
- المبسوط في القراءات العشر ، لابن مِهران ، تحقيق سبيع حمزة حاكمي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- المبهج لسبط الخياط ، تحقيق د. عبدالعزيز السبر ، رسالة دكتوراه ، بجامعة الإمام .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - لنور الدين علي الهيثمي ، منشورات دار الكتاب العربي، بيروت ، ط/٣ ، ١٤٠٢ هـ .

• مجموع فتاوي شيخ الإسلام ابن تيمية ، جمع وترتيب عبدالرحمن بن قاسم النجدي ، طبع مكتبة النهضة بمكة المكرمة .

• المحبر لمحمد بن حبيب ، طبع في حيدر آباد ١٣٦١هـ .

• المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءة ، لابن جني ، تحقيق علي النجدي وزميليه ، دار سزكين ، ط / ٢ ١٤٠٦هـ .

• المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لابن عطية ، تحقيق عبدالله الأنصاري وزملائه، طُبع بمطابع الدوحة ، ط / ١ ١٤٠٥هـ .

• المحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز ، شرح وتوجيه أرجوزة العلامة محمد المتولي ، لعبدالرزاق علي إبراهيم موسى ، مكتبة المعارف - الرياض ، ط/١ ، ١٤٠٨هـ .

• المحكم في نقط المصاحف ، للداني ، تحقيق د. عزة حسن ، دار الفكر بدمشق، ط/ ٢ ١٤٠٧هـ .

• المحلى ، لابن حزم ، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

• مختصر الجهر بالبسملة ضمن ست رسائل ، للذهبي ، تحقيق جاسم سليمان الدوسري ، الدار السلفية ١٤٠٨هـ - الكويت .

• مراة الجنان وعبرة اليقظان ، لليافعي ، طبع بحيدر آباد الدكن ، ط / ١ ١٣٣٨هـ .

• مراتب النحويين لأبي الطيب عبدالواحد بن علي اللغوي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، ط / ٢ .

• مرشد الخلان إلى معرفه عد آي القرآن ، لعبد الرزاق علي إبراهيم موسى ، المكتبة العصرية صيدا - بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٩هـ .

• المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز ، لأبي شامة المقدسي ، تحقيق طيار التي قولاج ، دار صادر ، بيروت ١٣٩٥هـ .

- المستدرك على الصحيحين للحاكم ، طبع دارالفكر- بيروت ، ١٣٩٨هـ .
- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدمياطي ، تحقيق د. قيصر أبوفرح ، الناشر دار الكتاب العربي ببيروت ، وهو المجلد (١٨) من تاريخ بغداد .
- المستنير في القراءات العشر ، لابن سوار البغدادي ، نسخة مكتبة نور عثمانية رقم ٩١ بإستانبول .
- مسند الإمام أحمد ، شرح أحمد محمد شاكر ، حتى الجزء العشرين ، طبع دار المعارف ١٣٧٧هـ ، وطبعة أخرى غير محققة ، نشر المكتب الإسلامي ، ط / ٥ ١٤٠٥هـ ، وبهامشه منتخب كنز العمال للمتقي الهندي، وحيث أطلقت المسند فالمراد غير المحققة.
- المشتبه في الرجال، للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي ، طبع الدار العلمية بدلهي الهند ، ط / ٢ ١٩٨٧م .
- مشكل القرآن = تأويل مشكل القرآن .
- مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور ، للحافظ المفسر برهان الدين البقاعي تحقيق د. عبدالسميع محمد أحمد حسنين، مكتبة المعارف، الرياض، ط/١، ١٤٠٨ هـ .
- المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر لأبي الكرم الشهرزوري ، تحقيق د. إبراهيم ابن سعيد الدوسري .
- معاني القرآن : الأخفش (سعيد بن مسعدة) تحقيق : فايز فارس، ط/٢، ١٤٠١ هـ.
- معاني القرآن للفراء ، عالم الكتب ، بيروت ، ط / ٣ ، ١٤٠٣ هـ .
- معاني القرآن وإعرابه ، للإمام أبي إسحاق الزجاج ، عالم الكتب ، بيروت ط/١ ، ١٤٠٨ هـ .
- معجم الأدباء لياقوت الحموي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت لبنان .
- معجم الادوات والضمائر في القرآن الكريم ، وضعه د. إسماعيل أحمد عمايره ، د. عبدالحميد مصطفى السيد ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ط / ٢ ١٤٠٨هـ .

- معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، طبع دار صادر بيروت ، ١٣٧٦هـ .
- معجم القراءات القرانيــة ، إشـراف جامعـة الكويـت ، إعـداد : عبدالعـال سـالم مكـرم والدكتور أحمد مختار عمر ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ .
- المعجم الكبير - أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ٣٦٠هـ تحقيق حمـدي عبدالمجيـد السلفي - مطبعة الزهراء الحديثه العراق ط / ٣ .
- المعجم الكبير للطبراني ، تحقيق حمد عبدالحميد السلفي ، مطبعة الوطن العربي ، ط / ١ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، وضع محمد فؤاد عبدالباقي ، المكتبـة الإسـلامية بإستانبول .
- معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس ، تحقيق وضبط عبدالسلام هارون ، الناشر مكتبة دار الكتب العلمية ، إيران .
- معرفة الصحابه ، لأبـي نُعيـم الأصبهـاني ، تحقيـق ودراسـة د. محمـد راضـي بـن حـاج عثماني مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، ومكتبة الحرمين بالرياض ، ط/١ ، ١٤٠٨هـ .
- معرفة القراء الكبار على الطبقـات والأعصـار ، للذهبي ، تحقيـق بشـار عـواد معـروف وزملائه ، طبع مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط / ١ ١٤٠٤هـ .
- مغني الليب عن كتـب الأعـاريب ، لابـن هشـام ، تحقيـق محمـد محيـي الديـن ، المكتبـة العصرية - بيروت ط/١٤٠٧هـ .
- المغني لابن المقدسي ، تحقيق د. عبدا لله التركي ، د. عبدالفتاح الحلو ،
- المفردات في غريـب القـرآن ، لـلراغب الأصفهـاني ، تحقيـق محمـد سيد كيلانـي ، دار المعرفة، بيروت ، توزيع دار الباز بمكة المكرمة .
- مقاصد السور للبقاعي .

• المقتضب لمحمد بن يزيد المبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، دار التحرير للطباعة والنشر القاهرة ، ١٣٨٥ هـ .

• المقصد لتلخيص ماني المرشد في الوقف والإبتداء – لزكريا الأنصاري – دار المصحف ، ط/٢ ، ١٤٠٥هـ .

• المقنع في رسم مصاحف الأمصار ، للداني ، تحقيق محمد الصادق قمحاوي ، الناشر مكتبة الكليات الأزهرية بالأزهر .

• المكتفى في الوقف والإبتداء في كتاب الله عز وجل ، للداني ، تحقيق د. يوسف ابن عبدالرحمن المرعشلي ، مؤسسة الرسالة ، ط / ١ ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

• الممتع في التصريف لابن عصفور الإشبيلي ، تحقيق د. فخر الدين قباوة ، دار الآفاق – بيروت ، ط / ٤ ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

• مناهل العرفان في علوم القرآن – لمحمد عبدالعظيم الزرقاني – دار الكتب العلمية – بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٩هـ .

• المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لابن الجوزي بتحقيق ودراسة محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط/١ ، ١٤١٢ هـ .

• المنتهى في القراءات العشر ، للخزاعي نسخة دار الكتب المصرية / رقم ٤٣٤ تفسير تيمور .

• المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية ، لملا علي القاري ، شركة مصطفى البابي الحلبي بمصر – ١٣٦٧هـ – ١٩٤٨م .

• المهذب في القراءات العشر من طريق طيبة النشر – للدكتور محمد سالم محيسن – طبع مكتبة الكليات الأزهرية – ط / ٢ ١٣٨٩هـ .

• الموضح في أحكام والإمالة = أحكام الفتح والإمالة .

- الموضح في وجوه القراءات وعللها - للإمام نصر بن علي الشيرازي الفارسي الفسوي المعروف بابن أبي مريم ، تحقيق د. عمر حمدان الكبيسي ، طبع الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة ، ط/١ ، ١٤١٤هـ .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي ، تحقيق علي البجاوي ، طبع دار المعرفة - بيروت .
- الناسخ والمنسوخ لهبة ا لله بن سلامه .
- النجوم الزاهرة، في ملوك مصر والقاهرة - لابن تغري بردي، طبع دار الكتب المصرية.
- نسب قريش للمصعب بن عبدا لله الزبيري ، طبع مصر ١٩٥٣م .
- النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ، أشرف على تصحيحه علي الضبّاع ، طبع المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت .
- نفائس البيان في شرح الفرائد الحسان في عد آي القرآن ، لعبد الفتاح القاضي - مكتبة الدار بالمدينة ط/١ ، ١٤٠٤ هـ .
- نكت الانتصار لنقل القرآن ، للباقلاني ، تحقيق محمد زغلول سلام ، الناشر : منشأة المعارف بالاسكندرية .
- نهاية القول المفيد في علم التجويد ، لمحمد مكي نصر ، المكتبة العلمية بلاهور .
- هجاء مصاحف الأمصار ، للمهدوي ، د. محيي الدين عبدالرحمن رمضان ، ضمن مجلة معهد المخطوطات (٥٥ - ١٤١) ، المجلد التاسع عشر ، الجزء الأول ، ربيع الآخر سنة ١٣٩٣هـ .
- هداية القارئ إلى تجويد كلام البارئ ، لعبدالفتاح المرصفي ، طبع على نفقة محمد بن عوض بن لادن ، ط/١ ، ١٤٠٢هـ .
- هدية العارفين لإسماعيل باشا ، طبع مكتبة المثنى ببيروت ، سنة ١٩٥٥م .

- الوافي بالوفيات للصفدي ، بعناية س . ديدرينغ ، دار النشر فرانزشتايز بفيسبادن ، ١٣٩٤هـ .
- والطبعة التي بتحقيق أحمد شاكر ، دار المعارف ، وهي إلى آخر سورة إبراهيم ، وحيث أطلقت جامع البيان فالمراد النسخة غير المحققة .
- الوجيز في شرح وأداء القراء الثمانية للأهوازي ، مخطوط في جامعة الإمام تحت رقم ٣٦٠٣ ، وهي من مصورات تشستربتي رقم ٣٦٠٣ .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان ، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت .

أولاً : قسم الدراسة

ثانياً : قسم التحقيق

الموضوع	أرقام الصفحات

الموضوع	أرقام الصفحات

الموضوع	أرقام الصفحات
فصل : أسانيد الأعشى عنه	١٦٨
فصل : ذكر إسناد رواية ابن غالب عن الأعشى	١٦٨
فصل : ذكر إسناد رواية الشموني في رواية حمَّاد	١٧٠
فصل : ذكر إسناد رواية الشموني في رواية النقاش	١٧٠
فصل : ذكر إسناد رواية النقار عن الشموني	١٧١
فصل : ذكر إسناد رواية البرجُمي	١٧٣
فصل : ذكر إسناد رواية يحيى بن آدم رواية أبي حمدون عنه	١٧٤
فصل : ذكر إسناد رواية خلف عن يحيى بن آدم	١٧٤
فصل : ذكر إسناد رواية العُليمي عنه	١٧٥
فصل : أسانيد حفص	١٧٧
فصل : ذكر إسناد رواية زرعان عنه	١٧٧
فصل : ذكر إسناد رواية الولي عنه	١٧٧
فصل : ذكر إسناد رواية عبيد بن الصباح فيما روا بكار عنه	١٧٨
فصل : ذكر رواية الأشناني	١٧٩
فصل : ذكر أسانيد أبي عمرو بن العلاء	١٨١
فصل : ذكر إسناد من روى عنه الإظهار	١٨١
فصل : ذكر إسناد اليزيدي رواية الدوري عنه	١٨١
فصل : ذكر إسناد رواية أبي أيوب في رواية بكر بن أحمد السراويلي	١٨٢
فصل : ذكر إسناد أبي أيوب في رواية أحمد بن حرب	١٨٣

الموضوع	أرقام الصفحات

الموضوع	أرقام الصفحات

الموضوع	أرقام الصفحات

الموضوع	أرقام الصفحات

الموضوع	أرقام الصفحات
فصل : الوقف على المرفوع والمخفوض	٣٤٧
فصل : الروم والإشمام	٣٤٨
باب الإدغام الصغير	٣٤٩
مسألة : دال (قد)	٣٥٠
مسألة : ذال (إذ)	٣٥٣
فصل : تاء التأنيث	٣٥٦
فصل : لام (هل)و(بل)	٣٥٨
فصل : في اللام والذال	٣٦٠
فصل : في النون الساكنه والتنوين	٣٦١
فصل : في إختلاف القراء بين الإظهار والإدغام	٣٦٤
باب الإدغام الكبير	٣٨٢
فرش الإدغام الكبير	٣٨٣
سورة الفاتحة والبقرة	٣٨٣
من سورة آل عمران إلى آخر القرآن	من ٣٨٦ - ٤٢٩
فصل : يتعلق بفرش الإدغام	٤٣٠
فصل : اختلاف حروف الإدغام لأبي عمرو على ترتيب مخارج الحروف	٤٣٠
فصل : ذكر الحروف التي اختلف فيها من روى الإدغام الكبير	٤٥٧
فصل : شرح اختلافهم في المد والقصر	٤٦٣
فصل : شرح اختلافهم في الوقف على الساكن	٤٦٦

الموضوع	أرقام الصفحات